

المجلد السابع عشر من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي أُلّف تحت إشراف
سيدنا و مولانا فقيه الإسلام
المحقّق العلامة الإمام آية الله العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
أعلى الله مقامه الشّريف



مؤامرين
المجلد السابع عشر
مكتاب

جاء في إجازة الشيخ
الذي الفتح شرف سيدنا وولانا
فيدالسلام المحمدي العلامة الأمامية العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى
على الله من الشرف

معزى ملايرى، اسماعيل	سرشناسه
جامع احاديث الشيعة الذى الف تحت اشراف سيدنا ومولانا فيه الاسلام المحقق الصالح الامام آية الله العظمى الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى/ تالف اسماعيل المعزى الملايرى.	عنوان و نام پديدآور
قمر: واصف لاهيجى، ۱۳۳۳ ق. = ۱۳۹۱ هـ.	منشخات بنشر
ج ۳۱	منشخات ظاهرى
۳-۶: 978-600-5349-44-3 : دوره : ۱-۰: 978-600-5349-45-0 : ج. ۲: ۳-۷: 978-600-5349-46-7 : ج. ۳: ۳-۸: 978-600-5349-47-4 : ج. ۴: ۳-۹: 978-600-5349-48-1 : ج. ۵: ۳-۱۰: 978-600-5349-49-8 : ج. ۶: ۳-۱۱: 978-600-5349-50-4 : ج. ۷: ۳-۱۲: 978-600-5349-51-1 : ج. ۸: ۳-۱۳: 978-600-5349-52-8 : ج. ۹: ۳-۱۴: 978-600-5349-53-5 : ج. ۱۰: ۳-۱۵: 978-600-5349-54-2 : ج. ۱۱: ۳-۱۶: 978-600-5349-55-9 : ج. ۱۲: ۳-۱۷: 978-600-5349-56-6 : ج. ۱۳: ۳-۱۸: 978-600-5349-57-3 : ج. ۱۴: ۳-۱۹: 978-600-5349-58-0 : ج. ۱۵: ۳-۲۰: 978-600-5349-59-7 : ج. ۱۶: ۳-۲۱: 978-600-5349-60-3 : ج. ۱۷: ۳-۲۲: 978-600-5349-61-0 : ج. ۱۸: ۳-۲۳: 978-600-5349-62-7 : ج. ۱۹: ۳-۲۴: 978-600-5349-63-4 : ج. ۲۰: ۳-۲۵: 978-600-5349-64-1 : ج. ۲۱: ۳-۲۶: 978-600-5349-65-8 : ج. ۲۲: ۳-۲۷: 978-600-5349-66-5 : ج. ۲۳: ۳-۲۸: 978-600-5349-67-2 : ج. ۲۴: ۳-۲۹: 978-600-5349-68-9 : ج. ۲۵: ۳-۳۰: 978-600-5349-69-6 : ج. ۲۶: ۳-۳۱: 978-600-5349-70-2 : ج. ۲۷: ۳-۳۲: 978-600-5349-71-9 : ج. ۲۸: ۳-۳۳: 978-600-5349-72-6 : ج. ۲۹: ۳-۳۴: 978-600-5349-73-3 : ج. ۳۰: ۳-۳۵: 978-600-5349-74-0 : ج. ۳۱:	شابک
وضعيت فهرست نهسى : فيها	وضعيت فهرست نهسى : فيها
پادداشت : عربى.	پادداشت : عربى.
پادداشت : ج. ۲ - ۳۱ (جاب اول: ۱۳۹۱) (فبا).	پادداشت : ج. ۲ - ۳۱ (جاب اول: ۱۳۹۱) (فبا).
پادداشت : جاب قبلى: اسماعيل معزى ملايرى، ۱۳۳۳ ق. = ۱۳۹۱ هـ.	پادداشت : جاب قبلى: اسماعيل معزى ملايرى، ۱۳۳۳ ق. = ۱۳۹۱ هـ.
پادداشت : عنوان ديگر: جامع احاديث الشيعة فى احكام الشريعة.	پادداشت : عنوان ديگر: جامع احاديث الشيعة فى احكام الشريعة.
عنوان ديگر : جامع احاديث الشيعة فى احكام الشريعة.	عنوان ديگر : جامع احاديث الشيعة فى احكام الشريعة.
موضوع : احاديث شيعه - قرن ۱۲	موضوع : احاديث شيعه - قرن ۱۲
شناسه افزوده : بروجردى، حسين، ۱۲۵۲ - ۱۳۳۰ .. وراستار	شناسه افزوده : بروجردى، حسين، ۱۲۵۲ - ۱۳۳۰ .. وراستار
رده بندي كنگره : BP۱۳۲/۹/۵۷ ج ۲ ۱۳۹۱	رده بندي كنگره : BP۱۳۲/۹/۵۷ ج ۲ ۱۳۹۱
رده بندي ديوى : ۲۹۷/۲۱۲	رده بندي ديوى : ۲۹۷/۲۱۲
شماره كتابشناسى ملى : ۲۷۵-۱۵۰	شماره كتابشناسى ملى : ۲۷۵-۱۵۰

هوية الكتاب:

جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة - المجلد السابع عشر	الكتاب:
الحاج الشيخ إسماعيل المعزى الملايرى	المؤلف:
انتشارات واصف لاهيجى - قم	الناشر:
۲۵۱-۶۶۴۴۸۲۸ - واصف - قم	المطبعة:
۱۳۹۱ هـ - ۱۴۳۳ هـ ق	تاريخ الطبع:
ألف	التعداد:
۹۷۸-۶۰۰-۵۳۴۹-۴۳-۶	الشابك الدوره :
۹۷۸-۶۰۰-۵۳۴۹-۶۰-۳	الشابك :

جميع الحقوق محفوظة و مسجلة لناشر

بِسْمِ تَعَالَى وَهُوَ الْحَمْدُ وَعَلَى النَّبِيِّ وَالْأُمَّةِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

تَمَازَ هَذِهِ الطَّبَعَةُ بِمَازِيَاتٍ مُسْتَكْمَلَةٍ وَفَوَائِدٍ مُسْتَمْتَةٍ:

مِنْهَا تَكْثِيرُ رَوَايَاتِهَا وَإِشَارَاتِهَا فَأَنَّهُ مَضَافاً عَلَى ضَبْطِ مَا نَقَلَ فِي الطَّبَعَةِ الْأُولَى أَضْفْنَا إِلَيْهَا زِهَاءَ الْفِ حَدِيثٍ مَمَّا عَثَرْنَا عَلَيْهِ مِنَ الرَّوَايَاتِ الَّتِي لَمْ تَذْكَرْ فِي الْوَسَائِلِ وَالْمُسْتَدْرَكِ. وَمِنْهَا ضَبْطُ مَعَانِ لُغَاتِهَا وَتَفْسِيرُهَا وَبَيَانُ الْمُرَادِ مِنْهَا فِي الْهَامِشِ تَسْهِيلاً لِلطَّلَابِ. وَمِنْهَا إِبْرَادُ تَعْلِيقاتٍ وَبَيَانَاتٍ مُفِيدَةٍ مِنَ الْأَعَاظِمِ فِي الدَّلِيلِ.

وَمِنْهَا تَعْيِينُ مَوَاضِعِ الْإِشَارَاتِ الْآتِيَةِ تَفْصِيلاً بِذِكْرِ رَقْمِ الْحَدِيثِ وَرَقْمِ الْبَابِ مُشْخَصاً فَانْ هَذَا فِي الطَّبَعَةِ الْأُولَى غَيْرُ مَيَسُورٍ.

وَمِنْهَا تَبْدِيلُ أَرْقَامِ صَفْحَاتِ الْكُتُبِ الْمُنْقُولَةِ عَنْهَا الْحَدِيثَ بِأَرْقَامِ صَفْحَاتِ الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ الْحَدِيثَةِ فَإِنَّ أَرْقَامَ الصَّفْحَاتِ فِي الطَّبَعَةِ الْأُولَى كَانَتْ مِنَ الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ الْقَدِيمَةِ وَلَمْ تَوْجَدْ فِعْلاً إِلَّا عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فَبَدَّلْنَاهَا بِأَرْقَامِ الصَّفْحَاتِ الْمَطْبُوعَةِ الْحَدِيثَةِ كَيْ يَتِمَّ كُنْ الْجَمِيعِ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهَا.

وَمِنْهَا تَصْحِيحُ اغْلَاطِ الطَّبَعَةِ الْأُولَى وَالسَّعْيُ الْبَلِيغُ وَالتَّنْظُرُ الْعَمِيقُ فِي تَصْحِيحِ الْكَامِلِ وَالْمَقَابِلَةِ مَعَ الْمَصَادِرِ الْمَصْحُوحَةِ حَتَّى الْوَسْعِ وَالِاسْتِطَاعَةِ.

وَمِنْهَا مَزَايَا أُخْرَى تَظْهَرُ عِنْدَ الْمَرَاةِ لِلْمُحَقِّقِينَ وَاهْلِ التَّنْظُرِ وَتَرَكْتَ ذِكْرَها إِخْتِصَاراً فَيَكُونُ هَذَا الْجَامِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنَّةِ كَافٍ وَافٍ لِلْفَقِيهِ الْبَارِعِ الْمُسْتَنْبِطِ لِلْأَحْكَامِ، وَأَحْسَنِ الْوَسَائِلِ لَهُ إِلَى التَّيْلِ بِمَعْرِفَةِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَيُغْنِيهِ عَنِ سَائِرِ مَجَامِعِ الْجِدْثَانِ طَرّاً وَيَسْتَفْنِي بِهِ الْقَائِسُونَ عَنِ الْعَمَلِ بِالْآرَاءِ وَالْمَقَائِيسِ وَالِاسْتِحْسَانِ كَلَّافُ شُكْرًا لِلَّهِ الْمَتَّانِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَجْمَعَهُ مَرْجِعاً لِلْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ وَلِلْفُقَهَاءِ الْعَدُولِ الْمُتَبَجِّحِينَ وَلِلطَّلَابِ عُلُومِ الدِّينِ الْمَبِينِ وَالْمَتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَبِأَطْنَابِ عَتْرَةِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَارْجُو مِنَ الْمَرَاةِ الْكِرَامِ وَالِاسْتَاةِ الْعَظَامِ أَنْ لَا يَنْسُونِي مِنَ الدَّعَاءِ وَيَنْهَوْنِي بِعَافِيهِ مِنَ التَّهْوِ وَالْخَطَاةِ وَيَمْنَعُوا عَنِّي عَفَاةَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمْ وَجَزَاهُمْ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَأَعْلَى مَقَامِ سَيِّدِنَا الْإِسْتَاذِ الْأَعْظَمِ آيَةَ اللَّهِ الْعَظْمَى الْبُرُوجِرْدِي فِي الْجَنَانِ وَحُشْرِهِ مَعَ التَّيِّبِينَ وَالصَّادِقِينَ وَأَجْدَادِهِ الْكِرَامِ فَإِنَّهُ هَدَانَا لِهَذَا وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ.

أَقَلَّ خِدْمَةَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَاسِمِ الْمُعْزَى الْمَلَايِرِيُّ عَفَاةَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ

وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين
والفضل الدائم على أعدائهم جميعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)
الذي ألفه بامر صاحبه آية الله العظمى سيّد الطائفة الحاج سيّد حسين الهاشمي
البروجردي قدس سره من تلمذته الطاهرة فريداني نزع وجهه في أسلوه وقد تأملت شغرتي
لهذا الشروع المحيري الديني برحابة صدره وعزيمته . فتعظمت الله رحمة . وزاد في طوره بها
وخراه خير جزاء الحسين . كما ابتهل إلى الله تعالى أن يوفّي العلماء والعاملين الذين سألوا
تحت إشراف صاحبه في تأليف هذا السفر الديني الجميل ونذوا لواجبه وهم فيه حتى أخرجوا إلى
حق الوجود ومن عظيم بالذبح الجزل والثناء الجميل . ومن بذل جهوده فيه الطائفة المحقة كما
حمته الإسلام الحاج شيخنا ساجد المعزّي الملايري ذات برهان وجودة فانه الله تعالى .
قد أتب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبته حتى أخرجها بأحسن أسلوب وأجمل نظام فكأن
له على استراجه وجهه بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأل الله تعالى أن يجزيها حسن الجزاء .
ويوفقه لإخراج بقية الرجاء وكان قد طبع منه كتاب المهارة وشطر من كتاب الصلوة
ولما كان الكتاب موضع تقدير والثناء أحببت من هنا من طبع نسخة أخرى ونشرها
خدمة للدين ودعماً للذهب . والحمد لله على توفيق الأعمال فقد خرجت عن عطف من اجرائه
الناقبة من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقية اجرائه . وأمام هذا الشروع الديني
وأتمناه فانه ولي التوفيق والسداد والهدى لله به وأوصاهما آمين



بسم الله الرحمن الرحيم وهو المعين

كتاب الجهاد - المجلد السابع عشر

فهرس مافي هذا المجلد من كتاب جامع احاديث الشيعة

في احكام الشريعة

عدد الأبواب عناوين الأبواب رقم الأحاديث (١) رقم الصفحة

أبواب جهاد النفس وتهذيبها وفضائل

الأخلاق ورذائلها وهي تسعة وثمانون باباً

- ٩ ٣١ (٢٦) باب تحريم طلب الرياسة مع عدم الوثوق بالعدل
وتحريم نصب الرئيس دون الحجّة و حكم
التعرّض للحقوق
- ١٦ ٥٣ (٢٧) باب ماورد في ذمّ الغضب لغير الله وما يترتب
عليه ولزوم تسكينه وكفّه عن الحرام و بيان ما
يسكن به
- ٢٧ ١٠ (٢٨) باب أنّ المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من
حقّ وإذ ارضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا
قدر لم يأخذ أكثر مما له وأنه يملك نفسه
- ٣٠ ٣٠ (٢٩) باب كظم الغيظ
- ٣٧ ٤ (٣٠) باب استحباب الصبر على الحساد ونحوهم من
أعداء النعم
- ٣٨ ٦٤ (٣١) باب استحباب الصمت والسكوت الآ عن الخير
واستحباب إختيار الكلام في الخير
- ٥٢ ٦٥ (٣٢) باب وجوب حفظ اللسان عمّا لا يجوز من
الكلام وكرهه كثرة الكلام إلا بذكر الله
- (١) والمراد بما ذكر عدد أحاديث الأبواب مع إشاراتها التي قد ذكر راويها.

- (٣٣) باب ماورد في ذمّ سوء الخلق ومدح حسنه ١١٠ ٧١
واستحباب كون الإنسان هيناً لينا مألوفاً
- (٣٤) باب ماورد فيما يوجب قسوة القلب وأن القلب ٢٤ ٩٢
القاسي بعيد من الله
- (٣٥) باب وجوب شكر نعم الله تعالى وحرمة كفرانها ١١٩ ٩٧
وماورد في استدامتها وحسن جوارها باحتمال
المؤنة والشكر واداء الحقوق والحمد لله عند رؤية
المبتلى
- (٣٦) باب تحريم الحسد دون الغبطة ٨١ ١٢٧
- (٣٧) باب تحريم المكر والخديعة والخيانة والغش ٢٢ ١٣٧
- (٣٨) باب وجوب الصدق وحرمة الكذب عدا ما ١٣٢ ١٤٣
استثنى وحكم قول القائل لمخاطبه زعمت كذا
وأن قائل الصدق أحسن منه وخير من الخير
فاعله
- (٣٩) باب انّ الكذب على الله وعلى رسوله ﷺ ١٩ ١٦٦
وعلى الأئمة عليهم السلام من الكبائر
- (٤٠) باب ماورد في أن المؤمن إذا وعد صدق ٢٣ ١٧٢
- (٤١) باب تحريم كون الإنسان ذا وجهين ولسانين ١٢ ١٧٦
- (٤٢) باب تحريم البخل والشح واللؤم وماورد في ذمّها ٥٩ ١٨٠
- (٤٣) باب ماورد في الحثّ على الجود والسخاء وفي ٨٥ ١٩٣
حدّهما
- (٤٤) باب ماورد في ذمّ حبّ الدنّيا وحبّ المال ٧٩ ٢١١
والشرف ومدح بغض الدنّيا وحرمة اختنائها

بالدين

- ٢٣٥ ٧ (٤٥) باب وجوب بذل المال دون النفس والعرض
وبذل المال والنفس دون الدين
- ٢٣٧ ٣١ (٤٦) باب ماورد في ان ماينفع الناس بعد الموت هو
العمل الصالح دون الأهل والمال وإن من سنّ
سنّة فله أجرها وأجر من عمل بها أو وزرها
ووزر من عمل بها
- ٢٤٨ ١٢١ (٤٧) باب كراهة الحرص على الدنيا واستحباب ترك
مازاد عن قدر الضرورة والإشتغال بأمر الآخرة
واستحباب الزهد وأوصاف الزاهدين
- ٢٨٣ ٥٦ (٤٨) باب كراهة طول الأمل وعدّ غد من الأجل
واستحباب كثرة ذكر الموت والاستعداد له
- ٢٩٨ ٥٦ (٤٩) باب كراهة الطمع وماورد في ذمّة واستحباب
اليأس عمّا في أيدي الناس
- ٣٠٤ ١٦ (٥٠) باب كراهة التعرّض للذلّ ولما لا يطيق
- ٣٠٩ ٣١ (٥١) باب ماورد في ذمّ الافتخار
- ٣١٧ ٢٢ (٥٢) باب كراهة الضجر والكسل والتواني في أمر
الآخرة
- ٣٢١ ١٥ (٥٣) باب مارفع عن أمة النبي ﷺ
- ٣٢٤ ٧٥ (٥٤) باب وجوب طاعة الله والصبر عليها وعن
المعصية وماورد في أنّ الشيعة ليست الآمن
أطاع الله
- ٣٤٥ ٢٠ (٥٥) باب وجوب اداء الفرائض والصبر عليها

- (٥٦) باب جملة من الحقوق التي تجب مراعاتها او ٢ ٣٥١
تستحب
- (٥٧) باب ما فرض على الجوارح وبيان حقيقة الإيمان ١٤ ٣٧٤
- (٥٨) باب اليقين وماورد في أنه ارفع من الإيمان ٨٤ ٣٩٠
والتقوى والإيمان ارفع من الاسلام والتقوى
ارفع من الإيمان وأن أفضل الإيمان الايقان بأن
الخلق والأمر والنفع والضرر والموت والحيوة
وساير الأمور كلها بيد الله تبارك وتعالى
- (٥٩) باب وجوب الاعتصام بالله تعالى والتوكل عليه ٥٨ ٤٠٩
والتفويض إليه والرضاء بقضائه وعدم جواز
تعلق الرجاء والأمل بغيره
- (٦٠) باب وجوب الخوف والرجاء من الله تعالى ٢١٣ ٤٢٦
ولزوم الجمع بينهما ووجوب حسن الظن به
واستحباب البكاء من خشيته
- (٦١) باب استحباب اعتزال أهل الدنيا والصبر على ٥١ ٤٨٦
الوحدة
- (٦٢) باب ماورد من الحث على أن يحب الإنسان ١٥ ٤٩٩
للناس ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه
- (٦٣) باب ماورد في اشتغال الإنسان بعيب نفسه عن ٣٣ ٥٠٣
عيب الناس
- (٦٤) باب مكارم الأخلاق ومحامد الخصال وجملة من ٩٢ ٥١٠
صفات أهل الدين والإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد
واطاب عترته الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين

ابواب جهاد النفس وتهذيبها وفضائل الأخلاق وورذائلها

(٢٦) باب تحريم طلب الرياسة مع عدم الوثوق بالعدل

وتحريم نصب الرئيس دون الحجّة وحكم التعرّض للحقوق

٢٢٧٥٩ (١) كافي ٢٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن سعيد بن جناح عن أخيه أبي عامر عن رجل عن أبي عبد
الله عليه السلام قال من طلب الرئاسة هلك.

٢٢٧٦٠ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٨٤ - أروي من طلب الرياسة لنفسه هلك

فإن الرياسة لا تصلح إلا لأهلها.

٢٢٧٦١ (٣) كافي ٢٩٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

منصور بن العباس عن ابن ميثاق^(١) عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول من أراد الرياسة هلك.

٢٢٧٦٢ (٤) التوحيد ٤٦٠ - أبي بلال قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الحضرمي عن المفضل
بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا مفضل من فكر في الله كيف كان هلك
و من طلب الرياسة هلك.

٢٢٧٦٣ (٥) كافي ٢٩٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن أيوب عن أبي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن أبي حمزة الثمالي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إيتاك والرياسة وإيتاك أن تطأ أعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك أما الرياسة فقد عرفتها وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثنا ما في يدي إلا مما وطئت أعقاب الرجال؟ فقال لي ليس حيث تذهب إيتاك أن تنصب رجلاً دون الحجّة فتصدّقه في كلّ ما قال.

٢٢٧٦٤ (٦) المعاني ١٨٠ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني أبو حفص محمد بن خالد عن أخيه سفيان ^(١) بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سفيان إيتاك والرياسة فما طلبها أحد إلا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا إذ ليس أحد ممّا إلا وهو يحبّ أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب إليه إنّما ذلك أن تنصب رجلاً دون الحجّة فتصدّقه في كلّ ما قال و تدعوا الناس إلى قوله ^(٢).

٢٢٧٦٥ (٧) إثبات الوصيّة ٢١٠ - حدثني علان عن الحسن بن محمد (عن محمد - خ) بن عبيد الله عن أبي محمد العسكري عليه السلام أنّه قال في كتابه إليه وإيتاك والإذاعة وطلب الرياسة فإنّها يدعوان إلى الهلكة الخبر.

٢٢٧٦٦ (٨) كافي ٢٩٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الربيع الشامي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا أبا الربيع لا تطلبن الرئاسة ولا تكن ذنباً ^(٣) ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في أنفسنا فإنّك موقوف ومسئول لا محالة فإن كنت صادقاً صدّقناك وإن كنت كاذباً كذّبناك.

٢٢٧٦٧ (٩) رجال الكشي ١٢٤ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة

(١) صفوان بن خالد - ك. (٢) إليه - ك. (٣) ذنباً - خ.

النيشابوري قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرّازي الخواري عن محمد بن خالد - أظنه البرقي - عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر أبي الجارود عن القاسم بن عوف^(١) قال كنت أتردد بين علي بن الحسين و بين محمد بن الحنفية وكنت آتي هذا مرة وهذا مرة قال ولقيت علي بن الحسين عليه السلام قال فقال لي يا هذا إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علماً فإننا والله ما فعلنا ذلك وإياك أن تترأس^(٢) بنا فيضعك الله وإياك أن تستأكل بنا فيزيدك الله فقراً واعلم أنك إن تكن ذنباً في الخير خير لك من أن تكون رأساً في الشرّ واعلم أنه من يحدث عنا بحديث سألناه يوماً فإن حدث صدقاً كتبه الله صديقاً وإن حدث وكذب كتبه الله كذاباً وإياك أن تشدّ راحلة ترحلها فإنما ههنا يطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع حجج ثم يبعث الله لكم غلاماً من ولد فاطمة صلوات الله عليها تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطلّ^(٣) الزرع قال فلما مضى علي بن الحسين عليه السلام حسبنا الأيام والجمع والشهور والسنين فما زادت يوماً ولا نقصت حتى تكلم محمد بن علي بن الحسين باقر العلم عليه السلام.

٢٢٧٦٨ (١٠) كافي ١٢٨ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن

محمد [وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد - خ] عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) يا حفص كن ذنباً ولا تكن رأساً.

٢٢٧٦٩ (١١) كافي ٢٩٨ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد

بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ملعون من ترأس ملعون من همّ بها ملعون من حدث بها نفسه.

(١) عون - خ ل. (٢) تترأس - خ. (٣) الطلّ: المطر الصغار القطر الدائم.

٢٢٧٧٠ (١٢) أمالي المفيد ١٨٢ - قال حدثني أحمد بن محمد عن محمد بن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن أبي النعمان العجلي قال قال أبو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما يا أبا النعمان لا تحقنّ علينا كذباً فتسلب الحنيفية يا أبا النعمان لا تستأكل بنا الناس فلا يزيدك الله بذلك إلا فقراً يا أبا النعمان لا ترأس فتكون ذنباً يا أبا النعمان إنك موقوف ومستول لا محالة فإن صدقت صدقناك وإن كذبت كذبناك يا أبا النعمان لا يغرك^(١) الناس عن نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطنّ نهارك بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك واحسن فلم أر شيئاً أسرع دركاً ولا أشدّ طلباً من حسنة لذنب قديم.

٢٢٧٧١ (١٣) رجال الكشي ٢٩٢ - محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد بن يزيد قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن علي بن عقبة عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وجلست فقال لي كان في مجلسك هذا ابو الخطاب ومعه سبعون رجلاً كلهم إليه يتالم^(٢) منهم شيء رحمتهم فقلت لهم ألا اخبركم بفضائل المسلم فلا أحسب اصغرهم إلا قال بلى جعلت فداك قلت من فضائل المسلم أن يقال فلان قارئ لكتاب الله عز وجلّ وفلان ذو حظ من ورع وفلان يجتهد في عبادته لربه فهذه فضائل المسلم مالكم وللرياسات إنما للمسلمين رأس واحد إياكم والرجال فإن الرجال للرجال مهلكة الخبر.

(١) يغرك - خ.

(٢) يتالم - خ - قال السيد الداماد كلهم مسلمون ينالهم من تلقاء أنفسهم مصيبة ذكر في ذيل الصفحة.

٢٢٧٧٢ (١٤) أمالي ابن الطوسي ٢٦٤ - أخبرنا الشيخ الأجل المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام قال أخبرنا أبو عمر قال أخبرنا أحمد قال أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا أبي قال حدثنا الوصافي ^(١) عن ابن ^(٢) بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يؤمر رجل ^(٣) على عشرة فما فوقهم إلا جئ به يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه فإن كان محسنًا فك عنه وإن كان مسيئًا زيد غلاً إلى غله.

٢٢٧٧٣ (١٥) الدعائم ٩٨ ج ١ - وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليها أنه قال من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إلى نفسه أو يقول أنا رئيسكم فليتبوا مقعده من النار إن الرياسة لا تصلح إلا لأهلها.

٢٢٧٧٤ (١٦) فقيه ١١ ج ٤ - أمالي الصدوق ٣٥٢ - بالإسناد المتقدم في باب (٤٥) كراهة الصلوة عند طلوع الشمس وغروبها عن علي عليه السلام في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ألا ومن تولّى عرافة قوم (حبسه الله عزّ وجلّ على شفير جهنم بكلّ يوم ألف سنة - أمالي) وحشر ^(٤) يوم القيامة و يده مغلولتان إلى عنقه فإن قام فيهم بأمر الله عزّ وجلّ أطلقه الله وإن كان ظالمًا هوي به في نار جهنم و بنس المصير. الثواب ٣٣٩ - (بالإسناد المتقدم في باب استحباب عيادة المريض عن أبي هريرة و ابن عباس قالوا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال صلى الله عليه وآله) ومن تولّى عرافة قومه ولم يحسن فيهم حبس على شفير جهنم و ذكر نحوما في الأمالي إلا أن فيه في نار جهنم سبعين خريفًا.

٢٢٧٧٥ (١٧) رجال الكشي ٢٠٣ - حمدويه و ابراهيم قالوا حدثنا
 أيوب بن نوح قال أخبرنا حنان عن (١) عقبه بن بشير الأسدي قال
 دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له إني من (٢) الحسب الضخم من قومي
 وإن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم فما ترى لي؟
 قال فقال أبو جعفر عليه السلام تمن علينا بحسبك إن الله تعالى رفع بالإيمان من
 كان الناس سموه و ضيعاً إذا كان مؤمناً و وضع بالكفر من كان يسمونه
 شريفاً إذا كان كافراً وليس (٣) لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله و أما
 قولك إن قومي كان لهم عريف فهلك فأرادوا أن يعرفوني عليهم فإن
 كنت تكره الجنة و تبغضها فتعرف على قومك يأخذ سلطان جائر بامرء
 مسلم يسفك دمه فتشركهم في دمه و عسى أن لا تنال من دنياهم شيئاً.
 ٢٢٧٧٦ (١٨) الغرر ٣٨٠ - قال عليه السلام حبّ الرياسة رأس المحن.

٢٢٧٧٧ (١٩) كافي ٢٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 عيسى عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام أنه ذكر رجلاً فقال إنه
 يحبّ الرئاسة فقال ما ذئبان ضاريان (٤) في غنم قد تفرّق رعاؤها بأضرّ
 في دين المسلم من الرئاسة. رجال الكشي ٥٠٣ - حدثني محمد بن
 قولويه عن سعد (بن عبد الله - خ) عن أحمد بن محمد بن الحسين بن
 سعيد عن معمر بن خلاد قال قال أبو الحسن عليه السلام ما ذئبان و ذكر نحوه و
 زاد في آخره ثم قال لكن صفوان لا يحبّ الرئاسة.

٢٢٧٧٨ (٢٠) كافي ٢٩٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
 خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم و هؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما

(١) جابر بن - حنان بن - خ. (٢) في الحسب - خ. (٣) فليس - خ.

(٤) الضاري: السبع الذي اعتاد بالصيد واهلاكه.

خفقت النعال خلف رجل إلا هلك وأهلك.

٢٢٧٧٩ (٢١١) كافي ٢٤١ ج ٨ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد -

معلق) عن داود بن مهران عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتدت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا جويرية إنه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال خلفهم ماجاء بك قلت جئت أسألك عن ثلاث عن الشرف وعن المروءة وعن العقل قال أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءة فأصلاح المعيشة وأما العقل فمن اتقى الله عقل.

٢٢٧٨٠ (٢٢٢) كافي ٢٩٩ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أترى لا أعرف خياركم من شراركم بلى والله وإن شراركم من أحب أن يوطأ عقبه إنه لا بد من كذاب أو عاجز الرأي.

٢٢٧٨١ (٢٣) فقيه ١٠٣ ج ٣ - مروى اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله

عليه السلام أنه قال لا تتعرضوا للحقوق فإذا لزمتمكم ^(١) فاصبروا لها.

وتقدم في رواية الاحتجاج (٤) من باب (١١) أنه لا تجوز الصلوة

إلا خلف من تثق بدينه من أبواب الجماعة (ج ٧) قوله عليه السلام فرويداً لا يغرّنكم حتى تنظروا أمع هواه يكون على عقله أو يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات الباطلة وزهده فيها فإن في الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى أن لذة الرياسة الباطلة أفضل من لذة الأموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك أجمع طلباً للرياسة الباطلة حتى إذا قيل له اتقى الله أخذته العزة بالإثم فحسبته جهنم و ليس المهادهم فلاحظ فإنها طويلة. وفي رواية حمران (٣٣) من باب

(١٢) جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦)
 قوله عليه السلام ورأيت الرجل يطلب الرياسة لغرض الدنيا (إلى أن قال) فكُن
 على حذر واطلب إلى الله النجاة.

ويأتي في رواية ابن مسلم (١٤) من باب (٤٤) ذم حب الدنيا
 (ج ١٧) قوله عليه السلام فتشعب من ذلك (أي الحسد) حب النساء وحب
 الرياسة. وفي رواية ابن سنان (١٥) قوله عليه السلام أول ما عصى الله عز وجل
 به ستّ (وعدّ منها) حبّ الرياسة. وفي رواية حفص (٢٦) من باب
 (٦١) استحباب اعتزال أهل الدنيا قوله عليه السلام كن ذنباً ولا تكن رأساً.
 وفي رواية ابن مسلم (٣٧) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من
 أبوابه (ج ١٨) قوله عليه السلام ليعطفن ذوا السنّ منكم والنهي على ذوي
 الجهل وطلاب الرياسة. وفي رواية هشام (١) من باب (١٤) كراهة
 المشي مع الراكب من أبواب أحكام الدوابّ (ج ٢١) قوله عليه السلام مشي
 الماشي مع الراكب مفسدة (معرّة - خ) للراكب ومذلة للماشي.
 وفي روايته الأخرى (٢) قوله عليه السلام فإن خفق النعال خلف أعقاب
 الرجال مفسدة لقلوب النوكى.

(٢٧) باب ما ورد في ذم الغضب لغير الله وما يترتب عليه

ولزوم تسكينه وكفّه عن الحرام وبيان ما يسكن به

قال الله تعالى في سورة الأعراف (٧) وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ
 غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى
 الْأَلْوَابِحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي
 وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ «١٥٠»

قَالَ رَبُّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ «١٥١»

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ
لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ (١٥٤).

الأنبياء (٢١) وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
(٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَجْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨).

الشورى (٤٢) وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧).

وبعض الآيات الدالة على هذا الباب سيأتي في باب (٢٩) كظم الغيظ.

٢٢٧٨٢ (١) كافي ٣٠٢ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن
النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ
الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخلّ العسل. الجعفریات ١٦٣ -
بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله وزاد
وكما يفسد الصبر ^(١) العسل. مستدرک ٧ ج ١٢ - ورواه الراوندي في
نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم
مثله (أي مثل الجعفریات). جامع الأحاديث ١٠٢ - حدثنا أحمد بن
علي قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن آبائه عليهم السلام مثله (أي مثل الجعفریات).

٢٢٧٨٣ (٢) كافي ٣٠٣ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال أبو عبدالله عليه السلام الغضب
مفتاح كل شر. الخصال ٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام
قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن داود بن فرقد مثله.

٢٢٧٨٤ (٣) الغرور ٢٩ - الغضب مركب الطيش. ٤٢ - الغضب شرّ إن أطعته دمر. ٤٨ - الغضب عدوّ فلا تملكه نفسك. ٤٩ - الغضب يفسد الألباب ويبعد من الصّواب. ٧١ - الحلم عند شدّة الغضب يؤمن غضب الجبار. ٧١ - الغضب نار موقدة من كظمه أطفأها ومن أطلقه كان أوّل محترق بها. ٨٩ - العاقل من يملك نفسه إذا غضب وإذا رغب وإذا رهب. ٩٢ - الحلم يطفى نار الغضب والحدّة تؤجّج احراقه. ١٣٣ - احترسوا من سورة^(١) الغضب وأعدّوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم. ١٤٢ - احذروا الغضب فإنّه نار محرقة. ١٤٧ - إيتاك والغضب فأوله جنون وآخره ندم. ١٧٧ - أفضل الملّك ملّك الغضب. ٢٠٢ - أعظم الناس سلطاناً على نفسه من قمع غضبه وأمات شهوته. ٢٠٣ - أعدى عدوّ للمرء غضبه وشهوته فمن ملكها^(٢) عظمت درجته وبلغ غايته. ٢٩٣ - أنكم ان أطعتم سورة الغضب أوردتكم موارد العطب. ٣٤٢ - بنس القرين الغضب يبدي المعايب ويدني الشرّ ويباعد الخير. ٤١١ - رأس الفضائل ملّك الغضب واماتة الشهوة. ٤٣٠ - سبب العطب طاعة الغضب. ٤٧٥ - ظفر بالشیطان من غلب غضبه. ٥١٩ - فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوازع شهوته. ٥٩٥ - ليس لإبليس وهقّ أعظم من الغضب والنساء. ٦٢٥ - من أطلق غضبه تعجّل حتفه. ٦٨٠ - من غلب عليه غضبه وشهوته فهو في حيز البهائم.

٢٢٧٨٥ (٤) كافي ٣٠٥ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام الغضب ممحقة^(٣) لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله. ٢٢٧٨٦ (٥) كافي ٣٠٤ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي

(١) اي حدّته. (٢) ملكهما - ظ. (٣) الممحقة: بكسر الميم اسم آلة للمحق وهو الإبطال.

حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن هذا الغضب جمرة ^(١) من الشيطان توقد في قلب ^(٢) ابن آدم وإن أحدكم إذا غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليلزم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك.

٢٢٧٨٧ (٦) جامع الأخبار ٥٣ - قال رسول الله ﷺ الغضب جمرة من الشيطان وقال ابليس عليه اللعنة الغضب وهقي ^(٣) و مصيادي وبه أصد ^(٤) خيار الخلق عن الجنة وطريقها.

٢٢٧٨٨ (٧) كما في ٣٠٢ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند أبي جعفر عليه السلام فقال إن الرجل ليغضب فما يرضى أبداً حتى يدخل النار فأياً رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وأياً رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسّه فإن الرحم إذا مسّت سكنت أمالي الصدوق ٢٧٩ - حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أنه ذكر عنده الغضب (وذكر نحوه و زاد فيه بعد قوله رجز الشيطان)، وإن كان جالساً فليقم.

٢٢٧٨٩ (٨) تفسير العياشي ٢١٧ ج ١ - عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار فأياً رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه فإن الرحم إذا

(١) الجمرة: القطعة الملتببة من النار. (٢) جوف ابن آدم - خ.

(٣) وهقي - ك - الوهق: الحبل المغار يرمى فيه انشوطة فتؤخذ فيه ألدابة والإنسان - اللسان.

(٤) أصد - خ - استأثر - خ.

مستها الرحم استقرت وانها متعلقة بالعرش يستنقضه انتقاض الحديد
 فينادي اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وذلك قول الله في كتابه
 ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ واما
 رجل غضب وهو قائم فليلزم الأرض من فوره فإنه يذهب رجز الشيطان.
 ٢٢٧٩٠ (٩) مستدرك ١٠ ج ١٢ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء

بإسناده إلى الصدوق عن محمد بن شاذان عن أحمد بن عثمان عن محمد بن
 محمد بن الحارث عن صالح بن سعيد عن عبد الهيثم عن المسيب عن محمد
 بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في حديث أنه قال قال نوح
 عليه السلام لا بليس أخبرني متى تكون أقدري على ابن آدم قال عند الغضب.

٢٢٧٩١ (١٠) منية المرید ١٦٠ - سئل رسول الله ﷺ ما يبعد من

غضب الله تعالى قال لا تغضب.

٢٢٧٩٢ (١١) نهج البلاغة ١٠٦٦ - (وفي كتاب له عليه السلام إلى الحارث

الهمداني) واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود ابليس والسلام.

٢٢٧٩٣ (١٢) مستدرك ١١ ج ١٢ - ابو يعلى الجعفري في الزهدة عن

الهادي عليه السلام أنه قال الغضب على من لا تملك عجز وعلى من تملك لؤم.

٢٢٧٩٤ (١٣) كافي ٣٠٤ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

وعلي بن محمد عن صالح ابن أبي حماد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن

عائذ عن أبي خديجة عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

رجل للنبي ﷺ يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل

قد اكتفيت بذاك فضي إلى أهله فاذاً بين قومه حرب قد قاموا صفوفاً

ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول

رسول الله ﷺ «لا تغضب» فرمى السلاح ثم جاء يمشي إلى القوم الذين

هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة أو قتل أو ضرب

ليس فيه اثر فعلي في مالي أنا أوفيكوه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن أولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب.

٢٢٧٩٥ (١٤) كافي ٣٠٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبي عليه السلام يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوي فقال اني أسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال أمرك أن لا تغضب فأعاد عليه الأعرابي المسألة ثلاث مرّات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا أسأل عن شيء بعد هذا، ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله إلا بالخير قال وكان أبي يقول أي شيء أشد من الغضب إن الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرّم الله ويقذف المحصنة. الاختصاص ٢٤٣ - قال الصادق عليه السلام كان أبي محمد عليه السلام يقول أي شيء أشر من الغضب وذكر نحوه.

٢٢٧٩٦ (١٥) مستدرک ٨ ج ١٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب

الزهد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه وزاد: وقال أبو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر وقال عليه السلام إن ابليس كان مع الملائكة [وكانت الملائكة] تحسب أنه منهم وكان في علم الله أنه ليس منهم فلما أمر بالسجود لآدم عليه السلام حمى وغضب فأخرج الله ما كان في نفسه بالحمية والغضب.

٢٢٧٩٧ (١٦) كافي ٣٠٣ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد

بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الأشعري عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علمني عظة أتعظ بها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة أتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم أعاد إليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرّات.

٢٢٧٩٨ (١٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٠ - روي عن العالم عليه السلام أن رجلاً سأله

فقال يابن رسول الله علّمني ما يجمع لي^(١) خير الدنيا والآخرة ولا تطول عليّ فقال عليه السلام لا تغضب. وفيه ٣٥٤ - نحوه.

٢٢٧٩٩ (١٨) كافي ٣٠٥ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كفّ نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة ومن كفّ غضبه عن الناس كفّ الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة.

مستدرک ٧ ج ١٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي حمزة نحوه. كتاب الزهد ٦ - عن فضالة بن نزار عن الحسين بن عبد الله قال قال ابو جعفر عليه السلام من كفّ وذكر نحوه. الاختصاص ٢٢٩ - وقال الباقر عليه السلام وذكر نحوه. تحف العقول ٣٩١ - في وصيّة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لهشام نحوه. الثواب ١٦١ - ابي جعفر عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن عاصم عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه بتقديم وتأخير). كافي ٣٠٥ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال من كفّ غضبه وذكر مثله.

٢٢٨٠٠ (١٩) كافي ٣٠٣ ج ٢ - (عدّة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمّن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول^(٢) من كفّ غضبه ستر الله عورته. الثواب ١٦١ - أبي جعفر قال حدّثني محمد بن أحمد عن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد مثله سنداً وامتناً.

٢٢٨٠١ (٢٠) مستدرک ١٣ ج ١٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

(١) ماينال به - فقه الرضا ٣٥٤ (٢) قال - الثواب.

الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنه قال من كَفَّ غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه. ٢٢٨٠٢ (٢١) كافي ٣٠٣ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى أمسك غضبك عمن ملكتك عليه أكف عنك غضبي.

ويأتي في رواية حبيب (٤٧) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالى مثله إلا أن فيه املك غضبك.

٢٢٨٠٣ (٢٢) الخصال ٦ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحواريون لعيسى بن مريم يا معلم الخير أعلمنا أي الأشياء أشد فقال أشد الأشياء غضب الله عز وجل قالوا فبم يتقى غضب الله؟ قال بأن لا تغضبوا قالوا وما بدء الغضب؟ قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس.

٢٢٨٠٤ (٢٣) الجعفرقيات ١٦٧ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام من كَفَّ غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدنى أمانته جعله الله تعالى في نوره الأعظم يوم القيامة.

٢٢٨٠٥ (٢٤) مستدرك ٤ ج ١٢ - مجموعة الشهيد عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال ألا ومن حفظ نفسه عند الغضب فهو كالمجاهد في سبيل الله.

٢٢٨٠٦ (٢٥) جامع الأخبار ٤٥٣ - عن جعفر بن محمد عليه السلام من لم يغتب فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة.

٢٢٨٠٧ (٢٦) كافي ٣٠٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عزّ وجلّ إلى بعض أنبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك أذكرك في غضبي لا أحققك فيمن أحق وارض بي منتصراً فإن انتصاري ^(١) لك خير من انتصارك لنفسك.

٢٢٨٠٨ (٢٧) كافي ٣٠٤ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد

الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه وإذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك (هكذا في كا). كافي ٣٠٤ ج ٢ -

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في التوراة مكتوباً يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي فلا أحققك فيمن أحق وإذا ظلمت بمظلمة وذكر مثله. مستدرک ١٥ ج ١٢ - الجعفریات بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عزّ وجلّ يقول ابن آدم وذكّر نحوه إلى قوله أحق. تنبيه الخواطر ١٢١ ج ١ - وفي بعض كتب الله يا ابن آدم اذكرني حين تغضب وذكّر نحوه إلى قوله أحق.

٢٢٨٠٩ (٢٨) مستدرک ١٤ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد

عن النضر عن القاسم بن سليمان قال حدّثني الصباح عن زيد بن عليّ عليه السلام قال أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيه داود عليه السلام إذا ذكرني عبدي حين يغضب ذكرته يوم القيامة في جميع خلقي ولا أحقه فيما أحق.

٢٢٨١٠ (٢٩) مكارم الأخلاق ٣٥٠ - عن الصادق عليه السلام قال قل عند

الغضب اللهم أذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي واجرني من مضلات الفتن أسئلك رضاك ^(٢) واعوذ بك من سخطك أسئلك جنتك وأعوذ بك

(١) الانتصار: الانتقام - اللسان. (٢) برضاك - خ.

من نارك استلك الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب واجعلني راضياً مرضياً غير ضال ولا مضل. وفيه - ايضاً في الغضب يصلي على النبي ﷺ ويقول «يُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ» اللهم اغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٢٨١١ (٣٠) مستدرک ١٥ ج ١٢ - القطب الراوندي في كتاب لبّ اللباب في حديث أن ابلیس قال لموسى عليه السلام وإياك والغضب وإذا غضبت فقل لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يسكن غضبك.
٢٢٨١٢ (٣١) الغرور ٨٢ قال عليه السلام الصبر عن الشهوة عفة وعن الغضب نجدة وعن المعصية ورع.

٢٢٨١٣ (٣٢) وفيه ٣٩٢ - خير الناس من طهر من الشهوات قلبه وقع غضبه وأرضى ربه.

٢٢٨١٤ (٣٣) اثبات الوصية ١٥٩ - (عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث دخوله على المنصور قال) ثم أقبل (أي أبو عبد الله عليه السلام) حتى انتهى إلى الباب فاستقبله الربيع الحاجب فقال له ما شد غيظ هذا الجبار عليك يعني ما قد هم به أن يأتي على آخركم ثم دخل إليه فاستأذن له فأذن فدخل فسلم عليه فروى أنه عليه السلام صافحه وقال له روينا عن رسول الله ﷺ أنه قال إن الرحم إذا تماسست عطفت فأجلسه المنصور إلى جنبه ثم قال فإني قد انعطفت وليس عليك بأس الخبر.

٢٢٨١٥ (٣٤) مكارم الأخلاق ١٩ - عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعرف رضاء وغضبه في وجهه كان إذا رضي فكأنما يلاحك الجدر ضوء^(١) وجهه وإذا غضب خسف لونه واسود.

(١) والمراد أن ضوء وجهه ﷺ ينعكس في الجدر.

وتقدّم في حديث وصيّة النبي ﷺ (١) من باب (١٠) اسباغ
الوضوء من أبواب الوضوء (ج ٢) قوله ﷺ سبعة من كنّ فيه فقد
استكمل حقيقة الإيمان (إلى أن قال) وكفّ غضبه. وفي روايه الصيرفي
(٢٤) من باب (٣٦) تحريم السؤال من أبواب ما يتأكد استحبابه من
الحقوق في كتاب الزكوة (ج ٩) قوله يا رسول الله علّمني عملاً لا يحال
بينه وبين الجنّة قال ﷺ لا تغضب. وفي رواية شعيب (٢٥) من باب
(١) وجوب جهاد النفس من ابوابه (ج ١٦) قوله ﷺ من ملك نفسه إذا
غضب وإذا رضي حرّم الله جسده على النار.

وفي رواية الكراجكي (٦) من باب (٦) ما ورد في فضل العقل
قوله ﷺ الحدة رأس الحمق غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في
فعله. وفي رواية الفرر (٤٤) قوله ﷺ زوال العقل بين دواعي الشهوة
والغضب. وفي رواية السكوني (٢) والجعفریات (٣) من باب (١٢) ما
ورد في جملة من الخصال المحرّمة قوله ﷺ وأركان الكفر أربعة (إلى
أن قال) والغضب. وفي رواية الجعفریات (١) من باب (١٣) أنّ صدور
بعض القبائح من بعض أقبح ما يدلّ على ذمّ الغضب.

وفي رواية داود (٨) من باب (٢٤) حرمة التعصّب قوله ﷺ
فاستخرج الشيطان ما في نفسه بالحميّة والغضب وقال خلقتني من نار و
خلقته من طين.

ويأتي في جميع آيات وأحاديث باب (٢٩) كظم الغيظ (ج ١٧)
ما يدلّ على ذلك. وفي رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ
الدنيا قوله فمن أحلم الناس قال ﷺ الذي لا يغضب. وفي رواية يونس
(١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله ﷺ أحزم الناس
أكظمهم للغيظ.

وفي رواية حبيب (٤٦) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله

قوله تعالى أملك غضبك عمّن ملكتك عليه أكفّ عنك غضبي.

وفي أحاديث باب (٦٥) استحباب الحلم (ج ١٨) ما يدلّ على ذلك فراجع. **وفي** رواية سليمان وابن مسلم (٤٩) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله ﷺ خيار العباد إذا غضبوا غفروا **ولاحظ** باب (١٠) لزوم الغضب لله من أبواب الأمر بالمعروف. **وفي** رواية أبي الربيع (٣١) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ - قوله ﷺ ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه. **وفي** رواية ابن قدام (٨) من باب (٢١) افشاء السلام قوله ﷺ لا تغضبوا ولا تُغضبوا.

وفي رواية الجعفریات (٢) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله ﷺ من كفّ غضبه وبسط رضاءه (إلى أن قال) جعله الله تعالى في نوره الأعظم يوم القيامة. **وفي** رواية أبي الصلت (١٤) من باب (١١٩) حرمة اغتياح المؤمن قوله أما الجبل فهو الغضب، العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللحمة الطيبة التي أكلها. **وفي** رواية جابر (٨) من باب (٢١) أنه لا يجوز للرجل أن يخلو بالمرأة الأجنبية من أبواب جملة من أحكام الرجال والنساء الأجانب ج ٢٥ قول ابليس لع لنوح ﷺ اذكرني في ثلثة مواطن فإنّي أقرب ما أكون إلى العبد إذا كان في إحداهنّ اذكرني إذا غضبت. **وفي** رسالة الصدوق (٢) من باب (٣) ما ورد في أنه لا يقيم الحدّ في حقوق الله من الله عليه حدّ مثله من أبواب الأحكام العامة للحدود ج ٣٠ قول يحيى ﷺ يا مذنب عطني قال لا تغضب.

(٢٨) باب أن المؤمن إذا غضب لم يخرج غضبه من حق

وإذا رضي لم يدخله رضاءه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر ممّاله

وأنه يملك نفسه

٢٢٨١٦ (١) كافي ٢٣٣ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام أما المؤمن، الذي إذا غضب لم يخرج غضبه من حقّ وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له ^(١). صفات الشيعة ٦٨ - أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن (احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن - ثل). صفوان بن مهران مثله.

٢٢٨١٧ (٢) فقيهه ٢٩١ ج ٤ - مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم يتشايلون ^(٢) حجراً فقال ما هذا وما يدعوكم إليه قالوا لنعرف أشدنا وأقوانا قال أفلا أدلكم على أشدكم وأقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال أشدكم وأقواكم الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحقّ وإذا ملك لم يتعاط ^(٣) مالىس له. المعاني ٣٦٦ - أمالي الصدوق ٢٧ - حدثنا محمد بن الحسن (بن أحمد بن الوليد - معاني) عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن (الصادق - امالي) جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر نحوه.

٢٢٨١٨ (٣) كافي ٢٣٩ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الإيمان إذا

(١) من ماله - خ كا - صفات الشيعة. (٢) يتشايلون: يتسابقون في حمله - القاموس.

(٣) اي لم يأخذ.

رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا غضب لم يخرج غضبه من الحق
وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له. المحاسن ٦ - البرقي عن ابن فضال عن
عاصم بن حمزة عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عليها السلام
نحوه. مستدرک ١٨٩ ج ١١ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال نلت خصال من كن فيه فقد حاز خصال الخير من
إذا قدر وذكر نحوه بتقديم وتأخير.

٢٢٨١٩ (٤) كافي ٢٣٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال
قال إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط
لم يخرج غضبه من قول الحق والذي إذا قدر لم يخرج غضبه قدرته إلى
التعدّي إلى ما ليس له بحق.

٢٢٨٢٠ (٥) العيون ٢٩٢ ج ١ - أمالي الصدوق ٢٦ - حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل عليه السلام قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد
ابن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليه السلام (عن أبيه الرضا عليه السلام - عيون) قال دخل موسى بن جعفر
عليه السلام على هارون الرشيد وقد استخفه ^(١) الغضب على رجل فقال (له -
أمالي) إنما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له بأكثر مما غضب على نفسه ^(٢).
٢٢٨٢١ (٦) الغرور ٨٦٢ - قال عليه السلام ينبغي للعاقل أن يحترس من سكر
القدرة.

٢٢٨٢٢ (٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٧١ - أروي عن العالم عليه السلام من طاب ^(٣)

(١) استخفه - عيون - استخفه الطرب واخفه إذا حمله على الخفة وازال حلمه - اخفني انشيه إذا
اغضبك - اللسان - استخفه: احاطه. (٢) لنفسه - أمالي. (٣) من ملك - خ.

نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا استهنى وإذا غضب حرّم الله جسده على النار.

٢٢٨٢٣ (٨) روضة الواعظين ٤٤٣ - قال الصادق عليه السلام من ملك نفسه (وذكر مثله).

وتقدّم في الباب المتقدّم ويأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك. وفي رواية عمرو (٤٩) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام شيعتنا المتبازلون في ولايتنا (إلى أن قال) إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا. وفي أحاديث باب (٦٥) الحلم ج ١٨ ما يناسب ذلك فراجع.

وفي رواية ابن مسلم (٨) من باب (٧١) وجوب انصاف الناس قوله ثلثة هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده.

(٢٩) باب كظم الغيظ

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤).

يوسف (١٢) وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (٨٤).

القلم (٦٨) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ (٤٨).

٢٢٨٢٤ (١) كافي ١١٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن بعض أصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم

غَيْظاً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزّاً وَجَلَّ عِزّاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عِزّاً وَجَلَّ
وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَنَابَهُ اللَّهُ
مَكَانَ غَيْظِهِ ذَلِكَ. **المشكوة** ٢١٧ - من كتاب المحاسن قال أبو عبد الله
عليه السلام ما من عبد (وذكر نحوه إلا أنه قال) وآتاه الله الجنة مكان غيظه ذلك.

٢٢٨٢٥ (٢) **كافي** ١٠٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد
الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فإن
عظيم الأجر لمن عظيم^(١) البلاء وما أحب الله قوماً إلا ابتلاهم.

٢٢٨٢٦ (٣) **المشكوة** ٢١٧ - من كتاب المحاسن قال أبو عبد الله عليه السلام

من كظم غيظه وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه اماناً وأيماناً إلى يوم القيمة
وقال أيضاً نعمة الجرعة الغيظ لمن صبر عليها.

٢٢٨٢٧ (٤) **كافي** ١١٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن حفص بن عمار السابري عن أبي حمزة عن علي بن الحسين
عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ **مَنْ أَحَبَّ السَّبِيلَ إِلَى اللَّهِ عِزّاً وَجَلَّ**
جرعتان جرعة غيظ تردّها بجلم وجرعة مصيبة تردّها بصبر. (وفي
رواية أبي حمزة (١٣٦) عن علي بن الحسين عليه السلام من باب (٦٠) وجوب
الخوف من الله تعالى نحوه).

٢٢٨٢٨ (٥) **المشكوة** ٢١٧ - من كتاب المحاسن عن علي بن الحسين

عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ **مَنْ أَحَبَّ السَّبِيلَ إِلَى اللَّهِ جَرَعَتَانِ جَرَعَةُ**
غيظ يردّها بجلم وجرعة حزن يردّها بصبر.

٢٢٨٢٩ (٦) **كافي** ١١١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

الوشاء عن مثنى الحنّاط عن أبي حمزة (الثمالي - المحاسن) قال قال أبو

عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرّعها العبد أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يتجرّعها عند ترددها في قلبه إما بصبر وأما بحلم^(١).
المحاسن ٢٩٢ - البرقي عن الوشاء (في حديث) مثله سنداً وممتناً.
المشكوة ٢١٦ - من كتاب المحاسن عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال ما من جرعة وذكر نحوه.

٢٢٨٣٠ (٧) كافي ١١٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن عمته عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يابني ما من شيء أقرّ لعين أبيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شيء يسرني أن لي بذل نفسي **حُمُرُ** (٢) النعم.

٢٢٨٣١ (٨) كافي ١٠٩ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة أحب إلي من جرعة (٣) غيظ لا اكا في (٤) بها صاحبها. **مستدرک** ١٣ ج ٩ - كتاب خلاد السدي البرزاز الكوفي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال ما أحب أن لي (وذكر نحوه).

٢٢٨٣٢ (٩) البحار ١٣٨ ج ٨٢ - **مسکن الفؤاد** عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من جرعة أحب إلى الله تعالى من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة وما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم أهرقت في سبيل الله.
 ٢٢٨٣٣ (١٠) كافي ١١٠ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهرا عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع أبا

(١) أما يصبر وأما يحلم - خ. كا. (٢) حُمُرُ النعم: كرائمها. (٣) من جرعة كظم غيظ - ك. (٤) لا اكلم فيها صاحبها - ك.

عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه امضاه أملاً الله قلبه يوم القيامة رضاه.

٢٢٨٣٤ (١١) كافي ١١٠ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظاً وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه أمناً وإيماناً يوم القيامة. مستدرك ١٣ ج ٩ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله ﷺ أنه قال من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأه الله أمناً وإيماناً.

٢٢٨٣٥ (١٢) فقيه ٢٥٤ ج ٤ - (بالإسناد المتقدم في باب امكنة التخلي في وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام) يا علي من كظم غيظاً وهو يقدر على امضائه اعقبه الله يوم القيامة أمناً وإيماناً يمجده طعمه.

٢٢٨٣٦ (١٣) فقيه ٨ ج ٤ - (بالإسناد المتقدم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر في حديث مناهي النبي ﷺ أنه قال) من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد. الثواب ٣٣٥ - (بالإسناد المتقدم في باب (٦) تأكيد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار (ج ٣) عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنه قال) ومن كظم غيظاً وعفا عن أخيه المسلم وحلم عن أخيه المسلم أعطاه الله تعالى اجر شهيد.

٢٢٨٣٧ (١٤) مستدرك ١٢ ج ٩ - ابو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ قال ثلثة يرزقون مرافقة الأنبياء رجل يدفع إليه قاتل وليه ليقته فعفا عنه ورجل عنده امانة لو يشاء لخانها فيردّها إلى من ائتمنه عليها ورجل كظم غيظه عن أخيه ابتغاء وجه الله.

٢٢٨٣٨ (١٥) فقيه ٢٧٢ ج ٤ - من الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التي

لم يسبق إليها من كظم الغيظ فأجره على الله من يصبر على الرزية يعوضه الله.
 ٢٢٨٣٩ (١٦) مستدرك ١٣ ج ٩ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره
 عن انس عن رسول الله ﷺ قال من كظم وهو قادر على انفاذه دعاه
 الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلائق وخيره أن يختار من المحور العين
 ما اراده. روضة الواعظين ٤٤٤ - عن النبي ﷺ نحوه.

٢٢٨٤٠ (١٧) المحاسن ٦ - البرقي رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث
 من كنّ فيه زوجته الله من المحور العين كيف شاء: كظم الغيظ والصبر على
 السيف لله عزّ وجلّ ورجل اشرف على مال حرام فتركه لله عزّ وجلّ.
 الخصال ٨٥ - حدّثنا أبي بصير قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن
 ابي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال
 قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

٢٢٨٤١ (١٨) مستدرك ١٤ ج ٩ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره
 عن رسول الله ﷺ أنه قال في ليلة المعراج رأيت غرماً في اعلى الجنة
 فقلت لمن هي قال للكاظمين الغيظ وللعافين عن الناس وللمحسنين.

٢٢٨٤٢ (١٩) العلل ٢٣٥ - حدّثنا علي بن عبد الله الورّاق قال
 حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن أبيه
 عن ربيع بن عبد الرحمن قال كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من
 المتوسمين^(١) يعلم من يقف عليه بعد موته ويوجد الإمامة بعد إمامته وكان
 يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسّمى الكاظم لذلك.

٢٢٨٤٣ (٢٠) روضة الواعظين ٤٣ - قال الصادق عليه السلام اعقل الناس
 أشدهم مداراة للناس، احزم^(٢) الناس اكظمهم غيظاً.

(١) المتوسّم: المتحلّي بسمه الشيوخ - توسّمت في فلان خيراً أي رأيت فيه أثراً منه - اللسان.

(٢) الحزم: ضبط الإنسان امره والأخذ فيه بالثقة - اللسان.

٢٢٨٤٤ (٢١) مستدرک ١٢ ج ٩ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق
 عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال من كظم غيظه سلم ومن لم يكظمه ندم.
 ٢٢٨٤٥ (٢٢) مستدرک ١٢ ج ٩ - عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال
 ليس القوي من يصرع الفرسان إنما القوي من يغلب غيظه ويكظمه.
 ٢٢٨٤٦ (٢٣) كنز الفوائد ٢١٤ - (مما روي عن لقمان من حكمته
 ووصيته لابنه) يابني من يرد رضوان الله يسخط نفسه كثيراً ومن
 لا يسخط نفسه لا يرضي ربه ومن لا يكظم غيظه يشمت عدوه.
 ٢٢٨٤٧ (٢٤) المشكوة ٢١٦ - من كتاب المحاسن قال أمير المؤمنين
 للحسين رضي الله عنه يابني ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس.
 ٢٢٨٤٨ (٢٥) كافي ١٠٩ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن
 محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو في دولتهم تقيّة حزم لمن اخذ به وتحرز
 من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولاتهم ومما ظتهم^(١) في
 غير تقيّة ترك أمر الله فجاملوا^(٢) الناس يسمن^(٣) ذلك لكم عندهم ولا
 تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلّوا. المحاسن ٢٥٩ - البرقي عن
 أبيه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ثابت مولى آل جرير قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كظم الغيظ (وذكر نحوه إلى قوله في الدنيا).
 ٢٢٨٤٩ (٢٦) كافي ٤ ج ٨ - (بالإسناد المتقدم في باب أن السنة النبوية
 حجة من أبواب المقدمات ج ١ عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله
عليه السلام في رسالته عليه السلام إلى أصحابه) فاتقوا الله آيتها العصابة الناجية إن أتم
 الله لكم ما أعطاكم به فإنه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذي

(١) ما ظه بمآظة: خاصه وشامته. (٢) الجمالة: المعاملة بالجميل - اللسان.

(٣) يسمن - خ ل كا.

دخل على الصالحين قبلكم وحتّى تبتلوا في أنفسكم وأموالكم وحتّى تسمعوا من أعداء الله أذىً كثيراً فتصبروا وتعركوا^(١) بجنوبكم وحتّى يستذلّوكم ويغضوكم وحتّى يحمّلوا (عليكم - خ) الضيم^(٢) فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتّى تكظّموا الغيظ الشديد في الأذى في الله عزّ وجلّ يجترّمونه^(٣) إليكم وحتّى يكذبوكم بالحقّ ويعادوكم فيه ويغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كلّه في كتاب الله الذي أنزله جبرئيل عليه السلام عليّ نبيّكم ﷺ سمعتم قول الله عزّ وجلّ لنبيّكم ﷺ ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾ الخبر.

وتقدّم في أحاديث باب (٢٧) ذمّ الغضب والباب المتقدّم ما يناسب ذلك ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٦٤) مكارم الأخلاق ج ١٧ وباب (٦٥) الحلم والرفق (ج ١٨) وباب (٦٦) الصبر ما يناسب ذلك. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) أن خير الناس أنفعهم للناس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله ﷺ وأحزم الناس أكظّمهم للغيظ.

وفي رواية أبي قلابة (٥) من باب (١٠٨) ثواب من آوى اليتيم قوله ﷺ من كظّم غيظاً ملأ الله جوفه ايماً. وفي رواية أبي أسامة (٦) قوله ﷺ ما تجرّعت جرعة غيظ قطّ أحبّ إليّ من جرعة غيظ أعقبها صبراً وما أحبّ أن لي بذلك حُمْرَ النعم. وفي رواية عنبسة (١٣) من باب (١١٢) قطيعة الرحم قوله ﷺ اكظّم غيظك.

(١) عرك البعير بمرّفقه إذا دلّكه فأثر فيه وكأنّه كناية عن التذللّ للأعداء وتحملّ الأذى من جهتهم - مجمع. (٢) أي الظلم - اللسان.

(٣) اجترّم: كسب - يجترّم: يتكسّب ويطلب ويحتال - اللسان.

(٣٠) باب استحباب الصبر على الحساد ونحوهم من أعداء النعم

٢٢٨٥٠ (١) فقيهه ٢٨٤ ج ٤ - روى ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اصبر ^(١) على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصي الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه. الخصال ٢٠ -
 حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني يعقوب بن يزيد
 عن محمد ابن أبي عمير كافي ١١٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن
 ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله
عليه السلام مثله. كافي ١٠٩ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد
 بن عيسى عن علي بن النعمان و محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن
 أبي الحسن الأوّل عليه السلام مثله.

٢٢٨٥١ (٢) كافي ١١٠ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي اسامة زيد الشحام
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يزيد اصبر (وذكر مثله وزاد) يا زيد إن
 الله اصطفى الإسلام واختاره فاحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق.

٢٢٨٥٢ (٣) كافي ٢٤٩ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة
 الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن الله أخذ ميثاق
 المؤمن على بلایا اربع ايسرها ^(٢) عليه مؤمن يقول بقوله يحسده أو منافق
 يقفو أثره أو شيطان ^(٣) يغويه أو كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا.
 كتاب المؤمن ٢١ - عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن
 الله عزّ وجلّ أخذ ميثاق المؤمن (وذكر نحوه).

(١) اصبروا - كا ١١٠. (٢) اشدها - نل - خ كا.

(٣) والثالثة شيطان يعرض له يفتنهم بفضله - كتاب المؤمن.

٢٢٨٥٣ (٤) كافي ٢٥٠ ج ٢ - عذة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أربع لا يخلو منهنّ المؤمن أو واحدة منهنّ، مؤمن يحسده وهو أشدهنّ عليه ومناقف يقفو أثره أو عدوّ يجاهده أو شيطان يغويه.

ويأتي في أحاديث باب (٦٦) ماورد في مدح الصبر ^{١٨٤} مايدلّ على ذلك بالعموم والإطلاق.

(٣١) باب استحباب الصّمت والسكوت الآ عن الخير

واستحباب إختيار الكلام في الخير

٢٢٨٥٤ (١) كافي ٣٦ ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعاً عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إن من علامات الفقه الحلم والصمت.

٢٢٨٥٥ (٢) الإختصاص ٢٣٢ - قال الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصّمت.

٢٢٨٥٦ (٣) كافي ١١٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من علامات الفقه (١) الحلم والعلم والصّمت ان الصّمت باب من أبواب الحكمة (و - الخصال) ان الصّمت يكسب المحبة (٢) (و - خ الخصال) أنّه دليل على كل خير. الخصال ١٥٨ - العيون ٢٥٨ ج ١ - حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا علي بن موسى بن جعفر ابن أبي جعفر الكميدياني عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه وذكر مثله. قرب الإسناد ٣٦٩ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال من علامات

(١) الفقيه - خ كا - العيون. (٢) الجنتة - خ.

الفقه وذكر نحوه. الإختصاص ٢٣٢- قال الرضا عليه السلام الصّمت باب (وذكر مثل ما في الخصال). المشكوة ١٧٥- عن الرضا عليه السلام قال إن الصّمت (وذكر مثل ما في الخصال).

٢٢٨٥٧ (٤) المشكوة ١٧٥- من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال اتقوا الله وعليكم بالصمت.

٢٢٨٥٨ (٥) عنه عليه السلام قال ما أحسن الصمت من غير عي^(١) والمهذار^(٢) له سقطات. الإختصاص ٢٣٢- عن الرضا عليه السلام نحوه.

٢٢٨٥٩ (٦) إرشاد الديلمي ٢٠٥- روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه ليلة المعراج فقال يا ربّ أيّ الأعمال أفضل فقال الله تعالى ليس شيء عندي أفضل من التوكل (إلى أن قال) يا أحمد ليس شيء من العبادة أحبّ إليّ من الصّمت والصوم فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلاته فأعطيه أجر القيام ولم أعطه أجر العابدين يا أحمد هل تدري متى يكون لي العبد عابداً قال لا ياربّ قال إذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفّه عما لا يعنيه وخوف يزداد كلّ يوم من بكائه وحياء يستحيي منّي في الخلاء وأكل ما لا بدّ منه ويبغض الدنيا لبغضي لها ويحبّ الأخيار لحبّي إياهم يا أحمد ليس كلّ من قال أحبّ الله أحبّني حتّى يأخذ قوتاً ويلبس دوناً وينام سجوداً ويطلق قياماً ويلزم صمتاً الخير.

٢٢٨٦٠ (٧) كافي ١١٦ ج ٢- عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد جميعاً عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين. العيون ١٢ ج ٢- حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

(١) أي من غير عجز. (٢) المهذار: من يخلط في منطقته ويتكلّم بما لا ينبغي - المنجد.

عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب واحمد بن محمد بن علي بن اسباط والحجّال أنّهما سمعا الرضا عليه السلام يقول كان العابد من بني اسرائيل لا يتعبّد حتى يصمت عشر سنين.

٢٢٨٦١ (٨) تحف العقول ٣٠٩ - (في وصيّة الإمام الصادق عليه السلام

لمحمد بن النعمان الأحول) انّ من كان قبلكم كانوا يتعلّمون الصمت وانتم تتعلّمون الكلام كان احدهم إذا أراد التعبّد يتعلّم الصمت قبل ذلك بعشر سنين فإن كان يحسنه ويصبر عليه تعبّد وإلا قال ما أنا لما اروم بأهل أتما ينجو من أطال الصمت عن الفحشاء وصبر في دولة الباطل على الأذى أولئك النجباء الأصفياء الأولياء حقاً وهم المؤمنون.

٢٢٨٦٢ (٩) كافي ١١٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن^(١) يكتب محسناً مادام ساكتاً فإذا تكلم كتب (أمّا - ثواب الأعمال ٢١٢) محسناً أو مسيئاً. فقيه ٢٨٣ ج ٤ - قال امير المؤمنين عليه السلام (وذكر مثله). الخصال ١٥ - حدثنا ثواب الأعمال ١٩٦ - أبي عبد الله قال حدثني^(٢) أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد ثواب الأعمال ٢١٢ - أبي عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن علي بن الحسن^(٣) بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. الإختصاص ٢٣٢ - وقال الصادق عليه السلام لا يزال الرجل المؤمن وذكر مثله.

٢٢٨٦٣ (١٠) كافي ١١٤ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن

(١) الرجل المسلم - ثواب الأعمال ٢١٢. (٢) حدثنا - خصال.

(٣) علي بن الحسين - خصال.

يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ﷺ امسك لسانك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن^(١) من لسانه. المشكوة ١٧٥ - من كتاب المحاسن قال رسول الله ﷺ (وذكر مثله إلا أن فيه يخزن لسانه).

٢٢٨٦٤ (١١) البحار ١٨١ ج ٧٧ - عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أيها الناس لاتعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعاقبوا ظالماً فيبطل فضلكم ولا تراؤوا الناس فيحبط عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم أيها الناس إن الأشياء ثلاثة، أمر استبان رشده فاتبعوه وأمر استبان غيبه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فردوه إلى الله أيها الناس ألا انبئكم بأمرين خفيف مؤونتها عظيم اجرهما لم يلق الله بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق.

٢٢٨٦٥ (١٢) مستدرک ٢١ ج ٩ - أبو يعلى الجعفرى في كتاب نزهة الناظر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يصيبون إلا خيراً اولوا الصمت وتاركوا الشرّ والمكثرون ذكر الله عزّ وجلّ الخبر.

٢٢٨٦٦ (١٣) فقيه ٢٨٣ ج ٤ - قال الصادق عليه السلام الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل. الإختصاص ٢٣٢ - ٥ داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الصمت وذكر مثله.

٢٢٨٦٧ (١٤) كافي ١١٤ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يابني إن كنت زعمت أن الكلام من فضة فإنّ السكوت من ذهب.

٢٢٨٦٨ (١٥) الجعفریات ٢٣٢ - بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام

(١) خزن الشيء: احزره وجعله في خزانة - اللسان.

قال أول العلم الصمت والثاني الإستماع والثالث نشره والرابع العمل به
والسكوت كالذهب والكلام كالفضة.

٢٢٨٦٩ (١٦) كافي ١١٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن احمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي
حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما شيعتنا الخرس ^(١). المشكوة

١٧٥ - عن الباقر عليه السلام إن شيعتنا الخرس.

٢٢٨٧٠ (١٧) العوالي ٧٠ ج ١ - روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله

يحب الحيي العيي ^(٢) المتعفف وإن الله يبغض البليغ ^(٣) من الرجال.

٢٢٨٧١ (١٨) الثواب ٢١٢ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام عن محمد بن

يحيى عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
رفعه قال يأتي على الناس زمان يكون العافية فيه عشرة أجزاء تسعة
منها اعتزال الناس وواحدة في الصمت.

٢٢٨٧٢ (١٩) تحف العقول ٨٩ - (في وصية علي عليه السلام لابنه الحسين

عليه السلام) أي بني العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت إلا بذكر الله
وواحد في ترك مجالسة السفهاء.

٢٢٨٧٣ (٢٠) مستدرک ١٨ ج ٩ - السيد علي بن طاووس في كشف

المحجة عن الكليني في كتاب الرسائل بإسناده إلى جعفر بن عنبسة عر
عباد بن زياد الأسدي عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام عن
أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لولده الحسن عليه السلام في وصيته إليه فإن العالم من
عرف أن ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعذ نفسه بذلك جاهلاً وازداد بما عرف

(١) خرس: جمع أخرس.

(٢) والمراد من العيي هنا: الذي لا يتكلم فيما لا يعنيه وما لا فائدة فيه.

(٣) يريد هنا كثير الكلام في الأمور التي لا فائدة فيها إلا اظهار ابلاغة بقصد الرياء.

من ذلك في طلب العلم اجتهاداً فما يزال للعلم طالباً وفيه راغباً وله مستفيداً ولأهله خاشعاً ولرأيه متهماً وللصمت لازماً إلى أن قال وفي الصّمت السلامة من الندامة، وتلافيك ما فرط^(١) من صمتك أيسر من إدراك فائدة ما فات من منطقك واحفظ ما في الوعاء بشدّ الوكاء^(٢) الخبر.

٢٢٨٧٤ (٢١) مستدرک ٣٠ ج ٩ - جامع الأخبار قال رسول الله ﷺ

سلامة الإنسان في حفظ اللسان.

٢٢٨٧٥ (٢٢) مستدرک ٣٠ ج ٩ - جامع الأخبار قال رسول الله ﷺ

راحة الإنسان في حبس اللسان سكوت اللسان سلامة الإنسان.

٢٢٨٧٦ (٢٣) أمالي المفيد ٢٢٢ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدّثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيّات قال حدّثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدّثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال حدّثنا محمد بن الحسين العامري قال حدّثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عيّاش عن الفجيع العقيلي قال حدّثني الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي (إلى أن قال) والزم الصمت تسلّم.

٢٢٨٧٧ (٢٤) کافی ١١٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي عليّ الجوّاني قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلّم ولا تحمل الناس على رقابنا.

٢٢٨٧٨ (٢٥) المحاسن ١٥ - البرقي عن علي بن اسباط رفعه قال قال رسول الله ﷺ رحم الله عبداً قال خيراً فغمغم أو سكت على سوء فسلم

(١) فرط - خ ل. (٢) الوكاء: خيط يُشدّ به الكيس والقربة.

المشكوة ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن رسول الله ﷺ مثله.

٢٢٨٧٩ (٢٦) المحاسن ١٥ - البرقي عن النوفلي عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ما انفق الناس من نفقة أحب من قول الخير.

٢٢٨٨٠ (٢٧) المحاسن ١٥ - البرقي عن محمد بن عيسى بن يقطين عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن الاصفهاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله.

٢٢٨٨١ (٢٨) الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك.

٢٢٨٨٢ (٢٩) كافي ١١٤ ج ٢ - (علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى - معلق) عن يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر عليه السلام يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك.

٢٢٨٨٣ (٣٠) الاختصاص ٢٢٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية واعلم ان اللسان كلب عقور^(١) إن خليته عقور رب كلمة سلبت نعمة فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك.

٢٢٨٨٤ (٣١) جامع الأخبار ٢٤٧ - قال رسول الله ﷺ البلاء موكل بالمنطق.

٢٢٨٨٥ (٣٢) نهج البلاغة ١٢١٥ - قال علي عليه السلام كان لي فيما مضى أخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجدو كان أكثر دهره صامتاً فإن

(١) يعقر أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد - اللسان.

قال بَدْ القائلين^(١) ونقع غليل^(٢) السائلين وكان ضعيفاً مستضعفاً فإن جاء الجَدَّ فهو لِيثْ غَادٌ^(٣) وَصِلَّ وادٍ^(٤) لا يدلي^(٥) بحجَّةٍ حتَّى يَأْتِي قاضياً وكان لا يَلُومُ أحداً على ما يَجِدُ العذر في مثله حتَّى يَسْمَعَ اعتذاره وكان لا يَشْكُو وجعاً إلَّا عند برئه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان ان غُلِبَ على الكلام لم يُغَلَبْ على السكوت وكان على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم وكان إذا بدَّه^(٦) أمران نظر أيهما أقرب إلى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فإن لم تستطيعوا فاعلموا أن أخذ القليل خير من ترك الكثير.

٢٢٨٨٦ (٣٣) قرب الإسناد ٦٩ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدَّثني جعفر بن محمد عن أبيه أن داود عليه السلام قال لسليمان عليه السلام يا بني إياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك تترك العبد فقيراً يوم القيمة يا بني عليك بطول الصمت إلّا من خير فإن الندامة على طول الصمت مرّة واحدة خير من الندامة على كثرة الكلام مرّات يا بني لو أنّ الكلام كان من فضة كان ينبغي للصمت أن يكون من ذهب.

٢٢٨٨٧ (٣٤) نهج البلاغة ١٢٣٩ قال علي عليه السلام من نظري في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يحزن على ما فاتته ومن سل سيف البغي قتل به ومن كابد^(٧) الأمور عطب ومن اقتحم اللّجج غرق ومن دخل مداخل السوء أتهم ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قلّ حياؤه ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه ومن

(١) بَدْ القائلين أي غلب عليهم. (٢) الغليل: شدّة العطش - اللسان.

(٣) أي أسد غضبان. (٤) أي حية كثيرة السم.

(٥) أدلّ بحجّته: احضرها واحتج بها - اللسان. (٦) أي استقبله.

(٧) كابدت الأمر إذا قاسيت شدّته - اللسان.

مات قلبه دخل النار ومن نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه
فذلك الأحمق بعينه والقناعة مال لا ينفد ومن أكثر من ذكر الموت رضي
من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه.

٢٢٨٨٨ (٣٥) كافي ١١٥ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد

الجبار عن ابن فضال عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
ﷺ من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياها وحضر عذابه.

٢٢٨٨٩ (٣٦) مستدرک ٣٣ ج ٩ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال من كثر كلامه كثرت كذبه.

٢٢٨٩٠ (٣٧) فقيه ٢٨٧ ج ٤ - وقال الصادق عليه السلام النوم راحة للجسد

والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل. أمالي الصدوق ٣٥٨ -

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدّثنا العباس بن
معروف عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام مثله.

٢٢٨٩١ (٣٨) الإختصاص ٢٣٢ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال

قال عيسى بن مريم طوبى لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعه بيته
وبكى على خطيئته وسلم الناس من يديه ^(١) ولسانه فقه التّواضع عليه السلام ٣٨٠ -
اروي عن العالم عليه السلام أنه قال طوبى (وذكر مثله).

٢٢٨٩٢ (٣٩) فقيه ٢٩٠ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في

ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو
وكلّ سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ^(٢)
فطوبى لمن كان نظره عبراً وسكوته فكراً وكلامه ذكراً وبكى على
خطيئته وامن الناس شرّه. المحاسن ٥ - البرقي عمّن ذكره قال قال أبو

(١) يده - فقه الرضا عليه السلام. (٢) لفظ - أمالي ٣٢ - ولفظ اي صوت مبهم لا يفهم.

عبد الله عليه السلام الخير كله (وذكر نحوه). أمالي الصدوق ٣٢ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير (وذكر نحوه). الثواب ٢١٢ - الخصال ٩٨ - حدثني ^(١) محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال حدثني علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى المعاني ٣٤٤ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن أمالي الصدوق ٩٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مزار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي أيوب (الخرزاز - ثواب الأعمال - الخصال) عن أبي حمزة عن أبي جعفر (محمد بن علي الباقر - الأمالي) عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٢٨٩٣ (٤٠) تحف العقول ٣٨٦ - (روي عن الإمام الكاظم الأمين أبي إبراهيم عليه السلام في وصيته لهشام) ياهشام لكل شيء دليل ودليل العاقل التفكير ودليل التفكير الصمت ولكل شيء مطية ومطية العاقل التواضع (إلى أن قال ٣٩٤) ياهشام قلّة المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فإنه دعة حسنة وقلّة وزر وخفة من الذنوب فحصّنوا باب الحلم فإنّ باب الصبر (إلى أن قال ٣٩٧) ياهشام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم المؤمن صموتاً فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة والمؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل.

٢٢٨٩٤ (٤١) تحف العقول ٣٠٥ - (روي عن الإمام الصادق أبي عبد

الله جعفر بن محمد صلوات الله عليها في وصيته عليه السلام لعبد الله بن جندب) وعليك بالصمت تعدّ حليماً، جاهلاً كنت او عالماً فإن الصمت زين لك عند العلماء وستر لك عند الجهال.

٢٢٨٩٥ (٤٢) كافي ج ٣ - ٨ (بالإسناد المتقدم في باب ان السنة النبوية حجة من ابواب المقدمات (ج ١) عن اسماعيل بن جابر وحفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب في رسالته إلى أصحابه) فاتقوا الله وكفوا السننكم إلا من خير وإياكم أن تزلقوا^(١) السننكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم ان كفتم السننكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيراً لكم عند ربكم من أن تزلقوا السننكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى (نهى - خ) عنه مرداة^(٢) للعبد عند الله ومقت من الله وصمّ وعمي وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله صمّ بكم عمي فهم لا يرجعون^(٣) يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتدرون وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمرٍ آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتّقديس والتّسبيح والتّناء على الله والتّضرّع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السننكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب اهلها خلوداً في النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها الخبر.

٢٢٨٩٦ (٤٣) نهج البلاغة ١١٧٥ - وقال علي عليه السلام بكثرة الصمت تكون الهيبة وبالنصفه يكثر المواصلون وبالإفضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتمّ النعمة وباحتمال المؤن يجب السوود وبالسيرة العادلة يقهر المناوي^(٤) وبال حلم عن السفه تكثر الانصار عليه.

(١) تذلقوا - خ. (٢) اي هلاكة. (٣) لا يعقلون - خ. (٤) أي العدو.

٢٢٨٩٧ (٤٤) كافي ١١٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم ابن أبي مسروق عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أتاه الأ ذلك على أمر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله قال فإن كنت احوج بمن أنيله قال فانصر المظلوم قال وإن كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق^(١) يعني اشر عليه قال فإن كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة.

٢٢٨٩٨ (٤٥) كنز الفوائد ١٨٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقي شر ثلث فقد وقي الشر كله لقلقه وقببه وذذبه فلقلقه لسانه وقببه بطنه وذذبه فرجه.

٢٢٨٩٩ (٤٦) جامع الأخبار ٢٤٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اتقى^(٢) من مؤنة لقلقه وقببه وذذبه دخل الجنة وفي رواية أخرى من حفظ لقلقه وقببه وذذبه دخل الجنة.

٢٢٩٠٠ (٤٧) نهج البلاغة ١٦٦ - قال علي عليه السلام لا خير في الصمت عن الحكيم كما أنه لا خير في القول بالجهل.

٢٢٩٠١ (٤٨) فقيه ٢٨٣ ج ٤ - وقال الصادق عليه السلام كلام في حق خير من سكوت على باطل.

٢٢٩٠٢ (٤٩) امالي الصدوق ١١ - اخبرني سيدنا الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين القمي أدام الله تأييداته قال أخبرنا الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي عليه السلام قال أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن علي والسيد ابو البركات علي بن الحسين

الحسيني رضي الله عنها قالاً حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال **الخصال** ٣١٧ - حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البرزاز بالكوفة قال حدثني ^(١) عمي علي بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن بشر ^(٢) بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد (قال حدثنا - الخصال) **أبو حمزة الثمالي** عن علي بن الحسين عليه السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسى ^(٣) في الأجل ويحبب إلى الأهل ويدخل الجنة.

٢٢٩٠٣ (٥٠) **امالي الطوسي** ٥٣٥ - بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة عن أبي ذرّ في حديث وصية النبي ﷺ له يا اباذرّ الذّاكر في الغافلين كالمقاتل في الغازين يا اباذرّ الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشرّ (إلى أن قال) يا اباذرّ ان الله عزّ وجلّ عند لسان كلّ قائل فليتق الله امرء وليعلم ما يقول يا اباذرّ اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا اباذرّ كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكلّ ما سمعه يا اباذرّ ما من شيء احقّ بطول السجن من اللسان.

٢٢٩٠٤ (٥١) **الاحتجاج** ١٣٥ ج ٢ - جاء رجل من أهل البصرة إلى علي بن الحسين عليه السلام (إلى أن قال ١٤٦) وسئل عليه السلام عن الكلام والسكوت أيهما أفضل فقال عليه السلام لكلّ واحد منهما آفات فإذا سلما من الآفات فالكلام افضل من السكوت قيل وكيف ذلك يا بن رسول الله قال لأنّ الله عزّ وجلّ مابعت الأنبياء والأوصياء بالسكوت أمّا يبعثهم ^(٤) بالكلام ولا استحققت الجنة بالسكوت ولا استوجبت ولاية الله بالسكوت ولا توقّيت النار بالسكوت ولا تجتّب سخط الله بالسكوت أمّا

(١) حدثنا - خصال. (٢) بشر - خ. (٣) اي يؤخر. (٤) بعثهم الله - خ.

ذلك كله بالكلام وما كنت لأعدل القمر بالشمس إنك تصف فضل السكوت بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت.

٥٢٩٠٥ (٥٢) العوالي ٢٩٣ ج ١ - قال النبي ﷺ السكوت عند الضرورة بدعة.

٥٣٠٦ (٥٣) أمالي ابن الطوسي ٥٣٦ - (بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة في حديث وصية النبي ﷺ لابي ذر) يا اباذر من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنة قلت يا رسول الله أنا لنؤخذ بما تنطق به ألسنتنا قال يا اباذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم أنك لا تزال سالماً ما سكت فإذا تكلمت كتب لك او عليك يا اباذر ان الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله جل ثناؤه فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم ما بين السماء والأرض.

٥٤٠٧ (٥٤) المحاسن ١٥ - البرقي عن علي بن اسباط رفعه قال قال رسول الله ﷺ رحم الله عبداً قال خيراً فغم أو سكت عن سوء فسلم. مشكاة الأنوار ١٧٥ - عن رسول الله ﷺ مثله.

وتقدم في رواية عيسى (٥٥) من باب (١٧) كراهة استكثار الخير من ابواب المقدمات (ج ١) قوله ﷺ من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وقوله ﷺ ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكراً وتكلموا فكان كلامهم ذكراً ونطقوا فكان نطقهم حكمة.

وفي رواية فقيه (٣٩) من باب (٢١) دعائم الاسلام قوله ﷺ الا وقولوا خيراً تعرفوا به. وفي رواية ابي الربيع (٥) من باب (٩) أنه هل الحج ماشياً أفضل أم راكباً من أبواب مقدمات الحج (ج ١٣) قوله ﷺ ما عبد الله بشيء أفضل من الصمت والمشى إلى بيته وفي رواية ابراهيم

(٦) قوله ما عبدالله بشيء مثل الصمت والمشي إلى بيته. وفي رواية نوف (٥٠) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام قل خيراً تذكر بخير.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدل على ذلك فراجع خصوصاً رواية وصية علي عليه السلام (١٤) لابنه ابن الحنفية.

وفي رواية أبي عمرو (٣٩) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه ج ١٨ قوله عليه السلام من لم يكن يدعو إلى الخيرات فليس من الأمة التي وصفها الله تعالى. وفي رواية تحف العقول (١٤) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي قوله عليه السلام وفي الصمت السلامة من الندامة. وفي رواية ابن طاووس (٩) من باب (١١) مداراة الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام كمال الأدب والمرورة في سبع خصال (إلى أن قال) والصمت. وفي رواية زرارة (٩) من باب (٧٨) جملة من حقوق الجار قوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت. وفي رواية عبدالعظيم (١٣) من باب (١١٧) إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ومرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لا يعينهم. وفي رواية زيد (٥) من باب (١) أن السفر في معصية الله تعالى حرام من أبواب السفر (ج ٢١) قوله عليه السلام ليس في أمتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني السكوت. وفي أحاديث باب (٣٧) وصية الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته ما يدل على ذلك.

(٣٢) باب وجوب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام

وكراهة كثرة الكلام إلا بذكر الله

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ

مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشِيَةً (٧٧).

٢٢٩٠٨ (١) كافي ١١٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿الَّذِينَ تَزَالُ إِلَىٰ الذِّمِّ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ قال يعني كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ.

٢٢٩٠٩ (٢) كافي ١١٥ ج ٢ - بهذا الإسناد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن قيس أبي اسماعيل - وذكر أنه لا بأس به من أصحابنا - رفعه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم.

٢٢٩١٠ (٣) كافي ١١٣ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال رجل اوصني فقال له احفظ لسانك تعز ولا تمكّن الناس من قيادك (١) فتذلل رقبك.

٢٢٩١١ (٤) السرائر ٤٨٠ - من ذلك ما استطر فناه من كتاب حريز بن عبد الله السجستاني قال وحدثني الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا فضيل بلغ ما لقيت من موالينا عني السلام وقل لهم اني لا اغني عنهم من الله شيئاً الا بورع فاحفظوا ألسنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر والصلاة فإن الله تعالى قال ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

٢٢٩١٢ (٥) مالي الصدوق ٣٢٧ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب قال حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال

حدّثنا جعفر بن عثمان الأحول قال حدّثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعتة وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً قولوا للناس حسناً واحفظوا السنتكم وكفّوها عن الفضول وقبيح القول.

٢٢٩١٣ (٦) تفسير القمي ٧٠ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام يوماً وقد تبع جنازة فسمع رجلاً يضحك فقال كأنّ الموت فيها على غيرنا كتب وكأنّ الحقّ على غيرنا وجب وكأنّ الذين نشيخ من الأموات سفر عمّا قليل الينا راجعون نزلهم اجدائهم ونأكل تراثهم كأننا مخلّدون بعدهم قد نسينا كلّ واعظة ورمينا بكلّ جايحة أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه من عيوب النّاس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرّحمة وخالط اهل الذلّ والمسكنة وانفق مالاً جمعه في غير معصية أيها الناس طوبى لمن ذلّت نفسه وطاب كسبه وصلحت سريره وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وعدل عن الناس شرّه ووسعته السنّة ولم يتعدّ إلى البدعة أيها الناس طوبى لمن لزم بيته واكل كسرتة وبكى على خطيئته وكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة.

٢٢٩١٤ (٧) كافي ١١٦ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي

الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه. فقيهه ٢٩٨ ج ٤ - روى حماد بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال في حكمة آل داود ينبغي للعاقل أن يكون مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه عارفاً بأهل زمانه.

٢٢٩١٥ (٨) كافي ١١٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الأسدي عن أبي حمزة

عن علي بن الحسين عليه السلام قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك. وسائل ١٨٩ ج ١٢ - ورواه الصدوق في المجالس عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم مثله. الخصال ٦ - عقاب الأعمال ٢٨٢ - أبي عليه السلام قال حدثني ^(١) محمد بن يحيى العطار قال حدثني ^(٢) محمد بن أحمد (بن يحيى بن عمران الأشعري - خصال) قال حدثني محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام (نحوه). الإختصاص ٢٣٠ - عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام (نحوه).

٢٢٩١٦ (٩) مستدرك ٢٥ ج ٩ - القطب الراوندي في لبّ اللباب وفي الخبر ما من صباح إلا وتكلم الأعضاء اللسان فيقول إن استقمتم استقمنا وإن اعوججت اعوججنا.

٢٢٩١٧ (١٠) كافي ١١٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم إلا وكلّ عضو من أعضاء الجسد يكفر ^(٣) اللسان يقول نشدتك الله أن تُعذّب فيك.

٢٢٩١٨ (١١) مستدرك ٢٤ ج ٩ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان أبوذرّ يقول في عظته يا مبتغي العلم إن هذا اللسان مفتاح كل خير ومفتاح كل شرّ فآختم على فيك كما تختم على ذهبك وورقك. المشكوة ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أبوذرّ (وذكر نحوه). تحف العقول ٣٩٥ -

(١) حدثنا - خصال. (٢) عن - خصال. (٣) أي يذلّ ويغصع له - مجمع

(في ضمن وصية الكاظم عليه السلام لهشام) وكان ابوذر عليه السلام يقول يا مبتغي العلم (وذكر نحوه).

٢٢٩١٩ (١٢) كافي ١١٦ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ان كان في شيء شؤم في اللسان. المشكوة ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله. الإختصاص ٢٤٩ - عن رسول الله ﷺ نحوه.

٢٢٩٢٠ (١٣) نهج البلاغة ١١٠٤ - قال علي عليه السلام سبع ان خُلِيَّ

عنه عقر.

٢٢٩٢١ (١٤) فقيه ٢٧٧ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية عليه السلام ما خلق الله عز وجل شيئاً أحسن من الكلام ولا اقبح منه، بالكلام ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم ان الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فان اللسان كلب عقور فان أنت خليتته عقر ورب كلمة سلبت نعمة من سيّب عذاره^(١) قاده إلى كل كريمة وفضيحة ثم لم يخلص من دهره إلا على مقت من الله عز وجل وذم من الناس. نهج البلاغة ١٢٥٧ - قال علي عليه السلام الكلام في وثاقك وذكر مثله إلى قوله وورقك (وفي آخره) فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة.

٢٢٩٢٢ (١٥) جامع الأخبار ٢٤٨ - قال رسول الله ﷺ فتنة اللسان

اشد من ضرب السيف.

(١) سيّب أي ترك وأهمل - العذار من الفرس كالعارض من الإنسان سمي الستر الذي يكون عليه من اللجام عذاراً بإسم موضعه فقوله عليه السلام من سيّب عذاره كناية عن العنان أي كل من سيّب لسانه ابتلى ببلايا شديدة.

٢٢٩٢٣ (١٦) الخصال ١٤ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه

قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن زياد بن مروان القندي عن أبي وكيع عن أبي اسحق عن الحارث قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما من شيء أحق بطول السّجن من اللسان.

٢٢٩٢٤ (١٧) مستدرک ج ٢٦ - ٩ - زيد الزرّاد في أصله عن أبي عبد الله

عليه السلام أنه قال في حديث في صفات المؤمنين السنتهم مسجونة وقلوبهم ع وعاء لسر الله إن وجدوا له اهلاً نبذوه ^(١) إليه نبذاً وإن لم يجدوا له اهلاً أقوا على السنتهم اقلالاً غيّبوا مفاتيحها وجعلوا على أفواههم أوكية ^(٢) صلب صلاب أصلب من الجبال لا ينحت ^(٣) منهم شيء، خزّان العلم ومعدن الحلم والحكم وتبّاع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين اكياس يحسبهم المنافق خرساء ^(٤) عمياء بلهاء وما بالقوم من خرس ولا عمى ولا بله أنّهم لأكياس فصحاء حلماة حكماء أتقياء بررة صفوة الله، اسكنتهم الخشية [الله] وأعيتهم ألسنتهم خوفاً من الله وكتماناً لسره الخبر.

٢٢٩٢٥ (١٨) قوب الإسناد ٦٦ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن

صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن على لسان كل قائل رقيباً فليتق الله العبد ولينظر ما يقول.

٢٢٩٢٦ (١٩) جامع الأخبار ٢٤٩ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى

عند لسان كل قائل.

٢٢٩٢٧ (٢٠) جامع الأخبار ٢٤٩ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستقيم

إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.

(١) نبذ - خ. ٥١ - مصدر ورجم - ح

(٢) الوكاه: الخيط الذي تشدّ به الصرة والكيس ونحوهما - أو كئى فه: سدّه - اللسان.

(٣) نحت الجبل: قطعه - اللسان. (٤) خرساً عمياً بلهاً - خ.

٢٢٩٢٨ (٢١) كافي ١١٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي
 عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يعذب
 اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول أي ربّ عدّبتني
 بعذاب لم تعدّب به شيئاً (من الجوارح قال - الجعفریات) فيقال له
 خرجت منك كلمة فبلغت ^(١) مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدّم
 الحرام وانتهب ^(٢) بها المال الحرام وانتكح بها الفرج الحرام وعزّيتي
 (وجلاي - كا) لا عدّبتك بعذاب لا اعدّب به شيئاً من جوارحك.
 الجعفریات ١٤٧ - بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله.

٢٢٩٢٩ (٢٢) مستدرك ٢٤ ج ٩ - مجموعة الشهيد عليه السلام قيل للحسين بن
 علي عليه السلام ما الفضل قال ملك اللسان وبذل الاحسان قيل فما النقص قال
 التكلف لما لا يعينك.

٢٢٩٣٠ (٢٣) البحار ١٨٠ ج ٧٧ - عن اعلام الدين للدّيلمعي عن ابن
 ودعان في اربعينه) عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ
 رحم الله عبداً تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان املك شيء للإنسان
 الا وان كلام العبد كله عليه الا ذكر الله تعالى او أمر بمعروف أو نهى عن
 منكر أو إصلاح بين المؤمنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله انواخذ بما
 نتكلم فقال (له - خ) وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
 ألسنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه الخبر.

٢٢٩٣١ (٢٤) المشكوة ١٧٥ - من كتاب المحاسن عن امير المؤمنين
عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته.

٢٢٩٣٢ (٢٥) نهج البلاغة ١١٠٦ - قال علي عليه السلام إذا تمّ العقل نقص

الكلام.

(١) يلهث - جعفریات. (٢) أخذ - جعفریات.

٢٢٩٣٣ (٢٦) مستدرک ٢٧ ج ٩ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء
ان آدم ﷺ لما كثر ولده وولد له كانوا يتحدثون عنده وهو ساكت
فقالوا يا ابا مالك لا تتكلم فقال يا بني ان الله جل جلاله لما اخرجني من
جواره عهد الي وقال اقل كلامك ترجع الي جواري.

٢٢٩٣٤ (٢٧) المشكوة ٣١٩ - عن ابي عبد الله ﷺ قال العالم لا يتكلم

بالفضول.

٢٢٩٣٥ (٢٨) تحف العقول ٣٩٤ - (وصية الإمام موسى بن جعفر
ﷺ لهشام) يا هشام ان كل نعمة عجزت عن شكرها بمنزلة سيئة تؤاخذ
بها وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عبداً كسرت قلوبهم
خشيتهم فاسكتتهم عن المنطق وأنهم لفصحاء عقلاء يستبقون إلى الله
بالأعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون لهم من انفسهم
بالقليل يرون في انفسهم أنهم اشرار وإنهم لا كياس وابرار يا هشام الحياء
من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار يا هشام
المتكلمون ثلاثة فرباح وسالم وشاجب^(١) فاما الرباح فالذاكر لله واما
السالم فالساکت واما الشاجب فالذي يخوض في الباطل ان الله حرم
الجنة على كل فاحش بذى قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه.
وسائل ١٩٩ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن سنان
عن ابي رجاء عن الزيدي عن ابي اداكة قال سمعت علياً ﷺ يقول ان
الله عبداً وذكر نحوه إلى قوله لا كياس وابرار.

٢٢٩٣٦ (٢٩) وسائل ١٩٩ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن

الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن
علي ﷺ عن النبي ﷺ قال الكلام ثلثة فرباح وسالم وشاجب (شاجب

(١) شجب: حزن او هلك... وفي التهذيب: قال ابو عبيد الشاجب: المالك الأم - اللسان.

- (ظ) فأما الرابع فالذي يذكر الله وأما السالم فالذي يقول احب الله وأما الشاحب فالذي يخوض في الناس.

٢٢٩٣٧ (٣٠) قرب الإسناد ٦٧ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال وحدثني جعفر عن أبيه عن جدّه قال من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه. وسائل ١٩٩ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول من حسن وذكر مثله.

٢٢٩٣٨ (٣١) أمالي المفيد ٣٤ قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي قال حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا احمد بن رزق عن أبي زياد النقيمي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه.

٢٢٩٣٩ (٣٢) كافي ١١٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رأى موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه.

٢٢٩٤٠ (٣٣) أمالي الصدوق ٣٦ - حدثنا علي بن احمد الدقاق عليه السلام قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبید الله بن موسى الزوياني (١) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول حدثني أبي عن أبيه عن سيّد العابدين علي بن الحسين عن سيّد الشهداء الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام

(١) لم يذكر في نل عن عبید الله بن موسى الزوياني.

قال فقيهه ٢٨٢ ج ٤ - مرّ أمير المؤمنين (علي ابن أبي طالب - الأمامي) عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال (يا هذا - فقيهه) أنك تملّي عليّ حافظيّك كتاباً إلى ربك فتكلم بما يعينك ودع ما لا يعينك.

٢٢٩٤١ (٣٤) وسائل ١٩٨ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن

محمد بن سنان عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من ماز^(١) موضع كلامه من عقله قلّ كلامه فيما لا يعنيه.

٢٢٩٤٢ (٣٥) المعاني ٨٠ - حدّثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق

الطالقاني عليه السلام قال حدّثنا أبو أحمد القاسم بن بندار المعروف بأبي صالح الحداء قال حدّثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل نهاوند

قال حدّثنا أبو غسان ملك اسماعيل النهدي قال حدّثنا جميع بن عمير بن^(٢) عبد الرحمن العجلي قال حدّثني رجل بمكّة عن ابن ابي هالة

التميمي عن الحسن بن علي عليه السلام قال سألت خالي هند ابن أبي هالة وكان وصافاً^(٣) عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدّثني الحسن بن عبد الله بن

سعيد العسكري قال أخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدّثني اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي

بن الحسين عليه السلام بمدينة الرسول قال حدّثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن علي بن

الحسين عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليه السلام سألت خالي هند ابن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وحدّثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال

حدّثنا عبد الله بن أحمد^{ابن} عبدان وجعفر بن محمد البرزاق البغدادي قال حدّثنا سفيان بن وكيع قال حدّثني جميع بن عمير العجلي قال حدّثني

رجل من بني تميم من ولد أبي هالة عن أبيه عن الحسن بن علي عليه السلام قال

(١) علم - خ. (٢) عن عبد الرحمن - خ. (٣) وصف الشيء: حلاه - اللسان..

سألت خالي هند ابن أبي هالة التيمي وكان وصافاً للنبي ﷺ أنا اشتبهت
 أن تصف لي منه شيئاً لعليّ اتعلق به فقال كان رسول الله ﷺ فخماً
 مفخماً^(١) (إلى أن قال) فقلت فصف لي منطقه فقال كان ﷺ متواصل
 الأحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل السكت^(٢) لا يتكلم في غير
 حاجة يفتح الكلام ويختمه بأشداقه^(٣) يتكلم بمجموع الكلم فصلاً
 لا فضول فيه ولا تقصير دمثاً^(٤) [لثناً] ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده
 النعمة وإن دقت لا يذمّ منها شيئاً غير أنه كان لا يذمّ ذواقاً^(٥) ولا يمدحه
 ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعوطي^(٦) الحق لم يعرفه احد ولم يقيم
 لغضبه شيء حتى ينتصر له إذا اشار اشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها
 وإذا تحدّث اتّصل بها فضرب براحتة اليمنى باطن ابهامه اليسرى وإذا
 غضب اعرض واشاح^(٧) وإذا فرح غصّ طرفه، جلّ ضحكه التّبسم يفترّ
 عن مثل حبّ الغمام^(٨) إلى هنا رواه ابو القاسم بن منيع عن اسماعيل بن
 محمّد بن اسحاق بن جعفر بن محمّد والباقي رواية عبد الرحمن إلى آخره
 قال الحسن صلوات الله عليه وكنمتها الحسين عليه السلام زماناً ثم حدّثته به
 فوجدته قد سبقني إليه فسألته عمّا سأله عنه فوجدته قد سأل أباه عن
 مدخل النبي ﷺ ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين عليه السلام سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله ﷺ فقال

(١) اي عظيماً معظماً في الصدور والعيون - اللسان. (٢) السكوت - خ.

(٣) ويختمه بأشداقه: الاشداق: جوانب الفم وأما يكون ذلك لرحب شديه - اللسان.

(٤) دمث: لان وسهل والدماثة: سهولة الخلق - اللسان.

(٥) الذواق: هو المأكول والمشروب - اللسان. (٦) التعاطي: التناول والجرأة - اللسان.

(٧) أي نخاً وجهه.

(٨) حبّ الغمام: البرد - اللسان - والبرد: شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حبّ

الغمام... - مجمع.

كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك فإذا أوى إلى منزله جزء دخوله ثلاثة أجزاء جزء لله وجزء لأهله وجزء لنفسه ثم جزء جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئاً وكان من سيرته في جزء الأمة ايثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم في ما يصلحهم و (اصح - خ) الأمة من مسألته عنهم وباخبارهم بالذي ينبغي ويقول ليلبغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغ حاجته فإنه من ابغ سلطاناً حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقيد^(١) من احد عثرة يدخلون رواداً^(٢) ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة قال فسألته عن مخرج رسول الله ﷺ كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويهونه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا او يملوا^(٣) ولا يقصر عن الحق ، لا يجوز، الذين يلونه من الناس خيارهم، افضلهم عنده اعتمهم نصيحة للمسلمين واعظهم عنده منزلة احسنهم مؤاسة ومؤازرة فسألته عن مجلسه فقال كان ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ولا يوطن الأماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس

(١) ولا يقبل - خ.

(٢) الرائد: الذي يرسل في التماس النجمة وطلب انكلاً... اي يدخلون طالبين للعلم ملتزمين

للعلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس - اللسان (٣) يملوا - خ.

ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا^(١) يحسب احد من جلسائه انّ أحداً أكرم عليه منه، مَنْ جالسه صابره حتّى يكون هو المنصرف عنه من سألّه حاجة لم يرجع إلّا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم أباً وصاروا عنده في الخلق^(٢) سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة ولا ترتفع فيه الأصوات ولا تؤبّن^(٣) فيه الحرّم ولا تنثى^(٤) فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتّقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب.

فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لئّن الجانب ليس بفظّ ولا غليظ ولا صحّاب^(٥) ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مدّاح يتغافل عمّا لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمّليه قد ترك نفسه من ثلاث المرء والاكثر وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذمّ أحداً ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلّم إلّا في مارّجا ثوابه اذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير فإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتّى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم يضحك ممّا يضحكون منه ويتعجب ممّا يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتّى أن كان أصحابه ليستجلبونهم^(٦) ويقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه^(٧) ولا يقبل الثناء إلّا من مكافي^(٨) ولا يقطع على أحد كلامه حتّى يجوز فيقطعه بنهي أوقيام قال فسألته عن سكوت رسول الله ﷺ

(١) حتّى لا - خ. (٢) الحقّ - خ.

(٣) اي لا تذكر فيه النساء بقيح ويصان مجلسه عن الرفث وما يقبح ذكره - اللسان.

(٤) اي لا تشاع ولا تداع - ننا عليه قولاً: أخبر به عنه - الفلتات: الزّلات - اللسان.

(٥) الصّخب: الصيحة واضطراب الأصوات للخصام - مجمع. (٦) يستجلبونهم - خ.

(٧) أي أعطوه. (٨) أي ممّن صحّ اسلامه - مجمع.

قال كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر.
 فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكره ففيما
 يبقى أو يفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستغفزه
 وجمع له الحذر في أربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه
 واجتهاده الرأى في صلاح أمته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة
 هذا آخر ما رواه عبدان وحدثنا أبو علي أحمد بن يحيى المؤدب قال
 حدثنا محمد بن الهيثم^(١) الأنباري قال حدثنا عبد الله بن الصقر السكري
 ابو العباس، قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال: حدثني جميع بن
 عمير العجلي إماماً من كتابه قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي
 هالة التيمي عن أبيه عن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال سألت
 خالي هند بن أبي هالة التيمي قال: وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وآله وأنا اشتبه
 أن يصف لي منه شيئاً لعلى اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخماً
 مفخماً وذكر الحديث بطوله. وفي العيون ٣١٦ ج ١ - اورد نحوه بالسند
 الثاني الذي نقلناه من المعاني ثم قال في آخره وقد رويت هذه الصفة عن
 مشايخ باسانيد مختلفة في كتاب النبوة.

٢٢٩٤٣ (٣٦) الاختصاص ٢٣٠ - معاوية بن وهب قال قال الصادق

عليه السلام كان أبي عليه السلام يقول قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعينك
 وتجنب عدوك واحذر صديقك من الأقوام الآامين الذي خشى الله
 ولا تصحب الفاجر ولا تطلع على سرك.

٢٢٩٤٤ (٣٧) تنبيه الخواطر ٢٣٠ ج ٢ - قيل للقمان عليه السلام ألت عبد آل

فلان قال بلى قيل فما بلغ بك ما نرى قال صدق الحديث وأداء
 الأمانة وترك ما لا يعينني وغض بصري وكف لساني وعفة طعمتي فمن

(١) وفي بعض النسخ (محمد بن القاسم).

نقص عن هذا فهو دوني ومن زاد عليه فهو فوقى ومن عمله فهو مثلي.
 ٢٢٩٤٥ (٣٨) مستدرک ج ٩ لـ ابو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق
 عن رسول الله ﷺ أنه قال من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه.
 ٢٢٩٤٦ (٣٩) الجعفریات ٢٠٧ بسناده عن علي عليه السلام إن رسول الله
 ﷺ مرّ على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات
 شهيداً فقال ﷺ كف^(١) أيتها المرأة فلعله كان يبخل بما لا يضره
 ويقول فيما لا يعنيه.

٢٢٩٤٧ (٤٠) مستدرک ج ٢٥٩ لـ ابو القاسم الكوفي في كتاب
 الأخلاق وقتل رجل من اصحاب رسول الله ﷺ بين يديه في بعض
 غزواته فبكى أهله وقالوا في بكائهم واشهيداه فقال رسول الله ﷺ
 ما يدريكم أنه شهيد ولعله كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما لا ينقصه.
 ٢٢٩٤٨ (٤١) مستدرک ج ٣٥٥ لـ الشيخ ابراهيم القطيني في اجازته
 للشيخ شمس الدين محمد بن تركي روي عن رجل من المجاهدين قتل مع
 النبي ﷺ في بعض الغزوات فأتته أمه وهو شهيد بين القتلى فرأت في
 بطنه حجر المجاعة مربوطاً لشدة صبره وقوة عزمه فمسحت عليه وقالت
 هنيئاً لك يابني فسمعها رسول الله ﷺ فقال لها مه او نحوها لعله كان
 يتكلم فيما لا يعنيه.

٢٢٩٤٩ (٤٢) مستدرک ج ٢٩ لـ الإمام العسكري عليه السلام في تفسيره مرّ
 أمير المؤمنين عليه السلام على قوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا
 انصاري وهم قعود في بعض المساجد في أول يوم من شعبان [و] اذا هم
 يخوضون في أمر للقدر وغيره مما اختلف فيه الناس قد ارتفعت اصواتهم
 واشتدّ فيه محكمهم وجداهم فوقف عليهم فسلم فردّوا عليه واوسعوا له

(١) والظاهر ان الصحيح كفى - وفي المستدرک - كيف.

وقاموا اليه يستلونه القعود إليهم فلم يحفل بهم ثم قال لهم يا معشر المتكلمين فيما لا يعينهم ولم يرد عليهم ألم تعلموا ان الله عبادة قد اسكتهم خشيتك من غير عي ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الألباء العالمون بالله وأيامه.

٢٢٩٥٠ (٤٣) ١مالي ابن الطوسي ٣- حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال املى علينا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه قال حدثنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثني جدي قال حدثنا علي بن حفص المدائني قال أخبرنا ابراهيم بن الحارث عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب ^(١) ان ابعد الناس من الله القلب القاسي. مجمع البيان ١٣٩ ج ١- عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

٢٢٩٥١ (٤٤) كافي ١١٤ ج ٢- حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون.

٢٢٩٥٢ (٤٥) المحاسن ٤- البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك.

٢٢٩٥٣ (٤٦) كافي ١١٤ ج ٢- علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجاة المؤمن [في]

حفظ لسانه.

٢٢٩٥٤ (٤٧) الثواب ٢١٧ - أبي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله وزاد) وقال أمير المؤمنين عليه السلام من حفظ لسانه ستر الله عورته.

٢٢٩٥٥ (٤٨) أمالي ابن الطوسي ٢٢٤ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة الحسيني عليه السلام قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم في كتابه الينا على يد أبي نوح الكاتب قال حدثنا أبي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال لأصحابه اسمعوا مني كلاماً هو خير لكم من الذهب (١) الموقفة (٢) لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتى يجدله موضعاً قرب متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه ولا يمارين أحدكم سفيهاً ولا حليماً فإنه من ماري حليماً أقصاه ومن ماري سفيهاً أرداه واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم باحسن ما تحبون أن تذكروا به إذا غبتم عنه واعملوا عمل من يعلم أنه مجازي (٣) بالإحسان مأخوذ بالإجرام الإختصاص ٢٣١ - قال الصادق عليه السلام استمعوا مني كلاماً (وذكر نحوه).

٢٢٩٥٦ (٤٩) جامع الأخبار ٢٤٧ - قال رسول الله ﷺ بلاء

الإنسان من اللسان.

(١) الذهب: من الضأن الحمراء الشديدة الحرارة، ومن الإبل: السمراء الشديدة السمرة.

(٢) من الدراهم المدقوقة - اختصاص - من الذهب المدقوقة - خ (٣) مجزئ - خ.

٢٢٩٥٧ (٥٠) منية المرید ٤٧- عن النبي ﷺ إن موسى عليه السلام لقي الخضر عليه السلام فقال اوصني فقال الخضر يا طالب العلم إن القائل أقل ملامة من المستمع فلا تملّ جلسائك إذا حدثتهم واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشوه به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محلّ وقرار وأنها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلق الحلم وأشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض^(١) نفسك على الصبر تخلص من الإثم يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثاراً بالنطق تكن مهذاراً أن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوي السخفاء ولكن عليك بذي اقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلك فضل العلماء وزين العلماء إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلماً وجانبه حزماً فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه آياك أكثر.

٢٢٩٥٨ (٥١) كافي ١٤٨ ج ٨- علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام [عن أبيه عليه السلام] أنه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال أيها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم أن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وإنما عرف الله جلّ وعزّ نفسه إلى خلقه بالكلام والدلالات عليه والأعلام.

٢٢٩٥٩ (٥٢) العوالي ٧٢ ج ١- وقال رسول الله ﷺ إن ابغضكم إليّ الثرثارون^(٢) المتفهبون^(٣) المتشدقون^(٤) وإن ابغض الناس إلى الله من

(١) رضت الشيء: كسرتة - الرض: الدق - مجمع.

(٢) الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفاً وخروجاً عن الحق - اللسان.

(٣) المتفهبون: الذين يظهرون للناس أنهم ذو فهم وذكاء ليقرّبوهم ويعظموهم - مجمع.

(٤) أي المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل أراد بالمتشدق: المستهزئ بالناس

يلوي شدقه بهم وعليهم - اللسان.

اتقاه الناس للسانه.

وتقدّم في رواية أبي حمزة (٧٨) من باب (١٣) وجوب النيّة من أبواب المقدمات (ج ١) قوله عليه السلام المؤمن ينصت ليسلم.

وفي حديث وصيّة النبي صلى الله عليه وآله ورواية ثواب الأعمال والمحاسن والجعفریات والدّعائم (١) من باب (١٠) اسباغ الوضوء من أبواب الوضوء (ج ٢) قوله عليه السلام سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقايق الإيمان (إلى أن قال) وسجن لسانه. وفي أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك فراجع.

ويأتي في رواية الواسطي (١٢) من باب (٥١) ذمّ الإفتخار من أبواب جهاد النفس (ج ١٧) قوله أترى هذا الخلق كلّهم من الناس فقال عليه السلام ألقى منهم الدّاخل فيما لا يعنيه. وفي رواية تحف العقول (١٤) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج ١٨ قوله عليه السلام فأملك عليك لسانك فإنّه لا بقيّة للملوك عند الغضب وقوله عليه السلام من أكثر (أ - خ) هجر ومن تفكّر أبصر. وفي رواية ابن سنان (٣١) من باب (٩) الدعابة والمزاح من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام ومن كثر كلامه كثر سقطه. وفي رواية الشهيد (١٣) من باب (٦٠) من لا ينبغي مؤاخاته قوله عليه السلام العافية عشرة أجزاء تسعة منها الصمت الّا بذكر الله. وفي رواية ابن أبي البلاد (٣٦) قوله عليه السلام من لا يملك لسانه يندم وفي رواية معاوية (٣٧) قوله عليه السلام واعتزل ما لا يعينك. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) إنّ خير النّاس من انتفع به الناس قوله عليه السلام وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه. وفي رواية حمّاد (٣٤) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله عليه السلام واخزن لسانك كما تخزن مالك. وفي رواية عبدالعظيم (١٣) من باب (١١٧) ايذاء المؤمن قوله عليه السلام ومرهم بالسكوت وترك الجدال في ما لا يعينهم. وفي رواية

الراوندي (٤) من باب (١١٩) حرمة اغتياي المؤمن قوله ﷺ احفظ لسانك تسلّم. وفي رواية الدعائم (٥٣) من باب (١) تحريم الزناء من أبواب النكاح المحرّم قوله ﷺ فاتقوا الله وكفّوا ألسنتكم.

(٣٣) باب ماورد في ذم سوء الخلق ومدح حسنه

واستحباب كون الإنسان هيناً لئنا ما لوفاً

قال الله تعالى في سورة القلم (٦٨) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤).

٢٢٩٦٠ (١) كافي ٣٢١ ج ٢ - عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمّن ذكره عن أبي عبد الله ﷺ قال إن سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يفسد الخلل العسل.

كافي ٣٢١ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ﷺ مثله إلا أنّ فيه ليفسد العمل.

٢٢٩٦١ (٢) البحار ١٧٥ ج ٧٧ - عن اعلام الدين للديلمي عن النبي

ﷺ قال خلقتان لا يجتمعان في مؤمن الشحّ وسوء الخلق.

٢٢٩٦٢ (٣) كافي ٣٢٢ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ﷺ أوحى الله عزّ وجلّ إلى بعض أنبيائه الخلق السيء يفسد

العمل كما يفسد الخلل العسل. العيون ٣٧ ج ٢ - (بالإسناد المتقدّم في باب

حرمة الزكوة المفروضة على من انتسب إلى هاشم من أبواب من يستحقّ الزكوة (ج ٩) عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا عن آبائه عن رسول

الله ﷺ) مثله. مستدرک ٧٣ ج ١٢ - صحيفة الرضا ﷺ بإسناده عن

رسول الله ﷺ مثله. مستدرک ٧٥ ج ١٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

الأخلاق عن رسول الله ﷺ نحوه.

٢٢٩٦٣ (٤) كافي ٣٢١ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله أباي الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه. العلل ٤٩٢ - أبي عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن محمد عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال أباي الله تعالى (وذكر نحوه). مستدرک ٧٥ ج ١٢ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أباي الله وذكر نحوه. ٢٢٩٦٤ (٥) فقيه ٢٥٦ ج ٤ - (في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله علي عليه السلام) يا علي لكل ذنب توبة إلا سوء الخلق فإن صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب (إلى أن قال ٢٦٧) يا علي سوء الخلق شؤم.

٢٢٩٦٥ (٦) قرب الإسناد ٤٥ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه قال قال علي عليه السلام لأبي أيوب الأنصاري يا أبا أيوب ما بلغ من كرم (١) أخلاقك قال لا أودني جاراً فمن دونه ولا امنعه معروفاً أقدر عليه قال ثم قال ما من ذنب إلا وله توبة وما من تائب إلا وقد تسلم له توبته ما خلا السيء الخلق لا يكاد يتوب من ذنب إلا وقع في غيره أشراً (٢) منه.

٢٢٩٦٦ (٧) كافي ٣٢١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من (أ - أمالي) ساء خلقه عذب نفسه. أمالي الصدوق ١٧١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع مثله سنداً ومثلاً. أهالي الطوسي ٥١٢ - أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم القاضي الواسطي قال حدثنا محمد بن شعبة عن حفص بن عمر عن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن الباقر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ (في خبر) مثله. الغرور ٦١٧ - عن علي عليه السلام مثله.

٢٢٩٦٧ (٨) مستدرك ٧٥ ج ١٢ - أبو يعلى في نزهة الناظر عن الصادق عليه السلام أنه قال لو علم سيء الخلق أنه يعذب نفسه لتسمح^(١) في خلقه.

٢٢٩٦٨ (٩) جامع الأخبار ٢٩٠ - سئل عن أمير المؤمنين عليه السلام من أدوم الناس غمّاً قال اسوئهم خلقاً.

٢٢٩٦٩ (١٠) الغرور ٤٣٩ - قال عليه السلام سوء الخلق نكد العيش وعذاب النفس.

٢٢٩٧٠ (١١) ٤٣٩ - سوء الخلق يوحش النفس ويرفع الأنس.

٢٢٩٧١ (١٢) ٤٣٧ - سوء الخلق شؤم والاسائة إلى المحسن لوم.

٢٢٩٧٢ (١٣) ٤٣٥ - سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد.

٢٢٩٧٣ (١٤) ٥٤٦ - كلّ داء يداوى الآسوء الخلق.

٢٢٩٧٤ (١٥) الاختصاص ٢٢٥ - قال رسول الله ﷺ الأخلاق

مناج من الله عزّ وجلّ فإذا أحبّ عبداً منحه^(٢) خلقاً حسناً وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً.

٢٢٩٧٥ (١٦) كافي ١٠١ ج ٢ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الخلق منيحة يمنحها الله عزّ وجلّ خلقه فمنه سجيّة ومنه نيّة

(١) السباحة: الجود - سمح له بماجته: سهّل له - اللسان. (٢) اي أعطاه.

فقلت فأيتها أفضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره
وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبراً فهو أفضلها.

٢٢٩٧٦ (١٧) الخصال ١٦٩ - حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج
الهمداني بهمدان قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الضبي قال حدثنا محمد
بن عبد العزيز الدينوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي عن
سفيان الثوري قال لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت
له يا ابن رسول الله أوصني فقال لي ياسفيان لا مرؤة لكذب ولا اخ
لملوك ولا راحة لحسود ولا سودد لسيء الخلق فقلت يا ابن رسول الله
زدني فقال لي ياسفيان ثق بالله تكن مؤمناً وارض بما قسم الله لك تكن
غنياً واحسن مجاورة من جاورته تكن مسلماً ولا تصحب الفاجر
فيعلمك من فجوره وشاور في أمرك الذين يخشون الله عز وجل فقلت
يا ابن رسول الله زدني فقال لي ياسفيان من أراد عزاً بلا عشيرة وغنى بلا
مال وهيبة بلاسلطان فلينقل من ذل معصية الله إلى عز طاعته فقلت زدني
يا ابن رسول الله فقال لي ياسفيان أمرني والدي عليه السلام بثلاث ونهاني عن
ثلاث فكان فيما قال لي يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن
يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم ثم انشدني فقال عليه السلام:

عود لسانك قول الخير تحظ به - إن اللسان لما عودت يعتاد
موكل بتقاضى ما سننت له - في الخير والشر فانظر كيف تعتاد

٢٢٩٧٧ (١٨) جامع الأخبار ٢٩٠ - قال رسول الله ﷺ حسن الخلق

زام من رحمة الله في أنف صاحبه والزام بيد الملك والملك يجره إلى
الخير والخير يجره إلى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف
صاحبه والزام بيد الشيطان يجره إلى الشر والشر يجره إلى النار.

٢٢٩٧٨ (١٩) العيون ٣١ ج ٢ - (بالإسناد المتقدم في هذا الباب عن

داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق في النار لا محالة. وسائل ١٥٣ ج ١٢ - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٧٩ (٢٠) كافي ٩٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً. أمالي ابن الطوسي ١٣٩ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمته الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمته الله قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان رحمته الله قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال حدثني أبي أنه سمع جعفر ابن محمد يحدث عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

٢٢٩٨٠ (٢١) أمالي ابن الطوسي ٣٩٢ - حدثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمته الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا الرزاز قال حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوام قال حدثنا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هويوة أن النبي صلى الله عليه وآله قال إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم.

٢٢٩٨١ (٢٢) مستدرك ٤٤٧ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً وقال ﷺ أيضاً ما عمل أثقل في الميزان من حسن الخلق وإن العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصالحين.

٢٢٩٨٢ (٢٣) العيون ٣٨ ج ٢ - (بالإسناد المتقدم في الباب عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام أنه قال) أكملكم ايماناً أحسنكم خلقاً. وسائل ١٥٣ ج ١٢ - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٨٣ (٢٤) العيون ٣٨ ج ٢ - وبالإسناد قال قال رسول الله ﷺ أحسن الناس ايماناً أحسنهم خلقاً وأطفهم بأهله وأنا أطفكم بأهلي. وسائل ١٥٣ ج ١٢ - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٨٤ (٢٥) كافي ٢٣ ج ١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال أبو عبد الله عليه السلام أكمل الناس عقلاً أحسنهم خلقاً.

٢٢٩٨٥ (٢٦) العيون ٣٨ ج ٢ - بالإسناد قال قال رسول الله ﷺ أقربكم مني مجلساً يوم القيمة أحسنكم خلقاً وخيركم لأهله. وسائل ١٥٣ ج ١٢ - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٢٩٨٦ (٢٧) الجعفريات ١٥٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قيل يا رسول الله ما أفضل حال أعطي للرجل قال ﷺ الخلق الحسن إن ادناكم مني وأوجبكم علي شفاعتي أصدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس.

٢٢٩٨٧ (٢٨) مستدرك ٤٥٠ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنه قال أقربكم مني مجلساً في الجنة

أحسنكم اخلاقاً الموطئون اكنافهم الذين يالفون ويؤلفون.

٢٢٩٨٨ (٢٩) وفيه ٤٤٨ - عن رسول الله ﷺ خياركم احسنكم

اخلاقاً واخفكم مؤنة واخفضكم لأهله.

٢٢٩٨٩ (٣٠) المشكوة ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام

قال من سعادة الرجل حسن الخلق.

٢٢٩٩٠ (٣١) الخصال ٢٩ - حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد

الاسواري مستدرك ٤٤٣ ج ٨ - جعفر بن احمد القمي في كتاب

المسلسلات حدثنا علي بن أحمد الاسواري المذكر قال حدثنا (١)

يوسف احمد بن محمد بن قيس السجزي (٢) المذكر قال حدثني أبو محمد

عبد العزيز بن علي السرخسي (بمرو الروذ - خصال) قال حدثني أبو بكر

احمد بن عمران البغدادي قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا أبو الحسن

قال حدثنا أبو الحسن قال حدثنا الحسن عن (٣) الحسن عن (٤) الحسن

عليه السلام ان احسن الحسن الخلق الحسن المستدرك أما ابو الحسن الأول فهو

محمد بن عبد الرحيم التشتري وأما ابو الحسن الثاني فعلي بن احمد

البصري التمار وأما ابو الحسن الثالث فعلي بن محمد الواقدي وأما الحسن

الأول فالحسن بن عرفة العبدي وأما الحسن الثاني فالحسن بن أبي

الحسن البصري وأما الحسن الثالث فالحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٢٢٩٩١ (٣٢) الخصال ٣٠ - أخبرني الخليل بن احمد قال أخبرنا أبو

العباس السراج قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن

مسعر وسفيان عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال قيل لرسول

(١) حدثني - ك.

(٢) السحري - خ خصال - السجزي - خ ك - السنجري - ك - سجز: اسم للسجستان.

(٣) قال حدثني - ك (٤) قال حدثني - ك.

الله ﷺ ما أفضل ما أعطي المرء المسلم قال الخلق الحسن. مستدرك ٤٤٧ ج ٨ - عن كتاب زهد النبي ﷺ سئل النبي ﷺ ما أفضل ما أعطي الإنسان فقال حسن الخلق.

٢٢٩٩٢ (٣٣) كافي ج ٩٩ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من أهل المدينة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق.

٢٢٩٩٣ (٣٤) العيون ج ٣٧ ج ٢ - (بالإسناد المذكور في الباب عن الفراء) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما من شيء انقل في الميزان من حسن الخلق. وسائل ١٥٣ ج ١٢ - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ نحوه.

٢٢٩٩٤ (٣٥) قرب الإسناد ٤٦ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ أول ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه.

٢٢٩٩٥ (٣٦) مستدرك ٤٤٧ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ ما اصطحب قوم في وجه الله فيه رضئ إلا كان أعظمهم أجراً أحسنهم خلقاً وإن كان فيهم أكثر اجتهداً منه. ٢٢٩٩٦ (٣٧) وفيه ٤٤٨ ج ٨ - قيل يا رسول الله أي المؤمنين أفضل قال من لم يكن في قلبه غش لمؤمن ولا حسد له قيل ثم من، قال الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة قيل ثم من قال الخلق الحسن.

٢٢٩٩٧ (٣٨) كافي ١٠٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أفاضلكم ^(١) احسنكم اخلاقاً الموطؤون اكنافاً ^(٢) الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم.

٢٢٩٩٨ (٣٩) المشكوة ١٨٠ من كتاب المحاسن قال رسول الله ﷺ

خياركم احسنكم اخلاقاً الذين يألفون ويؤلفون.

٢٢٩٩٩ (٤٠) كافي ١٠٠ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب إلى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه.

٢٣٠٠٠ (٤١) الثواب ٢١٥ - حدثني حمزة بن محمد قال اخبرني علي

بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم رفعه إلى رسول الله ﷺ قال قالت له أم سلمة رضي الله عنها بأبي أنت وأمي يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنة لأبيهما تكون فقال النبي ﷺ [يا أم سلمة] تخير احسنها خلقاً وخيرهما لأهلها يا أم سلمة إن حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة. الخصال ٤٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن موسى بن ابراهيم عن الحسن عن أبيه بإسناده رفعه إلى رسول الله ﷺ إن أم سلمة قالت له (وذكر مثله). أمالي الصدوق ٤٠٣ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن موسى بن ابراهيم عن أبي الحسن

(١) أفضلكم - خ. (٢) رجل موطن الأكناف: اي كريم مضباف.

موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال قالت أمّ سلمة (وذكر نحوه).

٢٣٠٠١ (٤٢) الثواب ٢١٥ - أبي عليه السلام قال حدّثني علي بن إبراهيم بن

هاشم عن أبيه عن محمّد بن عمر عن موسى بن إبراهيم عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال سمعته يقول ما حسن الله خلقَ عبد ولا خلقه إلاّ استحيى أن يطعم لحمه يوم القيامة النار. مشكوة الأنوار ٢٢٢ - من كتاب المحاسن عن أبي الحسن عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٣٠٠٢ (٤٣) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٤ - اروى عن العالم عليه السلام أنه قال

عجبت لمن يشتري العبيد بماله فيعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بحسن خلقه. وفيه ٣٥٦ - ولا عيش هنا^(١) من حسن الخلق.

٢٣٠٠٣ (٤٤) كافي ١٠٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال البرّ وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار.

٢٣٠٠٤ (٤٥) كافي ١٠٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن حسين الأحمسي و عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الخلق الحسن يميث^(٢) الخطيئة كما تميث الشمس الجليد^(٣).

كافي ١٠٠ ج ٢ - عدة من

أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن عبد الحميد قال حدّثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى بعض أنبيائه عليه السلام الخلق الحسن وذكر مثله

(١) اغنى - ك. (٢) أي يذيب.

(٣) الجليد: ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد - الجليد: هو الماء الجامد من البرد - اللسان.

٢٣٠٠٥ (٤٦) مشكوة الأنوار ٢٢١ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال إن الخلق الحسن يذيب الذنب كما تذيب الشمس الجمد^(١) وإن الخلق السيء ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل - (عنه) قال حسن الخلق يزيد في الرزق.

٢٣٠٠٦ (٤٧) كافي ٩٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهاديب ٣٥٠ ج ٦ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن أبي ولاد (الحناط - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال (كان أبي عليه السلام يقول - يب) أربع من كنّ فيه كمل إيمانه وإن^(٢) كان من قرنه إلى قدمه ذنوباً^(٣) لم ينقصه ذلك [قال] (و - كا) هو^(٤) الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق. أمالي ابن الطوسي رحمته الله ٤٤ - حدّثني الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمته الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمته الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن (أحمد بن - خ) محمد بن قولويه رحمته الله قال حدّثني أبي قال حدّثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحنّاط عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وذكر مثل ما في كا.

٢٣٠٠٧ (٤٨) الخصال ٣٠ - أخبرني الخليل بن أحمد قال حدّثنا ابن منيع قال حدّثنا علي بن عيسى المخزومي^(٥) سنة احدى وثلاثين^(٦) قال حدّثنا خلاد بن عيسى عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) أي الثلج - اللسان. (٢) ولو كان ما بين - يب. (٣) ذنوب - يب - الأمالي.

(٤) هي - يب - الأمالي. (٥) المخزومي - ثل.

(٦) يعني بعد المأتين

حسن الخلق نصف الدين.

٢٣٠٠٨ (٤٩٠) كافي ١٠٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق.

٢٣٠٠٩ (٥٠) العيون ٣٨ ج ٢ - (بالإسناد المذكور في هذا الباب عن الفراء) قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل به الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل به النار قال أجوفان البطن والفرج. وسائل ١٥٣ ج ١٢ - ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أكثر ما تلج به أمتي وذكر نحوه.

٢٣٠١٠ (٥١) مستدرک ٤٤٨ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قيل لرسول الله ﷺ ما الذي يلج به الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق.

٢٣٠١١ (٥٢) كافي ١٠٠ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن صاحب الخلق الحسن له (مثل - كا) أجر الصائم القائم. مستدرک ٤٤٢ ج ٨ - كتاب محمد بن المثني الحضرمي عن جعفر بن محمد عن ذريح المحاربي مثله سنداً ومتناً.

٢٣٠١٢ (٥٣) كافي ١٠٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم.

٢٣٠١٣ (٥٤) العيون ٣٧ ج ٢ - (بالإسناد المتقدم في الباب عن الفراء) عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن العبد لينال بحسن خلقه درجة

الصائم القائم. وسائل ١٥٣ ج ١٢- ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٣٠١٤ (٥٥) كافي ١٠٢ ج ٢- علي بن إبراهيم عن أبيه عن

حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذاخالطت الناس فإن استطعت أن لا تخالط أحداً من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم.

٢٣٠١٥ (٥٦) كافي ١٠١ ج ٢- (محمد بن يحيى - معلق) عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهبني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح.

٢٣٠١٦ (٥٧) أمالي الصدوق ١٩١- (بالإسناد المتقدم في باب

(١) وجوب غسل الجنابة من ابوابها (ج ٢)) عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال أني رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رأيت حدثنا به فداك أنفسنا وأهلونا وأولادنا (إلى أن قال) ورأيت رجلاً من أمتي جاثياً على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجائه حسن خلقه فأخذه بيده وأدخله في رحمة الله الخير.

٢٣٠١٧ (٥٨) العيون ٣٨ ج ٢- (بالإسناد المذكور عن الفراء)

قال قال علي بن أبي طالب عليه السلام حسن الخلق خير قرين. وسائل ١٥٣ ج ١٢- ورواه الطبرسي في صحيفة الرضا عليه السلام.

٢٣٠١٨ (٥٩) أمالي الصدوق ٢٢٣- حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل قال حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال إن الله تبارك وتعالى رضي لكم الإسلام ديناً فأحسنوا—

صحبته بالسخاء وحسن الخلق. المشكوة ٢٢١ - من كتاب المحاسن عن
أبي عبد الله عليه السلام قال ألا إن الله عز وجل ارتضى وذكر مثله. وفيها ٢٢١ -
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن الله اختار الإسلام
وذكر مثله وزاد قوله فإنه لا يصلح إلا بهما.

١٩. ٢٣٠ (٦٠) وفيها ٢٢١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا حسب كحسن
الخلق. معاني الأخبار ٣٣٥ - في حديث وصية النبي ﷺ لأبي ذر مثله.
٢٠. ٢٣٠ (٦١) مستدرک ٤٤٨ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب
الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ إن من أسلام المرء حسن خلقه وترك
ما لا يعنيه.

٢١. ٢٣٠ (٦٢) وفيه ٤٤٧ - قال قال رسول الله ﷺ لا يلقى الله عبد
بمثل خصلتين طول الصمت وحسن الخلق.

٢٢. ٢٣٠ (٦٣) الجعفریات ١٥١ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن آبائه عليه السلام قال أتى النبي ﷺ بسبعة أسارى فقال لي يا علي قم
فاضرب اعناقهم قال فهبط جبرئيل طرف العين فقال يا محمد اضرب
اعناق هؤلاء الستة وخلّ عن هذا فقال له رسول الله ﷺ يا جبرئيل ما
بال هذا من بينهم قال لأنه كان حسن الخلق سخياً على الطعام سخياً
الكفّ قال رسول الله ﷺ فقلت يا جبرئيل عنك أو عن ربك فقال لا
بل عن ربك عز وجل يا محمد.

٢٣. ٢٣٠ (٦٤) المشكوة ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من سعادة الرجل حسن الخلق.

٢٤. ٢٣٠ (٦٥) مستدرک ٤٤٧ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب
الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ من سعادة المرء حسن الخلق ومن
شقاوته سوء الخلق.

٢٥٠٢٣ (٦٦) المشكوة ٢٢١ - من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلّة مرآته وصبره وحسن خلقه. وفيها عن أبي عبدالله عليه السلام قال إن حسن الخلق من الدين.

٢٦٠٢٣ (٦٧) وفيها ٢٢٣ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مروّة الرجل خلقه.

٢٧٠٢٣ (٦٨) أمالي الطوسي ١٢٥ - ٢٣٠ - أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي سعيد القمّاط عن المفضّل بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام يقول لا يكمل إيمان العبد حتّى تكون فيه أربع خصال يحسن خلقه وتسخو نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله.

٢٨٠٢٣ (٦٩) المعاني ٢٥٣ - أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله عن بعض أصحابنا رفعه قال قال لقمان لابنه يا بنيّ صاحب مائة ولا تعادوا واحداً يا بنيّ إنّما هو خلاقك وخُلقك فخلاقك دينك وخُلقك بينك وبين الناس فلا تتبعض إليهم وتعلّم محاسن الأخلاق يا بنيّ كن عبداً للأخيار ولا تكن ولداً للأشرار يا بنيّ أدّ الأمانة تسلّم لك دنياك وآخرتك وكن أميناً تكن غنياً. ويأتي نحوه في باب (٧) وجوب أداء الأمانة من أبواب الوديعه ج ٢٣ عن المستدرک ج ٨ ج ١٤.

٢٩٠٢٣ (٧٠) كافي ١٠٢ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن بحر السقاء قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسرّ ثمّ قال ألا أخبرك بحديث ما هو في يدي أحد من أهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد إذ جاءت جارية لبعض

الأنصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ﷺ فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي ﷺ شيئاً حتى فعلت ذلك ثلاث مرّات فقام لها النبي ﷺ في الرابعة وهي خلفه فاخذت هُدبة^(١) من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ﷺ ثلث مرّات لا تقولين له شيئاً ولا هو يقول لك شيئاً ما كانت حاجتك إليه قالت ان لنا مريضاً فارسلني أهلي لآخذ هُدبة من ثوبه (ل-خ) يستشفي بها فلما اردت اخذها رأني فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني واكرهه أن أستأمره^(٢) في أخذها فاخذتها. المشكوة ٢٢٢ - من كتاب المحاسن عن بحر السقاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا بحر وذكر نحوه.

٢٣٠٣ (٧١) مستدرک ٤٤٧ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ حسن الخلق يمن وشر الخلق نكد^(٣) وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع ميتة السوء.

٢٣٠٣١ (٧٢) مستدرک ٤٤٩ ج ٨ القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام قال لقمان يا بني آتاك والضجر وسوء الخلق (إلى أن قال) وحسن مع جميع الناس خلقك يا بني إن عدمك ماتصل به قرابتك وتفضل به على أخوانك فلا يعدمك حسن الخلق وبسط البشر فإتاه من احسن خلقه احبه الأخيار وجانبه الفجار الخبر.

٢٣٠٣٢ (٧٣) مستدرک ٤٤٨ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

(١) هُدبة الثوب: طرفه مما يلي طرفه الذي لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها - مجمع

(٢) الاستئثار: المشاورة - اللسان. (٣) النكد: الشؤم واللؤم - اللسان.

الأخلاق قال قال ﷺ الوشيك^(١) الرضى البعيد الغضب من أحسن الخلق خلقاً.

٢٣٠٠٣٣ (٧٤) كافي ٢٣٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي البختري رفعه قال سمعته^(٢) يقول المؤمنون هينون لئنون كالجمل الأنف^(٣) اذا قيد انقاد وإن انيخ على صخرة استناخ. ٢٣٠٣٤ (٧٥) الجعفریات ١٧٠ - بإسناده عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ المؤمنون هينون لئنون كالجمل الأنوف ان استنخته^(٤) اناخ. مستدرک ٥١ ج ٨ - القاضي في الشهاب عن رسول الله ﷺ مثله. ٢٣٠٣٥ (٧٦) أمالي ابن الطوسي ٣٦٦ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا والذي ﷺ قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن علي بن علي الدعبل قال حدثني أبي أبو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن الحسين عن الزال ابن سبرة عن علي بن أبي طالب ﷺ قال قال رسول الله ﷺ المؤمن لئن هين سمح له خلق حسن والكافر فظ غليظ له خلق سيء وفيه جبرية.

٢٣٠٣٦ (٧٧) الثواب ٢٠٥ - أبي ﷺ قال حدثني سعد بن عبد الله عن

(١) الوشيك: السريع - اللسان.

(٢) والظاهر ان المراد رفعه إلى علي بن أبي طالب وضمير سمعته يرجع إلى رسول الله ﷺ وهذا دأب الراوي لكونه عامياً كما في رواية الجعفریات.

(٣) الأنوف - خ - الجمل الأنف هو الجمل الذي في أنفه خزام فيكون سهل القياد - اللسان.

(٤) ان استنخته - خ ل.

محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً قيل (١) بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل. **أمالى الصدوق** ٢٦٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن (٢) بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن مسكان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

٢٣٠٣٧ (٧٨) **أمالى ابن الطوسي** ١٨٩ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من زيّ الإيمان الفقه ومن زيّ الفقه الحلم ومن زيّ الحلم الرفق ومن زيّ الرفق اللين ومن زيّ اللين السهولة.

٢٣٠٣٨ (٧٩) **مستدرک** ٤٥١ ج ٨ - **أبو القاسم الكوفي** في كتاب الأخلاق إن ذا القرنين قال لبعض الملثكة علمني شيئاً ازداد به إيماناً فقال له الملك لا تهتم لغد واعمل (٣) في اليوم لغد (إلى أن قال) وكن سهلاً لئناً للقريب والبعيد ولا تسلك سبيل الجبار العنيد.

٢٣٠٣٩ (٨٠) **مكارم الأخلاق** ٤٥٦ - (في حديث موعظة النبي صلى الله عليه وآله) لابن مسعود) يابن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلاً لئناً عفيفاً

(١) قالوا - الأمالى. (٢) الحسين - نل. (٣) هكذا كانت العبارة ولكن لا يخفى ما فيه.

مسلماً تقيّاً نقيّاً.

٤٠. ٢٣٠ (٨١) أمالي الشيخ ٩٧٤ - أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدّثنا الحسن بن محمد بن اشكاب قال حدّثنا أبي قال حدّثنا علي بن حفص المدائني قال حدّثني أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال اقبل العباس ذات يوم إلى رسول الله ﷺ وكان العباس طوالاً حسن الجسم فلما رآه النبي ﷺ تبسّم إليه فقال أنك يا عمّ لجميل فقال العباس ما الجمال بالرّجال يارسول الله قال صواب القول بالحقّ قال فما الكمال قال تقوى الله عزّ وجلّ وحسن الخلق. وتقدّم في رواية ابن سنان (٢) من باب (٢٨) استحباب اتقان بناء القبر من أبواب الدفن (ج ٣) قولهم (أي الناس لرسول الله ﷺ) ثم قلت انّ سعداً قد اصابته ضمة قال فقال ﷺ نعم أنّه كان في خلقه مع اهله سوء.

وفي رواية حماد (١١) من باب (٤٤) استحباب اطعام الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكوة (ج ٩) قوله ﷺ من الإيمان حسن الخلق. وفي رواية ميمون (١٢) قوله ﷺ الإيمان حسن الخلق الخ. وفي رواية أبي خالد (٢٥) من باب (٦) ماورد في فضل العقل من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله ﷺ خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (إلى أن قال) وحسن الخلق. وفي رواية ابن عباس (١١) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم قوله ﷺ وحسن الخلق ورقها (أي ورق شجرة الإيمان). وفي رواية نوف (٥٠) قوله ﷺ وحسن خلقك يخفّف الله حسابك. وفي رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله ﷺ والدّنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نيّة الأداء (إلى أن قال) وسوء الخلق. وفي رواية مسعدة

(٢٣) من باب (٢٥) حرمة التكبر قوله ﷺ **انَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** مجلساً أحسنكم خلقاً وأشدكم تواضعاً.

ويأتي في رواية اسماعيل (٩) من الباب التالي ما يدل على ذلك.

وفي رواية حماد (١٩) من باب (٣٦) تحريم الحسد قوله ﷺ اجتنب

سوء الخلق ولا يكونن من طبعك. وفي رواية ابن خالد (١) من باب (٣٧)

تحريم المكر قوله ﷺ انَّ جَبْرَيْلَ الرُّوحِ الْأَمِينِ نَزَلَ عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ بِحَسَنِ الْخَلْقِ فَإِنَّ سَوْءَ الْخَلْقِ ذَهَبَ

بَخِيرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَلَا وَإِنَّ أَشْبَهَكُمْ بِي أَحْسَنَكُمْ خَلْقاً. وفي رواية أبي

سعيد (١١) من باب (٤٢) حرمة البخل قوله ﷺ خصلتان لا تجتمعان

في مسلم البخل وسوء الخلق. وفي كثير من أحاديث باب (٤٣) الحث

على الجود والسخاء ما يدل على ذلك خصوصاً رواية أبي قتادة (٣٧).

وفي رواية زرارة (١٤) من باب (٥١) كراهة الافتخار قوله ﷺ

أصل المرء دينه وحسبه خلقه. وفي رواية حماد (٣) من باب (٥٢)

كراهة الضجر قوله ﷺ يا بني إياك والضجر وسوء الخلق وقلة الصبر.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض

قوله ﷺ وأفضل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً. وفي رواية هشام

(٥٢) من باب (٥٨) اليقين قوله ﷺ لا عيش أهنأ من حسن الخلق.

وفي رواية بريد (٧٨) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله

قوله ﷺ ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه

بالله ورجائه له وحسن خلقه. وفي كثير من أحاديث باب (٦٤)

مكارم الأخلاق ما يدل على مدح حسن الخلق. وفي رواية

الراوندي (١١) من باب (٦٥) الحلم والرفق ج ١٨ قوله ﷺ من

لم يكن فيه ثلث لم يجد طعم الإيمان خلق يدارى به الناس. وفي

رواية هشام (٣٠) قوله ﷺ إنَّ الرِّفْقَ وَالْبِرَّ وَحَسْنَ الْخَلْقِ يَعْمُرُ الدِّيَارَ

ويزيد في الرزق. وفي كثير من أحاديث باب (٦٧) وجوب التقوى ما يدلّ على ذلك. وفي رواية أبي حمزة (١٥) من باب (٦٩) انّ الحياء جماع كلّ جميل قوله اربع من كنّ فيه كمل ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقى ربّه وهو عنه راضٍ ولو كان فيما بين قرنه إلى قدمه ذنوب حطّها الله عنه وهي الوفاء بما يجعل الله على نفسه وحسن الخلق مع الأهل وفي أحاديث باب (٧١) وجوب إنصاف الناس خصوصاً رواية أبي حمزة (٣) وابن ميمون (١١) ما يدلّ على ذلك.

وفي كثير من أحاديث أبواب أحكام العشرة مثل باب (١) ماورد في عشرة الناس بآداء الأمانة وباب (٣) كفّ اللسان عن المخالفين وباب (٤) التحبّب والتودّد إلى الناس مايناسب ذلك. وفي رواية ابن محبوب (١٥) من هذا الباب قوله ما حدّ حسن الخلق قال عليه السلام تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى أخاك بوجه منبسط. وفي أحاديث باب (٥) التواصل والتراحم والتعاطف وباب (٧) ادخال السرور وباب (٩) الدعابة والمزاح والضحك ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية ابن سنان (٣١) فإنّ فيها من ساء خلقه عذب نفسه وفي أحاديث باب (١١) مداراة الناس وباب (٤٥) كرائم اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وباب (٧٨) جملة من حقوق الجار وحرمة ايدائه واستحباب حسن الجوار وباب (٩٠) الطاف المؤمن واتحافه وغيرها ممّا يناسب ذلك ما يدلّ على استحباب حسن الخلق وذمّ سوءه. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) انّ خير الناس انفعهم للناس قوله عليه السلام افضل الناس ايماناً أحسنهم خلقاً. وفي رواية عبد الله بن محمّد (٦) من باب (١١١) ماورد في اتقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام من ساء خلقه عذب نفسه. وفي رواية تحف العقول (١٧) قوله عليه السلام ولا تكن فظاً غليظاً يكره الناس قربك. وفي

رواية مسعدة (٢٠) قوله ﷺ ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من أي باب شاء من حسن خلقه. وفي رواية جبلة الافريقي (٢٥) قوله ﷺ أنا زعيم بيت في أعلى الجنة (إلى أن قال) ولمن ترك الكذب ولمن حسن خلقه. وفي رواية أبي هريرة (١٩) من باب (١٣٣) تحريم النسيئة قوله ﷺ أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقاً.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوة من أبواب السفر ج ٢١ ما يدل على ذلك. وفي رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس ج ٢١ قوله وكان ﷺ جميل المعاشرة طلق الوجه بساماً (بشاشاً - خ) من غير ضحك الخ وما يدل على ذلك من الأخبار في الأبواب المختلفة كثيرة جداً. وفي رواية فاطمة بنت الحسين ﷺ (٢٣) من باب (٩) استحباب تزويج المرأة لدينها من أبواب التزويج ج ٢٥ قوله ﷺ من أعطى أربع خصال في الدنيا فقد أعطى خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما؛ ورع يعصمه من محارم الله وحسن خلق يعيش به في الناس. وفي رواية أبي عبيدة (١٢) من باب (٤٨) وجوب الغيرة على الرجال من أبواب مباشرة النساء قوله ﷺ إن فيك خمس خصال يحبها الله (إلى أن قال) وحسن الخلق.

(٣٤) باب ما ورد فيما يوجب قسوة القلب

وأن القلب القاسي بعيد من الله

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً (٧٤).

المائدة (٥) فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً (١٣).

الأنعام (٦) وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٤٣).

الحج (٢٢) لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٣).

الزمر (٣٩) قَوْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٢٢).

الحديد (٥٧) فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ (١٦).

١٢٣٠٤١ (١) كافي ٣٢٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد.

١٢٣٠٤٢ (٢) أمالي الطوسي ٥٣٠ - (بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة عن أبي ذر في حديث وصية النبي ﷺ) يا اباذر ان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تشعرون.

١٢٣٠٤٣ (٣) تحف العقول ٢٩٦ - قال الباقر عليه السلام إن لله عقوبات في القلوب والأبدان، ضنك^(١) في المعيشة ووهن في العبادة وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب.

١٢٣٠٤٤ (٤) فقيه ٢٦٠ ج ٤ - (بالإسناد المتقدم في حديث وصية النبي ﷺ) يا علي عليه السلام يا علي اربع خصال من الشقاوة^(٢) جمود العين وقساوة القلب وبعث الأمل وحب البقاء. الخصال ٢٤٣ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا أبو حامد قال حدثنا أبو يزيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التيمي عن أبيه قال حدثني أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه

(١) الضنك: الضيق. (٢) الشقاء - خصال.

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله مثله. ٢٣٠٤٥ (٥) كافي ٢٩٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب. الجعفریات ١٦٨ - بإسناده عن عليّ عليه السلام مثله. الخصال ٢٤٣ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام قال حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله إلا أنّ فيه في طلب الرزق. الإختصاص ٢٢٨ - قال الصادق عليه السلام اربع من علامات النفاق وذكر نحوه.

٢٣٠٤٦ (٦) الغرر ٧٣٣ - قال عليه السلام من أعظم الشقاوة القساوة. ٢٣٠٤٧ (٧) العلل ٨١ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدّثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت ابن أبي صفية عن سعد الخفاف عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ماجقت الدموع إلا لقسوة القلوب وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب.

٢٣٠٤٨ (٨) أمالي الطوسي ٢٠٣ - أخبرنا محمد بن محمد قال حدّثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلويّ قال حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن هارون بن مسلم عن سعد بن زياد العبدي قال حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال في حكمة آل داود يابن آدم كيف تتكلّم بالهدى وانت لا تفيق عن الردى يابن آدم اصبح قلبك قاسياً وأنت لعظمة الله ناسياً فلو كنت بالله عالماً وبِعظمته عارفاً لم تزل منه خائفاً ولوعده راجياً ويحك كيف لا تذكر لحدّك وانفرادك فيه وحدك.

٢٣٠٤٩ (٩) كافي ٣٣٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن ديبس^(١) عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خلق الله العبد في أصل الخلقة كافراً لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية ففسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقلّ حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه.

٢٣٠٥٠ (١٠) كافي ٣٣٠ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لمتان^(٢) لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة.

٢٣٠٥١ (١١) تحف العقول ٢٨٥ - (في وصية الإمام أبي جعفر عليه السلام لجابر الجعفي) يا جابر وإيّاك والغفلة [ف] فيها تكون قساوة القلب. ٢٣٠٥٢ (١٢) الجعفريات ٢٤٠ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال من يأمل أن يعيش غداً فإنه يأمل أن يعيش أبداً ومن يأمل أن يعيش أبداً يقسو قلبه ويرغب في دنياه ويزهد فيما ألذي^(٣) ربّه تبارك وتعالى.

٢٣٠٥٣ (١٣) دعوات الزاوندي ٧٦ - قال النبي ﷺ أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلوة ولا تناموا عليها فتقسو قلوبكم. وفيه ٧٧ - روى من قلّ طعامه صحّ بدنه وصفا قلبه ومن كثر طعامه سقم بدنه وقسا قلبه. ٢٣٠٥٤ (١٤) عدة الداعي ١٠٤ - قال النبي ﷺ إياكم

(١) خنيس - خ. (٢) اللمة: الهمة والخطرة تقع في القلب - اللسان.

(٣) هنا بياض والظاهر أن الساقط كلمة عند أو وعدة أو ما يشبههما.

وفضول المطعم فإنه يسمّ القلب بالقسوة.

٢٣٠٥٥ (١٥) المعاني ٢٧٠ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدّثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن عبد الله ابن الفضيل عن أبيه قال سمعت أبا خالد الكابلي يقول سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام يقول (في حديث) والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكّام في القضاء وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والقرض والماعون وقساوة القلوب على أهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والأرملة وانتهاج السائل وردّه بالليل.

٢٣٠٥٦ (١٦) الاختصاص ٢٤٠ - عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال إنّ الله تبارك وتعالى جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإنّ الله تبارك وتعالى أحلّ غضبه بهم.

٢٣٠٥٧ (١٧) تحف العقول ١٩٩ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام أيّها الناس اعلّموا أنّ كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب.

٢٣٠٥٨ (١٨) الغرور ٤٦٢ - قال عليه السلام ضادّوا القسوة بالرقّة.

وتقدّم في رواية عبد الرحمن (٣٣) من باب (٤) ماورد من الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان من أبواب فضل شهر رمضان (ج ١٠) قوله عليه السلام اللهم أذهب عني فيه التّعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة. وفي رواية عدّة الداعي (٨) من باب (٨) اجتناب الشهوات من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام القلوب اذا لم تخرقها الشهوات أو يدنّسها الطمع او يقسها النعم فسوف يكون أوعية الحكمة.

وفي رواية يونس (٥) من باب (١٤) شرار الناس قوله عليه السلام ألا

أخبركم بأبعدكم مني شياً (إلى أن قال) الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير الخ. وفي أحاديث باب (٣٢) وجوب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام (ج ١٧) ما يدل على ذلك فراجع.

ويأتي في رواية الراوندي (٣) من باب (٤٤) ذم حب الدنيا قوله عليه السلام قسوة القلوب من جفوة العيون وجفوة العيون من كثرة الذنوب. وفي رواية سيف بن عميرة (٣) من باب (٦) ما ورد في الاقبال بالقلب حالة الدعاء من أبواب الدعاء ج ١٩ قوله إن الله تعالى لا يستجيب دعاء يظهر قلب قاسٍ ولا حظ سائر أحاديث الباب. وفي رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ في البيت من أبواب الملابس ج ٢١ قوله عليه السلام وكان الله رقيق القلب رحيماً بكل مسلم.

(٣٥) باب وجوب شكر نعم الله تعالى وحرمة كفرانها وماورد

في استدامتها وحسن جوارها باحتمال المؤنة والشكر

وأداء الحقوق والحمد لله عند رؤية المبتلى

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَازْهَبُوا «٤٠» يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ «٤٧» ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ «٥٢» فَاذْكُرُونِي اذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ «١٥٢» يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ «١٨٥» وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ «٢١١» إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ «٢٤٣».

آل عمران (٣) أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥).

النساء (٤) مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِراً عَلِيماً (١٤٧).

المائدة (٥) وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٦) وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثاقَهُ الّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ (٧) يَا أَيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَنْسُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ (١١). وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكاً وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ (٢٠) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الوَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ الْآيَةَ (١١٠).

الأنعام (٦) وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ (٥٣).

الاعراف (٧) كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (٥٨) فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ الّذِي لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٦٩) فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ وَلَا تَغْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤) فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (١٤٤).

الأنفال (٨) وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ

أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢٦) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٥٣).

يونس (١٠) إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (٦٠).

الرعد (١٣) إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ (١١).
 ابراهيم (١٤) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٥) وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَّبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (٦) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
 وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْآبْوَارِ (٢٨) وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ
 الْإِنْسَانَ ل ظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤) وَأَرْزُقَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧)
 النحل (١٦) وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 (١٨) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي
 رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧١)
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ
 وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ
 يَكْفُرُونَ (٧٢) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا

خَلَقَ ظِلَالًا (إِلَى قَوْلِهِ) كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (٨١)
 يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ (٨٣) وَضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا قَرْبَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ
 بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١١٢)
 فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَوَسِعْ كَرَمَتُهُ الرَّحْمَنَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَوَسِعْ كَرَمَتُهُ الرَّحْمَنَ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
 تَعْبُدُونَ (١١٤) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١).

الاسراء (١٧) ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣) وَإِذَا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجِبَانِيهِ وَإِذْ مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُوَسُّو سَاءً (٨٣).
 الأنبياء (٢١) وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ
 أَنْتُمْ شَاكِرُونَ (٨٠).

الحج (٢٢) وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (إِلَى أَنْ قَالَ) كَذَلِكَ
 سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦).

المؤمنون (٢٣) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨).

النمل (٢٧) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ (١٩) فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُؤَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ
 كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (٤٠) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (٧٣).

القصص (٢٨) وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣).

العنكبوت (٢٩) أَقْبِلْ بِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَ اللَّهُ يَكْفُرُونَ (٦٧).

الروم (٣٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُزِيلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦).

لقمان (٣١) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَضَّلَهُ فِي عَامِنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ
الْمَصِيرُ (١٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣١).

السجدة (٣٢) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٩).

سبأ (٣٤) أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣)
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ (١٥)
وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (١٩).

فاطر (٣٥) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ
غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ (٣)
وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَازِرَ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢).

يس (٣٦) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥).

الزمر (٣٩) إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ

وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ (٧) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ
 ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نِسِيًّا مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ (٨) فَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِمَّا قَالِ إِنَّمَا أَوْتَيْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ
 فِتْنَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩) بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٦).
 المؤمن (٤٠) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
 مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٦١).
 فصلت (٤١) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأٰ جَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ
 الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ (٥١).

الشورى (٤٢) إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣٣).
 الجاثية (٤٥) اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢).
 الاحقاف (٤٦) قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ (١٥).

القمر (٥٤) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ
 (٣٤) نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ (٣٥).
 الضحى (٩٣) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١). وما يدل على ذلك
 من الآيات كثيرة.

٢٣٠٥٩ (١) كافي ٢٧٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
 عن جميل بن صالح عن سديرو قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قول

الله عز وجل قالوا ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾... الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم إلى بعض وأنهار جارية وأموال ظاهرة فكفروا بنعم الله عز وجل وغيروا ما بأنفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فأرسل الله عليهم سيل العرم^(١) فغرق قراهم وخرّب ديارهم وأذهب أموالهم وأبدلهم مكان جنّاتهم جنّتين ذواتى أكل خمط^(٢) وأثل وشيء من سدر قليل ثم قال ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾. ٢٣٠٦٠ (٢) كافي ٩٤ ج ٢ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد

بن عيسى عن جعفر بن محمّد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة اشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعماء^(٣) إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير.

٢٣٠٦١ (٣) مستدرك ٣٥١ ج ١١ - محمّد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عقدة عن جعفر بن أحمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه عن اسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر طويل قال قال وأما الكفر المذكور في كتاب الله عز وجل فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر التّرك^(٤) لما أمر الله عز وجل به ومنها كفر البرائة ومنها كفر النّعم إلى أن قال وأما الوجه الخامس من الكفر فهو كفر النّعم قال الله تعالى حكاية عن سليمان ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي

(١) اي السيل الذي لا يطاق - اللسان.

(٢) الخمط: كلّ شجر ذي شوكة - ضرب من الاراك له حمل يؤكل والأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه - مجمع. (٣) من نعماني - خ. (٤) في المصدر كفر الشّرك.

ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ؟ وقوله عز وجل ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ وقال ايضاً ﴿أذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾.

٢٣٠٦٢ (٢٤) كافي ج ٢٤ - ٨ محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التيمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو والأوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله قد ارمضني ^(١) اختلاف الشيعة في مذهبها فقال يا جابر الم افكك على معنى اختلافهم من أين اختلفوا (إلى أن قال) يا أيها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم.

٢٣٠٦٣ (٥) مستدرک ج ٣٥٣ - ١١ - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة نقلاً من رسائل الكليني بإسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمرو ابن أبي المقدم عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته إلى ولده ولا تكفر نعمة فإن كفر النعمة من الأم العذر ^(٢) وقال كفر النعمة لؤم. مستدرک ج ٣٥٧ - ١٢ - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة بهذا الإسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن عليه السلام ولا تكفر نعمة فإن كفر النعمة من الأم الكفر

٢٣٠٦٤ (٦) مستدرک ج ٣٥٢ - ١١ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتقوا ثلثاً فإنها معلقات بالعرش تشكو الخلق، الرجم تقول قطعت والنعمة تقول كبرت والعهد يقول خفرت.

٢٣٠٦٥ (٧) الغرور ٢١١ - قال عليه السلام أحب الناس إلى الله سبحانه العامل فيما أنعم به عليه بالشكر وابتغى منهم العامل في نعمه بالكفر (٣٠٤) آفة النعم الكفران (٥٧٣) كفر النعمة مزيلها وشكرها مستديمها (٥٧٥) كافر النعمة مذموم عند الخلق والخالق (٥٩٤) ليس من التوفيق كفران النعم (٦٥٦)

(١) اي أوجعني. (٢) من الأم الكفر وأقبل العذر - خ.

من استعان بالنعمة على المعصية فهو الكفور (٥٧٥) كافر النعمة كافر فضل الله.

٢٣٠٦٦ (٨) أمالي المفيد ٢٥٢ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عليه السلام قال حدّثني أبي قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مروان عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال طوبى لمن لم يبدّل نعمة الله كفوراً طوبى للمتحابين في الله.

٢٣٠٦٧ (٩) أمالي ابن الطوسي ٥٠١ - حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن أبيه محمد بن علي الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدّثنا أبو بشر حيّان بن بشر الأسدي القاضي بالمصيصة قال حدّثني خالي أبو عكرمة عامر بن عمران الضبي الكوفي قال حدّثنا محمد بن المفضل الضبي عن أبيه المفضل بن محمد عن مالك بن أعين الجهني قال أوصى علي بن الحسين عليه السلام بعض ولده فقال يا بني، اشكر الله فيما أنعم عليك وانعم على من شكرك فإنه لازوال للنعمة إذا شكرت عليها ولا بقاء لها إذا كفرتها والشاكر بشكره اسعد منه بالنعمة التي وجب عليه الشكر بها وتلا - يعني علي بن الحسين عليه السلام - قول الله تعالى ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ إِلَىٰ آخِرَ الْآيَةِ﴾.

٢٣٠٦٨ (١٠) مستدرك ٣٥٩ ج ١٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق وجد مكتوباً في حكمة آل داود واشكر لمن أنعم عليك وأنعم على من شكرك فإنه لازوال للنعم إذا شكرت ولا اقامة إذا كفرت والشكر زيادة للنعم وامان من الغير.

٢٣٠٦٩ (١١) كافي ٩٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلئ الصابر والمعطي الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع. وتقدم في رواية السكوني (١١) من باب (٣٣) استحباب التسخر من أبواب ما يجب الامساك عنه ج ١١ قوله الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المتسخر. الثواب ٢١٦ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الطاعم الشاكر وذكر نحوه إلى قوله المبتلئ الصابر.

٢٣٠٧٠ (١٢) قرب الإسناد ٧٤ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه يرفعه قال الطاعم الشاكر له من الأجر مثل أجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلئ الصابر والغني^(١) الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع. مشكاة الأنوار ٢٧ - عن النوفلي بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٣٠٧١ (١٣) كافي ٩٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن [أبي جعفر أو] أبي عبد الله عليه السلام قال المعافى الشاكر له من الأجر ما للمبتلئ الصابر والمعطي الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع. ٢٣٠٧٢ (١٤) كافي ٩٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد^(٢) باب شكر فخرن عنه^(٣) باب الزيادة. المشكاة ٢٧ - عن أبي عبد

(١) والمعطي الشاكر - مشكاة. (٢) لعبد - مشكاة. (٣) عليه - خ.

الله عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ مثله.

٢٣٠٧٣ (١٥) مستدرک ٣٥٨ ج ١٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق وحفظ من وصية رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار أنه قال احفظ عني ثلثاً أكثر من ذكر الموت فإن ذلك مصلحة للقلب وأكثر من الدعاء فإنه لا تدري متى يستجاب لك وعليك بالشكر فإن معه الزيادة فإن الله تعالى قال ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾.

٢٣٠٧٤ (١٦) مستدرک ٣٥٨ ج ١٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق وقال عليه السلام من يسرّ للشكر رزق الزيادة وقال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام من صنع مثل ما صنع إليه كان مكافياً ومن اضعف على ذلك يكون شكوراً ومن شكر كان كريماً ثم قال ليعلم صانع المعروف أن الطالب لمعروفه لم يكرم وجهه عند بذله إياه إليه فليكرم هو قدره عن رده عما لديه.

٢٣٠٧٥ (١٧) السرائر ٩٤ من كتاب العيون والمحاسن للمفيد عليه السلام قال قال الباقر عليه السلام ما أنعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد بها قبل أن يظهر شكره على لسانه.

٢٣٠٧٦ (١٨) كافي ٩٤ ج ٢ - (عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله - معلق) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ قَالَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِمَا فَضَّلَكَ وَأَعْطَاكَ وَأَحْسَنَ إِلَيْكَ ثُمَّ قَالَ فَحَدِّثْ بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به عليه.

٢٣٠٧٧ (١٩) وفيه ٩٥ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سامة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ عند عايشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عايشة ألا أكون عبداً شكوراً قال وكان رسول الله ﷺ يقوم على أطراف أصابع رجله فأنزل الله سبحانه وتعالى ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾.

٢٣٠٧٨ (٢٠) كافي ج ٩٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن^(١) بن جهم عن أبي اليقظان عن عبید الله بن الوليد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاث لا يضرّ معهنّ شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة.

٢٣٠٧٩ (٢١) كافي ج ٩٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطي الشكر أعطي الزيادة يقول الله عز وجل ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾.

٢٣٠٨٠ (٢٢) كافي ج ٩٥ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلين من أصحابنا سمعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أنعم الله على عبد من نعمة فعرّفها بقلبه وحمد الله ظاهراً بلسانه فتمّ كلامه حتى يؤمر له بالمزيد.

٢٣٠٨١ (٢٣) كافي ج ٩٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين. المشكاة ٣١ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٠٨٢ (٢٤) كافي ج ٩٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عيينة عن عمرو بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل عليها.

٢٣٠٨٢ (٢٥) كافي ٩٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكرًا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في أهل ومال وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله عز وجل *سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ* ومنه قوله تعالى *رَبِّ أَنْزِلْ لِي مَنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ* وقوله *رَبِّ أَدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا*.

٢٣٠٨٤ (٢٦) كافي ٩٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل [من] تلك النعمة.

٢٣٠٨٥ (٢٧) كافي ٩٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما أنعم الله عليّ عبد بنعمة صغرت أو كبرت فقال الحمد لله الآدئ شكرها.

٢٣٠٨٦ (٢٨) كافي ٩٦ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن عيسى بن أيوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن اسماعيل ابن أبي الحسن عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أنعم الله عليه بنعمة فعرّفها بقلبه فقد آدئ شكرها.

٢٣٠٨٧ (٢٩) كافي ٩٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال أنه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه

فيحمد الله فيوجب الله عزّ وجلّ بها له الجنة.

٢٣٠٨٨ (٣٠) كافي ٩٧ ج ٢ - (علي بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمرو بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني سألت الله عزّ وجلّ ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله عزّ وجلّ ان يرزقني ولداً فرزقني ولداً وسألته ان يرزقني داراً فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدارجاً فقال أما والله مع الحمد فلا.

٢٣٠٨٩ (٣١) كافي ٩٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حقاّد بن عثمان قال خرج أبو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابّته فقال فإن ردّها الله عليّ لأشكرن الله حقّ شكره قال فما لبثت أن أتيت بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك أليس قلت لأشكرن الله حقّ شكره فقال أبو عبد الله عليه السلام ألم تسمعي قلت الحمد لله.

٢٣٠٩٠ (٣٢) كافي ٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن المثنى الحنّاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ورد عليه أمر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة وإذا ورد عليه امر يغتمّ به قال الحمد لله على كلّ حال.

٢٣٠٩١ (٣٣) كافي ٩٨ ج ٢ - عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله صاحب السابريّ فيما أعلم أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حقّ شكري فقال ياربّ وكيف اشكرك حقّ شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به عليّ قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت أن ذلك مني.

٢٣٠٩٢ (٣٤) كافي ٩٩ ج ٢ - (عليّ عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن ابن رثاب عن اسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا

أصبحت وأمسيت فقل عشر مرّات اللهمّ ما أصبحت بي من نعمة أو عافية من دين أو دنيا فنك وجدك لاشريك لك لك الحمد ولك الشكر بها عليّ ياربّ حتّى ترضى وبعد الرضا فإنّك إذا قلت ذلك كنت قد أدّيت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة.

٢٣٠٩٣ (٣٥) وفيه ٩٩ ج ٢ - (عن علي عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك^(١) إذا أصبح فسّمى بذلك عبداً شكوراً قال وقال رسول الله ﷺ من صدق الله نجاً.

٢٣٠٩٤ (٣٦) تهذيب ٣٧٧ ج ٦ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة. أمالي الصدوق ٢٤٩ - حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب (وذكر مثله سنداً ومتناً).

٢٣٠٩٥ (٣٧) أمالي المفيد ٢٣٧ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أمالي ابن الطوسي ١٣ - حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال حدّثنا والدي عليه السلام قال حدّثنا محمد بن محمد بن النعمان قال حدّثنا^(٢) أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات قال حدّثنا عبّيد الله بن جعفر بن محمد بن اعين قال حدّثنا مسعر بن يحيى النهدي قال حدّثنا شريك بن عبد الله القاضي قال حدّثنا أبو اسحق الهمداني عن أبيه عن أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب

(١) أي الدعاء المذكور في الخبر المتقدم. (٢) حدّثني - أماني المفيد.

- أمالي المفيد عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة عقوق الوالدين والبغي على الناس وكفر الإحسان.

٢٣٠٩٦ (٣٨) أمالي ابن الطوسي ٤٥٠ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه قال أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه عن أبي الفضل قال أخبرنا جماعة قالوا أخبرنا أبو المفضل قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد الطاهري الكاتب عن أبي أحمد عبيد الله بن الطاهر عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي عن جدّي جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال قال النبي ﷺ أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة.

٢٣٠٩٧ (٣٩) كافي ٣٣ ج ٤ - عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن

عيسى عن أبي جعفر البغدادي عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن الله قاطعي سبيل ^(١) المعروف قيل وما قاطعوا سبيل ^(٢) المعروف قال الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره فيمتنع ^(٣) صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره.

الفقيه ٣١ ج ٢ - وقال الصادق عليه السلام (وذكر مثله). الاختصاص ٢٤١ -

قال الصادق عليه السلام لعن الله قاطعي سبيل المعروف (وذكر نحو ما في الفقيه).

٢٣٠٩٨ (٤٠) كافي ٩٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن

محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمّار الدهني قال سمعت علي ابن الحسين عليه السلام يقول إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة اشكرت فلاناً فيقول بل شكرتك يارب فيقول لم تشكرني إذ لم تشكره ثم قال أشكركم لله

(١) سبيل - فقيه. (٢) قاطعي سبيل - فقيه. (٣) فيمتنع - فقيه.

أَشْكُرُكُمْ لِلنَّاسِ.

٢٣٠٩٩ (٤١) مستدرک ٣٥٧ ج ١٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ أَنَّهُ لِيُوتَىٰ بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ (١) اؤْتِيتَ ذَلِكَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَيَقُولُ بَلْ يَكُونُ جَعَلْتَ شَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ اللَّهُ فَيَقَالُ لَهُ لَمْ تَشْكُرْ اللَّهَ إِذْ لَمْ تَشْكُرْ مَنْ أَجْرَىٰ اللَّهَ ذَلِكَ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْ أَوْتِيَ خَيْرًا عَلَىٰ يَدَيْ أَخِيهِ أَوْ صَنَعَ إِلَيْهِ صَانِعٌ مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ وَإِذَا كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ وَقَالَ ﷺ لَمْ يَشْكُرْ مَنْ شَكَرَ اللَّهَ (٢) وَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ عَلَىٰ الْيَسِيرِ لَمْ يَشْكُرْ عَلَىٰ الْكَثِيرِ وَقَالَ ﷺ أَفْضَلُ مَكافاةِ الْمَعْرُوفِ الدُّعَاءُ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ وَأَشَدُّكُمْ حُبًّا لِلَّهِ أَشَدُّكُمْ حُبًّا لِلنَّاسِ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَجْرُكُمْ عَلَى النَّاسِ.

٢٣١٠٠ (٤٢) السرائر ٩٤ - من كتاب العيون والمحاسن للمفيد رحمه الله قال

قال أبو عبد الله عليه السلام من حق الشكر لله تعالى أن يشكر من أجرى تلك النعمة على يده.

٢٣١٠١ (٤٣) أمالي ابن الطوسي ٤٥٠ - بالإسناد المتقدم في هذا

الباب عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال قال النبي ﷺ يُوْتَىٰ بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَأْمُرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَمَرْتُ بِئِي إِلَى النَّارِ وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ اللَّهُ أَيُّ عَبْدِي أَنِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَشْكُرْ نِعْمَتِي فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ بِكَذَا فَشَكَرْتُكَ بِكَذَا وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ بِكَذَا فَلا يَزَالُ يَحْصِي النِّعْمَةَ وَيَعِدُّ الشُّكْرَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَدَقْتَ عَبْدِي إِلَّا أَنَّكَ لَمْ تَشْكُرْ مَنْ

(١) الظاهر أن هنا سقط.

(٢) هكذا في الأصل ولكن الظاهر أن هنا سقط (وهو) ولم يشكر الناس.

أجريت لك نعمتي على يديه^(١) واني قد آليت على نفسي أن لا أقبل شكر عبد لنعمة أنعمتها عليه حتى يشكر من ساقها من خلقي إليه.

٢٣١٠٢ (٤٤) فقيه ٢٧٢ ج ٤ من ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التي

لم يسبق إليها لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

٢٣١٠٣ (٤٥) العيون ٢٤ ج ٢ - حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران

الدقاق و محمد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب عليه السلام قالوا حدثنا أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمود ابن^(٢) أبي البلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل.

٢٣١٠٤ (٤٦) كافي ٣٧ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان الفراء مولى طربال عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت (ان - كا) تعود إليه. فقيه ٣٣ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام من عظمت (وذكر مثله).

٢٣١٠٥ (٤٧) كافي ٣٨ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن

مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عظمت عليه النعمة اشتدت مؤونة الناس عليه فإن هو قام بمؤنتهم اجتلب زيادة النعمة عليه من الله وإن (هو - قرب الإسناد) لم يفعل فقد عرّض النعمة لزوالها. قرب الإسناد ٧٧ - بإسناده عن هارون بن مسلم عن مسعدة قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال من عظمت عليه

(١) يدي فلان - خ. (٢) ابراهيم ابن أبي محمود - تل.

النعمة اشتدّت لذلك مؤونة وذكر مثله.

٢٣١٠٦ (٤٨) أمالي ابن الطوسي ٣٠٦ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد عليه السلام قال حدّثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال حدّثنا أحمد بن جعفر بن سلم ^(١) قال حدّثنا الحسن بن عنبر الوشاء قال حدّثنا محمد بن الوزير الواسطي قال حدّثنا محمد بن معدان العبدي عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عظمت نعمة الله على عبد إلاّ عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرّض تلك النعمة للزوال.

٢٣١٠٧ (٤٩) كافي ٣٨ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن أبي أيوب المدني ^(٢) مولى بني هاشم عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفري عن إبراهيم بن محمد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمة إلاّ اشتدّت مؤونة الناس عليه فمن لم يحم للناس بجوائهم فقد عرّض النعمة للزوال قال فقلت جعلت فداك ومن يقدر أن يقوم لهذا المخلوق بجوائهم فقال إنما الناس في هذا الموضع والله المؤمنون.

٢٣١٠٨ (٥٠) كافي ٣٧ ج ٤ - علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام لحسين الصحّاف يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتىّ ظاهر عليه مؤنة الناس فمن صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله في نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يحم بشأنهم أزال الله عزّ وجلّ عنه تلك النعمة.

٢٣١٠٩ (٥١) نهج البلاغة ١٢٥١ - قال علي عليه السلام لجابر ابن عبد الله الأنصاري يا جابر قوام الدّين والدّنيا باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل

لا يستنكف أن يتعلّم وجواد لا يبخل بمعرفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فإذا ضيّع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلّم وإذا بخل الغني بمعرفه باع الفقير آخرته بدنياه يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء.

١٠٢٣١١ (٥٢) نهج البلاغة ١٢٧٥ - قال علي عليه السلام إن لله عباداً يختصهم الله بالنعم لمنافع العباد فيقرّها في أيديهم ما بذلوا فإذا منعوها نزعها منهم ثمّ حوّلها إلى غيرهم.

١١٢٣١١ (٥٣) المعاني ١٥٠ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين بن نعيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا حسين اكرم النعمة (١) قلت جعلت فداك وأي شيء كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك.

١١٢٣١٢ (٥٤) نهج البلاغة ١١٨٤ - قال علي عليه السلام إن لله تعالى في كلّ نعمة حقاً فمن أدّاه زاده منها ومن قصر فيه خاطر (٢) بزوال نعمته.

١١٢٣١٣ (٥٥) نهج البلاغة ١١٨٥ - قال علي عليه السلام احذروا انفار النعم فما كلّ شارداً (٣) بمرود.

١١٢٣١٤ (٥٦) فقيه ٢٩٩ ج ٤ - روى اسحاق بن عمار عن الصادق عليه السلام أنّه قال تنزل المعونة من السماء على قدر المؤونة.

١١٢٣١٥ (٥٧) السرائر ٤٧٢ - من ذلك ما أورده موسى بن بكر الواسطي في كتابه عن العبد الصالح عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ينزل الله

(١) النعم - خ.

(٢) خاطر بنفسه: أشرف بها على خطر هلك أو نيل ملك - الخطر: الاشراف على هلكة - اللسان.

(٣) شرد البعير إذا نفر وذهب في الأرض - اللسان.

المعونة^(١) على قدر المؤونة وينزل الله الصبر على قدر المصيبة.

٢٣١١٦ (٥٨) قرب الإسناد ١١٦ بإسناده عن الحسن^(٢) بن ظريف

عن الحسين بن علوان عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤونة وينزل الصبر على قدر شدة البلاء.

٢٣١١٧ (٥٩) مستدرک ٣٦٨ ج ١٢ - القطب الراوندي في القصص

بإسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال كان في بني إسرائيل رجل صالح وكانت له امرأة سالحة فرأى في النوم إن الله تعالى قد وقّت لك من العمر كذا وكذا سنة وجعل نصف عمرك في سعة وجعل النصف الآخر في ضيق فاختر لنفسك إما النصف الأول وإما النصف الآخر فقال الرجل إن لي زوجة سالحة وهي شريكتي في المعاش فاشاورها في ذلك فتعود إليّ فاخبرك فلما أصبح الرجل قال لزوجته رأيت في النوم كذا وكذا فقالت يا فلان اختر النصف الأول وتعجل العافية لعل الله سيرحمنا ويتم لنا النعمة فلما كان في الليلة الثانية أتى الآتي فقال ما اخترت قال النصف الأول فقال ذلك لك فاقبلت الدنيا عليه من كل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته قربتك والمحتاجون فصلهم وبرهم وجارك واخوك فبهيم فلما مضى نصف العمر وجاز حد الوقت رأى الرجل [مثل] الذي رآه أولاً في النوم فقال إن الله تبارك وتعالى قد شكر لك ذلك ولك تمام عمرك سعة مثل ماضى.

٢٣١١٨ (٦٠) الخصال ١١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال

حدثني عمي محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن حسان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من احتمل الجفاء لم

يشكر النعمة.

٢٣١١٩ (٦١) الخصال ١١ - حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام

عن أبيه عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى عن علي بن اسباط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من لم تغضبه الجفوة لم يشكر النعمة.

٢٣١٢٠ (٦٢) الخصال ٢١ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد

الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول شكر كل نعمة وان عظمت أن تحمد الله عز وجل.

٢٣١٢١ (٦٣) الخصال ٨٦ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد

الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي القاسم عبد الرحمان بن حماد عن أبي عمران عمرو بن مصعب العزمي عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول العبد بين ثلاثة بلاء وقضاء ونعمة فعليه في البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه في النعمة من الله عز وجل الشكر فريضة المحاسن ٦ - بإسناده عن أبي حمزة نحوه.

٢٣١٢٢ (٦٤) كافي ٣٨ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول احسنوا جوار نعم الله ^(١) واحذروا ان تنتقل عنكم إلى غيركم اما

أنها لم ^(٢) تنتقل عن احد قط فكادت (ان - كا) ترجع إليه قال وكان علي ^(٣) عليه السلام يقول قل ما أدبر شيء فأقبل. فقيه ٣٣ ج ٢ - قال الصادق

عليه السلام احسنوا (وذكر مثله). أمالي ابن الطوسي ٢٤٦ - أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام قال

(١) جوار النعم - الأمالي. (٢) لن - فقيه. (٣) أمير المؤمنين - الأمالي.

حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي رحمته الله قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد رحمته الله أنّه قال احسنوا (وذكر مثل ما في كا).

٢٣١٢٣ (٦٥) الخصال ٣٣- حدّثنا أحمد بن هارون الفامي وجعفر بن محمّد بن مسرور رحمته الله قالوا حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطّة قال حدّثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله رحمته الله قال سمعت أبي يحدث عن أبيه رحمته الله أنّ رجلاً قام إلى أمير المؤمنين رحمته الله فقال له يا أمير المؤمنين بما عرفت ربّك قال بفسخ العزم ونقض الهمّ لما ان هممت فحال بيني وبين همّي وعزمت وخالف القضاء عزمي فعلمت أنّ المدبّر غيري قال فهاذا شكرت نعماه قال نظرت إلى بلاء قد صرفه عني وأبلى به غيري فعلمت أنّه قد أنعم عليّ فشكرته قال فهاذا أحببت لقاءه قال لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أنّ الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه.

٢٣١٢٤ (٦٦) تهذيب ١٠٩ ج ٤- محمّد بن يعقوب عن كافي ٣٨ ج ٤- عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن محمّد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله رحمته الله يقول احسنوا جوار النعم قلت وما حسن جوار النعم قال الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها.

٢٣١٢٥ (٦٧) كنز الفوائد ٢٧١- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله احسنوا مجاورة النعم لا تمّلوها ولا تنفروها فإنّها قلباً نفرت من قوم فعادت إليهم.

٢٣١٢٦ (٦٨) العلل ٤٦٤- أبي رحمته الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن

محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن آباءه عليهم السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام قال احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها.

٢٣١٢٧ (٦٩) العيون ١١ ج ٢ - حدثنا ابي عليه السلام قال حدثنا كافي ٣٨

ج ٤ - علي بن إبراهيم (بن هاشم - العيون) عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام يا ابن عرفة إن النعم كالابل المعتقلة^(١) في عطنها^(٢) على القوم ما احسنوا جوارها فإذا اسأوا معاملتها وانالتها^(٣) نفرت عنهم.

٢٣١٢٨ (٧٠) البحار ٣٧٠ ج ٧٨ - اعلام الدين للدلمي قال أبو

الحسن الثالث عليه السلام القوا النعم بحسن مجاورتها واتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها واعلموا ان النفس اقبل شيء لما اعطيت وامنع شيء لما منعت.

٢٣١٢٩ (٧١) الفروع ١٣٤ - قال علي عليه السلام احسنوا جوار نعم الدين

والدنيا بالشكر لمن دلّمك عليها.

٢٣١٣٠ (٧٢) الفروع ٣١٩ - نهج البلاغة ١٠٨٣ - قال علي عليه السلام إذا

وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر.

٢٣١٣١ (٧٣) أمالي ابن الطوسي ٣٠٢ - أخبرني الشيخ المفيد أبو

علي الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد عليه السلام

قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي

محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا

(١) المعتولة - العيون - اعتقل البعير: نثى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعاً في وسط الذراع -

اعتقل شاته: وضع رجلها بين ساقه وفخذه وحلبها - اللسان.

(٢) العطنّ للإبل: كالوطن للنّاس - اللسان. (٣) انالتها تفرد - العيون.

علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة (القمي) عن داود بن سرحان قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه سدير الصيرفي فسلمّ وجلس فقال له ياسدير ماكثر مال رجل قطّ إلا عظمت الحجة لله تعالى عليه فإن قدرتم ان تدفعوها عن أنفسكم فافعلوا فقال له يا ابن رسول الله بماذا قال بقضاء حوائج اخوانكم من أموالكم ثم قال تلقوا النعم ياسدير بحسن مجاورتها واشكروا من أنعم عليكم وانعموا على من شكركم فإنكم إذا كنتم كذلك استوجبتم من الله تعالى الزيادة ومن اخوانكم المناصحة ثم تلا لئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ.

٢٣١٣٢ (٧٤) البحار ١٢٧ ج ٧٨ - اعلام الدين للديلمي قال الحسين

بن علي عليه السلام اعلّموا أنّ حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تمّلوا النعم فتتحوّل إلى غيركم واعلموا أنّ المعروف مكسب حمداً ومعقب أجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين ويفوق العالمين ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجاً^(١) قبيحاً مشوهاً^(٢) تنفر منه القلوب وتغضّ دونه الأبصار ومن نفّس كربة مؤمن فرج الله تعالى عنه كرب الدنيا والآخرة من أحسن احسن الله إليه والله يحبّ المحسنين. كشف الغمّة ٢٩ ج ٢ - من كلام الحسين بن علي عليه السلام لما عزم على الخروج إلى العراق قام خطيباً (إلى أن قال) اعلّموا وذكر مثله إلى قوله إلى غيركم إلا أن فيه فتحوّل إلى غيركم.^(٣) نقماً بدل فتحوّل إلى غيركم.

٢٣١٣٣ (٧٥) مستدرک ٣٦٩ ج ١٢ - المفيد في العيون والمحسن عن

الباقر عليه السلام قال ما انعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد بها قبل أن يظهر شكره على لسانه.

٢٣١٣٤ (٧٦) كنز الفوائد ٢٧١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ما زالت نعمة عن قوم ولا غضارة عيش إلا بذنوب اجترحوها إن الله ليس بظلام للعبيد.
٢٣١٣٥ (٧٧) الغرور ٥٩٢ - قال علي عليه السلام لن يقدر أحد أن يستديم النعم بمثل شكرها ولا يزيئها بمثل بذلها.

٢٣١٣٦ (٧٨) فيه ٣٦ - قال علي عليه السلام النعم تدور ^(١) بالشكر.
٢٣١٣٧ (٧٩) فيه ٩٥ - قال علي عليه السلام النعمة موصولة بالشكر والشكر موصولة ^(٢) بالمزيد وهما مقرونان (في قرن - ك) فلن ينقطع المزيد من الله تعالى حتى ينقطع الشكر من الشاكر.

٢٣١٣٨ (٨٠) فيه ٢٠٤ - قال علي عليه السلام احسن الناس حالاً في النعم من استدام حاضرها بالشكر وارتجع فانيها ^(٣) بالصبر.

٢٣١٣٩ (٨١) فيه ١١٠ - قال علي عليه السلام استدم الشكر تدم عليك النعمة.
٢٣١٤٠ (٨٢) فيه ٥٩١ - قال علي عليه السلام لن يقدر أحد أن يحصن النعم بمثل شكرها.

٢٣١٤١ (٨٣) الغرور ٥٩١ - قال علي عليه السلام لن يستطيع أحد أن يشكر النعم بمثل الانعام ^(٤) بها.

٢٣١٤٢ (٨٤) أمالي ابن الطوسي ٤٥٢ - حدثنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن هشام بن ملامس النيربي المعدل قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن علقم قال حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما قال

(١) تدوم - ك. (٢) موصول - ك. (٣) فائتها - ك. (٤) الاحسان - ك.

من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أعطى الشكر لم يمنع^(١) الزيادة وتلا أبو جعفر عليه السلام وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ.

٢٣١٤٣ (٨٥) مستدرك ٣٦٩ ج ١٢ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال احقّ الناس بالنعم اشكرهم لها ونعمة لا تشكر خطيئة لا تغفر.

٢٣١٤٤ (٨٦) الغرور ٧١٣ - قال علي عليه السلام من شكر الله بجزائه^(٢) استحقّ المزيد قبل أن يظهر على لسانه.

٢٣١٤٥ (٨٧) فيه ٧٠١ - من لم يحط النعم بالشكر^(٣) فقد عرّضها لزلهاها (٦٥٦) من أنعم عليه فشكر كمن ابتلي فصبر.

٢٣١٤٦ (٨٨) كافي ٩٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال تقول ثلاث مرّات إذا نظرت إلى المبتلى من غير أن تسمعه الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبداً. ٢٣١٤٧ (٨٩) كافي ٩٧ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن حفص الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهمّ عافني ممّا ابتليته به إلا لم يبتل بذلك البلاء.

٢٣١٤٨ (٩٠) وفيه ٩٨ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأيت الرجل وقد ابتلي وأنعم الله عليك فقل اللهمّ اني لا أسخر ولا أفخر ولكن أحمدك على عظيم نعمائك عليّ.

٢٣١٤٩ (٩١) وفيه ٩٨ ج ٢ - عنه عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فإن ذلك يمجزهم.

وتقدّم في كثير من أحاديث باب (٢٦) استحباب السجود عند حصول النعمة من أبواب التعقيب (ج ٦) ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية اسماء بنت عميس (١٤) من باب (١) فضل نوافل اليومية من أبواب النوافل (ج ٨) قوله ﷺ إذا كان يوم القيامة وعرضت الخلائق في الموقف ينادي المنادي ليقم الذين كانوا يشكرون الله في السراء والضراء فتقوم شردمة قليلة فيذهب بالفريقين إلى الجنة ثم يأمر الله تعالى بحساب الخلائق. وفي رواية اسمعيل (٢٨) من باب (١) فضل شهر رمضان من أبواب فضله (ج ١٠) قوله ﷺ فاطعموا من فضل ما أنعم الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم واحسنوا جوار نعم الله عليكم وواصلوا اخوانكم الخ. وفي رواية زرار (٢٩) من باب (٧) ماورد في أن الحج أفضل من العتق من أبواب فضائل الحج (ج ١٢) قوله ﷺ إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة. وفي رواية الدعائم والجمعريات (٣) من باب (٩) فضل الانفاق في الجهاد من أبواب جهاد العدو قوله ﷺ كلّ نعيم مستول عنه العبد يوم القيامة إلا ما كان في سبيل الله. وفي رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم اسخاط الخالق من أبواب جهاد النفس قوله ﷺ من يشكر الله يزدده الله. وفي رواية يزيد (٣٥) من باب (٦) فضل العقل قوله ﷺ وقوى العقل بعشرة اشياء (إلى أن قال) والشكر. وفي رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله ﷺ الذنوب التي تغير النعم البغي (إلى أن قال) وكفران النعم وترك الشكر.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدل على ذلك. وفي رواية المشكاة (٥١) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا (ج ١٧) قوله عليه السلام الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمة. وفي رواية أبي الطفيل (٧٩) مثله. وفي رواية أبي بصير (١٦) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام ويشكر فلا يكفر. وفي رواية ابن مسعود (٢٧) قوله عليه السلام وإذا أعطوا شكروا. وفي رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام وأما علامة الشاكر فأربعة الشكر في النعماء وقوله عليه السلام ولا يحمد ولا يعظم إلا الله. وفي رواية مغوية (١٣) من باب (٥٩) الاعتصام بالله قوله عليه السلام من أعطي الشكر أعطي الزيادة. وفي رواية صفوان (٤٥) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام ومهما أجرى الله عز وجل لكم من شيء على يدي فالمحمود الله تعالى ولا تبعدون من شكر ما أجرى الله لكم على يدي. وفي رواية أحمد بن عمر (٧٧) قوله فمن أيسر منكم فليشكر الله عز وجل.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدل على ذلك. وفي رواية علي بن أبي علي (١٤) من باب (٦٩) إن الحياء جماع كل جميل ج ١٨ قوله عليه السلام أربع من كن فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوباً بذلها الله الحسنات (منها) الشكر. وفي رواية بسطام (٢٩) من باب (٧٢) استحباب التواضع قوله عليه السلام إن من أنعم الله تعالى عليه بنعمة فليشكر الله ونجد في الإنجيل أن ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع. وفي رواية ابن طاووس (١٠) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله عليه السلام اعترفوا بنعم الله ربكم فإن الله يحب الشاكرين. وفي رواية نهج البلاغة (٤٢) قوله عليه السلام من أعطي الشكر لم يحرم الزيادة. وفي رواية سليمان (٤٩) قوله عليه السلام خيار العباد إذا أعطوا شكروا الخ. وفي رواية أبان (٦٥) قوله عليه السلام ما من عبد أنعم الله عليه بنعمة عرف أنها

من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمد. وفي رواية ابن فضال (٨٤) قوله عليه السلام ما أراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين ان يقرّوا له بالنعم فيزيدهم. وفي أحاديث باب (٨) مكافأة المعروف من أبواب فعل المعروف ج ١٨ ما يدلّ على ذلك. وفي غير واحد من أحاديث باب (١) حرمة الاستكبار عن الدعاء من أبوابه ج ١٩ ما يدلّ على ذلك. وفي رواية ابن أبي نصر (٢) من باب (١٥) تحريم القنوط وان تأخرت الاجابة قوله عليه السلام ان صاحب النعمة على خطر أنه يجب عليه حقوق الله فيها والله أنه لتكون عليّ النعم من الله عزّ وجلّ فما أزال منها علىّ وجل - وحرك يده - حتى أخرج من الحقوق التي تجب لله عليّ فيها فقلت جعلت فداك أنت في قدرك تخاف هذا قال نعم فأحمد ربّي علىّ ما منّ به عليّ. وفي أحاديث باب (١٥) اكثر حمد الله تعالى عند تظاهر النعم من أبواب الذكر ج ١٩ ما يدلّ على ذلك. وفي رواية أبي أسامة (٣) من باب (١) عشرة الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام وأدّوا حقوقهم وقوله عليه السلام فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق. وفي رواية عليّ بن ابراهيم (٢) من باب (١٨) استحباب السلام قوله السلام وغيره من البرّ. وفي رواية الدعائم (٩) من باب (٤٤) ان الكرامة تقبل قوله عليه السلام ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء. وفي رواية حماد (١) من باب (٨٨) الاستعانة بأهل المروّة قوله عليه السلام ان نفعتهم شكروك. وفي رواية ابن عجلان (٥٦) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله عليه السلام ويل لمن يبذلّ نعمة الله كُفراً. وفي رواية السكوني (٦) من باب (١٢١) تحريم سماع الغيبة قوله عليه السلام ومن أتى إليه معروف فليكافئ فإن عجز فليثن به فإن لم يفعل فقد كفر النعمة. وفي أحاديث باب (٥٤) اكرام الخبز من أبواب الأطعمة ج ٢٨ خصوصاً

رواية عمار (١٢) ما يدل على ذلك. وفي رواية هارون (٢) من باب (٦١) ان المملوك إذا احسن عبادة ربه دخل الجنة من أبواب العتق قوله ^{٢٤٥} ياسحابة احملني هذا حمل رقيق وضعيه في أرض موسى بن عمران وضعاً رقيقاً قال فلما بلغ موسى بلاده قال يارب بما بلغت هذا ما أرى قال تعالى ان عبدي هذا يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر على نعمائي.

(٣٦) باب تحريم الحسد دون الغبطة

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَذَكَرَ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ (١٠٩).

النساء (٤) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (٥٤).

الفتح (٤٨) فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسُدُوهُنَّ لَمَّا كَانُوا الْأَيْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (١٥).

الفلق (١١٣) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥).

٢٣١٥٠ (١) كافي ٣٠٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام يا بن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد سناخط لينمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني.

٢٣١٥١ (٢) كافي ٣٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام

ان الرجل ليأتي بأي بادرة^(١) فيكفر وان الحسد ليأكل^(٢) الايمان كما تأكل النار الحطب. كافي ٣٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣١٥٢ (٣) قرب الإسناد ٢٩ - عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال وحدثني جعفر عن أبيه عليه السلام ان النبي ﷺ قال اياكم والظن فإن الظن اكذب الكذب وكونوا اخواناً في الله كما أمركم الله لاتتنافروا ولا تجسسوا ولا تتفاحشوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ولا تتنازعوا^(٣) ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فإن الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب اليابس.

٢٣١٥٣ (٤) عدة الداعي ٢٩٤ - الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

٢٣١٥٤ (٥) مستدرك ١٨ ج ١٢ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله ﷺ لا يجتمع الحسد والايمان في قلب امرء وقال أمير المؤمنين عليه السلام الحسد يميث الايمان في القلب كما يميث الماء الثلج.

٢٣١٥٥ (٦) كافي ٣٠٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

٢٣١٥٦ (٧) الغرور ٢٣ - قال عليه السلام الايمان بريء من الحسد.

٢٣١٥٧ (٨) كافي ٣٠٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط.

(١) البادرة: الغضبة السريعة - اللسان. (٢) يأكل - خ. (٣) ولا تتباغوا - خ ل.

١٥٨ (٢٣١) احتجاج الطبرسي ١٤٩ ج ١ - (بالإسناد المتقدم في باب (١) فضل الحجّ من أبواب فضائل الحجّ (ج ١٢) عن الحضرميّ عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله ﷺ في خطبة الغدير) معاشر الناس إنّ ابليس أخرج آدم من الجنّة بالحسد فلا تحسدوا فتحبط أعمالكم وتزلّ أقدامكم فإنّ آدم اهبط إلى الأرض بخطيئته واحدة (وإنّ الملعون حسده على الشجرة - ك) وهو صفوة الله عزّ وجلّ وكيف بكم وأنتم الخبر.

١٥٩ (٢٣١) (١٠) الخصال ٥٠ - حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن أبان بن عثمان عن العلاء بن سيّابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما هبط نوح عليه السلام من السفينة أتاه ابليس فقال له ما في الأرض رجل أعظم منّي عليّ منك دعوت الله عليّ هؤلاء الفسّاق فأرحمني منهم ألا أعلمك خصلتين إيتاك والحسد فهو الذي عمل بي ما عمل وإيتاك والحرص فهو الذي عمل بآدم ما عمل.

١٦٠ (٢٣١) (١١) تحف العقول ٣٠٩ - (في وصيّة أبي عبد الله عليه السلام لمحمد بن النعمان الأحول) إنّ أبغضكم إليّ المترأسون المشاؤون بالنمائم الحسدة لاخوانهم ليسوا منّي ولا أنا منهم (إلى أن قال) ثمّ قال والله لو قدم أحدكم ملء الأرض ذهباً على الله ثمّ حسد مؤمناً لكان ذلك الذهب ممّا يكوى^(١) به في النار الخبر.

١٦١ (٢٣١) (١٢) فقيه ٢٦٠ ج ٤ - (بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة في حديث وصيّة النبي ﷺ لعليّ عليه السلام) يا عليّ انهاك من ثلث خصال الحسد والحرص والكبر. الخصال ١٢٤ - حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن اسماعيل بن مرّار عن يونس بن عبد الرحمان يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال كان فيما أوصى به رسول الله ﷺ

(١) الكميّ: احراق المجلد بمديدة ونحوها - اللسان.

عليّاً عليه السلام ياعليّ انهاك عن ثلاث خصال عظام الحسد والحرص والكذب.
 ٢٣١٦٢ (١٣) كافي ٣٠٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضاً أن عيسى بن مريم كان من شرايعه السبيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى إلى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فشئ على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر إلى عيسى عليه السلام جازه بسم الله بصحة يقين منه فشئ على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فما فضله عليّ؟ قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير؟ قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فدخلى من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضاً.

٢٣١٦٣ (١٤) العيون ٣١٢ ج ١ - المعاني ٣٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسماعيل القرشي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني أبي عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ دَبَّ (١) اليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد.

٢٣١٦٤ (١٥) أمالي ابن الطوسي ١١٧ - قال حدثنا الشيخ المفيد أبو

علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد عليه السلام قال
أمالي المفيد ٣٤٤ - أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو نصر محمد
 بن الحسين ^(١) البصير قال حدثنا علي بن أحمد ابن سيابة قال حدثنا عمر
 بن عبد الجبار قال حدثنا أبي قال حدثنا علي ابن جعفر بن محمد عن
 أخيه موسى بن جعفر عن أبيه (جعفر بن محمد عن أبيه - أمالي المفيد)
 عن جدّه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه ألا أنه قد
 دب إليكم داء الأمم من قبلكم وهو الحسد ليس بمحالق الشعر لكنه حالق
 الدين وينجي منه أن يكف الإنسان يده ويخزن لسانه ولا يكون ذا
 غمز ^(٢) على أخيه المؤمن.

٢٣١٦٥ (١٦) مستدرک ٢٠ ج ١٢ - أبو يعلى الجعفري في نزهة الناظر

عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال الحسود لا ينال شرفاً والمحقود يموت
 كذاً ^(٣) واللثيم يأكل ماله الاعداء والذي خبث لا يخرج إلا تكداً.

٢٣١٦٦ (١٧) كافي ٣٠٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي

عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ كاذ القفر
 أن يكون كُفراً وكاذ الحسد أن يغلب القدر.

٢٣١٦٧ (١٨) كنز الفوائد ٥٧ - قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما

رأيت ظالماً أشبه بظالم من الحاسد نفس دائم ^(٤) وقلب هائم ^(٥) وحزن
 لازم وقال عليه السلام الحاسد مغتاز على من لا ذنب له إليه بخيل مما لا يملكه
 وقال عليه السلام الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار (الحطب - ظ) عليه السلام

(١) الحسن - خ ثل

(٢) الغمز: الإشارة بالعين والحاجب والجفن - اغمز في الرجل: استضعفه وعابه وصفر شأنه -

اللسان (٣) الكد: الشدة في العمل وطلب الرزق... - الكد: الإتيان - اللسان.

(٤) دام الشيء إذا تعب - اللسان (٥) أي متحيراً. (٦) وفي الأصل بياض.

الحسد آفة الدين وحسب الحاسد ما يلقي وقال عليه السلام لا مروءة لكذوب ولا راحة لحسود يكفيك من الحاسد أنه يغمّ وقت سرورك وقال عليه السلام الحسد لا يجلب إلا مضرةً وغيظاً يوهن قلبك ويمرض جسمك وشرّ ما استشعر قلب المرء الحسد وقال عليه السلام الحسود سريع الوثبة بطيء العطفة الحسود مغموم واللئيم مذموم وقال عليه السلام لا غنى مع فجور ولا راحة لحسود ولا مودةً للملوك وقال لقمان لابنه إياك والحسد فإنه تبين فيك ولا يتبين فيمن تحسده.

٢٣١٦٨ (١٩) مستدرک ٢٠ ج ١٢ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان يا بني احذر الحسد فلا يكونن من شأنك واجتنب سوء الخلق ولا يكونن من طبعك فإنك لا تضرّ بهما إلا نفسك وإذا كنت أنت الضارّ لنفسك كفيت عدوك أمرك لأنّ عداوتك لنفسك أضّرّ عليك من عداوة غيرك.

٢٣١٦٩ (٢٠) البحار ٣٧٠ ج ٧٨ - عن اعلام الدين للدليمي عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إياك والحسد فإنه يبين فيك ولا يعمل في عدوك. ٢٣١٧٠ (٢١) مستدرک ١٩ ج ١٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أقلّ الناس لذة الحسود.

٢٣١٧١ (٢٢) نهج البلاغة ١١٩٠ - وقال عليه السلام صحّة الجسد من قلّة الحسد.

٢٣١٧٢ (٢٣) الغرور ٦ - قال عليه السلام الحسد يُفني (٤) الحقد يُذري (٣).

(١) الحاسد - خ. (٢) يضي - خ ك.

(٣) يذوي - خ ك - دزرت الریح التراب: اطارته واذهبتة - اللسان - الذروة: الشيب - مجمع.

- ٢٣١٧٣ (٢٤) ٣٢- الحسد يفني الجسد، الكريم بريء من الحسد.
- ٢٣١٧٤ (٢٥) ٤٧١- طهروا قلوبكم من الحسد فإنه مُكْمِدٌ (١) مُضْنٌ (٢).
- ٢٣١٧٥ (٢٦) ٢٨- الحسود أبداً عليل.
- ٢٣١٧٦ (٢٧) ٣١- الحسود لا يبرئ الشرّة لا يرضى (٣).
- ٢٣١٧٧ (٢٨) ٥٠- الحسد مرض لا يؤسى (٤).
- ٢٣١٧٨ (٢٩) ٣٤- الحسود لا شفاء له.
- ٢٣١٧٩ (٣٠) ٥٥- الحاسد لا يشفيه إلا زوال النعمة.
- ٢٣١٨٠ (٣١) ٥٥- الحاسد يفرح بالشرور ويغتم بالشرور.
- ٢٣١٨١ (٣٢) ٧٩- الحسداء عتاء لا يزول إلا بهلك الحاسد أو موت المحسود.
- ٢٣١٨٢ (٣٣) ٣٤- الحسود لا يسود.
- ٢٣١٨٣ (٣٤) ٨٥- الحسود دائم السقم وإن كان صحيح الجسم.
- ٢٣١٨٤ (٣٥) ١٤١- احذروا من الحسد فإنه يزري (٥) بالنفس.
- ٢٣١٨٥ (٣٦) ٢٢- الحسد رأس العيوب.
- ٢٣١٨٦ (٣٧) ٤١٢- رأس الرذائل الحسد.
- ٢٣١٨٧ (٣٨) ١٤٨- إياك والحسد فإنه شرّ شيمة (٦) وأقبح سجيّة وخليقة إبليس.
- ٢٣١٨٨ (٣٩) ١٠٦- الحسد عيب فاضح وشرّ قاذح لا يشفي صاحبه إلا بلوغ آماله فيمن يحسده.
- ٢٣١٨٩ (٤٠) ٧٥- الحاسد يرى (أنّ-خ) زوال النعمة عمّن يحسده

(١) الكد: همّ وحزن. (٢) الضنّ: الامساك والبخل - اللسان.

(٣) الشرّة: أسوأ الحرص - اللسان. (٤) اي لا يعالج. (٥) أي عمّره ويقصّر به.

(٦) الشيمة: الخلق - اللسان.

نعمة عليه.

- ٢٣١٩٠ (٤١) ٣٦٠ - ثمرة الحسد شقاء الدنيا والآخرة دع الحسد والكذب والحقد فأنهنّ ثلاثة تشين الدين وتهلك الرجل.
- ٢٣١٩١ (٤٢) ٤٤٣ - شرّ ما صاحب المرء الحسد.
- ٢٣١٩٢ (٤٣) ٥٥ - الحسد دأب السُّفَل وأعداء الدول.
- ٢٣١٩٣ (٤٤) ٤٥ - الحسود غضبان على القَدَر.
- ٢٣١٩٤ (٤٥) ٣٨ - الحسد معصية^(١) ابليس الكبرى.
- ٢٣١٩٥ (٤٦) ٣٥ - الحسود ينشئ الكمد.
- ٢٣١٩٦ (٤٧) ٥٧ - الحسود كثير الحشرات متضاعف السيئات.
- ٢٣١٩٧ (٤٨) ٣١ - الحسود لاخلّة^(٢) له.
- ٢٣١٩٨ (٤٩) ٥٩٤ - ليس لحسود خلّة.
- ٢٣١٩٩ (٥٠) الجعفر يات ٢٣٥ - بإسناده إلى علي عليه السلام ليس من اخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم.
- ٢٣٢٠٠ (٥١) الغرور ٥٩٣ - قال عليه السلام ليس الحسد من خلق الأتقياء.
- ٢٣٢٠١ (٥٢) الجعفر يات ٢٣٣ - بإسناده عن علي عليه السلام قال لا يكون العبد عالماً حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من هو دونه.
- ٢٣٢٠٢ (٥٣) كافي ١٠٨ ج ٨ - علي عن أبيه عن ابن ابي عمير عن أبي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لم ينج منها نبيّ فمن دونه التفكّر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد إلا أنّ المؤمن لا يستعمل حسده.
- ٢٣٢٠٣ (٥٤) تفسير العياشي ٢٤٨ ج ١ - عن يونس ابن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام بينما موسى بن عمران يناجي ربّه ويكلّمه إذ رأى

(١) مقنصة - ك - قنص الصيّد: صاده - اللسان. (٢) الخلّة: الصديق - اللسان.

رجلاً تحت ظلّ عرش الله فقال ياربّ من هذا الذي أظله عرشك فقال
ياموسى هذا بمنّ لم يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله.

٢٣٢٠٤ (٥٥) الغرور ٣٩٩- قال عليه السلام خلوا الصدر من الغلّ والحسد من

سعادة العبد^(١).

٢٣٢٠٥ (٥٦) تحف العقول ٣٩١- (وصيّة الإمام موسى بن جعفر

عليه السلام لهشام) ياهشام أفضل ما يتقرّب به العبد إلى الله بعد المعرفة به
الصلاة وبرّ الوالدين وترك الحسد والعجب والفخر.

٢٣٢٠٦ (٥٧) نهج البلاغة ١١٧٤- وقال عليه السلام حسد الصديق من سقم

المودّة.

٢٣٢٠٧ (٥٨) الجعفريات ٢٣٢- بإسناده عن علي عليه السلام قال للحاسد

ثلث علامات يتملّق إذا شهد ويغتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة.

وتقدّم في رواية المدائني (١ و ١٤) من باب (٢٨) أنّ الصيام ليس

من الطّعام والشراب وحده من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج ١١ قوله

عليه السلام ولا تنازعوا ولا تحاسدوا. وفي رواية أبي بصير (٢) قوله عليه السلام

ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإنّ الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب.

وفي رواية أبي بصير (١) من باب (١٢) ماورد في جملة من الخصال

المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام اصول الكفر ثلثة

الحرص والاستكبار والحسد. وفي رواية يونس (٥) من باب (١٤)

اوصاف شرار الناس قول رسول الله ﷺ الا اخبركم بابعدكم مني

شبهاً (إلى أن قال) الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كلّ خير

يرجى غير المأمون من كلّ شيء يتقى.

وفي رواية الحارث (٢) من باب (١٨) تحريم البغي قوله عليه السلام

لا تكون في المؤمن العسر والحسد. وفي رواية العوالي (٢١) قوله عليه السلام اجتنب خمساً الحسد والطيرة. وفي رواية السكوني (٢٤) قوله عليه السلام يقول إبليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغي فأنه ما يعدلان الشرك. وفي رواية ابن أسباط (٥) من باب (٢٤) حرمة التعصب قوله عليه السلام إن الله يعذب الفقهاء بالحسد. وفي رواية الراوندي (٥٠) من باب (٢٥) حرمة التكبر قوله عليه السلام بئس العبد عبد له وجهان إن أوتي أخوه المسلم خيراً حسده. وفي رواية جامع الأخبار (٢٥) من باب (٢٧) ذم الغضب ج ١٧ قوله عليه السلام من لم يحسد فله الجنة. وفي رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام ولا راحة لحسود.

ويأتي في رواية الحارثي (٩) من باب (٤٢) حرمة البخل قوله عليه السلام لا يؤمن رجل فيه الحسد. وفي رواية أبي علي (٢١) قوله عليه السلام ليست لحسود لذة. وفي رواية ابن مسلم (١٤) من باب (٤٤) ذم حب الدنيا قوله عليه السلام ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله. وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٣) ما رفع عن الأمة ما يدل على رفع الحسد. وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأقل الناس لذة الحسود. وفي رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام وأما علامة الحاسد فأربعة الغيبة والتملق والشماتة بالمصيبة.

وفي رواية حفص (٢٦) من باب (٦١) اعتزال أهل الدنيا قوله ولا تحسد. وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يناسب ذلك فراجع. وفي رواية أبي قتادة (٥) من باب (٧٤) تدبر العاقبة ج ١٨ قوله عليه السلام ولا لحسود غنى. وفي رواية سالم (٣٤) من باب (١) فضل القرآن من أبواب فضائل القرآن (ج ١٩) قوله عليه السلام لا حسد إلا

في اثنين رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آتاء الليل وآتاء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آتاء الليل وآتاء النهار. وفي رواية العلاء (١) من باب (٥٣) استحباب تعظيم الأصحاب من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله ﷺ ولا تحاسدوا. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) أن خير الناس أنفعهم للناس قوله ﷺ أقل الناس لذة الحسود. وفي رواية حماد (٣٤) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله ﷺ وللحاسد ثلث علامات يغتاب إذا غاب ويتملق إذا شهد ويشمت بالمصيبة. وفي رواية تنبيه الخواطر (٢) من باب (١١٩) حرمة اغتياب المؤمن قوله ﷺ ولا تحاسدوا. وفي رواية ابن أبي البلاد (٢) من باب (٧٤) تحريم العقوق من أبواب أحكام الأولاد ج ٢٦ قوله ﷺ فقال الله تبارك وتعالى هذا (أي من جعله الله تعالى تحت ظلّ العرش) لم يكن يعقّ والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله.

(٣٧) باب تحريم المكر والخديعة والخيانة والغش

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ «٩» عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ الخ (١٨٧).

آل عمران (٣) وَمَكْرُؤًا وَّمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ «٥٤».
النساء (٤) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنِ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا «١٠٥» وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا «١٠٦» وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ

خَوَانًا أُنْبِيَاءً (١٠٧) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢) .
 الانعام (٦) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا
 وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (١٢٣) سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (١٢٤) .
 الاعراف (٧) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يُأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
 الْخَاسِرُونَ (٩٩) .

الانفال (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا
 أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُبْتِلُواكَ أَوْ
 يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ (٣٠) وَإِنَّمَا
 تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ (٥٨)
 وَإِن يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
 وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ
 مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٧١) .

يونس عليه السلام (١٠) وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا
 لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١) .
 يوسف عليه السلام (١٢) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 كَيْدَ الْخَائِنِينَ (٥٢) .

الرعد (١٣) بَلْ زَيْنَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣) وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ

جَمِيعاً يَغْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِنَّ عُقُوبَةَ الدَّارِ (٤٢).

إبراهيم (١٤) وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (٤٦).

النحل (١٦) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٦) أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٤٥).

الحج (٢٢) إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (٣٨).

النمل (٢٧) وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٥٠) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ (٥١).

فاطر (٣٥) وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ (١٠) اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّءِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٤٣).

المؤمن (٤٠) فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَخَاقٍ بِآلٍ فِرْعَوْنَ سُوءِ الْعَذَابِ (٤٥).

الحریم (٦٦) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ سَيِّئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ (١٠).

نوح (٧١) وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا (٢٢).

٢٣٢٠٨ (١) العيون ٥٠ ج ٢ - مالي الصدوق ٢٢٣ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال حدثنا علي بن إبراهيم (بن هاشم - العيون) عن أبيه (إبراهيم بن هاشم - أمالي) عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه (عن علي - العيون) عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع فإني سمعت جبرئيل يقول إن المكر والخديعة في النار ثم قال ﷺ ليس منا من غش مسلماً وليس منا من خان مسلماً ثم قال ﷺ إن جبرئيل الروح الأمين نزل عليّ من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة (١) ألا وإن أشبهكم بي أحسنكم خلقاً.

٢٣٢٠٩ (٢) الثواب ٢٦٢ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن عقبة رفعه عن محمد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جدّه عليه السلام أنه كان يقول المكر والخديعة في النار.

٢٣٢١٠ (٣) كافي ٣٣٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لولا أن المكر والخديعة في النار لكنت أمكر الناس. الثواب ٣٢٠ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير وذكر مثله سنداً ومتناً إلا أن فيه امكر العرب.

٢٣٢١١ (٤) الثواب ٣٢٠ - حدثني أحمد بن محمد قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال

(١) عليك بحسن الخلق فإنه يذهب بخير الدنيا والآخرة - العيون.

حدّثني حبيب بن سنان عن زاذان قال سمعت علياً عليه السلام يقول لولا أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنّ المكر والخديعة والخيانة في النار لكنت أمكر العرب.

٢٣٢١٢ (٥) الجعفریات ١٧١ بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المكر والخديعة والخيانة في النار.

٢٣٢١٣ (٦) الإختصاص ١٥٠ حدّثنا عبد الله بن محمد قال حدّثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الفرزدق فزاري البرزاق قراءة عليه قال حدّثنا أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو الطحّان وهو الورّاق قال حدّثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال حدّثنا علي بن اسباط عن غير واحد من أصحاب ابن دأب قال لقيت الناس يتحدّثون (إلى أن قال) اجتمع الناس عليه جميعاً فقالوا له اكتب يا أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثمّ اعزله فقال المكر والخديعة والغدر في النار.

٢٣٢١٤ (٧) الثواب ٣٢٠ أبي عليه السلام قال حدّثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من ماكر مسلماً.

٢٣٢١٥ (٨) الجعفریات ١٧١ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من انتهر مسلماً أو غره^(١) أو ماكره.

٢٣٢١٦ (٩) مستدرک ٨٢ ج ٩ - صحيفة الرضا عليه السلام بإسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من غش مسلماً أو ضرّه أو ماكره. ويأتي عن العيون في باب ٤٥ تحريم الغش من أبواب ما يكتسب به مثله.

١٧٢٣٢١٧ (١٠) **فقه الرضا** ٣٦٩ - ونروي ليس منا من غش مؤمناً أو ضره أو ماكره.

١٧٢٣٢١٨ (١١) **الجعفریات** ٢١٩ - بإسناده عن علي بن أبي طالب **عليه السلام** ان رسول الله **ﷺ** كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من امرأة تشيبيني قبل (المشيب - ك) واعوذ بك من ولد يكون عليّ رباً واعوذ بك من مال يكون عليّ عقاباً واعوذ بك من صاحب خديعة إن رأى حسنةً دفنها وإن رأى سيئةً افشاها.

١٧٢٣٢١٩ (١٢) **مستدرك** ٨١ ج ٩ - السيد علي بن طاووس في كشف المحجة عن رسائل الكليني بإسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمرو ابن أبي المقدم عن أبي جعفر **عليه السلام** قال قال أمير المؤمنين في وصيته لولده الحسن **عليه السلام** ولا تعمل بالخديعة فإنها خلق لئيم إلى أن قال ما أقبح القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد الاخاء والعداوة بعد المودة والخيانة لمن ائتمنك والغدر لمن استنم إليك^(١).

١٧٢٣٢٢٠ (١٣) **الخصال** ٦٢٢ - بالإسناد المتقدم في باب امكنة التخلي عن علي **عليه السلام** في حديث الاربعمأة) المؤمن لا يغش أخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا يتهمه ولا يقول له أنا منك بريء.

١٧٢٣٢٢١ (١٤) **الجعفریات** ١٨٩ - بإسناده عن علي **عليه السلام** قال قال رسول الله **ﷺ** لا تخن من خانك فتكون مثله ولا تقطع رحمك وإن قطعك.

١٧٢٣٢٢٢ (١٥) **الجعفریات** ١٧١ - بإسناده عن علي بن أبي طالب **عليه السلام** قال قال رسول الله **ﷺ** ما ابالي اعنت^(٢) خائناً أو مصنعاً.

١٧٢٣٢٢٣ (١٦) **الجعفریات** ٢١٩ - بإسناده عن علي **عليه السلام** قال كان رسول الله **ﷺ** يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين

(١) بن استأمن اليك - خ - استنم إذا سكن - اللسان. (٢) اتمنت خائناً أو مضياً - ك.

ومن بوار الإيتم ومن الجوع فإنه بئس الضجيع.

٢٣٢٢٤ (١٧) وفيه ٢٣٥ بإسناده عن علي عليه السلام قال ليس من اخلاق

المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم.

٢٣٢٢٥ (١٨) تفسير العياشي ٢٣٩ ج ١ - عن عبد الرحمن ابن أبي

نجران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ قال لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلها.

٢٣٢٢٦ (١٩) مستدرک ٨٣ ج ٩ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

روي ان رجلاً قال لموسى عليه السلام اسئل ربك هل قبل عملي فاجيب بلا لأن في قلبك غشاً لمسلم قال صدق.

وتقدّم في رواية معاوية (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من

أبواب فضل الصلوة وفرضها (ج ٤) قوله ﷺ يا عليّ اوصيك بخصال

فاحفظها (إلى أن قال) ولا تجترى على خيانة ابدأ. وفي رواية السكوني

(٢٢) من باب (٢) تحصيل الأموال بالزكاة من أبواب فضلها وفرضها

(ج ٩) قوله ﷺ لا تزال أمّتي بخير ما لم يتخاونوا. وفي احاديث باب

(١٢) جملة من الخصال المحرمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) ما يدلّ

على ذلك وكذا يأتي في احاديث باب (٥٦) جملة من الحقوق التي تجب

مراعاتها ما يناسب الباب. وكذا في احاديث باب (٩٣) ما ورد في

حرمة المؤمن من أبواب العشرة. وفي رواية ابن أبي المقدام (٥) من باب

(١٢٤) ان اذاعة سرّ المؤمن حرام قوله عليه السلام ولا تخن من ائمتك وإن

خانك. وفي احاديث باب (٤٥) تحريم الغش من أبواب ما يكتسب^{١٢٤}

ما يدلّ على حرمة الغش.

(٣٨) باب وجوب الصدق وحرمة الكذب عدا ما استثني

وحكم قول القائل لمخاطبه زعمت كذا وأن قائل الصدق

أحسن منه وخير من الخير فاعله

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَّادِهِمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ» (١٠).

آل عمران (٣) فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» (٦١).

المائدة (٥) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (١١٩).

التوبة (٩) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ» (٧٧) «وَلِيَخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ» (١٠٧) «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (١١٩).

يوسف (١٢) ثُمَّ أَذَّنْ مُؤَذِّنٌ أَيَّتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ» (٧٠).

النحل (١٦) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ» (١٠٥).

الكهف (١٨) وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا» (٤) «مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا» (٥).

الأنبياء (٢١) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ» (٦٣).

النور (٢٤) وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ» (٦).

وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَدْرُؤُا عَنْهَا
الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (٨) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ
غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٩).

الاحزاب (٣٣) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَنَهُم مِّن قَضَىٰ نُحِبُهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣) لِيُجْزِيَ اللَّهُ
الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ
عَفْوًا رَّحِيمًا (٢٤) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ (إلى أن قال) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣٥).

الزمر (٣٩) إِنْ اللَّهُ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا
يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣).

المؤمن (٤٠) وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ مُشْرِكٌ كَذَّابٌ (٢٨).

الحشر (٥٩) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ يُبْتَغُونَ فِضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ (٨).

وما يدل على وجوب الصدق وحرمة الكذب من الآيات اكثر من
ذلك أما تركناها اختصاراً.

٢٣٢٢٧ (١) كافي ١٠٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو ابن أبي المقدام قال قال لي أبو جعفر عليه السلام في أول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث. ٢٣٢٢٨ (٢) مكارم الأخلاق ٤٥٨ - (في ضمن موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود قال صلى الله عليه وآله) يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبداً وانصف الناس من نفسك واحسن وادع الناس إلى الإحسان.

٢٣٢٢٩ (٣) مستدرک ٥٧ ج ٨ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال تحمروا الصدق فإن رأيتم فيه الهلكة فإن فيه النجاة وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالصدق فإنه من البر وأنه في الجنة. ٢٣٢٣٠ (٤) الخصال ٦١٤ - في حديث الاربعمائة الزمو الصدق فإنه منجاة.

٢٣٢٣١ (٥) وفيه ٦١٩ - إذا ناولتم السائل الشيء فاسئلوه أن يدعو لكم فإنه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لأنهم يكذبون. ٢٣٢٣٢ (٦) المشكوة ١٧٢ - من كتاب المحاسن قال علي عليه السلام إن من حقيقة الإيمان أن يؤثر العبد الصدق حيث يضر على الكذب حيث ينفع ولا يعدو المرء بمقاله عمله.

٢٣٢٣٣ (٧) وفيه ١٧٢ - من كتاب المحاسن قال علي عليه السلام في خطبة طويلة أيها الناس ألا فاصدقوا أن الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنه بجانب للإيمان ألا إن الصادق على شفا منجاة وكرامة إلا إن الكاذب على شفا ردي وهلكة.

٢٣٢٣٤ (٨) كافي ١٠٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الحنّاط عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام

قال من صدق لسانه زكى عمله. المشكاة ١٧١ - عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣٢٣٥ (٩) كافي ١٠٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله فمن حسنت نيته زيد ^(١) في رزقه ومن حسن برّه باهل بيته ^(٢) مدّ له في عمره. كافي ٢١٩ ج ٨ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحنّاط ومحمد بن مسلم قالوا قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله). الخصال ٨٨ - حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا أحمد بن ادريس قال حدّثني محمد بن أحمد عن عبد الله بن محمد الرّازي عن بكر بن صالح عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٢٣٦ (١٠) كافي ١٠٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين ابن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عزّ وجلّ لم يبعث نبياً إلّا بصدق الحديث وإداء الأمانة إلى البرّ والفاجر. المشكاة ١٧١ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣٢٣٧ (١١) كافي ١٠٤ ج ٢ - محمد بن يحيى عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإنّ الرجل ربّما لهج ^(٣) بالصلاة والصوم حتّى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وإداء الأمانة.

٢٣٢٣٨ (١٢) كافي ١٠٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أبي طالب رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإنّ ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وإداء أمانته.

(١) زاد الله عزّ وجلّ كما ٢١٩. (٢) باهله - خ. (٣) لهج: حرص.

٢٣٢٣٩ (١٣) أمالي الصدوق ٢٤٩ - حدثنا أبي قال حدثني أحمد بن علي النفليسي عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي بن موسى الرضا عن الإمام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيّد العابدين علي بن الحسين عن سيّد شباب أهل الجنة الحسين عن سيّد الأوصياء علي عن سيّد الأنبياء محمد صلوات الله عليهم أجمعين قال لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحجّ والمعروف وطننتهم^(١) بالليل انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة.

٢٣٢٤٠ (١٤) كافي ١٠٤ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي اسماعيل البصري عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا فضيل إن الصادق أول من يصدّقه الله عزّ وجلّ يعلم أنّه صادق وتصدّقه نفسه تعلم أنّه صادق. الثواب ٢١٣ - حدثني محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر نحوه وزاد واذا كذب كان أول من يكذّبه الله ونفسه تعلم أنّه كاذب.

٢٣٢٤١ (١٥) كافي ١٠٥ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر الخزّاز عن جدّه الرّبيع ابن سعد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام ياربيع إن الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقاً. المشكوة ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام قال ياربيع وذكر نحوه.

٢٣٢٤٢ (١٦) وفيه ١٧٢ - من كتاب المحاسن قال علي عليه السلام الصدق يهدي إلى البرّ والبرّ يدعو إلى الجنة وما يزال أحدكم يصدق حتى لا يبقى

(١) الطنطنة: كثرة الكلام والتصويت به - الكلام الخفي - اللسان.

في قلبه موضع ابرة من كذب حتى يكون عند الله صادقاً.

٢٣٢٤٣ (١٧) كافي ١٠٥ ج ٢ - عذة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر. المشكوة ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. مستدرک ٤٥٥ ج ٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله إن العبد وذكر نحوه.

٢٣٢٤٤ (١٨) ارشاد القلوب ١٨٥ - عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما عمل أهل الجنة قال الصدق إذا صدق العبد برّ وإذا برّ آمن وإذا آمن دخل الجنة قال يا رسول الله وما عمل أهل النار قال الكذب إذا كذب العبد فجر وإذا فجر كفر وإذا كفر دخل النار.

٢٣٢٤٥ (١٩) مستدرک ٤٥٥ ج ٨ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بم يعرف المؤمن قال بوقاره ولينه وصدق حديثه.

٢٣٢٤٦ (٢٠) المشكوة ١٧٢ - من كتاب المحاسن عن علي بن الحسين عليه السلام قال أربع من كنّ فيه كمل إسلامه ومحصت ذنوبه ولقي ربّه وهو عنه راضٍ وفاء لله بما يجعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس والاستحياء من كلّ قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع أهله.

٢٣٢٤٧ (٢١) أمالي الصدوق ٤١١ - حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحاق التاجر عن علي

بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ ان اقربكم مني غداً واوجبكم علي شفاة اصدقكم لساناً واداكم للأمانة واحسنكم خلقاً واقربكم من الناس. **أما لي الطوسي** ٢٢٩ - أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن الحسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ نحوه وزاد واوفاكم بالعهد. **وتقدم** في رواية الجعفریات (٢٧) من باب (٣٣) ذم سوء الخلق نحوه.

٢٣٢٤٨ (٢٢) **كافي** ١٠٥ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع. **المشكوة** ١٧٢ و ٤٦ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس إلى الخير وذكر مثله. **مستدرک** ٤٥٧ ج ٨ - كتاب العلاء بن رزين عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بغير السنتكم وذكر مثله.

٢٣٢٤٩ (٢٣) **أما لي ابن الطوسي** ٢٢٣ - عن أبيه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا يعقوب بن زياد قراءة عليه قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن جدّي اسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعت أبي، جعفر بن محمد عليه السلام يقول احسن من الصدق قائله وخير

من الخير فاعله.

٢٣٢٥٠ (٢٤) جامع الأحاديث ٨٤- حدّثنا محمد بن عبد الله قال

حدّثنا محمد بن جعفر الرزاز عن خاله علي بن محمد عن عمرو بن عثمان
الحزاز عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ زينة الحديث الصدق.

٢٣٢٥١ (٢٥) وفيه ٩٠- بإسناده عن النبي ﷺ شر الرواية رواية

الكذب.

٢٣٢٥٢ (٢٦) مستدرک ٨٨ ج ٩- القطب الراوندي في لبّ اللباب عن

رسول الله ﷺ قال الكذب بجانب الإيمان ولا رأي لكذب.

٢٣٢٥٣ (٢٧) المحاسن ١١٨- البرقي عن معمر بن خلاد عن أبي

الحسن الرضا عليه السلام قال سئل رسول الله ﷺ يكون المؤمن جبناً قال
نعم قيل ويكون بخيلاً قال نعم قيل ويكون كذاباً قال لا.

٢٣٢٥٤ (٢٨) دعوات الراوندي ١١٨- عن عبد الله بن حوراء (١) قال

قلت للنبي ﷺ المؤمن يزني قال قد يكون ذلك قال قلت المؤمن يسرق
قال قد يكون ذلك قلت يارسول الله المؤمن يكذب قال لا قال الله تعالى
إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.

٢٣٢٥٥ (٢٩) تفسير العياشي ٢٧١ ج ٢- عن العباس بن هلال عن

أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه ذكر رجلاً كذاباً ثم قال قال الله إنما يفتري
الكذب الذين لا يؤمنون.

٢٣٢٥٦ (٣٠) الإختصاص ٢٣١- الحسن بن محبوب قال قلت لأبي

عبد الله عليه السلام يكون المؤمن بخيلاً قال نعم قال قلت فيكون جبناً قال نعم

(١) حيوراء - خ - قال رجل له ﷺ - ك

قلت فيكون كذاباً قال لا ولا جافياً ثم قال يجبل^(١) المؤمن على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب.

٢٣٢٥٧ (٣١) مستدرک ٨٨ ج ٩ - القطب الراوندي في لبّ اللباب
عن رسول الله ﷺ قال إن المؤمن ينطبع على كل شيء إلا على الكذب
والخيانة.

٢٣٢٥٨ (٣٢) وقال ﷺ المؤمن يطبع على خلال شتى ولا يطبع على
الكذب واتي رسول الله ﷺ رجل فقال اني (رجل - خ) لا اصلي وأنا
ازني واكذب فمن اي شيء اتوب قال من الكذب فاستقبله فعهد أن
لا يكذب فلما انصرف وأراد الزنا فقال في نفسه ان قال لي رسول الله
ﷺ هل زنيت بعد ما عاهدت فإن قلت لا كذبت وإن قلت نعم
يضر بني الحد ثم أراد أن يتواني في الصلوة فقال ان سئلتني رسول الله
ﷺ عنها فإن قلت صليت كذبت وإن قلت لا، يعاقبني فتاب من الثلاثة.
٢٣٢٥٩ (٣٣) وفيه ٨٥ ج ٩ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن
رسول الله ﷺ قال ثلث خصال من علامات المنافق إذا حدث كذب
وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف.

٢٣٢٦٠ (٣٤) كافي ٣٣٩ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن احمد
بن محمد بن خالد عن أبيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي
ليلي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الكذب هو خراب الإيمان.
٢٣٢٦١ (٣٥) كافي ٣٣٩ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل جعل للشرا اقفالاً وجعل
مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب.

(١) جبيل الإنسان على هذا الأمر أي طبع عليه - اللسان.

٢٣٢٦٢ (٣٦) جامع الأخبار ٤١٧- عن عبد الرزاق عن نعمان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع أمه. ٢٣٢٦٣ (٣٧) تحف العقول ٣٩١- (في وصية الكاظم عليه السلام لهشام) يا هشام إن العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه.

٢٣٢٦٤ (٣٨) فقيه ٢٧٢ ج ٤- من ألفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التي لم يسبق إليها أربى الربا الكذب. مستدرك ٨٦ ج ٩- القطب الراوندي في دعواته عن النبي ﷺ مثله (١).

٢٣٢٦٥ (٣٩) الجعفریات ١٦٤- بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن لا إبليس كحولاً ولعوقاً (٢) وسعوطاً (٣) فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر.

٢٣٢٦٦ (٤٠) مستدرك ٨٥ ج ٩- الشهيد في الدرّة الباهرة عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال حطت الخبائث في بيت وجعل مفتاحه الكذب.

٢٣٢٦٧ (٤١) مستدرك ٨٥ ج ٩- أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رجل لرسول الله ﷺ يا رسول الله دلني على عمل اتقرب به إلى الله فقال لا تكذب فكان ذلك سبباً لاجتنابه كل معصية لله لأنه لم يقصد وجهاً من وجوه المعاصي إلا وجد فيه كذباً أو ما يدعو إلى الكذب فزال عنه ذلك من وجوه المعاصي.

٢٣٢٦٨ (٤٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٩- عليكم بالصدق وإياكم والكذب فإنه لا يصلح إلا لأهله.

(١) أزيي الزياء الكذب - خ. (٢) اللعوق: اسم لما يؤكل بالملقعة - اللسان.

(٣) السعوط: اسم الدواء يصب في الأنف - اللسان.

٢٣٢٦٩ (٤٣) وفيه ٣٥٤ - نروي ان رجلاً أتى سيدنا رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمني خلقاً يجمع لي خير الدنيا والآخرة فقال لا تكذب قال الرجل وكنت على حالة يكرهها الله فتركتها خوفاً أن يسئلني سائل عنها عملت كذا وكذا فأفتضح أو أكذب فأكون قد خالفت رسول الله ﷺ فيما حملني عليه.

٢٣٢٧٠ (٤٤) مستدرك ٨٥ ج ٩ - القضاعي في الشهاب عن النبي ﷺ أنه قال من اعظم الخطايا اللسان الكذوب.

٢٣٢٧١ (٤٥) كافي ١٨ ج ٨ - محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التيمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الازاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله قد ارمضني^(١) اختلاف الشيعة في مذاهبها (إلى أن قال عليه السلام) ولا سوثة اسوء من الكذب.

٢٣٢٧٢ (٤٦) الغرور ٥٠١ - علة الكذب شرّ علة، وزلة المتوقّي اشدّ زلة. ٢٣٢٧٣ (٤٧) مستدرك ٨٧ ج ٩ - نهج البلاغة في وصية أمير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام وعلة الكذب اقبح علة.

٢٣٢٧٤ (٤٨) جامع الأخبار ١٧٤ - قال رسول الله ﷺ إياكم والكذب فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار.

٢٣٢٧٥ (٤٩) مستدرك ٨٨ ج ٩ - القطب الراوندي في لبّ اللباب وقال ﷺ وإياكم والكذب فإنّه من الفجور وإتّهما في النار.

٢٣٢٧٦ (٥٠) مستدرك ٨٨ ج ٩ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن علي عليه السلام قال اوصاني رسول الله ﷺ حين زوجني فاطمة عليها السلام فقال إياك والكذب فإنّه يسودّ الوجه وغليلك بالصدق فإنّه مبارك

والكذب شؤم الخبر.

٢٣٢٧٧ (٥١) كافي ٣٤٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن أبي اسحاق الخراساني قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول إيتاكم والكذب فإن كل راج طالب وكل خائف هارب. ٢٣٢٧٨ (٥٢) مستدرک ٨٩ ج ٩ - القطب الراوندي في لبّ اللباب قال رسول الله ﷺ إن العبد إذا كذب تباعد منه الملك من تنن ما جاء منه. ٢٣٢٧٩ (٥٣) مستدرک ٨٨ ج ٩ - وقال ﷺ واجتنبوا الكذب وإن رأيتم فيه النجاة فإن فيه الهلكة.

٢٣٢٨٠ (٥٤) مستدرک ٨٧ ج ٩ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أبي حدثني عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ أقل الناس مروّة من كان كاذباً.

٢٣٢٨١ (٥٥) كافي ٣٣٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أوّل من يكذب الكذاب الله عزّ وجلّ ثمّ الملكان اللذان معه ثمّ هو يعلم أنّه كاذب.

٢٣٢٨٢ (٥٦) كافي ٣٣٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى - معلق) عن علي بن الحكم [عن أبان] عن عمرو بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول إن الكذاب يهلك بالبيّنات ويهلك اتباعه بالنشّهات. ٢٣٢٨٣ (٥٧) كافي ٣٤١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن أبيه عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه.

٢٣٢٨٤ (٥٨) كافي ٣٤١ ج ٢ - (عنهم - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام ينبغي للرجل المسلم أن يجتنب مواخاة الكذاب فإنه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق.

٢٣٢٨٥ (٥٩) الجعفريات ١٠ - بسنده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الكذاب لا يكون صديقاً ولا شهيداً.

٢٣٢٨٦ (٦٠) الإختصاص ٢٣٢ - قال النبي ﷺ لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب.

٢٣٢٨٧ (٦١) كافي ٣٤٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من أحد إلا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب.

٢٣٢٨٨ (٦٢) المحاسن ١١٨ - في رواية أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد ليكذب حتى يكتب من الكذابين فإذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر.

٢٣٢٨٩ (٦٣) كافي ٣٤١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن مما أعان الله [به] على الكذابين النسيان.

٢٣٢٩٠ (٦٤) جامع الأخبار ١٨٤ - قال موسى عليه السلام يارب أي عبادك خير عملاً قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر^(١) قلبه ولا يزي في فرجه.

٢٣٢٩١ (٦٥) كافي ٣٣٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمته عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليها يقول لولده اتقوا

الكذب ، الصغير منه والكبير في كلِّ جدّ وهزل فإنَّ الرجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير أما علمتم أن رسول الله ﷺ قال ما يزال العبد يصدق حتّى يكتبه الله صديقاً وما يزال العبد يكذب حتّى يكتبه الله كذاباً. ٢٣٢٩٢ (٦٦) كافي ٣٤٠ ج ٢ - عنهم عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد طعم الإيمان حتّى يترك الكذب هزله وجده. المحاسن ١١٨ - في رواية الأصبع بن نباتة قال قال علي عليه السلام لا يجد عبد حقيقة الإيمان وذكر نحوه.

٢٣٢٩٣ (٦٧) أمالي الصدوق ٣٤٢ - حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار قال حدّثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن أبي وكيع عن أبي اسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي عليه السلام قال لا يصلح من الكذب جدّ (لا - الأمالي) هزل ولا ان يعدّ أحدكم صبيته ثم لا يفى له ان الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار وما يزال أحدكم يكذب حتّى يقال كذب وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتّى لا يبقى في قلبه موضع إبرة صدق فيسمّى عند الله كذاباً. روضة الواعظين ٥٣٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلح الكذب وذكر مثله.

٢٣٢٩٤ (٦٨) أمالي ابن الطوسي ٥٣٧ - (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة من أبواب فضلها (ج ٤) في حديث وصيّة النبي ﷺ لأبي ذرّ) يا أبا ذرّ ويل للذي يحدّث فيكذب ليضحك القوم ويل له ويل له ويل له يا أبا ذرّ من صمت نجا فعليك بالصدق ولا يخرجنّ من فيك كذبة أبداً قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب متعمداً قال الاستغفار والصلوات الخمس تغسل ذلك.

٢٣٢٩٥ (٦٩) فقيهه ٢٥٥ ج ٤ - (بالإسناد المتقدّم في باب أمكنة التخلي (ج ٢) في حديث وصيّة النبي ﷺ لعلي عليه السلام) يا علي ان الله عزّ وجلّ أحبّ

الكذب في الصّلاح وابعض الصّدق في الفساد. (إلى أن قال ﷺ ٢٥٩) ياعلي ثلاث يحسن فيهنّ الكذب المكيدة في الحرب وعِدَّتْكَ زوجتك والإصلاح بين الناس.

٢٣٢٩٦ (٧٠) الخصال ٨٧ - حدّثنا أبي بصير قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبي الحسين بن الحضرمي عن موسى بن القاسم البجلي عن جميل بن درّاج عن محمّد بن سعيد عن المحاربي عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن الحسين قال قال النبيّ ﷺ ثلاث (وذكر مثله وزاد) وثلاث يقبح فيهنّ الصّدق التّميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر قال وثلاثة مجالستهم تميم القلب مجالسة الانذال^(١) والحديث مع النساء ومجالسة الأغنياء.

٢٣٢٩٧ (٧١) كافي ٣٤٢ ج ٢ - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن أبي مخلّد السّراج عن عيسى بن حسان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كلّ كذب مسثول عنه صاحبه يوماً إلا [كذباً] في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلتقي هذا بغير ما يلتقي به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئاً وهو لا يريد أن يتمّ لهم. المشكوة ١٧٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلّ كذب (وذكر نحوه) وزاد في آخره (يريد بذلك دفعها).

٢٣٢٩٨ (٧٢) رجال الكشي ٢٩٤ - حدّثني محمّد بن مسعود قال حدّثني حمدان بن احمد قال حدّثني معاوية بن حكيم وحدّثني محمّد بن الحسن البراني^(٢) وعثمان بن حامد قالوا حدّثنا محمّد بن يزداد قال حدّثنا

(١) النذل والنذيل من الناس؛ الذي تزدره في خلقته وعقله - اللسان - الحسيس من الناس.

(٢) البراني - خ.

معاوية بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال بلغني عن أبي الخطاب اشياء فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو الخطاب وأنا عنده (إلى أن قال عليه السلام) فابلق اصحابي كذا وكذا قال قلت وإني لاحفظ هذا فاقول ما حفظت ومالم احفظ قلت احسن ما يحضرنى قال نعم فإن المصلح ليس بكذاب.

٢٣٢٩٩ (٧٣) كافي ٣٤٣ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد

الجبار عن الحجاج عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا آيتها العيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ثم قال والله ما فعلوه وما كذب.

٢٣٣٠٠ (٧٤) كافي ٣٤١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن

محمد ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا قد روينا عن أبي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام آيَتَهَا العيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال إبراهيم عليه السلام بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال فقلت ما عندنا فيها إلا التسليم قال فقال إن الله أحبّ اثنين وابغض اثنين أحبّ الخطر^(١) فيما بين الصّفين واحبّ الكذب في الإصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الإصلاح إن إبراهيم عليه السلام إنما قال بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ارادة الاصلاح ودلالة على أنهم لا يفعلون وقال يوسف عليه السلام ارادة الاصلاح.

٢٣٣٠١ (٧٥) تفسير العياشي ١٨٤ ج ٢ - عن أبي بصير عن أبي جعفر

عليه السلام قال قيل له وأنا عنده إن سالم بن حفصة يروي عنك إنك تكلم على

سبعين وجهالك منها المخرج فقال ما يريد سالم متي ايريد أن أجيء
بالمثلثة فوالله ما جاء بهم النبيون ولقد قال ابراهيم اني سقيم ووالله ما كان
سقيماً وما كذب ولقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم وما كذب
ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب.
٢٣٣٠٢ (٧٦) وفيه في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال التقيّة
من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم وذكروا نحوه.

٢٣٣٠٣ (٧٧) العلل ٥٢ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد
الله عليه السلام في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال ما سرقوا وما كذب.
٢٣٣٠٤ (٧٨) وفيه ٥٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام

قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن احمد عن
ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن صالح بن سعيد عن رجل من
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل في يوسف
ايتها العير انكم لسارقون قال إنهم سرقوا يوسف من أبيه ألا ترى أنه
قال لهم حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقولوا سرقتم
صواع الملك إنما عنى انكم سرقتم يوسف من أبيه.

٢٣٣٠٥ (٧٩) المناقب ٢٠٠ ج ٤ - قال كهمس قال لي جابر الجعفي
دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي من أين أنت فقلت من أهل الكوفة
قال ممن قلت من جعف قال ما أقدمك الى هنا قلت طلب العلم قال ممن
قلت منك قال إذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة قلت
أيجل لي أن أكذب قال ليس هذا كذباً من كان في مدينة فهو من أهلها
حتى يخرج. رجال الكشي ١٩٢ - جبرئيل بن أحمد حدثني الشجاع
عن محمد بن الحسين عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر في

حديث نحوه.

٢٣٣٠٦ (٨٠) كافي ٣٤١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الإصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل ^(١) كلاماً يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه.

٢٣٣٠٧ (٨١) مصادقة الاخوان ٤٧ - عن الرضا عليه السلام قال إن الرجل ليصدق على أخيه فينال له من صدقه عنت فيكون كذاباً عند الله وإن الرجل ليكذب على أخيه يريد به نفعه فيكون عند الله صادقاً.

٢٣٣٠٨ (٨٢) المشكوة ١٧٦ - عن الباقر عليه السلام قال الكذب كله اثم إلا ما نفعت به مؤمناً ودفعت به عن دين المسلم.

٢٣٣٠٩ (٨٣) مستدرک ٩٥ ج ٩ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الأعمال المانعة من الجنة عن أحمد بن الحسين بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ في حديث والكذب وذكر نحوه.

٢٣٣١٠ (٨٤) جامع الأخبار ٤١٧ - عن الصادق عليه السلام قال الكذب مذموم إلا في أمرين دفع شر الظلمة واصلاح ذات البين.

٢٣٣١١ (٨٥) الإختصاص ٢٢٤ - المفيد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني قال قال الصادق عليه السلام أيما مسلم سئل عن مسلم

(١) من الرجل أي فيه فإن حروف الصفات يقوم بعضها مقام بعض والخبث خلاف الطيبة والمراد من الحديث أن الكذب في الإصلاح بين الناس جازي وأنه ليس بكذب محرّم ولا صدق بل هو قسم ثالث من الكلام - وافي.

فصدق فادخل على ذلك المسلم مضرّة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فادخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين. ٢٣٣١٢ (٨٦) السرائر ٤٩٠ - ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب عبد الله بن بكير بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يستأذن عليه فيقول لجاريته قولي ليس هو ههنا قال لا بأس ليس بكذب.

٢٣٣١٣ (٨٧) نهج البلاغة ١٢٨٦ - قال علي عليه السلام علامة الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك وأن لا يكون في حديثك فضل عن علمك^(١) وأن تتقي الله في حديث غيرك.

٢٣٣١٤ (٨٨) كافي ٣٤٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الأعلى مولى آل سام قال حدثني أبو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك أليس زعمت^(٢) لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك عليّ فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم عليّ فقلت جعلت فداك بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته أما علمت ان كلّ زعم في القرآن كذب. وتقدّم في رواية فقيه (٣٩) من باب (٢١) دعائم الاسلام من

أبواب المقدمات (ج ١) قوله عليه السلام ألا فاصدقوا فإن الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان ألا ان الصادق على شفا منجاة وكرامة ألا ان الكاذب على شفا مخزاة وهلكة. وفي رواية معاوية (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوة وفرضها (ج ٤) قوله يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال اللهم اعنه أما الأولى فالصدق لا تخرجنّ من فيك كذبة أبداً الخ. وفي رواية الاختصاص (٢٣) من باب (٢) كيفية الركوع وآدابه من أبوابه (ج ٥)

(١) علمك - خ. (٢) زعم أي قال - اللسان.

قوله عليه السلام أمركم بالورع (إلى أن قال) وصدق الحديث. وفي رواية ابن شاذان (٤١) من باب (١) فضل السجود من أبوابه قوله عليه السلام وإن من دين الأئمة الورع والعفة والصدق. وفي رواية أبي بصير (٤٢) قوله عليه السلام عليكم بالورع والإجتهاد وصدق الحديث. وفي رواية اسماعيل بن عمار (٤٤) قوله عليه السلام أوصيك بتقوى الله والورع وصدق الحديث.

وفي رواية ياسر (١٨) من باب (٢) تحصيل الأموال بالزكوة من أبواب فضلها وفرضها (ج ٩) قوله عليه السلام إذا كذب الولاية حسب المطر. وفي رواية ابن مسعود (٣) من باب (٥٤) أنه لا يجوز للمسلم أن يغدر من أبواب جهاد العدو (ج ١٦) قوله عليه السلام أربع من كنّ فيه فهو منافق من إذا حدّث كذب. وفي رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم اسخاط الخالق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وشرّ الرواية الكذب وقوله عليه السلام واعظم المخطئين عند الله عزّ وجلّ لسان كذاب.

وفي تفسير الإمام (٣٨) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام عوامّ اليهود كانوا قد عرفوا علمائهم بالكذب الصريح.

وفي أحاديث باب (١١) الكبائر ما يدلّ على ذلك. وفي رواية يزيد (٥) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله عليه السلام إن حدّث كذب الخ. وفي رواية الجعفریات (١) من باب (١٣) إن صدور بعض القبائح من بعض أقبح قوله تسعة أشياء من تسعة أنفس هنّ منهم أقبح من غيرهم الكذب من القضاة. وفي رواية حارث (٢) من باب (١٨) تحريم البغي قوله عليه السلام لا تكون في المؤمن العسر والكذب. وفي رواية القاسم (٩) من باب (٢٦) تحريم طلب الرياسة (ج ١٧) قوله عليه السلام فإن حدّث صدقاً كتبه الله صديقاً وإن حدّث وكذب كتبه الله كذاباً. وفي رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق قوله عليه السلام لا مروّة

لكذوب. وفي رواية أبي ولّاد (٤٧) قوله ﷺ أربع من كنّ فيه كمل إيمانه (إلى أن قال) وهو الصدق.

وفي رواية الكنز (١٨) من باب (٣٦) تحريم الحسد قوله ﷺ لا مروّة لكذوب.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وباب (٤٠) أن المؤمن إذا وعد صدق ما يدلّ على ذلك. وفي رواية أبي القاسم (٢٧) من باب (٤٢) تحريم البخل قوله ﷺ ولم تجدوني كذوباً. وفي رواية عبد الله بن بكر (٢١) من باب (٤٤) ما ورد في ذمّ حبّ الدنيا قوله فأَيُّ النَّاسِ أكرم (أصدق - خ) قال ﷺ من صدق في المواطن.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) أداء الفرائض قوله ﷺ وأقلّ الناس مروّة من كان كاذباً. وفي رواية ابن عمر (٢٢) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالى قوله فقال بعضهم لبعضهم يا هؤلاء والله ما ينجيكم إلا الصدق فليذع كلّ رجل منكم بما يعلم الله عزّ وجلّ أنّه قد صدق فيه. وفي رواية حفص (٢٦) من باب (٦١) اعتزال الناس قوله ﷺ ولا تكذب.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ على ذلك وكذا في أحاديث باب (٦٦) التقوى (ج ١٨).

وفي رواية الهبي (١٤) من باب (٦٩) أنّ الحياء جماع كلّ جميل قوله ﷺ أربع من كنّ فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوباً بدلّها الله الحسنات؛ الصدق. وفي رواية أبي حمزة (١٥) قوله ﷺ أربع من كنّ فيه كمل اسلامه (إلى أن قال) وصدق اللسان مع الناس. وفي رواية تحف العقول (١٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف (ج ١٨) قوله ﷺ ولا تحدّث إلا عن ثقة فتكون كاذباً والكذب ذلّ. وفي غير واحد من أحاديث باب (١) وجوب التقيّة

من أبوابها - ج ١٨ ما يناسب ذلك فراجع. وفي أحاديث باب (١) عشرة الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ ما يدل على ذلك فراجع. وفي رواية ابن سنان (٣١) من باب (٩) الدعابة والمزاح قوله عليه السلام ولا تكذب فيذهب بهائك وقوله عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهائه. وفي رواية طلحة (٣٧) قوله عليه السلام وكثرة الكذب يذهب بالبهاء. وفي رواية أبي كهمس (٩) من باب (٣١) كيفية رد السلام قوله عليه السلام إنما بلغ عليه السلام ما بلغ به عند رسول الله ﷺ بصدق الحديث. وفي أحاديث باب (٦٠) من لا ينبغي او لا يجوز مؤاخاته ما يدل على ذم الكذاب. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) ان خير الناس أنفعهم للناس قوله عليه السلام أقل الناس مروة من كان كاذباً. وفي رواية جبلة (٢٥) من باب (١١١) اتقاء شحناء الرجال قوله عليه السلام أنا زعيم بيت في أعلى الجنة لمن ترك الكذب وإن كان هازلاً. وفي رواية عبد العظيم (١٣) من باب (١١٧) تحريم ايداء المؤمن قوله ومرهم بالصدق في الحديث. وفي رواية عجلان (٢٥) من باب (١) جملة مما يستحب للتاجر من أبواب ما يستحب للتاجر ج ٢٣ قوله عليه السلام فأما الذين يدخلهم الله الجنة بغير حساب فإمام عادل وتاجر صدوق وقوله وأما الذين يدخلهم الله النار بغير حساب تاجر كذوب. وفي أحاديث باب (٣) جواز الكذب في الإصلاح من أبواب الصلح ج ٢٣ ما يدل على بعض المقصود، خصوصاً رواية الجعفریات (٣) فإن فيها قوله عليه السلام لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة مواطن كذب الرجل لإمرأته وكذب الرجل يمشي بين الرجلين ليصلح بينهما وكذب الإمام عدوه فإن الحرب خدعة. وفي أحاديث باب (١٥) أن من كان معه رقيق وقال في جواب العشار هم أحرار ليس عليه شيء من أبواب العتق ج ٢٤ ما يدل على جواز الكذب لدفع الضرر. وفي رواية أبي عبيدة (١٢) من باب (٤٨) وجوب الغيرة على الرجال من أبواب مباشرة

النساء قوله ﷺ انّ فيك خمس خصال يحبها الله ورسوله (إلى أن قال) وصدق اللسان. وفي رواية الراوندي (٥٤) من باب (١) تحريم الزنا من أبواب النكاح المحرّم ج ٢٥ قوله ﷺ إن الراسخ من استقام قلبه وصدق لسانه. وفي رواية ابن مسكان (٤٠) من باب (٢٨) أقسام الخمر من أبواب الأشربة ج ٢٩ قوله ﷺ وأشرّ من الشراب الكذب وفي رواية أبي اسحاق (٦) من باب (٧) جملة ممّا يثبت به الكفر والإرتداد من أبواب حدّ المحارب والمرتدّ ج ٣١ قوله ﷺ إياكم والكذب فإن كلّ راج طالب وكلّ خائف هارب.

(٣٩) باب أنّ الكذب على الله وعلى رسوله ﷺ

وعلى الأئمة عليهم السلام من الكبائر

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَّا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥) فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٩٤).

النساء (٤) أَنْظَرُ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا (٥٠).

المائدة (٥) مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَثُرُوا لَا يَعْقِلُونَ (١٠٣).

الأنعام (٦) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ أَلْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (٩٣) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٤٤).

الاعراف (٧) وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ
أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٢٨).
هود (١١) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ (١٨).

النحل (١٦) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا
حَرَامٌ لْتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا
يُفْلِحُونَ (١١٦).

طه (٢٠) قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى (٦١).

الزمر (٣٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ
مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠).

الجن (٧٢) وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَن تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥).
وما يدل على هذا من الآيات أكثر من ذلك إنما تركناها اختصاراً.
٢٣٣١٥ (١) كافي ٣٤٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك (١)
لأبي عبد الله عليه السلام أنه ملعون فقال إنما ذاك الذي يحوك الكذب على الله
وعلى رسوله ﷺ.

٢٣٣١٦ (٢) فقيه ٣٧٢ ج ٣ - وفي رواية أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال كافي ٣٣٩ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد و علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن عائد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله ﷺ (وعلى الأوصياء عليهم السلام - فقيه) من الكبائر. المحاسن ١١٨ - البرقي عن محمد بن علي و علي بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي عن تفسير العياشي ٢٣٨ ج ١ - أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام كما في الفقيه. ٢٣٣١٧ (٣) تفسير العياشي ١١ ج ٢ - عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام من زعم أن الله أمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم أن الخير والشرّ بغير مشيئة منه فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم أن المعاصي عملت بغير قوّة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار.

٢٣٣١٨ (٤) وفيه ١٢ ج ٢ - عن محمد بن منصور عن عبد صالح عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى 'وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً إِلَىٰ قَوْلِهِ أَنَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ' فقال رأيت احداً يزعم أن الله امرنا بالزنا وشرب الخمر وشيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي تدعون أن الله أمر بها فقلت الله أعلم وولّيه فقال إن هذا من ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتام بهم فردّ الله ذلك عليهم فأخبرنا أنهم قد قالوا عليه الكذب فسّمى ذلك منهم فاحشة.

٢٣٣١٩ (٥) فقيه ٢٦٤ ج ٤ - (في حديث وصيّة النبي ﷺ لعلي عليه السلام) يا علي من كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النار. فقيه ٣٧٢ ج ٣ - المحاسن ١١٨ - قال رسول الله ﷺ من قال عليّ ما لم أقل ^(١) فليتبوء

مقعده من النار.

٢٣٣٢٠ (٦) مستدرك ٩٠ ج ٩ - كتاب سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له في علل اختلاف الأخبار قال عليه السلام وقد كذب على رسول الله ﷺ على عهده حتى قام خطيباً فقال أيها الناس قد كثرت عليّ الكذابة فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده إنما اتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر^(١) الإيمان متصنع^(٢) بالإسلام لا يتأثم^(٣) ولا يتحرّج أن يكذب على رسول الله ﷺ متعمداً الخبر.

٢٣٣٢١ (٧) بشارة المصطفى ١٦٥ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي^(٤) بن عبد الصمد عن أبيه عن جدّه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أحمد ابن أبي الطيّب بن شعيب حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن حفص البخاري حدثنا زكريّا بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي اسحق عن البراء عن زيد بن ارقم قال كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خمّ ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال ﷺ ألا وإنّ الصدقة لاتحلّ لي ولا لأهل بيتي الأ وقد سمعتموني ورأيتموني فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النار ألا وإني فرطكم^(٥) على الحوض ومكاثركم الأمم يوم القيامة فلا تسودوا وجهي ألا إن الله عزّ وجلّ وليّي وأنا وليّ المؤمنين فمن كنت مولاه فعليّ مولاه.

٢٣٣٢٢ (٨) العوالي ١٨٦ ج ١ - قال رسول الله ﷺ اتقوا الحديث

عني إلا ما علمتم فمن كذب وذكر مثله إلى قوله من النار.

(١) مظهر - خ. (٢) التصنع: تكلف الصلاح وليس به - اللسان. (٣) أي لا يتجنّب.

(٤) الحسن - خ ك. (٥) القُرط: المتقدّم قومه إلى الماء - المنجد.

٢٣٣٢٣ (٩) مستدرک ٩١ ج ٩ - كتاب جعفر بن محمد بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام ما أحد أكذب على الله ولا على رسوله ممن كذبنا أهل البيت أو كذب علينا لأننا إنما نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الله فإذا كذبنا فقد كذب الله ورسوله.

٢٣٣٢٤ (١٠) رجال الكشي ٣٠٥ - سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من براء الله من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله وكان أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قد ابتلي بالمختار ثم ذكر أبو عبد الله عليه السلام الحارث الشامي وبنان^(١) فقال كانا يكذبان علي بن الحسين عليه السلام ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعاً والسري وأبا الخطاب ومعمرأً وبشاراً الأشعري وحمزة البربري^(٢) وصائد النهدي فقال لعنهم الله أنا لا نخلو من كذاب (يكذب علينا - خ) او عاجز الرأي كفانا الله مؤنة كل كذاب واذاقهم الله حرّ الحديد.

٢٣٣٢٥ (١١) تحف العقول ٣١٠ - (في وصية الصادق عليه السلام لمحمد بن النعمان الأحوال قال) يابن النعمان ابق علي نفسك فقد عصيتني لاتذع سرّي فإن المغيرة بن سعيد كذب علي أبي وأذاع سرّه فأذاقه الله حرّ الحديد وإنّ أبا الخطاب كذب علي وأذاع سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد.

(١) بيان - خ. (٢) اليزيدي - خ - البربري - ك.

٢٣٣٢٦ (١٢) كافي ٣٣٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن أبي النعمان قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفيّة ولا تطلبن أن تكون رأساً فتكون ذنباً ولا تستأكل (١) الناس بنا فتفتقر فإنك موقوف لا محالة ومسئول فإن صدقت صدقناك وإن كذبت كذبناك.

٢٣٣٢٧ (١٣) أمالي المفيد ١٨٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد بن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن أبي النعمان العجلي قال قال أبو جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما يا أبا النعمان لا تحقّقن علينا كذباً (وذكر نحوه).

وتقدّم في أحاديث باب (٦) انّ الكذب على الله أو على الرسول أو الأئمة عليهم السلام يفطر الصائم من أبواب ما يجب الامساك عنه ج ١٠ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي عباد (١) من باب (٢) بدؤ البيت من أبواب بدؤ المشاعر (ج ١٢) قوله عليه السلام اسمع حديثنا ولا تكذب علينا فإنّه من كذب علينا في شيء فقد كذب على رسول الله ﷺ ومن كذب على رسول الله ﷺ فقد كذب على الله ومن كذب على الله عذبه الله عزّ وجلّ.

وفي رواية اسحاق (٣) من باب (٤٩) جواز مخادعة أهل الحرب من أبواب جهاد العدو (ج ١٦) قوله عليه السلام لأن تخطفني الطير أحبّ إليّ من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل. وفي رواية أبي البختری (٤)

(١) فلان يستأكل الضعفاء: يأخذ أموالهم - المنجد.

قوله ﷺ لأن آخر من السماء أو تخطفني الطير أحب إلي من أن أكذب على رسول الله ﷺ.

وفي رواية أبي خديجة (٣٦) من باب (١١) ما ورد في بيان الكباير من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله ﷺ الكذب على الله تعالى وعلى رسوله ﷺ من الكباير. وفي مرسله فقيه (٣٧) قوله الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكباير.

وفي رواية أبي خديجة (٣٨) قوله ﷺ من قال علي ما لم أقل فليتبوء مقعده من النار. وفي أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك ولا حظ باب (٤) ما ورد في كتم الدين عن غير أهله من أبواب التقية ج ١٨ فإنه يدل على ذلك.

(٤٠) باب ما ورد في أن المؤمن إذا وعد صدق

قال الله تعالى في سورة مريم (١٩) وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٥٤).

الصف (٦١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣).

٢٣٣٢٨ (١) كافي ٣٦٤ ج ٢ - علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد.

٢٣٣٢٩ (٢) البحار ١٥٠ ج ٧٥ - من كتاب قضاء الحقوق قال رسول الله ﷺ سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية الله وحرمة ماله كحرمة الله (١) عِدَّةُ الْمُؤْمِنِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ يَحْتُ (٢) ﷺ على الوفاء بالمواعيد والصدق فيها.

(١) والظاهر أن الصحيح كحرمة دمه. (٢) يجب على المؤمن الوفاء - خ ك.

٢٣٣٣٠ (٣) التَّمْحِيص ٧٤- روي أن رسول الله ﷺ قال لا يكمل المؤمن إيمانه حتى يحتوي على مائة وثلاث خصال فعل وعمل وثية وباطن وظاهر (إلى أن قال) وإذا وعد وفى.

٢٣٣٣١ (٤) مستدرك ٤٦٠ ج ٨ أبو يعلى عمّدين الحسن الجعفرى فى كتاب نزّهة الناظر عن رسول الله ﷺ أنه قال اكفلوا لى ستاً أكفل لكم بالجنة إذا تحدّث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف.

٢٣٣٣٢ (٥) أمالى الصدوق ٨٢ الخصال ٣٢١- حدّثنا (ابو العباس - خصال) عمّد بن إبراهيم بن إسحاق (الطالقانى - خصال) قال حدّثنا أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول القاضى فى داره بمدينة السلام (قال حدّثنا أبى - أمالى) قال حدّثنا على بن يزيد الصيداوى (١) عن أبى شيبه (الجوهري - أمالى) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ تقبلوا لى بست (٢) أتقبل لكم بالجنة إذا حدّثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا ائتمتم فلا تخونوا وعضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم.

٢٣٣٣٣ (٦) العوالى ١٩٠ ج ١- قال رسول الله ﷺ لا تمارأخاك ولا تمازحه ولا تعدّه وعداً فتخلفه.

٢٣٣٣٤ (٧) كافي ٣٦٣ ج ٢- على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عدّة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولقته تعرّض وذلك قوله يا أيّها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون.

٢٣٣٣٥ (٨) كشف الغمّة ٢٦٨ ج ٢- روى داود بن سليمان القزوينى

عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عدة المؤمن نذر لا كفارة لها (١).

٢٣٣٣٦ (٩) المشكوة ١٧٣ من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال انا اهل بيت نرى ما وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله ﷺ.

٢٣٣٣٧ (١٠) العلل ٧٨ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله ﷺ وعد رجلاً إلى صخرة فقال ابي لك ههنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال أصحابه يا رسول الله لو أنك تحولت إلى الظل قال قد وعدته إلى ههنا وإن لم يجيء كان منه المحشر.

٢٣٣٣٨ (١١) مكارم الأخلاق ٢١ - عن أبي الحميساء قال تابعت النبي ﷺ قبل أن يبعث فواعده مكاناً فنسيته يومي والغد فأتيته اليوم الثالث فقال ﷺ يافتي لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلاثة أيام.

٢٣٣٣٩ (١٢) كافي ١٠٥ ج ٢ - (علي بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي اسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلاً في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم قال إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظراً لك.

٢٣٣٤٠ (١٣) العلل ٧٧ - العيون ٧٩ ج ٢ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن علي بن أحمد بن اشيم عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال أتدري لم سمي اسمعيل

صديق الوعد قال قلت لأدري فقال وعد رجلاً فجلس له حولاً ينتظره.
١٢٣٣٤١ (١٤) مستدرك ٥٨ ج ٨ القطب الراوندي في قصص الأنبياء

بإسناده إلى الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى
الطّار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن محمد بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن شعيب العرقوفي قال قال أبو عبد الله
ﷺ إن اسمعيل نبي الله وعد رجلاً بالصفاح^(١) فكث به سنة مقيماً وأهل
مكة يطلبونه لا يدرون أين هو حتى وقع عليه رجل فقال يانبي الله
ضعفنا بعدك وهلكنا فقال إن فلان الطائي وعدني أن أكون ههنا ولم^(٢)
أبرح حتى يجيء قال فخرجوا إليه حتى قالوا يا عدو الله وعدت النبي
صلى الله على نبيتنا وآله وعليه فاخلفته فجاء وهو يقول لاسمعيل يانبي الله
وما ذكرت ولقد نسيت ميعادك فقال أما والله لو لم تجئني لكان منه المحشر
فأنزل الله واذكر في الكتاب اسمعيل إنه كان صادق الوعد.

١٢٣٣٤٢ (١٥) معاني الأخبار ٤٠٥ - حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن يحيى الطّار عن محمد بن أحمد عن أبي سعيد الآدمي عن
يعقوب بن يزيد عن عبد ربّه بن نافع عن الحباب بن موسى عن أبي
جعفر ﷺ قال من ولد في الإسلام حرّاً فهو عربيّ ومن كان له عهد
فخفر^(٣) في عهده فهو مولى رسول الله ﷺ ومن دخل في الإسلام طوعاً
فهو مهاجري.

١٢٣٣٤٣ (١٦) الجعفریات ١٧٤ - بإسناده عن علي بن أبي طالب ﷺ
أنه قال ما أبالي أخلفت موعداً أو زرت زائراً بغير حاجة.
١٢٣٣٤٤ (١٧) نهج البلاغة ١٠٢٢ - في عهده ﷺ إلى مالك الأشر

(١) الصفاح: موضع بين حنين وانصاب الحرم: ينسرة الداخل إلى مكة - اللسان.

(٢) ولن - خ. (٣) خفر: أي وفا في عهده وبه.

وإِيَّاكَ وَالْمَنْ عَلَى رِعْيَتِكَ بِإِحْسَانِكَ أَوْ التَّزْيِيدِ^(١) فِيمَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ أَوْ أَنْ تَعُدَّهُمْ فَتَتَّبِعَ مَوْعِدَكَ بِخُلْفِكَ فَإِنَّ الْمَنْ يَبْطُلُ الْإِحْسَانَ وَالتَّزْيِيدَ يَذْهَبُ بِنُورِ الْحَقِّ وَالْخُلْفُ يُوجِبُ الْمَقْتَّ عِنْدَ اللَّهِ وَ(عند - ك) النَّاسُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ.

وَتَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ (٣) مِنْ بَابِ (٥٤) أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَغْدِرَ مِنْ أَبْوَابِ جِهَادِ الْعَدُوِّ (ج ١٦) قَوْلُهُ ﷺ أَرْبَعٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مَنَافِقٌ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ. وَفِي أَحَادِيثِ بَابِ (١٥) عَلَامَاتِ الْمَنَافِقِ مِنْ أَبْوَابِ جِهَادِ النَّفْسِ (ج ١٦) مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ. وَكَذَا فِي أَحَادِيثِ بَابِ (٣٨) وَجُوبِ الصَّدَقِ وَحَرَمَةِ الْكُذْبِ (ج ١٧).

وَفِي رِوَايَةِ التَّمْحِيصِ (٣٥) مِنْ بَابِ (٦٤) مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَوْلُهُ ﷺ وَإِذَا وَعَدَ (أَيَ الْمُؤْمِنِ) وَفَا. وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ (٤٦) قَوْلُهُ ﷺ (الْمُؤْمِنِ) رَصِينِ الْوَفَاءِ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَثِيقِ الْعَهْدِ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَقْبَةَ (١١) مِنْ بَابِ (٩٣) حَرَمَةِ الْمُؤْمِنِ وَحَقُوقِهِ مِنْ أَبْوَابِ الْعِشْرَةِ ج ٢٠ قَوْلُهُ ﷺ وَلَا يَعْدُ عِدَّةً فَيُخْلَفُ. وَفِي رِوَايَةِ مَنِيةِ الْمُرِيدِ (٣٥) مِنْ بَابِ (١١١) اتِّقَاءِ شَحْنَاءِ الرِّجَالِ قَوْلُهُ ﷺ وَلَا تَعْدُ أَخَاكَ مَوْعِدًا فَتُخْلَفُ. وَفِي رِوَايَةِ سَمَاعَةَ (٧) مِنْ بَابِ (١١٩) حَرَمَةِ الْغَيْبَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَوَلَا حِظَّ سَائِرِ رِوَايَاتِ الْبَابِ فَإِنَّ فِيهَا مَا يَنْسَبُ ذَلِكَ. وَوَلَا حِظَّ بَابِ (٢٣) وَجُوبِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِ اللَّهِ مِنْ أَبْوَابِ النَّذْرِ وَالْعَهْدِ ج ٢٤.

(٤١) بَابُ تَحْرِيمِ كَوْنِ الْإِنْسَانِ ذَا وَجْهَيْنِ وَلسَانَيْنِ

٢٣٣٤٥ (١) كَافِي ٣٤٣ ج ٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ عَوْنِ الْقَلَانَسِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهَيْنِ وَلسَانَيْنِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ

لسانان من نار. **الثواب ٣١٩** - أبي عليه السلام قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان مثله سنداً وممتناً. **أما مالي الصدوق ٢٧٧** - المعاني ١٨٥ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثنا أحمد بن أحمد بن ادريس. **الخصال ٣٨** - حدثني أبي عليه السلام قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران ^(١) (البغدادي - الأمالي - المعاني) عن ابن سنان عن عون بن معين يتابع القلانيس عن عبد الله ابن أبي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من لقي الناس ^(٢) بوجه وغابهم ^(٣) بوجه جاء ^(٤) وذكر مثله. **الإختصاص ٣٢** - قال الصادق عليه السلام من لقي المؤمنين بوجه وذكر مثل ما في الخصال.

٢٣٣٤٦ (٢) **الخصال ٣٨** - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابن منيع قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمارة قال قال رسول الله ﷺ من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار.

٢٣٣٤٧ (٣) **الثواب ٣٣٩** - (بالإسناد المتقدم في باب (٦) تأكد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال) ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين وذا لسانين يوم القيامة.

٢٣٣٤٨ (٤) **الثواب ٣١٩** - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن المنبّه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي عليه السلام قال قال رسول

(١) عمر - الأمالي الخصال. (٢) المؤمنین - خصال. (٣) وعابهم - الأمالي.

(٤) اتى - الخصال.

الله ﷺ يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالماً^(١) لسانه في قفاه وآخر من قدّامه يلتهبان ناراً حتى يلهبا جسده ثم يقال له هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين يعرف بذلك يوم القيامة.

٢٣٣٤٩ (٥) الخصال ٣٨ - أخبرني الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن منيع قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان من شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامة ذا الوجهين.

٢٣٣٥٠ (٦) مستدرک ٩٦ ج ٩ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنه قال شر الناس من كان ذا وجهين ولسانين.

٢٣٣٥١ (٧) كافي ٤٣ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي شيبة عن الزهري عن أبي جعفر (محمد بن علي الباقر - المعاني) ع قال بش العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري^(٢) أخاه (في الله - خصال) شاهداً ويأكله غائباً إن أعطى حسده وإن ابتلى خذله. وسائل ٢٥٧ ج ١٢ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود عن أبي شيبة الزهري عن أحدهما ع. الثواب ٣١٩ - أبي عبيد الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله ابن مسكان عن أبي شيبة الزهري عن أبي جعفر ع مثله. الخصال ٣٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ع قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن علي بن النعمان. أمالي الصدوق ٢٧٧ - المعاني ١٨٥ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ع

(١) دلغ لسانه: اخرجه من فمه - المنجد.

(٢) اطرى فلاناً: احسن الثناء عليه وبالغ في مدحه - المنجد.

قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن ابن علي ابن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي شيبه الزهري عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام مثله. تحف العقول ٣٩٥ - قال موسى ابن جعفر عليه السلام في وصيته لهشام بن الحكم ياهشام بشس العبد وذكر نحوه. مستدرک ٩٦ ج ٩ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال بشس العبد وذكر نحوه.

٢٣٣٥٢ (٨) الثواب ٣١٩ - أبي عليه السلام قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي شيبه الزهري عن أبي جعفر عليه السلام قال بشس العبد همزة لمزة^(١) يقبل بوجه ويدبر بآخر.

٢٣٣٥٣ (٩) مستدرک ٩٦ ج ٩ - السيد فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بشس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه ان اوتي أخوه المسلم خيراً حسده وإن ابتلي خذله.

٢٣٣٥٤ (١٠) أمالي الصدوق ٤٦٦ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الكوفي الأسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة.

٢٣٣٥٥ (١١) کافی ٣٤٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي ابن

(١) المتزة: الغماز والعياب - اللتزة: العياب للناس أو الذي يعيبك في وجهك - المنجد.

اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الازهان. الثواب ٣١٩ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله قال حدثني عدة من أصحابنا عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن ابن أبي حماد رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى بن مريم عليه السلام وذكر نحوه.

وتقدم في رواية ابن مسعود (٣) من باب (٥٤) أنه لا يجوز للمسلم أن يغدر من ابواب جهاد العدو (ج ١٦) قوله ﷺ أربع من كن فيه فهو منافق وإن كانت فيه واحدة منهم كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.

(٤٢) باب تحريم البخل والشح واللؤم وماورد في ذمها

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِبَخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧).

آل عمران (٣) وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٨٠).

النساء (٤) الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (٣٧) وَالصَّلْحُ خَيْرٌ

وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١٢٨).

التوبة (٩) وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِنِئَانِنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٧٥) فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٧٦) فَأَغْبَيْتَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٧٧).

محمد ﷺ (٤٧) إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (٣٧) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ (٣٨). الحديد (٥٧) الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٤).

الحشر (٥٩) وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩) التغابن (٦٤) الْآيَةُ ١٦ مثله.

الليل (٩٢) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (١٠).

٢٣٣٥٦ (١) كافي ٤٤ ج ٤ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد (بن عيسى - خ) عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لبني سلمة يا بني سلمة من سيديكم قالوا يا رسول الله سيدينا رجل فيه بخل فقال رسول الله ﷺ وأبي داء أدوي (أدأى - ظ) من البخل ثم قال بل سيديكم الأبيض الجسد البراء بن المعرور.

٢٣٣٥٧ (٢) مستدرک ٢٦ ج ٧ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنه قال لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب امرء وقال

لقبيلة من الأنصار يعرفون ببني سلمة من سيّدكم قالوا أبو الجار قيس^(١) وإنّا لنبخّله فينا فقال رسول الله ﷺ وأي داء أدوى (أدأى - ظ) من البخل بل سيّدكم الأبيّض الأثر^(٢) هو عمرو بن الجموح.

٥٤٨ (٣) العلل ٢٣٣٥٨ - حدّثنا محمد بن موسى بن عمران المتوكّل بالله قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام كان رسول الله ﷺ يتعوّذ من البخل فقال نعم يا أبا محمد في كلّ صباح ومساء ونحن نتعوّذ بالله من البخل يقول الله وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وسأخبرك عن عاقبة البخل إنّ قوم لوط كانوا أهل قرية اشحاء على الطعام فأعقبهم البخل داء لادواء له في فروجهم فقلت وما أعقبهم فقال إنّ قرية قوم لوط كانت على طريق السيّارة إلى الشام ومصر فكانت السيّارة تنزل بهم فيضيّفونهم فلما كثّر ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعاً بخلاً ولو ما فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذا نزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة بهم إلى ذلك وإنما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتّى ينكل^(٣) النازل عنهم فشاع أمرهم في القرية وحذرهم النازلة فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة لهم إلى ذلك حتّى صاروا يطلبونه من الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فأيّ داء أدأى من البخل ولا أضرّ عاقبة ولا أفحش عند الله عزّ وجلّ.

٢٣٣٥٩ (٤) مستدرک ٣٢ ج ٧ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن

(١) هذا تصحيف ولعلّ صحيحه الجدّ بن قيس سيّد بني سلمة - ذكره صاحب الاصابة ج ١

ص ٢٨٨ - هامش المستدرک.

(٢) الأثر وهو تصحيف وصحيحه الأثر - بدن ذو ترارة إذا كان ذا سن وبضاضة - هامش - ك.

(٣) اي يمتنع.

النبي ﷺ قال إذا استطعتم أهل قرية فلم يطعموكم فصلوا منها على رأس ميل وانفضوا نعالكم من تربتها فيوشك أن ينزل بهم ما نزل بقوم لوط.
 ٢٣٣٦٠ (٥) تفسير القمي ٣٧٢ ج ١ - حدثني أبي عن الفضل ابن أبي قرة قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول اللهم قني شح نفسي فقلت جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء فقال وائي شيء أشد من شح النفس إن الله يقول وَمَنْ يُوقِ شِحِّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

٢٣٣٦١ (٦) كافي ٤٥ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال فقيهه ٣٥ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ ما محق^(١) الإسلام محق الشح شيء ثم قال إن لهذا الشح ديباً كديب النمل وشعباً كشعب الشرك^(٢) (الشوك - خ). الخصال ٢٦ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ما محق الإيمان وذكر مثله. العوالي ٣٧٧ ج ١ - عن النبي ﷺ نحوه.

٢٣٣٦٢ (٧) مستدرک ٣١ ج ٧ و ٢٦٢ ج ١٥ - زيد النرسي في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما رأيت شيئاً هو أضر في دين المسلم من الشح.
 ٢٣٣٦٣ (٨) مستدرک ٣٢ ج ٧ - القاضي أبو عبد الله القضاعي في الشهاب عن النبي ﷺ أنه قال شر ما في الرجل شح هالع أو جبن هالع^(٣).
 ٢٣٣٦٤ (٩) الخصال ٨٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

(١) محق فلاناً: أهلكه - المنجد.

(٢) الشرك محرّكة: حياض الصيد والشوك من الشجر معروف.

(٣) خالع - خ - شح هالع: محزن.

ﷺ قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن النضر بن شبيب عن الحارثي^(١) عن أبي عبد الله عن أبيه ﷺ قال لا يؤمن رجل فيه الشحّ والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً. صفات الشيعة ٧٩ - أبي ﷺ قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحارثي عن أبي عبد الله ﷺ مثله.

٢٣٣٦٥ (١٠) مستدرك ٢٧ ج ٧ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله ﷺ ما يحق الإيمان شيء كتمحيق البخل له.

٢٣٣٦٦ (١١) الخصال ٧٥ - أخبرني الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا عون بن عمارة العنزي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ خصلتان لا تجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق.

٢٣٣٦٧ (١٢) وفيه ٧٥ - أخبرني الخليل بن أحمد الشجري^(٢) قال أخبرنا ابن صاعد قال حدثنا اسحاق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن^(٣) سهيل عن صفوان عن أبي يزيد عن القعقاع بن اللّجلاج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال لا يجتمع الشحّ والإيمان في قلب عبد أبداً.

٢٣٣٦٨ (١٣) فقه الرضا ﷺ ٣٣٨ - وإياكم والبخل فإنه عاهة لا تكون في حرّ ولا مؤمن أنه خلاف^(٤) الإيمان.

٢٣٣٦٩ (١٤) مستدرك ٣٢ ج ٧ - القطب الراوندي في لبّ اللباب وفي الخبر إن الله تعالى قال للجنة تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون ثم قالت اني

(١) المجازي - خ. (٢) السجزي - خ. (٣) جرير بن سهيل - خ حرير بن سهيل - خ.

(٤) حلافة - ك.

حرام على كل بخيل ومراء.

٢٣٣٧٠ (١٥) الجعفریات ١٥١ - بإسناده عن عليؑ قال قال

رسول الله ﷺ يا عليؑ إياك واللؤم فإن اللؤم كفر والكفر في النار وعليك
(بالبرّ و - ك) بالسرّ والكرم فإن (البرّ و - ك) السرّ والكرم يذيب الخطايا
كما تذيب الشمس الجليد^(١) إن الله تعالى يقول أنا الله لا إله إلا أنا وعزّي
وجلالی لا یدخل جنتی لئیم.

٢٣٣٧١ (١٦) الخصال ١٧٦ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو

العباس السراج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن عجلان عن سعيد
المقبري عن أبي هرويرة أن رسول الله ﷺ قال إياكم والفحش فإن الله
عزّ وجلّ لا يحبّ الفاحش المتفحش^(٢) وإياكم والظلم فإن الظلم عند الله
هو الظلمات يوم القيمة وإياكم والشحّ فإنه دعا الذين من قبلكم حتى
سفكوا دماهم ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ودعاهم حتى انتهتكو
واستحلّوا محارمهم.

٢٣٣٧٢ (١٧) الخصال ١٧٥ - حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن

صاعد (ة - خ) قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عمر بن عبد
الرحمن أبو حفص الأبار^(٣) عن محمد بن جحادة^(٤) عن بكير بن عبد الله
المدني^(٥) عن عبد الله بن عمرو^(٦) عن النبي ﷺ قال إياكم والشحّ فإنما
هلك من كان قبلكم بالشحّ أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم
فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا.

٢٣٣٧٣ (١٨) مستدرک ٢٧ ج ٧ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق

(١) الجليد: ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد - اللسان.

(٢) الفاحش: ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلفه ويتعمده - مجمع.

(٣) أبو جعفر الأبادي - خ. (٤) حجاز - نل. (٥) المزني - نل. (٦) عمر - نل.

قال رسول الله ﷺ في حديث والبخل وعبوس الوجه يكسبان البغضة ويباعدان من الله ويدخلان النار.

٢٣٣٧٤ (١٩) نهج البلاغة ١٠٧٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام البخل عار

والجبن منقصة.

٢٣٣٧٥ (٢٠) وفيه ١٢٥٦ - عنه عليه السلام قال البخل جامع لمساوي العيوب

وهو زمام يقاد به إلى كل سوء.

٢٣٣٧٦ (٢١) الخصال ٢٧١ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر^(١) عن أبي علي ابن راشد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: خمس هنّ كما أقول ليست لبخيل راحة ولا لحسود لذة ولا للملوك وفاء ولا لكذاب مروّة ولا يسود سفيه.

٢٣٣٧٧ (٢٢) الإختصاص ٢٣٤ - عن الصادق عليه السلام أنه قال حسبّ

البخيل من بخله سوء الظنّ برّبّه من أيقنّ بالخلف جاد بالعطية.

٢٣٣٧٨ (٢٣) المعاني ٣١٤ - روي عن الصادق عليه السلام أنه قال الشحّ

المطاع سوء الظنّ بالله عزّ وجلّ. ورواه في الخصال ٨٤.

٢٣٣٧٩ (٢٤) نهج البلاغة ٩٨٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في عهده

للاشتر فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظنّ بالله.

٢٣٣٨٠ (٢٥) مستدرك ٢٧٥ ج ١٥ - كتاب حسين بن عثمان بن شريك

عن الحسين بن مختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ يبغض الغنيّ الظلوم والشيخ الفاجر والصلعوك المختال قال ثمّ قال أتدري ما الصلعوك المختال قال قلت القليل المال قال: لا ولكنّه الغنيّ الذي لا يتقرّب

إلى الله بشيء من ماله. مستدرك ٢٧٥ ج ١٥ - وفيه عن أبي عبد الله

عليه السلام قال ما الصلعوك عندكم قال قيل الذي ليس له شيء فقال أبو عبد الله

(١) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن عمران - ك.

عَلَيْهِ لَا وَلَكِنَّهُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٣٣٨١ (٢٦) كافي ٤٢ ج ٤ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عمن حدّته عن فقيه ٣٤ ج ٢ - أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ قال هو الرجل يدع ماله (و - خ كا) لا ينفقه في طاعة الله عزّ وجلّ بخلاً ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله أو في معصية الله (١) فإن عمل به (٢) في طاعة الله (٣) رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وإن كان عمل به (٤) في معصية الله (٥) قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله عزّ وجلّ. تفسير العياشي ٧٢ ج ٢ - عن عثمان بن عيسى عمن حدّته عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه وفيه بدل قوله (فرآه حسرة) فزاد حسرة.

٢٣٣٨٢ (٢٧) مستدرک ٢٦ ج ٧ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنه قال لو كان لكم في يدي مثل جبال تهامة مال لقسمته بينكم ولم تجدونني كذوباً ولا جباناً ولا بخيلاً.

٢٣٣٨٣ (٢٨) مستدرک ٢٧ ج ٧ - وفيه قال ﷺ ما أصاب عبد ديناراً قطّ إلا بشحّ ولا أصابته نكبة (٦) إلا بذنّب.

٢٣٣٨٤ (٢٩) كافي ٤٤ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقيه ٣٤ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن لله عزّ وجلّ في عبد حاجة ابتلاه بالبخل.

٢٣٣٨٥ (٣٠) كافي ٤٥ ج ٤ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن

(١) أو بمعصية الله - فقيه. (٢) فيه - فقيه. (٣) بطاعته فقيه. (٤) فيه - خ ل فقيه.

(٥) بمعصية الله - خ ل فقيه.

(٦) نكب الحجر رجله: أصابه - النكبة ان ينكبه الحجر - اللسان.

محمد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة قال: قال (لي - فقيهه) أبو عبد الله عليه السلام (أ - فقيهه) تدري ما ^(١) الشحيح قلت هو البخيل قال الشحّ اشدّ من البخل ^(٢) إنّ البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشحّ على ما ^(٣) في أيدي الناس وعلى ما في يديه ^(٤) حتى لا يرى (مما - كما) في أيدي الناس شيئاً إلاّ تمنى أن يكون له بالحلّ والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عزّ وجلّ. فقيهه ٣٥ ج ٢ - روي عن الفضل ابن أبي قرّة السمندي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله. المعاني ٢٤٥ - أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن الفضيل بن عياض قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

٢٣٣٨٦ (٣١) المعاني ٢٤٥ - حدّثنا محمد بن علي ما جيلويه عليه السلام عن أبيه عن احمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن الحارث الأعور قال فيما سألت عليّ صلوات الله عليه ابنه الحسن عليه السلام أن قال له ما الشحّ فقال أن ترى ما في يدك شرفاً ^(٥) وما انفقت تلفاً.

٢٣٣٨٧ (٣٢) كافي ٤٥ ج ٤ - عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد بن سليمان ^(٦) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال البخيل من بخل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه. المعاني ٢٤٦ - حدّثنا محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد بن سليمان عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مثله.

(١) من - فقيهه. (٢) الشحيح اشدّ من البخيل خ ل فقيهه - معاني. (٣) بما - فقيهه.

(٤) يده خ ل كا فقيهه. (٥) لا يبعد أن يكون صحيحه شرفاً. (٦) سلمة - خ ل.

٢٣٣٨٨ (٣٣) المعاني ٢٤٦ - بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن أبيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إنما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل..

٢٣٣٨٩ (٣٤) مستدرک ج ٣٢٢ ص ٧ - القطب الراوندي في لبّ الباب عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من ادّى الزكوة وقرئ الضيف واعطى في النائبة (١)
فقد وقى من الشح.

٢٣٣٩٠ (٣٥) كافي ج ٤٤ ص ٤ - علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه عليهم السلام إن أمير المؤمنين صلوات الله
عليه سمع رجلاً يقول (إن - كا) الشحيح أغدر (٢) من الظالم فقال له كذبت
إن الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها والشحيح إذا شح
منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم واقراء (٣) الضيف والنفقة في سبيل الله
وأبواب البرّ وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح. فقيه ج ٣٥ ص ٢ - سمع
أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً وذكر مثله. قرب الإسناد ٧٢ - هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عليه السلام إن علياً عليه السلام سمع رجلاً
وذكر مثله.

٢٣٣٩١ (٣٦) كافي ج ٤٥ ص ٤ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن
محمد عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بالبخیل الذي يؤدي الزكوة المفروضة في ماله
ويعطي البائنة (٤) في قومه.

٢٣٣٩٢ (٣٧) كافي ج ٤٦ ص ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المغيرة

(١) النائبة: ما ينوب الإنسان أي ينزل به من المهات والحوادث - المصيبة - اللسان.

(٢) اعذر بالعين في بعض نسخ الكافي. (٣) قري - خ كا.

(٤) النائبة - خ - البائنة: العطية، سميت بها لأنها ابينت من المال - في.

عن الفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال فقيهه ٣٤ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ ليس البخيل من ادّى الزكوة المفروضة من ماله واعطى النائة^(١) في قومه إنما البخيل حق البخيل^(٢) من لم يؤدّ الزكوة المفروضة من ماله ولم يعط النائة^(٣) في قومه وهو يبذّر فيما سوى ذلك. المعاني ٢٤٥ - حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٣٣٩٢ (٣٨) المعاني ٢٤٥ - أبي عليه السلام قال حدّثنا أحمد بن ادريس عن أحمد بن محمد عن أبيه عن النضر بن سويد عن عبد الأعلى الارجاني عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ البخيل من كسب مالا من غير حلّه وأنفقه في غير حقّه.

٢٣٣٩٤ (٣٩) مستدرك ٣٧٩ ج ١١ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن علي بن أحمد عن محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسيني عن علي بن محمد العسكري عليه السلام في حديث في قصة نوح عليه السلام قال جاء إبليس إلى نوح عليه السلام فقال إنّ لك عندي يداً عظيمة فانتصحي فإني لا اخونك (فتأمّن نوح [من] كلامه)^(٤) ومسائلته فأوحى الله إليه أن كلمه وسله^(٥) فإني سأنطقه بحجة عليه فقال نوح صلوات الله عليه تكلم فقال إبليس إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً أو حريصاً أو حسوداً أو جبّاراً أو عجولاً تلقفناه^(٦) تلقّف

(١) البائة - بالباء الموحدة خ كا - معاني خ. (٢) إنّما البخيل هو البخيل الذي - معاني.

(٣) البائة - بالباء الموحدة خ كا - معاني خ.

(٤) فتأمّن نوح بكلامه - خ - تأمّن أي تخرّج وكفّ عنه. (٥) قوله وسله - ليس في المصدر.

(٦) تلقّفه: تناوله بسرعة - اللسان.

الكرة^(١) فإذا اجتمعت لنا هذه الأخلاق سمّيناه شيطاناً مريداً الخبر.
 وتقدّم في مرسله الفقيه (٣) وأبي حمزة وأنس (٤) من باب (١٦)
 حكم الاعجاب بالعمل من أبواب المقدمات (ج ١) قوله عليه السلام وأما
 المهلكات فشح مطاع. وفي غير واحد من أحاديث باب (٢) فضل
 الصدقة من أبواب مايتأكد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوة (ج ٩)
 وباب (٣) ان الصدقة تزيد في المال وباب (٧) ان خير مال المرء
 وذخائره للأخرة الصدقة وباب (١٢) كراهة ترك الصدقة وباب (١٣)
 مواساة المؤمن في المال وباب (٤٢) حكم نهر السائل مايدلّ على ذلك أو
 يناسبه. وفي رواية ابن اسباط (٢) من باب (٣٦) تحريم السؤال من غير
 حاجة قوله عليه السلام ولا يكون في شيعتنا بخيل. وفي رواية ابن طريف (٤)
 من باب (٤٤) اطعام الطعام قوله عليه السلام وأما الموبقات فشح مطاع. وفي
 رواية الجعفریات (٦٤) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه
 (ج ١٦) نحوه.

وفي رواية الجعفریات (١) من باب (١٣) صدور بعض القبائح من
 بعض أقبح قوله عليه السلام البخل من الأغنياء. وفي أحاديث باب (١٤)
 أوصاف شرار الناس مايدلّ على بعض المقصود. وفي رواية الجعفریات
 (٣٩) من باب (٣٢) حفظ اللسان عما لايجوز من الكلام قوله عليه السلام
 فلعله كان يبخل بما لا يضره. وفي رواية أبي القاسم (٤٠) نحوه.
 وفي رواية الديلمي (٢) من باب (٣٣) ذم سوء الخلق قوله عليه السلام
 خلقان لا يجتمعان في مؤمن الشحّ وسوء الخلق. وفي رواية الديلمي
 (٧٤) من باب (٣٥) وجوب شكر نعم الله تعالى قوله عليه السلام لو رأيتم اللؤم
 رأيتموه سمجاً قبيحاً مشوهاً تنفر منه القلوب وتغضّ دونه الأبصار.

(١) الكرة بالضم: التي يلعب بها الصبيان مع الصولجان - جمع.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدلّ على ذلك. وفي رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله عليه السلام فأبى الخلق أشحّ قال من أخذ المال من غير حلّه فجعله في غير حقّه. وفي رواية فاطمة (٥٨) من باب (٤٧) كراهة الحرص قوله عليه السلام وهلاك آخرها (أي آخر الأئمة) بالشحّ والأمل. وفي رواية أبان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام وإن كان الخلف من الله عزّ وجلّ حقاً فالبخل لماذا. وفي رواية العسكري عليه السلام (٤٨) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام ويتّقون على أنفسهم الشحّ والبخل.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأقلّ الناس راحة البخل وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه. وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ على ذلك. وفي رواية العرزمي (٢٧) من باب (٦٦) مدح الصبر (ج ١٨) قوله عليه السلام سيأتي زمان على الناس لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل. وفي رواية بريد (٢٧) من باب (١) ما ورد في اتيان المعروف من أبواب فعل المعروف (ج ١٨) قوله تعالى وأيّما عبد خلقتة فهديته إلى الإيمان وحسنت خلقه ولم أبتله بالبخل فإني أريد به خيراً.

وفي رواية الشهيد (١٥) من باب (٤) أنّ خير المعروف ما لم يتقدّمه مظل قوله عليه السلام والبخل أن يرى الرجل ما أنفقه تلفاً وما أمسكه سرفاً. وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٦) اختيار صحبة العاقل من أبواب العشرة ج ٢٠ ما يدلّ على ذمّ اللئيم وكذا في أحاديث باب (٦٠) من لا ينبغي أو لا يجوز مؤاخاته.

وفي رواية آدم (١) من باب (٧٥) ما ورد من النهي عن مشاورة

الجبان قوله ﷺ واعلم يا علي ان الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظن.

وفي رواية جميل (٤) من باب (٩٢) استحباب البرّ بالمؤمن قوله ﷺ شراركم بخلائكم. ولاحظ أحاديث باب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه وأنّه لا يبخل عليه. وفي رواية عمرو (٧) من باب (١١٢) ماورد في طبيعة الرّحم قوله ﷺ لا يكوننّ اخوك على البخل أقوى منك على البذل.

(٣٣) باب ماورد في الحث على الجود والسخاء وفي حدّهما

قال الله تعالى في سورة الحشر (٥٩) وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقْ شَحْنًا فَاُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩).

الدهر (٧٦) وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨).
٢٣٣٩٥ (١) كافي ٣٩ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن آبائه ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: السّخيّ محبّب في السموات ومحبّب في الأرض خلق من طينة عذبة وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر والبخيل مبعّض في السموات (و-خ) مبعّض في الأرض خلق من طينة سبخة^(١) وخلق ماء عينيه من ماء العوسج^(٢).

٢٣٣٩٦ (٢) كافي ٣٩ ج ٤ - عنه عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن مهدي عن أبي الحسن موسى ﷺ قال: السّخيّ^(٣) الحسن الخلق في كنف الله لا يتخلّى^(٤) الله منه حتّى يدخله الجنّة وما بعث الله عزّ وجلّ نبياً ولا وصياً إلاّ سخياً ولا^(٥) كان أحد من الصّالحين إلاّ سخياً وما

(١) السبخة: الأرض المالحة. (٢) العوسج: الشوك. (٣) السخاء - خ.

(٤) يستخلّى - خ. (٥) وما - خ.

زال أبي يوصيني بالسخاء حتى مضى وقال: من أخرج من ماله الزكوة تامة فوضعها في موضعها لم يستل من أين اكتسبت مالك.

٢٣٣٩٧ (٣) العيون ١٢ ج ٢ - حدثنا محمد بن جعفر بن (موسى بن - خ) مسرور عليه السلام قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد كافي ٤٠ ج ٤ - الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس (العيون - بعيد من النار والبخيل (بعيد من الله - خ) بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار) (قال - خ) وسمعت يقول السخاء شجرة في الجنة (اغصانها في الدنيا - خ العيون) من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة. الجعفریات ١٥١ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخي وذكر مثل ما في العيون إلى قوله قريب من النار.

٢٣٣٩٨ (٤) مستدرك ٢٥٩ ج ١٥ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار.

٢٣٣٩٩ (٥) مستدرك ٢٥٩ ج ١٥ - وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال السخاء شجرة في الجنة متدلية (١) إلى الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها جذبته إلى الجنة والبخل شجرة في النار فمن تمسك بغصن من اغصانها جذبته إلى النار. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٢ - اروي عن العالم عليه السلام أنه قال السخاء شجرة في الجنة اغصانها في الدنيا وذكر نحوه. الإختصاص ٢٥٢ - روي عن العالم عليه السلام أنه قال السخاء وذكر نحوه.

٢٣٤٠٠ (٦) مشكوة الأنوار ٢٣٠ - من كتاب المحاسن عن رسول الله

ﷺ قال: السخاء شجرة في الجنة اغصانها متدليات في الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة.

٢٣٤٠١ (٧) كافي ٤١ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قال أبو عبد الله ﷺ لبعض جلسائه ألا أخبرك بشيء يقرب من الله ويقرب من الجنة ويباعد من النار فقال بلى فقال عليك بالسخاء فإن الله خلق خلقاً برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف اهلاً وللخير موضعاً وللناس وجهاً يسعى إليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الأرض المجذبة^(١) أولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيمة.

٢٣٤٠٢ (٨) أمالي ابن الطوسي ٤٧٥ - حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ﷺ قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني ﷺ قال حدّثني أيوب (بن - خ) محمد بن فروخ الوزان بالرقّة قال حدّثنا سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد ﷺ قال حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه صلوات الله عليهم عن علي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ إن السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلّية في الدنيا فمن كان سخيّاً تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلّية في الدنيا فمن كان بخيلاً تعلق بغصن من أغصانها فساقه ذلك الغصن إلى النار قال أبو المفضل قال لنا أبو عبد الله الحسيني وحدّثني شيخ من أهلنا عن أبيه عن جعفر بن محمد ﷺ بحديثه هذا حديث السخاء والبخل قال فقال أبو عبد الله ﷺ ليس السخيّ المبدّر الذي ينفق ماله في غير حقّه ولكنّه الذي يؤدّي إلى الله عزّ وجلّ ما افترض عليه في ماله من الزكوة

(١) الحدبة - خ - الحدبة: ما أنشرف من الأرض وغلظ وارتفع - اللسان.

وغيرها والبخيل الذي لا يؤدّي حقّ الله عزّ وجلّ عليه في ماله.

٢٣٤٠٣ (٩) المعاني ٢٥٦ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن فضال عن رجل عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخاء شجرة في الجنة اصلها وهي مظلة على الدنيا من تعلق بغصن منها اجتره إلى الجنة.

٢٣٤٠٤ (١٠) كافي ٤٠ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي الحسن علي بن يحيى عن أيوب بن أعين عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى يوم القيامة برجل فيقال احتجّ فيقول ياربّ خلقتني وهديتني فاوسعت عليّ فلم أزل أوسع علىّ خلقك وأيسر^(١) عليهم لكي تنشر^(٢) عليّ هذا اليوم رحمتك وتيسره^(٣) فيقول الرّبّ جلّ ثناؤه وتعالى ذكره صدق عبدي ادخلوه الجنة.

٢٣٤٠٥ (١١) الجعفرقيات ٢٥١ - أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي صاحب الصلوة بواسط قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى الفقيه المالكي حدّثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ قال حدّثنا محمد بن المغيرة الحرمي^(٤) قال حدّثنا إبراهيم بن بكر الشيباني قال حدّثنا العلاء بن خالد القرشي قال حدّثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاقّ والديه ولا مانّ بما أعطاه.

٢٣٤٠٦ (١٢) مشكوة الأنوار ٢٢٩ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام

(١) انشر - خ ل. (٢) لكي تيسر عليّ هذا اليوم فيقول الخ - خ ل. (٣) تنشره - خ ل.

(٤) الحرزمي - خ - الخيري - ك.

قال قال رسول الله ﷺ الجنة دار الاسخياء.

٢٣٤٠٧ (١٣) ارشاد الديلمي ١٢٨ - قال النبي ﷺ لما خلق الله

الجنة قالت يارب لمن خلقتني قال لكل سخّي تقي قالت رضيت يارب.

٢٣٤٠٨ (١٤) مشكوة الأنوار ٢٣٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من

عبد (مؤمن - خ) حسن خلقه وبسط يده إلا كان في ضمان الله عز وجل

لامحالة وممن يهديه حتى يدخله الجنة.

٢٣٤٠٩ (١٥) مستدرک ٢٥٩ ج ١٥ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

الأخلاق قال رسول الله ﷺ إن الله خلق الجنة ثواباً لا وليائه فحفظها

بالجود والكرم وخلق النار عقاباً لا أعدائه فحفظها باللؤم والبخل.

٢٣٤١٠ (١٦) مستدرک ٢٦٠ ج ١٥ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

وسئل رسول الله ﷺ عن القلب السليم فقال هذا قلب من لا يدخل

الجنة بكثرة الصلاة والصيام ولكن يدخلها برحمة الله وسلامة الصدر

وسخاوة النفس والشفقة على المسلمين.

٢٣٤١١ (١٧) كافي ٤١ ج ٤ - (عدة من اصحابنا معلق) عن سهل بن

زياد عمّن حدّثه عن جميل بن درّاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الإيمان البرّ بالإخوان

والسعي في حوائجهم وإن البارّ بالإخوان ليحبّه الرحمن وفي ذلك مرغمة

الشیطان^(١) وتزحزح^(٢) عن النيران ودخول الجنان يا جميل اخبر بهذا

غرر^(٣) اصحابك قلت جعلت فداك من غرر اصحابي^(٤) قال هم البارون

بالإخوان في العسر واليسر ثمّ قال يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون

(١) للشيطان - خ. (٢) أي تنحّي وتبتعد.

(٣) الفرر: النجباء - وفي بعض النسخ في الموضعين بالعين المهملة والمعجمتين جمع العزيز - في.

(٤) اصحابك - خ ل فقيه.

عليه ذلك وقد مدح الله عزّ وجلّ في ذلك صاحب القليل وقال في كتابه وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. فقيهه ٣٣ج ٢- قال الصادق عليه السلام خياركم وذكر مثله.

١٢٤٢٣٤ (١٨) الخصال ٩٦- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام

قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثني سهل بن زياد الآدمي قال حدّثني رجل وعمر بن عبد العزيز عن جميل بن درّاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام أمالي ابن الطوسي ٦٨- أبو علي الحسن بن محمد عن والده قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عليه السلام قال حدّثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدّثنا عبد الله بن العلاء قال حدّثنا أبو سعيد الآدمي قال حدّثني عمر بن عبد العزيز المعروف (برجل^(١) - هكذا في الأصل) عن جميل بن درّاج عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن صالح الأعمال البرّ بالاخوان والسعي في حوائجهم وفي ذلك مرغمة للشيطان وذكر نحوه.

١٣٤٢٣٤ (١٩) أمالي الطوسي ٦٣٣- حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدّثنا أبو صالح محمد بن صالح ابن فيض الساوي العجلي قال حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدّثني أحمد بن يزيد قال حدّثنا مروك بن عبيد قال حدّثنا جميل بن درّاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البرّ بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل إنّ البارّ ليجبّه الرّحمن ارو عني هذا الحديث فإنّ فيه ترغيباً في البرّ.

٢٣٤١٤ (٢٠) مستدرک ٢١٤ و ٢٥٣ ج ٧ - زيد الزرّاد في أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحائكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الإيمان البرّ بالآخوان وفي ذلك محبة من الرحمن ومرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران.

٢٣٤١٥ (٢١) كافي ٤٠ ج ٤ - علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابان عن معاوية بن عمّار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن إبراهيم عليه السلام كان أبا اضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم واغلق بابه وأخذ المفاتيح يطلب الاضياف وأنه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في الدار فقال يا عبد الله ياذن من دخلت هذه الدار قال دخلتها ياذن ربها يردّد ذلك ثلث مرّات فعرف إبراهيم عليه السلام أنه جبرئيل عليه السلام فحمد الله ^(١) ثم قال ارسلني ربك إلى عبد من عبيده يتّخذة خليلاً قال إبراهيم عليه السلام فاعلمني من هو أخذمه حتى أموت قال فأنت هو قال وممّ ذلك ^(٢) قال لأنك لم تسئل أحداً شيئاً قطّ ولم تُسئل شيئاً قطّ فقلت لا.

٢٣٤١٦ (٢٢) كافي ٤١ ج ٤ - عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن شعيب عن أبي جعفر المدائني عن فقيهه ٣٤ ج ٢ - أبي عبد الله عليه السلام قال شابّ سخّي مرهق ^(٣) في الذنوب أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من شيخ عابد مجّيل. مشكوة الأنوار ٢٣٠ - من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام نحوه. الإختصاص ٢٥٣ - مرسلأ نحوه. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٢ - مرسلأ نحوه.

(١) ربه - خ. (٢) ممّ ذلك - خ.

(٣) مقارن للذنوب - المشكاة - المرهق: المفرط في الشرّ - في - القرقة: الكسب - قارف فلان

الخطيئة أي خالطها - اللسان.

١٧ ٢٣٤ (٢٣) الجعفریات ١٩٦ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ **إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ وَمَعَالِي الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا^(١)** فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ أَجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةَ أَكْرَامٍ ذِي الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِمَامِ الْعَادِلِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَادِلِ فِيهِ وَلَا الْجَافِي^(٢) عَنْهُ. ١٨ ٢٣٤ (٢٤) مستدرك ٢٥٩ ج ١٥ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام **إِنَّ اللَّهَ وَجُوهًا مِنْ خَلْقِهِ خَلَقَهُمُ لِلْقِيَامِ بِمَجَازِعِ عِبَادِهِ يَرُونَ الْجُودَ مَجْدًا وَالْإِفْضَالَ مَغْنَمًا وَاللَّهِ كَرِيمٌ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.**

١٩ ٢٣٤ (٢٥) كافي ٤١٤ ج ٤ - علي بن إبراهيم رفعه قال أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام **أَنْ لَا تَقْتُلَ السَّامِرِيَّ فَإِنَّهُ سَخِيٌّ.** فقيه ٣٤ ج ٢ - روي ان الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى وذكر مثله.

٢٠ ٢٣٤ (٢٦) الإختصاص ٢٥٣ - وروي ان قومًا ساروا جيء بهم إلى رسول الله ﷺ فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بضرب اعناقهم ثم أمره بإفراذ واحد منهم وان لا يقتله فقال الرجل لم افردتني من أصحابي والمجنانية واحدة فقال إن الله عز وجل أوحى إلي أنك سخي قومك و(ان - خ) لا اقتلك فقال الرجل فاني اشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال فقاده سخاؤه إلى الجنة. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٢ - مرسلًا نحوه.

٢١ ٢٣٤ (٢٧) الإختصاص ٢٥٣ - قال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم ان الله دفع عن ابيك العذاب الشديد لسخاء نفسه. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٢ عن رسول الله ﷺ نحوه.

٢٢ ٢٣٤ (٢٨) الإختصاص ٢٥٣ - وروي ايتاك والسخي فإن الله عز

(١) سفساف الاخلاق: رديتها - اللسان.

(٢) الجفاء: البعد عن الشيء... ولا تحفوا عن القرآن أي لا تبعدوا عن تلاوته - اللسان.

- وجلّ يأخذ بيده. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٣ - مرسلًا نحوه.
- ٢٣٤٢٣ (٢٩) الإختصاص ٢٥٣ - وروى إن الله عزّ وجلّ يأخذ بناصية السخيّ إذا عثر. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٣ - مرسلًا نحوه.
- ٢٣٤٢٤ (٣٠) مستدرک ٢٥٨ ج ١٥ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي صلّى الله عليه وآله قال عيسى عليه السلام لا بليس من أحبّ الخلق إليك قال مؤمن بخيل قال فمن أبغضهم إليك قال فاسق سخيّ أخاف أن يغفر له بسخائه وقال صلّى الله عليه وآله السخاء كمال المؤمن.
- ٢٣٤٢٥ (٣١) الجعفریات ١٥١ - أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد الأشعث حدّثنا محمد بن عزيز الأملي حدّثنا سليمان بن سلمة الحنابزي حدّثنا يوسف بن السقر حدّثنا الاوزاعي عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما جبلّ وليّ الله إلا علىّ السخاء وحسن الخلق.
- ٢٣٤٢٦ (٣٢) مستدرک ٢٥٨ ج ١٥ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال ما جبلّ وليّ الله إلا علىّ السخاء.
- ٢٣٤٢٧ (٣٣) مستدرک ٢٧ ج ٧ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال المؤمن غرّ كريم والمنافق خبث ^(١) لثيم.
- ٢٣٤٢٨ (٣٤) کافی ٤٠ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل النبي صلّى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أيّ الناس أفضلهم إيماناً قال ابسطهم كفأً.
- ٢٣٤٢٩ (٣٥) مستدرک ٢٥٨ ج ١٥ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنه قال خير خصال المسلمين السّاحة والسخاء.
- ٢٣٤٣٠ (٣٦) وفيه ٢٥٨ - قيل لرسول الله صلّى الله عليه وآله أيّ الأخلاق أفضل

قال الجود والصدق. مستدرک ٢٥٨ ج ١٥ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ أنه سئل أيّ الأخلاق وذكر مثله.

٢٣٤٣١ (٣٧) أمالي ابن الطوسي ٣٠١ - (بالإسناد الآتي في باب (٦٤) مكارم الأخلاق) عن أبي قتادة قال قال أبو عبد الله ﷺ لمعلّى بن خنيس يا معلّى عليك بالسخاء وحسن الخلق فأنهما يزيّنان الرجل كما تزيّن الواسطة^(١) القلادة.

٢٣٤٣٢ (٣٨) كافي ٤٣ ج ٤ - (عدة من اصحابنا معلق) عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ الأيدي ثلاثة سائلة ومنفقة وممسكة وخير الأيدي المنفقة.

٢٣٤٣٣ (٣٩) أمالي ابن الطوسي ١٢٥ - ٢٣٠ - قال المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي سعيد القمّاط عن المفضل بن عمر الجعابي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ﷺ يقول لا يكمل إيمان العبد حتى تكون فيه اربع خصال يحسن خلقه وتسخو^(٢) نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله.

٢٣٤٣٤ (٤٠) تنبيه الخواطر ٩١ ج ٢ - عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد ﷺ قال إنّ لأهل الجنة^(٣) اربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية.

(١) واسطة القلادة: الدرّة التي في وسطها وهي أنفس خرزها - اللسان.

(٢) ويستخفّ - خ الأماي ١٢٥ . (٣) الإيما - نل.

٢٣٤٣٥ (٤١) الغرور ١١٨ - قال عليه السلام ابذل مالك في الحقوق وواس به الصديق فإنّ السخاء بالحرّ اخلق (٣٣٣) بالسخاء تزان الأفعال وقال بالجود يسود الرجال (٣٣٥) بالسخاء تستر العيوب (٨٤٧) لاسيادة لمن لاسخاء له (٩٣) إعطاء هذا المال في حقوق الله دَخَلُ في باب الجود.

٢٣٤٣٦ (٤٢) الإختصاص ٢٤٤ - عن الصادق عليه السلام قال اربع خصال يسود بها المرء: العفة والأدب والجود والعقل.

٢٣٤٣٧ (٤٣) الغرور ٣٦٨ - قال عليه السلام جود الرجل يحبّبه إلى اضعافه وبخله يبغضه إلى أولاده (٨٤٥) لافخر في المال إلاّ مع الجود.

٢٣٤٣٨ (٤٤) الإختصاص ٢٤٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام لاخير في القول إلاّ مع العمل ولا في المنظر إلاّ مع الخبر^(١) ولا في المال إلاّ مع الجود ولا في الصدق إلاّ مع الوفاء ولا في الفقه إلاّ مع الورع ولا في الصدقة إلاّ مع النيّة ولا في الحيوة إلاّ مع الصّحة ولا في الوطن إلاّ مع الأمن والمسرّة.

٢٣٤٣٩ (٤٥) العيون ١٧٧ ج ٢ - حدّثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدّثنا أبو سعيد الحسين^(٢) بن علي العدوي قال حدّثنا الهيثم بن عبد الله الرماني قال حدّثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

خلقت الخلاق في قدرة فمنهم سخيّ ومنهم بخيل
فأما السخيّ فني راحة وأما البخيل فشوم طويل

٢٣٤٤٠ (٤٦) مستدرک ١٨ ج ٧ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن

النبي صلّى الله عليه وآله أنّه قال إنّ الله جاء بالإسلام فوضعه على السخاء.

٢٣٤٤١ (٤٧) مكارم الأخلاق ١٧ من كتاب النبوة عن ابن عباس

(١) الخبر خلاف المنظر - العلم بالشيء أو إدراكه بالخبر - المنجد.

(٢) الحسن - خ.

عن النبي ﷺ قال أنا أديب الله وعلي ﷺ أديبي أمرني ربي بالسخاء والبرّ ونهاني عن البخل والجفاء وما شيء ابغض إلى الله عزّ وجلّ من البخل وسوء الخلق وأنّه ليفسد العمل كما يفسد الخلّ^(١) العسل.

٢٣٤٤٢ (٤٨) الخصال ٧٦ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو

جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي قال حدّثنا أبو عبد الله قال حدّثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار. العوالي ١٤٣ ج ١ - عن النبي ﷺ نحوه.

٢٣٤٤٣ (٤٩) كافي ٤٤٤ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن

عيسى عن عمر بن اذينة رفعه إلى أبي عبد الله أو أبي جعفر ﷺ قال ينزل الله المعونة من السماء إلى العبد بقدر المؤونة فمن أيقن بالخلف سخت^(٢) نفسه بالنفقة. كافي ٤٤٣ ج ٤ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن موسى بن راشد عن سماعة عن أبي الحسن ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من أيقن وذكر مثله. الدعائم ٤٥٤ ج ٢ - عن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ أنّه قال من أيقن وذكر مثله.

٢٣٤٤٤ (٥٠) الخصال ٦١٩ - بالإسناد المتقدّم في باب أمكنة التخلي

عن علي ﷺ في حديث الاربعاءة قال ﷺ انفقوا مما رزقكم الله عزّ وجلّ فإن المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ فمن أيقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة.

٢٣٤٤٥ (٥١) فقيه ٣٤ ج ٢ - وقال رسول الله ﷺ من أيقن بالخلف

سخت نفسه بالنفقة قال الله عزّ وجلّ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو

خَيْرَ الرَّازِقِينَ.

٢٣٤٤٦ (٥٢) كافي ج ٢ - ٤ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدّق بالخلف جاد بالعطيّة.

٢٣٤٤٧ (٥٣) نهج البلاغة ١١٤٢ - قال عليه السلام استنزلو الرزق بالصدقة ومن ايّقن بالخلف جاد بالعطيّة. الخصال ٦٢١ - في حديث الاربعامة عن علي عليه السلام مثله.

ويأتي في رواية عبد العظيم (٢٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف مثله.

٢٣٤٤٨ (٥٤) فقيه ج ٢٩٨ - ٤ - روى صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمير عن موسى بن بكر عن زرارة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الصنيعة لا يكون صنيعة إلا عند ذي حسب أو دين (إلى أن قال) من ايّقن بالخلف جاد بالعطيّة أنّ الله تعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة.

٢٣٤٤٩ (٥٥) كافي ج ٤٣ - ٤ - (عدّة من أصحابنا معلق) عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعدان عن الحسين بن ايمن ^(١) عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يا حسين انفق وايقن بالخلف من الله فإنه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضى الله عزّ وجلّ إلا انفق اضعافها فيما يسخط الله عزّ وجلّ.

٢٣٤٥٠ (٥٦) كافي ج ٤٣ - ٤ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض من حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له ومن يبسط ^(٢) يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته.

٢٣٤٥١ (٥٧) مستدرك ج ٣١ - ٧ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن

رسول الله ﷺ أنه قال ما طلعت شمس قط إلا ليحييها ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفاً ولمسك تلفاً.

٥٢٣٤٥٢ (٥٨) تفسير القمي ج ٣ ص ٢ - أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل وميكائيل واسرافيل بالبراق إلى رسول الله ﷺ (إلى أن قال ﷺ ص ٧) وملكان يناديان في السماء احدهما يقول اللهم اعط كل منفق خلفاً والآخر يقول اللهم اعط كل ممسك تلفاً الخ.

٥٢٣٤٥٣ (٥٩) مستدرک ج ٢٦٢ ص ١٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن منادياً ينادي عن يمينه أي عن يمين العرش ومنادياً ينادي عن شماله فيقول احدهما اللهم وذكر نحوه.

٥٤٣٤٥٤ (٦٠) كافي ج ٤ ص ٤ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن رجل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الشمس لتطلع ومعها اربعة املاك ملك ينادي يا صاحب الخير اتم وابشر وملك ينادي يا صاحب الشر انزع واقصر وملك ينادي اعط منفقاً خلفاً وآت (١) مسكاً تلفاً وملك ينضحها بالماء ولولا ذلك اشتعلت الأرض.

٥٥٣٤٥٥ (٦١) كافي ج ٣٩ ص ٤ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء فقال تخرج من مالك الحق الذي أوجهه الله تعالى عليك فتضعه في موضعه. فقيه ج ٢٩٥ ص ٤ - سئل الصادق عليه السلام ما حد السخاء وذكر مثله. مشكوة الأنوار ج ٢٣٠ - من كتاب المحاسن سئل أبو عبد الله

عنه عن حد السخاء وذكر مثله. المعاني ٢٥٥- أبي عبد الله قال حدّنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وحدّنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٥٦ (٢٣٤) (٦٢) فقيهه ٣٤ ج ٢- قال النبي ﷺ من ادّى ما افترض الله عليه فهو اسخى الناس.

٥٧ (٢٣٤) (٦٣) الجعفر يات ١٥٢- بإسناده عن علي عليه السلام أنه سئل عن السخيّ فقال الذي يأخذ المال من حلّه ويضعه في حلّه.

٥٨ (٢٣٤) (٦٤) المعاني ٢٥٦- أبي عبد الله قال حدّنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال السخيّ الكريم الذي ينفق ماله في حقّ.

٥٩ (٢٣٤) (٦٥) المعاني ٢٥٦- حدّنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر عن علي بن عوف الأزدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان تسخو نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فإذا ظفر بالحلّال طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله عزّ وجلّ. مشكوة الأنوار ٢٣٠- من كتاب المحاسن قال الصادق عليه السلام ان تسخو وذكر مثله.

٦٠ (٢٣٤) (٦٦) مستدرک ٢٥٩ ج ١٥- أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قيل للحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من الجواد فقال: الذي لو كان له الدنيا بمذافيرها^(١) فانفقها في الحقوق لرأى في نفسه انّ عليه بعد ذلك حقاً.

(١) بمذافيره: بأسره وبجوانبه كلّها - المنجد.

٢٣٤٦١ (٦٧) كافي ج ٣٨ ع ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد بن سليمان قال سئل رجل أبا الحسن الأول عليه السلام وهو في الطواف فقال له أخبرني عن الجواد فقال إن لكلامك وجهين فإن كنت تسئل عن المخلوق فإن الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه وإن كنت تسئل عن الخالق، فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع لأنه إن أعطاك أعطاك ما ليس لك وإن منعك منعك ما ليس لك. المعاني ٢٥٦ - أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجهم عن موسى بن بكر عن أحمد بن مسلم ^(١) قال سئل رجل أبا الحسن عليه السلام في الطواف وذكر مثله. الخصال ٤٣ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن سليمان قال سئل رجل أبا الحسن عليه السلام وذكر نحوه وزاد بعد قوله ما افترض الله عليه (والبخيل من بخل بما افترض الله عليه). ٢٣٤٦٢ (٦٨) كافي ج ٤١ ع ٤ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لابنه الحسن يابني ما السماحة قال البذل في اليسر والعسر. المعاني ٢٥٦ - أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض أصحابنا بلغ به (عن - خ) سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ابنه (وذكر نحوه). مشكوة الأنوار ٢٣١ - من كتاب المحاسن عن علي عليه السلام قال لابنه الحسن عليه السلام في بعض ما سأله عنه يابني ما السماحة وذكر مثله.

٢٣٤٦٣ (٦٩) المعاني ٤٠١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق عليه السلام قال حدثنا محمد بن سعد بن يحيى البرزوفري قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم

[عن امية - خ] البلدي قال حدثنا أبي عن المعافا بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شرح بن هاني عن أبيه شويح قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي عليه السلام فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته قال فما الحزم^(١) قال أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال فما المجد قال حمل المغارم وابتناء المكارم قال: فما السّماحة قال اجابة السائل وبذل النائل قال فما الشحّ قال أن ترى القليل سرفاً وما أنفقت تلفاً قال فما الرّقة قال طلب اليسير ومنع الحقيير قال فما الكلفة قال التمسك بمن لا يؤمنك^(٢) والنظر فيما لا يعينك قال فما الجهل قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمکان منها والإمتناع عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً الخبر.

٢٣٤٦٤ (٦٩) مشكوة الأنوار ٢٢٩ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام

قال سخاء المرء عما في أيدي الناس أكثر من سخاء النفس والبذل.
٢٣٤٦٥ (٧٠) كافي ٤١ ج ٤ - علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال السخي يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه. مشكاة الأنوار ٢٣١ - عن الرضا عليه السلام نحوه.

٢٣٤٦٦ (٧١) نهج البلاغة ١٧١ قال عليه السلام الجود حارس الاعراض.

وتقدّم في مرسله فقيه (٦٢) من باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها (ج ٤) قوله عليه السلام تعلموا من الديك خمس خصال الغيرة والسخاء. وفي رواية اليقطيني (٦٣) قوله عليه السلام في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء وذكر مثله. وفي كثير من أحاديث أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق (ج ٩) خصوصاً باب (٢) فضل

(١) الحزم: ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثقة - اللسان (٢) بن لا يواتيك - خ

الصدقة وباب (١٣) استحباب مواساة المؤمن في المال وباب (٤٤) استحباب اطعام الطعام ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية ابن سعيد (١٨) ورواية ابن أبي سعيد (١٩) من هذا الباب فإنّ فيها قوله ﷺ لو لأنّ جبرئيل أخبرني عن الله تعالى أنّك سخيّ تطعم الطعام لشردت (لشردت - خ ل) بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك الخ ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ فيها ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي مخنف (٢) من باب (٦٨) لزوم التسوية بين الناس في قسمة بيت المال من أبواب جهاد العدو (ج ١٦) قوله ﷺ فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفكّ به العاني والأسير وابن السبيل فإنّ الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الآخرة. وفي رواية أبي خالد (٢٥) من باب (٦) ما ورد في فضل العقل من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله ﷺ خمس من لم يكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع (إلى أن قال) والجود. وفي رواية الراوندي (٣٧) من باب (٢٢) تحريم السبّ والفحش قوله ﷺ والحياء والسخاء من الجنة. وفي رواية العلاء (٥٥) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق ج ١٧ قوله ﷺ فإنّ استطعت أن لا تتخالط أحداً من الناس الآكثان يدك العليا عليه فافعل. وفي أحاديث الباب المتقدّم وإشاراته وآياته ما يدلّ على ذلك فراجع. ويأتي في كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية جامع الأخبار (١٨) وجابر (٢٢) والحلي (٢٥) وأحمد بن محمّد (٣٨). وفي رواية معاوية (٥) من باب (٧١) وجوب انصاف الناس ج ١٨ قوله ﷺ من يضمن لي أربعة بأربعة أبيات في الجنة أنفق ولا تخف فقرأ الخ.

وفي رواية الجعفرات (١٦) من باب (٢١) افساء السلام من

أبواب العشرة قوله من أبواب البر سخاء النفس. وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٦) اختيار صحبة العاقل ما يدل على فضل السخاء. وفي رواية جميل (٤) من باب (٩٢) البر بالمؤمن قوله عليه السلام خياركم سماؤكم. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) ان خير الناس واحبهم إلى الله انفعهم للناس قوله عليه السلام اسخى الناس من ادنى زكوة ماله. وفي رواية ابن عباس (٢١) من باب (٩٧) ماورد في نصيحة المسلمين قوله عليه السلام ثلثة لا تمسهم النار والسخي يحسن خلقه. وفي رواية عمرو (٧) من باب (١١٢) ماورد في قطيعة الرحم قوله عليه السلام لا يكونن أخوك على البخل أقوى منك على البذل. وفي رواية الديلمي (١٤) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ من أبواب أحكام الملابس قوله عليه السلام كان النبي ﷺ جواداً من غير سرف. وفي رواية أبي عبيدة (١٢) من باب (٤٨) وجوب الغيرة على الرجال من أبواب مباشرة النساء قوله ﷺ إن فيك خمس خصال يحبها الله ورسوله (إلى أن قال) والسخاء.

(٤٤) باب ماورد في ذم حب الدنيا وحب المال والشرف

ومدح بغض الدنيا وحرمة اختلالها بالدين

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْنَا وَلَا نَقْرَبُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٨٦) زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا (٢١٢).

آل عمران (٣) زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمَسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ

وَأَحْرَبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤) وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (١٨٥).

النساء (٤) تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ (٩٤).
الأنعام (٦) وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢) وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَ
وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (٧٠).

الاعراف (٧) فَكُلًّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا
مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩).

التوبة (٩) قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى
يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٢٤) أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨).

يونس (١٠) إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (٧) أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ النَّارُ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨).

هود (١١) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ
فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْخَسُونَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦).

الرعد (١٣) وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا

متاع (٢٦).

إبراهيم عليه السلام (١٤) الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣).

النحل (١٦) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ (١٠٧).

الكهف (١٨) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعِشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٢٨).

طه (٢٠) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (١٣١).

المؤمنون (٢٣) أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ (٥٥) تُسَارِعُ

لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ (٥٦).

القصص (٢٨) أَقْنِ وَعَدْنَاهُ وَغَدَاً حَسَنًا فَهُوَ لِأَقْبِهِ كَمَن تَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٦١) قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا آيَاتُ لَنَا مِثْلَ مَا

أُوتِيَ قَارُونَ (٧٩).

العنكبوت (٢٩) وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٦٤).

الأحزاب (٣٣) إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقَهَا فَتَعَالَيْنَ

أَمْتَعُكُمْ وَأَسْرُخُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا (٢٨) وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمُ أَجْرًا عَظِيمًا (٢٩).

فاطر (٣٥) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٥).

ص (٣٨) فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (٣٢).

المؤمن (٤٠) يَأْقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ (٣٩).

الفتح (٤٨) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا (١١).

الرحمن (٥٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنَّ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧).

الحديد (٥٧) أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَتُهُ وَتَفَاخُرُهُ يَبْتَغِيكُمْ وَتَكَاتُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ (٢٠).

نوح (٧١) قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا (٢١).

النازعات (٧٩) فَأَمَّا مَنْ طَغَى (٣٧) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٨) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (٣٩).

الأعلى (٨٧) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَابْتِغَى (١٧).

الليل (٩٢) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (١١).

العاديات (١٠٠) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨).

تَبَّتْ (١١١) مَا أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢).

وما يدل عليه من الآيات كثيرة جداً وفي ذلك غنى وكفاية.

٢٣٤٦٧ (١) كافي ٣١٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست ابن أبي منصور عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام وهشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا أمالي الطوسي ٦٦٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي عليه السلام قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن إبراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. الخصال ٢٥ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير مثله سنداً وممتناً بتقديم وتأخير في المتن. الغرر ٣٨٠ - عن علي عليه السلام مثل ما في الخصال.

٢٣٤٦٨ (٢) العوالي ٢٧ ج ١ - إسناده قال أبو العباس حدثني السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد قال روى لي الخطيب الواعظ الاستاذ الشاعر يحيى بن النحل الكوفي الزيدي مذهباً عن صالح بن عبد الله اليميني كان قدم الكوفة قال يحيى ورأيته بها سنة اربع وثلاثين وسبعمأة عن أبيه عبد الله اليميني وأنه كان من المعمرين وأدرك سلمان الفارسي عليه السلام وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال حب الدنيا رأس كل خطيئة ورأس العبادة حسن الظن بالله.

٢٣٤٦٩ (٣) مستدرک ٣٩ و ٩٦ ج ١٢ - القطب الراوندي في لب اللباب قال قال عيسى بن مريم قسوة القلوب من جفوة العيون وجفوة

العيون من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من حب الدنيا وحب الدنيا رأس كل خطيئة وأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام إن كنت تحبني فأخرج حب الدنيا من قلبك فإن حبي وحبها لا يجتمعان في قلب.

٢٣٤٧٠ (٤) الغرور ١٨٣ - قال عليه السلام أفضل ^(١) الخطايا حب الدنيا ٣٨٠ -

حب الدنيا رأس الفتن وأصل المحن ٤١٣ - رأس الآفات التوكل بالدنيا

٤٤٦ - شر المحن حب الدنيا. ٥٣٤ - قرنت المحنة بحب الدنيا ٢٨٨ - إنك لن

تلقى الله سبحانه بعمل أضرّ عليك من حب الدنيا. ٤٣١ - سبب فساد

العقل حب الدنيا. ٣٨١ - حب الدنيا يفسد العقل ويصم القلب عن سماع

الحكمة ويوجب أليم العقاب. ٣٨٠ - حب الدنيا يوجب الطمع.

٢٣٤٧١ (٥) الإختصاص ٢٤٣ - وقال الصادق عليه السلام من ازداد في الله عزّ

وجلّ علماً وازداد للدنيا حباً ازداد من الله بعداً وازداد الله عليه غضباً.

٢٣٤٧٢ (٦) تحف العقول ٣٩٩ - (في وصية الإمام موسى بن جعفر

عليه السلام لهشام) يا هشام من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه وما

أوتي عبد علماً فازداد للدنيا حباً إلا ازداد من الله بعداً وازداد الله عليه

غضباً. الدعائم ٨٢ ج ١ - وعنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من أحب

وذكر نحوه واسقط قوله (ازداد من الله بعداً).

٢٣٤٧٣ (٧) کافی ١٢٨ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن

محمد [وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقريّ

عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال (في حديث ١٢٩) والله ما

أحب الله من أحب الدنيا.

٢٣٤٧٤ (٨) الغرور ٢٧٨ - قال عليه السلام إن كنتم تحبّون الله فأخرجوا من

قلوبكم حبّ الدنيا. ٥٥٥ - كيف يدعي حبّ الله من سكن قلبه حبّ

الدنيا. ٥٧٢ - كما ان الشمس والليل لا يجتمعان كذلك حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان.

٢٣٤٧٥ (٩) مستدرک ٣٩ ج ١٢ - القطب الراوندي في لب اللباب وروي ان سليمان عليه السلام لقي إبليس إلى أن قال قال فما أنت صانع بأمة محمد ﷺ قال أرضى منهم بالمحقرات لأنهم لا يطيعونني بالشرك فأحبب إليهم الدنيا حتى تكون أحب إليهم من الله ورسوله.

٢٣٤٧٦ (١٠) كنز الفوائد ١٦ قال رسول الله ﷺ من أحب دنياه اضر بأخرته.

٢٣٤٧٧ (١١) نهج البلاغة ١١٢٥ - قال عليه السلام لا يترك الناس شيئاً من امر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو اضر منه.

٢٣٤٧٨ (١٢) نهج البلاغة ١١٢٣ - وقال عليه السلام إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن أحب الدنيا وتولأها ابغض الآخرة وعادهاا وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماشٍ بينهما كلما قرب من واحد بعد من الآخر وهما بعد ضربتان (١).

٢٣٤٧٩ (١٣) مستدرک ٤٠ ج ١٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى 'إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ' قال هو القلب الذي سلم من حب الدنيا وقال حب الدنيا يُعمي ويصم.

٢٣٤٨٠ (١٤) کافی ١٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري (عن - ثل) محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليه السلام أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله ﷺ أفضل من بغض

الدنيا فإنّ لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعب فأول ما عصى الله به الكبر .
 معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين ثمّ الحرص وهي
 معصية آدم وحواء عليهما السلام حين قال الله عزّ وجلّ لها كُلا من حيثُ شِئتما ولا
 تَقربا هذه الشجرة فتكونا مِنَ الظالمين فأخذا مالا حاجة بهما إليه فدخل
 ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة وذلك أنّ أكثر ما يطلب ابن آدم
 مالا حاجة به إليه ثمّ الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله
 فتشعب من ذلك حبّ النساء وحبّ الدنيا وحبّ الرياسة وحبّ الراحة
 وحبّ الكلام وحبّ العلوّ والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلّهنّ في
 حبّ الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حبّ الدنيا رأس كلّ
 خطيئة والدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة.

٢٣٤٨١ (١٥) كافي ٢٨٩ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ أول ما عصى الله عزّ وجلّ
 به ستّ حبّ الدنيا وحبّ الرياسة وحبّ الطعام وحبّ النوم وحبّ
 الراحة وحبّ النساء. الخصال ٣٣٠ - حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا علي
 بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم
 عن عبد الله بن سنان مثله. المحاسن ٢٩٥ - البرقي عن نوح بن شعيب
 النيسابوري عن عبيد بن الله عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان مثله.

٢٣٤٨٢ (١٦) مستدرک ٣٦ ج ١٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب

الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال ما من عمل أفضل عند الله بعد
 معرفة الله ومعرفة رسوله وأهل بيته من بغض الدنيا.

٢٣٤٨٣ (١٧) كافي ٣١٧ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد

جميعاً عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد

الله ﷺ قال في مناجاة موسى ﷺ يا موسى إن الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان فيها لي يا موسى إن عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم ومامن أحد عظمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها أحد إلا انتفع بها. الثواب ٢٦٣ - أبي ﷺ قال حدثني سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان ابن داود عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ﷺ قال إن الله عز وجل قال في مناجاته لموسى ﷺ وذكر نحوه. ٢٣٤٨٤ (١٨) مكارم الأخلاق ٤٥٣ - (في وصية النبي ﷺ لابن

مسعود) يا ابن مسعود الدنيا ملعونة ملعون من فيها وملعون من طلبها وأحبها ونصب لها وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى كل من عليها فإن يبتغي وجهه ذوا الجلال والإكرام وقوله تعالى كل شيء إلا وجهه. ٢٣٤٨٥ (١٩) أمالي الطوسي ٥٣١ - (بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة عن أبي ذر في حديث وصية النبي ﷺ له) يا أبا ذر إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغى به وجه الله عز وجل يا ابا ذر مامن شيء أبغض إلى الله من الدنيا خلقها ثم أعرض عنها فلم ينظر إليها ولا ينظر إليها حتى تقوم الساعة ومامن شيء أحب إلى الله تعالى من الإيمان به وترك ما أمر أن يترك يا أبا ذر إن الله تعالى أوحى إلى أخي عيسى ﷺ يا عيسى لا تحب الدنيا فإنني لست أحبها وأحب الآخرة فاتها^(١) دار المعاد.

٢٣٤٨٦ (٢٠) ارشاد القلوب ٢٠٦ - في حديث المعراج روي عن أمير المؤمنين ﷺ أن النبي ﷺ سأل ربه سبحانه ليلة المعراج (إلى أن قال) يا أحمد لو صلى العبد صلاة أهل السماء والأرض وصام صيام أهل السماء

والأرض وطوى^(١) من الطعام مثل الملائكة ولبس لباس العاري ثم أرى في قلبه من حبّ الدنيا ذرّة أو سمعتها أو رياستها أو حليتها أو زينتها لا يجاورني في داري ولأنزعتن من قلبه محبتي وعليك سلامي ومحبتي.

٢٣٤٨٧ (٢١) عمدة الداعي ٢٩٥ - عن النبي ﷺ قال ليجين أقوام

يوم القيامة لهم من الحسنات كجبال تهامة فيؤمر بهم إلى النار فليل يانبي الله أمصلون قال كانوا يصلون ويصومون يأخذون وهنا^(٢) من الليل لكنهم كانوا إذا لاح^(٣) لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه.

٢٣٤٨٨ (٢٢) مستدرک ٣٦ ج ١٢ - القطب الراوندي بإسناده إلى

الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن محمد عن [رجل عن] عبد الله ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان فيما ناجى الله تعالى به موسى لا تترك إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أمّا وأباً ياموسى لو وكلتك إلى نفسك تنظرها^(٤) لقلب عليك حبّ الدنيا وزهرتها، إلى أن قال واعلم أن كل فتنة بذرها حبّ الدنيا الخبر.

٢٣٤٨٩ (٢٣) أمالي الصدوق ٣٢١ المعاني ١٩٧ - حدثنا محمد بن

إبراهيم بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن إبراهيم بن المعلّى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عن علي بن الحسين عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع اصحابه يعيهم^(٥) للحرب إذ أتاه شيخ عليه

(١) الطوى: الجوع - فهو طأ أو خالي البطن جائع لم يأكل - اللسان.

(٢) الوهن: نحو من نصف الليل - اللسان. (٣) أي ظهر. (٤) لها - خ. (٥) أي يعيهم.

شعبة^(١) السفر فقال ابن أمير المؤمنين عليه السلام فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين اني أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصي واني أظنك ستغتال^(٢) فعلمني بما علمك الله قال نعم ياشيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شرّ يوميه فحروم ومن لم يبالي بما^(٣) رزء^(٤) من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالمت خير له (الأمالى - ياشيخ إن الدنيا خضرة حلوة ولها أهل وإن الآخرة لها أهل ظلفت^(٥) انفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها ياشيخ من خاف البيات قلّ نومه ما أسرع الليالي والأيام في عمر العبد فاخزن لسانك وعدّ كلامك يقلّ كلامك إلا بخير).

ياشيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وأت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك ثم أقبل على أصحابه فقال أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى فبين صريع يتلوى^(٦) وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود^(٧) وآخر لا يرجئ وآخر مسجئ^(٨) وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل (و - أمالى) ليس بمغفول عنه وعلى أثر الماضي يصير الباقي.

فقال له زيد بن صوحان العبدي يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى قال الهوى قال فأبي ذلّ أذلّ قال الحرص على الدنيا قال فأبي فقر

(١) شحب لونه وجسمه: تغير من هزال أو عمل أو جوع أو سفر - اللسان - شعبة - معاني -

الشعبة: التعب والمشقة - هامش المعاني.

(٢) اغتاله: اهلكه واخذه من حيث لم يدر - اللسان. (٣) ما - المعاني. (٤) اي مانقص.

(٥) ظلفه عن الأمر: منعه - اللسان. (٦) أي يتقلب من ظهر إلى بطن - مجمع.

(٧) أي يسوق بنفسه - اللسان (٨) سجئ الميت: غطاه - اللسان.

أشدّ قال الكفر بعد الإيمان قال فأبي دعوة أضلّ قال الداعي بما لا يكون (قال فأبي عمل أفضل قال التقوى - المعاني) قال فأبي عمل أنجح قال طلب ما عند الله قال فأبي صاحب شرّ قال المزين لك معصية الله قال فأبي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فأبي الخلق أقوى قال الحليم قال فأبي الخلق أشحّ قال من أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه. قال فأبي الناس أكيس قال من أبصر رشده من غيّه قال إلى رشده قال فمن أحلم الناس قال الذي لا يغضب قال فأبي الناس اثبت رأيا قال من لم يغرّه الناس من نفسه ولم تغرّه الدنيا بتشوّفها^(١) قال فأبي الناس أحمق قال المغترّ بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلّب أحوالها قال فأبي الناس أشدّ حسرة قال الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال فأبي الخلق أعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عزّ وجلّ.

قال فأبي القنوع أفضل قال القانع بما أعطاه الله قال فأبي المصابب أشدّ قال المصيبة بالدين قال فأبي الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ قال انتظار الفرج قال فأبي الناس خير عند الله عزّ وجلّ قال أخوفهم الله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا قال فأبي الكلام أفضل عند الله عزّ وجلّ قال كثرة ذكره والتضرّع إليه ودعاؤه^(٢) قال فأبي القول اصدق قال شهادة أن لا إله إلا الله قال فأبي الأعمال اعظم عند الله عزّ وجلّ قال التسليم والورع قال فأبي الناس أكرم^(٣) قال من صدق في المواطن.

ثمّ اقبل ﷺ على الشيخ فقال يا شيخ إن الله عزّ وجلّ خلق خلقاً ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار

(١) تشوّفت المرأة: تزينت - اللسان. (٢) والدعاء - المعاني. (٣) اصدق - المعاني.

السلام الَّذي ^(١) دعاهم إليه ^(٢) وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا إلى ما عند الله من الكرامة وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راضٍ وعلموا أنَّ الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزوّدوا لآخرتهم غير الذهب والفضّة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت ^(٣) وقدموا الفضل واحبّوا في الله عزّ وجلّ وابتغوا في الله عزّ وجلّ أولئك المصاييح (في الدنيا - المعاني) واهل النعيم في الآخرة والسلام فقال الشيخ فأين اذهب وأدع الجنة وأنا أراها وارى اهلها معك يا أمير المؤمنين جهّزني بقوة اتقوى بها على عدوك فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله فكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب (قدماً - المعاني) قدماً وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب ممّا يصنع فلما اشتدّت الحرب أقدم فرسه حتى قتل (رحمة الله عليه - المعاني) وتبعه ^(٤) رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعاً ووجد دابّته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابّته وسلاحه وصلى أمير المؤمنين عليه السلام عليه وقال هذا والله لسعيد ^(٥) حقاً فترحموا على أخيكم ^(٦). مستدرک ٣١١ ج ١١ - ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات مثله.

٢٣٤٩٠ (٢٤) کافی ١٦٨ ج ٨ - عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن محبوب عن الحسن بن السريّ عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام

(١) التّي - المعاني. (٢) اليها - المعاني. (٣) الذلّ - المعاني. (٤) اتبعه - المعاني.

(٥) السعيد - المعاني.

(٦) نقل في المستدرک هذه الرواية عن أمالي الصدوق ومعاني الأخبار في باب استحباب كثرة الذكر بالليل والنهار بسند آخر هكذا الصدوق في الأمالي ومعاني الأخبار عن محمد بن عمرو بن علي عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن الرضا عن أبائه عليهم السلام في خبر شيخ الشامي قال زيد بن صوحان لأمر المؤمنين عليهم السلام الخ.

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول إن رسول الله ﷺ مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا^(١) وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال مالي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر^(٢) عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجدائهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم هيئات هيئات أما يتعظ آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وأمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة^(٣) وبوائق^(٤) حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحوّل عن سنتي واتبع الأخيار من عترتي من بعدي وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المتبدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل. **تحف العقول** ٢٩ - موعظة مالي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس (وذكر ما يقرب نحوه)^(٥).

٢٣٤٩١ (٢٥) كافي ٢٩٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس ابن ظبيان قال سمعت أبا

(١) النادي: مجتمع القوم وأهل المجلس - اللسان. (٢) سفر جمع سافر - اللسان.
(٣) الفادحة: البلية. (٤) الباتقة: الذاهية. (٥) اورد في ضمن مواضع النبي ﷺ

عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَيِلُّ
لِلَّذِينَ يَخْتَلُونَ^(١) الدُّنْيَا بِالذِّينِ وَيِلُّ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ وَيِلُّ لِلَّذِينَ يَسِيرُ الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ بِالتَّقِيَّةِ أَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ
عَلِيٍّ يَجْتَرُونَ، فِي حَلْفَتِ لِأَتِيحْنَ^(٢) لَهُمْ فَتْنَةٌ تَتْرِكُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ.
فَقَه الرِّضَا عليه السلام ٣٧٦ - أُرْوِي عَنِ الْعَالِمِ عليه السلام أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَيِلُّ وَذَكَرَ
مَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ النَّاسِ.

٢٣٤٩٢ (٢٦) مستدرك ج ٦ ص ١٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب
الغايات عن مكحول عن أبي ذرٍّ قال الخاسر من عَمَرَ دُنْيَاهُ بِخَرَابِ
آخِرَتِهِ وَالْخَاسِرُ مِنْ اسْتَصْلَحَ مَعَاشَهُ بِفَسَادِ دِينِهِ الْخَبِيرِ.

٢٣٤٩٣ (٢٧) الغرور ٥٧٤ - وقال عليه السلام صُنْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ (تَرْجُمَاهَا - خ)
وَلَا تَصْنُ دُنْيَاكَ بِدِينِكَ فَتَخْسِرَهُمَا وَقَالَ عليه السلام صُنْ الدِّينَ بِالدُّنْيَا تَنْجِيكَ
وَلَا تَصْنُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ فَتَرْدِيكَ. ٢٠٠ - أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَصَى هَوَاهُ
وَأَفْضَلُ مِنْهُ مَنْ رَفَضَ دُنْيَاهُ.

٢٣٤٩٤ (٢٨) المحاسن ٢٩٩ - البرقي عن أبيه رفعه قال قال أبو عبد
الله عليه السلام لِرَجُلٍ أَحْكَمُ أَمْرِ الْآخِرَةِ كَمَا أَحْكَمُ أَهْلِ الدُّنْيَا أَمْرَ دُنْيَاهُمْ فَإِنَّمَا
جَعَلَتِ الدُّنْيَا شَاهِدًا يُعْرِفُ بِهَا مَا غَابَ عَنْهَا مِنَ الْآخِرَةِ فَاعْرِفِ الْآخِرَةَ
بِهَا وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا بِاعْتِبَارٍ.

٢٣٤٩٥ (٢٩) الثواب ٣٣٤ - (بالإسناد المتقدم في باب عيادة المريض
عن أبي هريرة وابن عباس عن رسول الله ﷺ قَالَ فِي آخِرِ خُطْبَةٍ
خُطِبَهَا) وَمَنْ عَرَضَتْ لَهُ دُنْيَا وَآخِرَةٌ فَاخْتَارَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لَقِيَ اللَّهَ
تَعَالَى وَوَلِيَسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ وَمَنْ أَخَذَ الْآخِرَةَ وَتَرَكَ الدُّنْيَا لَقِيَ

(١) ختله: خدعه عن غفلة - وتختل الدنيا بالدين أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة - اللسان -
يختلبون - فقه الرضا (٢) أتاح الله له الشيء: قدره له وأنزله به - مجمع.

الله عز وجل يوم القيامة وهو راضٍ عنه.

٢٣٤٩٦ (٣٠) قرب الإسناد ٢٨ - هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال حدثني جعفر (بن محمد - خ) عن أبيه أن الله تعالى أنزل كتاباً من كتبه على نبيٍّ من أنبيائه وفيه أنه سيكون خلق من خلقي يلحسون^(١) الدنيا بالدين (و - خ) يلبسون مسوك^(٢) الضأن على قلوب قلوب الذئاب اشدّ مرارة من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل وأعماهم الباطنة انتن من الجيف أبي^(٣) يغترون ام ايتاي يخذعون أم علي يتجبرون^(٤) فبغزتي حلفت لأبعثن^(٥) لهم الفتنة تطأ في خطامها^(٦) حتى تبلغ أطراف الأرض يترك الحكيم فيها حيران^(٧). العقاب ٣٠٤ - أبي عليه السلام قال حدثني عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام (نحوه وزاد) فيها رأي ذي الرأي وحكمة الحكيم البسمم شيعاً وأذيق بعضهم بأس بعض أنتقم من اعدائي بأعدائي فلا أبالي بما اعدّ بهم جميعاً ولا أبالي.]

٢٣٤٩٧ (٣١) تحف العقول ٥١٤ - وصية المفضل بن عمر لجماعة الشيعة أوصيكم بتقوى الله (إلى أن قال) لا تأكلوا الناس بآل محمد عليه السلام فإنني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول افترق الناس فينا على ثلث فرق فرقة أحببنا انتظار قائمنا عليه السلام ليصيبوا من دنيانا فقالوا وحفظوا كلامنا وقصروا عن فعلنا فسيحشرهم الله إلى النار وفرقة أحببنا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا ليستأكلوا الناس بنا فيملا الله بطونهم ناراً يسلط عليهم الجوع والعطش وفرقة أحببنا وحفظوا قولنا واطاعوا أمرنا ولم

(١) يخلطون - عقاب - يلحسون: يأكلون. (٢) المسك: الجلد - اللسان. (٣) أفي - خ.

(٤) يجترون - عقاب. (٥) لأبعثن - خ ل - لأنيحن - خ. (٦) خطامها - خ ل.

(٧) حيراناً - خ.

يخالفوا فعلنا فأولئك منا ونحن منهم.

٢٣٤٩٨ (٣٢) السرائر ٤٩١ - ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه عن أبي ذر قال من تعلم علماً من علم الآخرة ليريد به غرضاً من غرض الدنيا لم يجد ريح الجنة.

٢٣٤٩٩ (٣٣) كافي ٤٩ ج ١ - علي بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال طلبت العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنّف يطلبه للجهل والمراء وصنّف يطلبه للاستطالة والختل وصنّف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موزٍ مमारٍ متعرض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلّى من الورع فدقّ الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه^(١) وصاحب الاستطالة والختل^(٢) ذو حَبٍّ^(٣) وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم^(٤) فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه^(٥) وقام الليل في حنّده^(٦) يعمل ويخشى وجللاً داعياً مشفقاً مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه مستوحشاً من أوثق اخوانه فشدّ الله من هذا أركانه وأعطاه الله يوم القيمة أمانه.

٢٣٥٠٠ (٣٤) كافي ٣١٨ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الأسدي عن أبي عبدالله عليه السلام قال مرّ عيسى عليه السلام على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابّها

(١) الحيزوم: وسط الصدر. (٢) ختله: خدعه. (٣) ذو حَبٍّ: ذو خدعة. (٤) حطمه: كسره. (٥) البرنس: قلنسوة طويلة - كلّ ثوب رأسه منه ملتزق به درّاعة كان أو منظرأ أو جبّة - اللسان. (٦) أي في ظلامه - مجمع.

فقال أما أنهم لم يموتوا إلا بسخطة^(١) ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله أن يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت أعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجوّ أن نادهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف^(٢) من الأرض فقال يا أهل هذه القرية فأجابه منهم مجيب لئيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت أعمالكم قال عبادة الطاغوت وحبّ الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبّكم للدنيا قال كحبّ الصبيّ لأمّه إذا أقبلت علينا فرحنا وسررنا وإذا أدبرت عنا بكينا وحرزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لأهل المعاصي قال كيف كان عاقبة أمركم قال بتنا ليلة في عافية وأصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجّين قال وما السجّين قال جبال من جمر^(٣) توقد علينا إلى يوم القيامة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردّنا إلى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتكم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله أنهم ملجمون بلجام من نار بأيدي ملائكة غلاظ شداد وأنّي كنت فيهم ولم أكن منهم فلمّا نزل العذاب عمّني معهم فأنا معلق بشعرة على شفير^(٤) جهنّم لا أدري أكبكب^(٥) فيها أم أنجو منها فالتفت عيسى عليه السلام إلى الحواريين فقال يا أولياء الله أكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة. ورواه الصدوق في العلل والمعاني والعقاب باختلاف كثير.

٢٣٥٠١ (٣٥) كافي ٣١٦ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن أبي وكيع عن أبي اسحاق

(١) السخطة: الغضب. (٢) الشرف: العلوّ والمكان العالي - مجمع. (٣) الجمرّة: النّار

(٤) شفير جهنّم: طرفها. (٥) أكبكب فيها أي أطرح فيها وأرمي

السبيعي عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ (إنَّ - كما) الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم. **الخصال** ٤٣ - حدَّثنا أبي عليه السلام قال حدَّثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد مثله سنداً ومنتأً.

٢٣٥٠٢ (٣٦) كافي ٣١٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان (١) في غنم قد فارقتها رعاؤها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حبِّ المال والشرف في دين المؤمن. مستدرك ٦٣ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن علي بن المغيرة عن أخ له قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه) إلا أن فيه في دين المرء المسلم.

٢٣٥٠٣ (٣٧) كافي ٣١٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حبِّ المال والشرف في دين المؤمن.

٢٣٥٠٤ (٣٨) مستدرك ٦٣ ج ١٢ - الشيخ الطوسي في أماليه بالسند المتقدم عن أبي ذرٍّ قال قال رسول الله ﷺ يا أبا ذرٍّ حبِّ المال والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين في زربة (٢) الغنم فاغارا فيها حتىٰ اصبحا فاذا ابقيا منها.

٢٣٥٠٥ (٣٩) مستدرك ٦٤ ج ١٢ - القطب الراوندي في لبِّ اللباب عن أنس قال دخلت على النبي ﷺ وهو نائم على حصير قد أتر في

(١) الذئب الضاري الذي اعتاد اكل لحوم النَّاس - مجمع.

(٢) زريبة - خ - أي حظيرة الغنم.

جنبه قال أمعك أحد غيرك قلت لا قال اعلم أنه قد اقترب أجلي وطال شوقي إلى لقاء ربّي وإلى لقاء اخواني الأنبياء قبلي ثم قال ليس شيء أحب إليّ من الموت وليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ثم بكى قلت لم تبكي قال وكيف لا أبكي وأنا أعلم ما ينزل بأمتي من بعدي قلت وما ينزل بأمتك من بعدك يارسول الله قال الأهواء المختلفة وقطيعة الرحم وحبّ المال والشرف واطهار البدعة.

٢٣٥٠٦ (٤٠) كافي ٣١٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الشيطان يدير (ويدين - خ ثل) ابن آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم^(١) له عند المال فأخذ برقبته.

٢٣٥٠٧ (٤١) أمالي الصدوق ١٦٨ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول درهم ودينار ضربا في الأرض نظر اليهما إبليس فلما عاينها أخذهما فوضعها على عينيه ثم ضمهما إلى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما إلى صدره ثم قال أنتا قرّة عيني وثمرّة فؤادي ما أبالي من بني آدم إذا أحبّوكما أن لا يعبدوا وثناً وحسبي من بني آدم أن يحبّوكما.

٢٣٥٠٨ (٤٢) الخصال ٤٣ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى الطّار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران يرفع الحديث قال الذهب والفضة حجران ممسوخان فمن أحبهما كان معها.

٢٣٥٠٩ (٤٣) الخصال ١٢٩ - بهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن

(١) جثم له: أي لزم له.

الحسين بن المختار بإسناده يرفعه قال قال رسول الله ﷺ ملعون ملعون من أكمه^(١) أعمى [عن ولاية أهل بيتي] ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من نكح بهيمة. المعاني ٤٠٢ - حدّثنا الحسن بن أحمد بن ادريس رحمته الله قال حدّثنا أبي عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن إبراهيم النوفلي مثله سنداً ومتناً إلاّ أنّه اسقط قوله عن ولاية أهل بيتي.

٢٣٥١٠ (٤٤) الغرور ٨٦٢ - ينبغي للعاقل أن يحترس من سكر المال.

٢٣٥١١ (٤٥) المشكوة ٢٧٠ - قال الباقر عليه السلام انزل الدنيا

منك كمنزل نزلته ثمّ أردت التحوّل عنه من يومك أو كمال اكتسبته في منامك واستيقظت فليس في يدك منه شيء وإذا حضرت في جنازة فكن كأنك المحمول عليها وكأنك سألت ربك الرجعة إلى الدّنيا فردك فاعمل عمل من قد عاين.

٢٣٥١٢ (٤٦) الخصال ٧٤ - أخبرني الخليل بن احمد قال أخبرنا أبو

العبّاس السّراج قال حدّثنا قتيبة قال حدّثنا عبد العزيز عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أنّ رسول الله ﷺ قال شيثان يكرهها ابن آدم يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة ويكره قلّة المال وقلّة المال أقلّ للحساب.

٢٣٥١٣ (٤٧) نهج البلاغة ١١٨٦ - وقال عليه السلام مرارة الدّنيا حلاوة

الآخرة وحلاوة الدّنيا مرارة الآخرة.

٢٣٥١٤ (٤٨) أمالي الشيخ الطوسي ٦١٣ - حدّثنا الشيخ أبو جعفر

محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز القرشي قال حدّثنا أيّوب بن

(١) الأكمه: الذي يولد أعمى.

نوح بن درّاج قال حدّثني محمد بن أبي عقيلة قال حدّثني الحسين بن زيد قال حدّثني أبي زيد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول من تعزّى ^(١) عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزّى ^(٢) عن حقير بخطر وأعظم من ذلك من عدّ فآيتها سلامة نالها وغنيمة أعين عليها.

٢٣٥١٥ (٤٩) البحار ١٨١ ج ٨٢ - كنز الكراكي وقيل إنّ من عجائب الدنيا أنّك تبكي على من تدفنه وتطرح التراب على وجه من تكرمه.

وتقدّم في رواية بريد (١) من باب (٣٠) حكم دفع الزكوة إلى الإمام عليه السلام من أبواب من يستحقّ الزكوة (ج ٩) قوله عليه السلام ولا تؤثرن دنياك على آخرتك. وفي رواية أحمد بن محمّد (١٨) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه (ج ١٦) قوله عليه السلام واجعل مالك عارية تردّها. وفي رواية هشام (١٤) من باب (٦) فضل العقل ما يدلّ على ذمّ الدنيا. وفي كثير من أحاديث باب (٨) وجوب اجتناب الشهوات ما يدلّ على ذمّ الدنيا.

وفي رواية معاذ (٦) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة قوله فاضربوا بهذا العمل وجه صاحبه إنّما أراد بهذا عرض الدنيا. وفي غير واحد من أحاديثه أيضاً ما يناسب ذلك خصوصاً رواية ابن عباس (١٢) فإنّ فيها من أشراط القيامة اضعاف الصلوات (إلى أن قال) وبيع الدّين بالدنيا (إلى أن قال) ويوضع الدّين وترفع الدنيا. وفي حديث وصيّة النبي صلّى الله عليه وآله (٨) من باب (١٤) أو صاف شرار الناس قوله صلّى الله عليه وآله شرّ الناس من باع آخرته بدنياه وشرّ من ذلك من باع آخرته بدنياه غيره. وفي رواية الإختصاص (١١) قوله عليه السلام وشرّ من ذلك من باع دينه بدنياه غيره.

وفي رواية تحف العقول (٨) من باب (٢٥) حرمة التكبر قوله عليه السلام

كن في الدُّنيا كساكن دار ليست له إنَّما ينتظر الرحيل. وفي رواية الراوندي (٥٠) قوله عليه السلام بئس العبد عبد خلق للعبادة فألهته العاجلة عن الآجلة فاز بالرغبة العاجلة وشقى بالعاقبة الخ. وفي رواية نهج البلاغة (٣٢) من باب (٣١) استحباب الصِّمت ج ١٧ قوله عليه السلام وكان يعظّمه في عيني صغر الدُّنيا في عينه. وفي رواية تحف العقول (١٧) من باب (٣٤) ما يوجب قسوة القلب قوله عليه السلام إنَّ كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه وباب (٤٧) كراهة الحرص وباب (٤٩) كراهة الطمع ما يدلّ على ذلك. وفي رواية أبان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام وإن كانت الدُّنيا فانية فالطّائفة إليها لماذا. وفي رواية هشام (٢٨) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله عليه السلام فإنّما الدُّنيا ساعة فامضى منها فليس تجد له سروراً ولا حزناً وما لم يأت منها فليس تعرفه الخ. وفي رواية عثمان (٢٩) نحوه.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله عليه السلام وأغفل الناس من لم يتعظ بتغيير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس في الدُّنيا خطراً من لم يجعل للدُّنيا عنده خطر. وفي رواية ابن أسباط (١٩) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام عجبت لمن رأى الدنيا وتقلّبها كيف يركن إليها. وفي رواية الجعفرات (٢٠) نحوه. وفي رواية صالح (١٨) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام إنَّ حبَّ الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب.

وفي رواية العقيلي (٢٠) من باب (٦١) اعتزال أهل الدنيا قوله عليه السلام ولا تكن الدُّنيا أكبر همك. وفي رواية حفص (٢٦) قوله عليه السلام لا خير في الدُّنيا إلا لأحد الرجلين رجل يزداد فيها كلّ يوم احساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة الخ وقوله عليه السلام ما أحبّ الله من أحبّ الدنيا. وفي رواية جامع الأخبار (١٨) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام

اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمّنوا من العذاب وفي رواية الحلبي (٢٥) قوله قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي الخصال بالبرّ أكمل (الى ان قال) وتشاغل بغير متاع الدنيا وفي رواية نهج البلاغة (٥٠) من باب (٧٧) وجوب التوبة (ج ١٨) قوله عليه السلام ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك. وفي رواية الراوندي (٣٢) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام بسس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين.

وفي رواية ابن أبي نصر (١) من باب (١٥) تحريم القنوط وان تأخرت الإجابة من أبواب الدعاء (ج ١٩) قوله عليه السلام والله ما أحر الله عز وجلّ عن المؤمنين ممّا يطلبون من هذه الدنيا خيراً لهم ممّا عجلّ لهم فيها، وأيّ شيء الدنيا. وفي رواية ابن أبي نصر (٢) نحوه. وفي رواية السكوني (٤٥) من باب (١) الأمر بذكر الله تعالى من أبواب الذكر (ج ١٩) قوله تعالى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كلّ حال فإن كثرة المال ينسي الذنوب وإن ترك ذكري يقسي القلوب. وفي رواية الجعفریات (٤٩) من باب (٩) الدّعاة والمزاح من أبواب العشرة (ج ٢٠) قوله عليه السلام عجباً لمن رأى الدنيا وتقلّبها بأهلها ثم هو يطمئن إليها.

وفي رواية جامع الأخبار (٣٨) من باب (٦٠) ما ورد في من لا ينبغي مؤاخاته قوله عليه السلام يأتي في آخر الزمان أناس من أمّتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلّقاً ذكرهم الدنيا وحبّ الدنيا لا تجالسوهم إلخ.

وفي رواية عمرو (١٥) من باب (٧٢) المشاورة وحدودها قوله عليه السلام مكتوب في التورينة من أصبح على الدنيا حزيناً فقد أصبح لقضاء الله سaxonاً وفي رواية رفاعة (١٦) نحوه وفي غير واحد من أحاديث باب (١٠٢) الحبّ في الله ما يدلّ على أنّ الحبّ للدنيا مذموم جداً. وفي رواية الوليد (١) من باب (٣٠) طي

الثياب من أبواب الملابس قوله عليه السلام أفّ للدين أفّ للدين أفّ للدين أفّ للدين أفّ للدين دار بلاء يسלט الله فيها عدوه على وليه وإن بعدها داراً ليست هكذا.

وفي رواية الأصبح (٤٠) من باب (٤) استحباب حب النساء من أبواب التزويج قوله عليه السلام ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا وقال عيسى عليه السلام الدينار داء الدين الخ. وفي رواية مسعدة (٢) من باب (٦) تحريم قتل الإنسان ولده خشية الاملاق من أبواب القتل والقصاص ٣١٢ قوله فالدينيا متهجمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف وثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واطلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دمايمهم ودفنوا في التراب المؤودة بينهم من اولادهم الخ فلاحظ.

(٤٥) باب وجوب بذل المال دون النفس والعرض وبذل المال والنفس دون الدين

٢٣٥١٦ (١) كافي ٢١٦ ج ٢ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام لأصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فإذا حضرت بليّة فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه ألا وأنه لا فقر بعد الجنة ألا وأنه لا غنى بعد النار لا يفك أسيرها ولا يبرء ضريرها.

٢٣٥١٧ (٢) دعائم الإسلام ٤٧ ج ٣ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اوصيك في نفسك بخصال (إلى أن قال) والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك الخبر.

١٨ ج ١٨ كافي (٣) ٢٣٥١٨ - محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التيمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله قد ارمضني ^(١) اختلاف الشيعة في مذاهبها (إلى أن قال عليه السلام) إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بعد سبعة أيام من وفاة رسول الله ﷺ وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع الأوهام أن تنال إلا وجوده (إلى أن قال ٢٢) إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال.

١٩ ج ٤) الغرور ٤٥٧ - قال علي عليه السلام صن دينك بدنياك فترجمها ولا تصن دنياك بدنياك فتخسرهما وقال عليه السلام صن الدين بالدنيا تنجيك ولا تصن الدنيا بالدين فترديك.

٢٠ ج ٥) امالي الصدوق ٤٠١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم إذا سلم دينكم كما لا يأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا سلمت دنياهم.

٢١ ج ٦) كافي ٢١٦ ج ٢ - علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن أبي جعفر عليه السلام مثله. (هكذا في كا).

وتقدم في رواية مغوية وعمرو بن ثابت (٣٠) من باب (١٠) عدد

الركعات من أبواب فضل الصلوة وفرضها (ج ٤) قوله ﷺ يا علي اوصيك في نفسك بخصال (إلى أن قال) بذلك مالك ودمك دون دينك.

(٢٦) باب ماورد في ان ماينفع الناس بعد الموت

هو العمل الصالح دون الأهل والمال وان من سن سنة

فله اجرها واجر من عمل بها او وزرها ووزر من عمل بها

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢).

آل عمران (٣) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١٦).

المائدة (٥) وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٩).

الأنفال (٨) وَعَلَّمُوا إِنَّمَا أَمْوَالَكُمِ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٨).

التوبة (٩) فَلَا تُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ

بها في الحياة الدنيا وتزهد أنفسهم وهم كافرون (٥٥) ولا تغيبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهد أنفسهم وهم كافرون (٨٥).

هود (١١) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (٢٣).

الرعد (١٣) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (٢٩).

النحل (١٦) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧).

الكهف (١٨) الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (٤٦) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ وَسنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (٨٨) فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠).

مريم (١٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ شَيْئًا (٦٠) وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا (٧٦) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا (٧٧).

الشعراء (٢٦) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩).

القصص (٢٨) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (٨٠).

الرؤم (٣٠) وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَانَفْسِهِمْ يَنْهَدُونَ (٤٤) لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ (٤٥).

الأحزاب (٣٣) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا (٣١).

سبا (٣٤) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ (٣٥)
وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْغُفْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ (٣٧).

المؤمن (٤٠) مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْ دَكْرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ
حِسَابٍ (٤٠).

محمد ﷺ (٤٧) إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ (١٢).

المنافقون (٦٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٩).

التغابن (٦٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ
فَاخْذَرُواهُمْ (١٤) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٥).

القلم (٦٨) عَتَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ (١٣) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (١٤).

الفجر (٨٩) وَتُحِبُّونَ أَمْوَالَكُمْ حُبًّا جَمًّا (٢٠).

التين (٩٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مُتَّوْنٍ (٦).

العصر (١٠٣) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) والآيات الدالة على ذلك كثيرة جداً.

٢٢٣٥٢٢ (١) كافي ٢٣١ ج ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن علي جميعاً عن أبي جميلة مفضل بن صالح عن جابر عن عبد الأعلى وعلي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إبراهيم عن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتمت إلى ماله فيقول والله أني كنت عليك حريصاً شحيحاً فإلي عندك؟ فيقول خذ مني كفنك قال فيلتمت إلى ولده فيقول والله أني كنت لكم محبباً وأني كنت عليكم محامياً فما ذأ لي عندكم؟ فيقولون نؤدبك إلى حفرتك نواريك فيها قال فيلتمت إلى عمله فيقول والله أني كنت فيك لزهاداً وأن كنت علي لثقيلاً فما ذأ لي عندك؟ فيقول أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك قال فإن كان لله ولياً أتاه أطيّب الناس ريحاً وأحسنهم منظرأً وأحسنهم ريشاً^(١).

فقال^(٢) ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من أنت فيقول أنا عمك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة وأنه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله فإذا أدخل قبره أتاه ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان^(٣) الأرض باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف^(٤) وابصارهما كالبرق الخاطف^(٥) فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك

(١) الرياش: مظهر من اللباس الفاخر - مجمع. (٢) فيقول - خ ل.

(٣) ويحكآن بانبيها - أمالي - خذ الأرض: شقها - مجمع. (٤) اي شديد الصوت - اللسان.

(٥) برق خاطف أي ذاهب بنور البصر

فيقول: الله ربّي وديني الإسلام ونبيّ محمد ﷺ فيقولان يُبْتِكُ اللهُ فَمَا تَحَبُّ وَتَرْضَى وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُنَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ثُمَّ يَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ ثُمَّ يَفْسَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ نَمَّ قَرِيرِ الْعَيْنِ^(١) نَوْمَ الشَّابِّ النَّاعِمِ فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا قَالَ وَإِنْ كَانَ لِرَبِّهِ^(٢) عَدُوًّا فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَقْبَحُ مَنْ خَلَقَ اللهُ زَيْئًا وَرَوْيَا^(٣) وَأَنْتَهُ رِيحًا فيقول له ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم وأنه ليعرف غاسله ويناشد حملته ان يمسوه فإذا أدخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقيا عنه اكفانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا أدري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربان يافوخه^(٤) بمرزبة^(٥) معها ضربة ما خلق الله عزَّ وجلَّ من دابة الآ وتَدَعَرُ^(٦) لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان له باباً إلى النار ثم يقولان له نَمَّ بَشَرٌ حَالٌ فِيهِ مِنَ الضِّيْقِ مِثْلُ مَا فِيهِ الْقِنَا مِنَ الرَّجْحِ^(٧) حَتَّىٰ أَنْ دَمَاغَهُ لِيُخْرِجَ مِنْ بَيْنِ ظَفْرِهِ وَلَحْمَهُ وَيَسْلُطُ اللهُ عَلَيْهِ حَيَاتِ الأَرْضِ وَعِقَارِبَهَا وَهُوَامَهَا فَتَنْهَشُهُ حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللهُ مِنْ قَبْرِهِ وَأَنَّهُ لَيَتَمَمَّى قِيَامَ السَّاعَةِ فَيَأْهُو فِيهِ مِنَ الشَّرِّ. **أَمَالِي ابْنِ الطُّوسِيِّ** ٣٤٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمَفِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا وَالِدِي عليه السلام قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الصَّلْتِ عَنْ ابْنِ عَقْدَةَ عَنْ عِبَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ذَكَرَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَا أَنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ).

(١) قرّة العين: برودتها وانقطاع بكانها ورؤيتها ماكانت مشتاقة اليه - مجمع. (٢) الله - ح.

(٣) الرقي: المنظر - اللسان.

(٤) اليافوخ: الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل إذا كان قريب العهد من الولادة.

(٥) اي عصا كبيرة. (٦) اي تفرع.

(٧) القنا: الرمح والرجح: الحديدية التي في أسفل الرمح.

٢٣٥٢٣ (٢) أمالي الصدوق ٩٥ معاني الأخبار ٢٣٢ - حدثنا محمد بن علي (ماجيلويه - معاني) قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء يقول له أنا معك حياً وميتاً وهو عمله و خليل يقول له أنا معك حتى تموت وهو ماله فإذا مات صار للورثة و خليل يقول له أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك وهو ولده. الخصال ١١٤ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال قال علي عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٣٥٢٤ (٣) مستدرک ١٦٠ ج ١٢ - أبو يعلى الجعفري في نزهة الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إنما مثل أحدكم وأهله وماله وعمله كرجل له ثلاثة إخوة فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت ما عندك فقد ترى ما نزل بي فقال له أخوه الذي هو ماله مالك عندي غني ولا نفع إلا ما دمت حياً فخذ مني الآن ما شئت فإذا فارقتك فسيذهب بي إلى ما ذهب غير مذهبك وسيأخذني غيرك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى أصحابه فقال هذا الذي هو ماله فأبي أخ ترون هذا فقالوا أخ لا نرى به طائلاً^(١) ثم قال لأخيه الذي هو أهله وقد نزل به الموت ما عندك في نفعي والدفع عني فقد نزل بي ما ترى فقال عندي ان أمرّك^(٢) وأقوم عليك فإذا متّ غسلتكم ثم كفنتكم ثم حنطتكم ثم أتبعك مشياً إلى حفرتك فأثني عليك خيراً عند من سلني عنك وأحملك في الحاملين فقال النبي

(١) الطائل: النفع والفائدة - اللسان.

(٢) مرّضه: قام عليه ووليه في مرضه وداواه ليبرول مرضه - اللسان.

ﷺ هذا أخوه الذي هو أهله فأبي أخ ترون هذا قالوا أخ غير طائل
 يارسول الله ثم قال لأخيه الذي هو عمله ماذا عندك في نفعي والدفع عني
 فقد ترى ماترى فقال له أنس وحشتك واذهب غمك فأجادل^(١) عنك
 في القبر واوسع عليك جهدي ثم قال ﷺ هذا أخوه الذي هو عمله
 فأبي أخ ترون هذا قالوا خير أخ يارسول الله قال فالأمر هكذا.

٢٣٥٢٥ (٤) مستدرك ١٦١ ج ١٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنطاط عن
 أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول [كان أبو ذر يقول] في عظته
 يامبتغي العلم كأن شيئاً من الدنيا لم يك شيئاً إلا عمل ينفع خيره او يضر
 شره يامبتغي العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن نفسك أنت اليوم تفارقهم
 كضيف بت فيهم ثم غدوت من عندهم إلى غيرهم والدنيا والآخرة
 كمنزلة تحولت منها إلى غيرها وما بين الموت والبعث كنومة نمتها ثم
 استيقظت منها.

٢٣٥٢٦ (٥) الغرور ٨٦ - اشتغال النفس بما لا يصاحبها بعد من أكبر
 الوهن (٢٣٧) ان للعاقل بنفسه عن الدنيا وما فيها وأهلها شغلاً.
 ٢٣٥٢٧ (٦) كافي ٣٥ ج ١ - علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي
 عن علي بن الحكم عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا
 عبد الله عليه السلام يقول من علم خيراً فله مثل أجر من عمل به قلت فإن علمه
 غيره يجري ذلك له قال إن علمه الناس كلهم جرى له قلت فإن مات قال
 وإن مات.

٢٣٥٢٨ (٧) كافي ٣٥ ج ١ - علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي
 عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن أبي عبيدة الحذاء عن
 أبي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به

(١) المجادلة عن النفس: الاحتجاج عنها والاعتذار لها - مجمع

ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئاً ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئاً.

٢٣٥٢٩ (٨) المحاسن ٢٧ - البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

قال حدثني أبان بن محمد البجلي عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى كان له أجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم ومن علم باب ضلال كان عليه مثل وزر من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم.

٢٣٥٣٠ (٩) الثواب ١٦٠ - حدثني أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن

محمد عن أبي عبد الله البرقي عن رواه عن أبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يتكلم الرجل بكلمة حق فأخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها. الإختصاص ٢٥٠ - قال أبو عبد الله عليه السلام لا يتكلم الرجل بكلمة هدى وذكر نحوه.

٢٣٥٣١ (١٠) تنبيه الخواطر ١٢٧ ج ٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله قال أيما داع

دعا إلى الهدى فأتبع فله مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء وأيما داع دعا إلى ضلالة واتبع فإن عليه مثل اوزار من اتبعه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. مستدرک ٢٣١ ج ١٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أيما داع دعا إلى الهدى فأتبع فله مثل اجور من تبعه وأيما داع دعا إلى ضلالة فأتبع فعليه مثل اوزار من تبعه.

٢٣٥٣٢ (١١) الثواب ١٦١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال

حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب عن ميمون القداح عن أبي جعفر عليه السلام قال

أيما عبد من عباد الله سنّ سنّة هدى كان له (أجر - خ) مثل أجر من عمل بذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيء وأيما عبد من عباد الله سنّ سنّة ضلال^(١) كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

٢٣٥٣٢ (١٢) كافي ٥٦ ج ٧ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ٢٣٢ ج ٩

- أحمد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن محمد بن عيسى أمالي الصدوق ٣٨ - حدثنا محمد بن علي عليه السلام قال حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (الصادق جعفر بن محمد - الأمالي) عليه السلام قال ليس يتبع الرجل^(٢) بعد موته من الأجر إلا ثلث خصال صدقة أجزاها في حياته فهي تجري بعد موته وسنّة هدى^(٣) (هو - يب) سنّها فهي تعمل بها بعد موته وولد صالح يدعو له^(٤).

٢٣٥٣٤ (١٣) الدعائم ٣٤٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال ليس

يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلا ثلاث خصال صدقة أجزاها في حياته فهي تجري له بعد وفاته أو ولد صالح يدعو له أو سنّة هدى استنّها فهي تعمل بها بعده.

٢٣٥٣٥ (١٤) المحاسن ٢٧ - البرقي عن ابن محبوب عن اسماعيل

الجعفري^(٥) قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من استنّ بسنّة عدل فاتبع كان له أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن استنّ بسنّة جور فاتبع كان له مثل وزر من عمل به من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. أمالي المفيد ١٩١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه

(١) ضلالة - خ. (٢) الميت - يب. (٣) وسنّة سنّها هدى فهي - أمالي.

(٤) يستغفر له - الأمالي. (٥) الجعفي - تل.

محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد بن حماد بن عثمان قال قال اسماعيل الجعفي (وذكر نحوه).

٢٣٥٣٦ (١٥) الإحتجاج ٥٩٢ ج ١ - (في احتجاج علي عليه السلام على زنديق جاء إليه مستدلاً بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل) ولذلك قال النبي ﷺ ومن استنَّ بسنة حق كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيمة ومن استنَّ بسنة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة ولهذا القول من النبي ﷺ شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل في قصة قاييل قاتل أخيه من أجل ذلك كتبتنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً.

٢٣٥٣٧ (١٦) الإختصاص ٢٥١ - وعن العالم عليه السلام من استنَّ بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن استنَّ بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء.

٢٣٥٣٨ (١٧) الهداية ١٢ - قال النبي ﷺ من سنَّ سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء.

٢٣٥٣٩ (١٨) مستدرک ٢٣١ ج ١٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الجهاد أسنة أم فريضة قال الجهاد على أربعة أوجه إلى أن قال وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في إقامتها وبلوغها واحيائها بالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال قال النبي ﷺ من سنَّ وذكر مثله.

٢٣٥٤٠ (١٩) مجمع البيان ٤٤٩ ج ٥ - ويؤيد هذا القول ما جاء في

الحديث ان سائلاً قام على عهد النبي ﷺ فسأل فسكت القوم ثم إن رجلاً أعطاه فأعطاه القوم فقال النبي ﷺ من استنَّ خيراً فاستنَّ به فله أجره ومثل أجور من أتبعه من غير منتقص من أجورهم ومن استنَّ شراً فاستنَّ به فعليه وزره ومثل أوزار من أتبعه من غير منتقص من أوزارهم قال فتلا حذيفة بن اليمان عَلِمْتُ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ.

٢٣٥٤١ (٢٠) كنز الفوائد ١٦٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام لم يميت من ترك

افعالاً يُقتدى بها من الخير ومن نشر حكمة ذكر بها.

٢٣٥٤٢ (٢١) جامع الأخبار ٢٨٣ - روى صاحب جمل الغرائب في

كتابه بإسناده عن النبي ﷺ أنه قال خمسة في قبورهم وثوابهم يجري إلى ديوانهم: من غرس نخلاً ومن حفر بئراً ومن بنى لله مسجداً ومن كتب مصحفاً ومن خلف ابناً صالحاً.

٢٣٥٤٣ (٢٢) وفيه - وقال عليه السلام إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا عن

ثلاث ولد صالح يدعوه له وعلم ينتفع به وصدقة جارية.

٢٣٥٤٤ (٢٣) كافي ٢٧ ج ٤ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

جعفر بن محمد الأشعري. الخصال ١٣٤ - حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن (عبد الله - خصال) بن (ميمون - خصال) القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال فقيه ٣٠ ج ٢ - قال رسول الله ﷺ كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله عز وجل يحب اغانة^(١) لللفهان^(٢).

٢٣٥٤٥ (٢٤) ثواب الأعمال ١٥ - روي عن النبي ﷺ أنه قال الدال

على الخير كفاعله.

٢٣٥٤٦ (٢٥) الغرور ٢١٣ - قال علي عليه السلام اظلم الناس من سنّ سنن الجور ومحيّ سنن العدل.

٢٣٥٤٧ (٢٦) المحاسن ٢٨ - البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن سنّ عليّ نفسه سنّة حسنة أو شيئاً من الخير ثمّ حال بينه وبين ذلك حائل إلاّ كتب الله عزّ وجلّ له ما أجرى عليّ نفسه ايام الدنيا.

٢٣٥٤٨ (٢٧) المحاسن ٢٧ - البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن عميرة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمسك بسنّتي في اختلاف امتي كان له أجر مائة شهيد.

وتقدّم في رواية فضيل وحفص (١) من باب (٢١) اقسام الجهاد من أبواب جهاد العدو (ج ١٦) قوله صلى الله عليه وآله من سنّ سنّة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيمة.

ويأتي في رواية السكوني (١٢) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه قوله صلى الله عليه وآله أودلّ عليّ خير أو اثار به فهو شريك ومن امر بسوء أو دلّ عليه أو اثار به فهو شريك وفي رواية الجعفريات (١٣) نحوه. وفي رواية الدعائم (١٤) من باب (١) عشرة الناس من أبوابه قوله صلى الله عليه وآله إننا لانغني عنهم من الله شيئاً إلاّ بعمل صالح. وفي أحاديث باب (١) استحباب الوقوف والصدقات من أبوابها ما يدلّ على ذلك.

(٤٧) باب كراهة الحرص على الدنيا واستحباب ترك ما زاد

عن قدر الضرورة والإشتغال بأمر الآخرة واستحباب الرّهد

وأوصاف الزّاهدين

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَلَتَجِدَنَّهُمْ أُخِرَصَ أَلْثَامِ عَلَيّ

حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِ
مَنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ (٩٦).

طه (٢٠) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا لِنَفِثَنَّهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (١٣١).

الحديد (٥٧) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا
فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣).

٢٣٥٤٩ (١) كافي ٣١٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام مثل
الحريص على الدنيا كمثل ^(١) دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها
لقاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غمماً وقال أبو عبد الله عليه السلام أغنى
الغنى من لم يكن للحرص أسيراً وقال لا تشعروا قلوبكم بالإشتغال بما قد
فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت.

٢٣٥٥٠ (٢) الغرور ٢٥ - قال عليه السلام الحريص متعوب فيما يضره.

٢٣٥٥١ (٣) مستدرک ٥٩ ج ١٢ - جعفر بن أحمد في كتاب الغايات عن
أبي عبد الله عليه السلام قال تبع حكيم حكيماً سبعمأة فرسخ في سبع كلمات فلما
لحق به قال يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض واغنى من البحر
واقسى من الحجر واشد حرارة من النار وأشد برداً من الزمهرير وأثقل
من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع
من الأرض وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر

والحريص الجشع^(١) اشد حرارة من النار واليأس من روح الله أشد برداً من الزمهرير والبهتان على البريء اثقل من الجبال الراسيات.

٢٣٥٥٢ (٤) الخصال ٦٩ - حدثنا أحمد^(٢) بن هارون الفامي قال

حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان حرم القناعة فافتقد الراحة وحرم الرضا فافتقد اليقين.

٢٣٥٥٣ (٥) الغرور ٢٤ - قال عليه السلام الحريص عبد المطامع الحرص علامة

الاشقياء. ١٤ - الحرص مطية التعب.

٢٣٥٥٤ (٦) مستدرك ٦١ ج ١٢ - أبو يعلى الجعفري في النزهة عن علي

بن محمد عليه السلام أنه قال ما استراح ذو الحرص.

٢٣٥٥٥ (٧) تحف العقول ٩٠ - في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه

الحسين عليه السلام يابني الحرص مفتاح التعب ومطية النصب وداع إلى التقمّم^(٣) في الذنوب والشرة^(٤) جامع لمساوي العيوب

٢٣٥٥٦ (٨) مستدرك ٦٢ ج ١٢ - عن غرر الحكم قال عليه السلام قرن الحرص

بالعناء.

٢٣٥٥٧ (٩) مستدرك ٥٩ ج ١٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب

الغايات سئل أمير المؤمنين عليه السلام أيّ ذلّ أذلّ قال الحرص على الدنيا.

٢٣٥٥٨ (١٠) الغرور ٧ - قال عليه السلام القناعة عزّ. ٢٥ - القناعة عزّ وغنا

الحرص ذلّ وعناء. ٥٩ - الحرص ذلّ ومهانة لمن يستشعره. ٣٠ - الشرة يزرّي^(٥) ويردي الحرص يذلّ ويُسقي. ٧٤١ - ما أذلّ النفس كالحرص.

٥٩ - الحرص ينقص قدر الرجل ولا يزيد في رزقه. ٧٨ - الحرص لا يزيد

١ - المشجع - خ - الجشع: أسوأ الحرص - اللسان. ٢ - محمد - خ.

٣ - أي الدخول في الذنوب. (٤) الشرة: أسوأ الحرص وهو غلبة الحرص. ٥ - أي يحفر

في الرزق ولكن يذلّ الفقير. ٥٤٤- كلّ حريص فقير. ١٨- الحرص ذميم المعبة^(١). ٤٩٩- عبد الحرص مخلّد الشقاء. ١٧٤- اشقاكم احرصكم. ٢٦- الحرص يفسد الايقان. ٣٧- الحرص يزري بالمرؤة. ٣٨- الحرص موقع في كثير العيوب^(٢). ٦٤٥- من أيقن بالآخرة لم يحرص على الدنيا. ١١٤- انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك بالقصاص.

٢٣٥٥٩ (١١) معاني الأخبار ٢٤٤- أبي عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن الحارث الأعور قال كان فيما سأل عنه علي بن أبي طالب ابنه الحسن عليه السلام أنه قال له ما الفقر؟ قال الحرص والشره.

٢٣٥٦٠ (١٢) مستدرك ج ٥٩ ح ١٢- جعفر بن أحمد في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ أغنى الناس من لم يكن للحرص أسيراً.

٢٣٥٦١ (١٣) الخصال ٧٣- حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الفرغاني بفرغانة قال حدثني أبو القاسم سعيد بن أحمد ابن أبي سالم قال حدثنا أبو زكريّا يحيى بن الفضل الورّاق قال حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر.

٢٣٥٦٢ (١٤) الخصال ٧٣- أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال أخبرنا محمد بن معاذ قال حدثنا الحسين بن الحسن عن عبد الله بن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال يهلك أو قال يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان الحرص والأمل. ٢٣٥٦٣ (١٥) نهج البلاغة ١١٠٣ و ١٢٩٣- قال عليه السلام القناعة مال

لا ينفذ وقد روي هذا الكلام عن النبي ﷺ.

٢٣٥٦٤ (١٦) كافي ٢٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه^(١) بالدنيا كان أشدّ لحسرتة عند فراقها.

٢٣٥٦٥ (١٧) كنز الفوائد ١٩٤ - روي أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الحرص ما هو فقال هو طلب القليل بإضاعة الكثير.

٢٣٥٦٦ (١٨) كافي ١٣٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن ابن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ مالي وللدنيا أنما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف^(٢) فقال^(٣) تحتها ثم راح وتركها.

٢٣٥٦٧ (١٩) روضة الواعظين ٥٦٤ - روي أن سعد ابن أبي وقاص دخل على سلمان الفارسي يعوده فبكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ وترد الحوض عليه فقال سلمان أما أنا لا أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد ليّنا فقال لتكن بلغه^(٤) أحدكم كزاد الراكب وحولي هذه الأسود^(٥) وإنما حوله اجانة^(٦) وجفنة ومظهرة^(٧).

٢٣٥٦٨ (٢٠) تنبيه الخواطر ٢١٥ ج ٢ - قيل إن سلمان الفارسي عليه السلام لما مرض مرضه الذي مات فيه أتاه سعد يعوده فقال كيف تجددك يا أبا

١ - اشتبكت الأمور: التبتت واختلطت - اللسان. ٢ - صائف أي حارّ.

٣ - قوله (فقال) بمعنى فاستراح فإنه من القيلولة - أم.

٤ - البلغة: ما يتبلغ به من العيش - اللسان.

٥ - أسود جمع الأسود: وهي جمع السواد ضدّ البياض واريدها الاعيان من الأدوات والأثاث.

٦ - الاجانة واحدة الاجاجين وهي المراكب والذي يغسل فيه الثياب - مجمع.

٧ - كلّ آناء يتظهر منه مثل سطل فهو مظهرة - اللسان.

عبدالله فبكنى فقال ما يبكيك فقال والله ما أبكي حرصاً على الدنيا ولا حباً لها ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فقال ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب فأخشى أن يكون قد جاوزنا أمره وهذه الأساود حولي وليس حوله إلا مطهرة وإجانة وجفنة.

٢٣٥٦٩ (٢١) مستدرک ٥٢ ج ١٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط

عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول جاء إلى رسول الله ﷺ ملك فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام وهو يقول لك إن شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض^(١) ذهب قال فرفع رأسه إلى السماء فقال يا رب أشبع يوماً فأحمدك وأجوع يوماً فأستلك.

٢٣٥٧٠ (٢٢) الخصال ١٦٦ - أمالي الصدوق ٣١٥ - حدّثنا

(أبو الحسن - خصال) محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال حدّثنا عبدالله بن سليمان وعبدالله بن محمد الوهبي وأحمد ابن عمير ومحمد ابن أبي أيوب قالوا حدّثنا محمد بن بشر بن هاني بن عبدالرحمن قال حدّثنا أبي عن عمّه إبراهيم^(٢) عن أمّ الدرداء قال قال رسول الله ﷺ من أصبح معافى في جسده آمناً سربه^(٤) عنده قوت يومه فكأنما حيزت^(٥) له الدنيا يا ابن خثعم^(٦) يكفيك منها ما سدّ جوعك^(٧) ووارى عورتك فإن يكن بيت يكتك^(٨) فذاك وإن تكن دابة تركبها فبئخ^(٩) والآ فالحبز وماء البحر^(١٠) وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب.

(١) الرّضراض: مادق من الحصى - الحصى الصغار.

(٢) عبدالله بن هاني بن عبدالرحمن - أمالي. (٣) إبراهيم بن أبي عبلة - خصال

(٤) في سربه - خ خصال - أي طريقه.

(٥) خيرت - أمالي - حزت الشيء: إذا جمعته - اللسان.

(٦) يابن جمعشم - خ أمالي الصدوق - يا ابن آدم - أمالي الطوسي. (٧) جوعتك - خ خصال.

(٨) أي يسترك ويخفيك. (٩) فبئخ - خ. (١٠) فبئخ فلق الخبز وماء الجرّ - خ خصال.

أمالي الطوسي ٤٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن راشد الأسدي بالرّي في رجب سنة سبع واربعين وثلاث مائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان و عبد الله بن محمد الوهبي وأحمد بن عمير ومحمد ابن أبي أيوب قالوا حدثنا عبد الله بن هاني ابن عبد الرحمان قال حدثني أبي عن عمّه إبراهيم عن أمّ الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ من أصبح معافى (وذكر نحوه إلاّ أنّه اسقط قوله (وماء البحر)). مستدرک ٥٢ ج ١٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن ثابت عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلى قوله الدّنيا. ٢٣٥٧١ (٢٣) نهج البلاغة ١١٦٥ وقال عليه السلام يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك.

٢٣٥٧٢ (٢٤) كفاية الأثر ٢٢٦ - حدثني محمد بن وهبان البصري قال حدثني داود بن الهيثم بن اسحق النحوي قال حدثني جدّي اسحق بن البهلول (عن أبيه البهلول - ك) بن حسان قال حدثني طلحة بن زيد الرقيّ عن الزبير بن عطاء عن عمير بن هاني العيسى^(١) عن جنادة ابن أبي أمية^(٢) قال دخلت على الحسن بن علي عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه (إلى أن قال عليه السلام ص ٢٢٧) واعلم أنّك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك إلاّ كنت فيه خازناً لغيرك واعلم أنّ في حلالها حساباً وفي حرامها عقاباً وفي الشبهات عتاباً فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يكفيك^(٣) فإن كان ذلك حلالاً كنت قد زهدت فيها وإن كان حراماً (لم يكن فيه وزر فاخذت كما أخذت من الميتة)^(٤) وإن كان العتاب فإن العتاب^(٥) يسير

١ - العبيسي - خ. (٢) أبي اميد - خ. ٣ - يقيك - خ.

٤ - لم تكن قد اخذت من الميتة - خ. ٥ - العقاب - خ.

واعمل لدياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً الخبر.
 ٢٣٥٧٣ (٢٥) مستدرک ٥٢ ج ١٢ - كتاب درست ابن أبي منصور عن
 عبد الله بن مسكان عن بعض أصحابنا قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
 ما عدا الإزار وظلّ الجدار وخلف الحير وماء الحرّ فنعيم أنت ابن آدم
 مسئول عنه يوم القيامة.

٢٣٥٧٤ (٢٦) مستدرک ٥٤ ج ١٢ - القطب الراوندي في لبّ اللباب
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال فرّوا من فضول الدنيا كما تفرّون من الحرام وهونوا
 على أنفسكم الدنيا كما تهونون الجيفة وتوبوا إلى الله من فضول الدنيا
 وسيئات أعمالكم تنجوا من شدة العذاب وقال صلى الله عليه وآله لا تنالون الآخرة
 إلا بترككم الدنيا والتعري منها أوصيكم أن تحبّوا ما أحبّ الله وتبغضوا
 ما أبغض الله.

٢٣٥٧٥ (٢٧) نهج البلاغة ٩٥٧ - ومن كتاب له عليه السلام إلى عثمان ابن
 حنيف الأنصاري قال عليه السلام ألا وإن لكلّ مأموم اماماً يقتدي به
 ويستضيء بنور علمه ألا وإن امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ^(١) ومن
 طعمه بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينوني بورع
 واجتهاد وعفة وسداد فوالله ما كنزت من دنياكم تبراً ولا ادّخرت من
 غنائمها وفرأ ^(٢) ولا اعددت لبالي ثوبي طمراً.

٢٣٥٧٦ (٢٨) نهج البلاغة ١٢٤٤ - قال عليه السلام يا أسرى الرّغبة أقصروا
 فإنّ المعرّج ^(٣) على الدنيا لا يروعه ^(٤) منها الآ صريف ^(٥) انياب الحدّان.
 ٢٣٥٧٧ (٢٩) نهج البلاغة ٥٠٠ - ومن خطبة له عليه السلام فتأسّ بنبيك

١ - الطمر: الثوب الخلق - اللسان. (٢) أي المال الكثير. ٣ - أي المقيم عليها.
 ٤ - راعني الشيء، افزعني - جمع. ٥ - الصريف: صوت الانياب والأبواب - اللسان.

الأطيب الأطهر ﷺ فإن فيه اسوة لمن تأسّى وعزاء لمن تعزّى^(١) وأحبّ العباد إلى الله المتأسّي بنبية والمقتصّ لأثره قَضَمَ الدنيا قَضماً^(٢) ولم يعرها^(٣) طَرْفاً أهضم^(٤) أهل الدنيا كَشْحاً وأخصهم^(٥) من الدنيا بطناً عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها وعلم أن الله سبحانه أبغض شيئاً فأبغضه وحقر شيئاً فحقره وصغر شيئاً فصغره ولولم يكن فينا إلا حبّنا ما أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ماصغر الله ورسوله لكفى به شقاقاً لله ومحادة^(٦) عن أمر الله ولقد كان ﷺ يأكل على الأرض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع^(٧) بيده ثوبه ويركب الحمار العاري ويردف خلفه ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير فيقول يافلانة لاحدى أزواجه غيبيه عني فإني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها فأعرض عن الدنيا بقلبه وأمات ذكرها من نفسه وأحبّ أن تغيب زينتها عن عينه لكيلا يتخذ منها ريشاً^(٨) ولا يعتقدها قراراً ولا يرجو فيها مقاماً فأخرجها من النفس وأشخصها^(٩) عن القلب وغيبها عن البصر وكذلك من أبغض شيئاً أبغض أن ينظر إليه وأن يذكر عنده ولقد كان في رسول الله ﷺ ما يدلك على مساوي الدنيا وعيوبها إذ جاع فيها مع خاصته وزويت^(١٠) عنه زخارفها مع عظيم زلفته^(١١)

١ - تعزّى إليه: انتسب - المنجد. ٢ - القضم: الأكل بأطراف الاسنان - اللسان.

٣ - عائر العين: ما يملؤها من المال حتى يكاد يعورها - اللسان.

٤ - أهضم الكشحين أي دقيق الخضرين - اللسان - الكشح: ما بين الخانصرة إلى الضلع الخلف وهو من لدن السرة إلى المتن وقيل الكشحان جانباً البطن من ظاهر وباطن - اللسان.

٥ - الخنص: الجوع - اللسان.

٦ - المحادة: المعادة والمخالفة والمنازعة - الحد: الصرف عن الشيء من الخير والشر - اللسان.

٧ - رقع الثوب: اللحم خرّقه - اللسان. ٨ - الرياش: ما ظهر من اللباس الفاخر - مجمع.

٩ - أي أخرجها. ١٠ - زويت عني أي صرفته عني وقبضته - اللسان.

١١ - الزلفة: الدرجة والمنزلة - اللسان.

فليُنظر ناظر بعقله أكرم الله محمدًا ﷺ بذلك أم أهانه؟ فإن قال أهانه فقد كذب والله العظيم وأتى بالإفك العظيم وإن قال أكرمه فليعلم أن الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه فتأسى متأسٍ بنبيّه واقتصّ أثره وولج مولجه وإلا فلا يأمن الهلكة فإن الله جعل محمدًا ﷺ علمًا للساعة ومبشّرًا بالجنة ومنذرًا بالعقوبة خرج من الدنيا خميصاً^(١) وورد الآخرة سليماً لم يضع حجراً على حجر حتى مضى لسبيله وأجاب داعي ربه فما أعظم منة الله عندنا حين أنعم علينا به سلفاً نتبعه وقائداً نطأ عقبه والله لقد رقعت مدرعتي^(٢) هذه حتى استحسيت من راقعها ولقد قال لي قائل ألا تنبذها^(٣) عنك فقلت أعزّب^(٤) عني فعند الصباح يحمد القوم السري^(٥).

٢٣٥٧٨ (٣٠) مستدرك ٥٦ ج ١٢ - السيد فضل الله الراوندي في

نوادره بإسناده الصحيح عن موسى بن جعفر قال قال جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان يأتي أهل الصفة^(٦) وكانوا ضيفان رسول الله ﷺ كانوا هاجروا من أهاليهم وأموالهم إلى المدينة فأسكنهم رسول الله ﷺ صفة المسجد وهم أربعمأة رجل يسلم عليهم بالغداة والعشي فأتاهم ذات يوم فنهّم من يخصف نعله ومنهم من يرقع ثوبه ومنهم من يتفلى^(٧) وكان رسول الله ﷺ يرزقهم مدّاً مدّاً من تمر في كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذي ترزقنا قد أحرق

١ - أي جانعاً.

٢ - المدرعة: ضرب من الثياب التي تلبس ولا تكون إلا من الصوف خاصة - اللسان.

٣ - نبذت الشيء إذا القيته من يدك. ٤ - أي ابعذ وتنج.

٥ - السري: سير الليل عامته - اللسان.

٦ - أهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع

مظلل في مسجد المدينة يسكنونه - اللسان. ٧ - فليت رأسه: نقبته عن القمل - مجمع.

بطوننا فقال رسول الله ﷺ اما اني لو استطعت أن أطعمكم الدنيا لا طعمتكم ولكن من عاش منكم بعدي فسيغدى عليه بالجفان ويراح عليه بالجفان ويغدو أحدكم في قيصه ويروح في أخرى وتنجدون^(١) بيوتكم كما تنجد الكعبة فقام رجل فقال يا رسول الله أنا إلى ذلك الزمان بالأشواق فمتى هو قال ﷺ زمانكم هذا خير من ذلك الزمان ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون أن تملأوها من الحرام الخبر.

٢٣٥٧٩ (٣١) مستدرک ٥٦ ج ١٢ - ابن فهد في التحصين نقلًا من كتاب

المنبئ عن زهد النبي ﷺ لجعفر بن أحمد القمي عن أحمد بن علي بن بلال عن عبد الرحمن بن حمدان عن الحسن بن محمد عن أبي الحسن بشر ابن أبي بشر البصري عن الوليد بن عبد الواحد عن حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو^(٢) بن نفيل قال سمعت النبي ﷺ يقول وأقبل على أسامة بن زيد فقال يا أسامة عليك بطريق الحق وإيتاك أن تختلج دونه بزهرة^(٣) رغبات الدنيا وغضارة^(٤) نعيمها وبأيد^(٥) سرورها وزايل عيشها إلى أن قال ﷺ ألا ولا يقوم الساعة حتى يبغض الناس من أطاع الله ويحبون من عصى الله فقال عمر يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال وأين الإسلام يومئذ يا عمر المسلم يومئذ كالغريب الشريد ذاك الزمان يذهب فيه الإسلام ولا يبقى إلا اسمه ويندرس^(٦) فيه القرآن ولا يبقى إلا رسمه فقال عمر يا رسول الله وفيما يكذبون من أطاع الله ويطردونهم ويعذبونهم فقال يا عمر ترك القوم الطريق وركنوا إلى الدنيا ورفضوا الآخرة وأكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات وخدمهم أبناء فارس والروم فهم

(١) اي تزيتون. (٢) عمرة - خ. (٣) زهرة الدنيا أي حسناتها وبهجتها - يزهوه - خ.

(٤) غضارة عيش الدنيا أي طيبها ولذتها - اللسان. (٥) البائد: المالك. (٦) يدرس - خ.

يفتدون في طيب الطعام ولذيذ الشراب وذكي الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجدة المجالس ويتبرج^(١) الرجل منهم كما تبرج المرأة لزوجها وتبرج النساء بالحلي والحلل المزيّنة زيهم يومئذ زي الملوك الجبارة يتباهون بالجاه واللباس وأولياء الله عليهم العباء شاحبة^(٢) ألوانهم من السهر ومنحنية أصلابهم من القيام قد لصقت [بطونهم] بظهورهم من طول الصيام إلى أن قال فإذا تكلم منهم متكلم بحق أو تفوه بصدق قيل له اسكت فأنت قرين الشيطان ورأس الضلالة يتأولون كتاب الله على غير تأويله ويقولون من حرّم زينّة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق الخبر.

٢٣٥٨٠ (٣٢) فقيه ٢٧١ ج ٤ - من أفاض رسول الله ﷺ الموجزة

ماقل وكفى خير مما كثر وأهمل.

٢٣٥٨١ (٣٣) نهج البلاغة ١٢٦٣ - قال عليه السلام كل مقتصر عليه كافٍ.

٢٣٥٨٢ (٣٤) فقيه ٢٧٦ ج ٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه

محمد بن الحنفية عليه السلام يا بني لا مال أذهب للفاقة من الرضا بالقوت، ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتسبوا^(٣) خفض الدعة، الحرص داع إلى التقمّم في الذنوب.

٢٣٥٨٣ (٣٥) كنز الكواجكي ١٦ - روي أن الله تعالى قال يا ابن آدم

يأتي رزقك وأنت تحزن وينقص من عمرك وأنت لا تحزن تطلب ما يطغيك وعندك ما يكفيك. البحار ٢٧ ج ١٠٣ - اعلام الدين عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم يؤتى

(١) أي يتبرج.

(٢) الشاحب: المتغير اللون لعرض أو مرض أو سفر أو سهر أو نحو ذلك - مجمع.

(٣) أي تهبأ.

كلّ يوم برزقك وأنت تحزن وينقص كلّ يوم من عمرك وأنت تفرح أنت فيما يكفيك وتطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع.

٢٣٥٨٤ (٣٦) تفسير القمي ١٤٦ ج ٢ - عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال (لي - خ) أبو عبد الله عليه السلام يا حفص ما منزلة الدنيا من نفسي إلا بمنزلة الميتة إذا اضطرت إليها أكلت منها يا حفص إن الله تبارك وتعالى علم ما العباد عاملون وإلى ما هم صايرون فحلم عنهم عند اعماهم السيئة لعلمه السابق فيهم فلا يغرتك حسن الطلب بمن لا يخاف الفوت ثم تلا قوله ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ الآية وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الأمانى عند هذه الآية ثم قال فاز والله الأبرار أتدري من هم الذين لا يؤذون الذرّ كفى بخشية الله علماً وكفى بالاعتزاز بالله جهلاً يا حفص إنه يغفر للجاهل سبعون ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد من تعلم وعلم وعمل بما علم دعى في ملكوت السماوات عظيماً فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله قلت جعلت فداك فما حدّ الزهد في الدنيا فقال قد حدّ الله في كتابه فقال عزّ وجلّ ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ إن اعلم الناس بالله اخوفهم لله وأخوفهم اعلمهم به واعلمهم به ازهدهم فيها فقال له رجل يا ابن رسول الله اوصني فقال اتق الله حيث كنت فانك لاتستوحش.

٢٣٥٨٥ (٣٧) البحار ١١١ ج ٧٣ - من كتاب عيون الحكم والمواعظ لعلي بن محمد الواسطي كتبناه من أصل قديم عن أمير المؤمنين عليه السلام قال احذروا هذه الدنيا الخداعة الغدّارة (إلى أن قال عليه السلام) ثم أنزلوا (أي الصالحون) أنفسهم الصبر وأنزلوا الدنيا من أنفسهم كالميتة التي لا يحلّ لأحد أن يشبع منها إلا في حال الضرورة إليها وأكلوا منها بقدر ما أبقى لهم النفس وأمسك الروح وجعلوها بمنزلة الجيفة التي اشتدّ تنهها فكلّ من

مرّ بها امسك على فيه فهم يتبلّغون بأدنى البلاغ ولا ينتهون إلى الشبع من النتن ويتعجبون من الممتلى منها شبعاً والراضي بها نصيباً الخبر.

٢٣٥٨٦ (٣٨) كافي ١٣٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ثبيات بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في كتاب علي صلوات الله عليه إنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسّها وفي جوفها السمّ النّاقع يحدّرها الرجل العاقل ويهوي إليها الصّبي الجاهل.

٢٣٥٨٧ (٣٩) فقيه ٢٦٤ ج ٤ - بالإسناد المتقدّم في باب امكنة التخلّي عن علي عليه السلام في حديث وصيّة النبي صلى الله عليه وآله له يا علي الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر (إلى أن قال) يا علي أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا اخدمني من خدمني وأتعبني من خدمك يا علي إن الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء يا علي ما أحد من الأوّلين والآخرين إلّا وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يعط من الدنيا الآقوتاً.

٢٣٥٨٨ (٤٠) كافي ١٣١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن في طلب الدنيا اضراً بالآخرة وفي طلب الآخرة اضراً بالدنيا فأضروا بالدنيا فإنها أولى بالاضرار.

٢٣٥٨٩ (٤١) كافي ١٢٨ ج ٢ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري ^(١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار السلام. مشكوة الأنوار ١١٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣٥٩٠ (٤٢) الثواب ٢٠٠ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن بشير عن سيف عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يستحي من طلب المعاش خفت مؤونته ورخي^(١) باله ونعم عياله ومن زهد في الدنيا (وذكر مثله).

٢٣٥٩١ (٤٣) الغرور ٧٥٨ - قال عليه السلام مع الزهد تنمُر الحكمة.

٢٣٥٩٢ (٤٤) تحف العقول ٣٨٧ - (في وصية الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لهشام) يا هشام إنّ العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أنّ الدنيا طالبة ومطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه ديناه وآخرته.

٢٣٥٩٣ (٤٥) كافي ١٣٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبده خيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها^(٢) ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب أحد الحقّ بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضدّ لما طلب أعداء الحقّ قلت جعلت فداك ممّا ذا؟ قال من الرغبة فيها وقال ألا^(٣) من صبار كريم فإنما هي أيام قلائل ألا إنّه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا

(١) الرخاء: سعة العيش ولينه، يقال زيد رخيّ البال أي في نعمة وخصب - مجمع.

(٢) عيوبه - المشكاة.

(٣) وقوله ألا من صبار كريم: استثناء من الرغبة يعني ألا أن تكون الرغبة فيها من صبار كريم فإنّها لا تقصّر لأنّه يزوي نفسه عنها ويزويها عن نفسه ويحتمل أن يكون الهمة استفهامية ولا نافية ومن مزيدة والمعنى ألا يوجد صبار كريم النفس يصبر عن الدنيا ويزهد فيها - وافي - ويحتمل أن يكون الألتئيبه ومن استفهامية - أم.

قال وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا تخلى المؤمن من الدنيا سماً^(١) ووجد حلاوة حبّ الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط^(٢) وإنما خالط القوم حلاوة حبّ الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو. المشكوة ١١٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله حتى تزهدوا في الدنيا.

٥٣١- (٤٦) ٢٣٥٩٤ أمالي الطوسي - بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة عن أبي ذرّ في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله له يا أبا ذرّ إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه يا أبا ذرّ ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام يا أبا ذرّ إذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فإنه يلقي إليك الحكمة فقلت يا رسول الله من أزهّد الناس؟ قال من لم ينس المقابر والبلى وترك ما يفنى لما يبقى ومن لم يعدّ غداً من أيّامه وعدّ نفسه في الموتى.

٥٩٥- (٤٧) ٢٣٥٩٥ المشكاة ١١٤ - من كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحبّ إلى الله منها ولا أبلغ عنده منها، الزهد في الدنيا قد أعطاك ذلك وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً وجعل لك سبباً^(٣) تعرف بها. ٥٩٦- (٤٨) ٢٣٥٩٦ روضة الواعظين ٥٠٦ - قال النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام إن الله زينك بزينة لم يزين الخلاق بزينة أحبّ إلى الله منها الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً.

٥٩٧- (٤٩) ٢٣٥٩٧ كافي ١٢٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد

(١) سماً الشيء: ارتفع - السمو: الارتفاع والعلو - اللسان.

(٢) خولط الرجل إذا تغير عقله - اللسان. (٣) السبب: العلامة.

القاساني جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتى لا يبالي من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهد في الدنيا.

٢٣٥٩٨ (٥٠) كافي ١٢٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن من أعون^(١) الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا.

٢٣٥٩٩ (٥١) مشكاة الأنوار ١١٣ - من كتاب المحاسن قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن من أعوان الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا وقال عليه السلام أيضاً الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن كلّ ما حرّم الله عليك.

٢٣٦٠٠ (٥٢) الغرور ١١٦ - قال عليه السلام إزهد في الدنيا يبصرك الله عيوبها ولا تغفل فلست بمغفول عنك.

٢٣٦٠١ (٥٣) وفيه ٢٩٢ - إنكم ان زهدتم خلصتم من شقاء الدنيا وفزتم بدار البقاء.

٢٣٦٠٢ (٥٤) وفيه ٦٨٥ - من زهد في الدنيا أعتق نفسه وأرضى ربه.

٢٣٦٠٣ (٥٥) وفيه ٧١١ - من زهد في الدنيا قرّت عيناه بجنة المأوى.

٢٣٦٠٤ (٥٦) وفيه ٤٧ - الزهد في الدنيا الراحة العظمى.

٢٣٦٠٥ (٥٧) مستدرک ٥٠ ج ١٢ - ابن فهد في كتاب التحصين روي إن

عيسى عليه السلام اشتد^(٢) من المطر والرعد والبرق يوماً فجعل يطلب شيئاً

(١) والظاهر أنّ الصحيح - أعوان الأخلاق. كما في نقل المشكاة.

(٢) اشتد: أسرع وعدا - اللسان.

يلجأ إليه فرفعت له خيمة من بعيد فأتاها فإذا فيها امرأة فحاد^(١) عنها فإذا هو بكهف في جبل فأتاها فإذا فيها أسد فوضع يده عليه فقال الهي لكل شيء مأوى ولم تجعل لي مأوى فأوحى الله إليه مأواك في مستقر رحمتي ولأزوجنك يوم القيامة بمأة حوراء خلقتها بيدي ولأطعمن في عرسك اربعة^(٢) آلاف عام كل يوم منها كعمر الدنيا ولأمرن منادياً ينادي أين الزهاد في الدنيا هلموا إلى عرس الزاهد عيسى بن مريم عليه السلام.

٢٣٦٠٦ (٥٨) أمالي الصدوق ١٨٨ - الخصال ٧٩ - حدثنا (أبو

الحسن - خصال) محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال حدثنا محمد بن أحمد الأسدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري قال حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل. مستدرک ٢٧ ج ٧ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله ﷺ صلاح الأمة اليقين والزهد وفسادها بالأمل والبخل. روضة الواعظين ٥٠١ - عن رسول الله ﷺ مثله.

٢٣٦٠٧ (٥٩) كافي ١٣١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم (عن أبي أيوب الخزاز - خ) عن عمر بن أبان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليها إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منها بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا [ألا] وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة إلا إن الزاهدين

(١) حاد عن الشيء: مال عنه وعدل - مجمع. (٢) اربعين - خ.

في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً وقرضوا^(١) من الدنيا تقريضاً ألا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ألا إن الله عبداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة أنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا أياماً قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة أما الليل فصاقون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون^(٢) إلى ربهم يسعون في فكاك رقابهم وأما النهار فحلما علماء بررة أتقياء كأنهم القداح^(٣) قد براهم^(٤) الخوف من العبادة ينظر إليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر النار وما فيها.

٢٣٦٠٨ (٦٠) فقه الرضا عليه السلام ٣٧٠ - أروي عن العالم عليه السلام أنه قال إن

الدنيا قد ترحلت مدبرة وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة لأن الزاهدين اتخذوا الأرض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً وقرضوا الدنيا تقريضاً ألا من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ألا إن الله تعالى عبداً شرورهم مأمونة محزونة وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا أياماً فصارت لهم العقبى راحة طويلة [أما] آناء الليل فصاقون على أقدامهم وآناء النهار فخلصوا مخلصاً وهم عابرون يسعون في فكاك رقابهم بررة أتقياء كأنهم القداح ينظر إليهم الناظر فيقول مرضى.

(١) قرضه: قطعه. (٢) جأر الرجل إلى الله إذا تضرع بالدعاء.

(٣) القدح بالكسر: السهم قبل أن ينصل ويراش. (٤) برء العود: نخته.

٢٣٦٠٩ (٦١) تفسير العياشي ١٧٥ ج ١ - عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن رجل حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم عليه السلام بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلما انتهى إلى السماء نودي يا عيسى ألق عنك زينة الدنيا.

٢٣٦١٠ (٦٢) روضة الواعظين ٥٠٦ - قال عليه السلام المؤمن بيته قصب وطعامه كسر ورأسه شعث وثيابه خلق وقلبه خاشع ولا يعدل السلامة شيئاً.
٢٣٦١١ (٦٣) كافي ١٢٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول كل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط وإنما أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة.

٢٣٦١٢ (٦٤) مستدرک ٥٠ ج ١٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما عبد الله بشيء أفضل من الزهد في الدنيا وقال عليه السلام إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا فاقربوا منه فإنه يلقن الحكمة وقال عليه السلام ما اتخذ الله نبياً إلا زاهداً وقال عليه السلام لمعاذ لما بعثه إلى اليمن أدعهم إلى الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة وأن يحاسبوا أنفسهم وقال رجل يارسول الله دلني على عمل يحبني الله ويحبني الناس فقال إزهد في الدنيا يحبك الله وإزهد عما في أيدي الناس يحبك الناس وقال عليه السلام ليس الزهد في الدنيا تحريم الحلال ولا اضعاء المال ولكن الزهد في الدنيا الرضا بالقضاء والصبر على المصائب واليأس عن الناس وقال عليه السلام خياركم عند الله أزهدكم في الدنيا وأرغبكم في الآخرة وقال عليه السلام ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه وبصره عيوبها وقال علي عليه السلام طوبى للراغبين في الآخرة الزاهدين في الدنيا اولئك قوم اتخذوا مساجد الله

بساطاً وتراها فراشاً ومائها طهوراً والقرآن شعاراً والدعاء دثاراً^(١) ثم قبضوا الدنيا على منهاج عيسى عليه السلام.

٢٣٦١٣ (٦٥) كافي ١٤ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة قال ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين عليه السلام إلا ما بلغني من علي بن أبي طالب عليه السلام قال أبو حمزة كان الإمام علي بن الحسين عليه السلام إذا تكلم في الزهد ووعظ أبكى من حضرته قال أبو حمزة وقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليه السلام وكتبت ما فيها ثم أتيت علي بن الحسين صلوات الله عليها فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين.

أيها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون إليها المفتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد^(٢) وهشيمها^(٣) البائد^(٤) غداً واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركزوا إلى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان والله إن لكم مما فيها عليها [لـ - خ] دليلاً وتنبهاً من تصريف أيامها وتغيير انقلابها ومثلاتها^(٥) وتلاعبها بأهلها أنها لترفع الخميل^(٦) وتضع الشريف وتورد أقواماً إلى النار غداً فني هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتهبه إن الأمور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات^(٧) الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة

(١) الدثار: الذي هو فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد - جمع. (٢) أي البالي.

(٣) أي النبات اليبس المتكسر. (٤) أي الهالك. (٥) المثلثات: العقوبات.

(٦) الخميل: الساقط الذي لا نباهة له. (٧) ملات الفتن - خ.

السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط^(١) القلوب عن تنبها وتذهلها^(٢) عن موجود الهدى ومعرفة أهل الحق إلا قليلاً ممن عصم الله فليس يعرف تصرف أيامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنها إلا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجاوى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشناً^(٣) الحياة مع القوم الظالمين نظر إلى ما في الدنيا بعين نيّة حديدة البصر^(٤) وأبصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فلقد لعمرى استدبرتم الأمور الماضية في الأيام الخالية من الفتن المتراكمة والإنهاك^(٥) فيما تستدلون به على تجنب الغواية وأهل البدع والبغي والفساد في الأرض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا إلى طاعة الله وطاعة من هو أولى بالطاعة ممن أتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله إلا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل إلا إلفان^(٦) مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحشّه الخوف على العمل بطاعة الله وإن أرباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا إليه وقد قال الله ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فلاتلمسوا شيئاً مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا أيامها واسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله فإن ذلك أقل للتبعة وأدنى من العذر وأرجا للنجاة فقدّموا أمر الله وطاعة من

(١) التثبط: التعويق والشغل عن المراد. (٢) تذهل أي تسلو وتسي - جمع.

(٣) شناً: ابغضه. (٤) حديدة النظر - خ. (٥) الانهاك: التماذي في الشيء واللجاج فيه.

(٦) الإلفان: الأليف.

أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلها ولا تقدّموا الأمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة أولى الأمر منكم.

واعلموا أنّكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيّد حاكم غداً وهو موقفكم ومساثلكم فأعدّوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس إلاّ بأذنه واعلموا أنّ الله لا يصدّق يومئذ كاذباً ولا يكذب صادقاً ولا يردّ عذر مستحقّ ولا يعذر غير معذور، له الحجّة على خلقه بالرّسل والأوصياء بعد الرّسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولّونه فيها لعلّ نادماً قد ندم فيما فرّط بالأمس في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا إليه فإنّه يقبل التوبة ويعفو عن السيّئة ويعلم ما تفعلون وإيّاكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنّهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا أنّه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبدّ بأمره دون أمر وليّ الله كان في نار تلتهب تأكل أبداناً قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حرّ النّار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض^(١) حرّ النّار واعتبروا يا اولي الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنّكم لا تخرجون من قدرة الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثمّ إليه تحشرون فانتنفخوا بالعظة وتأدّبوا بأداب الصالحين.

٢٣٦١٤ (٦٦) المعاني ٣٤٣ - حدّثنا أبي عبد الله قال حدّثنا سعد بن عبد

الله عن القاسم بن محمّد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام عند قبر وهو

يقول إن شيئاً هذا آخره لحقيق أن يزهد في أوله وإن شيئاً هذا أوله لحقيق أن يخاف آخره.

٢٣٦١٥ (٦٧) مستدرك ٤٥ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن فرقد عن أبي كهشم عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حقّ الحياء فليل يارسول الله ومن يستحيي من الله حقّ الحياء فقال من استحيي من الله حقّ الحياء فليكتب أجله بين عينيه وليزهد في الدنيا وزينتها ويحفظ الرأس وما حوى والبطن وما طوى ولا ينسى المقابر والبلية.

٢٣٦١٦ (٦٨) روضة الواعظين ٥٠٠ - مروى أنه قال رجل للنبي ﷺ يارسول الله علّمني شيئاً إذا أنا فعلته أحببني الله من السماء وأحببني الناس من الأرض فقال له ارغب فيما عند الله عزّ وجلّ يحبّك الله وازهد فيما عند الناس يحبّك الناس. الخصال ٦١ - حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي سعيد الآدمي عن ابراهيم بن داود اليعقوبي عن أخيه سليمان بن داود باسناده رفعه قال قال رجل للنبي ﷺ (وذكر مثله).

٢٣٦١٧ (٦٩) ارشاد القلوب ١٩٩ - روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي ﷺ سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال ياربّ أيّ الأعمال أفضل (إلى أن قال تعالى) يا أحمد إن أحببت أن تكون أروع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال الهي كيف أزهد في الدنيا فقال خذ من الدنيا حفتاً^(١) من الطعام والشراب واللباس ولا تدخّر لغد ودّم على ذكري (إلى أن قال ص ٢٠٢) يا أحمد هل تعرف ما للزاهدين عندي قال

(١) الحفنة: بلء كلّ كفّ - اللسان - خفّاً - ك.

لا يارب قال يبعث الخلق ويناقشون الحساب وهم من ذلك آمنون إن أدنى ما أعطى الزاهدين في الآخرة أن أعطيتهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا أي باب شاءوا ولا أحجب عنهم وجهي ولأنعمت بهم بألوان التلذذ من كلامي ولا جلسنهم في مقعد صدق واذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا وأفتح لهم أربعة أبواب باب يدخل عليهم الهدايا بكرة وعشياً من عندي وباب ينظرون منه إلى كيف شاؤوا بلا صعوبة وباب يطلعون منه إلى النار فينظرون إلى الظالمين كيف يعذبون وباب يدخل عليهم منه الوصائف^(١) والخور العين قال يارب من هؤلاء الزاهدون الذين وصفتهم قال الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم لخرابه ولاله ولد يموت فيحزن لموته ولاله شيء يذهب فيحزن لذهابه ولا يعرفه إنسان ليشغله عن الله طرفة عين ولاله فضل طعام يستل عنه ولاله ثوب لين.

يا أحمد وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار وألسنتهم كلال من ذكر الله تعالى قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة صمتهم قد أعطوا المجهود في أنفسهم لا من خوف نار ولا من شوق جنة ولكن ينظرون في ملكوت السماوات والأرض فيعلمون أن الله سبحانه أهل للعبادة.

٢٣٦١٨ (٧٠) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٠- روي عن المسيح عليه السلام أنه قال للحواريين اكلي ما تنبتة الأرض للبهائم وشربي ماء الفرات بكفي وسراجي القمرو فراشي التراب ووسادتي المدر ولبسي الشعر ليس لي ولد يموت ولا امرأة تحزن ولا بيت يخرب ولا مال يتلف فأنا أغني ولد آدم.

٢٣٦١٩ (٧١) **روضة الواعظين** ٥٠١- وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة طويلة أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد وراغب وصابر فأما

(١) جمع الوصيف أي الغلام والمجارية.

الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن على شيء منها فاته وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها وأما الراغب فلا يبالي من حلّ أصابها أم من حرام.

٢٣٦٢٠ (٧٢) كافي ٧٠ ج ٥ - عدة من اصحابنا عن تهذيب ٢٧ ج ٦

- احمد بن أبي عبد الله عن الجهم بن الحكم المعاني ٢٥١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن أبي عبد الله قال حدثني الجهم بن الحكم عن اسماعيل بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا تحريم ^(١) الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق (منك - كما - معاني) بما عند الله ^(٢) عز وجل. مشكاة الأنوار ١١٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام مثله كما في المعاني.

٢٣٦٢١ (٧٣) كافي ٧١ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن سنان معاني الأخبار ٢٥١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية (الأحمسي - معاني) عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمة والورع عن (كل - كافي) ما حرّم الله عليك.

٢٣٦٢٢ (٧٤) مستدرك ٥٠ ج ١٢ - أحمد بن محمد بن فهد في عدة

الداعي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال الزهد قصر الأمل وتنقية القلب وأن لا يفرح بالثناء ولا يغمّ بالذم ولا يأكل طعاماً ولا يشرب شراباً ولا يلبس ثوباً حتى يعلم أن أصله طيب وأن لا يلتزم الكلام فيما لا يعنيه وأن

لا يحسد على الدنيا وأن يحبّ العلم والعلماء وأن لا يطلب الرفعة والشرف.
 ٢٣٦٢٣ (٧٥) المشكاة ١١٤ - من كتاب زهد النبي ﷺ قال ليس
 الزهد في الدنيا لبس الخشن وأكل الخشب^(١) ولكنّ الزهد في الدنيا قصر
 الأمل.

٢٣٦٢٤ (٧٦) الغرر ١٨٨ - قال ﷺ أصل الزهد حسن الرغبة فيما عند
 الله.

٢٣٦٢٥ (٧٧) نهج البلاغة ٧١٧ - في صفة الزهّاد - كانوا قوماً من أهل
 الدنيا وليسوا من أهلها فكانوا فيها كمن ليس منها عملوا فيها بما
 يبصرون وبادروا فيها ما يحذرون تقلّب ابدانهم بين ظهرائي^(٢) أهل
 الآخرة يرون أهل الدنيا يعظمون موت أجسادهم وهم أشدّ اعظماً
 لموت قلوب أحيائهم.

٢٣٦٢٦ (٧٨) كافي ١٢٩ ج ٢ - علي (بن إبراهيم) عن أبيه عن ابن
 محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ﷺ
 قال قال أمير المؤمنين ﷺ إن علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في
 عاجل زهرة الدنيا أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه ممّا قسم الله
 عزّ وجلّ له فيها وإن زهد وإن حرص الحريص على عاجل زهرة [الحياة]
 الدنيا لا يزيده فيها وإن حرص فالمغبون من حرم حظّه من الآخرة.
 مشكوة الأنوار ١١٣ - عن أبي عبد الله ﷺ مثله.

٢٣٦٢٧ (٧٩) روضة الواعظين ٥٠٢ - قال أمير المؤمنين ﷺ الزهد
 ثروة والورع جنة وأفضل الزهد اخفاء الزهد، الزهد^(٣) يخلق الأبدان
 ويحدّد الآمال ويقرب المنية ويباعد الأمنية من ظفر به نصب ومن فاته تعب

(١) الخشب: الغليظ الخشن - مجمع.

(٢) أي أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم. (٣) الذهر - ك.

ولا كرم كالثقوى ولا تجارة كالعمل الصالح ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ولا زهد كالزهد في الحرام الزهد كله بين كلمتين قال الله تعالى لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْكُمْ فمن لم يأس على الماضي ومن لم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيها أيها الناس الزهادة قصر الأمل والشكر عند النعم والورع عند المحارم فإن عزب ذلك عنكم فلا يغلب الحرام صبركم ولا تنسوا عند النعم شكركم فقد اعذر الله إليكم بحجج مسفرة ظاهرة وكتب بارزة العذر واضحة. **نهج البلاغة** ١٧١ ج ١ - أيها الناس الزهادة قصر الأمل وذكر مثله.

٢٣٦٢٨ (٨٠) **روضة الواعظين** ٥٠٢ - قيل للصادق **عليه السلام** ما الزهد في الدنيا قال قد حدّ الله ذلك في كتابه فقال لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ.

٢٣٦٢٩ (٨١) وفيها ٥٠٠ - قال رسول الله **ﷺ** اعبد الناس من أقام الفرائض وأزهد الناس من اجتنب الحرام.

٢٣٦٣٠ (٨٢) وفيها ٥٠١ - وقال رسول الله **ﷺ** للحسين **عليه السلام** كف عن محارم الله تكن أروع الناس.

٢٣٦٣١ (٨٣) وفيها ٥٠٦ - وقال **ﷺ** إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهد في الدنيا فاقربوا منه فإنه يلقي الحكمة.

٢٣٦٣٢ (٨٤) **العيون** ٣١٢ ج ١ - ٥٢ ج ٢ - حدّتنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني **عليه السلام** قال حدّتنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه (علي بن محمد عن أبيه - عيون) محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر **عليه السلام** قال سئل الصادق **عليه السلام** عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عذابه. ورواه في معاني الأخبار ٢٨٧ وأمالى الصدوق ٢٩٣ -

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَفْسَرُ الْجَرَجَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (بَنٍ - أُمَالِي) النَّاصِرِ (ي - مَعَانِي) عَنِ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ سِنْدًا وَمَتْنًا. رَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ ٥٠٢ - سِئَلُ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٣٦٣٣ (٨٥) الْجَعْفَرِيَّاتُ ٢٣٢ - بِإِسْنَادِهِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الزَّاهِدُ عِنْدَنَا مِنْ عِلْمٍ فَعْمَلٌ وَمَنْ أَيْقَنَ فَحَذَرَ وَإِنْ أَمْسَى عَلَى عَسْرِ حَمْدَ اللَّهِ وَإِنْ أَصْبَحَ عَلَى يَسْرِ شَكَرَ اللَّهَ فَهُوَ الزَّاهِدُ.

٢٣٦٣٤ (٨٦) الْجَعْفَرِيَّاتُ ٢٣٣ - بِإِسْنَادِهِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا مَنْ وَعَظَ فَاتَّعَظَ وَمَنْ عِلْمٌ فَعْمَلٌ وَمَنْ أَيْقَنَ فَحَذَرَ فَالزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا قَوْمٌ وَعَظُوا فَاتَّعَظُوا وَأَيْقَنُوا فَحَذَرُوا وَعِلْمُوا فَعَمِلُوا إِنْ أَصَابَهُمْ يَسْرٌ شَكَرُوا وَإِنْ أَصَابَهُمْ عَسْرٌ صَبَرُوا.

٢٣٦٣٥ (٨٧) الْغُرُورُ ٥٧٢ - قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَسَبَ الْعِلْمَ الزَّهْدُ ^(١) فِي الدُّنْيَا.

٢٣٦٣٦ (٨٨) الْمَعَانِي ٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةَ الدَّاعِي ٨٤ - عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَبْرَيْلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَمَاهِي قَالَ الصَّبْرُ وَأَحْسَنُ مِنْهُ (قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ الْقِنَاعَةُ وَأَحْسَنُ مِنْهُ - الْعِدَّةُ) قُلْتُ وَمَاهُو قَالَ الرِّضَا وَأَحْسَنُ مِنْهُ قُلْتُ وَمَاهُو قَالَ الزَّهْدُ وَأَحْسَنُ مِنْهُ (إِلَى أَنْ قَالَ) قُلْتُ يَا جَبْرَيْلُ فَمَا تَفْسِيرُ الزَّهْدِ قَالَ الزَّاهِدُ يَحِبُّ مِنَ ^(٢) يَحِبُّ خَالِقَهُ وَيَبْغِضُ مِنَ ^(٣) يَبْغِضُ خَالِقَهُ وَيَتَحَرَّجُ ^(٤) مِنْ حَلَالِ الدُّنْيَا وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى حَرَامِهَا فَإِنَّ حَلَالَهَا حِسَابٌ وَحَرَامِهَا

(١) التَّزَهُدُ - ك. (٢) مَا - خ. ل. (٣) مَا [مِنْ] - عِدَّةُ الدَّاعِي. (٤) أَي يَتَجَنَّبُ.

عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرّج من الكلام (فما لا يعنيه - العدة) كما يتحرّج (من الحرام ويتحرّج من كثرة الأكل كما يتحرّج - العدة) من الميتة التي قد اشتدّ ننتها ويتحرّج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنّب النار أن تغشاه وأن يقصّر أمله^(١) وكان بين عينيه أجله. ٢٣٦٣٧ (٨٩) الغرور ٤٤ - قال عليه السلام الزهد أن لا تطلب المفقود حتى يعدم

الموجود.

٢٣٦٣٨ (٩٠) فقه الرضا عليه السلام ٣٧١ وسألت العالم عليه السلام عن أزهّد الناس

فقال الذي لا يطلب المعدوم حتى ينفد الموجود.

٢٣٦٣٩ (٩١) المعاني ٢٥١ - أبي عليه السلام قال حدّثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام ما الزهد في الدنيا قال تنكّب^(٢) حرامها. ويأتي نحو هذا عن كافي ٧٠ ج ٥ - في باب^(٣) الإجمال في طلب الرزق من أبواب^(٤) تستدرك ٤٤ ج ١٢ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن أبي زياد يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام وذكر نحوه.

٢٣٦٤٠ (٩٢) كافي ١٢٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمّد

عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن أبيه أن رجلاً سأل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد فقال عشرة أشياء فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا ألا وإن الزهد في آية من كتاب الله عزّ وجلّ ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾. مشكوة الأنوار ١١٣ - سئل علي بن الحسين عليه السلام عن الزهد فقال الزهد عشرة أشياء وذكر مثله. المعاني ٢٥٢ - حدّثنا محمّد بن

(١) أماله - العدة. (٢) تنكّب: تجنّب.

الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله. الخصال ٤٣٧ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصهباني عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم (بن - خصال) البريد عن أبيه عن علي بن الحسين (١) عليه السلام نحوه. دعوات الراوندي ١٦٤ - عن علي بن الحسين عليه السلام نحوه ورواه البحار عن تفسير علي بن إبراهيم. روضة الواعظين ٥٠٠ - قال علي بن الحسين عليه السلام (وذكر مثله).

٢٣٦٤١ (٩٣) نهج البلاغة ١٢٨١ - وقال عليه السلام الزهد كله بين كلمتين من

القرآن قال الله سبحانه ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ (٢) الزهد بطرفيه.

٢٣٦٤٢ (٩٤) عدة الداعي ١٠٧ - ثم انظر في قصص الأنبياء عليهم السلام

وخصاصتهم (٣) وما كانوا فيه من ضيق العيش فهذا موسى كليم الله عليه السلام الذي اصطفاه بوحيه وكلامه كان يُرى خضرة البقل من صفاق (٤) بطنه من هزاله وما طلب حين آوى إلى الظل بقوله ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ إلا خبزاً يأكله لأنه كان يأكل بقلة الأرض ولقد كان يُرى شفيف (٥) صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه ويُروى أنه عليه السلام قال يوماً ياربّ اني جائع فقال الله تعالى أنا أعلم بجوعك قال ياربّ اطعمني قال إلى أن أريد وفيما أوحى الله إليه عليه السلام يا موسى الفقير من ليس له مثلي كليل والمريض من ليس له مثلي طيب والغريب من ليس له مثلي مونس، وَيُزَوِّى حَبِيبٌ، يا موسى أرض بكسيرة من شعير تسدّها بها جوعتك وبخرقة تواري بها عورتك واصبر على المصائب وإذا رأيت الدنيا مقبلة

(١) عن أبي جعفر عليه السلام - معاني. (٢) استكمل الزهد - خ نل. (٣) أي فقرهم.

(٤) أي الجلد الأسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر وقيل جلد البطن كله - اقرب.

(٥) الشفيف: الرقيق يستشف ماورائه - جمع.

عليك فقل إنّا لله وإنّا إليه راجعون عقوبة قد عجّلت في الدنيا وإذا رأيت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحباً بشعار الصالحين يا موسى لا تعجنّ بما أوتي فرعون وما تمتّع به فإنما هي زهرة الحياة الدنيا.

وأما عيسى عليه السلام روح الله وكلمته فإنه كان يقول خادمي يداي ودابتي رجلاي وفراشي الأرض ووسادي الحجر ودفني^(١) في الشتاء مشارق الأرض وسراجي بالليل القمر وادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصوف وفاكحتي وريحاني ما انبتت الأرض للوحوش والأنعام أبيت وليس لي شيء وأصبح وليس لي شيء وليس على وجه الأرض أحدٌ أغنى مني.

وأما نوح عليه السلام مع كونه شيخ المرسلين وعمر في الدنيا مديداً ففي بعض الروايات أنه عاش ألفي عام وخمس مائة عام ومضى من الدنيا ولم يبن فيها بيتاً وكان إذا أصبح يقول لا أمسي وإذا أمسي يقول لا أصبح وكذلك نبينا محمد ﷺ فإنه خرج من الدنيا ولم يضع لبنة على لبنة ورأى ﷺ رجلاً من أصحابه يبني بيتاً بحصّ وأجرّ فقال ﷺ الأمر أعجل من هذا.

وأما إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء عليه السلام فقد كان لباسه الصوف وأكله الشعير. وأما يحيى بن زكريّا عليه السلام فكان لباسه الليف وأكله ورق الشجر. وأما سليمان عليه السلام فقد كان مع ما هو فيه من الملك يلبس الشعر وإذا جنّه الليل شدّ يديه إلى عنقه فلا يزال قائماً حتى يصبح باكياً وكان قوته من سفایف الخوص^(٢) يعملها بيده.

وأما سيّد البشر محمد ﷺ فقد عرفت ما كان من لباسه وطعامه وروي أنه ﷺ أصابه يوماً الجوع فوضع صخرة على بطنه ثم قال

(١) الدفء: تقيض حدة البرد. (٢) الخوص: ورق النخل وسفيقة الخوص نسيجته.

ﷺ الأُرْبُ مكرم لنفسه وهو لها مهين الأُرْبُ مهين لنفسه وهو لها مكرم الأُرْبُ نفس جايعه عارية في الدنيا طاعمة في الآخرة ناعمة يوم القيامة الأُرْبُ نفس كاسية ناعمة في الدنيا جايعه عارية يوم القيامة الأُرْبُ متخوض متنعم فيما أفاء الله على رسوله، ماله في الآخرة من خلاق الأَنْ عمل أهل الجنة حُزْنَةٌ (١) برَبْوَةٌ (٢) الأَنْ عمل أهل النار سهلة (٣) بسهوة الأُرْبُ شهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً يوم القيامة وأما عليّ ﷺ سيّد الوصيّين وتاج العارفين ووصي رسول رب العالمين ﷺ فحاله في الزهد والتّقشّف (٤) اظهر من أن يحكى.

قال سويد بن غفلة دخلت على أمير المؤمنين ﷺ بعدما بويع بالخلافة وهو جالس على حصر صغير ليس في البيت غيره فقلت يا أمير المؤمنين بيدك بيت المال ولست ارى في بيتك شيئاً مما يحتاج إليه البيت فقال ﷺ يا بن غفلة إن البيت (٥) [العاقل] لا يتأث في دار النقلة ولنا دار أمن قد نقلنا إليها خير متاعنا وإننا عن قليل إليها صائرون.

٢٣٦٤٣ (٩٥) وفيها ١١١ - وقال رسول الله ﷺ ما يعبد الله بشيء

مثل الزهد في الدنيا.

٢٣٦٤٤ (٩٦) وفيها ١١١ - وقال عيسى ﷺ للحواريين ارضوا بدنيّ

الدنيا مع سلامة دينكم كما رضي أهل الدنيا بدنيّ الدين مع سلامة دنياهم وتحبّوا إلى الله بالبعد منهم وارضوا الله في سخطهم فقالوا فمن نجالس ياروح الله فقال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه

(١) الحُزْنَةُ: الجبل الفليظ - اقرب. (٢) الرَبْوَةُ: ما ارتفع من الأرض.

(٣) أهل النار كلمة سهلاء بشهوة - البحار. السهلة: ضدّ الحزنة.

(٤) القَشْف: بيس العيش وقيل القشف: رثاء الهيئة وسوء الحال وضيق العيش - اللسان

(٥) اللبيب - خ.

ويرغبكم في الآخرة عمله.

وتقدم في رواية أبي عبيدة (٦) من باب (١٤) علامة المراني من أبواب المقدمات (ج ١) قوله تعالى 'إِنَّ مِنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي رَجُلًا خَفِيفَ الْحَالِ (إِلَى أَنْ قَالَ) جَعَلَ رِزْقَهُ كِفَافًا فَصَبَرَ عَلَيْهِ. وفي رواية بكر (٧) نحوه. وفي رواية محمد بن قيس (٤٦) من باب (١٧) كراهة استكثار الخير قوله عليه السلام كان علي عليه السلام يأكل أكل العبد يجلس جلسة العبد وأنه كان يشتري القميصين السنبلايين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر الخ فلاحظ. وفي رواية عمرو بن سعيد (٧) من باب (١٣) أنه يستحب لمن أصيب بمصيبة أن يذكر مصابه بالنبي ﷺ من أبواب التعزية والتسلية (ج ٣) قوله عليه السلام وإياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله ﷺ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ خَفَّتْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَادْكُرْ عَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّمَا كَانَ قُوتُهُ الشَّعِيرَ وَحَلْوَاهُ التَّمْرَ وَوَقُودُهُ السَّعْفَ إِذَا وَجَدَهُ. وفي رواية الكرخي (م) من باب (٤) الاقبال في الصلوة من أبواب كيفية الصلاة (ج ٥) قوله عليه السلام لا يجمع الله تعالى لمؤمن الورع والزهد في الدنيا الآرجوت له الجنة. وفي أحاديث باب (٤٠) استحباب القناعة من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوة (ج ٩) ما يناسب ذلك فراجع. وفي غير واحد من أحاديث باب (١٢) ماورد في جملة من الحصول الحرمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) ما يدل على ذلك. وفي رواية نهج البلاغة (٣٢) من باب (٣١) استحباب الصمت قوله عليه السلام كان لي فيما مضى أخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه الخ. وفي رواية السكوني (٥) من باب (٣٤) ماورد فيما يوجب قسوة القلب قوله ﷺ من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في

طلب الدنيا.

وفي رواية العلاء (١٠) من باب (٣٦) تحريم الحسد قول الشيطان لعنه الله لنوح عليه السلام إيتاك والحرص فهو الذي عمل بآدم ماعمل. وفي رواية وصية النبي صلى الله عليه وآله (١٢) قوله صلى الله عليه وآله أنهاك من ثلث خصال الحسد والحرص والكبر.

وفي رواية الحارثي (٩) من باب (٤٢) تحريم البخل قوله عليه السلام لا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً. وفي رواية نهج البلاغة (٢٤) قوله عليه السلام البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله ولاحظ ساير أحاديث الباب فإن ما يدل منها على مذمة الشح يدل على مذمة الحرص لأن معنى الشح هو البخل والحرص. وفي رواية ابن مسلم (١٤) من باب (٤٤) ذم حب الدنيا قوله عليه السلام ثم الحرص وهي معصية آدم وحواء عليهما السلام.

وفي رواية حفص (١٧) قوله عليه السلام يا موسى إن عبادي الصالحون زهدوا في الدنيا بقدر علمهم. وفي رواية عبد الله (٢٣) قوله فأني ذل أذل قال الحرص على الدنيا وقوله عليه السلام فأني الناس خير عند الله قال أخوفهم لله واعلمهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدل على بعض المقصود. وفي رواية ابان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا. وفي رواية الراوندي (٧) من باب (٥٥) وجوب اداء الفريضة قوله عليه السلام واقنع بما رزقتك تكن من اغنى الناس. وفي رواية السكوني (٩) نحوه. وفي رواية يونس (١٢) قوله عليه السلام ازهد الناس من اجتنب الحرام وقوله عليه السلام واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيراً. وفي رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله

وأما علامة الزاهد فعشرة يزهد في المحارم ويكفّ نفسه.

وفي رواية ابن أبي عمير (١٣٧) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله تعالى 'إِنَّ عِبَادِي لَمْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ فَحَسْبُ الْعَذَابِ' قال موسى 'يا ربّ وما هنّ قال يا موسى الزّهد في الدّنيا.

وفي رواية الوصّافي (١٣٩) قوله تعالى 'ولا تزيّن لي المتزيّنون بمثل الزهد في الدّنيا وقوله ﷺ 'وأما المتقرّبون إليّ بالزهد في الدّنيا فإني أمنّهم الجنّة بحذاقها يتبوّؤون منها حيث يشاؤون. وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية جامع الأخبار (١٨) وجابر (٢٢) والحلبي (٢٥) وأحمد بن محمّد (٧٧).

وفي رواية هيثم (١٥) من باب (٦٧) وجوب تقوى الله (ج ١٨) قوله ﷺ 'ومن زهد في الدّنيا أثبت الله الحكمة في قلبه. وفي رواية ارشاد (١٠) من باب (٧) وجوب الأخذ بما يؤمر به من الواجبات من أبواب الأمر بالمعروف قوله ﷺ 'الزّاهدون في الدّنيا قوم وعظوا فاتعظوا وخوفوا فحذروا وعلموا فعملوا الخ فلاحظ. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) 'أن خير الناس وأحبّهم إلى الله أنفعهم للنّاس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله ﷺ 'أغنى النّاس من لم يكن للحرص أسيراً. وفي رواية نوف (٨) من باب (٢١) 'تحريم استعمال الملاحية من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢ قوله ﷺ 'يانوف طوبى للزّاهدين في الدّنيا والراغبين في الآخرة أولئك الذين اتّخذوا الأرض بساطاً وتراها فراشاً ومائها طيباً والقرآن دثاراً والدعاء شعاراً وقرّضوا من الدّنيا تقرّضاً على منهاج عيسى بن مريم ﷺ.

(٤٨) باب كراهة طول الأمل وعدّ غد من الأجل

واستحباب كثرة ذكر الموت والاستعداد له

قال الله تعالى في سورة الحجر (١٥) ذَرَهُمْ يَا كُلُّوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٣).

الجمعة (٦٢) قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٨).

٢٣٦٤٥ (١) كافي ٢٥٩ ج ٣ - محمد بن يحيى عن فضالة عن اسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما أنزل الموت حق منزله من عدّ غداً من أجله قال وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أطال عبد الأمل الآساء العمل وكان يقول لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لابغض العمل من طلب الدنيا. مستدرك ١١٠ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن فضالة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أن فيه لابغض الأمل وطلب الدنيا. الدعوات ٢٣٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أنزل الموت حق منزله من عدّ غداً من أجله وما أطال عبد الأمل إلا آساء العمل وطلب الدنيا.

٢٣٦٤٦ (٢) أمالي ابن الطوسي ٧٨ - الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال أملنا وعلينا والذي عليه السلام قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعروف بابن الزيات قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثني داود بن سليمان الغازي قال حدثني الرضا علي بن موسى عليه السلام قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لابغض الأمل وترك طلب الدنيا.

٢٣٦٤٧ (٣) نهج البلاغة ١٢٣٥ - قال عليه السلام لو رأى العبد الأجل ومسيره لأبغض الأمل وغروره.

٢٣٦٤٨ (٤) أمالي الطوسي ٥٢٦ - (بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة عن أبي ذرّ في حديث وصايا النبي صلى الله عليه وآله) يا أبا ذرّ إياك والتسوية بأملك فإنك بيومك ولست بما بعده فإن يكن غدك تكن في الغد كما كنت في اليوم وإن لم يكن غدك لم تندم على ما فرطت في اليوم يا أبا ذرّ كم من مستقبل يوماً لا يستكملُه ومنتظر غداً لا يبلغه يا أبا ذرّ لو نظرت إلى الأجل ومسيره لا بغضت الأمل وغروره يا أبا ذرّ كن في الدنيا كأنك غريباً وكعابر سبيل وعدّ نفسك في أهل القبور يا أبا ذرّ إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح.

٢٣٦٤٩ (٥) الدعوات ٢٣٦ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لا بغضتم الأمل وغروره إن لكلّ ساعة غاية وغاية كلّ ساعة الموت لو تعلم البهائم من الموت ما تعلمون ما أكلتم سميناً. وفيه ٢٣٧ - وقال عليه السلام كن كأنك عابر سبيل وعدّ نفسك في أصحاب القبور. ٢٣٦٥٠ (٦) فقيه ٨٤ ج ١ - قال الصادق عليه السلام من عدّ غداً من أجله فقد اساء صحبة الموت.

٢٣٦٥١ (٧) الخصال ١٥ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العباس بن معروف عن أبي همام اسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن ^(١) غزوان عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال من أطال أمله ساء ^(٢) عمله. نهج البلاغة ١٠٩٣ - عن علي عليه السلام نحوه.

٢٣٦٥٢ (٨) الخصال ٥١ - حدّثنا محمد بن أحمد الأسدي قال حدّثنا

محمد ابن أبي عمران قال حدثنا أبو مصعب أحمد ابن أبي بكر الزهري قال حدثنا علي ابن أبي علي اللّهي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ **إِنْ أَخُوفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْهُوَى** وطول الأمل أما الهوى فإنه يصدّ عن الحقّ وأما طول الأمل فينسى الآخرة وهذه الدنيا قد ارتحلت مدبرة وهذه الآخرة قد ارتحلت مقبلة^(١) ولكل واحد منها بنون فإن استطعتم أن تكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فافعلوا فإنكم اليوم في دار عمل ولا حساب وأنتم غدًا في دار حساب ولا عمل. **الخصال ٥٢** - حدثنا أبو احمد محمد بن جعفر البندار الشافعي الفرغاني بفرغانة قال حدثنا أبو العباس الحمّادي قال حدثنا أحمد بن محمد الشافعي قال حدثنا عمي ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي ابن أبي علي اللّهي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ نحوه. **وقعة الصّفين ٣** - أخبرنا الشيخ الحافظ شيخ الإسلام أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك ابن أحمد بن الحسن الانماطي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي بقرائتي عليه في شهر ربيع الآخرة سنة اربع وثمانين واربعمئة وقال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت الصيرفي قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد بن همام بن عبد الله بن الحمار بن سلمة بن سمير بن اسعد بن همام بن مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قراءة عليه قال أخبرنا أبو محمد سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الخزّاز قال انبأنا نصر

(١) الا وإن الدنيا قد تولّت مدبرة وإن الآخرة قد اقبلت مقبلة - أمالي المنبذ - أمالي الطوسي.

بن مزاحم التميمي قال عمر بن سعد ابن أبي الصيد الأسدي عن الحارث بن حصيرة عن عبد الرحمن بن عبيد ابن أبي الكنود وغيره (في حديث نحوه). **أهالي المفيد ٣٤٥** - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدّثنا محمد بن الوليد قال حدّثنا غندر محمد قال حدّثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن **أبي الطفيل** عامر بن واثلة الكناني رضي الله عنه قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إنّ أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل وأتباع الهوى (وذكر نحوه). **أهالي ابن الشيخ ٢٣١** - أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي قال حدّثنا محمد بن مخلد بن حفص قال حدّثنا محمد بن الوليد قال حدّثنا غندر بن ^(١) محمد قال حدّثنا سعيد عن سلمة بن كهيل عن **أبي الطفيل** قال قال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام في خطبة له إنّ أخوف ما أخاف عليكم (وذكر نحوه إلا أنّ فيه وأما أتباع الهوى فيضلّ عن الحق). **أهالي المفيد ٢٠٧** - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدّثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصقّار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عاصم عن فضيل الرّسان عن يحيى بن عقيل قال قال علي عليه السلام إنّما أخاف عليكم اثنتين أتباع الهوى وطول الأمل وذكر نحوه. وفيه ٩٣ - حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام

(١) الظاهر زيادة لفظه (بن) وكون غندر لقب محمد.

الله تأييده قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا مسلم بن عبد الله البصري قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن النهدي قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال سمعت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول إني أخشى عليكم اثنتين طول الأمل وذكر نحوه.

٢٣٦٥٣ (٩) نهج البلاغة ١١٨ - قال عليه السلام أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم اثنان اتباع الهوى وطول الأمل فأما اتباع الهوى فيصدّ عن الحقّ وأما طول الأمل فينسى الآخرة ألا وإن الدنيا قد ولت حذاء^(١) فلم يبق منها إلا صباية^(٢) كصباية الاناء اصطبها صائبها ألا وإن الآخرة قد اقبلت ولكلّ منها بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فإن كلّ ولد سيلحق بأمه يوم القيامة وإنّ اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل.

٢٣٦٥٤ (١٠) نهج البلاغة ٨٩ - قال عليه السلام أما بعد فإنّ الدنيا قد ادبرت وأذنت بوداع وإنّ الآخرة قد أقبلت واشرفت باطلاع (إلى أن قال) وإنّ أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل فتزودوا في الدنيا من الدنيا ما تخرزون به انفسكم غداً.

٢٣٦٥٥ (١١) الخصال ٥١ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن أبان ابن أبي عيثاش عن سليمان بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج ورجل عالم تارك لعلمه فهذا هالك وإنّ أهل النار

(١) الجذء - خ - الجذء: السريعة - الجذء: أي انقطع درها.

(٢) الصباية: بقية الماء واللبن وغيرها تبقى في الإناء والسقاء - اللسان.

ليتأذون بريح العالم التارك لعلمه وإنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله عزّ وجلّ فاستجاب له وقبل منه واطاع الله عزّ وجلّ فادخله الله الجنّة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام ألاّ إنّ أخوف ما أخاف عليكم خصلتان أتباع الهوى وطول الأمل أمّا أتباع الهوى فيصدّ عن الحقّ وطول الأمل ينسي الآخرة.

٢٣٦٥٦ (١٢) كافي ج ٣٣٥ - ٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن عاصم بن حميد المحاسن ٢١١ - البرقي عن محمد بن عبد الحميد العطار البجليّ عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة (الثمالي - المحاسن) عن يحيى بن عقيل قال قال أمير المؤمنين (عليّ - المحاسن) عليه السلام إنّما (١) أخاف عليكم اثنتين (٢) أتباع الهوى وطول الأمل أمّا (٣) أتباع الهوى فإنّه يصدّ (٤) عن الحقّ وأمّا طول الأمل فينسي الآخرة.

٢٣٦٥٧ (١٣) الغارات ٥٠١ ج ٢ - عن يحيى بن سعيد عن أبيه قال

خطب عليّ عليه السلام فقال إنّما اهلك الناس خصلتان هما اهلكتا من كان قبلكم وهما مهلكتان من يكون بعدكم أمل ينسي الآخرة وهوى يضلّ عن السبيل ثمّ نزل.

٢٣٦٥٨ (١٤) روضة الواعظين ٥٠٦ - روي أنّ أسامة بن زيد اشترى

وليده (٥) بمائة دينار إلى شهر فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إنّ أسامة لطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت (٦) عيناى إلاّ ظننت أنّ شُفرتي (٧) لا يلتقيان حتّى يقبض الله روحي وما رفعت طرفي وظننت أنّي خافضه حتّى اقبض ولا تلقت لمة

(١) أنّي أخاف - المحاسن. (٢) اثنتين - المحاسن. (٣) فأما - المحاسن.

(٤) برّد - المحاسن. (٥) الوليدة: تطلق على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة - اللسان.

(٦) طرف بصره إذا طبق احد جفنيه على الآخر. (٧) اي عيناى - شفري - ك

إلا ظننت ان لا اسيغها^(١) انحصر بها^(٢) من الموت ثم قال يا بني آدم انكم تعقلون فعدوا انفسكم من الموت^(٣) والذي نفسي بيده إنما توعدون لآتٍ وما أنتم بمعجزين. تنبيه الخواطر ٢٧١ ج ١ - قال أبو سعيد الخدري اشترى اسامة بن زيد وليدة (وذكر نحوه إلا أن فيه لا اسيغها حتى اغص بها)^(٤).
٢٣٦٥٩ (١٥) نهج البلاغة ١٠٨٥ - وقال عليه السلام من جرى في عنان امله عثر بأجله.

٢٣٦٦٠ (١٦) نهج البلاغة ١٠٨٨ - وقال عليه السلام إذا كنت في اذار والموت في اقبال فما اسرع الملتقى.

٢٣٦٦١ (١٧) كنز الفوائد ١٦٣ - أخبرني شيخنا (المفيد عليه السلام) عن جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن الحسين بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال من يقن أنه يفارق الأحباب ويسكن التراب ويواجه بالحساب ويستغني عما خلف ويفتقر إلى ما قدم كان حرياً بقصر الأمل وطول العمل.

٢٣٦٦٢ (١٨) مكارم الأخلاق ٤٥٢ - (في حديث موعظة رسول الله ﷺ لابن مسعود) يا بن مسعود قصر املك فإذا اصبحت فقل اني لا امسي وإذا أمسيت فقل اني لا أصبح واعزم على مفارقة الدنيا وأحب لقاء الله ولا تكره لقائه فإن الله يحب لقاء من يحب لقاءه ويكره لقاء من يكره لقاءه. مستدرك ١٠٨ ج ٢ - ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف

(١) ساغ الشراب في الحلق: سهل مدخله في الحلق وساغ الطعام: نزل في الحلق - اللسان.
(٢) والظاهر ان قوله (انحصر بها) من سهو التناسخ والصحيح (حتى اغص بها) كما في تنبيه الخواطر. (٣) الموت - خ.
(٤) غصصت بالماء: اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيمه - اللسان.

العقول عنه عليه السلام مثله.

٢٣٦٦٣ (١٩) كافي ٢٥٥ ج ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واحب من شئت فإنك مفارقة واعمل ما شئت فإنك لاقيه.

٢٣٦٦٤ (٢٠) البحار ١٤٤ ج ٨٢ المسكن، وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل عليه السلام يا محمد عش وذكر مثله.

٢٣٦٦٥ (٢١) الدعوات للراوندي ٢٣٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن كأنك عابر سبيل وعدّ نفسك في أصحاب القبور عش ماشئت فإنك ميت واحب من أحببت فإنك مفارقة عجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه.

٢٣٦٦٦ (٢٢) كنز الفوائد ١٦٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يأمل أن يعيش غداً فإنه يأمل أن يعيش أبداً.

٢٣٦٦٧ (٢٣) الجعفریات ٢٤٠ - بإسناده عن علي عليه السلام أنه قال من يأمل أن يعيش غداً فإنه يأمل أن يعيش أبداً ومن يأمل أن يعيش أبداً يقسو قلبه ويرغب في دنياه ويزهد فيما الذي (وعده ظ - ك) ربّه تبارك وتعالى.

٢٣٦٦٨ (٢٤) الجعفریات ١٦٣ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اعلم عمل من يظنّ أنه يموت غداً.

٢٣٦٦٩ (٢٥) كافي ٢٥٥ ج ٣ - (علي بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن (أبي - ظ) أيوب عن أبي عبيدة. كافي ١٣١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبيدة الحذاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام حدثني بما^(١) انتفع به فقال يا أبا عبيدة اكثر ذكر الموت فإنه لم يكثر انسان ذكر

الموت^(١) الآ زهد في الدنيا. وسائل ٤٣٤ ج ٢ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير مثله. الدعائم ٢٢١ ج ١ - عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه اوصى بعض أصحابه فقال اكثروا ذكر الموت (وذكر نحوه). دعوات الزاويدي ٢٣٦ - وقال الصادق عليه السلام أنه لم يكن عبد ذكر الموت إلا زهد في الدنيا.

٢٣٦٧٠ (٢٦) أمالي ابن الطوسي ٢٨ - (بالإسناد المتقدم في باب (١٦) كيفية الوضوء وعلته في الكتاب الذي كتبه أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر وأمره أن يقرأه على أهل مصر) فأكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه انفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظاً وكان رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يوصي أصحابه بذكر الموت فيقول اكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات.

٢٣٦٧١ (٢٧) نهج البلاغة ٩١٧ - (في وصية عليّ للحسن بن علي عليه السلام) يا بني أكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضي بعد الموت إليه حتى يأتيك وقد اخذت منه حذرک وشددت له ازرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك^(٢).

٢٣٦٧٢ (٢٨) نهج البلاغة ١٠٥٨ - (في كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمداني) واكثر ذكر الموت وما بعد الموت.

٢٣٦٧٣ (٢٩) مستدرک ١٠٤ ج ٢ - مجموعة الشهيد عليه السلام قال قيل يا رسول الله هل يحشر مع الشهداء أحد قال نعم من يذكر الموت بين اليوم واللييلة عشرين مرة.

٢٣٦٧٤ (٣٠) كنز الفوائد ١٧ - قال أمير المؤمنين عليه السلام من أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير.

(١) فإنه لم يكن ذكره إنسان إلا - كا ٢٥٥. (٢) التهر: العجب - مجمع.

٢٣٦٧٥ (٣١) **العيون** ٧٠ ج ٢ - حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدّثنا علي بن محمّد بن عيينة^(١) قال حدّثنا القاسم بن محمّد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي ودارم بن قبيصة النهشلي قال حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جدّه محمّد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه ومحمّد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذات.

٢٣٦٧٦ (٣٢) **الدعوات للراوندي** ٢٣٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بعد الموت مستعجب^(٢) اكثروا من ذكر هادم اللذات ومنعص^(٣) الشهوات. ٢٣٦٧٧ (٣٣) **العوالي** ٢٤٧ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذات فما ذكر في قليل إلا وقد كثره ولا كثير إلا وقله.

٢٣٦٧٨ (٣٤) **الجعفريات** ١٩٩ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من ذكر هادم اللذات فليل يارسول الله وما هادم اللذات قال الموت فإن أكيس المؤمنين اكثرهم للموت ذكراً واحسنهم للموت استعداداً. **الدعائم** ٢٢١ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال اكثروا من ذكر هادم اللذات وذكر نحوه.

٢٣٦٧٩ (٣٥) **مستدرك** ١٠٥ ج ٢ - القطب الراوندي في لبّ اللباب رأى النبي صلى الله عليه وآله يوماً يكنزون فقال اما أنكم لو كنتم اكثرتم ذكر هادم اللذات تسلكم عمّا ارى اكثروا ذكر هادم اللذات وسئل أيّ المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكراً واشدهم له استعداداً. ٢٣٦٨٠ (٣٦) **أمالى الطوسي** ٥٣١ - بإسناده المتقدّم في باب فضل

(١) محمّد بن علي بن عنبسة - نل. (٢) اي استرضاء.

(٣) نغص عليه العيش: كدّره - مجمع.

الصلاة عن أبي ذرّ في حديث وصايا النبي ﷺ يا أبا ذرّ إذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فإنه يلقى إليك الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس المقابر والبلى وترك ما يفنى لما يبقى ومن لم يعد غدأ من أيامه وعدّ نفسه في الموتى (إلى أن قال) قال قلت يا رسول الله أيّ المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً^(١).

٢٣٦٨١ (٣٧) كافي ٢٥٧ ج ٣ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد [أبي يزيد] عن ابن أبي شيببة الزهري عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الموت الموت الا ولا بدّ من الموت جاء الموت بما فيه جاء بالروح والراحة والكرّة^(٢) المباركة إلى جنّة عالية لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوة والندامة وبالكرّة الخاسرة إلى نار حامية لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال وقال إذا استحققت ولاية الله والسعادة جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر وإذا استحققت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر قال وسئل رسول الله ﷺ أيّ المؤمنين أكيس فقال أكثرهم ذكراً للموت واشدهم له استعداداً. وسائل ٤٣٥ ج ٢ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن علي بن النعمان مثله. الدعائم ٢٢١ ج ١ - عن رسول الله ﷺ أنه قال لقوم من اصحابه من أكيس الناس قالوا الله ورسوله اعلم قال أكثرهم (وذكر مثله).

٢٣٦٨٢ (٣٨) مستدرک ١٠١ ج ٢ - جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ المؤمنين اكياس وإنّ اكيس المؤمنين

(١) استغفاراً - خ. (٢) اي الرجعة.

أكثرهم ذكر الموت.

٢٣٦٨٢ (٣٩) الجعفریات ١٩٩ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى رجلاً من الأنصار بثلاث ونهاه عن ثلاث فقال له أوصيك بذكر الموت فإنه يسليك عن الدنيا وأوصيك بكثرة الدعاء فإنك لا تدري متى يستجاب لك وذكر الحديث.

٢٣٦٨٤ (٤٠) الدعائم ٢٢١ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أوصى رجلاً من الأنصار فقال أوصيك بذكر الموت فإنه يسليك عن أمر الدنيا.

٢٣٦٨٥ (٤١) كافي ٢٥٥ ج ٣ - (علي بن إبراهيم عن أبيه معلق) عن ابن أبي عمير عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الوسواس فقال يا أبا محمد أذكر تقطع أوصالك ^(١) في قبرك ورجوع أحبابك عنك إذا دفنوك في حفرتك وخروج بنات الماء ^(٢) من منخريك وأكل الدود لحمك فإن ذلك يسلي عنك ما أنت فيه قال أبو بصير فوالله ما ذكرت له إلا سلى عني ما أنا فيه من هم الدنيا.

٢٣٦٨٦ (٤٢) أمالي الصدوق ٢٨٣ - حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد ابن أبي عمير عن مثنى ابن أبي الوليد الحنّاط عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام أما تحزن أما تهتمّ أما تألم قلت بلى والله قال فإذا كان ذلك منك فاذا ذكر الموت ووجدت في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع أوصالك وأكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فإن ذلك يمكّنك على العمل ويردك عن كثير من الحرص على الدنيا.

٢٣٦٨٧ (٤٣) جامع الأخبار ٤٧٣ - قال النبي صلى الله عليه وآله أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وأفضل العبادة ذكر الموت وأفضل التفكّر ذكر الموت

فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة.

٢٣٦٨٨ (٤٤) العوالي ٢٧٩ ج ١ - قال عليه السلام إن القلوب تصدأ^(١) كما

يصدأ الحديد قيل يارسول الله وما جلائها قال قراءة القرآن وذكر الموت.

٢٣٦٨٩ (٤٥) دعوات الراوندي ٢٣٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

ترقب الموت لهي^(٢) عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.

٢٣٦٩٠ (٤٦) الجعفریات ٢٠٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيتم إلى الجنائز فاسرعوا فإنه يذكر الآخرة.

٢٣٦٩١ (٤٧) العيون ٥٢ ج ٢ - أمالي الصدوق ٢٩٣ - حدثنا (أبو

الحسن - عيون) محمد بن القاسم الاسترآبادي^(٣) قال حدثنا أحمد بن

الحسن الحسيني^(٤) عن الحسن بن علي (بن الناصر - أمالي) عن أبيه

(علي بن محمد - عيون) عن (أبيه - عيون) محمد بن علي عن (أبيه - أمالي)

الرضا عن موسى بن جعفر^(٥) عليه السلام قال رأى الصادق عليه السلام رجلاً قد اشتد

جزعه على ولده فقال يا هذا (أ - عيون) جزعت للمصيبة الصغرى

وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار إليه ولدك مستعداً لما اشتد

عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك.

٢٣٦٩٢ (٤٨) دعوات الراوندي ٢٣٦ - عن الصادق عليه السلام قال قال

عيسى عليه السلام هول لا تدري متى يغشاك ما يمنعك أن تستعد له قبل أن يفجأك.

٢٣٦٩٣ (٤٩) المحاسن ٤ - البرقي عن الحسن بن علي اليقطيني عن

محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي هارون العبدي قال سمعته يقول

أعجبتني ثلاث وثلاث احزنتني فأما اللواتي أعجبتني فطالب الدنيا

(١) صدأ الحديد: وسخه - القلب يصدأ أي يركبه الرين مباشرة المعاصي والآثام ويذهب بجلاته

- مجمع. (٢) لهيت عنه: شغلت عنه وتركته - مجمع.

(٣) المفسر الجرجاني صلى الله عليه وسلم - عيون. (٤) الحسن بن علي - عيون. (٥) عن أبيه - عيون.

والموت يطلبه وغافل لا يفغل عنه وضاحك ملء فيه وجهنم وراء ظهره لم يأتته ثقة ببرائته.

٢٣٦٩٤ (٥٠) العيون ٢٩٧ ج ١ - أمالي الصدوق ٩٧ - حدّثنا محمد ابن (أبي - الأمالي) القاسم المفسّر ^(١) قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن عليّ عن أبيه (عليّ بن محمد - عيون) عن (أبيه - عيون) محمد بن عليّ عن أبيه الرضا (عليّ بن موسى - عيون) عن (أبيه - أمالي) موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين (عن أبيه الحسين - الأمالي) بن عليّ ^(٢) قال قيل لأمير المؤمنين ^(٣) ما الاستعداد للموت قال أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتغال على المكارم ثم لا يبالي أن وقع ^(٤) على الموت أو ^(٥) الموت وقع عليه والله لا يبالي ^(٦) ابن أبي طالب أن وقع ^(٧) على الموت وقع عليه ^(٨).

وتقدّم في أحاديث باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا من ابواب جهاد النفس (ج ١٧) وباب (٤٧) كراهة الحرص ما يناسب ذلك فراجع. وفي رواية فاطمة (٥٨) من باب (٤٧) كراهة الحرص قوله ^(٩) وهلاك آخرها بالشحّ والأمل. ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يناسب ذلك. وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض قوله ^(١٠) أكيس الناس من كان أشدّ ذكر الموت. وفي رواية سلمان (١٠٣) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله قوله ^(١١) وأما الثلاث التي أضحكنتي فغافل ليس بمغفول عنه وطالب الدنيا والموت يطلبه وضاحك ملء فيه لا يدري أراضٍ عنه سيّده أم ساخط عليه. وفي رواية محمد بن سنان (٩٦) من باب (٦٧) وجوب

(١) الاسترآبادي - أمالي. (٢) أوقع - أمالي. (٣) أم - أمالي. (٤) ما يبالي - أمالي.

(٥) أوقع - أمالي. (٦) أم وقع الموت عليه - أمالي.

تقوى الله والورع قوله عليه السلام الزهد في الدنيا قصر الأمل. وفي رواية عبد الرحمن (٣٠) من باب (٧٢) التواضع قوله عليه السلام ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله. وفي رواية مرازم (٢) من باب (٢) وجوب اقامة الشهادة للعامة من أبواب الشهادات محمد قوله عليه السلام فإن الرجل قد يكون كيساً في أمر الدنيا ويقال ما أكيس فلاناً وإنما الكيس كيس الآخرة.

(٤٩) باب كراهة الطمع وماورد في ذمّه

واستحباب اليأس عمّا في أيدي الناس

قال الله تعالى في سورة المدثر (٧٢) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (١٥).

٢٣٦٩٥ (١) كافي ٣٢٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن

عض أصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له [ما] الذي يشبّه الإيمان في العبد؟ قال الورع و الذي يخرج منه قال الطمع.

٢٣٦٩٦ (٢) أمالي الصدوق ٢٣٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

الطّار قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثني أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن الحسين^(١) بن علي عليه السلام أنه قال سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما ثبات الإيمان، فقال الورع فليل له ما زواله قال الطمع.

٢٣٦٩٧ (٣) الغرر ٥٢٢ - قال عليه السلام صلاح الإيمان الورع وفساده الطمع.

٢٣٦٩٨ (٤) وفيه ٤٣٠ - سبب فساد اليقين الطمع.

٢٣٦٩٩ (٥) **فقه الرضا** ٣٦٧ - وأروي اليأس غنى والطمع فقر

حاضر.

٢٣٧٠٠ (٦) **تحف العقول** ٣٩٩ - (في وصيّة موسى بن جعفر عليه السلام)

لهشام) ياهشام إيتاك والطمع وعليك باليأس ممّا في أيدي الناس وأمت
الطمع من المخلوقين فإنّ الطمع مفتاح للذلّ واختلاس^(١) العقل
واختلاق^(٢) المرّوات وتدنيّس^(٣) العرض والذهاب بالعلم.

٢٣٧٠١ (٧) **مستدرّك** ٧١ ج ١٢ - غرر الحكم عن الآمدي قال عليه السلام

إيتاك وغرور الطمع فإنّه وخيم^(٤) المرتع.

٢٣٧٠٢ (٨) **البحار** ١٨٤ ج ٧٧ - عن الديلمي في أعلام الدين عن ابن

ودعان بإسناده عن **أبي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال (في
حديث) وإيتاكم واستشعار^(٥) الطمع فإنّه يشوب^(٦) القلب شدّة الحرص
ويختم على القلوب بطابع حبّ الدنّيا وهو مفتاح كلّ سيئة ورأس كلّ
خطيئة وسبب إحباط كلّ حسنة.

٢٣٧٠٣ (٩) **نهج البلاغة** ١١٧٤ - وقال عليه السلام أكثر مصارع العقول تحت

بروق المطامع.

٢٣٧٠٤ (١٠) **كافي** ٣٢٠ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عمّن ذكره بلغ به أبا جعفر عليه السلام قال بشس العبد عبد له
طمع يقوده وبشس العبد عبد له رغبة تذله.

٢٣٧٠٥ (١١) **مستدرّك** ٧٠ ج ١٢ - **السيد فضل الله** الراوندي في

(١) خلست الشيء واختلسته إذا استلبته - اللسان. (٢) الاختلاق: الافتراء.

(٣) دنّس الرجل عرضه إذا فعل ما يشينه - اللسان. (٤) أي لا ينفع.

(٥) استشعر فلان الخوف إذا اضمره وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعار قلبك -

اللسان. (٦) شاب الشيء: خلطه - اللسان.

نواده بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه قال في خطبة بئس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع^(١).

٢٣٧٠٦ (١٢) كافي ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أقيح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله. صفات الشيعة ٧٤ - أبي بصير قال حدثنا سعد بن عبد الله عن حباب الواسطي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٣٧٠٧ (١٣) نهج البلاغة ٩٢ - في وصيته عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وإيتاك أن توجف^(٢) بك مطايا الطمع فتوردك مناهل^(٣) الهلكة وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فإنك مدرك قسمك وأخذ سهمك وإن اليسير من الله سبحانه اعظم واكرم من الكثير من خلقه وإن كان كل منه.

٢٣٧٠٨ (١٤) وفيه ١٠٧٨ - وقال عليه السلام أزرى بنفسه من استشعر الطمع ورضي بالذل من كشف ضره وهانت عليه نفسه من أمر عليه لسانه.

٢٣٧٠٩ (١٥) وفيه ١١٦٠ - وقال عليه السلام الطمع رق مؤبد.

٢٣٧١٠ (١٦) وفيه ١١٧٦ - وقال عليه السلام الطامع في وثاق الذل.

٢٣٧١١ (١٧) الغرور ٤٠٧ - قال عليه السلام ذل الرجال في المطامع وفناء

الآجال في غرور الآمال.

٢٣٧١٢ (١٨) وفيه ٢٠٣ - أعظم الناس ذلاً الطامع (و-خ) الحريص

والمريب.

٢٣٧١٣ (١٩) وفيه ٦٩٠ - من لم يفرغه نفسه عن دنائة المطامع فقد أذل

(١) طمع - خ ل - طبع القلب: تلطيخه بالأدناس - الطبع: الدنس - رجل طبع: طبع مستدس
العرض ذو خلق دنيء لا يستحيي من سواة - اللسان. (٢) وجف البعير: أسرع - اللسان.
(٣) المنهل: المشرب.

نفسه وهو في الآخرة أذلّ وأخزى.

٢٣٧١٤ (٢٠) وفيه ٥٤٤ - كلّ طامع أسير.

٢٣٧١٥ (٢١) مستدرک ٧٠ ج ١٢ - الشّیخ أبو الفتوح في تفسيره عن

أمیر المؤمنین عليه السلام أنّه قال اليأس حرّ والرجاء عبد وقال عليه السلام الحرّ عبد ماطمع والعبد حرّ اذا قنع.

٢٣٧١٦ (٢٢) تحف العقول ٢٨٦ - (في وصيّة الإمام أبي جعفر عليه السلام

لجابر الجعفي) واطلب بقاء العزّ بإماتة الطمع وادفع ذلّ الطمع بعزّ اليأس واستجلب عزّ اليأس ببعد الهمة.

٢٣٧١٧ (٢٣) مستدرک ٦٩ ج ١٢ - القطب الراونديّ في قصص الأنبياء

بإسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن حمّاد بن عيسى عن الصادق عليه السلام في حديث قال قال لقمان لابنه فإن أردت أن تجمع عزّ الدّنيا فاقطع طمعك عمّا في أيدي النّاس فإنما بلغ الأنبياء والصدّيقون ما بلغوا بقطع طمعهم.

٢٣٧١٨ (٢٤) فقيه ٢٨٠ ج ٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّة لابنه

محمّد بن الحنفية) يا بنيّ وإن أحببت أن تجمع خير الدّنيا والآخرة فاقطع طمعك ممّا في أيدي النّاس والسلام عليك يا بنيّ ورحمة الله وبركاته.

٢٣٧١٩ (٢٥) الخصال ١٢٢ - حدّثنا أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد

الله قال حدّثني قاسم بن محمّد عن سليمان بن داود قال حدّثني حمّاد بن عيسى قال أبو عبد الله عليه السلام (في حديث) فإن أردت أن تقرّ عينك وتنال خير الدّنيا والآخرة فاقطع الطمع عمّا في أيدي النّاس وعدّ نفسك في الموتى ولا تحدّثن نفسك أنّك فوق أحد من النّاس واخزن لسانك كما تخزن مالك.

٢٣٧٢٠ (٢٦) كافي ٣٢٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن

محمّد عن المنقري عن عبد الرزّاق عن معمر عن الزهوي قال قال علي

بن الحسين عليه السلام رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس.

٢٣٧٢١ (٢٧) الغرور ٣٨٨ - قال عليه السلام خير الأمور ما عرى عن الطمع.

٢٣٧٢٢ (٢٨) وفيه ٤٥٢ - صلاح النفس قلة ^(١) الطمع.

٢٣٧٢٣ (٢٩) وفيه ٤٣٢ - سبب صلاح النفس الورع سبب فساد الورع

الطمع.

٢٣٧٢٤ (٣٠) وفيه ٤٠٥ - ذر الطمع والشره ^(٢) وعليك بلزوم العقبة

والورع.

٢٣٧٢٥ (٣١) وفيه ٥٤٣ - قليل الطمع يفسد كثير الورع.

٢٣٧٢٦ (٣٢) وفيه ٥٥٣ - كيف يملك الورع من يملك الطمع.

٢٣٧٢٧ (٣٣) وفيه ٦٤٧ - من كثر طمعه عظم مصرعه.

٢٣٧٢٨ (٣٤) مستدرك ٦٨ ج ١٢ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب

الغايات عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عن أبيه عليه السلام قال قال رسول

الله ﷺ أفقر الناس الطماع. معاني الأخبار ١٩٥ - حدّثنا محمد بن

الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن

أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي

حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام (في حديث) مثله.

٢٣٧٢٩ (٣٥) عدّة الداعي ٩٠ - قال الباقر عليه السلام الطمع هو الفقر

الحاضر.

٢٣٧٣٠ (٣٦) نهج البلاغة ١٢١١ - وقال عليه السلام إن الطمع مورد ^(٣) غير

مصدر وضامن غير وفي ورثما شرق شارب الماء قبل ريّه وكلّما عظم قدر

(١) بقلة الطمع - خ. (٢) الشره: اسوأ الحرص وهو غلبة الحرص - اللسان

(٣) أي إن الطمع مورد العظتان على الماء ولا يرجعه ريثاً.

الشيء المتنافس فيه عظمت الرزية لفقده والأمانى تعمي أعين البصائر والحظ يأتي من لا يأتيه.

٢٣٧٣١ (٣٧) تحف العقول ٣٠٣ - (في وصية أبي عبد الله عليه السلام لابن جندب) يا ابن جندب شيعتنا لا يهزون هرير الكلب ولا يطعمون طمع الغراب.

وتقدّم في رواية معمر (٣٧) من باب (٤) الاقبال في الصلوة من أبواب كيفيتها (ج ٥) قوله عليه السلام لعلّي اوصيك بخمس باليأس عمّا في أيدي الناس فإنه الغنى وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر. وفي أحاديث باب (٤٠) استحباب القناعة والتعقّف من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكوة (ج ٩) ما يدلّ على ذلك. وفي رواية عبد الأعلى (٤٥) من هذا الباب قوله عليه السلام والطمع هو الفقر الحاضر. وفي رواية السيّد عبد الله (١) من باب (٤) وجوب كون الحجّ والعمرة لله من أبواب وجوه الحجّ (ج ١٢) قوله عليه السلام فعندما ذبحت هديك نويت أنّك ذبحت حنجرة الطمع بما تمسكت به من حقيقة الورع. وفي رواية ابن النعمان (٤٢) من باب (٢) ذمّ النفس من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام اظهر اليأس من الناس فإنّ ذلك هو الغنى وأقلّ طلب الحوائج اليهم فإنّ ذلك فقر حاضر. وفي رواية يزيد (٣٦) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام وقوى العقل بعشرة أشياء (إلى أن قال) والقنوع. وفي رواية عدّة الداعي (٨) من باب (٨) وجوب اجتناب الشهوات قوله عليه السلام إذالم يدنس القلوب الطمع أو يقسيها النعم فسوف تكون أوعية الحكمة.

وفي رواية أبي حمزة (١٤) من باب (١٠) اجتناب المحارم قوله عليه السلام من قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس. وفي رواية أبي حمزة (١٨) وإن قنعت بما رزقتك فأنت أغنى الناس. وفي أحاديث باب (١٢)

ما ورد في جملة من الخصال المحرمة ما يدل على ذم الطمع. وفي رواية الراوندي (٥٠) من باب (٢٥) حرمة التكبر قوله عليه السلام بشس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع. وفي رواية عبدالله (٢٣) من باب (٤٤) ذم حب الدنيا (ج ١٧) قوله عليه السلام فأبي القنوع أفضل قال عليه السلام القانع بما أعطاه الله.

ويأتي في رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفريضة قوله عليه السلام وأفقر الناس الطماع. وفي رواية الراوندي (٢١) من باب (٥٩) وجوب الاعتصام بالله قوله عليه السلام من توكل وقنع ورضي كفى المطلب. وفي رواية جعفر (٢٠) من باب (٦٠) وجوب الخوف قوله عليه السلام فأبي الناس خير عند الله قال عليه السلام أخوفهم لله وأعلمهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا. وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدل على ذلك.

وفي رواية أبان (٥٩) من باب (٦٧) وجوب التقوى ج ١٨ قوله والذي يخرج الايمان من العبد الطمع. وفي حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله (٩٨) قوله صلى الله عليه وآله ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس. وفي رواية أبي حمزة (٢) من باب (٧٤) تدبر العاقبة قوله صلى الله عليه وآله عليك باليأس عما في أيدي الناس فإنه الغنى الحاضر وقوله صلى الله عليه وآله إيتاك والطمع فإنه الفقر الحاضر. وفي رواية يونس (٣) من باب (٩٥) أن خير الناس أنفهم للناس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام وأفقر الناس الطمع. وفي رواية حماد (٣٤) من باب (١٠٢) الحب في الله قوله عليه السلام فإن أردت أن تقر عينك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع مما في أيدي الناس.

وفي رواية الديلمي (١٤) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس (ج ٢١) قوله عليه السلام ولم يمد صلى الله عليه وآله يده إلى طمع.

(٥٠) باب كراهة التعرض للدّل ولما لا يطيق

قال الله تعالى في سورة المنافقون (٦٣) يَسْقُوتُونَ لَسِنٍ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨).

٢٣٧٣٢ (١) كافي ٦٣ ج ٥ - تهذيب ١٧٩ ج ٦ - محمد بن الحسين (١)
 عن إبراهيم بن اسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي الحسن الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض إليه أن يكون ذليلاً أما تسمع (قول - كا) الله تعالى يقول وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً (ثم - كا) قال إن المؤمن اعز من الجبل إن الجبل يستقل منه بالمعاول (٢) والمؤمن لا يستقل من دينه بشيء (٣).
 مشكوة الأنوار ٩٦ - عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن الأمور كلها وذكر مثله.

٢٣٧٣٣ (٢) كافي ٦٣ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض إليه أن يذل نفسه ألم تسمع (٤)
 لقول الله عز وجل وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فالمؤمن ينبغي أن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً يعزه الله بالإيمان والإسلام. كافي ٦٤ ج ٥ - محمد بن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس (عن سعدان - خ) عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله ولا يكون ذليلاً.

٢٣٧٣٤ (٣) كافي ٦٣ ج ٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن

(١) الحسن - يب. (٢) المعول: حديدة ينقر بها الجبال - الفأس - اللسان.

(٣) شيء - كا. (٤) ألم ير قول الله - خ.

عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوَضَّ إِلَى الْمُؤْمِنِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا اذْلالَ نَفْسِهِ.

٢٣٧٣٥ (٤) الخصال ٢٣ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن خلاد عن أبي
 حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ما أحبُّ أن لي بذلُّ نفسي حمر
 النعم وما تجرعتُ (من - ك) جرعة أحبَّ إليَّ من جرعة غيظ لا أكافي بها
 صاحبها. مستدرک ٢١٠ ج ١٢ - كتاب خلاد السدي البرزاز الكوفي عن
 أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام (وذكر مثله إلا أن فيه جرعة
 غيظ لا اكلّم فيها صاحبها).

٢٣٧٣٦ (٥) مستدرک ٢١٠ ج ١٢ - كتاب سليم بن قيس الهلالي عن

الحسن البصري في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس
 للمؤمن أن يذل نفسه قيل يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض للبلاء.

٢٣٧٣٧ (٦) كافي ٦٣ ج ٥ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن تهذيب ١٨٠ ج ٦ - الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا
 عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه
 قال يتعرض لما لا يطيق.

٢٣٧٣٨ (٧) تحف العقول ٣٩٩ - (في وصية الإمام موسى بن جعفر

عليه السلام لهشام) ياهشام إن العاقل اللبيب من ترك ما لاطاقة له به وأكثر
 الصواب في خلاف الهوى ومن طال أمله ساء عمله.

٢٣٧٣٩ (٨) كافي ٢٠ ج ١ - أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا

رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 (في حديث طويل) ياهشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه

ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف^(١) ورجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه.

٢٣٧٤ (٩) الخصال ٤٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمته الله

قال حدثنا أبي وسعيد بن عبد الله قالوا حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأوّل رحمته الله عن أبيه قال قال أمير المؤمنين رحمته الله عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلف أن يعلم الناس كثيراً والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي فطنة والذي يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له والكاذب غير المتشد والمتشد الذي ليس له مع تؤدته^(٢) علم وعالم غير مرید للصّلاح ومرید للصّلاح وليس بعالم والعالم يحبّ الدنيا والرحيم بالناس يبخل بما عنده وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فإذا علمه لم يقبل منه.

٢٣٧٤ (١٠) كافي ٦٤ ج ٥ - عدة من أصحابنا عن تهذيب ١٨٠ ج ٦

- أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله رحمته الله لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه قلت بما^(٣) يذلّ نفسه قال يدخل فيما يعتذر منه.

٢٣٧٤ (١١) نهج البلاغة ١٠٥٨ - من كتاب له رحمته الله إلى الحارث

الهمداني وتمسك بجبل القرآن واستنصحه واحلّ حلاله وحرّم حرامه وصدّق بما سلف من الحقّ واعتبر بما مضى من الدنيا ما بقي منها فإنّ بعضها يشبه بعضاً وآخرها لاحق بأولها وكلّها حائل مفارق وعظّم اسم

(١) التعنيف: التعبير واللوم - اللسان.

(٢) التؤدة: التأتّي والتهمّل والرزانة وأتاد إذا تأتّى في الأمر - اللسان.

(٣) قلت ما يذلّ نفسه قال لا يدخل فيما يعتذر منه - يب - والظاهر أنّ لا زائدة.

الله أن تذكره الأعلى حقّ وأكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمنّ الموت
الآ بشرط وثيق واحذر كلّ عمل يرضاه صاحبه لنفسه ويكره لعامة
المسلمين واحذر كلّ عمل يعمل به في السرّ ويستحي منه في العلانية
واحذر كلّ عمل إذا سئل عنه صاحبه انكره أو اعتذر منه الخ.

٤٣٧٤٣ (١٢) دعوات الراونديّ ٤٠ - عن ربيعة بن كعب قال سمعت

رسول الله ﷺ يقول عليك باليأس بما في أيدي الناس [فإنه الغنى
الحاضر وإيتاك والطمع في الناس] فإنه فقر حاضر وإذا صليت فصلّ
صلاة مودّع وإيتاك وما تعتذر منه.

٤٣٧٤٤ (١٣) أمالي المفيد ١٨٣ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد

الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه
محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العباس
بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن علي بن حديد عن عملي بن النعمان
رفعه قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ويج من غلبت واحدته عشرته
وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول المغبون من غبن عمره ساعة بعد ساعة وكان
علي بن الحسين صلوات الله عليها يقول اظهر اليأس من الناس فإنّ ذلك
هو الغنى وأقلّ طلب الحوائج اليهم فإنّ ذلك فقر حاضر وإيتاك وما يعتذر
منه وصلّ صلاة مودّع وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك امس
وغداً خيراً منك اليوم فافعل.

٤٣٧٤٥ (١٤) وسائل ١٥٩ ج ١٦ - الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن

محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان والحسين بن المختار عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إيتاك وما تعتذر منه فإنّ المؤمن لا يسيء ولا يعتذر
والمنافق يسيء كلّ يوم ويعتذر.

٤٣٧٤٦ (١٥) المناقب ٢٧ ج ٤ - أبو هاشم الجعفري عن داود بن

الأسود وقاد حمام أبي محمد عليه السلام قال دعاني سيدي أبو محمد عليه السلام فدفعت إلي خشبة كأنها رجل باب مدورة طويلة ملاً الكف فقال صر بهذه الخشبة إلى العمري فضيت فلما صرت إلى بعض الطريق عرض لي سقاء معه بغل فزاحمني البغل على الطريق فناداني السقاء صُح ^(١) على البغل فرفعت الخشبة التي كانت معي فضربت البغل فانشقت فنظرت إلى كسرهما فإذا فيها كتب فبادرت سريعاً فرددت الخشبة إلى كمي فجعل السقاء يناديني ويشتمني ويشتم صاحبي فلما دنوت من الدار راجعاً استقبلني عيسى الخادم عند الباب (الثاني - ك) فقال يقول لك مولاي أعزه الله لم ضربت البغل وكسرت رجل الباب فقلت له يا سيدي لم أعلم ما في رجل الباب فقال ولم احتجت أن تعمل عملاً تحتاج أن تعتذر منه، إياك بعدها أن تعود إلى مثلها أبداً الخبر.

٢٣٧٤٧ (١٦) نهج البلاغة ١٢٣٢ - قال علي عليه السلام الاستغناء عن

الغذر أعز من الصدق به.

ويأتي في أحاديث باب (١) استحباب التجمل من أبواب أحكام

الملابس (ج ٢١). وباب (٣) استحباب اظهار الغنى وباب (٧) استحباب لبس الثوب الحسن من خارج والحشن من داخل وباب (١٩) كراهة مباشرة الرجل السري ^(٢) الأشياء الدنية وباب (٤١) ما ورد في ان من لا تقبل شهادته قضاة العامة لا يذل نفسه من أبواب الشهادات ج ٣٠ ما يناسب الباب.

(٥١) باب ماورد في ذم الافتخار

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا

(١) ضح - البحار - ضح عن البغل أمر من التضحية وهي تخلية السبيل والتأني والتأخر عنه -

هامش البحار. (٢) السري: الشريف الرفيع.

فَخُوراً (٣٦).

هود (١١) وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ
السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ (١٠).

لقمان (٣١) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨).

الحديد (٥٧) أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَلْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ
بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ
يَسْبِغُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٢٠) وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣).

٢٣٧٤٨ (١) كافي ٣٢٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي
قال قال علي بن الحسين عليه السلام عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس
نطفة ثم هو غدا جيفة.

٢٣٧٤٩ (٢) كافي ٣٢٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاک قال قال أبو جعفر عليه السلام
عجبا للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك
لا يدري ما يصنع به. مستدرک ٣٣ ج ١٢ - القطب الراوندي في لب
اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

٢٣٧٥٠ (٣) مستدرک ٩٢ ج ١٢ - القطب الراوندي في لب اللباب عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عجبت للمكذب بالنشأة الأخرى وهو يرى النشأة
الأولى وعجبت للمصدق بدار الخلود كيف لا يسعى لدار الخلود وعجبت
للمختال الفخور وقد خلق من نطفة ثم يعود جيفة.

٢٣٧٥١ (٤) نهج البلاغة ١٢٨٤ - وقال عليه السلام ما لأبن آدم والفخر أوله

نظفة وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه^(١).

٢٣٧٥٢ (٥) كافي ٣٢٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ آفة الحساب الإفتخار والعُجب. كافي ٣٢٩ ج ٢ - بهذا الإسناد مثله إلى قوله الإفتخار. الجعفریات ١٦٤ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ آفة الحساب العُجب.

٢٣٧٥٣ (٦) فقيه ٥٨٨ ج ٤ - (في حديث وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام) يا علي آفة الحساب الإفتخار. وفيه ٢٦٢ ج ٤ - يا علي إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بأبائها إلا إن الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم.

٢٣٧٥٤ (٧) الغرور ١٠٦ - قال عليه السلام الإفتخار من صغر الأقدار.

٢٣٧٥٥ (٨) الجعفریات ١٤٧ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى رفع عنكم عينته^(٢) الجاهلية وفخرها بالآباء فالناس بنو آدم وآدم خلق من تراب.

٢٣٧٥٦ (٩) معاني الأخبار ٢٠٧ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال لسلمان من أنت وما أنت فقال له سلمان وأما أولي وأولك فنظفة قدرة وأما آخري وآخرك فجيفة منتنة فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللثيم.

(١) اي موته.

(٢) عينة - خ ل - ك - كذا في الطبعة الحجرية والمصدر وصحيحه عينية قال صاحب النهاية وفي الحديث إن الله وضع عنكم عينية الجاهلية يعني الكبر وكذا قال في اللسان.

٢٣٧٥٧ (١٠) العلل ٣٩٣- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دِينَارٍ ^(١) يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ افْتَخِرْ رَجُلَانِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اتْفَتَخِرَانِ بِأَجْسَادِ بَالِيَةٍ وَأَرْوَاحِ فِي النَّارِ إِنْ يَكُنْ لَكَ عَقْلٌ فَإِنَّ لَكَ خَلْقًا وَإِنْ يَكُنْ لَكَ تَقْوَى فَإِنَّ لَكَ كَرَمًا وَالْأَفْخِمَارُ خَيْرُ مَنْكَ وَلَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحَدٍ.

٢٣٧٥٨ (١١) كافي ٣٢٩ ج ٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ حَتَّىٰ عَدَّتْ سَعَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّكَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ.

٢٣٧٥٩ (١٢) الخصال ٤٠٩- حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ أَدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنَ النَّاسِ؟ فَقَالَ لَقِيَ مِنْهُمْ التَّارِكَ لِلسَّوَاكِ وَالْمُتَرَبِّعَ فِي مَوْضِعِ الضِّيْقِ وَالِدَاخِلَ فِيهَا لِأَيِّعْنِيهِ وَالْمَهَارِي ^(٢) فِيهَا لِأَعْلَمَ لَهُ وَالْمُتَمَرِّضَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَالْمُتَشَعِّثَ مِنْ غَيْرِ مَصِيبَةٍ وَالْمُخَالَفَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي الْحَقِّ وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَالْمُفْتَخِرَ يَفْتَخِرُ بِآبَائِهِ وَهُوَ خَلَوْ مِنْ صَالِحِ أَعْمَالِهِمْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلْنَجِ ^(٣) يَقْشَرُ لِحَاءَ عَنِ لِحَاءٍ حَتَّىٰ يُوْصَلَ إِلَىٰ جَوْهَرِيَّتِهِ وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا**. **المحاسن ١١** - البرقي عن أبي الحسن

(١) اسمعيل بن ذبيان - خ نل. (٢) ماريت الرجل: جادلته - اللسان.

(٣) الخننج: شجر فارسي مرّب تتخذ من خشبه الأواني - اللسان.

يحيى الواسطي عمن ذكره أنه قيل لأبي عبد الله عليه السلام أترى هذا الخلق وذكر نحوه.

٢٣٧٦٠ (١٣) مستدرك ٨٨ ج ١٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال لما كان يوم فتح مكة قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب إن الله تبارك وتعالى قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية والتفاخر بآبائهم وعشائرها أيها الناس إنكم من آدم و آدم من طين ألا وإن خيركم عند الله واكمم عليه اتقيكم واطوعكم له ألا وإن العريية ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن طعن ^(١) بينكم وعلم أنه يبلغه رضوان الله حسبه ألا وإن كل دم مظلمة أو إحنة ^(٢) كانت في الجاهلية فهي تظل تحت قدمي إلى يوم القيامة.

٢٣٧٦١ (١٤) مستدرك ٨٩ ج ١٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى والحسن بن رثاب عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وإن الناس من آدم شرع سواء.

٢٣٧٦٢ (١٥) الإختصاص ٣٤١ بلغنا أن سلمان الفارسي رضي الله عنه دخل مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فعظموه وقد موه وصدروه اجلالاً لحقه واعظاماً لشيبته واختصاصه بالمصطفى وآله فدخل عمر فنظر إليه فقال من هذا العجمي المتصدر فيما بين العرب فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فخطب فقال إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط

(١) طعن فيه وعليه بالتقول: عابه ومنه الطعن في النسب - اللسان.

(٢) الإحنة: الحقد في الصدر.

لأفضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى سلمان
بجر لا ينزف^(١) وكنز لا ينفد سلمان منا أهل البيت سلسل^(٢) يمنح^(٣) الحكمة
ويعطي البرهان.

٢٣٧٦٣ (١٦) نهج البلاغة ٧٧٦ - (في الخطبة القاصعة قال) فالله الله في
كبر الحمية^(٤) وفخر الجاهلية فإنه ملاقح الشنتان^(٥) ومنافخ الشيطان التي
خدع بها الأمم الماضية والقرون الخالية الخ.

٢٣٧٦٤ (١٧) الخصال ٦٨ - حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي
قال أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن العباس بن اسحاق بن موسى بن
جعفر عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام أهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر.

٢٣٧٦٥ (١٨) رجال الكشي ٥٨٧ - وجدت بخط جبرئيل بن أحمد
الفاريابي حدثني محمد بن عبد الله بن مهران قال أخبرني أحمد بن محمد
ابن أبي نصر قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام أنا و صفوان بن يحيى و
محمد بن سنان وأظنه قال عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جندب وهو
بصري قال فجلسنا عنده ساعة ثم قمنا فقال لي أما أنت يا أحمد فاجلس
فجلست فأقبل يحدثني فأسأله فيجيبني حتى ذهب عامة الليل فلما أردت
الانصراف قال لي يا أحمد تنصرف أو تبيت قلت جعلت فداك ذاك إليك
إن أمرت بالانصراف انصرفت وإن أمرت بالمقام اقامت قال اقم فهذا^(٦)
الحرّ وقد هدأ^(٧) الليل وناموا فقام وانصرف فلما ظننت أنه قد دخل

(١) نزف ماء البئر: استخرجه كله - المنجد. (٢) سلسل كجعفر الماء العذب البارد.

(٣) منحه: اعطاه - اللسان. (٤) الحمية: العصبية. (٥) الشنتان: البغض.

(٦) فهذا الحرس وقد هدأ الناس - خ - فهذا الحسين وقد هدأ الناس - خ - فهذا الخير وقد هدأ
الناس - خ. (٧) هدأ: سكن - نام.

خررت لله ساجداً فقلت الحمد لله حجة الله ووارث علم النبيين أنس بي من بين اخواني وحببني فأنا في سجدتي وشكري فما علمت الا وقد رفسني^(١) برجله ثم قمت فأخذ بيدي فغمزها ثم قال يا أحمد إن أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان في مرضه فلما قام من عنده قال يا صعصعة لا تفتخرنّ على إخوانك بعبادتي إياك واتفق الله ثم انصرف عني.

٢٣٧٦٦ (١٩) رجال الكشي ٥٨٨ - محمد بن الحسن البرائي وعثمان بن حامد الكشيان قالوا حدثنا محمد بن يزداد قال حدثنا أبو زكريا عن اسماعيل بن مهران قال محمد بن يزداد وحدثنا الحسن بن علي بن نعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كنت عند الرضا عليه السلام قال فأمسيت عنده قال فقلت انصرف؟ فقال لي لا تنصرف فقد أمسيت قال فأقمت عنده قال فقال لجاريتته هاتي مَضْرَبَتِي^(٢) ووسادتي فافرشي لاحمد في ذلك البيت قال فلما صرت في البيت دخلني شيء فجعل يخطر ببالي من مثلي في بيت ولي الله وعلى مهاده^(٣) فناداني يا أحمد إن أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لا تجعل عبادتي إياك فخرأ على قومك وتواضع لله يرفعك الله.

٢٣٧٦٧ (٢٠) مستدرك ٩١ ج ١٢ - الشيخ شرف الدين النجفي في تأويل الآيات نقلاً عن تفسير الثقة محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد النوفلي عن محمد بن حماد الشاشي عن الحسن^(٤) بن أسد الطفاوي عن علي بن اسمعيل الميثمي عن عباس الصائغ عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى

(١) رفسه: ضربه في صدره برجله وقيل رفسه برجله من غير أن يخص به الصدر - اللسان.

(٢) المضرب: البساط إذا كان مغطياً - اللسان - المضربة: كساء ذو طاقين بينهما قطن - المنجد.

(٣) المهاده: الفراش - اللسان. (٤) الحسين بن - خ ل.

صعصعة بن صوحان رضي الله عنه فإذا هو في (١) فراشه فلما رأى علياً رضي الله عنه خف له فقال له عليّ صلوات الله عليه لا تتخذنّ زيارتنا إيتاك فخراً على قومك قال يا أمير المؤمنين ولكن ذخراً وأجرأ الخبر.

٢٣٧٦٨ (٢١) المكارم ٣٦٠ - عن أبي الحسن رضي الله عنه قال عاد أمير المؤمنين رضي الله عنه صعصعة بن صوحان ثم قال يا صعصعة لا تفخر على اخوانك بعبادتي إيتاك وانظر لنفسك فكأن الأمر قد وصل إليك ولا يلهينك الأمل.

٢٣٧٦٩ (٢٢) العقاب ٣٠٤ - أبي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين رضي الله عنه قال من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود.

٢٣٧٧٠ (٢٣) الإختصاص ١٨٨ - روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال المفتخر بنفسه اشرف من المفتخر بأبيه لأنّي أشرف من أبي والنبى صلى الله عليه وآله أشرف من أبيه وإبراهيم رضي الله عنه أشرف من تارخ قيل وبم الافتخار قال بإحدى ثلث مال ظاهر أو أدب بارع (٢) أو صناعة لا يستحيي المرء منها.

وتقدّم في رواية ابن حمران (٤) من باب (٦) عدم جواز الاستسقاء بالأنواء من أبواب صلوة الاستسقاء (ج ٧) قوله رضي الله عنه ثلثة من عمل الجاهليّة الفخر بالأنساب. وفي رواية عبد الله (٦) قوله صلى الله عليه وآله اربعة لا تنزال في امتي إلى يوم القيامة الفخر بالأحساب والطعن في نساب. وفي رواية سليم (٤) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله رضي الله عنه والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحميّة والعصبية فمن استكبر أدبر عن الحقّ ومن فخر فجر.

(١) على - خ ل. (٢) برع: فاق اصحابه في العلم فهو بارع.

وفي رواية أبي بصير (٥١) من باب (٢٥) حرمة التكبر قوله ﷺ إياك واسبال الإزار والقميص فإن ذلك من الخيلة والله لا يحب الخيلة وفي رواية المحاسن (٥٣) قوله ﷺ ثلث إذا كنّ في المرأة (الرجل - خ) فلا تتحرّج أن تقول إنها في جهنم الخيلاء والفخر. وفي رواية معاوية (٦) من باب (٣٦) تحريم الحسد (ج ١٧) قوله آفة الدين الحسد والعجب والفخر. وفي رواية المعرفة الصلوة وبرّ الوالدين وترك الحسد والعجب والفخر. وفي رواية جامع الأخبار (٤٣) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله ﷺ المؤمن وعاء العلم (إلى أن قال) ولا يفتخر بمال الدنيا. وفي رواية البراء (٢١) من باب (١٣٣) تحريم النيمة من أبواب العشرة (ج ٢٠) قوله ﷺ والأذين يلبسون الجباب (من قطران) فأهل الفخر والخيلاء.

(٥٢) باب كراهة الضجر والكسل والتواني في أمر الآخرة

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢).
التوبة (٩) وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (٥٤).

طه (٢٠) ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ (٤٠) وَأَضْطَنَعْتَكُ لِنَفْسِي (٤١) أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنبِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢).

٢٣٧٧١ (١) كافي ٨٥ ج ٥ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن سعد ابن أبي خلف عن أبي الحسن موسى ﷺ قال قال أبي ﷺ لبعض ولده (يا بني - خ) إياك والكسل والضجر^(١) فإنها يمنعانك من حظك من الدنيا والآخرة (ويأتي نحو ذلك في باب (٥٤) وجوب طاعة الله عن سعد ابن أبي خلف).

٢٣٧٧٢ (٢) فقيه ٢٥٦ ج ٤ - (بالاسناد المتقدم في باب (٢٦) الفصل بين

(١) ضجر من الشيء: إغتمّ وقلق منه - مجمع.

الأذان والإقامة في وصية النبي ﷺ لعلّي أنه قال) يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب نورك وإياك وخصلتين الضجر والكسل فإنك إن ضجرت لم تصبر على حقّ وإن كسلت لم تؤدّ حقاً يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة.

ويأتي في رواية ابن سنان (٣١) من باب (٩) الدعابة والمزاح من أبواب العشرة بقوله ﷺ إياك وخصلتين وذكر مثله إلى قوله حقاً. الخصال ٦٢٠ - في حديث الأربعمائة عن أمير المؤمنين ﷺ قال إياكم والكسل فإنه من كسل لم يؤدّ حقّ الله عزّ وجلّ.

٢٣٧٧٣ (٣) مستدرک ٦٦ ج ١٢ - القطب الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن الصادق ﷺ قال قال لقمان يا بني إياك والضجر وسوء الخلق وقلة الصبر فلا يستقيم على هذه الخصال صاحب.

٢٣٧٧٤ (٤) الفرر ٣٠٨ - قال ﷺ آفة النجاح الكسل.

٢٣٧٧٥ (٥) أمالي الصدوق ١٦ - حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن زياد الأزدي قال حدّثني أبان الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ أنه جاء إليه رجل فقال له بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله علمني موعظة فقال ﷺ إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا وإن كان الحساب حقاً فالجمع لماذا وإن كان الثواب من الله فالكسل لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عزّ وجلّ حقاً فالبلخ لماذا وإن كانت العقوبة من الله عزّ وجلّ النار فالمعصية لماذا وإن كان الموت حقاً فالفرح لماذا وإن كان العرض على الله عزّ وجلّ حقاً

فالمكر لماذا وإن كان الشيطان عدوًّا فالغفلة لماذا وإن كان الممرّ على الصراط حقًّا فالعجب لماذا وإن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وإن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة^(١) إليها لماذا.

٢٣٧٧٦ (٦) تحف العقول ٢٨٥ - روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال لجابر يا جابر إيتاك والتواني فيما لا عذر لك فيه فاليه يلجأ النادمون.
٢٣٧٧٧ (٧) نهج البلاغة ١٨٣ - وقال عليه السلام من أطاع التواني^(٢) ضيع الحقوق ومن أطاع الواشي^(٣) ضيع الصديق.
٢٣٧٧٨ (٨) الغرور ٧٠ - قال علي عليه السلام التواني في الدنيا اضاعة وفي الآخرة حسرة.

٢٣٧٧٩ (٩) ٥ - الحزم^(٤) بضاعة، التواني اضاعة.

٢٣٧٨٠ (١٠) ٦ - الجهل موت التواني فوت.

٢٣٧٨١ (١١) ١٨ - التواني سجيّة النوكى^(٥).

٢٣٧٨٢ (١٢) ١٧٨ - أقبح العي الضجر.

٢٣٧٨٣ (١٣) العلل ٤٩٨ - حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عليه السلام قال حدّثنا محمد بن إبراهيم بن اسباط قال حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمرو بن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال علامة الصابر في ثلاث أولها أن لا يكسل والثانية أن لا يضرجر والثالثة أن لا يشكو من ربّه تعالى لأنّه إذا

(١) أي الإعتاد والركون إليها.

(٢) الونى: الغرور والتقصير وتواني في الأمر ترفّق وتمهل فيه ولم يعجل - مجمع.

(٣) الواشي: التّمام. (٤) الحزم: ضبط الإنسان أمره والأخذ فيه بالثقة - اللسان.

(٥) النوك: الحمع والأثوك: الأحمق وجمعه النوكى - اللسان.

كسل فقد ضيَع الحقّ وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر وإذا شكّا من ربّه عزّ وجلّ فقد عصاه.

٢٣٧٨٤ (١٤) الجعفرقيات ٢٣٢ - بإسناده عن عليّ عليه السلام قال للكسلان ثلث علامات يتوانى حتّى يفرط ويفرط حتّى يضيع ويضيع حتّى يَأْثَم. الخصال ١٢١ ج ١ - حدّثني أبي عليه السلام قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود قال حدّثني حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه (في حديث) وللکسلان وذكر مثله. وتقدّم في رواية ابن يسار (٨٣) من باب (١٣) وجوب النيّة من أبواب المقدمات (ج ١) قوله عليه السلام إيتاكم والكسل إن ربكم رحيم يشكر القليل الخ.

وفي رواية عبد الرحمن (٣٣) من باب (٤) الدعاء عند رؤية الهلال من أبواب فضل شهر رمضان (ج ١٠) قوله عليه السلام اللهم أذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة. وفي رواية زرعة (٥) من باب (٨) ماورد في فضل الحجّ على الصلاة وبالعكس من أبواب فضائل الحجّ (ج ١٢) قوله عليه السلام ولا تملّوا من الخير ولا تكسلوا فإن الله عزّ وجلّ ورسوله ﷺ لغنيان عنكم وعن أعمالكم وأنتم الفقراء إلى الله عزّ وجلّ وإنما أراد الله عزّ وجلّ بلطفه سبباً يدخلكم به الجنّة. وفي رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) ماورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نيّة الاداء (إلى أن قال) واستعمال الضجر والكسل. ويأتي في رواية تحف العقول (٢٣) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام وأما علامة الكسلان فاربعة يتوانى حتّى يفرط ويفرط حتّى يضيع ويضيع حتّى يَأْثَم ويضجر. وفي رواية أبي القاسم (٢٧) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله

ﷺ وإيّاك والكسل والضجر فيما يقربك منه. وفي رواية عجلان (٦٩) قوله ﷺ إيّاك والكسل والضجر وقوله ﷺ أنك إذا تكاسلت لم تؤدّ إلى الله حقّه وان ضجرت لم تؤدّ إلى أحدٍ حقّه. وفي رواية حمّاد (٣٣) من باب (١٠٢) الحبّ في الله من أبواب العشرة (ج ٢٠) قوله ﷺ وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرّط ويفرط حتى يضيع حتى يأم. وفي أحاديث باب (١١) ذمّ الضجر والكسل في أمر الدنيا من أبواب طلب الرزق (ج ٢٢) ما يدلّ على ذلك.

(٥٣) باب مارفع عن أمة النبي ﷺ وأن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا (٢٣٣)
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦).

الأنعام (٦) لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (١٥٢).

الأعراف (٧) لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (٤٢).

النحل (١٦) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ

بِالْإِيمَانِ الْآيَةِ (١٠٦).

المؤمنون (٢٣) لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (٦٢).

الطلاق (٦٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا (٧).

٢٣٧٨٥ (١) كافي ٤٦٢ ج ٢ - الحسين بن محمد عن محمد بن محمد بن

أحمد النهدي رفعه عن أبي عبد الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ وضع عن

أمتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكروا عليه والطيرة والوسوسة في التفكير في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد. التوحيد ٣٥٣ - الخصال ٤١٧ - حدثنا محمد بن (١) أحمد بن يحيى العطار رحمته الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام مثله بتقديم وتأخير وفيه والتفكير في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة. فقيه ٣٦ ج ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله وضع عن أمتي تسعة أشياء السهو والخطأ وذكر مثله إلا أنه اسقط قوله (وما اضطروا إليه).

٢٣٧٨٦ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٨٦ - وأروي أن الله تبارك وتعالى أسقط عن المؤمن ما لا يعلم وما لا يتعمد والنسيان والسهو والغلط وما استكروه عليه وما اتقى فيه وما لا يطيق.

٢٣٧٨٧ (٣) الإختصاص ٣١ - وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام رفع عن هذه الأمة ستّ الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه. نوادر أحمد بن محمد بن محمد ٧٤ - فضالة عن سيف بن عميرة عن اسمعيل الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٧٨٨ (٤) كافي ٦٢ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن أمتي أربع خصال خطأها ونسيانها وما أكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَةِ لَنَا بِهِ﴾ وقوله ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾. تفسير العياشي ١٦٠ ج ١ - عن عمرو بن

(١) أحمد بن محمد بن يحيى العطار - توحيد.

مروان الخزّاز نحوه.

٢٣٧٨٩ (٥) الدعائم ٩٥ ج ٢ - وقال جعفر بن محمد عليه السلام رفع الله عن هذه الأمة اربعاً ما لا يستطيعون وما استكروها عليه وما نسوا وما جهلوا حتى يعلموا.

٢٣٧٩٠ (٦) نوادر أحمد بن محمد ٧٤ - عن ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ عني عن أمّتي ثلث الخطأ والنسيان والاستكراه وقال أبو عبد الله عليه السلام وفيها رابعة ما لا يطيقون.

٢٣٧٩١ (٧) وفيه ٧٤ - وعن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام (قال قال رسول الله ﷺ - ك) وضع عن أمّتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. ٢٣٧٩٢ (٨) وفيه ٧٥ - وعن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وضع عن أمّتي ما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وما اخطأوا. ورواه في المحاسن ٣٣٩ - عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن وأحمد بن محمد ابن أبي نصر جميعاً عن أبي الحسن عليه السلام مثله.

٢٣٧٩٣ (٩) مستدرک ٢٥ ج ١٢ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ إن الله رفع عن أمّتي الخطأ والنسيان وما حدّثت به أنفسهم. ٢٣٧٩٤ (١٠) العوالي ٠٨ ج ١ - عن النبي ﷺ قال إن الله تبارك وتعالى تجاوز لأمتي عمّا حدّثت به أنفسها.

٢٣٧٩٥ (١١) وفيه ٢٤ ج ١ - قال عليه السلام إنّ الناس في سعة ما لم يعلموا. وتقدّم في كثير من أحاديث باب (٨) حكم ما إذا لم يوجد حجة على الحكم من أبواب المقدمات (ج ١) ما يدلّ على أنّ الناس في سعة ممّا لا يعلمون. وفي باب (٣٢) ماورد لدفع السهو والوسوسة من أبواب الخلل الواقع في الصلوة (ج ٦) ما يدلّ على بعض المقصود. وفي رواية الدعائم (٨) من باب (١٤) أنّ الصائم إن نسي فافطر بشيء من المفطرات

لم يفسد صومه من أبواب ما يجب الإمساك عنه (ج ١١) قوله ﷺ رفع الله عن أمّتي خطأها ونسيانها وما أكرهت عليه. وفي أحاديث باب (٣١) حكم من كان في الطواف ثم اعتلّ ولا يقدر على إتمامه من أبواب الطواف (ج ١٣) ما يدلّ على بعض المقصود. وفي رواية حمزة (٥٣) من باب (٣٦) تحريم الحسد من أبواب جهاد النفس (ج ١٧) قوله ﷺ ثلثة لم ينج منها نبيّ فمن دونه: التفكّر في الوسوسة في الخلق والطيرة.

ويأتي في أحاديث باب (٣) ما ورد في التطير من أبواب السفر ج ٢١ ما يناسب ذلك. وفي رواية سماعة (٤٨) من باب (١) كراهة اليمين الصادقة من أبواب الأيمان ج ٢٤ قوله ﷺ ليس شيء مما حرّم الله إلّا وقد أحلّه لمن اضطرّ إليه. وفي أحاديث باب (٨) أنّ من ارتكب ما يوجب الحدّ جاهلاً بالتحريم فلا يحدّ من أبواب الأحكام العامّة للحدود ج ٣٠ ما يدلّ على بعض المقصود فراجع.

(٥٤) باب وجوب طاعة الله والصبر عليها وعن المعصية

وما ورد في أنّ الشيعة ليست إلا من أطاع الله

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥) خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ (٦٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (١٥٣).

آل عمران (٣) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠).

النساء (٤) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (١٤) ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٥) وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَعِينَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (٤٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٥٩) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩).

المائدة (٥) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَخْذُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٩٢).

الأعراف (٧) قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١٢٨) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (١٣٧).

الأنفال (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦).

التوبة (٩) وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ

اللَّهِ وَرَسُولَهُ أَوْلِيكَ سَيَرَحْمَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١).

الرعد (١٣) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤).

النحل (١٦) وَلَتَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦).

مریم (١٩) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (٦٥).

طه (٢٠) وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي (٩٠) وَأَمُرُّ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى (١٣٢).

المؤمنون (٢٣) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١).

النور (٢٤) وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولِيكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٧) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ (٤٨) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا (٥٤) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦).

الفرقان (٢٥) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً

وَسَلَامًا (٧٥).

الشعراء (٢٦) فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٠٨).

القصص (٢٨) أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ (٥٤).

العنكبوت (٢٩) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ
الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. (٥٩)

لقمان (٣١) وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥).

الأحزاب (٣٣) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا مُبِينًا (٣٦) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١).

الزمر (٣٩) إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠).

الزخرف (٤٣) وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلِأَيِّينَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (٦٣).

محمد ﷺ (٤٧) فَأُولَئِكَ لَهُمْ (٢٠) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ
الْأَمْرَ فَلَوْ صدَّقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (٢١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣).

الفتح (٤٨) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٧).

الحجرات (٤٩) وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٤).

المجادلة (٥٨) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثَبُوا وَكَبُتْ أَلْدِينِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٥) فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْنَانِ (٢٠).

الحشر (٥٩) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤).

التغابن (٦٤) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٢) وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْراً لِأَنْفُسِكُمْ (١٦).

الذهر (٧٦) وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً (١٢).

البلد (٩٠) وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمُرَحْمَةِ (١٧).

العصر (١٠٣) وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣).

وما يدل على ذلك من الآيات أكثر من ذلك وإنما تركناها اختصاراً.

٢٣٧٩٦ (١) فقيهه ٢٩٢ ج ٤ - وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن أبي

خلف عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام أنه قال لبعض ولده يا ولدي ^(١) إيتاك أن يراك الله عز وجل في معصية نهاك عنها وإيتاك أن يفقدك الله عز وجل عند طاعة أمرك بها وعليك بالجد ولا تخرجن نفسك من التقصير عن عبادة الله فإن الله عز وجل لا يعبد حق عباده وإيتاك

والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمروتك وإيتاك والكسل والضجر فإتتهما يمنعانك حظك من الدنيا والآخرة. السرائر ٤٨١ - (نقلاً من كتاب المشيخة لابن محبوب) قال الحسن بن محبوب قال سعد ابن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام نحوه. تحف العقول ٤٠٩ - قال موسى بن جعفر عليه السلام لبعض ولده وذكر نحوه.

٢٣٧٩٧ (٢) السرائر ٤٩٤ - (نقلاً من كتاب العيون والمحاسن للمفيد) قال أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال يا ابن رسول الله أوصني فقال لا يفقدك الله حيث أمرك ولا يراك حيث نهاك فقال له زدني قال لا أجد.

٢٣٧٩٨ (٣) نهج البلاغة ١٢٥٨ - وقال عليه السلام احذر أن يراك الله عند معصيته ويفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وإذا قويت فاقو على طاعة الله وإذا ضعفت فاضعف عن معصية الله.

٢٣٧٩٩ (٤) نهج البلاغة ١٢٤٨ - وقال عليه السلام إن الله سبحانه وضع الثواب على طاعته والعقاب على معصيته زيادة^(١) لعباده عن نعمته وحياسة^(٢) لهم إلى جنته.

٢٣٨٠٠ (٥) كفاية الأثر ٢٢٨ - حدثني محمد بن وهبان البصري قال حدثني داود بن الهيثم بن اسحاق النحوي قال حدثني جدي اسحاق بن بهلول ابن حسان قال حدثني طلحة بن زيد الرقي عن الزبير بن عطاء عن عمر بن هاني العيسي عن جنادة بن أبي أميد^(٣) قال دخلت على الحسن بن علي عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه (إلى أن قال عليه السلام) وإذا أردت عزاً بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعة الله عز وجل الخبر.

٢٣٨٠١ (٦) نهج البلاغة ٦٢٧ - فاجعلوا طاعة الله شعاراً دون

(١) الذود: الطرد والدفع. (٢) حشت عليه الصيد: سقته إليه. (٣) أبي أمية - خ ل.

دثاركم^(١) ودخيلاً^(٢) دون شعاركم ولطيفاً بين أضلاعكم^(٣) واميراً فوق أموركم ومنهلاً لحين ورودكم وشفيعاً لدرك طلبتكم وجنة ليوم فزعكم ومصاييح لبطون قبوركم وسكناً لطول وحشتكم ونفساً لكرب مواطنكم فإن طاعة الله حرز من متالف مكتنفة ومخاوف متوقعة وأوار^(٤) نيران موقدة.

٢٣٨٠٢ (٧) مستدرک ٢٥٨ ج ١١ - كتاب جعفر بن محمد بن شرح عن حميد بن شعيب قال سمعت جعفرًا عليه السلام يقول ما من عبد يخطو خطوات في طاعة الله إلا رفع الله له بكل خطوة درجة وخط عنه بها سيئة.

٢٣٨٠٣ (٨) إرشاد القلوب ٧٥ - روي أن الله تعالى يقول في بعض كتبه يا بن آدم أنا حيي لا أموت أطعني فيما أمرتك (حتى - خ) أجعلك حياً لا تموت يا بن آدم أنا أقول للشيء كن فيكون اطعني فيما أمرتك اجعلك تقول للشيء كن فيكون.

٢٣٨٠٤ (٩) الجعفریات ٢١٥ - إسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اطيعوا الله عز وجل يطعكم^(٥).

٢٣٨٠٥ (١٠) مستدرک ٢٥٩ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب وعنه عليه السلام قال يقول الله أنا العزيز فمن أراد ان يعزّ فليطع العزيز.

٢٣٨٠٦ (١١) جامع الأحاديث ١٩٢ - في كتاب الغايات سئل العالم عليه السلام أي شيء أفضل ما يتقرّب به إلى الله عز وجل قال طاعة الله وطاعة رسوله وحبّ الله وحبّ رسوله ﷺ. المحاسن ١٥٠ - البرقي عن محمد بن علي عن الفضيل قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أي شيء أفضل

(١) الدثار: الذي هو فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد - مجمع.

(٢) داخلة الأزار: طرفه الداخل الذي يلي جسده - اللسان.

(٣) أي إجعلوا طاعة الله غفياً بين أضلاعكم واعضائكم.

(٤) الأوار: بالضم: شدة حرّ الشمس ولفح النار ووجهها والعطش - اللسان.

(٥) يطيعكم - ك.

(وذكر مثله وزاد) وأولى الأمر.

٢٣٨٠٧ (١٢) الغرور ٥٩٨ - قال عليه السلام ليس على وجه الأرض أكرم على

الله سبحانه من النفس المطيعة لأمره.

٢٣٨٠٨ (١٣) ٤٢٠ - ركب الطاعة منقلبه الجنة.

٢٣٨٠٩ (١٤) ٤٢٢ - رضئ الله سبحانه مقرون بطاعته.

٢٣٨١٠ (١٥) مستدرک ٢٥٩ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

عن النبي ﷺ قال إن في الجنة حوراء يقال لها لعبة خلقت من أربعة أشياء من المسك والكافور والعنبر والزعفران وعجن طينها بماء الحيوان لو بزقت في البحر بزقة لعذب ماء البحر من طعم ريقها مكتوب على نحرها من أراد أن يكون مثلي^(١) فليعمل بطاعة ربي.

٢٣٨١١ (١٦) كتاب الزهد للحسين بن سعيد ١٧ - النضر بن سويد عن

حسن عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر. معاني الأخبار ٢٤٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن النضر عن أبي الحسين عن أبي بصير مثله.

٢٣٨١٢ (١٧) أمالي الصدوق ٢٦٣ - حدثنا الحسين بن أحمد بن

ادريس قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ قال الله جل جلاله يا بن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك.

٢٣٨١٣ (١٨) أمالي الصدوق ٣٩٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد

(١) لا يبعد أن تكون العبارة هكذا - من أراد أن يكون له مثلي.

بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن عيسى محمد بن عن ابن فضال عن مروان بن مسلم قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ قال قال الله جلّ جلاله أيما عبد اطاعني لم أكله إلى غيري وأيما عبد عصاني وكلته إلى نفسه ثم لم أبال في أيّ واد هلك. جامع الأخبار ٢٦٩ - عن رسول الله ﷺ مثله.

٢٣٨١٤ (١٩) نهج البلاغة ١٢٣٣ - قال عليه السلام إن الله سبحانه جعل الطاعة غنيمة الأكياس عند تفریط العجزة.

٢٣٨١٥ (٢٠) الغرور ٥١٥ - قال عليه السلام في كلّ شيء يذمّ السرف الآتي صنایع المعروف والمبالغة في الطاعة.

٢٣٨١٦ (٢١) تحف العقول ٣٨٧ - (في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام) ياهشام نصب الخلق لطاعة الله ولا نجاة إلا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولاعلم إلا من عالم ربّاني ومعرفة العالم بالعقل الخبر.

٢٣٨١٧ (٢٢) جامع الأحاديث ٩٨ - حدثنا القاسم بن علي العلوي قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ الطاعة قرّة العين.

٢٣٨١٨ (٢٣) كافي ٧٥ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة يقوم عنق^(١) من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من أنتم؟ فيقولون نحن أهل

الصَّبْرُ فيقال لهم على ما صبرتم؟ فيقولون كُنَّا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عزَّ وجلَّ صدقوا أدخلوهم الجنة وهو قول الله عزَّ وجلَّ ﴿إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

٢٣٨١٩ (٢٤) البحار ١٣٨ ج ٨٢ مسكن الفؤاد عن زين العابدين عليه السلام

قال إذا جمع الله الأولين والآخرين ينادى مناد أين الصابرون ليدخلوا الجنة جميعاً بغير حساب قال فيقوم عنق من الناس فتتلقاهم الملائكة فيقولون إلى أين يا بني آدم فيقولون إلى الجنة فيقولون وقبل الحساب فقالوا نعم قالوا ومن أنتم قالوا الصابرون قالوا وما كان صبركم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله حتى توفينا الله عزَّ وجلَّ قالوا أنتم كما قلت ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين.

٢٣٨٢٠ (٢٥) أمالي ابن الطوسي ١٠٣ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد عليه السلام قال أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن صباح الحذاء عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد^(١) واحد وينادي منادٍ من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول أين أهل الصبر؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ما كان صبركم هذا الذي صبرتم فيقولون صبرنا انفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصية الله قال فينادى منادٍ من عند الله صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر.

(١) الصعيد: المرتفع من الأرض وقيل الصعيد: الأرض والصعيد: الطريق - اللسان.

٢٣٨٢١ (٢٦) فقه الرضا عليه السلام ٣٦٨ - وروي إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين الصابرون فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا إلى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون (لهم - خ) أي شيء كانت أعمالكم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معصية الله فيقولون نعم أجر العاملين ونروي أن في وصايا الأنبياء صلوات الله عليهم اصبروا على الحق وإن كان مرأً

٢٣٨٢٢ (٢٧) مكارم الأخلاق ٤٤٦ - (في موعظة النبي صلى الله عليه وآله لابن مسعود) يا ابن مسعود قال الله تعالى إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَإِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ يا ابن مسعود قول الله تعالى وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا يقول الله تعالى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَكُنْتُمْ تُكْفَرُونَ بِشَيْءٍ مِنْ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقَصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ قلنا يارسول الله فمن الصابرون؟ قال صلى الله عليه وآله الذين يصبرون على طاعة الله واجتنبوا معصيته، الذين كسبوا طيباً وانفقوا قصداً وقدموا فضلاً فأفلحوا واصلحوا يا ابن مسعود عليهم الخشوع والوقار والسكينة والتفكر واللين والعدل والتعليم والاعتبار والتدبير والتقوى والإحسان والتحرّج^(١) والحبّ في الله والبغض في الله وأداء الأمانة والعدل في الحكمة واقامة الشهادة ومعاونة أهل الحق [على] المسيء] والعفو عن ظلم يا ابن مسعود إذا ابتلوا صبروا وإذا أعطوا شكروا وإذا حكموا عدلوا وإذا قالوا صدقوا وإذا عاهدوا وفوا وإذا اساءوا استغفروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا

(١) المتحرّج: الكاف عن الإثم - اللسان.

سَلَاماً الْآيَةِ.

٢٣٨٢٣ (٢٨) تحف العقول ٣٩٦ - (في وصية الكاظم عليه السلام لهشام) ياهشام اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصي الله فَإِنَّمَا الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَمَا مَضَى مِنْهَا فَلَيْسَ تَجِدُ لَهُ سُرُوراً وَلَا حُزناً وَمَا لَمْ يَأْتِ مِنْهَا فَلَيْسَ تَعْرِفُهُ فَاصْبِرْ عَلَى تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا فَكَأَنَّكَ قَدْ اغْتَبَطْتَ (١).

٢٣٨٢٤ (٢٩) كافي ٥٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على الدنيا فَإِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ فَمَا مَضَى مِنْهُ فَلَا تَجِدُ لَهُ أَلْماً وَلَا سُرُوراً وَمَا لَمْ يَجِيءْ فَلَا تَدْرِي مَا هُوَ؟ وَإِنَّمَا هِيَ سَاعَتُكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا فَاصْبِرْ فِيهَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَاصْبِرْ فِيهَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

٢٣٨٢٥ (٣٠) ارشاد القلوب ١٢٦ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام أَنَا وَجَدْنَا الصَّبْرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَيْسَرَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِهِ وَقَالَ اصْبِرُوا عَلَى عَمَلِ لَاغْنَى لَكُمْ عَنْ ثَوَابِهِ وَاصْبِرُوا عَلَى عَمَلِ لَا طَاقَةَ لَكُمْ عَلَى عِقَابِهِ.

٢٣٨٢٦ (٣١) مستدرک ٢٦١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال عيسى بن مريم للحواريين يا معشر الحواريين أنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون ولا تبلغون ما تريدون إلا بترك ما تشتهون. ٢٣٨٢٧ (٣٢) نهج البلاغة ١١٣٣ - وقال عليه السلام شتان (٢) ما بين عملين عمل تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره.

٢٣٨٢٨ (٣٣) كافي ٩١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست ابن أبي منصور عن عيسى بن بشير عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام لَمَّا حَضَرَتْ أَبِي عَلِيَّ بْنَ

(١) احتببت - خ - النبذة: حسن الحال وفلان مغتبط أي في غبطة والاحتباط: شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى - اللسان. (٢) شتان ما بين أي بعد ما بينها - اللسان. (٣) عن - خ

الحسين عليه السلام الوفاة ضمني إلى صدره وقال يابني اوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به يابني إصبر على الحق وإن كان مرأاً. فقيه ٢٩٣ ج ٤ - وروى أبو حمزة الثمالي قال قال لي أبو جعفر عليه السلام لما حضرت أبي عليه السلام الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال يابني إصبر على الحق وإن كان مرأاً يوف أجرك بغير حساب.

٢٣٨٢٩ (٣٤) كافي ٩٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن الأصبع قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجلّ عليك والذكر ذكران: ذكر الله عز وجلّ عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرم عليك فيكون حاجزاً. ٢٣٨٣٠ (٣٥) الغرور ٨٨ - قال عليه السلام الصبر صبران صبر في البلاء حسن

جميل وأحسن منه الصبر في المحارم. التمهيد ٦٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام الصبر وذكر نحوه. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٨ - أروي أن الصبر على البلاء وذكر نحوه. كنز الفوائد ٥٨ - وقال عليه وآله السلام الصبر صبران صبر عند البلاء وأفضل منه الصبر عند المحارم.

٢٣٨٣١ (٣٦) كافي ٩١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه [عن يونس بن عبد الرحمن] رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وأفضل الصبرين الورع عن المحارم.

٢٣٨٣٢ (٣٧) نهج البلاغة ١٠٢ - وقال عليه السلام: الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب.

٢٣٨٣٣ (٣٨) فقه الرضا عليه السلام ٣٦٩ - واروي عن العالم عليه السلام الصبر على العافية أعظم من الصبر على البلاء يريد بذلك أن يصبر على محارم الله مع

بسط الله عليه في الرزق وتحويله النعم وأن يعمل بما أمره الله به فيها.
 ٢٣٨٣٤ (٣٩) التمحيص ٦٤ كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول الصبر ثلاثة
 الصبر على المصيبة والصبر على الطاعة والصبر عن ^(١) المعصية. كنز
 الفوائد ٥٨ - ومن كلام أمير المؤمنين عليه السلام الصبر على ثلاثة أوجه صبر
 على المصيبة (وذكر مثله).

٢٣٨٣٥ (٤٠) كافي ٩١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 عيسى قال أخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال أخبرني عمرو بن شمر
 اليماني يرفع الحديث إلى علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الصبر ثلاثة
 صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على
 المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثاً درجة ما بين الدرجة
 إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ومن صبر على الطاعة كتب الله له
 ستّامة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم ^(٢) الأرض إلى
 العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة
 إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش. البحار ١٣٩ ج ٨٢ -
 مسكن الفوائد: عن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ مثله.

٢٣٨٣٦ (٤١) الغرور ٨٢ قال عليه السلام الصبر عن الشهوة عفة وعن الغضب
 نجدة ^(٣) وعن المعصية ورع.

٢٣٨٣٧ (٤٢) كافي ٧٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن
 محمد ابن أبي نصر عن محمد أخي غرام ^(٤) عن محمد بن مسلم عن أبي
 جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عزّ
 وجلّ.

(١) على - خ. (٢) التّغم: منتهى كل قرية أو أرض - اللسان.

(٣) أنجد: ارتفع - النجدة: الشجاعة - نجد الرجل: غلبه - اللسان. (٤) غرام - خ.

٢٣٨٣٨ (٤٣) كافي ٧٤ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم وأحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه جميعاً عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر أيكثري من انتحل^(١) التشيع أن يقول مجئنا أهل البيت فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخضع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائريهم في الأشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول أحبّ علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلاً؟ فلو قال اني أحبّ رسول الله فرسول الله ﷺ خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته، مانفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحبّ العباد إلى الله عزّ وجلّ [واكرمهم عليه] أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو ما تُنال ولا يتنا إلا بالعمل والورع. صفات الشيعة ٥٣ - أبي جعفر عليه السلام قال حدّثني علي بن الحسين السعدآبادي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٣٨٣٩ (٤٤) أمالي ابن الطوسي ٢٧٣ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام عن والده قال أخبرنا أبو عمر قال حدّثنا أحمد قال حدّثنا جعفر بن عنبسة بن عمرو قال حدّثنا

(١) ينتحل - خ - انتحل: ادعى.

اسماعيل ابن اَبان قال حَدَّثَنَا مسعود بن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال إِنَّمَا شِيعَتُنَا مِنْ أَطَاعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٣٨٤٠ (٤٥) كافي ٧٥ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن

ساعة عن بعض اصحابه عن اَبان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال يامعشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة ^(١) الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي؟ قال قوم يقولون فينا ما لانقوله في أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي؟ قال المرتاد ^(٢) يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نقرب إلى الله إلا بالطاعة فمن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولا يتنا ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولا يتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا.

٢٣٨٤١ (٤٦) مشكاة الأنوار ٦٠ - عن عمرو بن سعيد بن هلال قال

دخلت على ابي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فقال كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي واعلموا يا شيعة آل محمد والله ما بيننا وبين الله من قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب إلى الله إلا بالطاعة من كان مطيعاً نفعته ولا يتنا ومن كان عاصياً لم تنفعه ولا يتنا قال ثم التفت إلينا وقال لا تغتروا ولا تغتروا قلت ومن النمرقة الوسطى قال الأترون اهلاً تأتون أن تجعلوا للنمط الاوسط فضله.

٢٣٨٤٢ (٤٧) كافي ٧ ج ٨ - (بالإسناد المتقدم في باب (٣) ان السنة

(١) النارق: الوسايد واحدها النمرقة، استعار عليه السلام لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولأهل بيته عليهم السلام باعتبار كونهم أمّة العدل يستند الخلق إليهم في تدبير معاشهم ومعادهم... كما يستند إلى النمرقة المتوسطة من على جانبها - مجمع.

(٢) ارتاده: طلبه - اللسان.

النبوية حجة من ابواب المقدمات^ج عن حفص وعن اسماعيل بن جابر في رسالة أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه) فاعطوا الله من أنفسكم الإجتهد في طاعته فإن الله لا يدرك شيء من الخير عنده إلا بطاعته واجتناب محارمه التي حرّم الله في ظاهر القرآن وباطنه (إلى أن قال ص ١١) واعلموا أنه إنما أمر ونهي ليطاع فيما أمر به ولينتهى عما نهى عنه فمن أتبع أمره فقد أطاعه وقد أدرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه فإن مات على معصيته أكبه^(١) الله على وجهه في النار واعلموا أنه ليس بين الله وبين أحد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم إلا طاعتهم له فاجتهدوا في طاعة الله ان سرّكم أن تكونوا مؤمنين حقاً حقاً ولا قوّة إلا بالله وقال وعليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فإن الله ربكم واعلموا أن الاسلام هو التسليم والتسليم هو الإسلام فمن سلم فقد أسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سرّه أن يبلغ إلى نفسه في الإحسان فليطع الله فإنه من أطاع الله فقد أبلغ إلى نفسه في الإحسان (إلى أن قال) واعلموا أنه ليس يغني عنكم من الله أحد من خلقه شيئاً لملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سرّه أن تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب إلى الله أن يرضى عنه واعلموا أن أحداً من خلق الله لم يصب رضا الله إلا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة أمره من آل محمد صلوات الله عليهم (إلى أن قال ص ١٤) ومن سرّه أن يعلم أن الله يحبّه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا.

٢٣٨٤٣ (٤٨) مستدرك ٢٥٧ ج ١١ - الإمام العسكري عليه السلام في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أما المطيعون لنا فيغفر الله ذنوبهم امتناناً إلى إحسانهم قالوا يا أمير المؤمنين وما المطيعون لكم قال الذين يوحدون

رَبِّهِمْ وَيَصِفُونَهُ بِمَا يَلِيْقُ بِهِ مِنْ الصِّفَاتِ وَيُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ فِي إِتْيَانِ فَرَائِضِهِ وَتَرْكِ مَحَارِمِهِ وَيَحْيُونَ أَوْقَاتَهُمْ بِذِكْرِهِ وَبِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَتَّقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الشَّحَّ وَالْبَخْلَ وَيُؤَدُّونَ كُلَّ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الزُّكُوتِ وَلَا يَمْنَعُونَهَا.

٢٣٨٤٤ (٤٩) صفات الشيعة ٩٢ - قال أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري عليه السلام قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام من أقرَّبَتْ تَوْحِيدَ اللَّهِ وَنَفَى التَّشْبِيهَ عَنْهُ وَنَزَّهَهُ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ وَأَقْرَبَ بَأْنَ لَهُ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ وَالْإِرَادَةَ وَالْمَشِيَّةَ وَالْخَلْقَ وَالْأَمْرَ وَالْقَضَاءَ وَالْقَدْرَ وَأَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلَقَ تَقْدِيرَ لَهَا خَلَقَ تَكْوِينَ وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَّ عَلِيًّا وَالْأئِمَّةَ بَعْدَهُ حُجَجَ اللَّهِ وَوَالِي أَوْلِيَاءِهِمْ وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ وَأَقْرَبَ بِالرَّجْعَةِ وَالْمُتَعَتِّينَ وَأَمَّنَ بِالْمَعْرَاجِ وَالْمَسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَالْحَوْضِ وَالشَّفَاعَةِ وَخَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَالصِّرَاطَ وَالْمِيزَانَ وَالْبَعْثَ وَالنَّشُورَ وَالْجِزَاءَ وَالْحِسَابَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا وَهُوَ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

٢٣٨٤٥ (٥٠) غيبة النعماني ٢٠٣ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة

الباهلي قال حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه دخل عليه بعض أصحابه فقال له جعلت فداك أني والله احبك واحب من يحبك ياسيدي ما أكثر شيعتكم فقال له اذكرهم فقال كثير فقال تحصيلهم فقال هم أكثر من ذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام أما لو كملت العدة الموصوفة ثلاث مائة

وبضعة عشر كان الذي تريدون ولكن شيعتنا من لا يعدو^(١) صوته سمعه ولا شحناه بدنه ولا يمدح بنا معلناً^(٢) ولا يخاصم بنا قالياً^(٣) ولا يجالس لنا عايباً ولا يحدث لنا ثالياً^(٤)، ولا يحب لنا مبغضاً ولا يبغض لنا محباً فقلت فكيف اصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون أنهم يتشيعون فقال فيهم التمييز وفيهم التحيص وفيهم التبديل يأتي عليهم سنون تفنيهم وسيف يقتلهم واختلاف يبددهم^(٥) إنما شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفه وإن مات جوعاً قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة فقال اطلبهم في أطراف الأرض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن خطبوا لم يزوجوا وإن ماتوا لم يشهدوا اولئك الذين في أموالهم يتواصون وفي قبورهم يتزاورون^(٦) ولا تختلف أهوائهم وإن اختلفت بهم البلدان.

٢٣٨٤٦ (٥١) السواثر ٤٩١ - (نقلًا من كتاب أبي القاسم بن قولويه) عن محمد بن عمر بن حنظلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في أعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل بأعمالنا اولئك من شيعتنا.

وتقدّم في أحاديث باب (١٠) استحباب الصبر عند المصيبة من أبواب التعزية (ج ٣) ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية ابن ميمون (١٣) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد

(١) اي لا يجاوز. (٢) عاليًا - خ. (٣) والياً - خ. - القلي: البغض - اللسان.

(٤) ثلبه: لامه وعابه وصرّح بالعيب وقال فيه وتنقّصه - اللسان.

(٥) يبدهم - خ - يبددهم: اي يفرّقهم ويبيدهم أي يهلكهم.

(٦) قد تزاوروا: زار بعضهم بعضاً - اللسان.

من أباها (ج ٤) قوله ﷺ يا رب من أهلك الذين تظلمهم في ظلّ عرشك (إلى أن قال) الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبان. وفي رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم اسخاط الخالق في مرضاة المخلوق من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله إن طاعة الله تعالى نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وإن الله عز وجل يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه وفي غير واحد من أحاديث باب (٩) ذكر الله تعالى عند ما حرّم وأحلّ ما يدلّ على ذلك. وفي رواية سليمان (٢٦) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم قوله تعالى إذا أطعت رضيت وإذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية. وفي رواية سماعة (٦٨) قوله ﷺ وسارعوا إلى طاعة الله. وفي رواية كز الفوائد (٦٩) قوله ﷺ إن الله عز وجل كتم رضاه في طاعته. وفي رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ذمّ سوء المخلوق ج ١٧ قوله من أراد عزاً بلا عشيرة وغنى بلا مال وهيبة بلا سلطان فلينقل من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته.

وفي رواية المفضل (٣١) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا قوله ﷺ وفرقة أحبونا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا ليستأكلوا الناس بنا فيملا الله بطونهم ناراً يسלט عليهم الجوع والعطش وفرقة أحبونا وحفظوا قولنا وأطاعوا أمرنا ولم يخالفوا فعلنا فأولئك منا ونحن منهم. وفي رواية أبي حمزة (٦٥) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا قوله ﷺ وارجعوا إلى طاعة الله وطاعة من هو أولى بالطاعة. وقوله فقدّموا أمر الله وطاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلّها ولا تقدّموا الأمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة أولى الأمر منكم وقوله ﷺ فاتّقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولّونه. وفي رواية ابن جندب

(٣٧) من باب (٤٩) كراهة الطمع قوله عليه السلام لا يهزون هريز الكلب ولا يطمعون طمع الغراب.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٥٨) اليقين
وباب (٥٩) الاعتصام بالله وباب (٦٠) وجوب الخوف ما يدل على لزوم
طاعة الله وعلى فضلها. وفي رواية ارشاد القلوب (٩٦) من باب (٦٠)
وجوب الخوف قوله عليه السلام ولا بين أحد وبين الله قرابة. وفي رسالة فقيه
(٧) من باب (٥٧) ما فرض على الجوارح قوله عليه السلام وإيتاك أن يراك الله
تعالى عند معصيته أو يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين. ولاحظ
ساير أحاديث الباب فإنها تدل على ذلك.

وفي رواية جامع الأخبار (١٨) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق
قوله عليه السلام وطلبت السلامة فما وجدت إلا بطاعة الله أطيعوا الله تسلموا.
وفي غير واحد من أحاديثه أيضاً ما يدل على ذلك. وفي رواية أبي
القاسم (٢) من هذا الباب قوله عليه السلام أنا لنحب من شيعتنا من كان عاقلاً
فهيماً فقيهاً حليماً أديباً أريباً^(١) مدارياً صبوراً صدوقاً. وفي رواية ابن أبي
يعفور (٤٨) قوله عليه السلام إن شيعة علي كانوا خصم البطون ذبل الشفاه أهل
رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فأعينوا علي ما أنتم عليه بالورع
والإجتهد. وفي رواية عمرو ابن أبي المقدام (٤٩) ورواية مهزم (٥٠) ما
يدل على أوصاف الشيعة وأخلاقهم. وفي غير واحد من أحاديث باب
(٦٦) مدح الصبر وذم الجزع ج ١٨ ما يدل على لزوم الصبر على الطاعة
وعن المعصية. وفي رواية محمد بن حمران (٧٥) من باب (٦٧) وجوب
التقوى ورواية حنّان (٧٧) وأبي بصير (٧٩) وعمر (٨٠) وابن جندب
(٨٥) ما يدل على ذلك.

وفي رواية المفضل (٩) من باب (٦٨) وجوب عفة البطن قوله عليه السلام إنما شيعت جعفر من عفّ بطنه وفرجه واشتدّ جهاده إلخ. **وفي** رواية خيشمة (١٥) من باب (٧٠) وجوب العدل قوله عليه السلام أبلغ شيعتنا أنه لن ينال ما عند الله إلاّ بعمل الخ فراجع. **وفي** رواية خيشمة (١٦) قوله واعلم يا خيشمة أنا لا نغني عنهم من الله شيئاً إلاّ العمل الصالح.

وفي رواية جابر (١٠) من باب (١٢) ما ورد في دعاء الناس الى الإسلام من أبواب الأمر بالمعروف (ج ١٨) قوله عليه السلام كونوا من السابقين بالخيرات وكونوا ورقاً لا شوك فيه. **وفي** رواية عليّ بن محمد بن سيّار (٥٢) من باب (١) وجوب التقيّة من أبوابها (ج ١٨) قوله عليه السلام ويحكم إن شيعته الحسن والحسين وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار ومحمد ابن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون إلخ. **وفي** رواية مشكاة الأنوار (٢٤) من باب (١) ماورد من الأمر بذكر الله تعالى من أبواب الذكر (ج ١٩) قوله: من أكرم الخلق على الله قال عليه السلام أكثرهم ذكر الله وأعملهم بطاعته. **وفي** رواية الدعائم (١٣) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبوابها ج ٢٠ قوله عليه السلام أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته. **ولاحظ** رواية الدعائم (١٤) **وفي** أحاديث باب (١٠١) حبّ أهل طاعة الله ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية إبراهيم (٢) من هذا الباب قوله عليه السلام ليس بين الله وبين أحد قرابة ولا ينال أحد ولاية الله إلاّ بالطاعة ولقد قال رسول الله ﷺ لبني عبد المطلب ايتوني بأعمالكم لا بأحسابكم وأنسابكم.

(٥٥) باب وجوب أداء الفرائض والصبر عليها

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠).

مریم (١٩) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (٦٥).

طه (٢٠) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ
نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى (١٣٢).

وما يدل عليه من الآيات كثيرة جداً يأتي بعضها في باب (٢٢) ماورد في
مدح الصبر وذم الجزع فلاحظ.

٢٣٨٤٧ (١) كافي ج ٨١ ج ٢ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عبد الرحمن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفتاح عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿اصْبِرُوا وصابِرُوا وراِبِطُوا﴾ (١) قال
اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمة عليهم السلام.
قال في الكافي بعد ذكر هذه الرواية وفي رواية ابن محبوب عن ابي
السفتاح [وزاد فيه] فاتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم. كافي ج ٨١ ج ٢ -
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
عبد الله ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله على الفرائض
تفسير العياشي ج ٢١٢ ج ١ - عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
إلى قوله على الأئمة عليهم السلام.

٢٣٨٤٨ (٢) مستدرک ج ٢٨٢ ج ١١ - احمد بن محمد السيارى في كتاب
القراءات عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا الآية قال اصبروا على الذنوب
وصابروا على الفرائض ورابطوا على الأئمة الخبر.

٢٣٨٤٩ (٣) نهج البلاغة ١١٢٥ - قال عليه السلام: إن الله افترض عليكم

(١) المراد بقوله (ورابطوا) ربط النفس على طاعتهم وانقيادهم (آت).

فرائض فلا تضيّعوها وحدّ لكم حدوداً فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسياناً فلا تتكلفوها.

٢٣٨٥ (٤) بشارة المصطفى ٢٨ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن

الحسين بن إبراهيم البصري قال حدّثنا أبو طالب محمّد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبو الحسن محمّد بن حسين بن أحمد قال أخبرنا محمّد بن وهبان الديلمي قال حدّثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدّثني أحمد بن المفضّل أبو سلمة الاصبهاني قال أخبرني راشد بن علي ابن وايل القرشي قال حدّثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن ارطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال الأ أخبرك بوصيّة أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى (إلى أن قال) قال عليه السلام يا كميل لأ رخصة في فرض ولاشدة في نافلة يا كميل إن الله عزّ وجل لا يسألك إلا عمّا فرض وإنما قدّمنا عمل النوافل بين ايدينا للأهوال العظام والطامة^(١) يوم المقام. تحف العقول ١٧٤ - في وصيّة علي عليه السلام لكميل بن زياد مثله إلى قوله في نافلة.

٢٣٨٥١ (٥) كافي ٨١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي

بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس. مستدرك ٢٨١ ج ١١ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال كنا عنده فرفع رأسه فقال خذوها منّي من عمل وذكر مثله.

٢٣٨٥٢ (٦) كافي ٨٤ ج ٢ - الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن

(١) الطامة: الداهية لأنّها تطمّ على كلّ شيء أي تملوه - مجمع.

الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس. مستدرك ٢٨١ ج ١١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي حمزة نحوه.

٢٣٨٥٣ (٧) مستدرك ٢٨٢ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب مرسلًا قال قال الله تعالى 'عبدني أذ ما افترضت تكن من أعبد الناس وانه عمًا نهيتك تكن من اورع الناس واقنع بما رزقتك تكن من أغنى الناس.

٢٣٨٥٤ (٨) كافي ٨٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس.

٢٣٨٥٥ (٩) أمالي ابن الطوسي ١٢٠ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد عليه السلام قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن همام أبو علي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن حيان ^(١) قال حدثنا الربيع بن سليمان ^(٢) عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليه السلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس وكفّ عن محارم الله تكن اورع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنًا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلمًا.

٢٣٨٥٦ (١٠) كافي ٨٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى 'ما تحبب إليّ عبدي بأحبّ مما افترضت عليه.

٢٣٨٥٧ (١١) مستدرك ٣٧٩ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

وروي أن ملكاً ينادي من الكعبة من ترك فرائض الله خرج من أمان الله وينادي منادٍ من بيت المقدس إلا من كان قوته حراماً ردَّ الله عليه عمله وينادي منادٍ من قبر رسول الله ﷺ من ترك سنة هذا النبي ﷺ براء من شفاعته.

٢٣٨٥٨ (١٢) أمالي الصدوق ٢٧ - حدثنا محمد بن أحمد السناني قال

حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ أنه قال الاشتهار بالعبادة ريبة إن أبي حدثني عن أبيه عن جدّه عن عليّ ﷺ إن رسول الله ﷺ قال أعبد الناس من أقام الفرائض.

واسخى الناس من ادّى زكوة ماله وأزهد الناس من اجتنب المحرام واتقى الناس من قال الحقّ فيما له وعليه واعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشدّ ذكراً للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال واعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطر^(١) واعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة أكثرهم علماً وأقلّ الناس قيمة أقلّهم علماً وأقلّ الناس لذة الحسود وأقلّ الناس راحة البخيل وأبجل الناس من بجل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه. وأولى الناس بالحقّ أعلمهم به^(٢) وأقلّ الناس حرمة الفاسق وأقلّ الناس وفاء الملوك وأقلّ الناس صديقاً^(٣) وأفقر الناس الطمّيع^(٤)

(١) خطراً - معاني. (٢) أعلمهم به - خ. (٣) صدقاً الملوك - خ أمالي.

(٤) الطمّيع - معاني.

وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيراً وأفضل الناس ايماناً أحسنهم خلقاً وأكرم الناس اتقاهم وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه وأورع الناس من ترك المرء وإن كان محقاً وأقل الناس مروءة من كان كاذباً واشقى الناس المملوك^(١) وامقت الناس المتكبر وأشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب وأحلم الناس من فرّ من جهال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس.

وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب وأذل الناس من أهان الناس وأحزم^(٢) الناس أكظمهم للغيظ وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس.

المعاني ١٩٥ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أيّوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام مثله. مستدرك ٢٨٢ ج ١١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلى قوله أقام الفرائض وعن أبي عبد الله عليه السلام أعبد الناس من أقام الفرائض.

٢٣٨٥٩ (١٣) المحاسن ٢٦١ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرئ عن اسحاق بن عمار و يونس قالوا سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة أو قوة في الأبدان أو قوة في القلب قال فيها جميعاً.

وتقدّم في أحاديث باب (١٠) تأكّد استحباب الصبر عند المصيبة

(١) المملوك - معاني. (٢) الحزم: ضبط الرجل امره والحذر من فواته - مجمع.

من أبواب التعزية ج ٣ ما يناسب الباب.

وفي كثير من أحاديث باب (١) فضل النوافل اليومية من أبوابها (ج ٨) خصوصاً رواية حسين بن سعيد (٣) وباب (٢) استحباب النوافل ما يدلّ على ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦) فضل العقل من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) ما يدلّ على ذلك. وفي رواية أبي حمزة (١٤) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم قوله عليه السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس. وفي رواية جعفر (١٧) قوله عليه السلام أعبد الناس من أقام الفرائض. وفي رواية أبي حمزة (١٨) قوله عليه السلام إذا صليت ما افترضت عليك فأنت أعبد الناس.

وفي رواية سعيد (٨) من باب (٤٣) الحثّ على الجود والسّخاء ج ١٧ قوله عليه السلام ولكنّ السخيّ الذي يؤدّي إلى الله عزّ وجلّ ما افترض عليه في ماله من الزكاة وغيرها. وفي رواية أحمد (٦٧) قوله عليه السلام فإنّ الجواد الذي يؤدّي ما افترض الله عليه. وفي أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك وكذا في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه. ويأتي في حديث وصيّة النبي صلّى الله عليه وآله (٩٨) من باب (٦٧) وجوب التقوى ج ١٨ قوله عليه السلام من أتى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس. وفي رواية السكوني (٣٨) من باب (٧٨) حقوق الجار وحرمة ايدائه من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس.

(٥٦) باب جملة من الحقوق التي تجب مراعاتها أو تستحب

٢٣٨٦٠ (١) فقيه ٣٧٦ ج ٢ - روى اسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال حقّ الله الأكبر عليك أن تعبده ولا تشرك به شيئاً فإذا فعلت ذلك بإخلاص

جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة وحقّ نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزّ وجلّ وحقّ اللسان اكرامه عن الخنا^(١) وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبرّ بالناس وحسن القول فيهم.

وحقّ السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحلّ سماعه وحقّ البصر أن تغضّه عما لا يحلّ لك وتعتبر بالنظر به وحقّ يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحلّ لك وحقّ رجلك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحلّ لك فبها تقف على الصراط فانظر أن لا تزلّ بك فتردى في النار وحقّ بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحقّ فرجك أن تحصنه عن الزنى وتحفظه من أن ينظر إليه.

وحقّ الصلاة أن تعلم أنّها وفادة^(٢) إلى الله عزّ وجلّ فإنّك^(٣) فيها قائم بين يدي الله عزّ وجلّ فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرّع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتُقْبَلُ عليها بقلبك وتقيمها بمحدودها وحقوقها.

وحقّ الحجّ أن تعلم أنّه وفادة إلى ربّك وفرار إليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عزّ وجلّ عليك وحقّ الصوم أن تعلم أنّه حجاب ضربه الله عزّ وجلّ على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عزّ وجلّ عليك.

وحقّ الصدقة أن تعلم أنّها ذخرك عند ربّك ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرّاً أو نثق منك بما تستودعه علانية وتعلم أنّها تدفع عنك البلايا والأسقام في الدنيا وتدفع

(١) الخنا: الفحش من القول. (٢) وفد فلان: إذا خرج إلى ملك أو أمير - وفد: قدم.

(٣) وأنت - خ.

عنك النار في الآخرة.

وَحَقُّ الْهُدَى أَنْ تَرِيدَ بِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَرِيدَ بِهِ خَلْقَهُ وَلَا تَرِيدَ بِهِ
الْأَتَمْرُضَ لِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَجَاةَ رُوحِكَ يَوْمَ تَلْقَاهُ.

وَحَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ جَعَلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَأَنْتَ مَبْتَلَىٰ فِيكَ بِمَا
جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عَلَيْكَ مِنَ السُّلْطَانِ وَأَنْ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَمَرَّضَ
لِسَخَطِهِ ^(١) فَتَلْقَىٰ بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَتَكُونُ شَرِيكًا لَهُ فِيمَا يَأْتِي إِلَيْكَ مِنْ
سُوءٍ، وَحَقُّ سَائِسِكَ ^(٢) بِالْعِلْمِ التَّعْظِيمِ لَهُ وَالتَّوْقِيرِ لِمَجْلِسِهِ وَحَسَنِ
الاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهِ وَأَنْ لَا تَرْفَعَ صَوْتَكَ عَلَيْهِ (وَأَنْ - خ) لَا تَجِيبَ
أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَجِيبُ وَلَا تَعْدُثَ فِي مَجْلِسِهِ
أَحَدًا وَلَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ أَحَدًا وَأَنْ تَدْفِعَ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ عِنْدَكَ بِسُوءٍ وَأَنْ
تَسْتَرِ عَيْبِيهِ وَتُظْهِرَ مَنَاقِبَهُ وَلَا تَجَالِسَ لَهُ عَدُوًّا وَلَا تَعَادِي لَهُ وَلِيًّا فَإِذَا
فَعَلْتَ ذَلِكَ شَهِدْتَ لَكَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّكَ قَصَدْتَهُ وَتَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْمَهُ لِلنَّاسِ.

وَأَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمَلِكِ فَأَنْ تَطِيعَهُ وَلَا تَعْصِيهِ إِلَّا فِيمَا يَسْخَطُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.

وَأَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَكَ لِضَعْفِهِمْ
وَقُوَّتِكَ فَيَجِبُ أَنْ تَعْدَلَ فِيهِمْ وَتَكُونَ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ وَتَغْفِرَ لَهُمْ جَهْلَهُمْ
وَلَا تَعَاجِلَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ وَتَشْكُرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ مَا آتَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ.

وَأَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا جَعَلَكَ قِيَمًا
لَهُمْ فِيمَا آتَاكَ مِنَ الْعِلْمِ وَفَتَحَ لَكَ مِنْ خَزَائِنِهِ فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ
وَلَمْ تَحْرِقْ ^(٣) بِهِمْ وَلَمْ تَضْجِرْ عَلَيْهِمْ زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَإِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ

(١) بسخطه - خ. (٢) السياسة: القيام على الشيء بما يصلحه - اللسان.

(٣) حرق: إذا عمل شيئاً فلم يرفق به.

الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك.

وأما حق الزوجة فان تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكناً وانساً فتعلم أن ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

وأما حق مملوكك فان تعلم أنه خلق ربك وابن أبيك وأمك ولحمك ودمك لم تملكه لأنك ما صنعته دون الله عز وجل ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت له رزقاً ولكن الله عز وجل كافاك ذلك ثم سخره لك واثمنك عليه واستودعك آياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل (ولا حول - خ) ولا قوة إلا بالله.

وأما حق أمك فان تعلم أنها حملتك حيث لا يخطر أحد أحداً وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحداً ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لأجلك. ووقتك الحر والبرد لتكون لها فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله تعالى وتوفيقه **وأما حق أبيك** فان تعلم أنه أصلك فإنك لولاه لم تكن فهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله.

وأما حق ولدك فان تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وأنت مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة (له - خ) على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه

مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه.

وَأَمَّا حَقُّ أَخِيكَ فأن تعلم أنه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذهُ سلاحاً على معصية الله عز وجل ولا عدّة للظلم لخلق الله عز وجل ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فإن أطاع الله عز وجل وإلا فليكن الله أكرم عليك منه ولا قوة إلا بالله عز وجل.

وَأَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ المنعم عليك فإن تعلم أنه أنفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرقيّة ووحشته إلى عز الحرّيّة وأنسها فأطلقك من أسر المملكيّة وفكّ عنك قيد العبوديّة وأخرجك من السجن وملكك نفسك وفرّغك لعبادة ربك وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وإن نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ولا قوة إلا بالله.

وَأَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الَّذِي أنعمت عليه فإن تعلم أن الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة إليه وحجاباً لك من النار وإن ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأة لما أنفقت من مالك وفي الآجل الجنّة.

وَأَمَّا حَقُّ ذِي المعروف عليك فإن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنّة وتخلّص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية ثمّ إن قدرت على مكافاته يوماً كافيته.

وَأَمَّا حَقُّ المؤذن أن تعلم أنه مذكر لك ربك عز وجل وداع لك إلى حظك^(١) وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك للمحسن إليك.

وَأَمَّا حَقُّ امامك في صلاتك فإن تعلم أنه يقلّد السفارة^(٢) فيما بينك وبين ربك عز وجل ويكلّم عنك ولم تتكلّم عنه ودعا لك ولم تدع له

(١) اي نصيبك من الرحمة والمغفرة لأجل الصلوة - روضة المتّقين. (٢) السفارة: الرسالة.

وكفالك هول المقام بين يدي الله عزّ وجلّ، فان كان نقص كان عليه^(١) دونك وان كان تماماً كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك.

وأما حقّ جليسك فأن تلين له جانبك وتصفه في مجازاة^(٢) اللفظ ولا تقوم من مجلسك إلا باذنه ومن يجلس اليك^(٣) يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى^(له - خ) زلّاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه إلا خيراً **وأما حقّ جارك** فحفظه غايياً واکرامه شاهداً ونصرتة إذا كان مظلوماً ولا تتبّع له عورة فان علمت عليه سوء سترته (عليه - خ) وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحتة فيما بينك وبينه ولا تسلّمه عند شدائده وتقبل عثراته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمة ولا قوّة إلا بالله.

وأما حقّ الصاحب فان تصحبه بالتفضّل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدّعه يسبق إلى مكرمة فان سبق كافيته وتودّه كما يودّك وتزجره عما يهّم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوّة إلا بالله عزّ وجلّ. **وأما حقّ الشريك** فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخنّه^(٤) فيما عزّ أو هان من أمره فان يد الله تبارك وتعالى على الشريكين مالم يتخاونا ولا قوّة إلا بالله عزّ وجلّ.

وأما حقّ مالك فان لا تأخذه الآ من حلّه ولا تنفقه الآ في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعة ربّك ولا تبخل به

(١) به - خ.

(٢) مجازاة - خ - تجاروا في الحديث أي جرى كلّ واحد مع صاحبه ومنه مجازات من لاعقل له

أي الخوض معه في الكلام - مجمع. (٣) تجلس اليه - خ. (٤) ولا تخونه - خ.

فتبوء^(١) بالحسرة والندامة مع التبعة ولاقوة إلا بالله. **وأما حقّ غريمك الذي (بطأ إليك)^(٢)** فإن كنت موسراً أعطيته وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً. **وأما حقّ الخليط^(٣)** أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله تعالى في أمره ولاقوة إلا بالله.

وأما حقّ الخصم المدعي عليك فإن كان ما يدعي عليك حقاً كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقه وإن كان ما يدعي باطلاً رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربك في أمره ولاقوة إلا بالله. **وأما حقّ خصمك الذي تدعي عليه** إن كنت محقاً في دعواك أجملت مقالته ولم تجحد حقه وإن كنت مبطلاً في دعواك اتقيت الله عزّ وجلّ وتبت إليه وتركت الدعوى، **وأما حقّ المستشار** إن علمت (أن - خ) له رأياً حسناً أشرت إليه وإن لم تعلم له أرشدته إلى من يعلم، **(وأما - خ)** حقّ المشير عليك أن لا تتمه فيما لا يوافقك من رأيه ولمن^(٤) وافقك حمدت الله عزّ وجلّ، **وأما حقّ المستنصح** أن تؤدّي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

و (أما - خ) حقّ الناصح أن تلين له جناحك وتصفي إليه بسمعك فإن أتى بالصواب حمدت الله عزّ وجلّ وإن لم يوافق^(٥) رحمته ولم تتمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للتهمة فلا تبعاً بشيء من أمره على حال ولاقوة إلا بالله. **وأما حقّ الكبير** توقيره لسنّه واجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه إلى

(١) أي ترجع. (٢) يطالبك - خ.

(٣) الخليط: الشريك - الخليط: الحاط كالثدي والجليس.

(٤) وإن - خ.

(٥) لم يوفق - خ.

طريق ولا تتقدّمه ولا تستجهله^(١) وان جهل عليك احتملته واكرمته لحقّ الإسلام وحرمته. **وأما حقّ الصغير** رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له. **وأما حقّ السائل** اعطاؤه على قدر حاجته. **وأما حقّ المسؤول** إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره.

وأما حقّ من سرّك لله تعالى ذكره أن تحمد الله تعالى أولاً ثم تشكره. **وأما حقّ من أساءك** أن تغفو عنه وان علمت أن العفو يضره انتصرت قال الله **وَلَكِنْ ائْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ. وَأَمَّا** حقّ أهل ملّتك اضرار السّلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكفّ الأذى عنهم وتحبّب لهم ما تحبّ لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبابهم^(٢) بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة أولادك. **وأما حقّ الذمّة** أن تقبل منهم ما قبل الله عزّ وجلّ منهم ولا تظلمهم ما وافوا^(٣) الله عزّ وجلّ بعنده. **أما مالي الصدوق ٣٠٢ -** حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدّثنا علي بن أحمد بن موسى قال حدّثنا محمّد بن جعفر الكوفي الأسدي قال حدّثنا محمّد بن اسمعيل البرمكي قال حدّثنا عبد الله بن أحمد قال حدّثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيّد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حقّ نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله (وذكر نحوه وزاد في آخره) ولا قوّة إلا بالله الحمد لله ربّ العالمين وصلواته على خير خلقه محمّد وآله أجمعين. مكارم

(١) استجهل مؤمناً أي حمّله على شيء ليس من خلقه فيغضبه - جمع. (٢) شبّانهم - خ.

(٣) وفوا لله - خ.

الأخلاق ٤١٩ - روى اسمعيل بن فضل عن ثابت بن الدينار الثمالي عن سيّد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال عليه السلام حقّ الله الأكبر وذكر مثله بتفاوت يسير.

٢٣٨٦١ (٢) تحف العقول ٢٥٥ - رسالة السجّاد عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق: أعلم رحمك الله أنّ الله عليك حقوقاً محيطة لك في كلّ حركة تحرّكتها، أو سكنة سكنتها أو منزلة نزلتها، أو جارحة قلبتها (أ-خ) وآلة تصرّفت بها، بعضها أكبر من بعض. وأكبر حقوق الله عليك ما أوجبه لنفسه تبارك وتعالى من حقّه الذي هو أصل الحقوق ومنه تفرّع ثمّ أوجبه عليك لنفسه^(١) من قرنك إلى قدمك على اختلاف جوارحك، فجعل لبصرك عليك حقّاً ولسمعك عليك حقّاً وللسانك عليك حقّاً وليدك عليك حقّاً ولرجلك عليك حقّاً ولبطنك عليك حقّاً ولفرجك عليك حقّاً فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال.

ثمّ جعل عزّ وجلّ لأفعالك عليك حقوقاً، فجعل لصلاتك عليك حقّاً ولصومك عليك حقّاً ولصدقتك عليك حقّاً ولهديك عليك حقّاً ولأفعالك عليك حقّاً ثمّ تخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك وأوجبها عليك حقّاً أمّنتك ثمّ حقوق رعيّتك ثمّ حقوق رحمك، فهذه حقوق يتشعب منها حقوق فحقوق أمّنتك ثلاثة أوجبها عليك حقّ سائسك بالسلطان ثمّ سائسك بالعلم ثمّ حقّ سائسك بالملك وكلّ سائس امام.

وحقوق رعيّتك ثلاثة أوجبها عليك حقّ رعيّتك بالسلطان ثمّ حقّ رعيّتك بالعلم فإنّ الجاهل رعيّة العالم وحقّ رعيّتك بالملك من الأزواج وماملكت من الأيمان. وحقوق رحمك كثيرة متّصلة بقدر اتّصال الرحم

في القرابة فأوجبها عليك حقّ أمك، ثمّ حقّ أبيك ثمّ حقّ ولدك، ثمّ حقّ أخيك ثمّ الأقرب فالأقرب والأوّل فالأوّل، ثمّ حقّ مولاك المنعم عليك، ثمّ حقّ مولاك الجاري نعمته عليك، ثمّ حقّ ذي المعروف لديك، ثمّ حقّ مؤذّنك بالصلاة، ثمّ حقّ امامك في صلاتك ثمّ حقّ جليستك ثمّ حقّ جارك، ثمّ حقّ صاحبك، ثمّ حقّ شريكك، ثمّ حقّ مالك ثمّ حقّ غريمك الذي تطلبه، ثمّ حقّ غريمك الذي يطالبك، ثمّ حقّ خليطك، ثمّ حقّ خصمك المدعي عليك ثمّ حقّ خصمك الذي تدعي عليه.

ثمّ حقّ مستشيرك، ثمّ حقّ المشير عليك، ثمّ حقّ مستنصحك ثمّ حقّ الناصح لك، ثمّ حقّ من هو أكبر منك ثمّ حقّ من هو أصغر منك، ثمّ حقّ سائلك، ثمّ حقّ من سألته، ثمّ حقّ من جرى لك على يديه مساءة بقول أو بفعل أو مسرة بذلك بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد منه، ثمّ حقّ أهل ملّتك عامّة ثمّ حقّ أهل الذمّة، ثمّ الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال وتصرف الأسباب فطوبى لمن أعانه الله على قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووفقه وسدّده.

١ - فأما حقّ الله الأكبر فأنتك تعبده لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة ويحفظ لك ماتحبّ منها (منها - ظ).

٢ - وأما حقّ نفسك عليك فإن تستوفيا في طاعة الله، فتؤدّي إلى لسانك حقّه وإلى سمعك حقّه وإلى بصرك حقّه وإلى يدك حقّها وإلى رجلك حقّها وإلى بطنك حقّه وإلى فرجك حقّه وتستعين بالله على ذلك.

٣ - وأما حقّ اللسان فإكرامه عن الخنى^(١) وتعويدته على الخير وحمله على الأدب واجمامه^(٢) الآل لموضع الحاجة والمنفعة للدين والدنيا

(١) الخنى: الفحش من القول. (٢) واجمامه - خ - اجمّ الفرس: تركه ولم يركبه - المنجد.

واعفاؤه^(١) عن الفضول الشنعة القليلة الفائدة التي لا يؤمن ضررها مع قلة عائدتها وبعد شاهد العقل والدليل عليه وتزوين العاقل بعقله حسن سيرته في لسانه ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٤- وأما حقّ السمع فتزويجه عن أن يجعله طريقاً إلى قلبك إلا لفوهة^(٢) كريمة تحدث في قلبك خيراً أو تكسب خلقاً كريماً فإنه باب الكلام إلى القلب يؤدي إليه ضروب المعاني على ما فيها من خير أو شر ولا قوة إلا بالله.

٥- وأما حقّ بصرك فغضه عما لا يحلّ لك وترك ابتذاله الآ لموضع عبرة تستقبل بها بصرأ أو تستفيد^(٣) بها علماً، فإن البصر باب الاعتبار.

٦- وأما حقّ رجلك فأن لا تمشي بها إلى ما لا يحلّ لك ولا تجعلها مطيئتك في الطريق المستخفة بأهلها فيها فإنها حاملتك وسالكة بك مسلك الدين والسبّ لك ولا قوة إلا بالله.

٧- وأما حقّ يدك فأن لا تبسطها إلى ما لا يحلّ لك فتنال بما تبسطها إليه من الله العقوبة في الآجل ومن الناس بلسان اللأئمة في العاجل ولا تقبضها مما افترض الله عليها ولكن توقرها بقبضها عن كثير مما لا يحلّ لها وبسطها إلى كثير مما ليس عليها، فإذا هي قد عقلت وشرفت في العاجل وجب لها حسن الثواب في الآجل.

٨- وأما حقّ بطنك فأن لا تجعله وعاءاً قليلاً من الحرام ولا لكثير وأن تقتصد له في الحلال ولا تخرجه من حدّ التقوية إلى حدّ التهوين وذهاب المروّة وضبطه إذا همّ بالجوع والظمأ فإنّ الشبع المنتهى بصاحبه إلى التخم^(٤) مكسلة ومثبطة^(٥) ومقطعة عن كلّ برّ وكرم. وإنّ الرّي

(١) اعفاؤه من الأمر: برأه - اللسان. (٢) فاه بالكلام: نطق به - اللسان. (٣) تعتقد - خ.

(٤) وخم الطعام: إذا ثقل فلم يستمرأ - اللسان. (٥) ثبطة عن الأمور إذا حبسه واشغله عنها

المتنهي بصاحبه إلى السكر مسخفة ومجهلة ومذهبة للمروّة.

٩ - وأما حقّ فرجك فحفظه ممّا لا يحلّ لك والإستعانة عليه بغضّ البصر، فإنّه من أعون الأعوان وكثرة ذكر الموت والتهدّد^(٦) لنفسك بالله والتخويف لها به وبالله العصمة والتأييد ولاقوة الآ به.
(ثمّ حقوق الأفعال).

١٠ - فأما حقّ الصلّاة فان تعلم أنّها وفادة إلى الله وأنك قائم بها بين يدي الله فإذا علمت ذلك كنت خليقاً أن تقوم فيها مقام الدليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرّع المعظم من قام بين يديه بالسكون والإطراق^(٧) وخشوع الأطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب إليه في فكاك رقبتك التي أحاطت به خطيئتك واستهلكتها ذنوبك ولاقوة إلا بالله.

١١ - وأما حقّ الصوم فان تعلم أنّه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار وهكذا جاء في الحديث «الصوم جنة من النار» فان سكنت أطرافك في حجبها رجوت أن تكون محبوباً وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حدّ التقيّة لله لم تأمن أن تخرق الحجاب وتخرج منه ولاقوة إلا بالله.

١٢ - وأما حقّ الصدقة فان تعلم أنّها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج إلى الاشهاد فإذا علمت ذلك كنت بما استودعته سرّاً أوثق بما استودعته علانية وكنت جديراً أن تكون أسررت إليه أمراً أعلنته وكان الأمر بينك وبينه فيها سرّاً على كلّ حال ولم تستظهر عليه فيما

(٦) التهدّد: التخويف.

(٧) اطرق الرجل أي أرخى عينه ينظر إلى الأرض - اطرق الرجل إذا سكت.

استودعته منها [ب] إسهاد الأسباع والأبصار عليه بها كأنها أوثق في نفسك لا كأنك^(١) لا تثق به في تأدية وديعتك اليك. ثم لم تمتن بها على أحد لأنّها لك فإذا امتننت بها لم تأمن أن تكون بها مثل تهجين^(٢) حالك منها إلى من مننت بها عليه لأنّ في ذلك دليلاً على أنّك لم ترد نفسك بها ولو أردت نفسك بها لم تمتن بها على أحد ولا قوة إلا بالله.

١٣ - وأما حقّ الهدى فان تخلص بها الإرادة إلى ربك والتعرّض لرحمته وقبوله ولا تريد عيون الناظرين دونه، فإذا كنت كذلك لم تكن متكلفاً ولا متصنعاً^(٣) وكنت إنما تقصد إلى الله واعلم أنّ الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير وكذلك التذلل أولى بك من التدهقن^(٤) لأنّ الكلفة والمؤونة في المتدهقين فأما التذلل والتمسكن^(٥) فلا كلفة فيها ولا مؤونة عليها لأنّها الخلقه وهما موجودان في الطبيعة ولا قوة إلا بالله.

(تمّ حقوق الأئمة).

١٤ - فأما حقّ سائسك بالسلطان فإن تعلم أنّك جعلت له فتنة وإنه مبتلىّ فيك بما جعله الله له عليك من السلطان وان تخلص له في النصيحة وان لا تماحكه^(٦) وقد بسطت يده عليك فتكون سبب هلاك نفسك وهلاكه وتذلل وتلطّف لاعطائه من الرضى ما يكفه عنك ولا يضرّ دينك وتستعين عليه في ذلك بالله ولا تعارّه^(٧) ولا تعانده فإنك إن فعلت ذلك عقفته وعققت نفسك فعرضتها لمكروهه وعرضته للهلكة فيك

(١) وكأنك - خ. (٢) تهجين الأمر: تقييحه - اللسان.

(٣) متصنّع بالإسلام أي متكلف به ومتدلّس به غير متّصف به في نفس الأمر - مجمع.

(٤) تدهقن أي صار دهقاناً وهو رئيس القرية وزعيم الفلاحين والمراد به ضدّ التمسكن - هامش

تحف العقول. (٥) تمسكن الرجل: خضع واخبت. (٦) أي لا تخاصمه ولا تنازعه.

(٧) أي لا تغالبه وتمانعه.

وكنت خليقاً أن تكون معيناً له على نفسك وشريكاً له فيما أتى إليك (١) ولا قوة إلا بالله.

١٥ - وأما حقّ سائسك بالعلم فالتعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع إليه والاقبال عليه والمعونة له على نفسك فيما لا غنى بك عنه من العلم بان تفرّغ له عقلك وتحضره فهمك وتذكى له [قلبك - خ] وتجلّى له بصرك بترك اللذات ونقص الشهوات وان تعلم أنّك فيما ألقى إليك - خ؛ رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن التأدية عنه اليهم ولا تخنه في تأدية رسالته والقيام بها عنه إذا تقلدتها ولا حول ولا قوة إلا بالله.

١٦ - وأما حقّ سائسك بالملك فنحو من سائسك بالسلطان إلا أن هذا يملك ما لا يملكه ذلك تلزمك طاعته فيما دقّ وجلّ منك إلا أن تخرجك من وجوب حقّ الله ويحول بينك وبين حقّه وحقوق الخلق، فإذا قضيته رجعت إلى حقّه فتشاغلت به ولا قوة إلا بالله.
(ثمّ حقوق الرعيّة).

١٧ - فأما حقوق رعيّتك بالسلطان فان تعلم أنّك إنما استرعيّتهم بفضل قوتك عليهم فإنّه إنّما أحلهم محلّ الرعيّة لك ضعفهم وذمهم، فما أولى من كفاكه ضعفه وذله حتى صيره لك رعيّة وصيرَ حكمك عليه نافذاً، لا يمتنع منك بعزّة ولا قوة ولا يستنصر فيما تعاضمه منك إلا [بالله] بالرحمة والحياطة (٢) والأناة (٣) وما أولاك إذا عرفت ما أعطاك الله من فضل هذه العزّة والقوة التي قهرت بها أن تكون لله شاكرراً ومن شكر الله أعطاه فيما أنعم عليه ولا قوة إلا بالله.

١٨ - وأما حقّ رعيّتك بالعلم، فان تعلم أنّ الله قد جعلك لهم فيما

(١) في ما يأتي إليك من سوء - خ.

(٢) الحياطة: الحفظ والحماية.

(٣) تأتي له في الامر: ترفق وتنظر.

أتاك من العلم وولآك من خزانة الحكمة، فإن أحسنت فيما ولآك الله من ذلك وقتت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده، الصابر المحتسب الذي إذا رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه كنت راشداً وكنت لذلك آملاً معتقداً وإلا كنت له خائناً ولخلقه ظالماً ولسلبه وعزه متعريضاً.

١٩- وأما حقّ رعيّتك بملك النكاح، فإن تعلم أنّ الله جعلها سكنناً ومستراحاً وانساً وواقية وكذلك كلّ واحد منكما يجب أن يحمّد الله على صاحبه ويعلم أنّ ذلك نعمة منه عليه ووجب أن يحسن صحبة نعمة الله ويكرمها ويرفق بها وإن كان حقك عليها أغلظ وطاعتك بها ألزم فيما أحببت وكرهت ما لم تكن معصية، فإنّ لها حقّ الرحمة والمؤانسة وموضع السكون اليها قضاء اللذّة التي لا بدّ من قضائها وذلك عظيم ولاقوة إلا بالله.

٢٠- وأما حقّ رعيّتك بملك اليمين فإن تعلم أنّه خلّق ربك ولحمك ودمك وأنت تملكه لا أنت صنعته دون الله ولا خلقت له سمعاً ولا بصرأ ولا أجريت له رزقاً ولكنّ الله كفاك ذلك بمن سخّره لك وائتمنك عليه واستودعك إياه لتحفظه فيه وتسير فيه بسيرته فتطعمه ممّا تأكل وتلبسه ممّا تلبس ولا تكلفه ما لا يطيق فإن كرهت [هـ]. خرجت إلى الله منه واستبدلت به ولم تعذب خلق الله ولاقوة إلا بالله.

(وأما حقّ الرحم)

٢١- فحقّ أمك أن تعلم أنّها حملتك حيث لا يحمل أحد أحداً وأطعمتك من ثمره قلبها ما لا يطعم أحد أحداً وأنّها وقتك بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذلك، فرحة موبلة^(١)، محتملة لما فيه مكروها وألمها وثقلها وغمها حتّى

دفعتها عنك يد القدرة واخرجتك إلى الأرض فرضيت أن تشبع وتجوع هي وتكسوك وتعري وترويك وتنظماً وتظلك وتضحى^(١) وتنعمك بيؤسها وتلذذك بالنوم بأرقها^(٢) وكان بطنها لك وعاءاً وحجرها لك حواء^(٣) وثديها لك سقاءاً ونفسها لك وقاءً أتبأشر حرّ الدنيا وبردها لك ودونك فتشكرها على قدر ذلك ولا تقدر عليه إلا بعون الله وتوفيقه.

٢٢ - وأما حقّ أبيك فتعلم أنه اصلك وأنتك فرعه وأنتك لولاه لم تكن، فهما رأيت في نفسك ممّا يعجبك فاعلم انّ أباك اصل النعمة عليك فيه وحمد الله واشكره على قدر ذلك [ولا قوة إلا بالله].

٢٣ - وأما حقّ ولدك فتعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وأنتك مسؤول عمّا وليته من حسن الأدب والدلالة على ربّه والمعونة له على طاعته فيك وفي نفسه فمثاب على ذلك ومعاقب فاعمل في أمره عمل المتزيّن بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا، المعذر إلى ربّه فيما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه ولا قوة إلا بالله.

٢٤ - وأما حقّ أخيك فتعلم أنه يدك التي تبسطها وظهرك الذي تلتجئ إليه وعزك الذي تعتمد عليه وقوتك التي تصول^(٤) بها فلا تتخذها سلاحاً على معصية الله ولا عدة للظلم بحقّ الله^(٥) ولا تدع نصرته على نفسه ومعونته على عدوّه والحول بينه وبين شياطينه وتأدية النصيحة إليه والإقبال عليه في الله، فإن انقاد لربّه واحسن الإجابة له وإلا فليكن الله أثر عندك واكرم عليك منه.

٢٥ - وأما حقّ المنعم عليك بالولاء فان تعلم أنه انفق عليك ماله

(١) ضحا الرجل: برز للشمس - المنجد. (٢) الأرق: السهر - اللسان.

(٣) الحواء: اسم المكان الذي يحوي الشيء أي يجمعه ويضمّه - اللسان.

(٤) صال عليه: سطا عليه وقهره - المنجد. (٥) للظلم لخلق الله - خ.

وأخرجك من ذل الرّق ووحشته إلى عزّ الحرّية وانسها واطلقك من أسر الملكة وفكّ عنك جلق العبودية وأوجدك رائحة العزّ وأخرجك من سجن القهر ودفع عنك العسر وبسط لك لسان الإنصاف وأباحك الدنيا كلّها فملكك نفسك وحلّ أسرك وفرّغك لعبادة ربّك واحتمل في ذلك^(١) التقصير في ماله. فتعلم أنّه أولى الخلق بك بعد أولى رحمك في حياتك وموتك وأحقّ الخلق بنصرك ومعونتك ومكافئتك^(٢) في ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك^(٣) ما احتاج إليك.

٢٦- وأما حقّ مولاك الجارية عليه نعمتك فان تعلم أنّ الله جعلك حامية عليه وواقية وناصرًا ومعقلًا وجعله لك وسيلة وسبباً بينك وبينه فبالحرى^(٤) ان يحجبك عن النار فيكون في ذلك ثواب منه^(٥) في الآجل ويحكم لك بميراثه في العاجل إذا لم يكن له رحم مكافأة لما أنفقته من مالك عليه وقتت به من حقّه بعد انفاق مالك؟ (فإن لم تخفه)^(٦) خيف عليك أن لا يطيب لك ميراثه ولا قوّة إلا بالله.

٢٧- وأما حقّ ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتنشر له المقالة المحسنة وتخلّص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه، فإنك إذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية. ثمّ إن أمكن مكافأته بالفعل كافأته وإلا كنت مرصداً له موطناً نفسك عليها.

٢٨- وأما حقّ المؤذن فان تعلم أنّه مذكرك بربّك وداعيك إلى حظّك وأفضل أعوانك على قضاء الفريضة التي افترضها الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن إليك وإن كنت في بيتك متهماً لذلك لم

(١) بذلك - خ. (٢) المكافئة: المعاونة - اللسان. (٣) احدى - خ.

(٤) فلان بالحرى أن يكون كذا أي جديرٌ وخليق - اللسان. (٥) ثوابك منه - خ.

(٦) فان لم تقم بحقه - خ.

تكن لله في أمره متهماً وعلمت أنه نعمة من الله عليك لاشك فيها فأحسن صحبة نعمة الله بحمد الله عليها على كل حال ولا قوة إلا بالله.

٢٩- وأما حقّ امامك في صلاتك فان تعلم أنه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة إلى ربك وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وطلب فيك ولم تطلب فيه وكفاك همّ المقام بين يدي الله عزّ وجلّ والمسائلة له فيك. ولم تكفه ذلك فإن كان في شيء من ذلك تقصير كان به دونك وإن كان آثماً لم تكن شريكه فيه ولم يكن لك عليه فضل، فوحي نفسك بنفسه ووقى صلاتك بصلاته، فتشكر له على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٠- وأما حقّ المجلس فان تلين له كنفك^(١) وتطيب له جانبك وتنصفه في مجارة^(٢) اللفظ ولا تفرق^(٣) في نزع^(٤) اللّحظ^(٥) إذا لحظت وتقصد في اللفظ إلى افهامه إذا لفظت وإن كنت المجلس إليه كنت في القيام عنه بالخيار وإن كان الجالس إليك كان بالخيار ولا تقوم إلا بإذنه ولا قوة إلا بالله.

٣١- وأما حقّ الجار فحفظه غائباً وكرامته شاهداً ونصرته ومعونته في الحالين جميعاً لا تتبع له عورة ولا تبحث له عن سوء [خ] لتعرفها فإن عرفتها منه عن غير ارادة منك ولا تكلف، كنت لما علمت حصناً حصيناً وسترأ سترأ. لو بحثت الأستة عنه ضميراً لم تتصل (تصل - خ) إليه لانطوائه^(٦) عليه. لا تستمع^(٧) عليه من حيث لا يعلم.

(١) كنفنا الانسان: جانباه - اللسان. (٢) مجازاة - خ.

(٣) اي لا تباليغ في أمره - هامش تحف العقول.

(٤) نزع الشيء: قلعه - نزع بالسهم: رمى به - المنجد.

(٥) لحظه: نظره بمؤخر عينه من أي جانبيه كان، ميمناً أو شملاً - اللسان.

(٦) انطوى القوم عليه: تجمّعوا - المنجد. (٧) لا تستمع - خ.

لا تسلمه^(١) عند شديدة ولا تحسده عند نعمة، تقيل عثرته وتغفر زلته ولا تدخر حلمك عنه إذا جهل عليك ولا تخرج أن تكون مسلماً له ترد عنه لسان الشتيمة وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشرة كريمة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٢- وأما حقّ الصاحب فإن تصحبه بالفضل ما وجدت إليه سيلاً وإلا فلا أقلّ من الانصاف وأن تكرمه كما يكرمك وتحفظه كما يحفظك ولا يسبقك فيما بينك وبينه إلى مكرمة، فإن سبقك كافاتك ولا تقصر به عما يستحقّ من المودة تلزم نفسك نصيحتك وحياطته ومعاذته على طاعة ربّه ومعونته على نفسه فيما لا يهيم به من معصية ربّه، ثم تكون (عليه - خ) رحمة ولا تكون عليه عذاباً ولا قوة إلا بالله.

٣٣- وأما حقّ الشريك فإن غاب كفيته وإن حضر ساويته^(٢) ولا تعزم على حكمك دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله وتنفى عنه خيانتته^(٣) فيما عزّ أو هان فإنه بلغنا «إن يد الله على الشريكين ما لم يتخاونا» ولا قوة إلا بالله.

٣٤- وأما حقّ المال فإن لا تأخذه إلا من حلّه ولا تنفقه إلا في حلّه ولا تحرفه عن مواضعه ولا تصرفه عن حقائقه ولا تجعله إذا كان من الله إلا إليه وسبباً إلى الله ولا تؤثر به على نفسك من لعله لا يحمدك وبالحرى أن لا يحسن خلافتته في تركتك ولا يعمل فيه بطاعة ربك فتكون معيناً له على ذلك وبما أحدث في مالك أحسن نظراً لنفسه فيعمل بطاعة ربّه فيذهب بالغنيمة وتبوء بالإثم والحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله.

٣٥- وأما حقّ الغريم الطالب^(٤) لك فإن كنت موسراً أو فيته وكفيته

(١) سلمته إذا خليت بينه وبين من يريد النكابة به - المنجد.

(٢) رعيته ولا تحكم دون حكمه - خ. (٣) وتنفى خيانتته - خ. (٤) المطالب - خ.

وأغنيته ولم تردده وتمطله^(١) فإن رسول الله ﷺ قال: «مطل الغني ظلم» وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول وطلبت إليه طلباً جميلاً ورددته عن نفسك رداً لطيفاً ولم تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته، فإن ذلك لؤم ولا قوة إلا بالله.

٣٦- وأما حق الخليل^(٢) فإن لا تغره ولا تغشه ولا تكذبه ولا تغفله ولا تحده ولا تعمل في انتقاضه عمل العدو الذي لا يبقى على صاحبه وإن اطمان إليك استقصيت له على نفسك وعلمت أن غبن المسترسل رباً ولا قوة إلا بالله.

٣٧- وأما حق الخصم المدعي عليك فإن كان ما يدعي عليك حقاً لم تنفسخ^(٣) في حجته ولم تعمل في ابطال دعوته وكنت خصم نفسك له والحاكم عليها والشاهد له بحقه دون شهادة الشهود، فإن ذلك حق الله عليك وإن كان ما يدعيه باطلاً رفقت به ورؤيته وناشدته بدينه وكسرت حدته عنك بذكر الله وألقيت حشو الكلام ولغظه^(٤) الذي لا يرد عنك عادية^(٥) عدوك بل تبوء^(٦) بإثمه وبه يشحد^(٧) عليك سيف عداوته لأن لفظه السوء تبعث الشر والخير مقمعة للشر ولا قوة إلا بالله.

٣٨- وأما حق الخصم المدعي عليه فإن كان ما تدعيه حقاً أجملت في مقاولته بمخرج الدعوى فإن للدعوى غلظة في سمع المدعى عليه وقصدت قصد حجتك بالرفق وأمهل المهلة وأبين البيان وألطف اللطف

(١) مطل حقه: سوفه بوعد الوفاء مرة بعد أخرى - المنجد.

(٢) الخليل: المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك - اللسان.

(٣) فسخ الشيء: فأنفسخ: نقضه فانتقض - اللسان.

(٤) اللغظ: الصوت والجلبة أو أصوات مبهمه لاتفهم.

(٥) عادية فلان أي حدته وغضبه - اللسان. (٦) بؤت بهذا الذنب: احتملته - اللسان.

(٧) شحد السكين والسيف ونحوهما: أحده بالمسن وغيره مما يخرج حده - اللسان.

ولم تتشاغل عن حجّتك بمنازعته بالقييل والقال فتذهب عنك حجّتك ولا يكون لك في ذلك درك ولا قوّة إلا بالله.

٣٩- وأما حقّ المستشار فإنّ حضرك له وجه رأى جهدت له في النصيحة وأشرت عليه بما تعلم أنّك لو كنت مكانه عملت به وذلك ليكن منك في رحمة ولين، فإنّ اللين يؤنس الوحشة وإنّ الغلظ يوحش موضع الأُنس وإن لم يحضرك له رأى وعرفت له من تثق برأيه وترضى به لنفسك دللته عليه وأرشدته إليه، فكنت لم تأله^(١) خيراً ولم تدّخره نصحاً ولا حول ولا قوّة إلا بالله.

٤٠- وأما حقّ المشير عليك فلا تتهمه فيما يوافقك^(٢) عليه من رأيه إذا أشار عليك فإنّما هي الآراء وتصرف الناس فيها واختلافهم، فكن عليه في رأيه بالخيار إذا اتهمت رأيه فأما تهمته فلا تجوز لك إذا كان عندك ممّن يستحقّ المشاورة ولا تدّع شكره على ما بدا لك من اشخاص رأيه وحسن وجه مشورته، فإذا وافقك حمدت الله وقبلت ذلك من أخيك بالشكر والإرصاد بالمكافأة في مثلها إن فزع إليك ولا قوّة إلا بالله.

٤١- وأما حقّ المستنصح فإنّ حقّه أن تؤدّي إليه النصيحة على الحقّ الذي ترى له أنه يحمل ويخرج المخرج الذي يلين على مسامحة وتكلّمه من الكلام بما يطيقه عقله فإنّ لكلّ عقل طبقة من الكلام يعرفه ويحتنبه وليكن مذهبك الرّحمة ولا قوّة إلا بالله.

٤٢- وأما حقّ الناصح فإنّ تلين له جناحك ثمّ تشرّب^(٣) له قلبك وتفتح له سمعك حتّى تفهم عنه نصيحته ثمّ تنظر فيها، فإن كان وفقّ فيها للصّواب حمدت الله على ذلك وقبلت منه وعرفت له نصيحته وإن لم يكن وفقّ لها^(٤) فيها رحمته ولم تتهمه وعلمت أنّه لم يالك نصحاً إلاّ أنّه أخطأ إلاّ

(١) ألا: قصر وأبطأ - ما ألوت: أي ما تركت - اللسان. (٢) يوفقك - ك.

(٣) اشرب له: مدّ عنقه لينظر. (٤) له - ط.

أن يكون عندك مستحقاً للتهمة فلا تبعاً بشيء من أمره على كل حال ولا قوة إلا بالله.

٤٣- وأما حقّ الكبير فإنّ حقّه توقير سنّه واجلال اسلامه إذا كان من أهل الفضل في الإسلام بتقديمه فيه وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا تؤمّه في طريق ولا تستجهله وإن جهل عليك تحمّلت وأكرمته بحقّ اسلامه مع سنّه فإنّما حقّ السنّ بقدر الإسلام ولا قوة إلا بالله.

٤٤- وأما حقّ الصغير فرحمته وتثقيفه^(١) وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له والستر على جرائر حدائته^(٢) فإنّه سبب للتوبة والمداراة له وترك مباحكته^(٣) فإنّ ذلك أدنى لرشده.

٤٥- وأما حقّ السائل فاعطاؤه إذا تهيأت صدقة وقدرت على سدّ حاجته والدعاء له فيما نزل به والمعاونة له على طلبته وإن شككت في صدقه وسبقت إليه التهمة له ولم تعزم على ذلك لم تأمن أن يكون من كيد الشيطان أراد أن يصدّك عن حظّك ويحول بينك وبين التقرب إلى ربّك وتركته بستره ورددته ردّاً جميلاً وإن غلبت نفسك في أمره وأعطيته على ما عرض في نفسك منه فإنّ ذلك من عزم الأمور.

٤٦- وأما حقّ المسؤول فحقّه إن أعطى قبل منه ما أعطى بالشكر له والمعرفة لفضله وطلب وجه العذر في منعه وأحسن به الظنّ واعلم أنّه إن منع [ف] ماله منع وأن ليس التثريب^(٤) في ماله، وإن كان ظالماً فإنّ الإنسان لظَلُومٌ كَفَّارٌ.

(١) ثقّف الولد: هدّبه وعلمه.

(٢) الجريرة: الجناية والذنب - حدائته السنّ: كناية عن الشباب وأوّل العمر - اللسان.

(٣) المحك: اللجاج والمنازعة. (٤) التثريب: اللوم والتعيير.

٤٧- وأما حقّ من سرّك الله به وعلى يديه، فإن كان تعمّدها لك حمدت الله أولاً ثمّ شكرته على ذلك بقدره في موضع الجزاء وكافأته على فضل الابتداء وأرصدت له المكافأة وإن لم يكن تعمّدها حمدت الله وشكرته وعلمت أنّه منه توحدك بها وأحببت هذا إذا كان سبباً من أسباب نعم الله عليك وترجو له بعد ذلك خيراً فإنّ أسباب النعم بركة حيث ما كانت وإن كان لم يتعمّد ولا قوة إلا بالله.

٤٨- وأما حقّ من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعل فإن كان تعمّدها كان العفو أولى بك لما فيه له من القمع^(١) وحسن الأدب مع كثير أمثاله من الخلق فإنّ الله يقول: ﴿وَلَنْ اِنْتَصِرَ بَعْدَ ظَلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ - إِلَى قَوْلِهِ - مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ هذا في العمد فإن لم يكن عمداً لم تظلمه بتعمّد الانتصار منه فتكون قد كافأته في تعمّد على خطأ ورفقت به ورددته بالطف ما تقدر عليه ولا قوة إلا بالله.

٤٩- وأما حقّ أهل ملّتك عامّة فاضهار السلامة ونشر جناح الرّحمة والرفق بمسيئتهم وتألّفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم إلى نفسه وإليك فإنّ احسانه إلى نفسه احسانه إليك إذا كفّ عنك اذاه وكفاك مؤونته وحبس عنك نفسه فعتمّم جميعاً بدعوتك وانصرهم جميعاً بنصرتك وأنزلهم جميعاً منك منازلهم، كبيرهم بمنزلة الوالد وصغيرهم بمنزلة الولد وأوسطهم بمنزلة الأخ. فن أتاك تعاهدته بلطف ورحمة وصل أخاك بما يجب للأخ على أخيه.

٥٠- وأما حقّ أهل الذمّة فالحكم فيهم أن تقبل منهم ما قبل الله وتفي^(٢) بما جعل الله لهم من ذمّته وعهده وتكلّمهم إليه فيما طلبوا من أنفسهم

(١) القمع: الدّلّ - اللسان. (٢) وكفى - خ.

واجبروا عليه وتحكم فيهم بما حكم الله به على نفسك فيما جرى بينك [وبينهم] من معاملة وليكن بينك وبين ظلمهم من رعاية ذمة الله والوفاء بعهده وعهد رسول الله ﷺ حائل فإنه بلغنا أنه قال: (من ظلم معاهداً كنت خصمه) فاتق الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فهذه خمسون حقاً محيطاً بك لا تخرج منها في حال من الأحوال يجب عليك رعايتها والعمل في تأديتها والاستعانة بالله جل ثناؤه على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين. الخصال ٥٦٤ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى عليه السلام قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفرزاري قال حدثنا خيران بن داهر قال حدثني أحمد بن علي بن سليمان الجبلي عن أبيه عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي قال هذه رسالة علي بن الحسين عليه السلام إلى بعض أصحابه اعلم ان الله عز وجل عليك حقوقاً محيطة وذكر نحوه إلى قوله ان يكفيك امر الدنيا والآخرة (ثم قال) وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل وذكر نحوه ما نقلناه عن الفقيه في صدر الباب فراجع. ويأتي في أحاديث باب (١) ماورد في عشرة الناس بأداء الأمانة من أبواب العشرة وباب (٧٨) جملة من حقوق الجار وباب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن وباب (٨٩) تفريغ كرب المؤمن وباب (١٠٤) ماورد في حقوق العالم ما يدل على جملة من الحقوق فراجع.

(٥٧) باب ما فرض على الجوارح وبيان حقيقة الإيمان

٢٣٨٦٢ (١) كافي ٣٣ ج ٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن بريد^(١) قال: حدثنا أبو عمرو الزبيري، عن أبي

عبد الله ﷺ قال: قلت له: أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئاً إلا به، قلت: وما هو؟ قال: الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو أعلى الأعمال درجة وأشرفها منزلة وأسانها^(١) حظاً، قال قلت: الا تخبرني عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال: الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه، واضح نوره، ثابتة حجته، يشهد له به الكتاب ويدعو إليه، قال قلت: صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه، قال: الإيمان^(٢) حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الرجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإيمان ليتم وينقص ويزيد؟ قال: نعم.

قلت: كيف ذلك؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطن بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله، ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه، فليس من هذه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك اسمه، ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها.

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج

(١) أي أرفعها. (٢) للإيمان - خ.

وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه.

فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأن محمداً عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل ﴿إِلَّا مَنْ أْكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا﴾ وقال: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ وقال: ﴿مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ وقال: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الإيمان.

وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به قال الله تبارك وتعالى ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ وقال: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنَّا وَإِهْنَا وَالْهُكُمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله.

وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله عز وجل فقال في ذلك: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال، ﴿وَإِذَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ وقال ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ وقال عز وجل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي

صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٥٧﴾ وقال: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾ وقال: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ فهذا ما فرض على السمع من الإيمان أن لا يصغي إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان. وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له. وهو عمله وهو من الإيمان فقال تبارك وتعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر إليه وقال: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها وقال: كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزناء إلا هذه الآية فإنها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية أخرى فقال: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ يعني بالجلود: الفروج والأفخاذ وقال: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله عز وجل وهو عملها وهو من الإيمان.

وفرض الله على اليدين أن لا يبطن بهما إلى ما حرم الله وأن يبطن بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض عليها من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والظهور للصلاة، فقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ وقال: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَأً بَعْدُ وَإِذَا

فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَزْبُ أَوْزَارَهَا ﴿ وَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْيَدَيْنِ لِأَنَّ الضَّرْبَ مِنْ عِلَاجِهَا ^(١) .

وفرض على الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلى ما يرضى الله عز وجل فقال: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ وقال: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ وقال فيها شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فهذا أيضاً مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملها وهو من الإيمان.

وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة فقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ازْكُرُوا مَا كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ فهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين. وقال في موضع آخر: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ وقال فيها فرض على الجوارح من الطهور والصلاة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه ﷺ إلى الكعبة عن البيت المقدس فأنزل الله عز وجل ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُّوفٌ رَحِيمٌ﴾ فسمى الصلاة إيماناً فمن لقي الله عز وجل حافظاً لجوارحه موقياً كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكماً لإيمانه وهو من أهل الجنة ومن خان في شيء منها أو تعدى ما أمر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان، قلت: قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته فقال: قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾

فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴿٤﴾ وقال: ﴿مَنْ نَقَصَ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاَهُمْ هُدًى﴾ ﴿٥﴾ ولو كان كلّه واحداً لازيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولا استوتت النعم فيه ولا استوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة وبالإضافة في الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار. الدعائم ٤ ج ١ - وقد روينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن سائلاً سئله عن أي الأعمال أفضل عند الله عز وجل فقال ما لا يقبل الله عز وجل عملاً إلا به وذكر الحديث إلا أن فيه زيادة ونقيصة واختلافاً فن أراد فليراجع.

٢٣٨٦٣ (٢) المحكم والمتشابه ٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال حدثنا (جعفر بن - ك) أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن أبيه عن اسماعيل بن جابر، قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام (في خبر طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال) فالإيمان بالله تعالى هو أعلى الإيمان درجة وأشرفها منزلة واسماها ^(١) حظاً، فقيل له عليه السلام: الإيمان قول وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال: الإيمان تصديق بالجنان ^(٢) وقرار باللسان وعمل بالاركان وهو عمل كلّه ومنه التام ومنه الكامل تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الزائد البين زيادته، إن الله تعالى ما فرض الإيمان على جارحة (واحدة وما من جارحة - ك) من جوارح الإنسان إلا وقد وكلت بغير ما وكلت به الأخرى، فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم ويحلّ ويعقد ويريد وهو أمير البدن وإمام الجسد الذي لا تورده ^(٣)

(١) أي ارفعها واعلاها - اسماها - ك. (٢) أي بالقلب. (٣) لا ترد - ك

الجوارح ولا تُصدر إلا عن رأيه وأمره ونهييه.

ومنها لسانه الذي ينطق به، ومنها أذناه اللتان يسمع بهما، ومنها عيناه اللتان يبصر بهما، ومنها يده اللتان يبطش بهما، ومنها رجلاه اللتان يسعى بهما ومنها فرجه الذي الباء من قبليه، ومنها رأسه الذي فيه وجهه وليس جارحة من جوارحه إلا وهي مخصوصة بفريضة، ففرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على الك (ك) السمع وفرض على السمع غير ما فرض على البصر وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان.

فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا بما فرضه عليه والتسليم لأمره والذكر والتفكير والانقياد إلى كل ما جاء عن الله عز وجل في كتابه مع حصول المعجز فيجب عليه اعتقاده وأن يظهر مثل ما أبطن إلا للضرورة كقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ وقوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ﴾ وقال سبحانه: ﴿الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا﴾ وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا﴾ وقال عز وجل: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ ومثل هذا كثير في كتاب الله وهو رأس الإيمان.

وأما ما فرضه على اللسان فقوله عز وجل في معنى التفسير لما عقد

عليه ^(١) القلب واقرب به أو جحده لقوله تعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ الآية، وقوله سبحانه: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ فأمر سبحانه بقول الحق ونهى عن قول الباطل.

وأما ما فرضه على الاذنين فالاستماع إلى ذكر الله تعالى والانصات لما ^(٢) يتلى من كتابه وترك الاصغاء لما ^(٣) يسخطه فقال سبحانه: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعَدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ الآية ثم استثنى برحمته موضع النسيان فقال: ﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَفْعَدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ وقال عز وجل: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَيْهُمْ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ وفي كتاب الله مامعناه معنى ما فرض الله سبحانه على السمع و (هو - ك) الإيمان.

وأما ما فرضه على العينين فنه ^(٤) النظر إلى آيات الله وغيض البصر عن محارم الله عز وجل قال الله تعالى: ﴿أَقْلَامًا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَىٰ السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَىٰ الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَىٰ الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ وقال (الله - ك) تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ وقال سبحانه: ﴿أَنْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ وقال: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ وهذه

(١) به - خ. (٢) إلى ما - خ. (٣) إلى ما - خ. (٤) فهو - ك.

الآية جامعة لأبصار العيون وأبصار القلوب قال الله تعالى: ﴿فَأَنهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾.

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾ معناه لا ينظر أحدكم إلى فرج أخيه المؤمن أو يكتنه من النظر إلى فرجه ثم قال سبحانه: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ أي ممن يلحقهن النظر كما جاء في حفظ الفرج والنظر سبب ايقاع الفعل من الزنا وغيره.

ثم نظم تعالى ما فرض على السمع والبصر والفرج في آية واحدة فقال: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنْنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ يعني بالجلود ههنا الفروج وقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّقُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فهذا ما فرض الله تعالى على العينين من تأمل الآيات والغض عن تأمل المنكرات وهو من الإيمان.

وأما ما فرض (الله - ك) سبحانه على اليدين فالظهور وهو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ وفرض على اليدين الانفاق في سبيل الله تعالى فقال: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ وفرض (الله - ك) تعالى على اليدين الجهاد لأنه من عملها وعلاجها^(١) فقال: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَسْتُمُوهُمْ فَسُدُّوا أَلْوَابَكُمْ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْسَبُ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مُوَدَّعِينَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يَفْقَهُوا﴾ وذلك كله من الإيمان. وأما ما فرضه الله تعالى على الرجلين فالسعي بهما فيما يرضيه واجتناب السعي فيما يسخطه وذلك قوله سبحانه: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ

(١) عملها وعلاجها - خ.

وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴿١﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ وقوله: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ وفرض عليها القيام في الصلاة فقال: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ ثم أخبر أن الرجلين من الجوارح التي تشهد يوم القيامة حتى تنطق^(١) بقوله سبحانه: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ وهذا مما فرضه الله تعالى على الرجلين في كتابه وهو من الإيمان.

وأما ما افترضه (الله سبحانه - ك) على الرأس فهو أن يمسخ من مقدمه بالماء في وقت الطهور للصلاة بقوله: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ﴾ وهو من الإيمان وفرض على الوجه الغسل بالماء عند الطهور وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾.

وفرض عليه السجود وعلى اليدين والركبتين والرجلين الركوع وهو من الإيمان وقال فيما فرض على هذه الجوارح من الطهور والصلاة وسماه في كتابه إيماناً (حين فرض عليه استقبال القبلة في الصلاة وسماه إيماناً - ك) حين تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة فقال المسلمون: يارسول الله ذهبت صلاتنا إلى بيت المقدس وطهورنا ضياعاً فأنزل الله سبحانه: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فسمي الصلاة والطهور إيماناً. وقال رسول الله ﷺ: من لقي الله كامل الإيمان كان من أهل الجنة ومن كان مضطرباً لشيء مما فرضه الله تعالى على هذه الجوارح وتعدى ما أمره الله (به - ك) وارتكب ما نهاه عنه لقي الله تعالى ناقص الإيمان.

قال الله عز وجل: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ

زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٧﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٨﴾ وقال سبحانه: ﴿إِنَّهُمْ فِي شَيْئَةٍ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٩﴾ وقال: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوِيَهُمْ ﴿٢٠﴾ وقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴿٢١﴾ الآية.

فلو كان الإيمان كله واحداً لازيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد فضل على أحد ولتساوى الناس (في تمام الإيمان - ك) فبتام الإيمان وكما له دخل المؤمنون الجنة ونالوا الدرجات فيها وبذهابه ونقصانه دخل الآخرون النار الخبر.

٢٣٨٦٤ (٣) تفسير العياشي ٢٩٣ ج ٢ - عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: إن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكّلت به من الإيمان بغير ما وكّلت به اختها ومنها عيناه اللتان ينظر بهما ورجلاه اللتان يمشي بفرض على العين أن لا تنظر إلى ما حرم الله عليه وأن تغضّ عما نهاه الله عنه مما لا يحلّ له وهو عمله وهو من الإيمان قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ فهذا ما فرض الله من غضّ البصر عما حرم الله وهو عملها وهو من الإيمان.

وفرض الله على الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي فيما فرض الله فقال: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ وقال: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾.

٢٣٨٦٥ (٤) العلل ٦٠٥ - حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام قال: حدّثنا علي بن الحسين ^(١) السعد آبادي عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: حدّثني علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت لأنّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ ﴿وَإِنَّمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ وليس لك أن تتكلّم بما شئت لأنّ الله عزّ وجلّ قال: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ ولأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: رحم الله عبداً قال خيراً فغم أو صمت فسلم وليس لك أن تسمع ماشئت لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾.

٢٣٨٦٦ (٥) كافي ٣٧ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه و ^(٣) محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن (الحسن عن الحسن بن - خ) هارون قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ قال: يسئل السمع عمّا سمع والبصر عمّا نظر إليه والفتّاد عمّا عقد عليه. تفسير العيّاشي ٢٩٢ ج ٢ - عن الحسين ^(٢) بن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٨٦٧ (٦) وفيه ٢٩٢ ج ٢ - عن الحسن قال: كنت أطيل القعود في المخرج لأسمع غناء بعض الجيران قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا حسن ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ السمع وما وعى والبصر وما رأى والفتّاد وما عقد عليه.

(١) الحسن - خ. (٢) الحسن - ك. (٣) الظاهر زيادة عن أبيه من النسخ - آت

٢٣٨٦٨ (٧) فقيهه ٣٨١ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد ابن الحنفية عليه السلام: يا بني لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم فإن الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فريض يحتج بها عليك يوم القيامة ويسألك عنها وذكورها ووعظها وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى، فقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورًا﴾ وقال الله عز وجل: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ازْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾

فهذه فريضة جامعة واجبة على الجوارح وقال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ يعني بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والابهامين وقال عز وجل: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ يعني بالجلود الفروج ثم خص كل جارحة من جوارحك بفروض ونص عليها، ففرض على السمع أن لا تصغي به إلى المعاصي فقال عز وجل: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ﴾ وقال عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال: ﴿وَإِنَّمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ وقال عز وجل: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ وقال عز وجل: ﴿وَإِذَا مَرَّوَا بِاللُّغْوِ مَرَّوَا كِرَامًا﴾ وقال عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ فهذا ما فرض الله عز

وجلّ على السمع وهو عمله.

وفرض على البصر أن لا تنظر به إلى ما حرّم الله تعالى عليه، فقال عزّ من قائل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ فحرّم (الله - خ) أن ينظر (أحد - خ) إلى فرج غيره وفرض على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه، فقال عزّ وجلّ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ الآية، وقال عزّ وجلّ: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

وفرض على القلب وهو أمير الجوارح الذي به تعقل وتفهم وتصدر عن أمره ورأيه فقال عزّ وجلّ: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ الآية، وقال تعالى حين أخبر عن قوم اعطوا الإيمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ﴾.

وفرض على اليدين أن لا تمدّهما إلى ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك وأن تستعملهما بطاعته فقال عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ﴾.

وفرض على الرجلين أن تنقلهما في طاعته وأن لا تمشي بها مشية عاص فقال عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَحْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فأخبر عنها أنها تشهد على صاحبها يوم القيامة.

فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على جوارحك فاتق الله يا بني واستعملها بطاعته ورضوانه، وإياك أن يراك الله تعالى عند معصيته أو يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين، وعليك بقراءة القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرايعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه والتَّهَجُّدُ به وتلاوته في ليلك ونهارك فإنه عهد من الله تبارك وتعالى إلى خلقه فهو واجب على كل مسلم أن ينظر كل يوم في عهده ولو خمسين آية، واعلم أن درجات الجنة على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فلا يكون في الجنة بعد النبيين والصدّيقين أرفع درجة منه. والوصية طويلة أخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

٢٣٨٦٩ (٨) كافي ج ٣٨ ج ٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان، فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، قال: قلت: أليس هذا عمل، قال: بلى، قلت: فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه.

٢٣٨٧٠ (٩) كافي ج ٣٨ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان أو غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الإيمان فقال: شهادة أن لا إله إلا الله [وأنّ محمداً رسول الله] والاقرار بما جاء من عند الله وما استقرّ في القلوب من التصديق بذلك قال: قلت الشهادة أليست عملاً؟ قال: بلى، قلت: العمل من الإيمان؟ قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت الإيمان إلا بعمل.

٢٣٨٧١ (١٠) كافي ج ٣٨ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران

الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير: قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له سلام: إن خيشمة ابن أبي خيشمة يحدثنا عنك أنه سألك عن الإسلام فقلت له: إن الإسلام من استقبال قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال: صدق خيشمة، قلت وسألك عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله، فقال: صدق خيشمة.

٢٣٨٧٢ (١١) الدعائم ١١ ج ١ - قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾، قال: كفره به تركه العمل بالذي أمر به، وهذا أيضاً مما يؤيد القول الذي قدمناه من أن الإيمان قول وعمل واعتقاد. ولن يكون القول والعمل والاعتقاد إلا مع الإيمان والتصديق فحينئذ يكمل الإيمان، ومن قال وعمل واعتقد خلاف الإيمان والحق لم يكن مؤمناً ولم ينفعه عمله ولو أدأب^(١) نفسه، قال الله عز وجل: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّتَّثُورًا﴾ وقال عز وجل: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ، عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ، تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ والدلائل على ذلك كثيرة.

٢٣٨٧٣ (١٢) مستدرک ١٥٤ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن الصادق عليه السلام قال: الأمانة حفظ اللسان والعين والفرج والقلب. فخصم الفرج المؤمنون وخصم العين الملائكة وخصم اللسان الأنبياء وخصم القلب الله تعالى.

٢٣٨٧٤ (١٣) کافی ٣٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما الإسلام؟ فقال: دين الله اسمه

(١) أي أتعب نفسه.

الإسلام، وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا فمن أقرّ بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله عزّ وجلّ به فهو مؤمن.

٢٣٨٧٥ (١٤) الخصال ٥٣ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام

قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن عليّ بن حسان الواسطي يرفعه إلى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من حقيقة الإيمان أن تؤثر الحقّ وإن ضرك على الباطل وإن نفعك وأن لا تجوز منطقك علمك.

(٥٨) باب اليقين وماورد في أنّه ارفع من الإيمان والتقوى

والإيمان ارفع من الاسلام والتقوى ارفع من الإيمان

وأنّ أفضل الإيمان الايقان بأنّ الخلق والأمر والنفع والضّر

والموت والحيوة وسائر الأمور كلّها بيد الله تبارك وتعالى

قال الله تبارك وتعالى في سورة البقرة (٢) ألمّ ذلك الكتاب لأريب فيه هدى للمتقين (إلى أن قال) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (١١٨) رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمُوتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي (٢٦٠).

آل عمران (٣) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ (١٥٤).

الانعام (٦) وَكَذَلِكَ نُرِي إِسْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٧٥).

الاعراف (٧) إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ (١٨٨).

يونس (١٠) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩) وَإِنْ يَمَسِّنْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧).

الرعد (١٣) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفْضِلُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ رَبَّكُمْ تَوَقُّونَ (٢) وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُجُومًا لِئَلَّا يَكُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ الْيَاسُفَ وَالنَّهَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣).

الشعراء (٢٦) قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (٢٤).

النمل (٢٧) وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٣).

الروم (٣٠) اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤).

لقمان (٣١) وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤).

السجدة (٣٢) وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا

بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤).

الزمر (٣٩) قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ

هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ

اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨).

الجمانية (٤٥) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤)

هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠).

الفتح (٤٨) قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ

بِكُمْ نَفْعاً بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبيراً (١١).

الذاريات (٥١) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (٢٠).

الطور (٥٢) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ (٣٦).

الواقعة (٥٦) إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (٩٥).

المجادلة (٥٨) إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ

بِضَارِهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٠).

الحاقة (٦٩) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (٥١).

التكاثر (١٠٢) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ

لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (٧).

وما يدل عليه من الآيات أكثر من ذلك وفي ذلك غنى وكفاية.

٢٣٨٧٦ (١) كافي ٥١ ج ٢ - ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن

أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أخا جعفر إن الإيمان أفضل من الإسلام وإن اليقين أفضل من الإيمان وما من شيء أعز من اليقين. المشكاة ١١ - عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. التمهيد ٦٢ - عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يا أخا جعفر إن اليقين أفضل من الإيمان (وذكر مثله).

٢٣٨٧٧ (٢) كافي ٥١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعاً عن الوشاء عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء أقل من اليقين. ٢٣٨٧٨ (٣) كافي ٥٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء أقل من اليقين.

٢٣٨٧٩ (٤) كافي ٥٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم أو غيره عن عمر بن أبان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد الإسلام درجة قال قلت نعم قال والإيمان على الإسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الإيمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما أوتي الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت من أيديكم (أي يخرج من قلبكم).

٢٣٨٨٠ (٥) كافي ٥٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا - معلق - عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما

أصابه لم يكن ليخطئه وانّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأنّ الصّارّ النافع هو الله عزّ وجلّ. كافي ٥٨ ج ٢ - الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الوشاء عن أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه على المنبر لا يمدّ أحدكم طعم الإيمان وذكر مثله إلى قوله ليصيبه. التمهيد ٦٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه إلى قوله ليصيبه.

٢٣٨٨١ (٦) كافي ٥٧ ج ٢ - الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشاء عن المنقّى بن الوليد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس شيء إلا وله حدّ قال: قلت: جعلت فداك فما حدّ التوكّل؟ قال: اليقين، قلت: فما حدّ اليقين؟ قال: ألاّ تخاف مع الله شيئاً.

٢٣٨٨٢ (٧) التمهيد ٦١ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء إلا وله حدّ قلت فما حدّ اليقين قال ألاّ يخاف [مع الله] شيئاً. ٢٣٨٨٣ (٨) كافي ٥٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فإنّه معور^(١) فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حارس امرء أجله فلما قام سقط الحائط قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام ممّا يفعل هذا وشيابه وهذا اليقين.

٢٣٨٨٤ (٩) كافي ٥٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الإيمان والإسلام فقال قال أبو جعفر عليه السلام إنّما هو^(٢) الإسلام والإيمان فوفقه بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء أقلّ من اليقين قال قلت فأيّ شيء اليقين قال التوكّل على الله والتسليم لله والرضا

(١) أي مخوف. (٢) أي الدين.

بقضاء الله والتفويض إلى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال أبو جعفر عليه السلام ورواه محمد بن همام في كتاب التمهيص ٦٣ عن يونس مثله.

٢٣٨٨٥ (١٠) قرب الإسناد ٣٥٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن

البنزطي عن الرضا عليه السلام قال وسمعتة يقول الإيمان أفضل من الإسلام بدرجة والتقوى أفضل من الإيمان بدرجة واليقين أفضل من التقوى بدرجة ولم يقسم بين بني آدم شيء أفضل من اليقين.

٢٣٨٨٦ (١١) نهج البلاغة ١٢٢٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كفى

بالأجل حارساً.

٢٣٨٨٧ (١٢) كافي ٥٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال: نظرت يوماً في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحرّكت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع؟ فقال: نعم ياسعيد بن قيس أنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر فإذا نزل القضاء خلياً بينه وبين كل شيء.

٢٣٨٨٨ (١٣) وقعة الصفين ٢٥٠ - نصر عن عمرو بن شمر عن جابر

عن أبي اسحاق قال خرج علي عليه السلام يوم صفين وفي يده عنزة^(١) فرّ على سعيد بن قيس الهمداني فقال له سعيد: أما تخشى يا أمير المؤمنين أن يفتالك أحد وأنت قرب عدوك؟ فقال له علي عليه السلام أنه ليس من أحد إلا عليه من الله حفظة يحفظونه من أن يتردّي في قلب^(٢) أو يخرّ عليه حائط أو تصيبه آفة فإذا جاء القدر خلّوا بينه وبينه.

٢٣٨٨٩ (١٤) وقعة الصفين ٢٤٩ - نصر عن عمر بن سعد عن مالك

بن أعين عن زيد بن وهب قال (في حديث) ثم إن أهل الشام دنوا من عليّ عليه السلام فوالله ما يزيد قريهم منه [ودنؤهم إليه] إلا سرعة في مشيه فقال له الحسن عليه السلام ما ضرك لو سعيت حتى تنتهي إلى هؤلاء الذين صبروا لعدوك من أصحابك [قال يعني ربيعة الميسرة] قال يا بني [إن] لأبيك يوماً لن يعدوه ولا يبطئ به عنه السعي ولا يعجل به إليه المشي إن أباك والله ما يبالي وقع على الموت أو وقع الموت عليه.

٢٣٨٩٠ (١٥) كافي ج ٥٤ - ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال استقبل رسول الله ﷺ حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت يا حارثة بن مالك فقال يارسول الله مؤمن حقاً فقال له رسول الله ﷺ لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يارسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني انظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني انظر إلى أهل الجنة يتزاورون (١) في الجنة وكأني اسمع عواء (٢) أهل النار في النار فقال له رسول الله ﷺ عبد نور الله قلبه أبصرت فأثبت فقال يارسول الله ادع الله لي أن يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله ﷺ سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل.

٢٣٨٩١ (١٦) كافي ج ٥٣ - ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله ﷺ صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في

(١) تزاوروا: زار بعضهم بعضاً. (٢) أي صياحهم.

المسجد وهو يخفق^(١) ويهوى برأسه مصفراً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ﷺ كيف أصبحت يا فلان قال أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله ﷺ من قوله.

وقال إن لكلّ يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال إنّ يقيني يا رسول الله هو الذي أحزني وأسهر ليلي واضماً هو اجري^(٢) فعزفت^(٣) نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلايق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكثون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ﷺ لأصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له الزم ما أنت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله أن ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله ﷺ فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي ﷺ فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر.

٢٣٨٩٢ (١٧) كافي ٥٩ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمّن ذكره قال: قيل للرّضا عليه السلام إنك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دماً؟ فقال: إن الله وادياً من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي^(٤) لم تصل إليه.

٢٣٨٩٣ (١٨) كافي ٥٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ

(١) خفق برأسه اذا أخذته سنة من النعاس فال رأسه دون ساير جسده.

(٢) الهاجرة: نصف النهار عند زوال الشمس الى العصر. (٣) أي زهدت.

(٤) البخت بالضم: الإبل الخرسانية.

في المدينة وكان تحته كنز ههما قال: أما الله ما كان ذهباً ولا فضة وإنما كان أربع كلمات: لا إله إلا أنا، من أيقن بالموت لم يضحك سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله. مشكاة الأنوار ١٨٢ - عن صفوان الجمال مثله.

٢٣٨٩٤ (١٩) كافي ج ٥٩ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: كان في الكنز الذي قال الله عز وجل: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ كان فيه: بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها؟ وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت: جعلت فداك أريد أن اكتبه قال: فضرب والله يده إلى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته.

٢٣٨٩٥ (٢٠) الجعفریات ٢٣٧ - بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قلت: يا رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ ما ذلك الكنز الذي أقام الخضر الجدار (عليه - ظ) فقال ﷺ يا علي علم مدفون في لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم الله الذي لا إله إلا أنا الله الواحد القهار لا شريك لي محمد رسول الله ﷺ عبيد أختم به رسلي عجباً لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك عجباً لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجباً لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم هو يطمئن إليها وعجباً لمن أيقن بالقدر ثم هو يأسف وعجباً لمن أيقن بالحساب غداً ثم هو لا يعمل.

٢٣٨٩٦ (٢١) كافي ج ٥٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العوزمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال

كان قنبر غلام عليّ يحبّ عليّاً حبّاً شديداً فإذا خرج عليّ صلوات الله عليه خرج عليّ أثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر مالك فقال جئت لأمشي خلفك يا أمير المؤمنين قال ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض فقال لا بل من أهل الأرض فقال إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلا بإذن الله من السماء فارجع فرجع.

٢٣٨٩٧ (٢٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٧٠ - روي عن العالم عليه السلام أنه سئل عن قول الله تبارك وتعالى ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ فقال والله ما كان ذهباً ولا فضةً ولكنّه كان لوحاً مكتوباً عليه اربعة أحرف، انا الله لا إله إلا أنا من ايقن بالموت لم يضحك سنّه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر علم أنّه لا يصيبه إلا ما قدر عليه.

٢٣٨٩٨ (٢٣) تحف العقول ١٩ - من حكمه عليه السلام وكلامه في جملة خبر طويل ومسائل كثيرة سأله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوي بن يهودا من حواريّ عيسى عليه السلام فأجابه عن جميع ما سأل عنه عليّ كثرته فأمن به وصدّقه وكتبنا منه موضع الحاجة إليه (إلى أن قال): فأخبرني عن علامة الصادق وعلامة المؤمن وعلامة الصابر وعلامة التائب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة الناصح وعلامة الموقن وعلامة المخلص وعلامة الزاهد وعلامة البارّ وعلامة التقيّ وعلامة المتكفّف وعلامة الظالم وعلامة المرئيّ وعلامة المنافق وعلامة الحاسد وعلامة المسرف وعلامة الغافل وعلامة الخائن^(١) وعلامة الكسلان وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق؟ فقال رسول الله ﷺ:

أما علامة الصادق فأربعة: يصدق في قوله ويصدق وعد الله ووعيده ويوفي بالعهد ويمتنب الغدر.

وأما علامة المؤمن: فإنه يرؤف ويفهم^(١) ويستحيي.
وأما علامة الصابر فأربعة: الصبر على المكاره والعزم في أعمال البرّ
والتواضع والحلم.

وأما علامة التائب فأربعة: النصيحة لله في عمله وترك الباطل
ولزوم الحقّ والحرص على الخير.

وأما علامة الشاكر فأربعة: الشكر في النعماء والصبر في البلاء
والقنوع بقسم الله ولا يحمد ولا يعظم إلا الله.

وأما علامة الخاشع فأربعة: مراقبة الله في السرّ والعلانية وركوب
الجميل والتفكير ليوم القيامة والمناجاة لله.

وأما علامة الصالح فأربعة: يصنّي قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه
ويصلح أموره كلّها.

وأما علامة الناصح فأربعة يقضي بالحقّ ويعطي الحقّ من نفسه
ويرضى للناس ما يرضاه لنفسه ولا يعتدي على أحد.

وأما علامة الموقن فستة: أيقن بالله حقّاً^(٢) فأمن به وأيقن بأنّ
الموت حقّ فحذره وأيقن بأنّ البعث حقّ فخاف الفضيحة وأيقن

بأنّ الجنة حقّ فاشتاق إليها وأيقن بأنّ النار حقّ فظهر^(٣) سعيه للنجاة
منها وأيقن بأنّ الحساب حقّ فحاسب نفسه.

وأما علامة المخلص فأربعة يسلم قلبه وتسلم جوارحه وبذل خيرهِ
وكفّ شرّه.

وأما علامة الزاهد فعشرة: يزهد في المحارم ويكفّ نفسه ويقم
فرائض ربّه فإن كان مملوكاً أحسن الطاعة وإن كان مالكاً أحسن المملكة

وليس له حمية^(٤) ولا حقد يحسن إلى من أساء إليه وينفع من ضرّه ويعفو

(١) يرحم - خ. (٢) ايقن بأنّ الله حقّ - خ. (٣) فظهر - خ. (٤) عمية - خ.

عمن ظلمه ويتواضع لحقّ الله.

وأما علامة البارّ فعشرة: يحبّ في الله ويبغض في الله ويصاحب في الله ويفارق في الله ويبغض في الله ويرضى في الله ويعمل لله ويطلب إليه ويخشع لله خائفاً مخوفاً طاهراً مخلصاً مستحيماً مراقباً ومحسن في الله. وأما علامة التقيّ فسنة يخاف الله ويحذر بطشه ويمسي ويصبح كأنه يراه لاتهمه الدنيا ولا يعظم عليه منها شيء لحسن خلقه^(١) (ويحسن خلقه - ظ).

وأما علامة المتكلف فأربعة: الجدال فيما لا يعنيه وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال ويجعل همه لما لا ينجيه. وأما علامة الظالم فأربعة: يظلم من فوقه بالمعصية ويملك من دونه بالغلبة ويبغض الحقّ ويظهر الظلم^(٢).

وأما علامة المرئيّ فأربعة: يحرص في العمل لله إذا كان عنده أحد ويكسل إذا كان وحده ويحرص في كلّ أمره على المحمّدة ويحسن سمته^(٣) بجهد.

وأما علامة المنافق فأربعة: فاجر دخله^(٤) يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريته علانيته فويل للمنافق من النار.

وأما علامة الحاسد فأربعة: الغيبة والتملّق والشماتة^(٥) بالمصيبة. وأما علامة المسرف فأربعة: الفخر بالباطل ويأكل ما ليس عنده ويزهد في اصطناع المعروف وينكر من لا ينتفع بشيء منه. وأما علامة الغافل فأربعة العمى والسهو واللهو والنسيان.

(١) بحسن خلقه - خ. (٢) يظاهر الظلمة - خ.

(٣) أي قصده وهينته - السمّت: هيئة أهل الخير. (٤) أي باطنه.

(٥) الشماتة: فرح العدو - اللسان.

وأما علامة الكسلان فأربعة: يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضع
ويضيع حتى يآثم ويضجر.

وأما علامة الكذاب فأربعة: ان قال لم يصدق وإن قيل له لم يصدق
والنيمة والبهت.

وأما علامة الفاسق فأربعة: اللهو واللغو والعدوان والبهتان.

وأما علامة الخائن^(١) فأربعة: عصيان الرحمن وأذى الجيران
وبغض الأقران والقرب إلى الطغيان.

٢٣٨٩٩ (٢٤) الخصال ٢٨٥ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد
الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يقسم بين العباد أقل من
خمس اليقين والقنوع والصبر والشكر والذي يكمل له هذا كله العقل.

٢٣٩٠٠ (٢٥) نهج البلاغة ١١٢٠ - قد سمع عليه السلام رجلاً من الحرورية

يتهجّد ويقراء القرآن فقال عليه السلام نوم على يقين خير من صلاة في شك.

٢٣٩٠١ (٢٦) وفيه ١١٣ - ومن خطبة له عليه السلام وأما سميت الشبهة شبهة

لأنها تشبه الحق فأمّا اولياء الله فضياؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت الهدى
وأما أعداء الله فدعائهم فيها الضلال ودليلهم العمى فما ينجو من الموت

من خافه ولا يعطى البقاء من احتبه

٢٣٩٠٢ (٢٧) وفيه ٩٢٦ - في وصيته لابنه الحسن عليه السلام اطح عنك

واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين.

٢٣٩٠٣ (٢٨) الغرور ١٧٥ - قال عليه السلام أفضل الدين اليقين.

٢٣٩٠٤ (٢٩) ١٨٢ و ٢٠٨ - أفضل الإيمان حسن الايقان.

٢٣٩٠٥ (٣٠) ٣٢٢ - إذ أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وأهمه اليقين.

- ٢٣٩٠٦ (٣١) ٣٣٠- باليقين تتم العبادَة.
 ٢٣٩٠٧ (٣٢) ٣٦٧- ثبات الدين بقوة اليقين.
 ٢٣٩٠٨ (٣٣) ٤٤٩- شيثان هما ملاك الدين الصدق واليقين.
 ٢٣٩٠٩ (٣٤) ٤٨٥- عليكم بلزوم اليقين والتقوى فإنهما يبلغانكم جنّة المأوى.

- ٢٣٩١٠ (٣٥) ١٠٨- أيقن تفلح.
 ٢٣٩١١ (٣٦) ٢٣٤- إن المؤمن يرى يقينه في عمله.
 ٢٣٩١٢ (٣٧) ٦٠٤- لو صحّ يقينك لما استبدلت الباقي بالفاني ولا بعت السنّي بالدنيّ.

- ٢٣٩١٣ (٣٨) ٦٤٥- من أيقن بالآخرة لم يحرص على الدنيا.
 ٢٣٩١٤ (٣٩) ٦٥١- من أيقن بالمعاد استكثر من الزاد.
 ٢٣٩١٥ (٤٠) ٦٥٥- من حسن يقينه حسنت عبادته.
 ٢٣٩١٦ (٤١) ٦٧٢- من أيقن بالآخرة سلا^(١) عن الدنيا.
 ٢٣٩١٧ (٤٢) ٦٩٧- من أيقن بالقدر لم يكثر^(٢) بما ناب^(٣) من رضى بالقدر لم يكثره الحذر.

- ٢٣٩١٨ (٤٣) ٧٠٢- من لم يوقن قلبه لم يطعه عمله.
 ٢٣٩١٩ (٤٤) ٧٤٣- ما أيقن بالله من لم يرع عهوده وذممه.
 ٢٣٩٢٠ (٤٥) ٧٤٢- ما أعظم سعادة من يؤثر قلبه ببرد اليقين.
 ٢٣٩٢١ (٤٦) ٧٤٤- ما غدر من أيقن بالمرجع.
 ٢٣٩٢٢ (٤٧) ٨٤٧- لا إيمان لمن لا يقين له.
 ٢٣٩٢٣ (٤٨) ٨٥٤- لا يعمل بالعلم إلا من أيقن بفضل الأجر فيه.
 ٢٣٩٢٤ (٤٩) ٨٦٤- يستدلّ على اليقين بقصر الأمل واخلاص العمل

(١) سلوت عنه؛ صبرت عنه - مجمع. (٢) اي لم يبال. (٣) ناب الأمر: نزل - اللسان.

والزهد في الدنيا.

٢٣٩٢٥ (٥٠) ١٧٥ - أفضل الدين اليقين.

٢٣٩٢٦ (٥١) كافي ٥٧ ج ٢ - (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد -

معلق) عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين.

٢٣٩٢٧ (٥٢) العلل ٥٥٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب. اختصاص المفيد ٢٢٧ - عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن أعين يا حمران انظر إلى من هو دونك (في المقدره - اختصاص) ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدره^(١) فإن ذلك أضعف^(٢) لك بما^(٣) قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك عز وجل واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله عز وجل من العمل الكثير على غير يقين واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله عز وجل والكف عن أذى المسلمين^(٤) واغتيالهم ولا عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل أضر من العجب.

٢٣٩٢٨ (٥٣) كافي ٥٧ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن

علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحنّاط وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صحّة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتّه الله فإنّ الرزق لا يسوقه

(١) قدر الرزق: قسمه والمقدره اسم مصدره. (٢) انفع - اختصاص.

(٣) بما - اختصاص. (٤) المؤمنين - اختصاص.

حرص حريص ولا يردّه كراهية كاره ولو ان أحدكم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدرکه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهمّ والحزن في الشكّ والسخط. البحار ٣٥ ج ١٠٣ - قصص الأنبياء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من صحّة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يحمدهم على ما رزق الله ولا يلومهم (وذكر نحوه إلى قوله يدركه الموت). أمالي الطوسي ٦١ - أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد قال حدثنا أبو العباس الأحوص بن علي بن مرداس قال حدثني محمد بن الحسين بن عيسى الرواسي قال حدثني سماعة بن مهران عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام إن من اليقين أن لا ترضوا الناس بسخط الله ولا تكرهوهم^(١) على ما لم يؤتكم الله من فضله (وذكر نحوه إلى قوله كما يدركه الموت).

٢٣٩٢٩ (٥٤) مستدرک ١٩٦ ج ١١ - أبو يعلى الجعفري تلميذ المفيد في الزهة عن رسول الله ﷺ أنه قال يا علي إن من اليقين أن لا ترضي بسخط الله أحداً ولا تحمد أحداً على ما آتاك الله ولا تذمّ أحداً على ما لم يؤتك فإن الرزق لا يجره حرص حريص ولا يصرفه كراهة كاره.

٢٣٩٣٠ (٥٥) نهج البلاغة ١٤٢ - وإن علي من الله جنّة حصينة فإذا جاء يومي انفرجت عني وأسلمتني فحينئذ لا يطيش^(٢) السهم ولا يبرأ الكلم^(٣).

٢٣٩٣١ (٥٦) مشكاة الأنوار ١١ - من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام في خطبة طويلة الإيمان على أربع دعائم على الصبر

(١) لا تلوموهم - خ. (٢) أي لا يعدل السهم. (٣) الكلم: الجراحة.

واليقين والعدل والتوحيد.

٢٣٩٣٢ (٥٧) المحاسن ٢٤٧ - البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: كفى باليقين غنىً وبالعبادة شغلاً.

٢٣٩٣٣ (٥٨) فقه الرضا عليه السلام ٣٨١ - روي كفى باليقين غنىً وبالعبادة شغلاً الإيمان في القلب واليقين خطرات ^(١). التمهيص ٦٤ - عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الإيمان في القلب واليقين خطرات.

٢٣٩٣٤ (٥٩) المحاسن ٢٤٨ - البرقي عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له: يا أيها الناس سلوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية فإنّ أجلّ النعمة العافية وخير ما دام في القلب اليقين والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه قال: وكان علي بن الحسين عليه السلام يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين. التمهيص ٦١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلى قوله غبط يقينه.

٢٣٩٣٥ (٦٠) المحاسن ٢٤٧ - البرقي عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله لإبراهيم عليه السلام: ﴿أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ؟ قَالَ: بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ أكان في قلبه شك؟ قال: لا كان على يقين: ولكنّه أراد من الله الزيادة في يقينه.

٢٣٩٣٦ (٦١) وفيه ٢٤٧ - عنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ قال المعاينة.

٢٣٩٣٧ (٦٢) المحاسن ٢٤٩ - البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن محمد بن حكيم عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام:

اعلموا أنه لا يصغر ما ضرَّ يوم القيامة ولا يصغر ما ينفع يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين.

٢٣٩٣٨ (٦٣) وفيه ٢٥٠ - عنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أناساً أتوا رسول الله ﷺ بعد ما أسلموا فقالوا يا رسول الله أيؤخذ الرجل منا بما عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال ﷺ من حسن اسلامه وصحَّ يقين ايمانه لم يأخذه الله بما عمل في الجاهلية ومن سخط ^(١) اسلامه ولم يصحَّ يقين ايمانه أخذه الله بالأوّل والآخر.

٢٣٩٣٩ (٦٤) وفيه ٢٤٧ - عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ قال يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون أنهم يثابون عليه ورواه عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال يعملون ويعلمون أنهم سيثابون عليه.

٢٣٩٤٠ (٦٥) مشكاة الأنوار ١٥ - سأل أمير المؤمنين عليه السلام الحسن والحسين عليه السلام فقال لهما ما بين الإيمان واليقين فسكتا فقال للحسن أجب يا أبا محمد قال بينهما شبرٌ قال وكيف ذاك قال لأن الإيمان ما سمعناه بأذنانا وصدّقناه بقلوبنا واليقين ما أبصرناه بأعيننا واستدللنا به على ما غاب عنا. وتقدّم في رواية الجعفریات (٤) من باب (١٣) وجوب النية من أبواب المقدمات - (ج ١) قوله عليه السلام لا عبادة إلاّ بيقين.

وفي رواية الدعائم (٣٠) من باب (١) فضل الجهاد من أبواب جهاد العدو (ج ١٦) قوله عليه السلام للإيمان أربعة أركان الصبر واليقين. وفي

(١) في عقله سخط أي نقص - مجمع.

رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم إسقاط الخالق في مرضاة المخلوق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وأوثق العرى الإيمان بالله وقوله عليه السلام وخير ما ألقى في القلب اليقين. وفي رواية هشام (١٤) من باب (٦) فضل العقل قوله عليه السلام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا (إلى أن قال) وكان الله أنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزده من غير عشيرة. وفي رواية يزيد (٣٦) قوله عليه السلام وقوى العقل بعشرة أشياء باليقين والإيمان. وفي رواية سليم (٤) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقاً أقل من اليقين وقوله عليه السلام بني الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة. وفي رواية معاذ (٦) قوله قلت يا رسول الله ما أعمل وأخلص فيه قال ﷺ اقتد بنبيك يا معاذ في اليقين قال قلت أنت رسول الله وأنا معاذ قال وإن كان في عملك تقصير فاقطع لسانك عن اخوانك. وفي رواية البرقي (٤) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا ج ١٧ قوله عليه السلام حرم الحريص خصلتين (إلى أن قال) وحرم الرضا فافتقد اليقين. وفي رواية فاطمة (٥٨) قوله عليه السلام إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين. وفي رواية أبي حمزة (٥٩) قوله ألا إن الله عباداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار معذبين الخ. وفي رواية سفيان (٦٣) قوله عليه السلام كل قلب فيه شك أو شرك فهو ساقط.

وفي رواية علي بن هاشم (٩٢) قوله عليه السلام وأعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين. وفي رواية أبان (٥) من باب (٥٢) كراهة الضجر قوله عليه السلام إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا.

ويأتي في رواية أبي بصير (٢٩) من الباب التالي قوله فما حدّ اليقين قال عليه السلام أن لا يخاف مع الله شيئاً. وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يناسب ذلك. وفي رواية أحمد ابن أبي عبدالله (٧٣) من هذا الباب قوله صلى الله عليه وآله قلت فما تفسير اليقين قال (جبرئيل عليه السلام) المؤمن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه وأن يعلم يقيناً أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

وفي رواية ابن ميمون (١١) من باب (٦٦) مدح الصبر ج ١٨ قوله عليه السلام فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل. وفي رواية الاختصاص (١٣) من باب (٧٢) التواضع قوله عليه السلام كمال العقل في ثلثة التواضع لله وحسن اليقين والصمت الآ من خير. وفي رواية التحف (٩) من باب (٩) تحريم البدعة في الدين من أبواب الأمر بالمعروف (ج ١٨) قوله عليه السلام إن خير ما لزم القلب اليقين وأحسن اليقين التُّقَى. وفي رواية أبي اسحاق (٦) من باب (٧) جملة مما يثبت به الكفر والارتداد من أبواب حدّ المحارب والمرتد ج ٣١ قوله عليه السلام وأسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية وخير ما دار في القلب اليقين.

(٥٩) باب وجوب الاعتصام بالله تعالى والتوكل عليه والتفويض

إليه والرضاء بقضائه وعدم جواز تعلق الرجاء والأمل بغيره

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) وَمَنْ يَعْصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٠١) وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا (١٠٣) وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٢٢) وَالَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣).

النساء (٤) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

(١٣٢) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ
(١٤٦) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ
وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا (١٧٥).

المائدة (٥) وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٣) يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمَكَ مِنَ
النَّاسِ (٦٧).

الاعراف (٧) وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٨٩)

الأنفال (٨) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا
نُيِّتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٢) وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٩).

التوبة (٩) قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١) فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩).

يونس (١٠) وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ
كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (٨٤) فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ
الظَّالِمِينَ (٨٥).

يوسف (١٢) إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧).

إبراهيم (١٤) وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا (١٢).

النحل (١٦) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٤٢) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
 (أي للشيطان) سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩).
 الحج (٢٢) وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٧٨).
 العنكبوت (٢٩) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩).
 الزمر (٣٩) قُلْ حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨).
 الشورى (٤٢) وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ (٣٦).

المتحنة (٦٠) رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤).
 التغابن (٦٤) اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٣).
 الطلاق (٦٥) وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهُ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ
 جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣).

وما يدل على ذلك من الآيات أكثر من ذلك وفي ذلك غنى.

٢٣٩٤١ (١) كافي ج ٦٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد
 بن سنان عن مفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل إلى
 داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي عرفت ذلك
 من نيته، ثم تكيده السماوات والأرض ومن فيهن إلا جعلت له المخرج من
 بينهن وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي عرفت ذلك من نيته إلا
 قطعت أسباب السماوات (والأرض - كا) من (بين - مشكاة) يديه
 وأسخت^(١) الأرض من تحته ولم أبال بأي وادٍ هلك. مشكاة الأنوار ١٦
 - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. فقه الرضا عليه السلام ٣٥٨ - مثله.

(١) ساخت بهم الأرض: خسفت - جمع.

٢٣٩٤٢ (٢) كافي ج ٦٥ ح ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
 عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما عبد
 أقبل قبل ما يحب الله عز وجل أقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله
 عصمه الله ومن أقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على
 الأرض أو كانت نازلة نزلت على أهل الأرض فشملتهم بليّة (و - خ) كان
 في حزب ^(١) الله بالتقوى من كل بليّة أليس الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾. مشكوة الأنوار ١٨ - من كتاب المحاسن عن أبي
 عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٤٣ (٣) روضة الواعظين ٩٣ - قال الباقر عليه السلام من اعتصم بالله

لا يهزم.

٢٣٩٤٤ (٤) الغرر ٦١٩ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من اعتصم بالله

نجاه.

٢٣٩٤٥ (٥) وفيه ٦٣٠ - من اعتصم بالله لم يضره شيطان.

٢٣٩٤٦ (٦) وفيه ١١٩ - اعتصم في أحوالك كلها بالله فإنك (تعصم -

ك) منه سبحانه في مانع عزيز.

٢٣٩٤٧ (٧) وفيه ١١٨ - ألج نفسك في الأمور كلها إلى الأهل فإنك

تلجها إلى كنف ^(٢) حريز. وفي نسخة المستدرك ٢١٥ ج ١١ - أجبى ^(٣)
 نفسك في الأمور كلها إلى إهلك فإنك تلجها إلى كهف حريز - والظاهر أن
 ما في المستدرك صحيح. وما في الغرر تصحيف.

٢٣٩٤٨ (٨) الخصال ٢٨٥ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي عليه السلام قال:

حدثنا محمد بن جعفر بن بطّة قال: حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن

(١) حرز الله - المشكاة. (٢) الكنف: الجانب والناحية - اللسان.

(٣) ألبأت أمرى إلى الله: اسندت - اللسان.

أبيه عن صفوان بن يحيى يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قال إبليس خمسة [أشياء] ليس لي فيهن حيلة وسائر الناس في قبضتي: من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع أموره ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره، ومن رضي لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه، ومن لم يجزع على المصيبة حين تصيبه ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه.

٢٣٩٤٩ (٩) مستدرک ٢١٤ ج ١١ - القطب الراوندي في كتاب لب

اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله مامن عبد نزلت به بليّة فاعتصم بي دون خلقي إلا أعطيته قبل أن يسألني.

٢٣٩٥٠ (١٠) روضة الواعظين ٤٩٣ - قال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عزّ

وجلّ مامن مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من دونه فإن سألني لم أعطه وإن دعاني لم أجبه ومامن مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السماوات والأرض رزقه فإن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وإن استغفرني غفرت له. مستدرک ٢١٤ ج ١١ - صحيفة الرضا عليه السلام مسنداً عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢٣٩٥١ (١١) كافي ٦٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن غير واحد عن علي بن أسباط عن أحمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ فقال: التوكل على الله درجات منها أن تتوكل على الله في أمورك كلّها فما فعل بك كنت عنه راضياً، تعلم أنّه لا يألوك ^(١) خيراً وفضلاً وتعلم أن الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفي غيرها. مشکوة الأنوار ١٦ - من كتاب المحاسن عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام سأله علي بن سويد السائي عن

(١) فلان لا يألو خيراً أي لا يدعه ولا يزال يفعله - اللسان.

قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ فقال وذكر نحوه إلا أن فيه لا يألوك إلا خيراً وفضلاً.

٢٣٩٥٢ (١٢) المشكاة ١٨ - نقلاً من المحاسن قال أمير المؤمنين عليه السلام الإيمان له أركان أربعة التوكل على الله تعالى وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله.

٢٣٩٥٣ (١٣) كافي ٦٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن يحيى ابن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطى ثلثاً لم يمنع (١) ثلثاً من أعطى الدعاء أعطى الإجابة ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة ومن أعطى التوكل أعطى الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. المحاسن ٣ - البرقي عن معاوية بن وهب الخصال ١٠١ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٥٤ (١٤) كافي ٦٣ ج ٢ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن أبي حفص الأعشى عن عمر [و] بن خالد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت إلى هذا الحائط فاتكأت عليه فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلی الدنیا؟ فرزق الله حاضر للبرّ والفاجر، قلت: ما على هذا أحزن وأنه لکما تقول قال: فعلى الآخرة؟ فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر أو قال:

قادر - قلت: ما على هذا أحزن وأنه لكما تقول فقال: ممّ حزنك؟ قلت: [مما] نتخوّف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال: فضحك ثم قال: يا عليّ بن الحسين هل رأيت أحداً دعا الله فلم يجبه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً توكّل على الله فلم يكفه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا، ثم غاب عني. عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب مثله (هكذا في كا).

٢٣٩٥٥ (١٥) كافي ٦٤ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الغنى والعزّ يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكّل أوطننا. عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن عليّ بن حسان مثله (هكذا في كا). مشكوة الأنوار ١٦ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. مستدرک ٢١٨ ج ١١ - القطب الراونديّ في لبّ اللباب عن الحسين بن عليّ عليه السلام نحوه.

٢٣٩٥٦ (١٦) مستدرک ٢٢٠ ج ١١ - العلامة الكراچكي في معدن الجواهر قال أمير المؤمنين عليه السلام: خصلة من عمل بها كان من أقوى الناس، قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: التوكّل على الله عزّ وجلّ.

٢٣٩٥٧ (١٧) مستدرک ٢١٦ ج ١١ - الشيخ الطوسي في أماليه عن جماعة عن أبي المفضل عن أبي الحسين رجاء بن يحيى العبر تائي الكاتب عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ عن الفضيل بن يسار عن وهب بن عبد الله الهنائي عن أبي حرب ابن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه عن أبي ذرّ، قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذرّ إن سرّك أن تكون أقوى الناس فتوكّل على الله وإن سرّك أن تكون أكرم الناس فاتق الله عزّ وجلّ وإن سرّك أن تكون أغنى الناس فكن بما في

يدي الله عز وجل أوثق منك بما في يديك، يا أباذرّ لو أن الناس كلهم أخذوا بهذه الآية لكفتمهم ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

٥٨٢٣٩ (١٨) روضة الواعظين ٤٩٣ - قال النبي ﷺ من سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكّل على الله ومن سرّه أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن سرّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه مما في يديه. وفيه ٤٩٤ - قيل (١) ولو أن رجلاً توكل على الله بصدق النية لاحتاجت إليه الأمراء فمن دونهم فكيف يحتاج هو ومولاه الغني الحميد. ٥٩٢٣ (١٩) وفيه ٤٩٣ - قال الباقر عليه السلام من توكل على الله لا يغلب. ٢٣٩٦٠ (٢٠) وفيه - قال رسول الله ﷺ من أحب أن يكون أتقى (٢) الناس فليتوكّل على الله.

٦١٢٣٩ (٢١) مستدرک ٢١٧ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ الباب عن النبي ﷺ أنه قال من توكل وقنع ورضي كفى المطلب. ٦٢٣٩٦٢ (٢٢) مستدرک ٢١٨ ج ١١ - وفيه عن النبي ﷺ قال قضى الله على نفسه أنه من آمن به هداه ومن اتقاه وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن أقرضه أمناه (٣) ومن وثق به أنجاه ومن التجأ إليه آواه ومن دعاه أجابه ولبّاه وتصديقها من كتاب الله ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَمَنْ يَقْتَرِ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ اللَّهُ قَرْصاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ وَمَنْ يَغْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الآية.

٦٣٩٦٣ (٢٣) مستدرک ٢١٧ ج ١١ - وفيه وقال ﷺ من أصابته فاقة

(١) وقال ﷺ - ك (٢) أقوى - ك (٣) نفي: زاد وكثر - اللسان.

فأنزلها بالناس لم يسدّوا فاقته ومن أنزلها بالله أوشك^(١) الله له الغنى إِمّا موتاً عاجلاً أو غنىً آجلاً.

٢٣٩٦٤ (٢٤) مستدرک ٢١٧ ج ١١ - وفيه وقال ﷺ لو توكلتم على الله حقّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خصاصاً^(٢) وتروح بطاناً، ورأى رسول الله ﷺ قوماً لا يزرعون قال ما أنتم قال نحن المتوكلون قال لا بل أنتم المتكّلون.

٢٣٩٦٥ (٢٥) الإختصاص ٣٣٦ - عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم ﷺ لما خرج من بلاده نزل بقرية بالموصل يقال لها: كومليس^(٣) قال: فلما ضاق بها ذرعه واشتدّ بها غمّه ولم يكن بها أحد يعينه على أمره أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه (إلى أن قال) يا بني من ذا الذي عبد الله فخذله ومن ذا الذي ابتغاه فلم يجده يا بني ومن ذا الذي ذكره فلم يذكره ومن ذا الذي توكل على الله فوكله إلى غيره ومن ذا الذي تضرّع إليه جلّ ذكره فلم يرحمه.

٢٣٩٦٦ (٢٦) ارشاد القلوب ١٩٩ - روي عن أمير المؤمنين ﷺ أن النبي ﷺ سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال ياربّ أيّ الأعمال أفضل فقال الله تعالى ليس شيء أفضل عندي من التوكّل عليّ والرضا بما قسمت الخبر.

٢٣٩٦٧ (٢٧) مستدرک ٢١٧ ج ١١ - لقطب الراوندي في لبّ اللباب، وقال ﷺ لا تتكل إلى غير الله فيكلك الله إليه ولا تعمل لغير الله فيجعل ثوابك عليه.

(١) أوشك فلان: اسرع السير - اللسان.

(٢) الخصاص: الجائع الضامر البطن - تغدو خصاصاً وتروح بطاناً أي تغدو بكرة وهي جبياع وتروح عشاءً وهي ممتلئة الاجواف - اللسان. (٣) كوماس - خ.

٢٣٩٦٨ (٢٨) مستدرک ١٨ ج ١١ وفيه، وسأل النبي ﷺ جبرئيل
 عن تفسير التوكل فقال الأياس من المخلوقين وأن يعلم أن المخلوق
 لا يضّر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع.

٢٣٩٦٩ (٢٩) مستدرک ٢١٥ ج ١١ - كتاب مثنى بن الوليد الحنّاط عن
 أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما من شيء إلا وله حدّ قال فقلت
 وما حدّ التوكل قال اليقين قلت فما حدّ اليقين قال أن لا يخاف مع الله شيئاً.
 ٢٣٩٧٠ (٣٠) مستدرک ٢٢٠ ج ١١ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في
 تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه مرّ يوماً على قوم فرأهم أصحاباً
 جالسين في زاوية المسجد فقال عليه السلام من أنتم قالوا نحن المتوكلون قال عليه السلام
 لا بل أنتم المتأكلّة (١) فإن كنتم متوكلين فما بلغ بكم توكلكم قالوا إذا
 وجدنا أكلنا وإذا فقدنا صبرنا قال عليه السلام هكذا تفعل الكلاب عندنا قالوا فما
 فعل قال كما نفعل قالوا كيف تفعل قال عليه السلام إذا وجدنا بذلنا وإذا فقدنا شكرنا.
 ٢٣٩٧١ (٣١) كافي ٦٦ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

أبي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين ابن راشد عن الحسين بن
 علوان قال كنت في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفذت نفقتي في بعض
 الأسفار فقال لي بعض أصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلاناً،
 فقال إذاً والله لا تسعف (٢) حاجتك ولا يبلغك (٣) أملك ولا تنجح طلبتك
 قلت وما علمك رحمك الله. قال إنّ أبا عبد الله عليه السلام حدّثني أنه قرأ في
 بعض الكتب أنّ الله تبارك وتعالى يقول وعزّتي وجلالي ومجدي
 وارتفاعي على عرشي لأقطعنّ أمل كلّ مؤمل [من الناس] غيري
 بالياس ولا كسوته ثوب المذلة عند الناس ولا نحيته من قربي ولا بعدته من

(١) تأكل الشيء؛ أكل بعضه بعضاً - اللسان.

(٢) الاسعاف: قضاء الحاجة - لا يسعف - خ - لا ينجح - خ. (٣) لا يبلغ - خ.

فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع^(١) بالفكر باب غيري ويبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبأبي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أمّلتني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يملّ من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلّقوا الأبواب بيني وبين عبادي، فلم يثقوا بقولي ألم يعلم [أن] من طرقته نائبة^(٢) من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد اذني فالإي أراه لا هيأ عني^(٣) اعطيته بجودي مالم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي أنجيل أنا فيسخلني عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرّحمة بيدي أوليس أنا محلّ الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤمنون أن يؤمّلوا غيري فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أمّلوا جميعاً ثم أعطيت كلّ واحد منهم مثل ما أمّل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرّة وكيف ينقص ملكك أنا قيّمه فيابؤساً للقائطين من رحمتي ويابؤساً لمن عصاني ولم يراقبني. كافي ٦٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن^(٤) عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرّحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع^(٥) وقد نفذت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين عليه السلام من تؤمّل لما قد نزل بك فقلت: موسى بن عبد الله فقال إذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لأنّي قد وجدت في بعض كتب آبائي أن الله عزّ وجلّ يقول ثم ذكر مثله (هكذا في كا) فقلت: يا ابن رسول الله أمّل عليّ،

(١) قرعت الباب: طرقته - جمع. (٢) النائبة: المصيبة والنازلة. (٣) أي متشاعلاً عني.

(٤) الحسين - خ ل. (٥) بينبع: حصن له عيون ونجيل وزرع بطريق حاج مصر.

فأمله عليّ فقلت لا والله ما أسأله حاجة بعدها.

٢٣٩٧٢ (٣٢) مستدرك ٢٢١ ج ١١ - صحيفة الرضا عليه السلام بإسناده قال قال لي الحسين عليه السلام روي عن رسول الله ﷺ أنه قال يقول الله عز وجل: لأقطعن أمل كل مؤمن أمل دوني بالاياس ولألبسنه ثوب مذلة بين الناس ولأتحينه من وصلي ولابعدنه من قربي من ذا الذي أملي لقضاء حوائجه فقطعت به دونها أم من ذا الذي رجاني بعظيم جرمه فقطعت رجاءه مني أيا أمل أحد غيري في الشدائد وأنا الحي الكريم وبابي مفتوح لمن دعاني يا بؤساً للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني ولم يراقبني.

٢٣٩٧٣ (٣٣) المحاسن ٢٠٤ - البرقي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ من أصبح من أمتي وهمه غير الله فليس من الله.

٢٣٩٧٤ (٣٤) البحار ٩٤ ج ٩٤ - عن الكتاب العتيق الغروي ^(١) قال نوف البكالي رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه مولياً مبادراً فقلت أين تريد يا مولاي فقال دعني يانوف إن آمالي تقدمني في المحبوب فقلت يا مولاي وما آمالك فقال قد علمها المأمول واستغنيت عن تبينها لغيره وكفى بالعبد أدباً أن لا يشرك في نعمه واربه ^(٢) غير ربه فقلت يا أمير المؤمنين أتني خائف على نفسي من الشره ^(٣) والتطلع إلى طمع من أطماع الدنيا فقال لي وأين أنت عن عصمة الخائفين وكهف العارفين فقلت دلني عليه قال الله العلي العظيم تصل ^(٤) أملك بحسن تفضله وتقبل عليه بهمك وأعرض عن النازلة في قلبك فإن أجلك ^(٥) بها فأنا الضامن من موردها

(١) عن مجموع الدعوات المنسوب إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري - ك.

(٢) الإرب: الحاجة - اللسان. (٣) الشره: اسوء الحرص - اللسان. (٤) يصل - ك.

(٥) أحلك - ك.

وانقطع إلى الله سبحانه فإنه يقول وعزتي وجلالي لا قطعن أمل كل من يؤمل غيري باليأس ولا كسونه ثوب المذلة في الناس ولا بعدنه من قربي ولا قطعنه عن وصلي ولا خملن^(١) ذكره حين يرعى غيري، أي يؤمل ويله لشدائده غيري وكشف الشدايد بيدي ويرجو سواي وأنا الحي الباقي ويطرق أبواب عبادي وهي مغلقة ويترك بابي وهو مفتوح فمن ذا الذي رجاني لكثير جرمة فخيبت رجاءه جعلت آمال عبادي متصلة بي وجعلت رجاءهم مذخوراً لهم عندي وملأت سماواتي بمن لا يمل تسبيحي وأمرت ملائكتي أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي ألم يعلم من فدحته^(٢) نائبة من نوائي أن لا يملك أحد كشفها إلا بإذني فلم يعرض العبد بأمله^(٣) عني وقد أعطيته ما لم يسألني فلم يسألني وسأل غيري أفتراني أبتدأ خلقي من غير مسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي أبخيل أنا فيبخلني عبدي أوليس الدنيا والآخرة لي أوليس الكرم والجود صفتي أوليس الفضل والرحمة بيدي أوليس الآمال لا تنتهي إلا لي فمن يقطعها دوني وما عسى أن يؤمل المؤمنون من سواي وعزتي وجلالي لو جمعت آمال أهل الأرض والسماء ثم أعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكي بعض عضو الذرة وكيف ينقص نائل أنا أفضته يابوساً للقنطين من رحمتي يابوساً لمن عصاني وتوئب على محارمي ولم يراقبني واجترأ علي.

٢٣٩٧٥ (٣٥) تفسير العياشي ١٧٦ ج ٢ - عن طربال عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: لما أمر الملك بحبس يوسف في السجن ألهمه الله علم تأويل الرؤيا فكان يعبر لأهل السجن رؤياهم وإن فتين ادخلا معه السجن يوم حبسه، فلما باتا أصبحا فقالا له: أنا رأينا رؤيا فعبّرنا لنا فقال: وما رأيكما فقال أحدهما «إني أراني فوق راسي خبزاً تأكل الطير منه»

وقال الآخر: إِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أُسْقِيَ الْمَلِكَ خَمْرًا فَفَسَّرَ لَهَا رُؤْيَاهُمَا عَلَيَّ مَا فِي الْكِتَابِ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهَا إِذْ كَرِهِي عِنْدَ رَبِّكَ، قَالَ: وَلَمْ يَفْرَعْ^(١) يَوْسُفَ فِي حَالِهِ إِلَى اللَّهِ فَيَدْعُوهُ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: ﴿فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى يَوْسُفَ فِي سَاعَتِهِ تِلْكَ: يَا يَوْسُفَ مِنْ أَرَاكَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا؟ فَقَالَ، أَنْتَ يَا رَبِّي، قَالَ: فَمَنْ حَبِّبَكَ إِلَى أَيْبِكَ؟ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّي، قَالَ: فَمَنْ وَجَّهَ السِّيَّارَةَ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّي، قَالَ: فَمَنْ عَلَّمَكَ الدَّعَاءَ الَّذِي دَعَوْتُ بِهِ حَتَّى جَعَلَ لَكَ مِنَ الْحَبِّ^(٢) فَرْجًا؟ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّي، قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ لَكَ مِنْ كَيْدِ الْمَرْأَةِ مَخْرَجًا؟ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَمَنْ انْطَلَقَ^(٣) لِسَانَ الصَّبِيِّ بِعَذْرِكَ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّي، قَالَ: فَمَنْ صَرَفَ عَنْكَ كَيْدَ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ وَالنَّسْوَةِ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ: فَمَنْ أَهْلَمَكَ تَأْوِيلَ الرُّؤْيَا؟ قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّي قَالَ فَكَيْفَ اسْتَغْنَتْ بِغَيْرِي وَلَمْ تَسْتَغْثْ بِي وَتَسْأَلْنِي أَنْ أُخْرِجَكَ مِنَ السِّجْنِ، وَاسْتَغْنَتْ وَامْتَلَتْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي لِيَذْكُرَكَ إِلَى مَخْلُوقٍ مِنْ خَلْقِي فِي قَبْضَتِي وَلَمْ تَفْرَعْ إِلَيَّ؟ الْبِثْ فِي السِّجْنِ بِذَنْبِكَ بِضْعَ سِنِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَبْدِ إِلَى عَبْدِ. قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي هَمْزَةَ: فَكُتِبَ فِي السِّجْنِ عَشْرِينَ سَنَةً.

٢٣٩٧٦ (٣٦) وفيه ١٧٧ ج ٢ - عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: قال الله ليوسف: أَلَسْتَ الَّذِي حَبَّبْتَنِي إِلَى أَيْبِكَ وَفَضَّلْتَنِي عَلَى النَّاسِ بِالْحَسَنِ أَوْلَسْتَ الَّذِي سَقَتْ إِلَيْكَ السِّيَّارَةَ وَأَنْقَذْتَنِي وَأَخْرَجْتَنِي مِنَ الْحَبِّ؟ أَوْلَسْتَ الَّذِي صَرَفْتَ عَنْكَ كَيْدَ النَّسْوَةِ؟ فَمَا حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ رَغْبَتَكَ أَوْ تَدْعُو مَخْلُوقًا دُونِي؟ فَالْبِثْ لِمَا قَلْتُ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ.

٢٣٩٧٧ (٣٧) وفيه ١٧٨ ج ٢ - عن شعيب العرقوفي عن أبي عبد الله

عليه السلام قال: إِنَّ يَوْسُفَ أَتَاهُ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ: يَا يَوْسُفَ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ يَقْرُوكَ

(١) فزع اليه: لجأ - اللسان. (٢) الحب: البئر - اللسان. (٣) انطلق - ك.

السلام ويقول لك: من جعلك أحسن خلقه قال: فصاح ووضع خده على الأرض، ثم قال: أنت يارب، قال: ثم قال له: ويقول لك من حبّيك إلى أبيك دون اخوتك؟ قال: فصاح ووضع خده على الأرض، ثم قال: أنت يارب قال: ويقول لك: من اخرجك من الجب بعد أن طرحت فيها وأيقنت بالهلكة؟ قال: فصاح ووضع خده على الأرض ثم قال: أنت يارب، قال: فإن ربك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين. قال: فلما انقضت المدة اذن له في دعاء الفرج ووضع خده على الأرض ثم قال اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت^(١) وجهي عندك فإنني أتوجه إليك بوجه آبائي الصالحين إبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب، قال: ففرج الله عنه، قال: فقلت له: جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء؟ فقال: ادع بمثله اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فإنني أتوجه إليك بوجه نبيك^(٢) الرحمة^(٣) علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة^(٤) عليهم السلام.

٢٣٩٧٨ (٣٨) عُدَّة الداعي ٨٩- عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ الْآ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قال هو قول الرجل لولا فلان هلكت ولولا فلان لما اصبحت كذا وكذا ولولا فلان لضاع عيالي الأترى أنه قد جعل الله شريكاً في ملكه يرزقه ويدفع عنه قلت فيقول (ماذا يقول - خ) لولا أن الله من^(٢) علي بفلان هلكت قال نعم لا بأس بهذا ونحوه. ٢٣٩٧٩ (٣٩) الجعفرقيات ٢٣٦- بإسناده عن علي عليه السلام قال خمس لو شدت إليها المطايا حتى يتعبن^(٣) لكان يسيراً: لا يرجو العبد إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحي الجاهل ان يتعلم، ولا يستحي العالم إذا

(١) اخلق الدهر الشيء: ابلاه وكذلك اخلق السائل وجهه - اللسان. (٢) ان من الله - خ.

(٣) ينصن - خ.

سئل عما لا يعلم ان يقول: الله اعلم، ومنزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد.

٢٣٩٨٠ (٤٠) مستدرك ٢٢٤ ج ١١ كتاب المثنى بن الوليد الحنطاط عن

ميمون بن مهران قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول خذوا عني خساً لا يخاف أحدكم إلا ذنبه ولا يرجو إلا ربه الخبر.

٢٣٩٨١ (٤١) دعوات الزاويدي ٢٨٨ - وقال زين العابدين عليه السلام

الرضا بالمكروه أرفع درجات المتقين.

٢٣٩٨٢ (٤٢) الدعوات ١٦٤ - وروي أن موسى عليه السلام قال يا رب دلني

على عمل إذا أنا عملته نلت به رضاك فأوحى الله يا ابن عمران انّ رضاي في كرهك ولن تطيق ذلك قال: فخرّ موسى عليه السلام ساجداً باكياً فقال يا رب خصصتني بالكلام ولم تكلم بشراً قبلي ولم تدلني على عمل أنال به رضاك فأوحى الله إليه انّ رضاي في رضاك بقضائي.

٢٣٩٨٣ (٤٣) الدعوات ١٦٩ - وقال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل

من لم يرض بقضائي ولم يشكر لنعماي ولم يصبر على بلائي فليتخذ رباً سواي.

٢٣٩٨٤ (٤٤) البحار ٤٣ ج ٨٢ مسكن الفؤاد وروي أن موسى عليه السلام

قال يا رب دلني على أمر فيه رضاك عني حتى اعمله فأوحى الله إليه انّ رضاي في كرهك وأنت ما تصبر على ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فإنّ رضاي في رضاك بقضائي.

٢٣٩٨٥ (٤٥) البحار ٤٣ ج ٨٢ - مسكن الفؤاد وفي أخبار موسى

عليه السلام أنهم قالوا إسأل لنا ربك أمراً إذا نحن فعلناه يرضى به عنا فأوحى الله تعالى إليه قل لهم يرضون عني حتى أرضى عنهم.

وتقدّم في رواية حديد (٥) من باب (١٠) عدم جواز الحج من

المال الحرام من أبواب وجوب الحجّ (ج ١٢) قوله ﷺ صونوا دينكم بالورع وقوّة بالتقّي^(١) والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا أنّه أيّما مؤمن خضع لصاحب سلطانٍ أو لمن يخالفه على دينه طلباً لما في يديه اخمله الله ومقتته عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شيء من دنياه وصار في يديه منه شيء نزع الله البركة منه الخ. وفي رواية هشام (١٣) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه (ج ١٦) قوله ﷺ إذا أنت اعتصمت بالله فقد هديت إلى صراط مستقيم. وفي رواية هشام (١٤) من باب (٦) ماورد في فضل العقل مايدلّ على فضل التوكّل. وفي رواية الجعفریات (٣) من باب (١٢) ماورد في جملة من الخصال المحرّمة قوله ﷺ الإيمان له اركان أربعة: التوكّل على الله والتفويض إليه والتسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله. وفي رواية السكوني (٢٠) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق نحوه. وفي رواية سفيان (١٤) من باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق قوله ﷺ ثق بالله تكن مؤمناً وارض بما قسم الله لك تكن غنياً. وفي رواية أبي بصير (٦) من باب (٥٨) اليقين قوله فاحدّ التوكّل قال ﷺ اليقين. ويأتي في رواية ارشاد القلوب (٩٤) من باب (٦٠) وجوب الخوف والرجاء من الله تعالى قوله ﷺ والتوكّل عليه نجاة من كلّ سوء وحرز من كلّ عدوّ.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦١) اعتزال أهل الدنّيا مايناسب الباب.

وفي كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق مايدلّ على ذلك. وفي رواية احمد ابن أبي عبد الله (٧٣) منه قوله (أي جبرئيل) ﷺ بارسول الله إنّ الله تعالى ارسلني إليك بهديّة لم يعطها أحداً قبلك قال

ﷺ قلت وما هي قال الصبر واحسن منه قلت وما هو قال الرضا (إلى أن قال ﷺ) إنَّ مدرجة ذلك التوكّل على الله عزّ وجلّ فقلت وما التوكّل على الله عزّ وجلّ قال العلم بأنّ المخلوق لا يضرّ ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرجُ ولم يخف سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله فهذا هو التوكّل. وفي رواية نهج البلاغة (٢٠) من باب (٧٢) التواضع قوله ﷺ واحسن منه (اي من تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله) تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله. وفي رواية ابن الجهم (٢١) قوله ما حدّ التوكّل قال ﷺ أن لا تخاف مع الله أحداً. وفي رواية جميل (١٦) من باب (١١١) ماورد في اتقاء شحناء الرجال من أبواب العشرة^٢ قوله ﷺ من أحبّ أن يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عزّ وجلّ أوثق منه بما في يده. وفي رواية هارون (٢) من باب (٦١) انّ المملوك إذا احسن عبادة ربّه ونصح لسيّده دخل الجنّة من أبواب العتق^٣ قوله ياسحابة احملي هذا حمل رقيق وضعيه في أرض موسى بن عمران وضعاً رقيقاً قال فلما بلغ موسى بلاده قال ياربّ بما بلغت هذا ما أرى قال تعالى إنّ عبدي هذا يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر على نعمائي.

(٦٠) باب وجوب الخوف والرجاء من الله تعالى ولزوم الجمع

بينهما ووجوب حسن الظنّ به واستحباب البكاء من خشيته

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (٤٠) وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا

بِآيَاتِي مِمَّا قَلِيلًا وَإِتَابِي فَاتَّقُونِ (٤١) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢١٨).
 آل عمران (٣) وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمُسِيرُ (٢٨) وَيُحَذِّرُكُمْ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ (٣٠) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
 فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧٥).

النساء (٤) وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ
 كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٠٤).
 المائدة (٥) أَلْيَوْمَ يَسْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ
 وَأَخْشَوْنِ (٣) لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَمْتَلِكُنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ
 لِأَتَمْتَلِكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْنِ وَلَا
 تَشْتَرُوا بِآيَاتِي مِمَّا قَلِيلًا (٤٤) وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
 (٨٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ
 وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ (٩٤).

الأنعام (٦) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥)
 وَأُنذِرُ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا
 شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٥١) وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ
 أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨١)

الاعراف (٧) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

(٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦) أَقَامِنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَامُونَ (٩٧) أَوْ آمِنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضَحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٩٨) أَقَامُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (٩٩) وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ (١٥٤).

الأنفال (٨) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٥).

التوبة (٩) أَلَا تَتَّقُونَ قَوْمًا نَّكثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَ اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣) إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (١٨) فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢).

يونس عليه السلام (١٠) إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥).

هود عليه السلام (١١) إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ (١٠٣).

يوسف عليه السلام (١٢) أَقَامُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٠٧).

الرعد (١٣) وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَشَدِيدِ الْعِقَابِ (٦) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (٢١) أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤١).

إبراهيم عليه السلام (١٤) وَلَتَسْكُنَنَّكُمُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤).

الحجر (١٥) نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ (٥٠) وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ (٦٩) وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (٨٢) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ (٨٣) فَمَا أُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٤).

النحل (١٦) أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٤٥) أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (٤٦) أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٤٧) وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩) يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٥٠).

الإسراء (١٧) عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨) إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٠) رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (٥٤) أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (٥٧) وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩).

الكهف (١٨) فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠).

مريم عليها السلام (١٩) وَمَنْ هَدَيْتَنَا وَاجْتَبَيْتَنَا إِذَا تَمَثَّلْنَا بِكُنُوزِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَا نَكْفُرُ بِهَا وَبِآيَاتِنَا كُنُوزًا وَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ فَإِنَّ رَبَّنَا عَلِيمٌ غَلِيبٌ (١٠٠) خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَبُكِّيًّا (٥٨).

طه (٢٠) إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَخْشَى (٣) أَفَلَمْ يَهْتَدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مَمَّنْ أَتُوا آلِهَتَهُمْ بِالْأَعْيُنِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّا نؤْتِيهِ مِنْ غَيْرِ مِثْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ فَإِنَّا نؤْتِيهِ مِنْ غَيْرِ مِثْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٢٨) أَتَقْرَبُونَ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى (١٢٨).

الأنبياء (٢١) وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨) أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (٤٤) قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (٤٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ وَوَجَّهْنَا لَهُمُ الْوُجُوهَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رِعَابًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (٩٠).

الحج (٢٢) وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (٢٤) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ (٣٥).

المؤمنون (٢٣) إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ (٥٧) وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (٥٨) وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ (٥٩)

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠).

النور (٢٤) يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٥٢).

الشعراء (٢٦) إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (٥١) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الْاٰدِثِينَ (٨٢).

النمل (٢٧) يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠) إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١).

العنكبوت (٢٩) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٤) مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَاسِئُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣).

لقمان (٣١) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ بَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا (٣٣).

السجدة (٣٢) تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (١٦).

الأحزاب (٣٣) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١) وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَهَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ (٣٧) الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (٣٩).

فاطر (٣٥) إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

(١٨) إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٢٨).

يس (٣٦) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَحَشِيَ الرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١).

الزمر (٣٩) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٩) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلْ إِنْ أَخْسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١٥) لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (١٦) اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا يَتَشَعَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (٢٣).

فصلت (٤١) إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣).

الشورى (٤٢) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (٧) اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ (١٨).

الفتح (٤٨) وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٦) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ

وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَئِئًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢) وَمَنْ لَمْ يُوْثِقْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا (١٣).

ق (٥٠) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (٣٣) فَذَكَرْنَا بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (٤٥).

الذاريات (٥١) وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٣٧).
النجم (٥٣) أَقْرَبُ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجِبُونَ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ (٦٠).

الرحمن (٥٥) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (٣١) يُعْرِفُ الْجَرِمُونَ بِسَيِّئَاتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (٤١) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْجَرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ (٤٤) وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ (٤٦).

الحديد (٥٧) أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ (١٦).

الحشر (٥٩) كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١٦) فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ (١٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١).

الملك (٦٧) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥) أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨) أَوَلَمْ يَسِرُوا إِلَى الْأَطِيرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (٢٠) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١).

المعارج (٧٠) وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨).

نوح ﷺ (٧١) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً (١٤).

المدثر (٧٤) كَلَّا بَلْ لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (٥٣) كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ (٥٤) فَن شَاءَ ذِكْرَهُ (٥٥) وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (٥٦).

الدهر (٧٦) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (٤)

يُوقُونَ بِالْتَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا
يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا (١٠) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا
أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا (٢٨) إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (٢٩)
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٣١).

النبا (٧٨) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْضَادًا (٢١) لِلطَّاعِينَ مَآبًا (٢٢) إِلَىٰ
آخر السورة.

النازعات (٧٩) وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخَشَىٰ (١٩) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ (٢٥) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ (٢٦) وَأَمَّا مَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١).

الانفطار (٨٢) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦) إِلَىٰ آخر
السورة وتدل على ذلك آيات سورة البروج (٨٥) والطارق (٨٦).

الأعلى (٨٧) سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَىٰ (١٠).
الغاشية (٨٨) فَذَكَّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ (٢١) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ (٢٢)
إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ (٢٣) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (٢٤) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ
(٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (٢٦).

الفجر (٨٩) الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢)
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (١٤) وَجِيءَ
يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذُّكْرَىٰ (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ
أَحَدًا (٢٦).

البلد (٩٠) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (١٩) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ (٢٠).

الشمس (٩١) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥).

الليل (٩٢) فَأَنْذَرْتُهُمْ نَارًا تَلَظَّى (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (١٦).

التين (٩٥) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (٦).

العلق (٩٦) كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨).

البيته (٩٨) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا (٦) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨).

الزلزلة (٩٩) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨).
القارعة (١٠١) وَأَمَّا مَنْ حَقَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌ (١١).

التكاثر (١٠٢) ثُمَّ لِنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨).
العصر (١٠٣) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣).

الهمزة (١٠٤) وَيَلُلْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُزْمَةٌ (١) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (٢)

يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (٣) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (٤) وَمَا أَذْرَاكَ مَا
الْحُطَمَةُ (٥) نَارُ اللَّهِ الْمَوْجِدَةُ (٦) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (٧) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ (٨) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (٩).

الفيل (١٠٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَزِمِيهِمْ حِجَارَةً مِنْ
سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (٥).

الماعون (١٠٧) أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤)
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَسْتَعْتُونَ
الْمَاعُونَ (٧).

تبت (١١١) تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ (١) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ (٢) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ هَبٍ (٣) وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (٤) فِي
جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (٥).

٢٣٩٨٦ (١) كافي ٤٨ ج ٢ - محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال أبو
عبد الله عليه السلام يا اسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لاتراه فإنه يراك فإن
كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له
بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك ^(١). ثواب الأعمال -
بإسناده عن اسحاق بن عمار نحوه (نقلناه عن البحار ص ٣٨٦ ج ٧٠).

مشكوة الأنوار ١١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. جامع الأخبار ٢٥٩ -
عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٨٧ (٢) جامع الأخبار ٢٦٠ قال رسول الله ﷺ يا ابن مسعود
اخش الله تعالى بالغيب كأنك تراه فإن لم تره فإنه يراك يقول الله تعالى مَنْ
خَشِيَ الرَّحْمَانََ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلْهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ.
٢٣٩٨٨ (٣) فقيه ٧ ج ٤ - (بإسناده المتقدم في حديث مناهي النبي
ﷺ قال ﷺ) ومن عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها مخافة الله
عز وجل حرّم الله عليه النار وآمنه من الفزع الأكبر وانجز له ما وعده في
كتابه في قوله تبارك وتعالى ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جِئْتَانٍ﴾. أمالي
الصدوق ٣٤٩ - في حديث المناهي مثله.

٢٣٩٨٩ (٤) مكارم الأخلاق ٤٥١ - (في حديث موعظة رسول الله
ﷺ لابن مسعود) يا ابن مسعود عليك بخشية الله تعالى وأداء الفرائض
فإنه يقول هو أهل التقوى وأهل المغفرة ويقول ﴿رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ (إلى أن قال في ص ٤٥٧) اخش الله بالغيب
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ويقول الله تعالى ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ
بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلْهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾.

٢٣٩٩٠ (٥) كافي ٨٠ ج ٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جِئْتَانٍ﴾ قال من علم أن الله عز
وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن
القبیح من الأعمال فذاك الذي خاف مقام ربه وهَمَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى.

٢٣٩٩١ (٦) كافي ٦٨ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن أبي حمزة

قال قال أبو عبد الله عليه السلام مَنْ عرف الله خاف الله ومن خاف الله سَخَتْ (١) نفسه عن الدنيا. مشكوة الأنوار ١١٧ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٣٩٩٢ (٧) مستدرک ٢٢٨ ج ١١ - يزيد النرسي في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عرف الله خافه ومن خاف الله حثته الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه فَبَشَّرَ المطيعين المتأدِّين بأدب الله والآخذين عن الله أنه حق على الله أن ينجيهم من مضلات الفتن.

٢٣٩٩٣ (٨) كافي ١٦ ج ٨ - (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة في حديث صحيفة علي بن الحسين وكلامه في الزهد) وما العلم بالله والعمل إلا إلفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثته الخوف على العمل بطاعة الله وإن أرباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا إليه وقد قال الله ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ - الخبر.

٢٣٩٩٤ (٩) أمالي المفيد ٢٠٢ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين عليه السلام إلا ما بلغني عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ثم قال أبو حمزة كان علي بن الحسين عليه السلام إذا تكلم في الزهد ووعظ أبكى من بحضرته قال أبو حمزة فقرئت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليه السلام فكتبت ما فيها واتيته به فعرضته عليه فعرفه وصححه وكان فيها وما العلم بالله والعمل بطاعته إلا إلفان مؤتلفان (وذكر مثله).

٢٣٩٩٥ (١٠) ارشاد الديلمي ٢٠٣ - روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي ﷺ سئل ربه سبحانه ليلة المعراج (إلى أن قال) يا أحمد ما عرفني عبد و خضع لي إلا خضع له كل شيء .

٢٣٩٩٦ (١١) مستدرک ٢٣٣ ج ١١ - الحسن ابن أبي الحسن الديلمي في إرشاد القلوب عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ في خبر المعراج يا أحمد إن أحببت أن تجد حلاوة الإيمان فجوّع نفسك والزم لسانك الصمت والزم نفسك خشية وخوفاً فإن فعلت ذلك فلعلك تسلم وإن لم تفعل فأنت من الهالكين .

٢٣٩٩٧ (١٢) تفسير علي بن إبراهيم ١٤٦ ج ٢ - حدّثني أبي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام (في حديث) كفى بخشية الله علماً وكفى بالاعتزاز بالله جهلاً (إلى أن قال) إن أعلم الناس بالله أخوفهم لله وأخوفهم له أعلمهم به وأعلمهم به ازهدهم فيها (أي في الدنيا) الخبر .

٢٣٩٩٨ (١٣) جامع الأخبار ٢٥٨ قال رسول الله ﷺ من كان بالله أعرف كان من الله أخوف .

٢٣٩٩٩ (١٤) وفيه ٢٥٩ - قال علي عليه السلام لا تأمن إلا من خاف الله تعالى .

٢٤٠٠٠ (١٥) مستدرک ٢٣١ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ أنه قال إذا اقشعرّ جلد المؤمن من خشية الله تحاتت (١) عنه خطاياهم وعنه ﷺ قال أعلم الناس بالله أشدهم خشية له وقال ﷺ المؤمن بين مخافتين وقال ﷺ لا يأمن العبد حتى يخلف جسر جهنم ورائه وقال ﷺ العبد المؤمن بين مخافتين أجل مضى لا يدري ما

الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه وقال ﷺ إذا اقصعَ جلد المؤمن من خشية الله تحأت عنه خطاياه كما تحأت ورق الشجر وعنه ﷺ قال إن الله يعاتب عبداً يوم القيمة ويقول عبدي خفت من النار (الناس - ظ) وما خفت مني أما تستحيي فيطرق (١) العبد رأسه حياءً من الله.

٢٤٠٠١ (١٦) جامع الأخبار ٢٦١ - قال النبي ﷺ إذا اقصعَ قلب

المؤمن من خشية الله تعالى تحأت خطاياه كما يتحات من الشجر ورقها. ٢٤٠٠٢ (١٧) تفسير القمي ٤٠٤ ج ٢ - ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ قال هوئى العبد إذا وقف على معصية الله وقدر عليها ثم تركها مخافة الله ونهى النفس عن الهوى فكافأته الجنة.

٢٤٠٠٣ (١٨) كافي ٦٩ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله ﷺ إن من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ وقال جل ثناؤه ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُوا اللَّهَ﴾ وقال تبارك وتعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ قال وقال أبو عبد الله ﷺ إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب.

٢٤٠٠٤ (١٩) تحف العقول ٢٠٤ - وقال أمير المؤمنين ﷺ إن الله إذا

جمع الناس نادى فيهم منادٍ أيها الناس إن أقربكم اليوم من الله أشدكم منه خوفاً وإن أحبكم إلى الله أحسنكم له عملاً وإن أفضلكم عنده منصفاً اعلمكم (٢) فيما عنده رغبة وإن أكرمكم عليه اتقاكم.

٢٤٠٠٥ (٢٠) مستدرك ٢٣٤ ج ١١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب

(١) اطرق رأسه أي أماله واسكنه - اللسان. (٢) اعلمكم - خ.

الغايات عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام في حديث مسائل الشيخ الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال الشيخ فأَيّ الناس خير عند الله قال اخوفهم لله وأعلمهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا. ورواه الصدوق في معاني الأخبار ١٩٩ - عن محمد بن إبراهيم بن اسحق عن أحمد بن محمد الهمداني عن الحسن بن القاسم عن علي بن إبراهيم المعلى عن أبي عبد الله محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله إلا أن فيه واعلمهم بالتقوى.

٢٤٠٠٦ (٢١) إرشاد القلوب ١٠٦ - عن الصادق عليه السلام أنه قال (في حديث) فاز والله الأبرار وخسر الأشرار أتدري من هم الذين خافوه واتّقوه وتقرّبوا إليه بالأعمال الصالحة وخشوه في سرائرهم وعلانياتهم كفى بخشية الله علماً وكفى بالإغترار به جهلاً (إلى أن قال) إن أعلم الناس بالله أخوفهم منه وأخشاهم له وأزهدهم في الدنيا الخبر.

٢٤٠٠٧ (٢٢) الخصال ١٨٤ - أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال حدّثنا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني قال حدّثنا علي بن مسهر قال حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينا ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء والله ما ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم الله عزّ وجلّ أنه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجر عمل لي عملاً على فرق^(١) من ارز فذهب وتركه فزرعته فصار من أمره أني اشتريت من ذلك الفرق بقرأ ثم أتاني فطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك

(١) الفرق: مكيال ضخم لأهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع - الفرق بالسكون: مائة وعشرون رطلاً - اللسان.

البقر فسقها فقال إنما لي عندك فرق من ارز فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فأتها من ذلك فساقتها فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت^(١) الصخرة عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيها كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ذات ليلة فأتيتها وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون^(٢) من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن اوقظهما من رقدتهما وكرهت أن أرجع فيستيقظا لشربهما فلم أزل انتظرهما حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم أحب الناس إليّ وأني راودتها عن نفسها فأبت عليّ إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليها فأمكنني من نفسها فلما قعدت بين رجلها قالت اتق الله ولا تفضّ^(٣) الخاتم إلا بحقه فقامت عنها وتركت لها المائة فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا. **أمالى الطوسي ٣٩٦** - أخبرنا ابن بشران قال أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع إن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ بينا ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر (وذكر نحوه إلا أن فيه بفرق ذرة - بدل قوله بفرق ارز).

٢٤٠٠٨ (٢٣) الغرور ٦٢١ - قال **علي** من خشى الله كمل^(٤) علمه.

(١) أي اندفعت واتسعت - اللسان. (٢) أي يتباكون - ضغا: صاح وضج - اللسان.

(٣) فضّ الخاتم: كسره وفتحته - لا يحمل لك أن تفضّ الخاتم: كناية عن الوطي - اللسان.

(٤) كثر - خ.

- ٥٠٥ (٢٤) ٢٤٠٠٩ - غاية العلم الخوف من الله سبحانه.
- ١٧٩ (٢٥) ٢٤٠١٠ - اعقل الناس مُحْسِنٌ خائف.
- ١٩٢ (٢٦) ٢٤٠١١ - أكثر الناس معرفةً لنفسه أخوفهم لرَبِّه.
- ٣٩٥ (٢٧) ٢٤٠١٢ - خف الله خوف من شغل بالفكر قلبه فإن الخوف مطيئة الأمان وسجن النفس عن المعاصي.
- ٣٩٥ (٢٨) ٢٤٠١٣ - خف تأمن ولا تأمن فتخف^(١).
- ٤٠٠ (٢٩) ٢٤٠١٤ - خوف الله يجلب لمستشعره الإيمان.
- ٤٠٠ (٣٠) ٢٤٠١٥ - خشية الله جماع^(٢) الإيمان.
- ٤٠٠ (٣١) ٢٤٠١٦ - خف الله يؤمنك ولا تأمنه فيعذبك.
- ١٠٣ (٣٢) ٢٤٠١٧ - الخوف من الله في الدنيا يؤمن الخوف في الآخرة منه.

- ٢٧٩ (٣٣) ٢٤٠١٨ تحف العقول - قال علي بن الحسين عليه السلام إن أنجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله.
- ١٢٠ (٣٤) ٢٤٠١٩ المشكوة - من كتاب السيد ناصح الدين قال أبو كاهل قال رسول الله ﷺ يا أبا كاهل لن يغضب رب العزة علي من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدبة^(٣).
- ٢٩٤ ج ٤ - مروى الحسين بن زيد عن علي بن غراب قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه واستحيى من الحفظة غفر الله عز وجل له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب الثقلين.

- ٣١٤ (٣٦) ٢٤٠٢١ معاني الأخبار - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن

(١) تحف - خ. (٢) جناح - خ. (٣) هدبة: شعرة من اشفار العين.

محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن هارون بن جهم عن المفضل بن صالح عن سعد الأسكاف عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث قال) وأما المنجيات فخوف الله في السرّ والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط. فقيهه ٢٦٠ ج ٤ - في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام مثله. الخصال ٨٤ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الشاه قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا أبي قال حدثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ابن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله مثله. المحاسن ٤ - البرقي عن هارون بن جهم عن أبي جميله مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٢٠٢٤ (٣٧) مشكاة الأنوار ١٧١ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله

عليه السلام قال المؤمن لا يخاف غير الله ولا يقول عليه إلا الحق.

٢٢٠٢٣ (٣٨) فقيهه ٢٧٢ ج ٤ - ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزة

رأس الحكمة مخافة الله. مشكاة الأنوار ١٢٠ - ومن كتاب السيد ناصح

الدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤٠٢٤ (٣٩) مستدرک ٢٣٤ ج ١١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب

الغايات عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان آخر ما أوصى به خضر موسى

عليه السلام أنه قال لا تعيرن أحداً بذنبي إلى أن قال ورأس الحكمة مخافة الله عزّ

وجلّ.

٢٤٠٢٥ (٤٠) مستدرک ٢٣٥ ج ١١ - أبو الفتح الكراچكي في معدن

الجواهر روي عن الأئمة عليهم السلام أن أصل كل خير في الدنيا والآخرة شيء

واحد وهو الخوف من الله تعالى.

٢٦٠٢٤ (٤١) مستدرک ٢٣٤ ج ١١ - أبو يعلى الجعفری تلميذ المفيد في
 نزهة الناظر عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال اشحنوا^(١) قلوبكم من خوف
 الله تعالى فإن لم تسخطوا شيئاً من صنع الله يلمّ بكم^(٢) فاسئلوا ما شئتم.

٢٧٠٢٤ (٤٢) مستدرک ٢٣٥ ج ١١ - البحار عن اعلام الدين للدليمي
 عن أمير المؤمنين عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال علمني عملاً
 يحبني الله إلى أن قال قال صلى الله عليه وآله إذا أردت أن يحبك الله فخفه واتقه الخبر.

٢٨٠٢٤ (٤٣) كافي ٦٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه
 الله من كل شيء. فقيه ٢٥٨ ج ٤ - (بالإسناد المتقدم في باب امكنة التخلي
 في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام) مثله. جامع الأخبار ٢٥٩ - عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. مشكوة الأنوار ١١٧ - نقلاً من كتاب المحاسن
 عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٩٠٢٤ (٤٤) جامع الأخبار ٢٥٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف
 الله تعالى خاف منه كل شيء.

٣٠٠٢٤ (٤٥) أمالي الطوسي ٣٠٤ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله
 الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى
 التلعكبري قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني
 قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي عن
 صفوان الجمال قال دخل المعلّى بن خنيس على أبي عبد الله عليه السلام يودّعه
 وقد أراد سفرًا فلما ودّعه قال يا معلّى اعزز بالله يعززك قال بماذا يا بن
 رسول الله قال يا معلّى خف الله تعالى يخف منك كل شيء يا معلّى تحبّب

(١) شحن السفينة: ملأها - اللسان. (٢) لمّ به أي نزل به - اللسان.

إلى إخوانك بصلتهم فإن الله جعل العطاء محبة والمنع مبغضة فأنتم والله إن تسألوني واعطيكم فتحبوني أحب إلي من أن لاتسألوني فلا أعطيكم فتبغضوني ومهما أجرى الله عز وجل لكم من شيء على يدي فالمحمود الله تعالى ولا تبعدون من شكر ما أجرى الله لكم على يدي.

٢٤٠٣١ (٤٦) أمالي المفيد ٢١٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال

حدثني احمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال إن في التوراة مكتوباً فيما ناجى الله تعالى به موسى عليه السلام أن قال له يا موسى خفي في سرّ أمرك أحفظك من وراء عورتك واذكرني في خلوتك وعند سرور لذتك اذكرك عند غفلاتك وأملك غضبك عمّن ملكتك عليه أكفّ عنك غضبي واكتم مكنون سرّي في سريرتك واطهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم بإظهارك مكنون سرّي فتشرك عدوي وعدوك في سبي. إرشاد القلوب ١٠٥ - روي أن إبراهيم عليه السلام كان يسمع منه في صلاته أزيز كأزيز مرجل^(١) من خوف الله تعالى في صدره وكان سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك (إلى أن قال) أوحى الله تعالى إلى موسى وذكر نحوه إلى قوله المداراة عني لعدوي وعدوك.

٢٤٠٣٢ (٤٧) جامع الأخبار ٢٥٨ - روي أن النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي

وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى.

٢٤٠٣٣ (٤٨) أمالي المفيد ٢٢١ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد قال

حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات

(١) الأزيز: صوت غليان التدر - المرجل: القدر من الحجارة والنحاس - اللسان.

قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن سلامة الغنوي قال حدثنا محمد بن الحسين العامري قال حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عيَّاش عن الفجيج العقيلي قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال لهذا ما أوصى به علي ابن أبي طالب أخو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه ووصيته وصاحبه (إلى أن قال) وأوصيك بخشية الله في سرِّ أمرك وعلانيته.

٢٤٠٣٤ (٤٩) الخصال ٢٨١ - أنواع الخوف خمسة خوف وخشية ووجل ورهبة وهيبة فالخوف للعاصين والخشية للعالمين والوجل للمخبتين والرهبة للعابدین والهيبة للعارفين أما الخوف فلأجل الذنوب قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ والخشية لأجل رؤية التقصير قال الله عزَّ وجلَّ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ وأما الوجل فلأجل ترك الخدمة قال الله عزَّ وجلَّ ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ والرَّهْبَةُ لرؤية التقصير قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ والهيبة لأجل شهادة الحق عند كشف الأسرار - اسرار العارفين - قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ يشير إلى هذا المعنى وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان إذا صلى سمع لصدره أزيز كأزيز المرجل من الهيبة. حدثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين عليه السلام.

٢٤٠٣٥ (٥٠) أمالي الطوسي ٥٣٠ - بالإسناد المتقدم في باب فضل الصلوة في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر رضي الله عنه يا أبا ذر يقول الله عزَّ وجلَّ لا اجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمينين فإذا أمني أخفته يوم القيامة وإذا خافني أمنت يوم القيامة يا أبا ذر لو أن رجلاً كان له مثل عمل سبعين نبياً لا تخفَّره وخشي أن لا ينجو من شرِّ يوم القيامة (إلى أن قال

ص ٥٣٣) انَّ الله ملائكة قياماً من خيفته مارفوعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصّور النفخة الآخرة فيقولون جميعاً سبحانك وبمحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك أن تعبد^(١) ولو كان لرجل عمل سبعين نبياً لاستقلَّ عمله من شدّة ما يرى يومئذٍ.

٣٦٠٢٤ (٥١) الخصال ٧٩- أخبرني الخليل بن أحمد قال أخبرنا ابن معاذ قال حدّثنا الحسين المروزي قال حدّثنا عبد الله قال أخبرنا (عبد الله - خ) ابن عون عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى وعزّتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فإذا امنني في الدّنيا أخفته يوم القيامة وإذا خافني في الدّنيا امنته يوم القيامة. جامع الأخبار ٢٦٠ - عن رسول الله ﷺ مثله. روضة الواعظين ٥٢١ - عن النبي ﷺ مثله.

٣٧٠٢٤ (٥٢) معاني الأخبار ٢٣٨ - أبي عبد الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله عن علي بن محمّد القاساني عمّن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي^(٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخائف من لم يدع له الرهبة لساناً ينطق به.

٣٨٠٢٤ (٥٣) تحف العقول ٢٧٢ - (ومن كلامه أي علي بن الحسين عليه السلام في الزهد) واعلموا عباد الله أنّه من خاف البيات^(٣) تجأفي عن الوساد وامتنع من الرقاد وامسك عن بعض الطعام والشراب من خوف سلطان أهل الدنيا فكيف ويحك يا ابن آدم من خوف بيات سلطان ربّ العزة واخذه الألم وبياته لأهل المعاصي والدّنوب مع طوارق المنايا بالليل والنهار فذلك البيات الذي ليس منه منجى ولا دونه ملتجأ ولا منه مهرب فخافوا الله أيها المؤمنون من البيات خوف أهل التقوى فإنّ الله

(١) نعبد - خ. (٢) المجمعري - خ. (٣) البيات: هجوم الأعداء ليلاً.

يقول ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبِدَ﴾.

٣٩٠٢٤ (٥٤) مستدرك ٢٣٥ ج ١١ - الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت جعلت فداك اشيعتكم معكم قال نعم إذا هم خافوا الله وراقبوه وأتقوه واطاعوه وأتقوا^(١) الذنوب فإذا فعلوا ذلك كانوا معنا في درجتنا الخبر.

٤٠٤٠٢٤ (٥٥) كافي ٧٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن نعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن مما خطب النبي صلى الله عليه وآله أنه قال يا أيها الناس إن لكم معالم فانتهاوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهاوا إلى نهايتكم إلا إن المؤمن يعمل بين مخالفتين بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعقب^(٢) وما بعدها من دار إلا الجنة أو النار. روضة الواعظين ٥٢٢ - عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

٤١٠٢٤ (٥٦) كافي ٧١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخالفتين دنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح إلا خائفاً ولا يصلحه إلا الخوف.

٤٢٠٢٤ (٥٧) أمالي الطوسي ٢٠٨ - أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمته الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابي قال حدثنا أحمد بن محمد

(١) وتوقوا - خ. (٢) الاستعجاب: الاسترضاء.

بن سعيد قال حدثني محمد بن اسماعيل بن إبراهيم أبو علي قال حدثني عمّ أبي الحسين بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنّ المؤمن لا يصبح إلاّ خائفاً وإن كان محسناً ولا يمسي إلاّ خائفاً وإن كان محسناً لأنّه بين أمرين بين وقت قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين أجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات ألا وقولوا خيراً تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله صلوا أرحامكم وإن قطعوكم وعودوا بالفضل على من حرمكم وادّوا الأمانة إلى من ائتمنكم ووفوا بعهد من عاهدتم وإذا حكتم فاعدلوا.

٤٣٠٤٤ (٥٨) مستدرک ٢١٣ ج ١١ - أبو يعلى الجعفري في كتاب نزهة الناظر عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ طبایع الناس كلّها مرکبة علی الشهوة والرغبة والحرص والرهبّة والغضب واللذّة الّا أنّ فی الناس من زم^(١) هذه الخلال بالتقوی والحیاء والأنف فإذا دعّتك نفسك إلى کبيرة من الأمر فارم ببصرک إلى السماء فإن لم تخف من فیها فانظر إلى من فی الأرض لعلک أن تستحیی بمن فیها فإن كنت لا تمنّ فی السماء تخاف ولا تمنّ فی الأرض تستحیی فعّد نفسك فی البهائم.

٤٤٠٤٤ (٥٩) کافی ٦٧ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن یونس عن الحارث بن المغيرة أو أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان فی وصیّة لقمان قال كان فیها الأعاجیب وكان أعجب ما كان فیها أن قال لابنه خف الله عزّ وجلّ خيفة لو جثته ببرّ الثقلین لعدّبك وارجّ الله رجاء لو جثته بذنوب الثقلین لرحمک ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول أنّه ليس من عبد مؤمن إلاّ [و] فی

(١) ضمّ - خ - زمّ الشیة: شدّة زمّ برأسه: رفعه - اللسان.

قلبه نوران: نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا. **مشكوة الأنوار ١١٩** - ومن كتاب قيل لأبي عبد الله عليه السلام ما كان في وصية لقمان (وذكر مثله). **كافي ٧١ ج ٢** - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول إنه ليس (وذكر مثله).

٢٤٠٤٥ (٦٠) تفسير علي بن إبراهيم ١٦٤ ج ٢ - حدثني أبي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته التي ذكرها الله عز وجل (إلى أن قال عليه السلام) قال لقمان لابنه يابني خف الله خوفاً لو أتيت (يوم - خ) القيمة ببرّ الثقلين خفت أن يعذبك وارج الله رجاء لو وافيت القيامة باثم الثقلين رجوت أن يغفر (الله - خ) لك فقال له ابنه يا أبت وكيف اطيق هذا وإنما لي قلب واحد فقال له لقمان يابني لو استخرج قلب المؤمن فسق لوجد فيه نوران نور للخوف ونور للرجاء لو وزنا لما رجح احدهما على الآخر بمثقال ذرة.

٢٤٠٤٦ (٦١) أمالي الصدوق ٥٣٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما أوصى به لقمان ابنه ناتان يابني خف الله (وذكر نحوه إلى قوله يغفر الله لك وزاد) يابني حملت الجنديل^(١) والحديد وكل حمل ثقيل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم اذق شيئاً أمر من الفقر.

٢٤٠٤٧ (٦٢) جامع الأخبار ٢٦١ - قال لقمان لابنه خف الله خيفة لو جثته ببرّ الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جثته بذنوب الثقلين لرحمك.

٤٨٠٢٤٠ (٦٣) **أمالى الصدوق** ٢٢ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جدّه أحمد ابن أبي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن درّاج عن أبي حمزة الثمالي قال **جامع الأخبار** ٢٦١ - قال الصادق (جعفر بن محمد - أمالي) عليه السلام أرج الله رجاء لا يجرؤك على معصيته^(١) وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته. **روضة الواعظين** ٥٢٠ - قال الصادق ثم أرجوا الله رجاء (وذكر مثله).
٤٩٠٢٤٠ (٦٤) **جامع الأخبار** ٢٥٩ - قال الصادق عليه السلام لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لا اعتدلا.

٥٠٠٢٤٠ (٦٥) **الغرور** ٣٠٢ - قال عليه السلام إنما السعيد من خاف العقاب فأمن ورجا الثواب فأحسن واشتاق إلى الجنة فادلج^(٢).
٥١٠٢٤٠ (٦٦) ٣٩٥ - خف ربك خوفاً يشغلك عن رجائه وارجه رجاء لا تؤمن خوفه^(٣).

٥٢٠٢٤٠ (٦٧) **العلل** ٥٢٢ - أبي عليه السلام قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن ابن عباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن قوماً أصابوا ذنوباً فخافوا منها وأشفقوا فجاءهم قوم آخرون فقالوا لهم مالكم فقالوا إنا أصبنا ذنوباً فخفنا منها واشفقنا فقالوا لهم نحن نحملها عنكم فقال الله تبارك وتعالى يخافون ويحترؤون عليّ فانزل الله عليهم العذاب. **المحاسن** ١١٦ - البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن قوماً أذنبوا وذكر نحوه.

(١) معاصيه - الأمالى.

(٢) ادلج: سار الليل كله وربما اطلق الإدلاج على العبادة في الليل توسعاً لأن العبادة سير إلى الله تعالى وفي الخبر من خاف ادلج... قال محمد بن الحنفية في تفسير مراده عليه السلام من خاف الله واليوم الآخر اجتهد في العبادة أيام شبابه... - مجمع. (٣) رجاء من لا يأمّن خوفه - ك.

ثواب الأعمال ٢٨٨ - أبي عليه السلام قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختری قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن قوماً أذنبوا (وذكر نحوه).

٢٤٠٥٣ (٦٨) كافي ج ٧١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن ابن أبي سارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو. **جامع الأخبار ٢٥٩** - قال الصادق عليه السلام لا يكون العبد مؤمناً وذكر مثله. **أمالى المفيد ١٩٥** - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن الحسن ابن أبي سارة قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يقول لا يكون [المؤمن] مؤمناً وذكر مثله. **تحف العقول ٣٩٥** - (في وصية الكاظم عليه السلام لهشام) ياهشام لا يكون الرجل مؤمناً وذكر مثله. **تحف العقول ٣٦٩** - قال الصادق عليه السلام وذكر نحوه.

٢٤٠٥٤ (٦٩) **مشكوه الأنوار ١١٨** - (نقل عن المحاسن) قال الصادق عليه السلام لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً.

٢٤٠٥٥ (٧٠) **تحف العقول ٣٠٢** - (في وصية الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب) يا ابن جندب يهلك المتكل على عمله ولا ينجو المجترئ على الذنوب الواثق برحمة الله قلت فمن ينجو قال الذين هم بين الرجاء والخوف كأن قلوبهم في مخلب^(١) طائر شوقاً إلى الثواب وخوفاً من العذاب.

(١) المخلب: ظفر السبع من الماشي والظائر - اللسان.

٥٦ (٧١) أمالي المفيد ١٩٦ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْمُفِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ الْحَارِثِي قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقَمِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ^(١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ قَالَ مِنْ شَفَقَتِهِمْ وَرَجَائِهِمْ يَخَافُونَ أَنْ تَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ إِذَا لَمْ يَطِيعُوا وَهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ.

٥٧ (٧٢) تحف العقول ٥١٥ - (فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو لِمَجَاعَةِ الشِّيْعَةِ نَقْلًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام) وَمَا شِيعَةُ جَعْفَرٍ إِلَّا مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ وَعَمَلَ لِحَالِقِهِ وَرَجَا سَيِّدَهُ وَخَافَ اللَّهَ حَقَّ خِيفَتِهِ.

٥٨ (٧٣) كافي ٦٨ ج ٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قُلْتُ لَهُ قَوْمٌ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي وَيَقُولُونَ نَرْجُو فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْمَوْتُ فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ يَتَرَجَّحُونَ^(٢) فِي الْأَمَانِيِّ كَذَبُوا لَيْسُوا بِرَاجِحِينَ أَنْ مِنْ رَجَا شَيْئًا طَلَبَهُ وَمَنْ خَافَ مِنْ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْهُ.

٥٩ (٧٤) كافي ٦٨ ج ٢ - وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنْ قَوْمًا مِنْ مَوَالِيكَ يَلْمُونَ^(٣) بِالْمَعَاصِي وَيَقُولُونَ نَرْجُو فَقَالَ كَذَبُوا لَيْسُوا لَنَا بِمَوَالٍ أَوْلَئِكَ قَوْمٌ تَرَجَّحَتْ بِهِمُ الْأَمَانِيُّ مِنْ رَجَا شَيْئًا عَمِلَ لَهُ وَمَنْ خَافَ مِنْ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْهُ.

٦٠ (٧٥) نهج البلاغة ٤٩٦ - يَدَّعِي بَزْعَمَهُ أَنَّهُ يَرْجُو اللَّهَ كَذِبًا

(١) هو ابن أبي حمزة البطائني.

(٢) التَرَجَّحُ: الميل - يعني مالت بهم عن الاستقامة أمانتهم الكاذبة - في.

(٣) الامام واللمم؛ مقاربة الذنب - اللسان.

والعظيم ماباله لا يتبين رجاؤه في عمله فكل من رجا عرف رجاؤه في عمله إلا رجاء الله فإنه مدخول^(١) وكل خوف محقق إلا خوف الله فإنه معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب فابال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع لعباده أتخاف أن تكون في رجائك له كاذباً أو تكون لا تراه للرجاء موضعاً وكذلك إن هو خاف عبداً من عبيده أعطاه من خوفه ما لا يعطي ربه فجعل خوفه من العباد نقداً وخوفه من خالقه ضماراً^(٢) ووعداً.

٦١. ٢٤ (٧٦) كافي ٧٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول أنا عند ظن عبدي المؤمن بي إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرراً. العيون ٢٠ ج ٢ - حدثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني عمي أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (في حديث نحوه) وزاد في آخره في بعض النسخ (فلا يظن بي إلا خيراً) واسقط قوله المؤمن.

٦٢. ٢٤ (٧٧) كافي ٣٤٦ ج ٨ - (عدة من اصحابنا معلق) عن سهل بن زياد عن عبيد الله عن أحمد بن عمر قال دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام انا وحسين بن ثوير ابن أبي فاختة فقلت له جعلت فداك أنا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير فادع الله عز وجل أن يرد ذلك إلينا فقال أي شيء تريدون تكونون

(١) الدخّل بالتحريك: العيب والغش والفساد - اللسان.

(٢) الضمار من المال: الذي لا يرجى رجوعه والضمار من العادات ما كان عن تسويق - اللسان.

ملوكاً أيسرَكَ أن تكون مثل طاهر^(١) وهرثمة وإنك على خلاف ما أنت عليه قلت لا والله ما يسرني أن لي الدنيا بما فيها ذهباً وفضةً وأنّي على خلاف ما أنا عليه فقال فمن أيسر منكم فليشكر الله إن الله عزّ وجلّ يقول ﴿لَإِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ وقال سبحانه وتعالى ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ واحسنوا الظنّ بالله فإنّ أبا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنّه بالله كان الله عند ظنّه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وتنعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودوائها وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام الخبر.

٢٤٠٦٣ (٧٨) كافي ٧١ ج ٢ - (عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

معلق) ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بويهد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام إنّ رسول الله ﷺ قال وهو على منبره والذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قطّ خير الدنيا والآخرة إلاّ بحسن ظنّه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكفّ عن اغتياب المؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلاّ بسوء ظنّه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظنّ عبد مؤمن بالله إلاّ كان الله عند ظنّ عبده المؤمن لأنّ الله كريم بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد احسن به الظنّ ثمّ يخلف ظنّه ورجاءه فاحسنوا بالله الظنّ وارغبوا إليه.

٢٤٠٦٤ (٧٩) عدة الداعي ١٣٥ - روي عن العالم عليه السلام أنّه قال والله ما

أعطي مؤمن (وذكر نحوه) وزاد بعد قوله (وارغبوا إليه) فإنّ الله تعالى

(١) الطاهر هو أبو الطيّب أو أبو طلحة الملقّب بذي اليمينين والي خراسان كان من أكبر قوّد المأمون والجاهدين في تثبيت دولته وهرثمة هو هرثمة بن أعين كان أيضاً من قوّد المأمون وفي خدمته.

يقول ﴿الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَعَظِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾.
 ٦٥. ٢٤. (٨٠) مشكوة الأنوار ٣٥- من كتاب المحاسن عن أبي جعفر
 عليه السلام نحوه ثم قال وقال أيضاً عليه السلام ليس من عبد ظنَّ به خيراً إلا كان عند
 ظنِّه به وذلك قول الله عزَّ وجلَّ ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
 أَرْدِيكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

٦٦. ٢٤. (٨١) فقه الرضا عليه السلام ٣٦٠ وأروي عن العالم عليه السلام أنه قال والله
 ما أعطى مؤمن قطَّ خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنِّه بالله عزَّ وجلَّ
 وذكر نحوه إلى قوله وارغبوا إليه (ثم قال) وقد قال الله عزَّ وجلَّ ﴿الظَّالِمِينَ
 بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾. الاختصاص ٢٣٧- عن الباقر
 عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام إن رسول الله ﷺ قال على المنبر
 والله الذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قطَّ خير الدنيا والآخرة إلا بحسن
 ظنِّه بالله عزَّ وجلَّ والكفَّ عن اغتياب المؤمنين والله الذي لا إله إلا هو
 لا يعذب الله عزَّ وجلَّ مؤمناً بعداب بعد التوبة والاستغفار له إلا بسوء
 ظنِّه بالله عزَّ وجلَّ واغتيابه للمؤمنين.

٦٧. ٢٤. (٨٢) مستدرک ٢٥٢ ج ١١- القطب الراوندي في لبَّ اللباب
 عنه عليه السلام أنه قال يقول الله أنا عند ظنِّ عبدي فليظنَّ ماشاء.

٦٨. ٢٤. (٨٣) عدَّة الداعي ١٣٢- وفي الحديث القدسي: أنا عند ظنِّ
 عبدي بي فلا يظنَّ عبدي بي إلا خيراً.

٦٩. ٢٤. (٨٤) كتاب المؤمن ٣٠- عن مالك الجهني قال دخلت على
 أبي جعفر عليه السلام وقد حدثت نفسي بأشياء فقال لي يا مالك أحسن الظنَّ
 بالله ولا تظنَّ أنك مفرط في أمرك الخبر.

٧٠. ٢٤. (٨٥) الثواب ٢٠٦- أبي الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن
 يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجَّاج

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل أعجلوه فإذا أتى به قال له عبي لم التفت؟ فيقول يارب ما كان ظني بك هذا فيقول جلّ جلاله عبي وما كان ظنك بي فيقول يارب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله ملائكتي وعزّي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظنّ بي هذا ساعة من حياته خيراً قط ولو ظنّ بي ساعة من حياته خيراً ماروّعته بالنار أجيزوا له كذبه وأدخلوه الجنة ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما ظنّ عبد بالله خيراً إلا كان الله عند ظنّه به ولا ظنّ به سوءاً إلا كان الله عند ظنّه به وذلك قوله عز وجل ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾. فقه الرضا عليه السلام ٣٦١ - روي أن آخر عبد يؤمر به إلى النار وذكر نحوه إلى قوله ادخلوه الجنة. تفسير القميّ ٢٦٤ - حدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج نحوه.

٥٧١. ٢٤ (٨٦) عدّة الداعي ١٣٥ - روي أن الله تعالى إذا حاسب الخلق يبقى رجل قد فضلت سيئاته على حسناته فتأخذه الملائكة إلى النار وهو يلتفت فيأمر الله تعالى برده فيقول له لمّ لتلتفت وهو أعلم به فيقول يارب ما كان هذا حسن ظني بك فيقول الله تعالى ملائكتي وعزّي وجلالي ما أحسن ظنّه بي يوماً ولكن انطلقوا به إلى الجنة لادّعائه حسن الظنّ بي.

٥٧٢. ٢٤ (٨٧) المحاسن ٢٥ - البرقي عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن بعض اصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال يوقف عبد بين يدي الله تعالى يوم القيامة فيؤمر به إلى النار فيقول لا وعزّتك ما كان هذا ظني بك فيقول ما كان ظنك بي فيقول كان ظني بك أن تغفر لي فيقول قد غفرت لك قال أبو جعفر عليه السلام أما والله ما ظنّ به في الدنيا طرفة عين ولو كان ظنّ به في الدنيا طرفة عين ما أوقفه ذلك الموقف لما رأى من العفو.

٧٣٠٢٤ (٨٨) **أمالى الطوسي** ٢١٢ - أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير عن **أبي عبيدة الحذاء** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملون بها لشوابي فإنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات في جوارى ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا وإلى حسن الظن بي فليطمثوا فإن رحمتي عند ذلك تدركهم وبني أبلغهم رضواني وأبسهم عفوي فإنني أنا الله الرحمان الرحيم بذلك تسميت. فقه الرضا عليه السلام ٣٦١ - قال العالم عليه السلام قال الله عز وجل لا يتكل (وذكر نحوه).

٧٤٠٢٤ (٨٩) **المحاسن** ٢٥ - البرقي عن ابن محبوب عن علي بن رثاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يؤتى بعد يوم القيامة ظالم لنفسه فيقول الله تعالى له ألم أمرك بطاعتي؟ ألم أنك عن معصيتي؟ فيقول: بلى يارب ولكن غلبت علي شهوتي فإن تعذبتني فبذنتي لم تظلمني فيأمر الله به إلى النار فيقول: ما كان هذا ظني بك فيقول ما كان ظنك بي؟ قال كان ظني بك أحسن الظن فيأمر الله به إلى الجنة فيقول الله تبارك وتعالى لقد نفعت حسن ظنك بي الساعة.

٧٥٠٢٤ (٩٠) **أمالى الصدوق** ١٩٢ - بالسند الآتي في الباب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله ﷺ يوماً فقال اني رأيت البارحة عجائب (إلى أن قال) ورأيت رجلاً من أمتي على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة^(١) في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله

(١) السَّعْف: اغصان النخل واحده سَعْفَةٌ - اللسان.

فسكّن^(١) رعدته ومضى على الصراط الخبر. فضائل الأشهر الثلاثة
١١٣ - مثله سنداً ومتناً.

٧٦٠٧٤ (٩١) فقه الرضا عليه السلام - وأروي عن العالم عليه السلام أنه قال إن
الله أوحى إلى موسى بن عمران^(٢) أن يحبس رجلين من بني إسرائيل
فحبسهما ثم أمر بإطلاقهما قال فنظر إلى أحدهما فإذا هو مثل الهدبة^(٣)
فقال له ما الذي بلغ بك (و-خ) ما أرى منك قال الخوف من الله ونظر إلى
الآخر لم يتشعب^(٤) منه شيء فقال له (ما-خ) أنت وصاحبك كنتما في أمر
واحد وقد رأيت ما بلغ الأمر بصاحبك وأنت لم تتغير فقال له الرجل إنه
كان ظني بالله جميلاً حسناً فقال يارب قد سمعت مقالة عبدك فأيهما
أفضل قال تعالى صاحب الظنّ الحسن أفضل.

٧٧٠٧٧ (٩٢) الغرور ٣٧٧ - قال عليه السلام حسن ظنّ العبد بالله سبحانه على
قدر رجائه له، حسن توكلّ العبد على الله على قدر يقينه (٣٧٨) حسن
الظنّ من أفضل السجايا وأجزل العطايا (٣٧٨) حسن الظنّ أن تخلص
العمل وترجو من الله أن يعفو عن الزلل.

٧٨٠٧٨ (٩٣) تنبيه الخواطر ٥٢ ج ١ - عن النبي صلى الله عليه وآله إن حسن الظنّ
بالله من حسن عبادة الله.

٧٩٠٧٩ (٩٤) إرشاد القلوب ١٠٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام الثقة بالله
وحسن الظنّ به حصن لا يتحصن به إلا كل مؤمن والتوكلّ عليه نجاة من
كلّ سوء وحرز من كلّ عدوّ.

(١) فسكت - خ.

(٢) إلى موسى بن عمران إن في الحبس رجلين من بني إسرائيل امر بإطلاقهما - في نسخة.

(٣) هذب العين: ما نبت من الشعر على أشقارها وهذب الثوب: طرفه مما يلي طرفه الذي لم

ينسج - جمع. (٤) تشعب: تفرّق.

٢٤٠٨٠ (٩٥) كافي ج ٧٢ ح ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله أن لا ترجو إلا الله ولا تخاف إلا ذنبك.

٢٤٠٨١ (٩٦) إرشاد القلوب ١٠٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه وإن استطعتم أن يشتد خوفكم من الله ويحسن ظنكم به فاجمعوا بينهما فإنما يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه وإن أحسن الناس بالله ظناً أشدهم خوفاً منه فدعوا الأمانى منكم وجدوا واجتهدوا وادّوا إلى الله حقه وإلى خلقه فما صنع أحد حقه إلا كان براءة من النار وليس لأحد على الله حجة ولا بين أحد وبين الله قرابة.

٢٤٠٨٢ (٩٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٦٠ - روي أن الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام فلانة بنت فلانة معك في الجنة في درجتك فصار إليها فسأها عن عملها فخرته فوجده مثل أعمال ساير الناس فسأها عن نيتها فقالت ما كنت في حالة فنقلني الله منها إلى غيرها إلا كنت بالحالة التي نقلني إليها أسرمني بالحالة التي كنت فيها فقال حسن ظنك بالله عز وجل.

٢٤٠٨٣ (٩٨) وفيه ٣٦١ - وأروي عن العالم عليه السلام أن الله أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى قل لبني إسرائيل أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء يجدي عنده.

٢٤٠٨٤ (٩٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٦٠ - وروي أن داود عليه السلام قال يارب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك. مشكاة الأنوار ٣٦ - (نقلًا عن المحاسن) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي داود عليه السلام (وذكر مثله).

٢٤٠٨٥ (١٠٠) فقيهه ٢٧٦ ج ٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية) ولا يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينك وبين خليلك صلحاً.

٢٤٠٨٦ (١٠١) أمالي ابن الطوسي ٣٧٩ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسي قرائة عليه عن شيخه قال أخبرنا الحفّار قال حدّثنا اسمعيل قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي قال حدّثنا أبو نواس الحسن بن هاني قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنّه بالله عزّ وجلّ فإنّ حسن الظنّ بالله ثمن الجنّة.

٢٤٠٨٧ (١٠٢) العيون ج ٣ ص ٢ - حدّثنا محمد بن القاسم المفسّر الجرجاني قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي العسكري عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت الصادق عليه السلام عن بعض أهل مجلسه فقيل عليل فقصده عائداً وجلس عند رأسه فوجده دنفاً^(١) فقال له أحسن ظنّك بالله فقال أمّا ظنّي بالله فحسن ولكن غمّي لبناتي ما أمرضني غير رفق^(٢) بهنّ فقال الصادق عليه السلام الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه لاصلاح حال بناتك الحديث.

٢٤٠٨٨ (١٠٣) المحاسن ٤ - البرقي يرفعه إلى سلمان عليه السلام قال أضحكنتي ثلاث وابكتني ثلاث فأما الثلاث التي أبكتني ففراق الأحبة رسول الله ﷺ والهول عند غمرات الموت والوقوف بين يدي ربّ العالمين يوم تكون السريرة علانية لأدري إلى الجنّة أصير أم إلى النّار وأما الثلاث التي أضحكنتي فغاfl ليس بمغفول عنه وطالب الدنيا والموت يطلبه وضاحك ملء فيه لا يدري أراضٍ عنه سيّده أم ساخط عليه.

٢٤٠٨٩ (١٠٤) الثواب ١٧ - أبي بصير قال حدّثني سعد بن عبد الله قال حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم والحسن بن علي

(١) ادنف المريض ودفن: ثقل بالمرض ودنا من الموت - مجمع. (٢) همّي - خ ل.

الكوفي (عن الحسين بن سيف - خ) عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ليس شيء إلا وله شيء يعدله إلا الله عز وجل فإنه لا يعدله شيء ولا إله إلا الله فإنه لا يعدلها شيء ودمعة من خوف الله فإنه ليس لها مثقال فإن سألت على وجهه لم يرهقه قطر ولا ذلّة بعدها أبداً.

٢٤٠٩٠ (١٠٥) كافي ٤٨١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدموع فإن القطرة تطغى بحاراً من نار فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهها قطر ولا ذلّة فإذا فاضت حرمة الله على النار ولو أن باكياً بكى في أمة لرحموا. الثواب ٢٠٠ - أبي عليه السلام قال حدثني عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه. جامع الأخبار ٢٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٤٠٩١ (١٠٦) تفسير العياشي ١٢١ ج ٢ - عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ ما من عبد اغرورقت عيناه بمائها إلا حرم الله ذلك الجسد على النار وما فاضت عين من خشية الله إلا لم يرهق ذلك الوجه قطر ولا ذلّة.

٢٤٠٩٢ (١٠٧) كافي ٤٨٢ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن أبي جميلة و منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من عين إلا وهي باكية يوم القيامة إلا عين بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل إلا حرم الله عز وجل ساير جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قطر ولا ذلّة وما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدمعة فإن الله عز

وجلّ يطغى باليسير منها البحار من النار فلو أنّ عبداً بكى في أمة لرحم الله عزّ وجلّ تلك الأمة ببيكاء ذلك العبد.

٢٤٠٩٢ (١٠٨) أمالي المفيد ١٤٣ - قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عليه السلام عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن محمد بن مروان عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول ما اغرورقت العين بماثها وذكر نحوه.

٢٤٠٩٣ (١٠٩) تفسير العياشي ١٢٢ ج ٢ - عن محمد بن مروان عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من شيء إلا وله وزن أو ثواب إلا الدموع فإن القطرة يطغى البحار من النار فإن اغرورقت عيناه بماثها حرّم الله عزّ وجلّ سائر جسده على النار وإن سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه قطر ولا ذلّة ولو أنّ عبداً بكى في أمة لرحمها الله.

٢٤٠٩٤ (١١٠) إرشاد القلوب ٩٧ - وقال عليه السلام ما من قطرة أحبّ إلى الله تعالى من قطرة دمع خرجت من خشية الله ومن قطرة دم سفكت في سبيل الله وما من عبد بكى من خشية الله إلا سقاه الله من رحيق ^(١) رحمته وابدله ضحكاً وسروراً في جنّته ورحم الله من حوله ولو كان ^(٢) عشرين ألفاً وما اغرورقت عين في خشية الله إلا حرّم الله جسده على النار وإن أصابت وجهه (و-خ) لم يرهقه قطر ولا ذلّة ولو بكى عبد في أمة لنجا الله تلك الأمة ببيكائه.

٢٤٠٩٥ (١١١) مستدرک ٢٤٠ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما من عمل إلا وله وزن وثواب إلا الدمعة فإنها تطغى غضب الربّ ولو أنّ عبداً بكى من خشية الله في أمة لرحم الله تلك الأمة ببيكائه.

(١) الرحيق: من اسماء الخمر معروف - اللسان. (٢) كانوا - ك.

٢٤٠٩٦ (١١٢) فلاح السائل ٢٦٦ - روى صاحب كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام قال حدثنا سعد^(١) بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو ابن أبي المقدام عن أبيه عن حبة العروني قال بينا أنا ونوف نائمان^(٢) في رحبة^(٣) القصر إذ نحن بأمر المؤمنين عليهم السلام في بقية من الليل واضعاً يده على الحائط شبه الواله وهو يقول إن في خلق السماوات والأرض إلى آخر الآية قال ثم جعل يقرأ هذه الآيات ويمرّ شبه الطائر عقله فقال اراقد يا حبة أم رامق (قال - خ) قلت رامق هذا أنت تعمل هذا العمل فكيف نحن قال فأرخى عينيه فبكى ثم قال لي يا حبة إن الله موقفاً ولنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من أعمالنا يا حبة إن الله أقرب إليك وإليّ من جبل الوريد يا حبة إنه لن يحبني ولا إيتاك عن الله شيء قال ثم قال اراقد أنت يانوف قال (قال - خ) لا يا أمير المؤمنين ما أنا براقد ولقد أطلت بكائي هذه الليلة فقال يانوف إن طال بكأوك في هذا الليل مخافة من الله عز وجل قرّت عيناك غداً بين يدي الله عز وجل يانوف إنه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله إلا أطفأت بحاراً من النيران يانوف إنه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله وأحبّ في الله وأبغض في الله يانوف من أحبّ في الله لم يستأثر على محبته ومن أبغض في الله لم ينل مبغضيه خيراً، عند ذلك إستكلمتم حقائق الإيمان ثم وعظهما وذكرهما وقال في أواخره فكونوا من الله على حذر فقد أنذرتكما ثم جعل يمرّ وهو يقول ليت شعري في غفلاتي أمعرض أنت عني أم ناظر إليّ ولت شعري في طول منامي وقلة شكري في نعمك عليّ ما حالي قال فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر.

(١) سعيد - خ. (٢) نائمن - خ. (٣) رحبة المسجد والدار: ساحتها - اللسان.

٩٧٠٢٤٠ (١١٣) وفيه ٢٦٧ - وقال نوف أشهد لقد رأيتُه ﷺ في بعض مواضعه وقد أرخى^(١) الليل سدوله^(٢) وغارت^(٣) نجومه وهو قابض بيده على لحيته يتململ^(٤) تملل السليم ويبكي بكاء الحزين.

٩٨٠٢٤٠ (١١٣) مستدرک ٢٤١ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب وروي أن النبي ﷺ إذا رأى بروز جهنم يقول ياربّ إصرف النار عن امتي فلا يصرف حتى لحق بكاء العاصين فيرجع أسرع من طرفة عين.

٩٩٠٢٤٠ (١١٥) مستدرک ٢٤١ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب وروي أن النار تزرز زفرة يوم القيامة يبحثوا الخلائق على ركبهم^(٥) فيجىء جبرئيل بقدرح من الماء يضربه على وجهها فتصرف فيقول محمد ﷺ يا جبرئيل من أين هذا الماء قال إنها من دموع العصاة.

١٠٠٢٤١ (١١٦) جامع الأخبار ٢٥٩ - عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال البكاء من خشية الله نجاة من النار وقال عليه السلام بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله.

١٠١٢٤١ (١١٧) إرشاد القلوب ٩٧ - فقال النبي ﷺ ما من مؤمن يخرج من عينيه مثل رأس الذبابة من الدموع فيصيب حرّ وجهه^(٦) إلا حرّم الله عليه النار.

١٠٢٢٤١ (١١٨) جامع الأخبار ٢٦١ - قال عليه السلام من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله تعالى به يوم الفرع الأكبر.

(١) أي أرسل. (٢) السدل: الستر - اللسان.

(٣) غارت النجوم أي تسفلت وأخذت بالهبوط والانعفاض بعدما كانت أخذت بالعلوّ والارتفاع ويجوز أن يكون بمعنى غابت - مجمع. (٤) تملل الرجل: تقلّب - اللسان.

(٥) ركبهم - خ.

(٦) حرّ الوجه: ما أقبل عليك منه - حرّ الوجه: الحدّ - الحرّة: الوجنة وحرّ الوجه ما بدأ من الوجنة - اللسان.

روضة الواعظين ٥٢٢ - عن رسول الله ﷺ نحوه .

٢٤١٠٣ (١١٩) وفيه ٢٦١ قال عليه السلام من بكى على ذنوبه (١) حتى يسيل دمه (٢) على لحيته حرم الله ديباجة وجهه (٣) على النار. روضة الواعظين ٥٢٢ - عن رسول الله ﷺ مثله .

٢٤١٠٤ (١٢٠) وفيه ٢٦٠ قال عليه السلام حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى .

٢٤١٠٥ (١٢١) مستدرک ٢٤١ ج ١١ لقطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ قال في حديث والضحك هلاك البدن والبكاء من خشية الله نجاة من النار .

٢٤١٠٦ (١٢٢) إرشاد القلوب ٩٦ - وقال عليه السلام إذا أحبّ الله عبداً نصب في قلبه نائحة من الحزن فإنّ الله تعالى يحبّ كلّ قلب حزين وإذا أبغض الله عبداً نصب له في قلبه مزماراً من الضحك وما يدخل النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن إلى الضرع .

٢٤١٠٧ (١٢٣) إرشاد القلوب ٩٦ - وروي ان بعض الأنبياء اجتاز بحجر ينبع منه ماء كثير فعجب من ذلك فسئل الله إنطاقه فقال له لم يخرج منك الماء الكثير مع صغرك فقال من بكاء حزن حيث سمعت الله يقول ناراً وقودها الناس والحجارة وأخاف أن أكون من تلك الحجارة فسئل الله تعالى أن لا يكون من تلك الحجارة فأجابه الله وبشره النبي بذلك ثم تركه ومضى ثم عاد إليه بعد وقت فرآه ينبع كما كان فقال ألم يأمنك الله فقال بلى فذلك بكاء الحزن وهذا بكاء السرور .

٢٤١٠٨ (١٢٤) إرشاد القلوب ٩٧ قال النبي ﷺ لا ترى النار عين

(١) ذنبه - خ . (٢) دموعه - خ .

(٣) الديباجتان: الحدّان - ديباجة الوجه: حسن بشرته - اللسان .

بكت من خشية الله ولا عين سهرت في طاعة الله ولا عين غصت عن محارم الله.

٢٤١٠٩ (١٢٥) كافي ٤٨٢ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين و محمد بن مروان وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة: عين غصت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله. جامع الأخبار ٢٦١ - عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٤١١٠ (١٢٦) كافي ٨٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي جعفر عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث: عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غصت عن محارم الله. الخصال ٩٨ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عليه السلام عن الحسن بن علي عن جدّه عبد الله بن المغيرة. ثواب الأعمال ٢١١ - حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه. روضة الواعظين ٥٢٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل عين باكية (وذكر نحوه).

٢٤١١١ (١٢٧) أمالي الصدوق ١٩٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي ^(١) قال حدثنا سعد ^(٢) بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن علي ^(٣) بن زيد بن جدعان ^(٤) عن سعيد بن المسيّب عن عبد الرحمن ^(٥) بن سمرة قال

(١) المهلبي - خ. (٢) سعيد - خ. (٣) يعلى - خ. (٤) جذعان - خ. (٥) عبد الله - خ.

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَائِبَ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَى فِي النَّارِ فَجَائِثُهُ دَمُوعُهُ الَّتِي بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَاسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَبَرِ. فضائل الأشهر الثلاثة ١١٣ - مثله سنداً وامتناً.

١١٢ (٢٤١٢٨) أمالي الصدوق ١٧٣ - حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام (إلى أن قال) قال (موسى) الهى ماجزاء من دمعت عيناه^(١) من خشيتك قال يا موسى أقي وجهه من حر النار وأومنه^(٢) يوم الفزع الأكبر الخ. روضة الواعظين ٥٢١ - قال موسى عليه السلام يا إلهي (وذكر مثله). عدة الداعي ١٥٧ - مثله.

١١٣ (٢٤١٢٩) مستدرک ٢٤١ ج ١١ - القطب الراوندي في لب اللباب وفي الخبر في بعض الكتب أي السماوية وعزتي لا يبكين عبد من خشيتي إلا آجرته من تقفتي وأبدلته ضحكاً وقال الله تعالى لعيسى أكحل عينيك بملمول^(٣) الحزن إذا نظر البطالون وكن لي خاشعاً إذا ضحك المفترون واذكر تقمتي إذا أمن الخاطئون.

١١٤ (٢٤١٣٠) جامع الأخبار ٢٥٩ - قال أنس عن النبي ﷺ أنه قال ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى إلا غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من نجوم السماء وعدد قطرات البحار ثم قرء ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جِزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

(١) عينه - خ. (٢) آمنه - روضة الواعظين.

(٣) اللؤلؤ: الكحل - اللسان ٦٠٧ ج ١١ - الملمول: المكحال ٦٣٢ ج ١١ - اللسان.

٢٤١١٥ (١٣١) إرشاد القلوب ٩٧ - وقال عليه السلام من بكى من ذنب غفر الله له ومن بكى (من - خ) خوف النار أعاده الله منها ومن بكى شوقاً إلى الجنة أسكنه الله فيها وكتب له أماناً من الفرع الأكبر ومن بكى من خشية الله حشره الله مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. وقال عليه السلام البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة وعلامة القبول وباب الإجابة. وقال عليه السلام إذا بكى العبد من خشية الله تعالى تحاتت عنه الذنوب كما يتحات الورق فيبقى كيوم ولدته أمه.

٢٤١١٦ (١٣٢) الثواب ٢٠٠ - حدثني الحسين بن أحمد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله (بن - خ) المغيرة عن اسمعيل ابن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي عن ذنب من خشية الله عز وجل لم يطلع على ذلك الذنب غيره. أمالي المفيد ٦٧ - قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ طوبى لشخص نظر إليه الله يبكي على ذنب وذكر مثله. جامع الأحاديث ٩٧ - عن القاسم بن عليّ العلوي قال حدثنا محمد ابن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ وذكر نحوه. جامع الأخبار ٢٦٠ - عن الصادق عن أبيه عليه السلام عن رسول الله ﷺ نحوه.

٢٤١١٧ (١٣٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٣ ص ٢ - عن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن عليّ العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال الصادق عليه السلام إن الرجل ليكون بينه

وبين الجنة أكثر مما بين الثرى إلى العرش لكثرة ذنوبه فما هو إلا أن يبكي من خشية الله عز وجل ندماً عليها حتى يصير بينه وبينها أقرب من جفنه (١) إلى مقلته (٢). روضة الواعظين ٥٢١ - عن الصادق عليه السلام مثله.

٢٤١١٨ (١٣٤) كافي ٤٨٢ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مثنى الحنّاط عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره. المحاسن ٢٩٢ - البرقي عن الوشاء عن مثنى الحنّاط مثله سنداً وامتناً. وسائل ٢٢٨ ج ١٥ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن غيلان رفعه عن أبي جعفر عليه السلام.

٢٤١١٩ (١٣٥) مستدرک ٢٤٧ ج ١١ - جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال في حديث وما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرتين قطرة دم في سبيل الله أو قطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها عبد إلا الله عز وجل.

٢٤١٢٠ (١٣٦) أمالي المفيد ١١ - قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن

محمد بن الحسن عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي حمزة عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما من خطوة أحب إلى الله من خطوتين خطوة يسد بها مؤمن صفاً في سبيل الله وخطوة يخطوها مؤمن إلى ذي رحم قاطع يصلها وما من جرعة أحب إلى الله من جرعتين جرعة غيظ يردّها مؤمن بحلم وجرعة جزع يردّها

(١) المقلن: غطاء العين من أعلى وأسفل.

(٢) المقلّة: شحمة العين أو هي السواد والبياض منها.

مؤمن بصبر وما من قطرة أحب إلى الله من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمع في سواد الليل من خشية الله. الخصال ٥٠ - بإسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام نحوه.

١٢١٢٤ (١٣٧) كافي ٤٨٢ ج ٢ - (علي عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير عن رجل من أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن عبادي لم يتقربوا إلي بشيء أحب إلي من ثلث خصال قال موسى يارب وما هن؟ قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يارب فما لمن صنع ذا؟ فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأما البكاؤون (في الدنيا - خ) من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم (فيه - خ) أحد وأما الورعون عن معاصي فإني افتش الناس ولا افتشهم. وسائل ٢٢٨ ج ١٥ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير نحوه.

١٢٢٤ (١٣٨) جامع الأخبار ٢٦٠ - عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يقطر في الأرض قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشيته لا يراه أحد إلا الله عز وجل.

١٢٢٤ (١٣٩) الثواب ٢٠٥ - أبي عليه السلام قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني أبو أيوب عن الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى به الله موسى عليه السلام على الطور أن يا موسى أبلغ قومك أنه ما يتقرب إلي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي وما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع من محارمي ولا تزين لي المترينون بمثل الزهد في الدنيا عما بهم الغنا عنه قال فقال موسى عليه السلام يا أكرم الأكرمين فاذا أثبتهم على ذلك فقال يا موسى أما المتقربون إلي بالبكاء من خشيتي

فهم في الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحد وأما المتعبدون لي بالورع عن محارمي فاني افتش الناس على أعماهم ولا افتشهم حياءً منهم وأما المتقربون إلي بالزهد في الدنيا فاني أمنحهم الجنة بجزايرها يتبوؤن منها حيث يشاؤون.

١٢٤ (١٤٠) مستدرك ٢٤١ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ اللباب

وفي التورية إذا دمعت عينك فلا تمسحها إلا بكفك على وجهك فإنها رحمة ولا يبكي عبدي من خشيتي إلا سقيته من رحيق مخنوم.

١٢٥ (١٤١) روضة الواعظين ٥٢٢ - قال علي بن الحسين عليه السلام

يا ابن آدم إنك ما ^(١) تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همّتك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دنثاراً يا ابن آدم أنك ميت ومبعوث ومسؤل فاعدّ جواباً.

١٢٦ (١٤٢) روضة الواعظين ٥٢٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان

داود عليه السلام يعود الناس ويظنون أنه مريض وما به من مرض إلا خوف الله والحياء منه.

١٢٧ (١٤٣) الغرر ٨٩ - قال عليه السلام البكاء من خشية الله ينير القلب

ويعصم عن معاودة الذنب. وفيه ٩١ - وقال عليه السلام البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة.

١٢٨ (١٤٤) أمالي الطوسي ٥٣٢ - بالإسناد المتقدم في باب فضل

الصلاة عن أبي ذرّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذرّ إن ربّي تبارك وتعالى أخبرني فقال وعزّتي وجلالي ما أدرك العابدون درك البكاء عندي شيئاً وإنّي لأبني لهم في الرفيق الأعلى قصرأ لا يشاركهم فيه أحد. عدّة الداعي ١٥٦ - نحوه.

٢٤١٢٩ (١٤٥) أمالي الطوسي ٥٢٩- في حديث وصية النبي ﷺ
 لأبي ذرٍّ (رضي الله عنه) يا اباذرٍّ من استطاع أن يبكي قلبه فليبك ومن لم يستطع
 فليشعر قلبه الحزن وليتباك الخبر.

٢٤١٣٠ (١٤٦) عدة الداعي ١٥٦- روي أن بين الجنة والنار عتبة
 لا يجوزها إلا البكّائون من خشية الله تعالى.

٢٤١٣١ (١٤٧) وفيه وفيما أوحى إلى موسى عليه السلام وابك على نفسك
 مادمت في الدنيا وتخوف العطب^(١) والمهالك ولا تغرنك زينة الحياة الدنيا
 وزهرتها.

٢٤١٣٢ (١٤٨) فقيه ١٠ ج ٤- في حديث مناهي النبي ﷺ بالإسناد
 المتقدم في باب كراهة سؤر الفأر من أبواب الاسثار أنه قال) ألا ومن
 ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه
 قصر في الجنة مكلل بالدرّ والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
 خطر على قلب بشر. روضة الواعظين ٥٢١- عن النبي ﷺ مثله.

٢٤١٣٣ (١٤٩) العقاب ٣٤٤- بالإسناد المتقدم في باب عيادة المريض
 عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ) ومن ذرفت عيناه من خشية الله
 كان له بكل قطرة من دموعه مثل جبل أحد يكون في ميزانه وكان له من
 الأجر بكل قطرة عين من الجنة على حافتها من المدائن والقصور
 ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. عدة الداعي
 ١٥٩- في خطبة الوداع لرسول الله ﷺ) ومن ذرفت عيناه وذكر مثله.

٢٤١٣٤ (١٥٠) الجعفریات ٢٤٠- بإسناده عن علي ابن أبي طالب
 عليه السلام قال ﷺ إن إبراهيم الخليل عليه السلام قال الهي ما لمن يبسل وجهه من
 مخافتك بالدموع قال تعالى جزاؤه مغفرتي ورضواني (يوم القيامة - خ).

١٣٥٢٤ (١٥١) البحار ٣٩٣ ج ٧٠ - الدرور الواقية قال رسول الله ﷺ رأيت في المنام رجلاً قد هوت صحيفته قبيل شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلاً من أمّتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجه من ذلك.

١٣٦٢٤ (١٥٢) جامع الأخبار ٥٠٥ - سئل عليّ عليه السلام عن العبوديّة فقال العبوديّة خمسة أشياء خلاء البطن وقراءته القرآن وقيام الليل والتضرّع عند الصبح والبكاء من خشية الله.

١٣٧٢٤ (١٥٣) جامع الأخبار ٢٥٨ - عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال يباهي الله تعالى الملائكة بخمسة (إلى أن قال) ورجل يبكي في خلوة من خشية الله عزّ وجلّ.

١٣٨٢٤ (١٥٤) نهج البلاغة ٦٩٦ - في كلام لأمير المؤمنين عليه السلام في صفات الذّاكرين جرّح طول الأسي^(١) قلوبهم وطول البكاء عيونهم.

١٣٩٢٤ (١٥٥) مستدرك ٢٤٠ ج ١١ - القطب الراوندي في لبّ الباب عن رسول الله ﷺ قال اللهم ارزقني عينين هطّاليتين^(٢) يبكيان من خشية الله قبل أن تكون الدموع دماً والأضراس جمرأ^(٣).

١٤٠٢٤ (١٥٦) احتجاج الطبرسي ٥٢٨ ج ١ - روي عن موسى بن جعفر (عن أبيه - خ) عن آبائه عن الحسين بن عليّ عليه السلام عن أبيه عليّ عليه السلام في خبر احتجاج عليّ عليه السلام على بعض اليهود وكان ﷺ يبكي حتى يتبلّ مصلاه خشية من الله عزّ وجلّ من غير جرم - الخبر.

١٤١٢٤ (١٥٧) مستدرك ٢٤٧ ج ١١ - ابن شهر آشوب في المناقب وكان يعني النبي ﷺ يبكي حتى يغشى عليه فقيل له أليس قد غفر الله

(١) الأسي: الحزن - اللسان. (٢) الهطل: تتابع المطر والدمع وسيلانه - اللسان.

(٣) الجمرّة: الحصاة - اللسان.

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً وكذلك كان غشيات علي بن أبي طالب عليه السلام وصيته في مقاماته.

٢٤١٤٢ (١٥٨) إرشاد القلوب ٩٧ - وقال الحسين عليه السلام ما دخلت على

أبي قط إلا وجدته باكياً وقال إن النبي صلى الله عليه وآله بكى حين وصل في قرأته ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾.

٢٤١٤٣ (١٥٩) مكارم الأخلاق ٣١٨ - وروي أن الكاظم عليه السلام كان

يبكي من خشية الله حتى تخضل ^(١) لحيته بالدموع.

٢٤١٤٤ (١٦٠) أمالي الصدوق ٤١٦ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن

الحسين ابن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي ابن أبي حمزة عن

أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ

الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام أن قال له يا عيسى أنا ربك ورب

آبائك (إلى أن قال ٤١٧) يا عيسى ابن البكر البتول إبك على نفسك بكاء

من قد ودع الأهل وقل ^(٢) الدنيا وتركها لأهلها وصارت رغبته فيما عند

الله. ويأتي في رواية عدة الداعي (٦) من باب (٧) استحباب الدعاء

مع البكاء ما فيه من مواعظ الله تعالى لعيسى عليه السلام

٢٤١٤٥ (١٦١) أمالي ابن الطوسي ١٢ - حدثنا الشيخ المفيد أبو علي

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر عليه السلام قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال

أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا محمد بن

الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد

بن الحسين ابن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال أوحى الله إلى عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن إذا ضحك البطالون وقم على قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تأخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق (بهم - خ) في اللاحقين. **أما لي المفيد ٢٣٦** - قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام وذكر مثله.

١٤٦٤ (١٦٢) **العلل ٢٨** - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن أحمد بن الحسن الميثمي عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كان اسم نوح عليه السلام عبد الغفار وإنما سمي نوحاً لأنه كان ينوح على نفسه.

١٤٧ (١٦٣) **العلل ٢٨** - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد الملك وإنما سمي نوحاً لأنه بكى خمسة سنة.

١٤٨ (١٦٤) **العلل ٢٨** - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن اورمة عمّن ذكره عن سعيد بن جناح عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان اسم نوح عبد

الأعلى وإنما سمي نوحاً لأنه بكى خمسمائة عام قال مصنف هذا الكتاب الأخبار في اسم نوح عليه السلام كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والأعلى.

٢٤١٤٩ (١٦٥) جامع الأخبار ٢٤٨ - روي أن نوحاً عليه السلام مر على كلب كربه المنظر فقال نوح ما أقبح هذا الكلب فجثى الكلب وقال بلسان طلق ذلك^(١) ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يانبي الله فتحير نوح عليه السلام وأقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله الى متى تنوح يانوح فقد ضت عليك.

٢٤١٥٠ (١٦٦) مستدرک ٢٤٣ ج ١١ - البحار نقلاً من خط الشهيد عن كتاب زهد مولانا الصادق عليه السلام عنه قال بكى يحيى بن زكريا حتى ذهب لحم خديه من الدموع فوضع على العظم لبوداً^(٢) يجري عليها الدموع فقال له أبوه يانبي اني سئلت الله تعالى أن يهبك لي لتقر عيني بك فقال يا أبة ان على ميزان ربنا معاثر^(٣) لا يجوزها إلا البكاؤن من خشية الله عز وجل واتخوف أن آتيا فازل منها فبكى زكريا حتى غشي عليه من البكاء. البحار ٣٨٨ ج ٧٠ - قصص الأنبياء - الصدوق عن أبيه عن سعد رفعه قال كان يحيى بن زكريا يصلي ويبكي حتى ذهب (وذكر نحوه).

٢٤١٥١ (١٦٧) مستدرک ٢٤٠ ج ١١ - القطب الراوندي في لب اللباب ان يحيى حين ذكره أبوه زكريا عليه السلام أن في النار دركة يقال لها الغضبان تغضب بغضب الرحمن فبكى حتى نقب الدمع خده فوضعت امه عليه قطعة لبد ثم نام الليل فأوحى الله تعالى إليه لو اطلعت اطلاعة في جهنم لبكيت الدم مكان الدمع.

(١) لسان طلق ذئق أي فصيح بليغ - اللسان. (٢) اللبد بالتحريك: الصوف - جمع.

(٣) العثرة: الزلة - اللسان.

١٥٢ (٢٤١٦٨) أمالي الصدوق ٢٧٩ - حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث ابن أبي سليم قال سمعت رجلاً من الأنصار يقول بينما رسول الله ﷺ مستظلً بظل شجرة في يوم شديد الحر إذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ^(١) في الرمضاء^(٢) يكوى^(٣) ظهره مرّة وبطنه مرّة وجهته مرّة ويقول يانفس ذوقى فما عند الله عز وجل أعظم مما صنعت بك ورسول الله ﷺ ينظر إلى ما يصنع ثم إن الرجل لبس ثيابه ثم أقبل فأومى إليه النبي ﷺ بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما رأيت أحداً من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز وجل وقلت لنفسى يانفس ذوقى فما عند الله أعظم مما صنعت بك فقال النبي ﷺ لقد خفت ربك حق مخافته وإن ربك ليباهي بك أهل السماء ثم قال لأصحابه يامعشر من حضر أدنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال لهم اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا.

١٥٢ (٢٤١٦٩) تفسير العياشي ١٧٧ ج ٢ - وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - خ) قال ما بكى أحد بكاء ثلاثة: آدم ويوسف وداود فقلت ما بلغ من بكائهم قال أما آدم فبكى حين أخرج من الجنة وكان رأسه في باب من أبواب السماء فبكى حتى تأذى به أهل السماء فشكوا ذلك إلى الله فحط من قامته وأما داود فإنه بكى حتى هاج^(٤) العشب^(٥)

(١) التمرغ: التقلب في التراب.

(٢) الرمضاء: شدة الحر - والرمض: حر الحجارة من شدة حر الشمس (٥) المشب: الكلال الرطب

(٣) كوى: أحرق جلده بمجددة. (٤) هاج البقل: يبس واصفر وطال - اللسان.

من دموعه وأنه كان ليزفر زفرة فيحرق ما نبت من دموعه وأما يوسف عليه السلام فإنه كان يبكي على أبيه يعقوب وهو في السجن فتأذى به أهل السجن فصالحهم على أن يبكي يوماً ويسكت يوماً.

١٥٤٢٤ (١٧٠) روضة الواعظين ٥٢٠ قال الصادق عليه السلام البكائون

خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد عليه السلام وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم فأما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه مثل الأودية وأما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ وأما يوسف فبكى على يعقوب حتى نادى به أهل السجن فقالوا إما أن تبكي بالنهار وتسكت بالليل وإما أن تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منها وأما فاطمة بنت محمد عليها الصلاة والسلام فبكت على رسول الله عليه السلام حتى تأذى بها أهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف وأما علي بن الحسين عليه السلام فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين وما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا بن رسول الله انى أخاف عليك أن تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إنى لم اذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني العبرة.

١٥٥٢٤ (١٧١) مستدرک ٢٤٠ ج ١١ القطب الراوندي في لبّ اللباب

مرسلاً قال قال الله تعالى لداود عليه السلام ادعنى بهذا الاسم يا حبيب البكائين.

١٥٦٢٤ (١٧٢) العيون ٣٠٣ ج ١ حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق

المؤدّب عليه السلام قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي

بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة بكى ف قيل له يا بن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك الذي أنت فيه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشياً وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرّات حتى التعل والنعل فقال إنما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة. ورواه الصدوق في أماليه ١٨٤ مثله سنداً ومتناً.

١٥٧/٢٤ (١٧٣) البحار ٣٥١ ج ٨٣ - أعلام الدين للدليمي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كونوا في الدنيا أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقة وأكثروا من التفكير والبكاء من خشية الله واجعلوا الموت نصب أعينكم وما بعده من أهوال القيامة تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون فاتقوا الله الذي إليه ترجعون. وتقدّم في رواية معاوية (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوة ج ٤ قوله صلى الله عليه وآله لعلّي عليه السلام والثالثة الخوف من الله عزّ ذكره كأنك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله عزّ وجلّ يبنى لك بكلّ دمة ألف بيت في الجنة. وفي رواية أبي هريرة (١٢) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد من أبوابها قوله عليه السلام سبعة يظلهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه (إلى أن قال) رجل ذكر الله عزّ وجلّ خالياً ففاضت عيناه. وفي رواية عدّة الداعي (٧) من باب (٥) من لا تقبل صلاته من أبواب كيفية الصلوة (ج ٥) قوله يا داود نوح على خطيئتكم كالمرة التكلّي على ولدها.

وفي أحاديث باب (١٢) أنّ البكاء على الميت يقطع الصلوة من أبواب ما يقطع الصلوة (ج ٦) ما يدلّ على بعض المقصود. وفي رواية

المدائني (١٤) من باب (٢٨) أن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده من أبواب ما يجب الامساك عنه (ج ١١) قوله ﷺ وعليكم السكينة والوقار والخشوع والخضوع وذلك العبد الخائف من مولاه حائرين خائفين راجين مرغوبين مرهوبين راغبين راهبين (إلى أن قال) وخشيت الله حق خشيته في السرّ والعلانية الخ.

وفي رواية الدعائم (٩) من باب (١) فضل الجهاد من أبواب جهاد العدو (ج ١٦) قوله ﷺ ما من قطرة أحبّ إلى الله (إلى أن قال) أو قطرة دمع في جوف الليل من خشية الله. وفي رواية الدعائم (٥٢) قوله ﷺ كلّ عين ساهرة يوم القيامة إلّا ثلث عيون (إلى أن قال) أو عين بكت في جوف الليل من خشية الله. وفي رواية أبي يعلى (٤٠) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه (ج ١٦) قوله ﷺ لا يبلغ الرضا إلّا بخيفة أو طاعة.

وفي رواية أبي حمزة (١٧) من باب (٢) ذمّ النفس قوله ﷺ ابن آدم أنّك لن تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك (إلى أن قال) وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثاراً. وفي رواية نهج البلاغة (٢٤) قوله ﷺ من خاف أمن. وفي رواية يعقوب (٥٧) قوله ثلث من لم يكن فيه فلا يرجى خيره أبداً من لم يخش الله في الغيب. وفي أحاديث باب (٩) ما ورد في ذكر الله تعالى عند ما أحلّ وحرّم ما يدلّ على لزوم الخوف من الله تبارك وتعالى وكذا في أحاديث باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم.

وفي رواية السكوني (٢٠) من هذا الباب قوله من ترك معصية الله مخافة الله تعالى أرضاه الله يوم القيامة. وفي رواية الهيثم (٢٤) قوله ﷺ وقل لهم إنّ رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي. وفي رواية سماعه (٦٧) قوله ﷺ وخافوا الله في السرّ حتّى تعطوا من أنفسكم النصف. وفي كثير من أحاديث باب (١١) بيان الكبائر من الذنوب ما يدلّ على أنّ

اليأس من روح الله من الكبائر. وفي رواية أبي خالد (٢٧) من باب (١٢) جملة من الخصال المحرمة قوله عليه السلام والذنوب التي تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله.

ج ١٨
وفي رواية الفقيه (٤) من باب (٣٤) ما يوجب قسوة القلب قوله عليه السلام اربع خصال من الشقاوة جمود العين. وفي رواية السكوني (٥) قوله عليه السلام من علامات الشقاء جمود العين. وفي رواية سعد بن زياد (٨) قوله عليه السلام ولو كنت بالله عالماً وبعظمته عارفاً لم تزل منه خائفاً و لوعده راجياً ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك. وفي رواية صالح (٢) من باب (٤٤) ذم حب الدنيا قوله عليه السلام رأس العبادة حسن الظن بالله. وفي رواية عبد الله (٢٣) قوله عليه السلام فأَيُّ الناس خير عند الله قال أخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا. وفي رواية أبي مريم (٢٤) قوله عليه السلام طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس. وفي رواية جعفر (٣) من باب (٤٧) الحرص على الدنيا قوله عليه السلام واليأس من روح الله اشدّ برداً من الزمهرير ولاحظ ساير أحاديث الباب. وفي رواية صفوان (١٨) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام ومن يقن بالقدر لم يخش إلا الله. وفي رواية الجعفریات (٣٨) من باب (٥٩) الاعتصام بالله قوله عليه السلام ولا يخاف إلا ذنبه.

ويأتي في رواية تفسير القمي (١٨) من باب (٦١) اعتزال الناس قوله عليه السلام طوبى لمن بكى على خطيئته. وفي رواية العقيلي (٤٠) قوله عليه السلام وابك على خطيئتك. وفي رواية السكوني (٢٠) قوله عليه السلام وتبكي على خطيئتك.

وفي أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ما يدل على ذلك. وفي رواية أبي البخري (١٤) من باب (٦٦) مدح الصبر قوله عليه السلام ولا يخاف إلا

ذنبه. وفي رواية ابن واقد (١٥) من باب (٦٧) وجوب تقوى الله قوله ﷺ ومن خاف الله عز وجل أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء. وفي غير واحد من أحاديث هذا الباب أيضاً ما يدل على ذلك. وفي رواية ابن سدير (٧٧) قوله إن أصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالفه ورجا ثوابه. وفي رواية المفضل (٩) من باب (٦٨) عفة البطن قوله ﷺ شيعة جعفر من عمل لخالفه ورجا ثوابه وخاف عقابه. وفي رواية ابن عباس (١٧) قوله ﷺ ومن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله عز وجل حرم الله تعالى عليه النار وآمنه الله من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنة وإن أصابها حراماً حرم الله تعالى عليه الجنة وأدخله النار. وفي رواية أبي عبيدة (٢) من باب (٧١) وجوب انصاف الناس قوله ﷺ فإن كان طاعة عمل بها وإن كان معصية تركها. وفي رواية الراوندي (٥١) من باب (٧٧) وجوب التوبة قوله استغفروا بعد الذنب أسرع من طرفة عين (إلى أن قال) فإن لم تفعلوا فبالرجاء لا تقنطوا من رحمة الله. وفي رواية عمرو (٨٠) قوله ﷺ فلا يزال منه (أي من الذنب) خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة. وفي رواية أبي ذر (٨١) قوله ﷺ يكون ذلك الذنب نصب عينه تائباً منه فاراً إلى الله حتى يدخل الجنة.

وفي رواية ابن عباس (٢) من باب (٨٨) الاستغفار في السحر قوله ﷺ ثلاثة معصومون من إبليس وجنوده الذاكرون لله الباكون من خشية الله. وفي رواية الزهري (٩) من باب (١١) ما ورد في الفرق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف (ج ١٨) قوله ﷺ رأس الحكمة مخافة الله تعالى. وفي رواية عبدالعظيم (٨) من باب (١٢) دعاء الناس إلى الإسلام قوله ﷺ فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال تعالى يا موسى أتق وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر وفي أحاديث

باب (٧) استحباب الدعاء مع البكاء ساجداً من أبواب الدعاء ج ١٩ ما يدل على بعض المقصود. وفي رواية مفضل (١) من باب (٢٠) ما ورد في إجابة الدعاء في الليل قوله ﷺ إذا جنّهم (أي أحبائي) الليل حوّلت أبقارهم في قلوبهم ومثّلت عقوبيتي بين أعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلّموني عن الحضور يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدئك الخشوع ومن عينيك الدموع.

وفي رواية يونس (٤١) من باب (١) ما ورد من الأمر بذكر الله من أبواب الذكر (ج ١٩) قوله ﷺ (قال الله تعالى لداود ﷺ) مالي أراك ساكتاً قال خشيتك أسكتني (الي أن قال) فمالي أراك متذلاً قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذلّني وحقّ ذلك لك يا سيدي وفي رواية ابن حمران (١) من باب (٣٠) ما ورد في أنّ من فزع من أربع يفرع الى أربع قوله ﷺ عجبت لمن خاف كيف لا يفرع إلى قوله عزّ وجلّ ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ فاني سمعت الله جلّ جلاله يقول بعقبا ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ﴾. وفي رواية محمد بن آدم (١) من باب (٧٥) ما ورد من النهي عن مشاورة الجبان والبخل من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله ﷺ يا عليّ إنّ الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظنّ. وفي رواية نهج البلاغة (٢) قوله ﷺ فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظنّ بالله. وفي رواية مسعدة (٢٠) من باب (١١١) اتقاء شحناء الرجال قوله ﷺ ثلاث من لقي الله بهنّ دخل الجنة (إلى أن قال) وخشي الله في المغيّب والمخضّر.

وفي غير واحد من أحاديث باب (١) تحريم الزنا من أبواب النكاح المحرّم ج ٢٥ خصوصاً رواية أبي حمزة (٥٠) ما يناسب ذلك.

(٦١) باب استحباب اعتزال أهل الدنيا والصبر على الوحدة

قال الله تعالى في سورة الكهف (١٨) وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ

أَمْرِكُمْ مَزْفَقًا (١٦).

مريم (١٩) وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ
أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيحًا (٤٨) فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (٤٩).

١٥٨٢٤ (١) الغرور ٦٧٠ - من انفرد عن الناس آنس بالله سبحانه.

١٥٩٢٤ (٢) ٥١٤ - في الانفراد لعبادة الله كنوز الأرباح.

١٦٠٢٤ (٣) ٢٤ - الانفراد راحة المتعبدين.

١٦١٢٤ (٤) ٦٤٥ - من انفرد عن الناس صان دينه.

١٦٢٢٤ (٥) ١٥ - السلامة بالتفرد.

١٦٣٢٤ (٦) ٦٢٨ - من انفرد كفي الأحزان^(١).

١٦٤٢٤ (٧) مستدرك ٣٨٤ ج ١١ - أحمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب

التحصين عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يضرك المؤمن
إذا كان منفرداً^(٢) عن الناس ولو على قلة جبل فأعادها ثلث مرات.

١٦٥٢٤ (٨) وفيه ٣٨٥ ج ١١ - وعن أبي جعفر عليه السلام ما يضرك من عرفه

الله الحق أن يكون على قلة جبل [يأكل من نبات الأرض] حتى يجيئه الموت.

١٦٦٢٤ (٩) وفيه ٣٨٧ ج ١١ - وعن أبي عبد الله وابن فضال عن علي

بن النعمان عن يزيد بن خليفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يضرك أحدكم
أن يكون على قلة جبل حتى ينتهي إليه أجله - الخبر.

١٦٧٢٤ (١٠) وفيه ٣٨٤ ج ١١ - وعن ابن بكير عن فضيل بن يسار

عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا عبد

الواحد ما يضرك أو ما يضرك رجلاً إذا كان على الحق ما قال له الناس ولو

قالوا مجنون وما يضره لو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يميته الموت.
 ١٦٨٢٤ (١١) وفيه ٣٨٤ ج ١١ - وفيه روى أبو عبد الله عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لولا الموضع الذي وضعني الله فيه لسرتني أن أكون على رأس جبل لا أعرف الناس ولا يعرفوني ^(١) حتى يأتيني الموت.

١٦٩٢٤ (١٢) وفيه ٣٨٥ ج ١١ - وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ألا أخبركم بخير الناس منزلة أنه رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قالوا بلى يا رسول الله قال رجل في جبل يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس إلا أخبركم بشر الناس (منزلة - خ) الذي يسئل بالله فلا يعطي ^(٢).

١٧٠٢٤ (١٣) وفيه ٣٨٧ ج ١١ - وعن النبي صلى الله عليه وآله أحب الناس إليّ منزلة رجل يؤمن بالله ورسوله ويقم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعمر ^(٣) ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس.

١٧١٢٤ (١٤) العوالي ٢٨٠ ج ١ - وقيل له صلى الله عليه وآله أي الناس أفضل؟ فقال رجل معتزل في شعب ^(٤) من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره وقال صلى الله عليه وآله إن الله يحب التقيّ التقيّ الحفيّ ^(٥).

١٧٢٢٤ (١٥) الغرور ٦١١ - وقال عليه السلام من اعتزل سلم، من اختبر اعتزل.
 (٦١٧) من اعتزل حسنت زهادته. (٦٢٧) من اعتزل سلم ورعه ^(٦).
 (٣٧) العزلة حسن ^(٧) التقوى. (٦٣٧) من اعتزل الناس سلم من شرهم.

(١) لا يعرفونني - ظ. (٢) وفي المصدر ويعطى به. (٣) عمر الرجل ماله: لزمه - اللسان.

(٤) الشعب: ما انفرج بين جبلين - اللسان.

(٥) الحفيّ: العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء - اللسان. (٦) درعه - ك.

(٧) حصن - خ ل - ك.

(٥٢) العزلة أفضل شيم الأكياس. (٥١٤) وقال عليه السلام في اعتزال ابناء الدنيا جماع الصلاح. مستدرك ٣٩٣ ج ١١ - الآمدي في الفرغ عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال سلامة الدين في الاعتزال.

١٧٣ ٢٤ (١٦) مستدرك ٣٨٨ ج ١١ - كتاب التحصين عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول العزلة عبادة إذ أقل العتب على الرجل قعوده في بيته.

١٧٤ ٢٤ (١٧) مستدرك ٣٨٨ ج ١١ - وعن علي بن أسباط عن بعض رجاله رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يأتي على الناس زمان تكون العافية [فيه] عشرة أجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت. الخصال ٤٣٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار بإسناده يرفعه قال يأتي على الناس زمان وذكر مثله.

١٧٥ ٢٤ (١٨) تفسير القمي ٧١ ج ٢ - (عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال) طوبى لمن لزم بيته وأكل كسرتة وبكى على خطيئته وكان من نفسه في شغل^(١) والناس منه في راحة.

١٧٦ ٢٤ (١٩) نهج البلاغة ٥٦٧ - يا أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة.

١٧٧ ٢٤ (٢٠) أمالي المفيد ٢٢٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات قال حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن سلامة

الغنوي قال حدثنا محمد بن الحسين العامري قال حدثنا أبو معمر عن أبي بكر بن عيَّاش عن الفجيع العقيلي قال حدثني الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال لما حضرت أبي الوفاة أقبل يوصي فقال هذا ما أوصى به عليّ ابن أبي طالب أخو محمد رسول الله ﷺ وابن عمه ووصيه وصاحبه وأول وصيتي أني اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً ﷺ رسوله وخيرته اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته ^(١) وإن الله باعث من في القبور وسائل الناس من اعمالهم وعالم بما في الصدور ثم أني أوصيك يا حسن - وكفي بك وصياً - بما أوصاني به رسول الله ﷺ فإذا كان ذلك يا بني فالزم بيتك وابك على خطيئتك ولا تكن الدنيا أكبر همك - الخبر. أمالي ابن الشيخ ٧ - بإسناده عن الفجيع العقيلي مثله.

١٧٨ (٢٤) (٢١) مستدرک ٣٨٦ ج ١١ - كتاب التحصين عن عكرمة عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده الفتنة قال فقال إذا رأيت الناس مرجت ^(٢) عهودهم وخفرت أمانتهم وكانوا هكذا وشبک بين أصابعه قال فقلت إليه فقلت كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك وامسك عليك لسانك وخذ ما تعرف وذر ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك وذر عنك العامة.

١٧٩ (٢٤) (٢٢) مستدرک ٢٥٠ ج ١٧ كمال الدين بن ميثم في شرح النهج عن رسول الله ﷺ أنه قال لبعض اصحابه كيف بك إذا بقيت في حثالة ^(٣) من الناس خرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا هكذا وشبک بين أصابعه قال فقلت مرنى يا رسول الله فقال ﷺ خذ ما تعرف ودع ما لا

(١) بخيرته - خ.

(٢) مرجت عهودهم وأماناتهم أي اختلطت - مَرَجَ اليهود: اضطرابها وقلة الوفاء بها - اللسان.

(٣) حثالة الناس: رذالتهم.

تعرف وعليك بخويصة نفسك.

١٨٠ ٢٤ (٢٣) العوالي ٣٨ ج ١ - روي عنه عليه السلام أنه قال كن حليس (١) بيتك فإن دخل عليك فادخل مخدعك فان دخل عليك فقل بؤ باثمي واثمك وكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل.

١٨١ ٢٤ (٢٤) المحاسن ٤ - البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عن علي عليه السلام قال ثلاث منجيات تكفّ لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك. الجعفریات ٢٣١ - بإسناده عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام مثله. العوالي ٢٨٠ ج ١ - وقال عليه السلام لعقبة بن عامر الجهني لما سأله عن طريق النجاة؟ امسك عليك لسانك وذكر نحوه.

١٨٢ ٢٤ (٢٥) الخصال ٥٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام قال حدثني عمي محمد بن علي القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال ثلاث موبقات نكث الصفة وترك السنّة وفراق الجماعة وثلاث منجيات تكفّ لسانك وتبكي على خطيئتك وتلزم بيتك.

١٨٣ ٢٤ (٢٦) كافي ١٢٨ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد [وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليكم إن لم يثن الناس عليكم وما عليكم أن تكون مذموماً عند الناس إذا كنت محموداً عند الله تبارك وتعالى إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة فوالله أن لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجلّ منه عملاً إلا بولايتنا أهل البيت.

(١) جلس - دخل جليس - ك - جلس البيت ما يبسط تحت حرّ المتاع من مسح ونحوه - اللسان.

ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مدّ كل يوم وما يستر به عورته وما أكنّ به رأسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودّوا أنه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عزّ وجلّ حيث يقول ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ ما الذي أتوا به أتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون أن لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شكّ فيما هم فيه من إصابة الدين ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصّرين في محبتنا وطاعتنا ثمّ قال إن قدرت أن لا تخرج من بيتك فافعل فإنّ عليك في خروجك أن لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا تراي ولا تصنع^(١) ولا تدهن^(٢) ثمّ قال نعم صومعة المسلم بيته يكفّ فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه إنّ من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عزّ وجلّ قبل أن يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى أنّ له على الآخر فضلاً فهو من المستكبرين فقلت له إنّما يرى أنّ له عليه فضلاً بالعافية إذ آراه مرتكباً للمعاصي؟ فقال هيئات هيئات فلعله أن يكون قد غفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب أما تلوت قصّة سحرة موسى عليه السلام ثمّ قال كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج^(٣) يستر الله عليه. وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثمّ قال انّي لأرجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الأمة الّا لأحد ثلاثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثمّ تلا ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ ثمّ قال يا حفص الحبّ أفضل من الخوف ثمّ قال والله ما

(١) التصنع: تكلف الصّلاح وليس به - اللسان.

(٢) المداهنة: المصانعة واللّين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يُضمر - اللسان.

(٣) استدرج الله للعبد أنّه كلّما جدّد خطيئته جدّد له نعمة وانساء الاستغفار فيأخذه قليلاً قليلاً -

أحبَّ الله من أحبَّ الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحبَّ الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال أتبكي لو أن أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا يتضرعون إلى الله عز وجل أن ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم كان لك قلب حيي لكنت أخوف الناس لله عز وجل في تلك الحال].

ثم قال له يا حفص كن ذنباً ولا تكن رأساً يا حفص قال رسول الله ﷺ من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى بن عمران عليه السلام برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال له موسى عليه السلام لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى لو سجدت حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما أكره إلى ما أحب.

١٨٤ ٢٤ (٢٧) إرشاد القلوب ٩٩ - روى سفيان الثوري قال قصدت

جعفر بن محمد عليه السلام فأذن لي بالدخول فوجدته في سرداب ينزل عشر مرقاة فقلت يا بن رسول الله أنت في هذا المكان مع حاجة الناس إليك فقال يا سفيان فسد الزمان وتنكر^(١) الاخوان وتقلب الأعيان^(٢) فاتخذنا الوحدة سكناً أمعك شيء تكتب؟ قلت نعم فقال اكتب شعراً:

لا تجزعن لوحدة وتفرّد
ومن التّفرد في زمانك فازدد
فسد الاخاء فليس ثمة اخوة
إلا التملق باللسان وباليده

(١) التنكر: التغير - اللسان.

(٢) اعيان الناس: اشرافهم وقيل للاخوة من الأبوين اعيان - مجمع.

وإذا نظرت جميع ما بقلوبهم ابصرت سمّ نقيع^(١) ثمّ الأسود^(٢)
 فإذا فتشت ضميره من قلبه وافيت عنه مرارة لاتنفد
 ١٨٥ ٢٤ (٢٨) مستدرك ٣٨٨ ج ١١ كتاب التحصين عن محمد بن علي
 عمّن ذكره عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال (كان أمير المؤمنين
عليه السلام يقول - خ) يأتي على الناس زمان يكون فيه أحسنهم حالاً من كان
 جالساً في بيته.

١٨٦ ٢٤ (٢٩) أمالي الصدوق ١٦٥ - حدّثنا علي بن أحمد الدقاق قال
 حدّثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدّثنا عبيد الله بن موسى الحبال
 الطبري قال حدّثنا محمد بن الحسين الحشّاب قال حدّثنا محمد بن محسن
 عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق عليه السلام إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى
 نبيّ من أنبياء بني إسرائيل إن أحببت أن تلقاني غداً في حظيرة القدس
 فكن في الدنيا وحيداً غريباً مهموماً محزوناً مستوحشاً من الناس بمنزلة
 الطير الواحد الذي يطير في الأرض القفار^(٣) ويأكل من رؤس الأشجار
 ويشرب من ماء العيون فإذا كان الليل آوى وحده ولم يأو مع الطيور
 استأنس برّبّه واستوحش من الطيور. مستدرك ٣٨٤ ج ١١ - القطب
 الراوندي في قصص الأنبياء بإسناده إلى الصدوق عن محمد بن موسى
 المتوكّل^(٤) عن محمد بن هرون عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن
 الحسين عن محمد بن المحسن عن يونس بن ظبيان نحوه.

١٨٧ ٢٤ (٣٠) مستدرك ٣٩٠ ج ١١ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن
 أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغبط

(١) سمّ نقيع: بالغ قاتل - اللسان. (٢) الأسود: العظيم من الحيات وفيه سواد - اللسان.

(٣) أرض قفر وقفار: لانبثابها ولا ماء.

(٤) ولا يخفى أنّ المتوكّل ليس صفة لموسى بل هو أبوه.

أوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظٍّ من صلوة أحسن عبادة ربّه في الغيب وكان غامضاً في الناس جعل رزقه كفافاً فصبر عليه عجّلت (عليه - خ) منيته مات فقلّ ترائه وقلّت بواكيه. مستدرك ٣٨٦ ج ١١ - كتاب التحصين وعن أبي عبد الله عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى إن من أعبد أوليائي عبد مؤمن ذو حظٍّ من صلوة (وذكر نحوه).

١٨٨١ (٣١) وسائل ٣٥٥ ج ١٥ - الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن القاسم بن محمد عن صفوان الجمال عن الفضيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول طوبى لكلّ عبد لومة^(١) عرف الناس قبل أن يعرفوه.

١٨٩١ (٣٢) مستدرك ٣٨٦ ج ١١ - كتاب التحصين وعن أبي عبد الله عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر واسحق بن جرير عن عبد الحميد ابن أبي الدلم قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا يعرفك الناس ثلثاً، يا عبد الحميد إن لله رسلاً مستعلنين ورسلاً مستخفين فإذا سلّته بحقّ المستعلنين فتسلّته^(٢) بحقّ المستخفين.

١٩٠١ (٣٣) مستدرك ٣٨٧ ج ١١ - وعن الصادق عليه السلام أنه قال له معروف الكرخي أوصني يا ابن رسول الله قال أقلل معارفك^(٣) قال زدني قال انكر من عرفت منهم قال زدني قال حسبك.

١٩١١ (٣٤) أمالي المفيد ٢٠٩ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس

(١) نومة - خ ل - رجل لومة: يلومه الناس ولومة: يلوم الناس - النومة: الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له - اللسان. (٢) فاسأله - خ. (٣) معارف الرجل: أصحابه - المنجد.

بن معروف عن علي بن مهزيار عن ابن أبي نجران عن الحسن بن بحر عن فروات بن أحنف عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه قال سمعته يقول تبذل^(١) ولا تشهر وأخف شخصك لئلا تذكر وتعلم واكتم واصمت تسلم وأوماً بيده إلى صدره تسرّ الأبرار وتغيظ الفجار وأوماً بيده إلى العامة.

١٩٢٤ (٣٥) إرشاد القلوب ١٠٠ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل

بن زياد تبذل^(٢) ولا تشهر ووار شخصك ولا تذكر وتعلم واعمل واسكت تسلم تسرّ الأبرار وتغيظ الفجار ولا عليك إذا علمت معالم دينك أن لا تعرف الناس ولا يعرفوك ومن الزم قلبه فكراً ولسانه الذكر ملاً الله قلبه إيماناً ورحمة ونوراً وحكمة وإنّ الفكر والاعتبار يخرجان من قلب المؤمن من عجائب المنطق في الحكمة فتسمع له أقوال يرضاها العلماء وتخضع له العقلاء وتعجب منه الحكماء.

١٩٣٤ (٣٦) العوالي ٧١ ج ١ - وروي أن رسول الله ﷺ قال إن

الله يحبّ الأخفاء الأبرياء^(٣) الذين إذا غابوا لم يفقدوا وإذا حضروا لم يعرفوا.

١٩٤٤ (٣٧) العوالي ٧١ ج ١ - وقال علي عليه السلام خير أهل الزمان كلّ

نومة أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم ليسوا بالعجل^(٤) المذاييع^(٥) البدر^(٦).

(١) التبذل: ترك التزيّن والتّهيوّ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع - اللسان.

(٢) تبذل - ظ - ك.

(٣) الاتقياء الاخفاء الأبرياء - ك - والابرياء جمع بريء أي برئ من المعاصي أو من معاشره أهل الدنيا.

(٤) رجل عجل بالكسر أي قليل التحمّل والصبر في تحصيل المطالب - مجمع.

(٥) المذاييع: الذي لا يكتم السرّ وجمعه مذاييع - مجمع.

(٦) البدر - ك - والبذر بالكسر الذي يفشي السرّ ويظهر ماسمعه - مجمع - البدر جمع البدار وهو سريع المبادرة في الجوابات الدنيوية أو سريع المبادرة إلى الأحوال الشريرة إلى بني النوع.

١٩٥٤ (٣٨) مستدرك ٣٨٧ ج ١١ كتاب التحصين وعن أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن جعفر بن الزبير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن مما يحتج الله به على عبده يوم القيامة أن يقول ألم أحمل ذكرك.

١٩٦٤ (٣٩) مستدرك ٣٨٧ ج ١١ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من يفر من شاهق^(١) إلى شاهق ومن جحر^(٢) إلى جحر كالثعلب باشباله^(٣) قالوا ومتى ذلك الزمان قال إذا لم تنل المعيشة إلا بمعاصي الله فعند ذلك حلت العزوبة قالوا يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال بلى ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده فإن لم تكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه مالا يطيق حتى يوردوه موارد الهلكة.

١٩٧٤ (٤٠) مستدرك ٣٨٥ ج ١١ وعن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم بيده ولم يصاحبهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن.

١٩٨٤ (٤١) مستدرك ٣٨٥ ج ١١ - وعن ابن فضال عن رفاعة بن موسى عن عبد الله ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما يضر من كان على هذا الأمر أن لا يكون له ما يستظل به إلا الشجرة - (خ) ولا يأكل إلا من ورقه.

١٩٩٤ (٤٢) البحار ١١٠ ج ٧٠ - الدرّة الباهرة وعُدّة الداعي قال أبو محمد عليه السلام من أنس بالله استوحش من الناس.

(١) شاهق: الجبل المرتفع - اللسان. (٢) الجحر: ثقب الحية ونحوها من الحشائر - مجمع.

(٣) الشبل: ولد الأسد إذا أدرك الصيد - اللسان.

٢٤٢٠٠ (٤٣) الغرور ٧٥٩ - قال عليه السلام ملازمة الخلوة دأب الصالحاء (٦٣٧) من خالط الناس ناله مكرهم.

٢٤٢٠١ (٤٤) مستدرک ٣٨٧ ج ١ كتاب التحصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالرجل أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا.

٢٤٢٠٢ (٤٥) البحار ١١١ ج ٧٠ دعوات الراوندي قال الباقر عليه السلام وجد رجلٌ صحيفة فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنادى الصلاة جامعة فاتخلف أحد ذكر ولا أنثى فرقا المنبر فقرأها فإذا كتاب من يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام وإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم إن ربكم بكم لرؤف رحيم إلا أن خير عباد الله التقيّ النقيّ الخفيّ وإن شرّ عباد الله المشار إليه بالاصابع الخبر.

٢٤٢٠٣ (٤٦) كافي ٣١ ج ١ - علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الأمر لزم بيته ولم يتعرّف إلى أحد من إخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه؟

٢٤٢٠٤ (٤٧) مجمع البيان ٣٧٩ ج ٥ قال وقد جاء في الحديث النهي عن التّبئّل والمراد به الإنقطاع عن الناس والجماعات (والنهي عن الرهبانية والسيّاحة خ ثل).

وتقدّم في رواية حفص (٤٠) من باب (٢) ذمّ النفس من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام ان قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن لا يثنى عليك. وفي رواية هشام (١٤) من باب (٦) ماورد في فضل العقل قوله عليه السلام يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورجب فيما عند الله وكان الله أنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزّه من غير عشيرة.

وفي رواية ابن سنان (٥) من باب (٨) اجتناب الشهوات قول المسيح عليه السلام لاصحابه إن كنتم أحبائي واخواني فوطنوا انفسكم على العداوة والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فلستم ياخواني. وفي رواية سعيد (٩) قوله ﷺ يا اسامة عليك بطريق الحق (إلى أن قال أسامة) يارسول الله ما ايسر ما ينقطع به ذلك الطريق (أي طريق الحق) (إلى أن قال ﷺ) واجتناب ابناء الدنيا.

ويأتي في رواية جامع الأخبار (٨٨) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمنوا من العذاب. وفي أحاديث باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف وباب (٥٥) استحباب اجتماع الإخوان ومحادثتهم من أبواب العشرة وباب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه ما يناسب ذلك.

(٦٢) باب ماورد من الحث على أن يحب الإنسان للناس

ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه

٢٤٢٠٥ (١) كما في ١٤٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن يحيى بن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن جدّه أبي البلاد رفعه قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ وهو يريد بعض غزواته فأخذ بغرز (١) راحلته فقال يارسول الله علمني عملاً (٢) أدخل به الجنة فقال ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأتهم اليهم وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأته إليهم خلّ سبيل الراحلة. السرائر ٤٩٢ - (ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المحاسن) الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل ابن أبي زياد

(١) الغرز: ركاب الرجل - اللسان. (٢) شيئاً - السرائر.

السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال جاء أعرابي وذكر مثله إلا أنه اسقط قوله وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأته إليهم.

٢٤٢٠٦ (٢) كافي ١٤٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران ابن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى آدم عليه السلام أني سأجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يارب وماهن؟ قال واحدة لي واحدة لك واحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يارب يتهن لي حتى أعلمهن قال أما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً وأما التي لك فأجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة وأما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك. الخصال ٢٤٣ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران عن ميثم بن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله ترضى لنفسك. مستدرک ١٦٣ ج ٥ - ابن أبي جمهور في درر اللثالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم وذكر مثله وفيه وعلي الاستجابة (هكذا في المستدرک بعد رواية الخصال). أمالي الصدوق ٤٨٧ - حدثنا

الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر ابن أبي جعفر الكندياني قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمّد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم عليه السلام يا آدم أني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات (وذكر نحو ما في الخصال). الخصال

٢٤٤ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان واحمد بن محمد بن محمد بن الهيثم العجلي ومحمد بن أحمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال حدّثنا موسى بن اسحاق قال حدّثنا أبو إبراهيم الترمذاني قال حدّثنا صالح بن بشير أبو بشر المرّي قال سمعت الحسن محدّث عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربّه جلّ جلاله أنّه قال اربع خصال واحدة لي وواحدة لك (وذكر نحو ما في الخصال وفيه وأما التي لك فما عملت من خير جزيتك به).

٢٤٢٠٧ (٣) مستدرک ٣١١ ج ١١ - السيّد عليّ بن طاووس في كشف المحجّة عن كتاب الرسائل للكليني بإسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمرو ابن أبي المقدم عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام قال يا بني تفهّم وصيتي واجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك وأحبّ لغيرك ما تحبّ لنفسك واکره له ما تكره لها لا تظلم كما لا تحبّ أن تظلم وأحسن كما تحبّ أن يحسن إليك واستقبح لنفسك ما تستقبحه من غيرك وارض من الناس ما ترضى لهم منك الخبر.

٢٤٢٠٨ (٤) نهج البلاغة ١٢٦٨ قال عليه السلام كفاك أدباً لنفسك اجتناب

ما تكرهه من غيرك.

وتقدّم في رواية الحارث (٣٨) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض (ج ٣) قوله ﷺ إنّ للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستاً (إلى أن قال) ويحبّ له ما يحبّ لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. وفي رواية معمر (٣٧) من باب (٤) استحباب الاقبال والتخشع في الصلوة من أبواب كيفيّة الصلوة (ج ٥) قوله ﷺ لعليّ وأحبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك. وفي رواية الصيرفي (٢٤) من باب (٣٦) تحريم السّؤال

من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكاة (ج ٩) قوله عليه السلام وارض للناس ما ترضى لنفسك. وفي رواية ابن اعين (٨) من باب (٩) ذكر الله عندما أحلّ من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثاً انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه. وفي غير واحد ايضاً من أحاديثه ما يدلّ على ذلك. وفي رواية عبد الله (٢١) من باب (٤٤) ذمّ حبّ الدنيا (ج ١٧) قوله عليه السلام ارض للناس ما ترضى لنفسك وأت إلى الناس ماتحبّ أن يؤتى إليك.

وفي رواية يونس (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرياض قوله عليه السلام واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه. وفي رواية صفوان (٥) من باب (٥٩) الاعتصام بالله قوله عليه السلام قال إبليس خمسة ليس لي فيهنّ حيلة (إلى أن قال) من رضي لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه. وفي رواية ثابت (١) من باب (٥٦) جملة من الحقوق التي تجب مراعاتها قوله عليه السلام وتحبّ لهم (أي أهل ملّتك) ماتحبّ لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك.

ويأتي في رواية عثمان (١) من الباب التالي قوله ثلث خصال من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلا ظله رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم. ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام. وفي أحاديث باب (٧١) وجوب إنصاف الناس عليه السلام ما يناسب ذلك.

وفي رواية حبيب (١٩) من باب (١) ماورد في عشرة الناس من أبواب العشرة قوله عليه السلام واحبّوا للناس ماتحبّون لأنفسكم. وفي رواية الحارث (٧) من باب (٦٦) تسميت العاطس قوله عليه السلام ويحبّ له ما يحبّ

لنفسه. وفي غير واحد من أحاديث باب (٩٣) ماورد في حرمة المؤمن وحقوقه مايدلّ على أن من حقوقه أن يحبّ له ما يحبّ لنفسه. وفي رواية المشكاة (٩) من باب (١٢٦) الطعن على المؤمن قوله ﷺ ليس من عبد يضر لأخيه أمراً لا يحبّه لنفسه إلا جعل الله ذلك سبباً للنفاق في قلبه.

(٦٣) باب ماورد في اشتغال الإنسان بعبئ نفسه عن عيب الناس
 ٢٠٩٢٤١ (١) كافي ١٤٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد الخصال ٨٠ - حدّثنا أبي ﷺ قال حدّثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة (عن أبي حمزة الثمالي - خصال) عن أبي جعفر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ثلاث خصال من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله (يوم القيامة - خصال) يوم لا ظلّ إلا ظلّه رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم (ها - خصال) ورجل لم يقدم رجلاً ولم يؤخر رجلاً^(١) حتى يعلم أن ذلك لله (فيه - خصال) رضى (أو سخط - خصال) ورجل لم يعب أخاه المسلم بعبئ حتى ينفي ذلك العيب عن^(٢) نفسه فإنه لا ينفي منها عيباً إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس.
 الخصال ٨١ - حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار ﷺ قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان قال حدّثنا الخضر بن مسلم الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول ثلاثة في ظلّ عرش الله عزّ وجلّ (وذكر نحوه) (وفي الوسائل ٢٨٨ ج ١٥ نقل هذا الخبر عن أمالي الصدوق والظاهر أنه سهو). المحاسن ٥ - البرقي عن محمد بن سنان عن خضرو عن سمع أبا عبد الله ﷺ يقول وذكر نحوه.

(١) أخرى - خصال. (٢) من - خصال.

٢٤٢١٠ (٢) تفسير القمي ٧٠ ج ٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال يا

أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه من عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس أهل الفقه والرحمة وخالط أهل الذلّ والمسكنة وأنفق مالا جمعه في غير معصية أيها الناس طوبى لمن ذلت نفسه وطاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وعدل عن الناس شره ووسعته السنّة ولم يتعدّ إلى البدعة أيها الناس طوبى لمن لزم بيته وأكل كسرتة وبكى على خطيئته وكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة.

٢٤٢١١ (٣) تحف العقول ٣٠٥ - (في وصيّة الصادق عليه السلام لابن

جندب) يا ابن جندب إن عيسى بن مريم عليه السلام قال لأصحابه طوبى لمن جعل بصره في قلبه ولم يجعل بصره في عينه لا تنظروا في عيوب الناس كالأرباب وانظروا في عيوبكم كهيئة العبيد إنما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى وأحمدوا الله على العافية.

٢٤٢١٢ (٤) كافي ١٤٠ ج ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن

أسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجلّ به عيسى عليه السلام (إلى أن قال) يا عيسى انظر في عمك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الربّ كن في الدنّيا زاهداً ولا ترغب فيها فتعطب. أمالي الصدوق ٤٢٠ - حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ قال حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام وذكر مثله إلا أن فيه (نظر الربّ) بدل قوله (بمنزلة الربّ).

٢١٣ (٥) تحف العقول ٨٨- (في وصية أمير المؤمنين لإبنه الحسين عليه السلام) واعلم أي بني أنه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره (إلى أن قال ص ٨٩) أي بني من نظر في عيوب الناس ورضي لنفسه بها فذاك الأحمق بعينه.

٢١٤ (٦) الغرر ٥٥- قال عليه السلام اشتغالك بمعائب نفسك يكفيك العار.

٢١٥ (٧) وفيه ٨٦- الكيس من كان غافلاً عن غيره ولنفسه كثير

التقاضي.

٢١٦ (٨) وفيه ١٨٨- أفضل الناس من شغلته معايبه عن عيوب

الناس.

٢١٧ (٩) وفيه ٤٤٧- شر الناس من كان متتبعاً لعيوب الناس عمياً

عن معايبه.

٢١٨ (١٠) وفيه ٤٩٥- عجت لمن ينكر عيوب الناس ونفسه أكثر

شيء معاباً ولا يبصرها وعجت لمن يتصدى لإصلاح الناس ونفسه أشد شيء فساداً فلا يصلحها ويتعاطى إصلاح غيره.

٢١٩ (١١) وفيه ٥٥٨- كفى بالمرء شغلاً بمعايبه عن معائب الناس.

٢٢٠ (١٢) وفيه ٥٥٩- كفى بالمرء غباوة أن ينظر من عيوب الناس

إلى ماخفي عليه من عيوبه.

٢٢١ (١٣) وفيه ٥٦٠- كفى بالمرء جهلاً أن يجهل عيوب نفسه

ويطعن على الناس بما لا يستطيع التحول عنه.

٢٢٢ (١٤) وفيه ٥٨٣- لينهك عن معائب الناس ما تعرف من

معايبك.

٢٢٣ (١٥) وفيه ٥٨٣- ليكف من علم منكم من عيب غيره لما

يعرف من عيب نفسه.

٢٤٢٢٤ (١٦) وفيه ٦٥٢ - من أبصر عيب نفسه لم يعب أحداً.

٢٤٢٢٥ (١٧) وفيه ٦٥٩ - من بحث عن عيوب الناس فليبدأ بنفسه.

٢٤٢٢٦ (١٨) وفيه ٦٨٩ - من أنكر عيوب الناس ورضيها لنفسه فذلك

الأحمق.

٢٤٢٢٧ (١٩) وفيه ٨٠٩ - لا تتبع عيوب الناس فإن لك من عيوبك

(إن عقلت - ك) ما يشغلك أن تعيب الناس.

٢٤٢٢٨ (٢٠) مشكاة الأنوار ٢٤٤ - من كتاب المحاسن عن أبي عبد

الله عليه السلام قال انفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه.

٢٤٢٢٩ (٢١) أمالي الصدوق ٢٦٥ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله

بن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جدّه أحمد ابن أبي

عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن

أبان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إن موسى بن

عمران عليه السلام حين أراد أن يفارق الخضر عليه السلام قال له أوصني فكان ممّا

أوصاه أن قال له إيتاك واللّجاجة أو ان تمشي في غير حاجة أو أن تضحك

من غير عجب واذكر خطيئتك وإيتاك وخطايا الناس.

٢٤٢٣٠ (٢٢) المعاني ٣٣٥ - (بالإسناد المتقدّم في باب فضل الجهاد

عن أبي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد إلى أن

قال صلى الله عليه وآله وسلم ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي

مثله ثم قال كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال يعرف من الناس

ما يجهل من نفسه ويستحبي لهم ممّا هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه.

٢٤٢٣١ (٢٣) كافي ٤٦٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق

عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض

أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيباً أن يتعرّف من عيوب

الناس ما يعنى عليه من أمر نفسه أو يعيب على الناس أمراً هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره أو يؤدي جليسه بما لا يعنيه. وسائل ٢٨٩ ج ١٥ - ورواه الحسين بن سعيد في (كتاب الزهد) عن الحسين بن المختار مثله.

٢٣٢ (٢٤) نهج البلاغة ١٩٤ - من كلام له عليه السلام (في النهي عن غيبة الناس) وإنما ينبغي لأهل العصمة والمصنوع إليهم في السلامة أن يرحموا أهل الذنوب والمعصية ويكون الشكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم فكيف بالغائب الذي غاب أخاه وعييره ببلواه أما ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذي غابه به وكيف يذمه بذنب قد ركب مثله فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو أعظم منه وأيم الله لئن لم يكن عصاه في الكبير وعصاه في الصغير لجرأته على عيب الناس أكبر يا عبد الله لاتعجل في عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولاتأمن على نفسك صغير معصية فلعلك معذب عليه فليكيف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه وليكن الشكر شاغلاً له على معافاته مما ابتلي به غيره.

٢٣٣ (٢٥) نهج البلاغة ١٢٣٩ - وقال عليه السلام من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به ومن كابد الأمور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء آثم ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قلّ حياؤه ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الأحمق بعينه.

٢٣٤ (٢٦) نهج البلاغة ١٢٤٢ - وقال عليه السلام أكبر العيب أن تعيب

ما فيك مثله. الغرر ١٩٤ - عنه عليه السلام أكبر العيب أن تعيب غيرك بما فيك.
 ٢٤٢٣٥ (٢٧) السرائر ٤٧٦ - (ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب
 السيارى) أبو عبد الله السيارى عن محمد بن اسماعيل عن بعض رجاله
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا رأيتم العبد متفقد الذنوب ^(١) ناسياً
 لذنوبه فاعلموا أنه قد مكر (به - نل).

٢٤٢٣٦ (٢٨) الإختصاص ٢٢٨ - عن أبي حمزة الثمالي عن أبي
 جعفر الباقر وعلي بن الحسين عليه السلام قالوا إن أفضل العبادة عفة البطن
 والفرج وليس شيء أحب إلى الله من أن يسأل والدعاء يرد القضاء الذي
 ابرم ابراماً وأسرع الخير البرّ وأسرع الشرّ عقوبةً البغي وكفى بالمرء عيباً
 أن يبصر من عيوب غيره ما يعمى عنه من عيب نفسه أو ^(٢) يؤذي
 جليسه بما لا يعنيه أو ^(٣) ينهى الناس عما لا يستطيع تركه. مستدرک ٣١٢
 ج ١١ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن ثابت قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
 يقول قال رسول الله ﷺ إن أسرع الخير ثواباً البرّ وذكر نحوه. أمالي
 المفيد ٦٧ - حدّثنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن
 النعمان قال حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدّثني محمد بن
 موسى بن المتوكّل قال حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد ابن
 أبي عبد الله البرقي عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد
 عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام
 قال قال رسول الله ﷺ إن أسرع الخير (وذكر نحوه). أمالي ابن
 الطوسي ١٠٧ - عن أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو
 غالب أحمد بن محمد الزراري قال حدّثني محمد بن سليمان قال حدّثنا

(١) متفقد الذنوب الناس - نل. (٢) و - أمالي الطوسي - ك.

(٣) وأن يعبر الناس - أماليين.

محمد بن خالد عن عاصم بن حميد عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ إن أسرع الخير ثواباً البرّ (وذكر نحوه). وسائل ٢٩٣ ج ١٥ - ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد.

٢٣٧٢٤ (٢٩) نهج البلاغة ١١٥٠ - لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل (إلى أن قال عليه السلام ١١٥١) يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن. تحف العقول ١٥٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه.

٢٣٨٢٤ (٣٠) أمالي ابن الطوسي ٤٤ - حدثنا الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عليه السلام قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو عمران موسى بن الحسن بن سلمان قال حدثني أبو بكر بن الحرث الباغندي قال حدثني عيسى بن رعبة قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ كان بالمدينة أقوام لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فأسكت الله عن عيوبهم الناس فماتوا ولا عيوب لهم عند الناس وكان في المدينة أقوام لا عيوب لهم فتكلموا في عيوب الناس فآظهر الله لهم عيوباً لم يزالوا يعرفون بها إلى أن ماتوا.

وتقدم في رواية أبي حمزة (ب) من باب (١٨) تحريم البغي من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله عليه السلام كفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه. وفي رواية أبي مریم (٢٤) من باب (٤٤) ذم

حبّ الدنيا ج ١٧ قوله عليه السلام طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه.

ويأتي في رواية جامع الأخبار (٤٥) من الباب التالي قوله عليه السلام (المؤمن يكون) مشغولاً بعيوب نفسه فارغاً عن عيوب غيره.

(٦٤) باب مكارم الأخلاق ومحامد الخصال

وجملة من صفات أهل الدين والإيمان

قال الله تعالى في سورة القلم (٦٨) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤). والآيات الدالة على هذا الباب قد أوردت في الأبواب المختلفة التي تناسبها فلا يحتاج إلى تكرارها.

٢٣٩ ٢٤ (١) كافي ٥٦ ج ٢ - (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسماعيل بن عباد قال بكر وأظنني قد سمعته من اسماعيل بن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنا لنحب من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً مدارياً صبوراً صدوقاً وفيّاً إن الله عزّ وجلّ خصّ الأنبياء عليهم السلام بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرّع^(١) إلى الله عزّ وجلّ وليسأله إياها قال: قلت جعلت فداك وما هنّ؟ قال: هنّ الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبرّ وصدق الحديث وأداء الأمانة. أمالي المفيد ١٩٢ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد قال حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفّار عن العباس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن جعفر بن محمد عن اسماعيل بن عباد عن

(١) فليفرع - خ التمهيص.

عبدالله بن بكير عن أبي عبدالله جعفر بن محمد صلوات الله عليها أنه قال: أنا لنحب من شيعتنا من كان عاقلاً (وذكر نحوه). التمهيص ٦٨ - عن ابن بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال أنا لنحب (وذكر مثله).

٢٤٢٤٠ (٢) مستدرک ١٩٠ ج ١١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب

الأخلاق عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال إنا لنحب من شيعتنا من كان عاقلاً فهياً فقيهاً حليماً أديباً أريباً مدارياً صبوراً صدوقاً.

٢٤٢٤١ (٣) الفقيه ٣٦١ ج ٣ - روى عبدالله بن مسكان عن أبي

عبدالله الصادق عليه السلام قال إن الله خص رسول الله ﷺ بمكارم الأخلاق فامتنحوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وارغبوا إليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر^(١) والشكر والحلم^(٢) وحسن

الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة أمالي الصدوق ١٨٤ -

الخصال ٤٣١ - المعاني ١٩١ - حدثنا أحمد^(٣) بن محمد بن يحيى الطار

قال حدثني أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن

عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. كافي ٥٦ ج ٢ - عدة من

أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن

مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال إن الله عز وجل خص رسله بمكارم

الأخلاق فامتنحوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك

من خير وإن لاتكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا إليه فيها قال فذكرها عشرة

(وذكر مثله وزاد) قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها

الصدق وأداء الأمانة. فقه الرضا عليه السلام ٣٥٣ - أروي عن العالم عليه السلام أن الله

جلّ وعلا خص رسله بمكارم الأخلاق (وذكر نحوه وزاد) وفي خبر آخر زاد

(١) البصيرة - فقه الرضا. (٢) والرضا - الخصال - المعاني.

(٣) محمد بن أحمد بن يحيى - المعاني.

فيها الحياء والصدق وأداء الأمانة.

٢٤٢٤٢ (٤) كافي ٥٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الهيثم ابن ابي مسروق عن يزيد بن اسحاق شعر. **الخصال** ٤٣١ -
حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن
موسى عن يزيد بن اسحاق، عن الحسن ^(١) بن عطية، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون
في الرجل ولا تكون في ولده، وتكون في ولده ^(٢) ولا تكون في أبيه،
وتكون في العبد ولا تكون في الحرّ (قيل وما هنّ قال - كا - أمالي) صدق
البأس ^(٣) وصدق اللسان، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وإقراء الضيف،
واطعام السائل، والمكافأة على الصنایع، والتذمّم ^(٤) للجار، والتذمّم
للساحب. **أمالي ابن الطوسي** ١٠ - الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا والدي عليه السلام قال: أخبرنا محمد بن
محمد قال: أخبرنا أبو القاسم محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثنا علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن يزيد بن
اسحاق وذكر مثله سنداً وامتناً. وزاد في آخره ورأسهنّ الحياء.

٢٤٢٤٣ (٥) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠٢ قال أخبرني الشيخ المفيد أبو
علي الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد عليه السلام
قال: حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي
محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا

(١) الحسن - خ كا. (٢) الولد - كا. (٣) الناس - خ نل - أمالي - اليأس - خ كا.

(٤) الذمام: العهد والأمان والتذمّم للجار هوان يحفظ ذمامه وي طرح عن نفسه ذمّ الناس إن لم يحفظه - مجمع.

علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة القمي^(١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل وجوهاً خلقهم من خلقه وأرضه لقضاء حوائج اخوانهم يرون الحمد مجدداً والله عز وجل يحب مكارم الأخلاق وكان فيما خاطب الله تعالى به نبيه عليه السلام ان قال له: يا محمد إنك لعلّ خلقت عظيم قال السخاء وحسن الخلق.

٢٤٤٢٤٤ (٦) الخصال ٢٥١ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصبر والبر والحلم وحسن الخلق من أخلاق الأنبياء.

٢٤٤٢٤٥ (٧) كافي ٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل ارتضى لكم الإسلام ديناً فاحسنوا صحبتته بالسخاء وحسن الخلق.

٢٤٤٢٤٦ (٨) كافي ٥٧ ج ٢ - الحسين بن محمد بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر. البحار ٤٠٢ ج ٦٩ - ين - النضر عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم مثله.

٢٤٤٢٤٧ (٩) أمالي الصدوق ٢٩٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد ابن أبي القاسم عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل يحبها

وإيتاكم ومذامّ الأفعال فإنّ الله عزّ وجلّ يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فإنّ درجات الجنة على عدد آيات القرآن، فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فكلمنا قرأ آية رقى درجة وعليكم بحسن الخلق فإنّه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فإنّ الله أمر بذلك وعليكم بالسّواك فإنّها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرائض الله فأدوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها.

٢٤٨٢٤٨ (١٠) مستدرک ١٩٣ ج ١١ - السيد عليّ خان المدني صاحب شرح الصحيفة وغيره في كتاب الطبقات عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لو كنّا لانرجو جنّة ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنّها ممّا تدلّ على سبيل النجاح فقال رجل فذاك أبي وأمي يا أمير المؤمنين سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وما هو خير منه لما أتانا سباياطيّ فإذا فيها جارية حمّاء (١) حواء (٢) لعساء (٣) لمياء (٤) عيطاء (٥) صلت (٦) الجبين لطيفة العرنين (٧) مسنونة (٨) الخذّين ملساء الكعبين خدلجة (٩) الساقين لفاء (١٠) الفخذين خميصة (١١) الخصرين

(١) جارية حمّمة: سوداء - اللسان.

(٢) الحوّة: سواد إلى الخضرة - الحوّة: سمرة الشفة - اللسان.

(٣) اللعس: سواد اللثة والشفة - اللسان.

(٤) لمياء: الشفاه السود - اللعس: سمرة الشفتين واللثات - اللسان.

(٥) أي طويلة العنق - اللسان.

(٦) رجل صلت الجبين: واضحه قال خالد بن جنية الصلت الجبين: الواسع الجبين الأبيض الجبين الواضح - اللسان. (٧) العرنين: الأنف كلّ - اللسان.

(٨) رجل مسنون الوجه: إذا كان في انفه ووجهه طول - اللسان.

(٩) خدلج الساقين: عظيمها - اللسان.

(١٠) اللف: كثرة لحم الفخذين - امرأة لفاء: ملتفة الفخذين - اللسان.

(١١) الخميمص: الضامر البطن - مجمع.

مكورة^(١) الكشحين^(٢) مصقولة المتنين^(٣) فأعجبتني وقلت لأطلبنّ إلى رسول الله ﷺ يجعلها في فيني فلما تكلمت نسيت ما راعني^(٤) من جماها لما رأيت من فصاحتها وعذوبة كلامها فقالت يا محمد إن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإني ابنة سيّد قومي كان أبي يفكّ العاني^(٥) ويحمي الذمار^(٦) ويقري الضيف ويشبع الجائع ويكسي المعدوم ويفرّج عن المكروب أنا ابنة حاتم طيّ فقال ﷺ خلّوا عنها فإنّ أباها كان يحبّ مكارم الأخلاق فقام أبو بردة فقال يا رسول الله الله يحبّ مكارم الأخلاق فقال يا أبا بردة لا يدخل الجنة أحد إلا^(٧) بحسن الخلق.

٢٤٤٢٤٩ (١١) معاني الأخبار ١٩١ - أمالي الصدوق ٢٣١ - حدّثنا

أبي ﷺ قال حدّثنا سعد بن عبد الله ابن أبي خلف قال حدّثنا^(٨) أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد ﷺ فقال (له - أمالي) يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق فقال العفو عمّن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحقّ ولو على نفسك.

٢٤٤٢٥٠ (١٢) أمالي ابن الطوسي ٤٧٧ - حدّثنا الشيخ السعيد الإمام

المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ﷺ قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال: أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني ﷺ قال: حدّثني محمّد بن علي

(١) امرأة مكورة: مستديرة الساقين.

(٢) الكشح: ما بين الخصرة إلى الضلع الخلف وهو من لدن السرة إلى المتن قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبنا البطن من ظاهر وباطن - اللسان.

(٣) المتنان: جنبنا الظهر - اللسان - الشيء مصقول: كان صقيلاً أملس - المنجد.

(٤) أي أعجبتني. (٥) العاني: الأسير. (٦) الذمار: الحرم والأهل - اللسان.

(٧) لا يحسن الخلق - خ. (٨) حدّثني - خ.

بن الحسين بن زيد بن علي قال: حدثنا علي بن موسى عليه السلام قال: حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ﷺ: عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عزّ وجلّ بعثني بها وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه وأن يعود من لا يعود.

٢٤٢٥١ (١٣) فقيه ٢٥٧ ج ٤ - (في حديث وصيّة النبي ﷺ لعلي عليه السلام)
يا عليّ ثلث من مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة أن تعفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عمّن جهل عليك.

٢٤٢٥٢ (١٤) الخصال ١٢٥ - في حديث وصيّة النبي ﷺ لعلي عليه السلام
يا علي ثلاث من مكارم الأخلاق تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمّن ظلمك.

٢٤٢٥٣ (١٥) معاني الأخبار ١٩١ - حدثنا أبي عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ألا احذّتك بمكارم الأخلاق قلت بلى قال الصّفح عن الناس ومواساة الرجل أخاه في ماله وذكر الله كثيراً.

٢٤٢٥٤ (١٦) أمالي ابن الطوسي ٣٠١ - أخبرني الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي عليه السلام قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد عليه السلام قال: حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن أبي قتادة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لداود بن سرحان: يا داود إنّ خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث يشاء تكون في الرجل

ولا تكون في ابنه، وتكون في العبد ولا تكون في سيده: صدق الحديث، وصدق الناس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع^(١) وأداء الأمانة، وصلة الرحم، والتودد إلى الجار والصاحب، وقرى الضيف، ورأسهن الحياء.

٢٤٢٥٥ (١٧) الجعفریات ١٥١ بسناده عن علي ابن أبي طالب عليه السلام

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن من مكارم الأخلاق صدق الحديث وإعطاء السائل وصدق الناس وصلة الرحم وأداء الأمانة والتذم للجار والتذم للصاحب وإقراء الضيف

٢٤٢٥٦ (١٨) جامع الأخبار ٣٤١ قال أمير المؤمنين عليه السلام طلبت

القدر والمنزلة فما وجدت إلا بالعلم تعلموا قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت إلا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس إلا لقوام عيش الدنيا تركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت إلا بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت إلا بقبول الحق اقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت إلا بترك الهوى فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوة كونوا أسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخرة فما وجدت إلا بهذه الخصال التي ذكرتها.

٢٤٢٥٧ (١٩) مستدرک ١٩٢ ج ١١ أبو يعلى الجعفري في نزهة الناظر

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لولده إن الله عز وجل جعل محاسن الأخلاق وصلة بينه وبين عباده فنحب^(٢) أحدكم أن يمسك^(٣) بخلق

(١) الصنعة: ما اصطنع من خير وجمعها الصنائع - اللسان. (٢) فيجب - خ. (٣) ان يتمسك - خ.

متصل بالله.

٢٤٢٥٨ (٢٠) كافي ٥٦ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان أربعة أركان: الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والتسليم لأمر الله **الجعفریات** ٢٣٢ - بإسناده عن علي عليه السلام نحوه. ٢٤٢٥٩ (٢١) **الجعفریات** ٢٣٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام أربع من اعطينن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة بدنأً صابراً ولساناً ذاكراً وقلباً شاكراً وزوجة صالحة.

٢٤٢٦٠ (٢٢) كافي ٥٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال إن من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين ^(٤) البرّ بالديه ولا يلجئ عياله إلى غيره.

٢٤٢٦١ (٢٣) **التمحيص** ٦٧ - عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ما ابتلى المؤمن بشيء هو أشدّ عليه من خصال ثلاث يحرمهنّ قيل وما هنّ قال المواساة في ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيراً أما إنّي لا أقول لكم سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عندما أحلّ له وذكر الله عندما حرّم عليه.

٢٤٢٦٢ (٢٤) وفيه ٦٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح المؤمن إلا على ثلاث خصال التّفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة.

٢٤٢٦٣ (٢٥) وفيه ٦٨ - عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي

(٣) أن يتمسك - خ. (٤) أي الفرج واللسان آت - ويمكن أن يكون المراد الفرج والبطن.

الخصال بالبرِّ أكمل قال وقار بلا مهابة وساحة بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا. كافي ٢٤٠ ج ٢ - عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي الخصال بالمرء أجل (وذكر مثله). أمالي الصدوق ٢٣٨ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن أحمد بن عمر الحلبي مثله. ٢٦٤ ٢٤٦ (٢٦) البحار ١٣١ ج ٨٢ - اعلام الدين قال أمير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور ثلاثة بهنّ يكمل المسلم التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب.

٢٦٥ ٢٤٦ (٢٧) مستدرك ١٨٩ ج ١١ - أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وارض لهم ما يرضونه واذكر ثواب الله وإيّاك والكسل والضجر فيما يقربك منه وعليك بالصدق والورع وأداء الأمانة وإذا وعدت لا تخلفوه وذلك لكم دون غيركم وقال عليه السلام أنا لنحب من شيعتنا من كان عاقلاً فهيماً فقيهاً حليماً أديباً أريباً مدارياً صبوراً صدوقاً.

٢٦٦ ٢٤٦ (٢٨) مستدرك ١٩٠ ج ١١ - وفيه وقال عليه السلام إذا أراد الله بقوم خيراً ففهمهم في دينهم فوقر صغيرهم كبيرهم وزين فيهم حسن النظر في تدبير معاشهم والرفق بالإقتصاد في نفقاتهم وبصرهم عيوب أنفسهم فتابوا إليه وارتدوا خوفاً منه عليها.

٢٦٧ ٢٤٦ (٢٩) مجمع البيان ٣٣٣ ج ٥ - روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وقال أدبني ربّي فأحسن تأديبي.

٢٦٨ ٢٤٦ (٣٠) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٣ - نروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

بعثت بمكارم الأخلاق.

٢٤٢٦٩ (٣١) كافي ٢٤١ ج ٢ - علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن اسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهات مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ﴾ واما السنة من نبيه فداراة الناس فإن الله عز وجل أمر نبيه صلى الله عليه وآله بداراة الناس فقال: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء. أمالي الصدوق ٢٧٠ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن مبارك مولى الرضا علي بن موسى عليه السلام قال عليه السلام لا يكون وذكر مثله وزاد ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾. تحف العقول ٣١٢ - في وصية الإمام الصادق عليه السلام لمحمد بن النعمان الأحول يا ابن النعمان لا يكون العبد مؤمناً (وذكر نحوه وزاد في آخره) حتى يأتيه الله بالفرج. التمهيد ٦٧ - عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله إلا أنه اسقط الآيتين.

٢٤٢٧٠ (٣٢) كنز الفوائد ٢٧٢ - قال لقمان الحكيم لابنه في وصيته:

يا بني احثك على ست خصال ليس منها خصلة إلا وهي تقربك إلى رضوان الله عز وجل وتباعدك من سخطه الأولة أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً والثانية الرضا بقضاء الله فيما أحببت أو كرهت والثالثة أن تحب في الله وتبغض في الله والرابعة تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك والخامسة تكظم الغيظ وتحسن إلى من أساء إليك

والسادسة ترك الهوى ومخالفة الردى.

٢٧١ ٢٤٣٣) كافي ٢٣٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز^(١)، صبور عند البلاء، شكور عند الرّخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل^(٢) للأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيهه والصبر^(٣) أمير جنوده والرفق أخوه واللين^(٤) والده. أمالي الصدوق ٤٧٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب الخصال ٤٠٦ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٢٧٢ ٢٤٣٤) كافي ٢٣٢ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه عن أحدهما عليه السلام قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فإذا هو يقوم بيض ثيابهم، صافية الوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمرّ بهم، ثم مرّ بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: بأبي أنت وأمي أني مررت بمجلس لآل فلان - ثم وصفهم - ومررت بمجلس للأوس والخزرج - فوصفهم - ثم

(١) اهتز: تحرك والهزاهز: الفتن يهتزّ فيها الناس - اللسان.

(٢) تحاملت الشيء: تكلفته على مشقة أي يتكلف لهم ما يشقّ عليه ويضّرّ بحاله - مجمع

(٣) والعقل - خ. (٤) البرّ - خ.

قال: وجميع مؤمنون؟ فأخبرني يارسول الله بصفة المؤمن؟ فنكس رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه فقال: عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من اخلاق المؤمنين يا علي: الحاضرون الصلاة^(١) والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون المسكين، الماسحون رأس اليتيم المطهرون اطهارهم^(٢)، المتزرون على أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل، اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذون بهم جار، الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز، جعلنا الله وإياكم من المتقين. **أمالى الصدوق ٤٣٩** - حدثنا علي بن عيسى قال: حدثنا علي بن محمد^(٣) ماجيلويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول: سألت رسول الله ﷺ عن صفة المؤمن فنكس رأسه ثم رفعه فقال: في المؤمن^(٤) عشرون خصلة وذكر مثله وزاد بعد قوله إلى الزكوة (والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان) **كنز الفوائد ٢٩** - في كتاب المحاسن للبرقي قال مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من مجالس قريش وذكر نحوه إلا أن فيه وخطاهم إلى المساجد وإلى بيوت الأرامل وعلى أثر المقابر.

٢٧٣ ٢٤ (٣٥) التمهيد ٧٤ - روي أن رسول الله ﷺ قال لا يكمل المؤمن إيمانه حتى يحتوي على مائة وثلاث خصال فعل وعمل ونية وباطن وظاهر فقال أمير المؤمنين عليه السلام يارسول الله ما يكون المائة وثلاث

(١) للصلاة - الأمالى . (٢) اطهارهم - الأمالى - الطمر: التوب الخلقى - اللسان.

(٣) محمد بن علي - خ. (٤) في المؤمنين - خ.

خصال فقال يا علي من صفات المؤمن أن يكون جوال الفكر جوهرى^(١) الذكر كثيراً علمه^(٢) عظيماً حلمه جميل المنازعة كريم المراجعة أوسع الناس صدراً وأذلهم نفساً ضحكه تبسماً وإفهامه^(٣) تعلماً مذكراً الغافل معلّم الجاهل لا يؤذي من يؤذيه ولا يخوض فيما لا يعنيه ولا يشمت بمصيبة ولا يذكر أحداً بغيبة بريئاً من المحرمات واقفاً عند الشبهات كثير العطاء قليل الأذى عوناً للغريب وأباً لليتيم بشره في وجهه وحزنه^(٤) في قلبه مستبشراً بفقره أحلى من الشهد واصلد^(٥) من الصلد لا يكشف سرّاً ولا يهتك ستراً لطيف الحركات^(٦) حلو المشاهدة كثير العبادة حسن الوقار لين الجانب طويل الصمت حليناً إذا جهل عليه صبوراً على من أساء إليه يجلّ الكبير ويرحم الصغير أميناً على الأمانات بعيداً من الخيانات الفه التقي وخلقه الحياء كثير الحذر قليل الزلل حركاته أدب وكلامه عجب مقيل العثرة ولا يتبع العورة وقوراً صبوراً رضيئاً شكوراً قليل الكلام صدوق اللسان براً مصوناً حليناً رفيقاً عفيفاً شريفاً لالئان ولا تئام ولا كذاب ولا مغتاب ولا سبّاب ولا حسود ولا بخيل هشاشاً^(٧) بشاشاً لاجساس ولا جساس^(٨) يطلب من الأمور أعلاها ومن الأخلاق أسناها مشمولاً بحفظ^(٩) الله مؤيداً بتوفيق الله ذا قوة في لين وعزيمة^(١٠) في يقين لا يحيف على من يبغض ولا يآثم فيمن يحبّ صبور في الشدائد لا يجور ولا يعتدي ولا يأتي بما يشتهي، الفقر شعاره والصبر دثاره قليل

(١) جهوري - خ. (٢) عمله - خ. (٣) اجتماعه - خ. (٤) خوفه - خ.

(٥) حجر صلد وأصلد: صلب أملكس - اللسان. (٦) الجهات - خ.

(٧) هشّ الرجل إذا تبسّم وارتاح والمؤمن هشاش من المشاشة وهي طلاقة الوجه - مجمع.

(٨) جسّ الخبر بحث عنه وفحص وتجسّست الخبر وتحمّسته بمعنى واحد وقيل التجسّس بالميم

أن يطلبه لغيره وبالهاء أن يطلبه لنفسه - اللسان. (٩) لحفظ الله - خ.

(١٠) عزمه - خ.

المؤنة كثير المعونة كثير الصيام طويل القيام قليل المنام قلبه تقيّ وعمله (١) زكيّ إذا قدر عفا وإذا وعد وفا يصوم رغباً ويصليّ رهباً (٢) ويمحسن في عمله كأنه ناظر (٣) إليه، غضّ الطرف (٤) سخّي الكفّ لا يردّ سائلاً ولا يبخل بنائل (٥) متواصلاً إلى الاخوان مترادفاً للإحسان (٦) يزن كلامه ويخرس لسانه لا يغرق في بغضه ولا يهلك في حبه (٧) لا يقبل الباطل من صديقه ولا يردّ الحقّ من عدوّه لا يتعلّم إلاّ ليعلم ولا يعلم إلاّ ليعمل قليلاً حقه كثيراً شكره يطلب النهار معيشته ويبكي الليل على خطيئته إن سلك مع أهل الدنيا كان أكيسهم وإن سلك مع أهل الآخرة كان أروعهم لا يرضى في كسبه بشبهة ولا يعمل في دينه برخصة يعطف (٨) على أخيه بزّلته ويرعى ماضى من قديم صحبته.

٢٧٤ ٢٤ (٣٦) كافي ٢٣١ ج ٢ - أبو علي الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: المؤمن يصمت (٩) ليسلم وينطق ليغتم، لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتّم شهادته من البعداء (١٠) ولا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء، إن زكّي خاف ممّا يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله. كافي ١١١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتّم شهادته الأعداء ولا يفعل شيئاً من الحقّ رياء ولا يتركه حياء إن زكّي خاف ممّا يقولون واستغفر الله ممّا لا يعلمون

(١) علمه - خ. (٢) اي خوفاً. (٣) ينظر - خ. (٤) المطوف - خ.

(٥) النائل: العطاء. (٦) إلى الإحسان - خ. (٧) محبته - خ. (٨) لطيف - خ.

(٩) ينصت - خ. (١٠) من الأعداء - خ.

لا يغرّه قول من جهله ويخاف^(١) إحصاء ما قد عمله.

٢٤٢٧٥ (٣٧) أمالي الصدوق ٣٩٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن سيّد العابدين علي بن أبي طالب^(٢) قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق (ينظف - خ) (وذكر نحوه وزاد) والمنافق ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتي إذا قام في الصلوة اعترض وإذا ركع ربح^(٣) وإذا سجد نقر^(٤) وإذا جلس شغ^(٥) يمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم فلم يسهر إن حدثك كذبك وإن وعدك أخلفك وإن ائتمنته خانك وإن خالفته اغتابك.

٢٤٢٧٦ (٣٨) كافي ٢٣١ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله^(٦) قال: المؤمن له قوة في دين، وحزم في لين وإيمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبرّ في استقامة وعلم في حلم وكيس^(٦) في رفق وسخاء في حقّ وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة (وانتهاء في شهوة)^(٧) وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاح في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرّخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرّحم وليس بواهن ولا فظ^(٨) ولا غليظ ولا يسبقه

(١) ويمشئ - خ. (٢) علي بن الحسين - خ صح.

(٣) ربح الغنم هو كالجُلوس للإنسان وقيل كالاضطجاع له والغنم الرابض: البارك - مجمع.

(٤) نقر الطائر الحبّة: التقطها بمنقاره - مجمع.

(٥) شغ الكلب: رفع إحدى رجله ليبول - إذا جلس شغ أي رفع رجله فلا يجلس مطمئنًا -

مجمع. (٦) وشكر - صفات الشيعة - خصال.

(٧) اسقط في صفات الشيعة قوله (وانتهاء في شهوة). (٨) الفظ: الخشن الكلام - اللسان.

بصره^(١) ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير^(٢) ولا يعير ولا يسرف، ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع^(٣) من ذلها، للناس همّ قد اقبلوا عليه وله همّ قد شغله لا يرى في حكمه^(٤) نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع^(٥) عن (الباطل وعن - صفات الشيعة - خصال) الحنا^(٦) والجهل.

صفات الشيعة ٧٦ - عن محمد بن علي ماجيلويه (عن عمّه - خ ثل) عن محمد بن أحمد (بن يحيى - خ) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

الخصال ٥٧١ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي عن أبي سليمان الملواني أو عن رجل عنه عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه وزاد بعد قوله ولا يتكبر (ولا يبغى وإن بغى عليه صبر).

٢٤٢٧٧ (٣٩) الدعوات ٢٨٧ - وقال أبو عبد الله عليه السلام المؤمن صبور في الشدائد وقور في الزلازل قنوع بما أوتي لا يعظم عليه المصائب ولا يحيف على مبغض ولا يأنم في محبّ الناس منه في راحة والنفس منه في شدة.

٢٤٢٧٨ (٤٠) البحار ٣٦٧ ج ٦٩ - الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قائده والرفق والده والبرّ أخوه والصبر أمير جنوده.

٢٤٢٧٩ (٤١) كافي ٢٣٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

(١) بطره - خ - البطر: النشاط - اللسان.

(٢) ولا يقتر ولا يبذر ولا يسرف - صفات الشيعة - خصال.

(٣) ولا يفزع من مهائل الناس - صفات الشيعة. (٤) حلمه - صفات الشيعة - خصال.

(٥) يكيع عن الحنا والجهل أي يهاهما ويحببهما. (٦) الحنا: الفحش.

عن محمد بن اورمة عن [أبي] إبراهيم الأعجمي عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يبجل وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر ولا يبخل وإن بخل عليه صبر^(١).

٢٤٢٨٠ (٤٢) كافي ٢٣٥ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر^(٢) عن آدم أبي الحسين اللؤلؤي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريره وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وأنصف الناس من نفسه.

٢٤٢٨١ (٤٣) كافي ٢٤١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الإقتار^(٣) والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتدأه إياهم بالسلام عليهم.

٢٤٢٨٢ (٤٤) كافي ٢٤١ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع^(٤) من جحر مرتين.

٢٤٢٨٣ (٤٥) جامع الأخبار ٢١٥ - روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المؤمن يكون صادقاً في الدنيا واعي القلب حافظ الحدود وعاء العلم كامل العقل مأوى الكرم سليم القلب ثابت الحلم عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للإحسان، لطيف اللسان كثير التبسم دائم الحزن

(١) لا يبجل وإن بخل عليه صبر - خ - نجل الشيء: رمى به - نجل الناس أي عاب الناس -

اللسان. (٢) جفبر - خ.

(٣) الإقتار: القلة والتضييق على الإنسان في الرزق - مجمع. (٤) لا يلدغ - خ.

كثير التفكر قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع محبت الطمع قاتل الهوى زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة يحب الضيف ويكرم اليتيم ويلطف بالصغير ويوقر الكبير ويعطي السائل ويعود المريض ويشيع الجنائز ويعرف حرمة القرآن ويناجي الرب ويبكي على الذنوب أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر أكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته بالأدب وكلامه بالنصيحة وموعظته بالترفق ولا يخاف إلا الله ولا يرجو إلا إياه ولا يشغل إلا بالثناء والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يفتخر بمال الدنيا مشغولاً بعيوب نفسه فارغاً عن عيوب غيره الصلوة قرّة عينه والصيام حرفته وهمة والصدق عادته والشكر مركبه والعقل قائده والتقوى زاده والدنيا حانوته والصبر منزله والليل والنهار رأس ماله والجنة مأواه والقرآن حديثه ومحمد ﷺ شفيعه والله جل ذكره مؤنسه.

٢٨٤٢٤٦ (٤٦) كافي ٢٢٦ ج ٢ - محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم أبي قتادة الحرّاني عن عبد الله بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام كان عابداً ناسكاً مجتهداً إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدرأ وأذل شيء نفساً زاجر عن كلّ فاني حاضاً^(١) على كلّ حسن لاحقود ولا حسود ولا وثاب^(٢) ولا سباب ولا عتاب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليفة لين العريكة^(٣) رصين^(٤) الوفاء

(١) اي حريص. (٢) اي لا يثب في وجوه الناس بالمنازعة والمعارضة.

(٣) العريكة: الطبيعة - رجل لين العريكة أي لين الخلق (٤) الرصين: المحكم الثابت - اللسان.

قليل الأذى لا متأنك^(٥) ولا مهتتك إن ضحك لم يخرق^(٦) وإن غضب لم ينزق^(٧) ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر^(٨) ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته^(٩) أحلى من الشهد لا جشع ولا هلع^(١٠) ولا عنف ولا صلف^(١١) ولا متكلف ولا متمتع^(١٢) جميل المنازعة كريم المراجعة عدل إن غضب رفيق إن طلب لا يتهور^(١٣) ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حلیم خمول قليل الفضول راضٍ عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محامٍ عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى^(١٤) الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال^(١٥) عمال^(١٦) عالم حازم لا بفتاحش ولا بطيئاش^(١٧) وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال^(١٨) ولا بغدادار ولا يقتني أثراً ولا يحيف بشراً رفيق بالخلق ساعٍ في

(٥) مستأنك - خ.

(٦) الخرق الشق - الخرق: الثقب في الحائط وغيره - مجمع.

(٧) النزق: خفة في كل أمر وعجلة في جهل ومحق - اللسان - النزق: الحفة والطيش - مجمع.

(٨) البطر: النشاط وقيل البطر الطغيان في النعمة - اللسان.

(٩) المكادحة: السعي والعمل - مجمع.

(١٠) الجشع: أسوأ الحرص - الملع: الحرص وقيل الجزع وقلة الصبر - اللسان.

(١١) الصلف: مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والإدعاء فوق ذلك تكبراً - سحاب صلف: قليل

الماء كثير الرعد - تصلف الرجل: قلّ خير - اللسان.

(١٢) المتمتع في الأمر: المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته - مجمع.

(١٣) التهور: الوقوع في الشيء بقلة مبالاة - مجمع. (١٤) أي لا يجرحه.

(١٥) القوال: الحسن القول - المنجد. (١٦) العمال: مبالغة العامل - المنجد.

(١٧) الطيش: خفة العقل - طيئاش من قوم طيئاشة: خفاف العقول - اللسان.

(١٨) ختله: خدعه عن غفلة - اللسان.

الأرض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك ستره ولا يكشف سرّاً
كثير البلوى قليل الشكوى إن رأى خيراً ذكره وإن عاين شراً ستره
يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيّل العثرة ويغفر الزلّة لا يطّلع على نصح
فيذره ولا يدع جنحاً^(١) حيف فيصلحه أمين رصين تقي نقي زكي رضي
يقبل العذر ويحمل الذكر ويحسن بالناس الظنّ ويّتهم على العيب نفسه
يحبّ في الله بفقّه وعلمه ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح
ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلّم للجاهل لا يتوقّع له باثقة^(٢) ولا يخاف
له غائلة^(٣) كلّ سعي اخلص عنده من سعيه وكلّ نفس أصلح عنده من
نفسه عالم بعيبه شاغل بغمّه لا يثق بغير ربّه غريب وحيد جريد [حزين]
يحبّ في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في
سخط ربّه مجالس لأهل الفقر مصادق لأهل الصدق موازر^(٤) لأهل الحقّ
عون للقريب أب لليتيم بعل للأرملة حفيّ بأهل المسكنة مرجو لكلّ
كريمة مأمول لكلّ شدة هشاش^(٥) بشاش لابعباس^(٦) ولا بجساس
صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر [لا يجهل وإن جهل عليه يحلم]
لا يبخل وإن بخل عليه صبر، عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو
شهوته وودّه يعلو حسده وعفوه يعلو حقه لا ينطق بغير صواب
ولا يلبس إلاّ الإقتصاد؛ مشيه التواضع خاضع لربّه بطاعته؛ راضٍ عنه في
كلّ حالاته نيّته خالصة؛ اعماله ليس فيها غشّ ولا خديعة نظره عبرة
سكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحاً متبادلاً متواخياً ناصح في السرّ

(١) الجنح: الكنف والناحية - جنح الطريق جانبه - المنجد. (٢) الباقية: الداهية.

(٣) الغائلة: الداهية. (٤) موازر: معاون. (٥) المشاشة: طلاقة الوجه.

(٦) عبس فهو عباس: إذا كرهه وجهه.

والعلانية لايهجر^(١) أخاه ولا يغتابه ولا يكره به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما أصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيداً أكسله دائماً نشاطه قريباً أمله قليلاً زلله متوقفاً لأجله خاشعاً قلبه ذاكراً ربّه قانعة نفسه منفيّاً جهله سهلاً أمره حزينا لذنبه ميّنة شهوته كظوماً غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالذي قدر له متيناً صبره محكماً أمره كثيراً ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم ليتجرّ به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة أتعب نفسه لآخرته فأراح الناس من نفسه إن بغى عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له، بَعْدَهُ مَن تَبَاعَدَ مِنْهُ بَغْضٍ وَنَزَاهَةٌ وَدَنَوَهُ مَن دَنَا مِنْهُ لِيَن وَرَحْمَةٌ لَيْسَ تَبَاعُدُهُ تَكْبَرًا وَلَا عِظْمَةٌ وَلَا دَنَوُهُ خَدِيعَةٌ وَلَا خِلَابَةٌ^(٢) بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير فهو إمام لمن بعده من أهل البرّ قال فصاح همّام صيحة ثمّ وقع مغشياً عليه فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما والله لقد كنت أخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة بأهلها فقال له قائل فما بالك يا أمير المؤمنين فقال إن لكلّ أجلاً لا يعدوه وسبباً لا يجاوزه فهلاً لاتعد فإنما نفت على لسانك شيطان (وفي نهج البلاغة ٦٠٢ ايضاً أورد خطبة في أوصاف المتقين في جواب الهمّام فراجع).

٢٨٥ ٢٤٧ (٤٧) كافي ٢٣٩ ج ٢ - (عدة من اصحابنا - معلق) عن أحمد

بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن لأهل الدين علامات

(١) هَجَرَهُ: قطعه ضد وصله - هجر الشيء: تركه - هجره: اعتزله - الهجر: التبيح من الكلام - اهجرت به: استهزأ به وقال فيه قولاً قبيحاً - اللسان. (٢) الخِلابَةُ: الخادعة - اللسان.

يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقلّة المراقبة للنساء - أو قال: قلّة المؤاتاة^(١) للنساء - وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عزّ وجلّ زلفى، طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي محمد ﷺ وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء إلا أتاه به ذلك ولو أن راكباً مجدأ^(٢) سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هراً ما ألقى في هذا فارغبوا إن المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة إذا جنّ عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عزّ وجلّ بكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاه رقبته، ألا فهكذا كونوا. تفسير العياشي ٢١٣ ج ٢ - عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٤٢٨٦ (٤٨) كافي ٢٣٣ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن شيعة علي كانوا خمس^(٣) البطون ذبل^(٤) الشفاه أهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانة فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد. ٢٤٢٨٧ (٤٩) كافي ٢٣٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا المتبادلون في ولايتنا، المتحابون في مودّتنا المتزاورون في إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم

(١) المؤاتاة: الموافقة والمطاوعة. (٢) الجدّ بالسير: الاسراع فيه والإهتمام بشأنه - مجمع.

(٣) الخمص: الجوع وهو خلاء البطن من الطعام جوعاً - اللسان.

(٤) ذبل فوه إذا جفّ ويبس ريقه - اللسان.

يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركة علي من جاوروا سلم لمن خالطوا.

٢٤٢٨٨ (٥٠) كافي ٢٣٨ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض أصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحاق الكاهلي وأبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعاً عن مهزم الأسدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه ^(١) بدنه ^(٢) ولا يمتدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً ^(٣) إن لقي مؤمناً أكرمه وإن لقي جاهلاً هجره قلت: جعلت فداك، فكيف اصنع بهؤلاء المشيعة ^(٤)؟ قال: فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التحييص تأتي عليهم سنون ^(٥) تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف بيددهم ^(٦) شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطعم طمع الغراب ولا يسأل عدونا وإن مات جوعاً قلت: جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء؟ قال: في أطراف الأرض، أولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون ^(٧) وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وإن اختلف بهم الدار، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا المدينة وعليّ الباب وكذب من زعم أنه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً صلوات الله عليه.

٢٤٢٨٩ (٥١) صفات الشيعة ٥٩ - أبي عليه السلام قال حدثني سعد بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك صف لي شيعتك قال عليه السلام شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه

(١) الشحناء: العداوة - المحقد - اللسان. (٢) يديه - خ. (٣) أي مبهضاً.

(٤) أي الذين يدعون التشيع وليس لهم معناه وعلاماته. (٥) أي قحوط. (٦) أي يفرقهم.

(٧) أي يزور بعضهم بعضاً.

ولا يطرح كله على غيره ولا يسأل غير اخوانه ولو مات جوعاً شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطعم طمع الغراب شيعتنا الخفيفة عيشهم المنقلة ديارهم شيعتنا الذين في أموالهم حق معلوم ويتوانسون وعند الموت لا يجزعون وفي قبورهم يتزاورون قال قلت جعلت فداك فأين أطلبهم قال في أطراف الأرض وبين الأسواق كما قال الله عزّ وجلّ في كتابه أَدَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ (سورة مائدة آية ٥٤).

٢٩٠ ٢٤٤ (٥٢) التمهيص ٧٠ - عن مهزم الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا [شحمة اذنه] ولا يمتدح بنا معلناً ولا يواصل لنا مبغضاً ولا يخاصم لنا ولياً ولا يجالس لنا عائباً قال قلت فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعّة قال فيهم التمهيص وفيهم التمييز وفيهم التبديل تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبئدهم، شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطعم طمع الغراب ولا يسأل وإن مات جوعاً، قلت واين اطلب هؤلاء قال اطلبهم في أطراف الأرض اولئك الخفيض^(١) عيشهم المنتقل دارهم إذا شهدوا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن خطبوا لم يزوجوا وإن رأوا منكراً ينكروا^(٢) وإن يخاطبهم جاهل سلّموا وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموا، وعند الموت هم لا يجزنون وفي القبور يتزاورون لم تختلف قلوبهم وإن رأيتهم اختلف بهم البلدان.

٢٩١ ٢٤٤ (٥٣) كافي ٢٤٠ ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال: وحدثني الحسين بن سيف عن أخيه علي عن سليمان عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله عن

(١) الخفيض - خ - الخفي - خ. (٢) انكروا - ظ.

خيار^(١) العباد فقال: الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَأَوْا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أَعْطُوا شَكَرُوا وَإِذَا ابْتَلُوا صَبَرُوا وَإِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا. فَفَقَّهَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٥٤-اروي أنه سئل العالم عَلَيْهِ السَّلَامُ عن خيار العباد وذكر مثله إلا أن فيه إذا غضبوا عفوا.

٢٤٢٩٢ (٥٤) كافي ٢٤٠ ج ٢-وبإسناده^(٢) عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ خِيَارَكُمْ أَوْلُوا النَّهْيَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَوْلُوا النَّهْيَ قَالَ هُمْ أَوْلُوا الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ وَالْأَحْلَامَ الرَّزِينَةَ وَصَلَةَ الْأَرْحَامِ وَالْبِرَّةَ بِالْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ وَالْمُتَعَاهِدِينَ لِلْفُقَرَاءِ وَالْجَيْرَانَ وَالْيَتَامَى وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ وَيَفْشُونَ السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ وَيَصَلُّونَ وَالنَّاسَ نِيَامَ غَافِلُونَ.

٢٤٢٩٣ (٥٥) مستدرک ١٧٥ ج ١١-القطب الراوندي في لبّ اللباب عن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ أحبكم إلى الله أكثركم له ذكراً وأكرمكم عند الله أتقاكم وأنجاكم من عذاب الله أشدكم له خوفاً وقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: التواضع عن الشريف عزّ الشريف وحلية المؤمن الورع، والجود جمال الفقير، وقيمة كلّ امرئ ما يحسن.

٢٤٢٩٤ (٥٦) الجعفریات ٢٣٨-بإسناده عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال ألا أخبركم بالفقيه كلّ الفقيه قالوا بلى يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: من لم يقنط الناس عن رحمة الله ومن لم يؤمنهم مكر الله ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ومن لم يدع القرآن رغبة إلى غيره لأنه لا خير في علم لا تفهم فيه ولا عبادة لا تفقه فيها ولا قراءة لا تدبر فيها فإنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء أيها الناس إن أقربكم من الله تعالى مجلساً أشدكم له خوفاً وإن أحبكم إلى الله أحسنكم عملاً وإن

(١) خير العباد - خ.

(٢) هكذا في - كا - اورده بعد الرواية المتقدمة التي نقلها عن سليمان عن ذكره ولا يبعد أن يكون مراده من قوله بإسناده سند هذه الرواية.

أعظمكم عنده نصيباً أعظمكم فيما عنده رغبة ثم يقول عز وجل لا أجمع عليكم اليوم خزي الدنيا وخزي الآخرة فيأمر لهم بكراسي فيجلسون عليها وأقبل عليهم الجبار بوجهه وهو راضٍ عنهم وقد أحسن ثوابهم.

٢٤٢٩٥ (٥٧) مستدرک ١٧٢ ج ١ کتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن

أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن من أغبط أوليائي عندي رجل خفيف الحال ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضاً في الناس جعل رزقه كفافاً فصبر عجّلت منيته مات فقلّ ترائه وقلّ بواكيه.

٢٤٢٩٦ (٥٨) أمالي المفيد ٨٥ - قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن

محمد بن قولويه عليه السلام قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قال موسى بن عمران على نبيتنا وآله وعليه السلام: الهى من أصفياؤك من خلقك قال: الريّ^(١) الكفّين الريّ القديم يقول صادقاً^(٢) ويمشي هوناً فأولئك تزول الجبال ولا يزولون^(٣) قال: الهى فمن ينزل دار القدس عندك قال الذين لا تنظر أعينهم إلى الدنيا ولا يذيعون^(٤) أسرارهم في الدين ولا يأخذون على الحكومة الرشا، الحق في قلوبهم والصدق على ألسنتهم فأولئك في ستري في الدنيا وفي دار القدس عندي في الآخرة.

٢٤٢٩٧ (٥٩) المحاسن ٢٥١ - البرقي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع

(١) وفي بعض النسخ - البرقي في الموضوعين وفي البحار النديّ الكفّين البري القديم وقال المجلسي عليه السلام النديّ الكفّين أي كثير السخاء قال الجوهري يقال فلان نديّ الكفّ إذا كان سخياً. (٢) صدقاً - خ. (٣) يزالون - خ. (٤) أي لا يفشون أسرارهم.

عن أبي اسماعيل السراج عن خضر بن عمرو قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن المؤمن أشد من زبر الحديد^(١) إن الحديد إذا دخل النار لان وإن المؤمن لو قتل ونشر ثم قتل ونشر لم يتغير قلبه.

٢٤٢٩٨ (٦٠) كافي ٢٤٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: أحسنكم خلقاً وألينكم كنفاً وأبركم بقرابته وأشدكم حباً لإخوانه في دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغیظ وأحسنكم عفواً وأشدكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب.

٢٤٢٩٩ (٦١) الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قيل يا رسول الله ما أفضل حال أعطى للرجل، قال صلى الله عليه وآله الخلق الحسن إن أدناكم مني وأوجبكم علي شفاعتي أشدكم صدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس.

٢٤٣٠٠ (٦٢) تفسير العياشي ٢٨٦ ج ٢ - عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا أبا محمد عليكم بالورع والاجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبتكم وطول السجود كان ذلك من سنن الأوّابين، قال أبو بصير: الأوّابون: التّوابون.

٢٤٣٠١ (٦٣) مستدرک ١٧٥ ج ١١ - لقطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كن تقياً تكن أروع الناس وكن قنعاً تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً وأقل الضحك فإنه يميت القلب.

٢٤٣٠٢ (٦٤) كافي ٤٧ ج ٢ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرّحمان ابن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدّقوا ولا تصدّقون حتى تسلموا أرباباً أربعة لا يصلح أولها إلا بآخرها، ضلّ أصحاب الثلاثة وتاهوا^(١) تيهاً بعيداً، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل إلا العمل الصالح ولا يتقبّل الله إلا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده، إن الله عزّ وجلّ أخبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال: ﴿وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى﴾ وقال: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ فمن اتقى الله عزّ وجلّ فيما أمره لقي الله عزّ وجلّ مؤمناً بما جاء به محمد ﷺ هيات هيات فات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنّوا^(٢) أنهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون إنّه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن أخذ في غيرها سلك طريق الردى وصلّى الله طاعة وليّ أمره بطاعة رسوله ﷺ وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الإقرار بما نزل من عند الله، خذوا زينتكم عند كلّ مسجدٍ والتمسوا البيوت التي اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فإنّه قد خبركم أنّهم ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ إن الله قد استخلص^(٣) الرسل لأمره ثم استخلصهم مصدّقين لذلك في نذره فقال: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ تاه من جهل واهتدى من أبصر وعقل إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ وكيف يهتدي من لم يبصر؟ وكيف يبصر من لم يندر؟ اتبعوا

(١) أي تحيروا. (٢) فظنّوا - خ. (٣) استخلصه: اختاره - المنجد.

رسول الله ﷺ واقرّوا بما نزل من عند الله واتّبِعوا^(١) آثار الهدى فإنهم علامات الأمانة والتقى واعلموا أنه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقرّب من سواه من الرسل لم يؤمن، اقتصوا^(٢) الطريق بالتماس المنار، والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم.

٢٤٣٠٢ (٦٥) كافي ٢٤٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن أبي ولّاد الحنّاط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلّة مرآته وحلمه وصبره وحسن خلقه. الخصال ٢٩٠ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام قال حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي ولّاد [الحنّاط] مثله.

٢٤٣٠٤ (٦٦) الجعفریات ١٦٦ - بإسناده عن علي عليه السلام، من آوى اليتيم ورحم الضعيف وارتفق^(٣) علي والده ورفق علي ولده ورفق بمملوكه أدخله الله تعالى في رضوانه ويسر^(٤) عليه رحمته ومن كفّ غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدّى أمانته جعله الله تعالى في نوره الأعظم يوم القيامة.

٢٤٣٠٥ (٦٧) الجعفریات ١٥٠ - بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ حسب الرجل دينه ومروّته عقله وحلمه سروره وكرمه تقواه.

٢٤٣٠٦ (٦٨) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٣ - أروي عن العالم عليه السلام قال ما نزل من السماء أجل ولا أعزّ من ثلاثة التسليم والبرّ واليقين.

٢٤٣٠٧ (٦٩) أمالي المفيد ١٨٢ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد

الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عجلان أبي صالح قال قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنصف الناس من نفسك وواسهم ^(١) في مالك وارض لهم بما ترضى لنفسك واذكر الله كثيراً وإياك والكسل والضجر فإن أبي بذلك كان يوصيني وبذلك كان يوصيه أبوه وكذلك في صلاة الليل إنك إذا كسلت ^(٢) لم تؤدِّ إلى الله حقه وإن ضجرت لم تؤدِّ إلى أحد حقاً وعليك بالصدق والورع وأداء الأمانة وإذا وعدت فلا تخلف.

٢٤٣٠٨ (٧٠) الإختصاص ٢٢٨ - كان رسول الله ﷺ إذا خطب قال في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وانصف الناس من نفسه.

٢٤٣٠٩ (٧١) أمالي المفيد ٥٢ - قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني محمد بن أحمد بن خاقان النهدي قال حدثني سليم الخادم في درب الحب عن إبراهيم بن عقبة بن جعفر عن محمد بن نصر بن قرواش النهدي الجمال الكوفي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن صاحب الدين فكر فعَلَّتْهُ ^(٣) السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضي بما أعطى وانفرد فكفى الإخوان ^(٤) ورفض الشهوات فصار حرّاً، وخلع الدنيا فتحامى ^(٥) الشرور ^(٦) وأطرح ^(٧) الحسد فظهرت المحبة ولم يخف الناس فلم

(١) واسمهم - ك. (٢) تكاسلت - خ. (٣) فغلبته - ك. (٤) الأخران - ك.

(٥) تحاماه: اجتنبه وتوقاه - المنجد. (٦) السرور - خ. - ك. (٧) وطرح - ك.

بمخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كل شيء ففاز، واستكمل الفضل وأبصر العافية فأمن الندامة.

٢٤٣١٠ (٧٢) الخصال ٢٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن نجيع عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال سليمان بن داود عليه السلام: اوتينا ما اوتي الناس وما لم يؤتوا، وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا، فلم نجد شيئاً أفضل من خشية الله في الغيب ^(١) والمشهد، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة الحق في الرضا والغضب، والتضرع إلى الله عز وجل ^(٢) في كل حال. روضة الواعظين ٥٢٠ - عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٤٣١١ (٧٣) معاني الأخبار ٢٦٠ - حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد

بن عبد الله، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن أبيه في حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى أرسلني إليك بهدية لم يعطها أحداً قبلك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قلت: وما هي؟ قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: اليقين وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟ قال: إن مدرجة ^(٣) ذلك التوكل على الله عز وجل، فقلت: وما التوكل على الله عز وجل؟ فقال: العلم بأن الخلق لا يضرون ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع، واستعمال اليأس من الخلق، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع

(١) المغيب - خ. (٢) على - خ.

(٣) المدرجة: ما يساعد على التوصل إلى ما هو أفضل أو أعلى منه - المدرجة: الطريق - المنجد.

في أحد سوى الله فهذا هو التوكل، قال: قلت: يا جبرئيل فما تفسير الصبر؟ قال: تصبر في الضراء كما تصبر في السراء، وفي الفاقة كما تصبر في الغناء، وفي البلاء كما تصبر في العافية، فلا يشكو حاله^(١) عند المخلوق بما يصيبه من البلاء قلت: وما تفسير القناعة؟ قال: يقنع بما يصيب من الدنيا، يقنع بالقليل ويشكر اليسير، قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضي لا يسيخط على سيده أصاب من الدنيا أولم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبرئيل فما تفسير الزهد قال الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج^(٢) من حلال الدنيا ولا يلتفت إلى حرامها فإن حلالها حساب وحرامها عقاب^(٣) ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد ننتها، ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاه، وأن يقصر أمله وكان بين عينيه أجله، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله فإن من لم يسأل المخلوق فقد أقر الله عز وجل بالعبودية وإذا وجد فرضي فهو عن الله راضٍ والله تبارك وتعالى عنه راضٍ، وإذا أعطى الله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل، قلت فما تفسير اليقين؟ قال: الموقن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه وأن يعلم يقيناً أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد.

١٢٤٣١٢ (٧٤) مستدرك ١٧٣ ج ١١ - عوالي اللثالي عن النبي ﷺ

قال الشريعة أحوالي والطريقة أفعالي والحقيقة أحوالي والمعرفة رأس مالي والعقل أصل ديني والحب أساسي والشوق مركبي والخوف رفيقي

(١) خالقه - خ. (٢) أي يتجنب. (٣) عذاب - خ.

والعلم سلاحه والحلم صاحبه والتوكل زاده^(١) والقناعة كنزي والصدق منزلي واليقين مأواي والفقير فخري وبه أفتخر على سائر الأنبياء والمرسلين ورواه العالم العارف المتبحر السيد حيدر الآملي في كتاب أنوار الحقيقة وأطوار الطريقة وأسرار الشريعة قال ويعضد ذلك كله قول النبي ﷺ الشريعة أقوال الخبير الخ.

٢٤٣١٣ (٧٥) كافي ٥٠ ج ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان، فقال: إن الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر من ذلك على أربع شعب: على الشوق والاشفاق^(٢) والزهد والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا^(٣) عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات^(٤) ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب: تبصرة الفطنة وتأول الحكمة^(٥) ومعرفة العبرة وسنة الأولين، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته والعدل على أربع شعب: غامض^(٦) الفهم وغمر^(٧) العلم وزهرة الحكم^(٨) وروضة الحلم^(٩) فمن فهم فسّر جميع العلم

(١) ردائي - خ. (٢) الاشفاق: الخوف. (٣) أي نزع. (٤) الحرمات - خ.

(٥) تأول الحكمة أي جعلها مكشوفة بالتدبر فيها.

(٦) اغمض النظر إذا أحسن النظر أو جاء برأي جيد - معنى غامض: لطيف - اللسان.

(٧) الغمر: الكثير - اللسان.

(٨) أي الحكيم الزاهرة الواضحة ويمكن أن يقرء بضم الزاي وسكون الماء وضمّ الماء وسكون

ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميداً، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب الله ومن غضب الله غضب الله له، فذلك الإيمان ودعائه وشعبه.

٢٤٣١٤ (٧٦) كافي ج ٢ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان ^(١٠) له أركان أربعة: التوكل على الله، وتفويض الأمر إلى الله، والرّضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله عزّ وجلّ.

٢٤٣١٥ (٧٧) كافي ج ٢ - عدة من أصحابنا: عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأنسب ^(١١) الإسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه إن المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة.

٢٤٣١٦ (٧٨) كافي ج ٢ - (عدة من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن القاسم، عن مدوك بن عبد الرحمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ الإسلام عريان

= الكاف أي حسن الحكم. (٩) روضة الحلم أي الحلم الواسع. (١٠) الإسلام - خ.

(١١) النسب يكون بالأبواء ويكون إلى البلاد ويكون في الصناعة - وانتسب ذكر نسبه.

فلباسه الحياء وزينته الوقار ومروءته العمل الصالح وعباده الورع ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت.

٢٤٣١٧ (٧٩) كافي ٤٦ ج ٢ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن أبيه، عن جده صلوات الله عليهم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصة وجعل له نوراً وجعل له حصناً وجعل له ناصرأ فأمأ عرصته فالقرآن، وأمأ نوره فالحكمة، وأمأ حصنه فالمعروف، وأمأ أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا، فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما اسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة ثم هبط بي إلى أهل الأرض فنسبني إلى أهل الأرض فاستودع الله عز وجل حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أممي فؤمنوا أممي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة، ألا فلوان الرجل من أممي عبد الله عز وجل عمره أيام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرج ^(١) الله صدره إلا عن النفاق.

٢٤٣١٨ (٨٠) أمالي المفيد ١٥٧ - قال: اخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عليه السلام عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: لاتستكثر واكثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون ^(٢) كثيراً

(١) فرج الشيء: فتحه - وسعه - المنجد. (٢) يصير - ك.

وخافوا الله عزّ وجلّ في السرّ حتّى تعطوا من أنفسكم النصف^(١) وسارعوا إلى طاعة الله وصدقوا الحديث وأدّوا الأمانة فإنّما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحلّ فإنّما ذلك عليكم.

٢٤٣١٩ (٨١) أمالي المفيد ٢٠٦ - حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدّثني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن ابن الوليد القميّ عن محمد بن الحسن الصفّار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار [عن علي بن حديد]^(٢) قال أخبرني أبو اسحاق الخراساني صاحب كان لنا قال: كان أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول: لا ترتابوا فتشكّوا ولا تشكّوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا^(٣) في الحقّ فتخسروا [وإنّ الحزم أن تتفقّها ومن الفقه أن لا تغتروا وإنّ أنصحكم لنفسه أطوعكم لربّه وإنّ أغشكم لنفسه أعصاكم لربّه من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يجب ويندم واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العافية^(٤) وخير ما دار في القلب اليقين أيها الناس إياكم والكذب فإنّ كلّ راج طالب وكلّ خائف هارب.

٢٤٣٢٠ (٨٢) كافي ٥٥٠ ج ٦ - (عدة من اصحابنا معلق) عن أحمد

بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن أبي شعيب המחامي عن أبي الحسن عليه السلام قال قال في الديك خمس خصال من خصال الأنبياء السخاء والشجاعة والقناعة والمعرفة بأوقات الصلوات وكثرة الطروقة والغيرة (وتقدّم نحو ذلك في مرسله فقيه ورواية محمد بن عيسى (٦٢ و ٦٣) من باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة (ج ٤)).

٢٤٣٢١ (٨٣) مستدرک ١٧٣ ج ١٢ - مجموعة الشهيد عليه السلام روي عن

(١) النصف بفتحيتين: اسم من الإنصاف. (٢) عن علي بن اسباط - ظ - ك.

(٣) المداهنة: المصانعة واللين - اللسان. (٤) العاقبة - خ.

مولانا جعفر الصادق عليه السلام أنه قال طلبت الجنة فوجدتها في السخاء وطلبت العافية فوجدتها في العزلة وطلبت ثقل الميزان فوجدته في شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله وطلبت السرعة في الدخول إلى الجنة فوجدتها في العمل لله تعالى وطلبت حبّ الموت فوجدته في تقديم المال لوجه الله وطلبت حلاوة العبادة فوجدتها في ترك المعصية وطلبت رقة القلب فوجدتها في الجوع والعطش وطلبت نور القلب فوجدته في التفكّر والبكاء وطلبت الجواز على الصراط فوجدته في الصدقة وطلبت نور الوجه فوجدته في صلوة الليل وطلبت فضل الجهاد فوجدته في الكسب للعيال وطلبت حبّ الله عزّ وجلّ فوجدته في بغض أهل المعاصي وطلبت الرياسة فوجدتها في النصيحة لعباد الله وطلبت فراغ القلب فوجدته في قلة المال وطلبت عزائم الأمور فوجدتها في الصبر وطلبت الشرف فوجدته في العلم وطلبت العبادة فوجدتها في الورع وطلبت الراحة فوجدتها في الزهد وطلبت الرفعة فوجدتها في التواضع وطلبت العزّ فوجدته في الصدق وطلبت الذلّة ^(١) فوجدتها في الصوم وطلبت الغنى فوجدته في القناعة وطلبت الأُنس فوجدته في قراءة القرآن وطلبت صحبة النَّاس فوجدتها في حسن الخلق وطلبت رضی الله فوجدته في برّ الوالدين.

٢٤٣٣ (٨٤) الغرور ٤٩٦ - قال عليه السلام عجبت لرجل يأتيه أخوه المسلم في حاجة فيمتنع عن قضائها ولا يرى نفسه للخير أهلاً فهب أنه لاثواب يرجى ولا عقاب يتقى افتزهدون في مكارم الأخلاق.

وتقدّم في رواية مغوية وعمرو ومحمد (٣٠) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل الصلوة (ج ٤) قوله عليه السلام يا علي أوصيك في

(١) هكذا في المستدرک فيمكن أن يكون المراد ذلّة النفس أو يكون مغلوطاً.

نفسك بخصال فاحفظها أما الأولى فالصدق (إلى أن قال) و عليك بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوى الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلو من إلا نفسك. وفي رواية ابن سنان (١٧) من باب (٢) فضل الصدقة من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في كتاب الزكاة (ج ٩) قوله ﷺ لأهل الجنة أربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية. وفي غير واحد من أحاديث باب (١) فضل شهر رمضان من أبواب فضله (ج ١٠) ما يدل على ذلك.

وفي رواية أبي الصباح (٣) من باب (٥) تحريم اسخاط الخالق من أبواب جهاد النفس (ج ١٦) قوله قلت للصادق جعفر بن محمد ﷺ أخبرني عن هذا القول قول من هو أسأل الله الإيمان والتقوى وأعوذ بالله من شر عاقبة الأمور إن أشرف الحديث ذكر الله تعالى ورأس الحكمة طاعته وأصدق القول وأبلغ الموعظة وأحسن القصص كتاب الله وأوثق العرى الإيمان بالله وخير الملل ملّة إبراهيم وأحسن السنن سنّة الأنبياء وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ الخبر. فلاحظ وهو طويل.

وفي رواية كنز الفوائد (٦) من باب (٦) فضل العقل قوله ﷺ فساد الأخلاق معاشرّة السفهاء وصلاح الأخلاق معاشرّة العقلاء. وفي غير واحد من أحاديث هذا الباب وباب (٣٣) ذم سوء الخلق (ج ١٧) وباب (٤٣) الحث على الجود ما يدل على ذلك فراجع. وفي رواية جابر (٤٣) من باب (٥٤) وجوب طاعة الله قوله ﷺ وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبرّ بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكفّ الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء. وفي غير واحد من أحاديث

باب (٥٦) جملة من الحقوق وباب (٥٨) اليقين وباب (٥٩) الاعتصام بالله وباب (٦٠) وجوب الخوف والرّجاء من الله وباب (٦٢) الحثّ على أن يحبّ الإنسان للنّاس ما يحبّ لنفسه وباب (٦٣) اشتغال الإنسان بعبادته نفسه ما يدلّ على ذلك.

ج^١
ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه إلى باب (٧٢) التواضع ما يدلّ على ذلك. وفي رواية ابن عمارة (٣٠) من باب (١) وجوب التقيّة من أبوابها ما يدلّ على أنّ المؤمن علوي هاشمي قرشي عجمي عربي نبطي مهاجري انصاري فلاحظ. وفي رواية ابراهيم (٢) من باب (١٠) كراهة القهقهة من أبواب العشرة^ج ما يدلّ على ذلك. وفي رواية مسعدة (٨) من باب (٣٦) ما يستحبّ من كيفيّة الجلوس قوله عليه السلام نوم المؤمن كنوم الغرقى وأكله كأكل المرضى وبكائه بكاء الثكلى. وفي أحاديث باب (١٠٨) ماورد في ثواب من آوى اليتيم ما يناسب ذلك. وفي كثير من أحاديث أبواب العشرة أيضاً ما يدلّ على ذلك. خصوصاً أحاديث باب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه.

قد تمّ بعون الله تعالى وفضله المجلّد السابع عشر ويتلوه بحوله وقوّته وتوفيقه وتأيبده إن شاء الله عزّ وجلّ المجلّد الثامن عشر أحمده استتماماً لنعمته ومزيداً لتوفيقه وتأيبده واستعصاماً من معصيته واسأله أن يصليّ على جميع الأنبياء والأوصياء لاسيّما سيّدنا ومولانا محمّد خاتم النبيّين وأشرف المخلوقين وعلى أطائب عترته الأئمّة المعصومين لاسيّما بقيّة الله في الأرضين الإمام الثاني عشر والمهدي المنتظر روجي وأرواح العالمين له الفداء وأسأله أن يوقني لإتمام بقيّة الأجزاء ولتحصيل ما يحبّ ويرضى وأن يغفر لي ولأمواتي جميع الذنوب والخطايا المحتاج إلى عفو ربّه الغنيّ اسماعيل بن قاسم المعزّي الملايري عفا الله تعالى عنه وعن والديه وعن جميع المؤمنين وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.